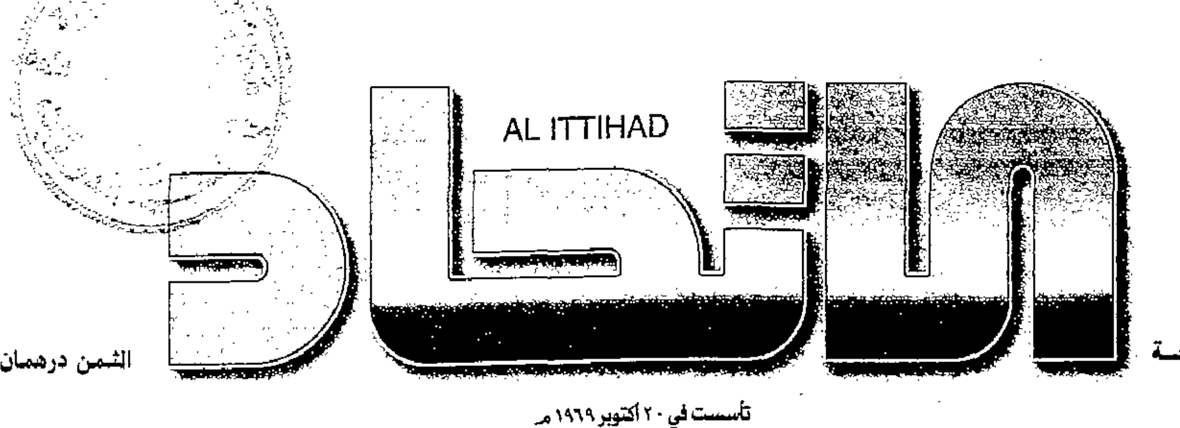


الثمن درهمان
٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8290 SUNDAY JANUARY 18, 1998

زايد وعلماء الدين يناقشون قضايا العالم الإسلامي

العلماء يشيدون بمواقف رئيس الدولة لخدمة الأمة الإسلامية

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء امس اصحاب الفضيلة العلماء ضيوف سموه لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك بمساجد الدولة.

وجرى الحديث خلال اللقاء حول قضايا العالم الاسلامي وضرورة قيام العلماء بتبصير الناس بأمور دينهم ونفع العباد بعلمهم وإظهار ان الدين الاسلامي هو دين الحق والعدل.

وعبر العلماء خلال اللقاء الذي تليت فيه آيات من الذكر الحكيم وألقيت القصائد الشعرية عن سعادتهم البالغة بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة

وأشادوا بقيادته الحكيمة ودعوته لنصرة الدين الاسلامي وعزة الامة الاسلامية مؤكدين انهم يكنون لسموه كل محبة وتقدير لمواقفه في خدمة قضايا الامة العربية والاسلامية وتوحيد كلمتها. وقد تناول العلماء طعام العشاء على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وفضيلة الشيخ السيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة.. (وام)

بحضور محمد بن راشد

محمد بن زايد يقيم مأدبة إفطار تكريماً لولي عهد البحرين

■ اقام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة مأدبة إفطار تكريما لسمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء أمس بقصر سمود بشاطىء الراحة.

حضر المأدبة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الأمير عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. (وام)

٢٠٠ مليون درهم اضرار التلوث

فقدان موسم كامل من الأسماك وتضرر أكثر من ١٠٠ ألف شجرة قرم

■ مكاتب الاتحاد:

■ تنتظر فرق مكافحة التلوث النفطي الذي ضرب سواحل أم القيوين وعجمان فرصة تحسن الأحوال الجوية اليوم أو غدا لاستئناف عملها وتعويم «الدوبة» الغارقة بعد ان عاينتها أمس وتأكدت من أن الثقوب التي بها خفيفة وبدون مضاعفات.

جاءت ذلك خلال اجتماع مشترك ضم لجنة مكافحة التلوث البيئي بأم القيوين وعجمان والشارقة والهيئة العامة الاتحادية للبيئة وشركة نفط دبي وخفر السواحل والشركة المعنية بتعويم الدوبة، وذكر مصدر بالشركة المكلفة بتعويم الدوبة انها سيطرت على الدوبة بنسبة ٩٥٪ وانها غطت الجزء الأكبر من التسرب إلى ذلك أكد المهندس محمد عبدالرحيم الزرعوني مدير مركز ابحاث الأحياء البحرية في أم القيوين ان التلوث النفطي أدى الى فقدان موسم كامل لانتاج وتربية الاسماك كما تضررت اكثر من ١٠٠ ألف شجرة قرم بالمنطقة المحيطة بالمركز مشيرا الى تشكيل لجنة من مركز الاحياء البحرية لحصر وتقدير الاضرار التي لحقت بالمركز.

من جهة اخرى ذكر الشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة بعد زيارة تفقدية قام بها أمس الأول مع وفد من الجمعية لمنطقة التلوث أن المصادر المختصة قدرت تكاليف واضرار التلوث النفطي الذي ضرب المنطقة تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون درهم بالاضافة إلى اضرار البيئة الكبيرة على المدى البعيد.

وفي رأس الخيمة اكدت مصادر حرس الحدود والسواحل انه تمت السيطرة تماما على بقعة النفط التي وصلت إلى الجزيرة الحمراء في حين طالب مدير ميناء الفجيرة البحري بمنع تسيير او استقبال الدوبات في الموانىء المحلية نظرا لخطورتها على البيئة البحرية. (طالع ص ٦)



اشجار القرم تغرق في بقعة النفط (تصوير: عمر دراز)

صدام يجدد دعوته لتجاوز الماضي ويمهل اللجنة الدولية ٦ أشهر لرفع العقوبات

العراق يهدد بوقف عمليات التفتيش

واشنطن: صدام يحلم.. وصبر العالم ينفد

■ بغداد - واشنطن: هدد الرئيس العراقي صدام حسين بوقف عمليات التفتيش على الأسلحة التي تقوم بها الأمم المتحدة خلال ستة أشهر ما لم يقرر مجلس الامن رفع العقوبات المفروضة على بلاده منذ سبع سنوات. وقال صدام، في خطاب الى شعبه بمناسبة ذكرى حرب الخليج الثانية أمس. «إن لم يتخذ مجلس الأمن قراره ليفي بالتزاماته المنصوص عليها ازاء العراق. فإن العراق مصمم على ان يقف الموقف المنسجم مع توصيات ممثلي الشعب في المجلس الوطني ويتحمل مسؤولية موقفه».

وحذر صدام الولايات المتحدة من شن أي هجوم عسكري على بلاده قائلا: ان مثل هذه الخطوة لن تعود بالنفع على واشنطن » واضاف: «يجب ألا ينخدع الامريكيون بالاعتقاد بانهم قادرون على تحقيق ما فشلوا فيه بالخداع والحيل من خلال عدوان مسلح وعليهم ان يكونوا أكثر حذرا وأن يعيدوا النظر فيما يزعمون القيام به».

وشدد الرئيس العراقي في خطابه المتلفز على ان بلاده شعبا وقيادة مصرة من غير تراجع على «الجهاد الأكبر» لرفع الحصار وانه لا سبيل ولا بديل بعد ذلك غير هذا الموقف. واعرب عن أمله في ان يساند ابناء الأمة العربية العراق في شتى الميادين ليفوز شعار رفع الحصار الظالم. وجدد دعوته لتجاوز الماضي مطالبا بتخطي اشواك الطريق التي أدمت القلوب قبل الاقدام مشيرا الى ضرورة تحقيق التضامن العربي.

وجاءت تصريحات صدام حسين في وقت صعدت فيه واشنطن من تهديداتها باستخدام القوة حيث حذر وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي امس من ان صبر المجتمع الدولي على العراق بدأ ينفد وأن هذا هو شعور اعضاء الكونجرس الامريكي ايضا.. واضاف ان للصبر حدودا وان صبر حلفاء واشنطن بدأ ينفد ايضا.

واعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية امس ان رفض العراق السماح للمفتشين الدوليين باداء مهمتهم اجل الى حد بعيد اليوم الذي ترفع فيه العقوبات الدولية المفروضة عليه. وقال ان العراقيين اطلقوا النار على اقدامهم عندما اقدموا على هذا التصرف.

وتعليقا على خطاب صدام قال بيل ريتشاردسون المندوب الامريكي بالأمم المتحدة ان على الرئيس العراقي ألا يحلم وأنه لن يكون هناك أي رفع للعقوبات حتى يلتزم العراق بتنفيذ كل القرارات الدولية ويسمح للمفتشين باداء عملهم دون أي شروط او مضايقات أو قيود. واضاف ان صدام.. وحكومته وبلده يمثلون تهديدا للمجتمع الدولي.

من ناحية اخرى اعلنت اللجنة الدولية للتفتيش على الاسلحة العراقية انها تدرس السماح لطائرات استطلاع روسية بمراقبة اجواء العراق الى جانب الطائرات الامريكية يو - ٢. وقالت ان الطائرات الروسية لن تكون بديلة عن تلك الامريكية التي اعترض عليها العراق. كما اعلنت اللجنة ان رئيسها ريتشارد باتلر سيتوجه الى العراق غدا. (وكالات)



عراقيون ينتظرون امام مقر الأمم المتحدة في بغداد في ذكرى الحرب. (أ.ف.ب)

ابن جاسم يشيد بدور مصر

تغيير وزاري وشيك في قطر يشمل ٤ حقائب بينها الخارجية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تتحدث مصادر مطلعة في قطر عن تغيير وزاري وشيك يشمل عددا من الوزارات وشخصيات وزارية معروفة. مع الغاء بعض المناصب واستحداث مناصب أخرى. ومن بين الوزارات التي يتوقع أن يشملها التغيير الخارجية، الصحة العامة، العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية.

وكان آخر تغيير وزاري قد حدث في قطر في مطلع العام الماضي. والغيت على ضوئه وزارة الاعلام والثقافة، وتم توزيع اختصاصاتها على عدد من الوزارات. وفي يوليو ١٩٩٥ الغيت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاسكان. وتم توزيع اختصاصاتها أيضا على عدد من الوزارات.

الى ذلك، قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ان لقاء القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر في الرياض، ازال كل أسباب القطيعة، وكل ماعلق في الاذهان بشأنها.

وقال ان الدوحة تجري اتصالات مع الاشقاء في مصر واننا نشعر اننا والاشقاء في مصر نتبادل نفس التوجهات.. وبالنسبة لنا فنحن نقدر دور مصر كشقيقة كبرى في منطقتنا ونعتز بدور الشعب المصري الشقيق لما قدمه من تضحيات من أجل الحفاظ على المصالح العربية ونعتز بكل مسؤول وبلد عربي.

ومن جانب آخر. ذكرت صحيفة «الوطن» ان أمير قطر سيقوم منتصف الشهر المقبل بجولة رسمية في ٦ دول آسيوية هي الصين والفلبين وماليزيا واندونيسيا والمالديف وسنغافورة. كما تعتزم قطر فتح ثلاث سفارات جديدة في كل من أديس أبابا وبريتوريا وداكار.

ومن جانبه قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى: لقد قرأت تصريحات وزير خارجية قطر التي أشار فيها الى احترامه لمصر وشعبها والتي أوضح فيها أيضا ان التهدئة بين البلدين مطلوبة.

وأضاف انه لاشك ان هذه التصريحات من جانب وزير خارجية قطر تعد خطوة الى الامام نرجو أن تسهم في أن يكون التصرف إزاء المصريين في الدوحة كتصرف بين أشقاء.

وأكد ان مصر من جانبها حريصة على العلاقة مع قطر الشقيقة مثل حرص مصر على علاقاتها مع كل الدول العربية الأخرى كبيرها وصغيرها مشيرا الى انه يعتبر كل عمل من شأنه أن يسد الفجوات القائمة في أي علاقة عربية عملا ايجابيا.

وطالب موسى مجددا بضرورة احترام العاملين المصريين في قطر وكذلك احترام حقوقهم مؤكدا ان الحكومة القطرية سوف تضع ذلك في الاعتبار.

وفاة قرينة الشيخ خليفة بن حمد

■ الدوحة - الاتحاد: نعى الديوان الاميري القطري الشيخة روضة بنت جاسم بن جبر آل ثاني حرم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ووالدة كل من الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري والشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة. وشقيقة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. والتي توفيت في مكة المكرمة امس.

وقد تقدم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر ظهر امس جموع المصلين على جثمان الفقيدة. واستقبل المعزين في المساء. وقطعت الاذاعة القطرية امس ارسالها لتبث خبر الوفاة. والغت برامجها المعتادة. لتبث تلاوة القرآن الكريم.

وقد اعلنت الحكومة القطرية الحداد لوفاة الشيخة روضة.

ارتكبها ارهابيون تنكروا في زي عسكري

٢٩ قتيلا في مذبحة جديدة بالجزائر
السفير الأمريكي تفقد قرية سيدي حامد

■ الجزائر - الاتحاد والوكالات:

■ تواصلت الحلقات الدامية لمسلسل المجازر الارهابية في الجزائر. وكشفت الصحف الصادرة أمس عن مقتل ٢٩ مدنيا معظمهم نبح عند حاجز مزيف تنكر خلاله الارهابيون بالزي العسكري. وتفقد السفير الامريكي في الجزائر امس قرية سيدي حامد (جنوب) التي تعرضت لمجزرة بشعة الاسبوع الماضي أسفرت عن مقتل وجرح مئات المدنيين. وأعلنت السلطات الجزائرية انها ستركز في مباحثاتها مع بعثة الاتحاد الاوروبي المقرر ان تزور الجزائر غدا على سبل تفكيك «شبكات الارهاب» في المدن الأوروبية.

فقد ذكرت الصحف الجزائرية ان ارهابيين متنكرين بالزي العسكري أقاموا حاجزا مزيفا قطعوا خلاله الطريق بين سور الغزلان وبرج خريس (جنوب العاصمة) وارغموا اصحاب السيارات على التوجه الى منطقة قام فيها ارهابيون آخرون بذبح نحو ١٨ مدنيا وخطف ٦ آخرين. وأشارت الصحف الى انفجار قنبلة في بلدة اوزيرة قرب المدية مما أدى الى تمزيق ٦ مدنيين من عائلة واحدة بينهم طفلان. وأوضحت الصحف أيضا ان مدنيين قتلا وأصيب آخران بجروح باطلاق نار عند حاجز مزيف بين المدية وبرواقية. واصيب ٤ أشخاص بجروح بانفجار قنبلة قرب تيزي اوزو. وعثر على ٣ فتيات مذبوحات كن خطفن الاحد الماضي في الهجوم الارهابي على قرية سيدي حامد. وتم صد هجومين على قرية قرب البويرة وأخرى في غليزان.

وعلمت «الاتحاد» ان السفير الامريكي هيوم كمرون تفقد امس قرية سيدي حامد واطلع من السكان على تفاصيل المجزرة الارهابية الاسبوع الماضي. وقالت المصادر ان كمرون تجول في الأحياء المتضررة وقاعة الالعاب التي قتل فيها الارهابيون نحو ٥٠ شخصا. ورفض السفير الامريكي الاداء بأي تصريحات بعد الجولة واكتفى بالقول ان الكفاح ضد الارهاب اينما كان هو الطريق السليم. واوضحت المصادر ان سكان سيدي حامد والقرى المجاورة يواصلون نزوحهم الى المدن خوفا من مجازر أخرى.

الى ذلك، أعلن السفير الجزائري في بروكسل محمد الامعري ان حكومة بلاده ستركز خلال مباحثاتها مع بعثة الاتحاد الاوروبي المقرر ان تزور الجزائر غدا الاثنين على سبل التعاون في تفكيك «شبكات الارهاب» في المدن الاوروبية عبر منعها من شراء الأسلحة وجمع الاموال والدعاية. وجدد الامعري رفض بلاده اي حوار مع «جبهة الانقاذ» المحظورة او السماح باجراء تحقيق خارجي في المجازر الارهابية. وقال انه لايستطيع التكهن بمدة زمنية للقضاء على الارهاب لكنه اضاف انه متفائل بالمستقبل.

وقررت البعثة الاوروبية في المقابل التأكيد على أنها لن تتدخل في شؤون السلطات الجزائرية لمكافحة الارهاب وستكتفي بعرض مقترحات للمساعدة. واضاف أن الحكومة الجزائرية لا علاقة لها بالمذابح التي تحدث.

ونوهت فرنسا باستقبال الجزائر للبعثة الاوروبية واجرى وزير خارجيتها هوبير فدرين مباحثات مع نظيره الايراني كمال خرازي الذي قال ان على الحكومة الجزائرية الا تعتبر رغبة الدول في وضع حد للمجازر تدخلا في شؤونها الداخلية. واكد على ضرورة التعاون بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي ازاء هذه الازمة. واستبعد بطرس غالي الأمين العام لمنظمة الفرنكفونية اي تدخل للمنظمة في الازمة الجزائرية. وتسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة امس من نظيره الجزائري الامين زروال الذي اعرب عن تأييده لتعزيز التضامن بين الدول المغاربية بعد اعلان حلف شمال الاطلسي عزمه على القيام بعمليات لحفظ السلام في شمال افريقيا.

«اقرأ ثم اضرب»

«وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» آية قرآنية على مدافع الجيش المصري في حرب رمضان

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أسرار جديدة تكشفت بمناسبة مرور ٢٥ عاما على حرب العاشر من رمضان التي خاضها الجيشان المصري والسوري ضد اسرائيل في عام ١٣٩٣هـ - ٦ اكتوبر ١٩٧٣م.

كشف المشير محمد علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوي المصرية اثناء حرب رمضان عن أسرار جديدة كان لها أثرها في رفع معنويات الجنود المصريين البواسل في مواجهة عدوهم. وقال: لقد اصدرت اوامري بطبع الآية القرآنية التي يقول فيها رب العزة سبحانه وتعالى «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى».. ثم لصقها فوق «زر» اطلاق الصواريخ داخل المنصات والكبائن وكذلك على المدافع ليقرأها الجنود أولا ثم يضغطوا لاطلاق صواريخهم وقذائفهم.

واضاف ان نسبة التصويب والاصابة كانت دقيقة للغاية حتى ان القوات المصرية الباسلة نجحت في اسقاط ١٨ طائرة للعدو خلال ٤٠ دقيقة فقط من بدء المعركة وكان لهذا أثره في ارباك صفوف العدو حتى اننا تمكنا خلال ٦ ساعات فقط من انهاء اسطورة خط بارليف وجيش اسرائيل الذي قيل انه لا يقهر.

واوضح المشير محمد علي فهمي في احتفال بهذه المناسبة تابعته «الاتحاد»، ان كبار القادة الاسرائيليين اعترفوا ببسالة القوات المصرية حتى ان عيزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ورئيس اسرائيل الحالي قال في احد لقاءاته بالقاهرة ان قوات الدفاع الجوي المصرية سببت لنا متاعب كثيرة خلال الحرب.

وقال المشير فهمي: لقد نجحت قواتنا باستخدام صاروخ مصري لايتجاوز ثمنه ١٠ آلاف دولار في اسقاط مائة وخمسين طائرة للعدو قيمة الواحدة منها عشرون مليون دولار وذلك بواقع طائرة كل ساعة كما دمرت قواتنا ٣٠٠ دبابة اسرائيلية بواقع دبابة كل ربع ساعة.

واكد المشير محمد علي فهمي انه لولا الجسر الجوي الامريكي الذي اقامته الولايات المتحدة لتعويض اسرائيل عن خسائرها في المعركة لاصيبت اسرائيل بكارثة كبيرة لم تكن لتقوم منها ابدا حتى ان جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل خلال المعركة وجهت شكرها للولايات المتحدة قائلة انها اعادت الحياة لشعب اسرائيل.

وقال: لقد عنيت القوات المسلحة بالجانب المعنوي إلى جوار الجانب المادي في اعداد رجالها الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم ليستعيدوا للأمة كرامتها وعزتها ويزيلوا عنها عار هزيمة ٦٧.







امساكية رمضان

الافطار:	٥,٥٩
الامساك:	٥,٣٢
الفجر:	٥,٤٢

مع مراعاة فروق التوقيت



المغرب: درهمان العملة: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انكلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال ضيوف سموه اصحاب الفضيلة العلماء والمقرئين لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة وكيل وزارة العدل للشؤون الاسلامية والاوقاف وفضيلة الشيخ السيد علي الهاشمي «وام»

سلطان القاسمي يشهد محاضرة للانصاري بالشارقة

■ الشارقة الاتحاد: حضر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدار الندوة بساحة الآداب مساء امس المحاضرة التي القاها الدكتور محمد جابر الانصاري وموضوعها «رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية» وقدمه الدكتور حسن مدن من دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وحضر المحاضرة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة الشيخ عصام صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين وجمهور من المثقفين والمهتمين.

وتناول المحاضر عدداً من المسائل والاشكاليات التاريخية والمعاصرة المحيطة بالعقل العربي والاسلامي وما افرزته من مشكلات سياسية وفكرية مزمنة.



صقر القاسمي يستقبل السفير الايراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس سعادة حسين صلاقي السفير الايراني لدى الدولة.
وحضر اللقاء الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة.. (وام)

المعلا يستقبل السفير الايراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء أمس سعادة حسين صلاقي السفير الايراني لدى الدولة.
وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين. (وام).





حمدان بن راشد يستقبل السفير الايراني

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل الليلة الماضية سعادة حسين صلاقي السفير الايراني لدى الدولة. وحضر المقابلة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. (وام)

خالد القاسمي يستقبل الحبتور



■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره مساء امس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدداً من أعضاء المجلس. وحضر اللقاء عدد من الشيوخ.. (وام)

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تعقد من ١٠ الى ١٧ رمضان القادم

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم اجتماعا امس برئاسة سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي رئيس اللجنة.

وقد تم خلال الاجتماع تقييم الاداء العام خلال فعاليات الجائزة والانجازات التي تحققت في دورتها الاولى.

وصرح سعادة ابراهيم بوملحة انه تم خلال الاجتماع اقرار ان تعقد الدورة الثانية للجائزة خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ رمضان القادم عام ١٤١٩هـ وان هذا موعد ثابت للجائزة.

ووجه بوملحة الشكر الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على دعمه اللامحدود للجائزة وأعمالها ومساندته الخيرة وتوجيهاته السديدة التي رفد بها الجائزة وجعلها من الجوائز العالمية في العالم الاسلامي.

كما وجه بوملحة الشكر الى جميع الذين ساهموا في انجاح الدورة الاولى من مؤسسات وافراد.

وعلى صعيد آخر بدأت الوفود المشاركة في المسابقة في مغادرة دبي ومن المنتظر ان تستمر عملية مغادرة الوفود حتى غد الاثنين.

مهرجان رمضان والعيد يفتتح اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر يفتتح اليوم مهرجان رمضان والعيد الذي تنظمه الجمعية بقاعة (سي) بمركز ابوظبي للمعارض الدولية في تمام الساعة التاسعة مساء.

سيف ساعد يستقبل مسؤولاً باليونيسيف بحث انشاء مجالس وطنية لحقوق الطفل

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس السيد منتوجيه تابا القائم باعمال مكتب منظمة اليونيسيف في منطقة الخليج الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد انس نور الله مستشار المدير العام لمنظمة اليونيسيف استعراض الخدمات والانشطة التي تقدمها اليونيسيف وبحث فكرة انشاء مجالس وطنية لحقوق الطفل على ان تكون لهذه المجالس سكرتارية في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتبادل الآراء حول حقوق الطفل مع المنظمات الاقليمية والدولية.

اعتماد اسماء الطلاب الفائزين بالمسابقات المدرسية في أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: اعتمد السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية اسماء الطلبة والطالبات الفائزين بالمسابقات المدرسية على مستوى مدارس المنطقة تمهيداً لمشاركتهم في المسابقات المدرسية التي ستقام على مستوى مدارس الدولة للعام الدراسي الحالي وهي مسابقات المذيع الاذاعي والمذيع التليفزيوني ومسابقة الرحلات العلمية المدرسية.. وذلك على النحو التالي:

● مسابقة المذيع الإذاعي:

الطلاب: عيسى حمد المعضد وعزام سلطان عبدالله (الأمير الثانوية)، محمد علي عبيد ومحمد عبدالله علي وعبدالعزيز عبدالرحمن عبدالواحد (فلج المعلا الثانوية).

● مسابقة المذيع التليفزيوني:

الطلاب: راشد ابراهيم المعلا (الأمير الثاوية)، سعيد سالم سلطان ومطر سلطان مبارك ومحمد احمد هاشم (فلج المعلا بنين).

الطالبات: هيفاء خليفة مصبح وأميرة محمد عبدالعزيز (الراعفة الثانوية)، أمل سيف الشمطي ونسرين محمد سعيد (فلج المعلا بنات).

● مسابقة الرحلات العلمية المدرسية:

الطلاب: سمير عبدالواحد صالح وأحمد يوسف محمد مرقا ومحمد ماجد عامر عبدالقادر (مدرسة فلج المعلا بنين) ويشاركون ببحث بعنوان «البريد رباط الأمم»، محمد عبدالرحمن بن احمد المعلا وأيوب عبدالفتاح حسن ومحمد عبدالله يعقوب ومحمد سالم يوسف درويش واحمد سمير عبدالعزيز وسوار عبدالله بدر وسالم عبدالعزيز محمد المليحي واحمد ناصر خليفة وسالم سيف سعيد راشد الجاري.

من مدرسة الضياء الاعدادية يشاركون ببحوث حول النقل البحري وأثره وأهميته ودور الموانيء البحرية في التطور الاقتصادي الحاصل (ميناء زايد البحري).

ومن مدرسة الأمير الثانوية يشارك الطلاب اسامة محمد غانم وحميد علي يوسف ومحمد سليمان احمد ومحمد علي واحمد عبدالوهاب وعمر أحمد واحمد اسماعيل الحسوني ببحث حول المخدرات وتأثيرها على المجتمع وتأثير التربية والتعليم على الصناعات الدوائية.

ومن مدرسة المعارف الثانوية للبنين يشارك الطلاب علي راشد علي حمد المعلا ومحمد معروف وراشد محمد سعيد الغص واحمد محمد محمود غانم الاسمر وناصر راشد عبيد الكشف ومروان راشد الغربي ببحثين حول ثورة الاتصالات الحديثة وشركة نفط دبي و٢٦ عاما من الانجازات.

والطلاب: حسين حمد سيف وابراهيم حسين واحمد سلطان وعبدالله عمر عبدالله وياسين حسن دراوي ومحمد ممدوح ببحوث حول التجارة ودور الغرف التجارية وميناء راشد البحري.

كما يشارك الطلاب هيثم الشحي ومحمد عيسى وطارق علي يوسف وأحمد مروان جرار وياسر حسن واحمد محمد توفيق وعبدالله عمر عبدالله ومصطفى عطية أحمد وناصر عبدالله رمضان وأبوبكر شهداد محمد ومحمد عيسى محمد حسن وعلي راشد علي المعلا وعلي غانم سلطان محمد وأحمد علي جاسم ومحمد ممدوح منير وطارق احمد مسعد ناجي يشاركون بسبع عشرة استمارة بمسابقة ميناء راشد البحري.

أما الطالبات: نادية علي كرم ومريم ابراهيم عمر وشيخة جاسم راشد بوعصيبة من مدرسة السلمة الثانوية فيشاركن ببحث حول المخدرات وتأثيرها على المجتمع.

كما تشارك الطالبات: غادة عبدالرحمن حميد وعائشة عبيد مصبح وموزة جمعة بن ركاض من مدرسة الراعفة الثانوية ببحث حول رحلة البريد عبر الافاق.

وتشارك الطالبات: أمل حمد العليلي ومنال عبدالله وعائشة يوسف من مدرسة المعلا الثانوية للبنات ببحث حول التجارة ودور الغرف التجارية في تأصيل القيم السليمة في المعاملات التجارية.

جمعية أصدقاء البيئة تقترح القيام بحملة تطوعية لتنظيف الشواطئ المتضررة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ استقبل الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس بلدية أم القيوين وفدا من جمعية اصدقاء البيئة يضم سعادة حميد بن ناصر النعيمي ممثل الجمعية في عجمان والشارقة وأم القيوين والدكتور شبير الوداعي مستشار ومنسق عام الجمعية.

وتم خلال اللقاء بحث آخر التطورات بخصوص التلوث الذي اصاب شواطئ أم القيوين وعجمان من جراء تسرب النفط في الدوبة (بلانتون).

وصرح سعادة حميد بن ناصر النعيمي عقب اللقاء بأنه بناء على تعليمات الشيخ المهندس عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة بضرورة زيادة الاهتمام بحادثة التلوث النفطي قبالة شواطئ عجمان وأم القيوين واستمرارا لجهود الجمعية للفت الانظار على المستوى الرسمي والشعبي قام وفد من الجمعية بالتوجه الى امارة أم القيوين للالتقاء بالشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس بلدية أم القيوين حيث طرح الوفد فكرة القيام بحملة تطوعية لتنظيف السواحل وقد رحب سموه بالفكرة واعرب عن الاستعداد التام للتعاون والتنسيق مع الجمعية في هذا المشروع. وقال ان الشيخ عبدالله المعلا تحدث عن المصاعب والخسائر والاضرار البيئية والمادية التي تعرضت لها امارة أم القيوين نتيجة التلوث النفطي وقد تم ارسال ١٥٠ عاملا لتنظيف السواحل والآن يوجد ٦٠ عاملا فقط. واشار السيد حميد النعيمي الى ان وفد الجمعية اكد لرئيس بلدية أم القيوين استعداد الجمعية الكامل للتعاون مع بلدية أم القيوين وتقديم الاستشارات اللازمة لتطوير النظم القانونية والادارية الخاصة بحماية البيئة.

كما تم التأكيد على ضرورة ايجاد ادارة مركزية لادارة الازمات البيئية على مستوى الدولة والاستفادة من امكانيات وخبرات الدول الخليجية في مجال مكافحة حالات التلوث الطارئة وايجاد النظم القانونية الرادعة. ومن جانبه اشار الدكتور شبير الوداعي الى ان الوفد لاحظ الآثار الكبيرة التي تركها التلوث النفطي على نقاوة مياه البحر وجعلها تميل الى اللون الاسود كما لاحظ الوفد اختفاء الاسماك الصغيرة من مياه البحر والتي كانت تعج بها شواطئ الخليج بالاضافة الى موت الكثير من الاحياء البحرية وخاصة القواقع البحرية والتي قذفت بها الامواج الى الشاطئ.

« طالع ص ٦ »

جانب من المعرض.. «تصوير: ضياء شودري»

افتتاح معرض ابيض واسود وملون في المجمع الثقافي

■ هدى عزت:

■ افتتح سعادة سعيد اسماعيل الخوري الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة النفط والثروة المعدنية وبحضور عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة معرض، ابيض، اسود، وملون لأعضاء الجمعية الملكية للفنون - لندن وذلك مساء امس بقاعة المعارض الكبرى بالمجمع الثقافي بأبوظبي.

وشارك في المعرض ١٥ فنانا وفنانة من اعضاء الاكاديمية الملكية للفنون وينتمون لأربعة فروع ضمن الفنون البصرية: الرسم والنحت والعمارة والنقش وهي فنون تم تنفيذ تصاميمها على الورق حيث تحولت الابداعات الورقية الى اعمال تشكيلية حاكى الفنانون من خلالها العديد من المواضيع المنفذة على الورق والتي جاءت بتجربة جديدة منوعة على الابيض والاسود والملون لتبدو قريبة من الاعمال الحديثة التي جمعت بين العمل الفني الاصيل والمعاصر ويستمر المعرض حتى ٢٨ يناير الحالي.

اخبار قصيرة

■ الشارقة.. تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمسية شعرية شعبية يشارك فيها عدد من الشعراء العرب وذلك مساء اليوم في ساحة الآداب بمنطقة الشارقة القديمة.

■ الشارقة.. بدأت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية حملة لجمع التبرعات وأموال الزكاة بمقرها تحت شعار (تواجدكم بيننا ثمرة عطائكم).

■ الشارقة... عقد بمقر منطقة الشارقة الطبية امس اجتماعاً لمديري المستشفيات ومسؤولي الوحدات الصحية التابعة للمنطقة برئاسة الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي لتحديد معايير وأسس صرف بدل العدوى او الضرر للاشخاص المستحقين ممن يتعرضون بحكم عملهم وبصورة مباشرة للعدوى او الضرر وذلك وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٢ لسنة ١٩٧٨ الخاص بمنع العدوى أو الضرر لبعض العاملين في الحكومة الاتحادية.

■ ابوظبي.. تشارك وزارة الصحة في اجتماعات اللجنة المشتركة لخبراء منظمة الزراعة والاغذية التي ستعقد في روما في الفترة من ٢ إلى ٦ فبراير القادم ويمثل الوزارة في هذه الاجتماعات الدكتور سلسان علي بهجت مسؤول التطوير والبرمجة الصحية بادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بالوزارة.

■ دبي.. ضمن فعاليات جائزة دبي للقرآن الكريم تنظم اللجنة المنظمة للجائزة مساء اليوم الاحد في تمام الساعة التاسعة والنصف محاضرة يلقيها الدكتور احمد الكبير استاذ الدراسات العليا بجامعة بغداد الاستاذ السابق بجامعة الإمارات محاضرة بعنوان (نحو منهجية جديدة في فهم القرآن الكريم) وذلك بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي.

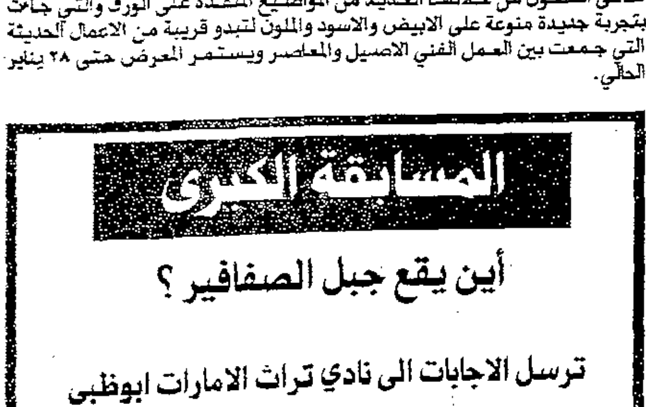


ندوتان بالدفاع المدني

■ عقدت صباح امس بمقر معهد الدفاع المدني بأبوظبي ندوتان الأولى بعنوان (الاجرام البيئي) وتحدث فيها النقيب محمد ابراهيم رئيس قسم المتفجرات والمواد الخطرة والثانية تناولت ادارة المراسيم وتحدث فيها الملازم أول عدنان علي الزعابي رئيس قسم التخطيط والتطوير بالوكالة.

توقعات الطقس اليوم

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الأرصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية تتراوح سرعتها من ٩ الى ١٦ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٤ اقدام يرتفع احيانا الى ٥ اقدام.



العمل تنتهي من مناقشة التعديلات على قانون الضمان الاجتماعي

■ انتهت اللجنة العليا للمتابعة لقطاع الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال اجتماعها امس برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية من مناقشة التعديلات المقترحة على قانون الضمان الاجتماعي بحيث يتلاءم مع المتغيرات الاجتماعية التي حدثت خلال السنوات الماضية على ضوء التطبيق لقانون الضمان الاجتماعي.

وحضر الاجتماع سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وسعادة عبدالله محمد بوشهلب الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية واعضاء اللجنة. (وام)

صرف رواتب العاملين بمواصلات الامارات ٢٤ الجاري

■ دبي - الاتحاد: قررت مؤسسة مواصلات الامارات صرف الرواتب للعاملين يوم ٢٤ يناير الحالي.

صرح بذلك السيد محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالنيابة ومدير الشؤون المالية ويصل عدد العاملين بالمؤسسة الى ٣ الاف و ١٤ موظفا منهم الفان و ٢٩٠ سائقا.

• تصوير: محمد حنيفة •

لقاء لهيئة التدريس بالجامعة في مجلس محمد بن حاضر

تأكيد أهمية دعم الترابط بين الجامعة والمجتمع

ميزانية البحث العلمي لا تتجاوز واحداً في الألف!

■ تغطية: فريد وجدي

■ التوطين.. وعدم وجود ميزانية كافية للبحث العلمي وعدم وجود حرم جامعي واحد لطلبة جامعة الامارات ثلاث مشكلات تؤرق هيئة التدريس وتعوق قيام الجامعة بدورها نحو المجتمع.. ولمناقشة هذه المشكلات التقى اعضاء جمعية هيئة تدريس جامعة الامارات في مجلس سعادة محمد بن حاضر رجل الاعمال المعروف في منطقة جميرا.

وافتتح اللقاء د. عبدالخالق عبدالله نائب رئيس الجمعية موجها الشكر للمضيف طارحا تساؤلات بشأن احتياجات مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة من جامعة الامارات وهل أدت الجامعة دورها وواجبها نحو المجتمع خلال ٢٠ عاما تمثل عمرها.

وتحدث د. عبدالله الشامسي رئيس الجمعية مشيرا الى ان الجامعة تأسست عام ٧٧ وكانت تضم ٢٠٠ طالب و٣٣٠ طالبة والآن أصبحت تضم ٨ كليات ومركزا للتعليم الجامعي الاساسي بالاضافة الى ٨٢٩ من أعضاء هيئات التدريس منهم ٦٢٩ دكتورا جامعيا و٢٠٠ مدرس، وتتراوح نسبة كل دكتور لعدد الطلبة في الكليات المختلفة من دكتور لكل ٧ طلاب الى دكتور لكل ٤٠ طالبا حسب الكلية وكثافة الطلبة فيها. وذكر ان نحو ٤٥ الف طالب وطالبة التحقوا بجامعة الامارات منهم ٢٩ الف طالبة و١٦ الف طالب تخرج منهم ١٧ الف طالب وطالبة منهم ١١ الف طالبة و٦ آلاف طالب وكانت نسبة النجاح بين الطلاب الذكور ٥٠٪ ونسبة النجاح بين الطالبات ٧٠٪.. وابدى ملاحظة لان عدد خريجي الطلاب الذكور في الدفعة الاولى عام ٨١ كان ٢٩٠ طالبا، وفي عام ٩٦ وصل العدد الى ٢٧٠ طالبا أي ان الجامعة اصبحت تخرج من الذكور الآن أقل مما كانت تخرج في الأعوام الأولى.

ثم تحدث د. الشامسي عن هيئات التدريس مشيرا الى وجود ١٣٩ دكتورا مواطنا من بين ٦٢٩ دكتورا في الجامعة ويشمل عدد الدكاترة المواطنين ١١٤ دكتورا و٢٥ دكتورة وهؤلاء يمثلون نسبة ٢٠٪ من اجمالي هيئات التدريس وهي النسبة الأقل خليجيا باستثناء جامعة قابوس وذلك بالرغم من وجود أعداد كبيرة من حملة الدكتوراه في المجتمع وذلك بالاضافة الى وجود ٥٠ قسما علميا بالكليات يرأس المواطنون ٧ أقسام منها فقط فيما يوجد اثنان من العمداء المواطنين فقط لكليتي العلوم والزراعة ويوجد ٤ نواب لمدير الجامعة واحد منهم غير مواطن وكذلك يوجد في الجامعة ١٠٠ معيد. مواطن فقط وهي نسبة قليلة جدا وأقل من الطموح فيما يشغل المواطنون ٥٪ فقط من وظائف الأكاديميين المساعدين ومن ١٥٪ الى ٢٠٪ من الوظائف الادارية بالجامعة.

وتحدث د. الشامسي بعد ذلك عن الحرم الجامعي مشيرا الى تناثر مباني الكلية ما بين الجيمي والمعهد الاسلامي والمويجعي بما يمثل صعوبة تنقل اضافة الى عدم وجود بنية اساسية وترفيهية للأساتذة والطلبة.. وأشار الى ان ميزانية البحث العلمي في الجامعة لا تتجاوز واحدا في الألف من ميزانية الجامعة على الرغم من ان الهدف الاساسي للبحث العلمي وخدمة المجتمع هو حل مشكلات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفنية وغيرها. وقال ان الصلة بين الجامعة والمؤسسات الأخرى بالمجتمع على غير المستوى المطلوب مشيرا الى بدء تشكيل مجالس استشارية للكليات لتقوم بدورها في وضع الخطط الدراسية للكليات بحيث تركز في خدمة المجتمع.

وتحدث السيد محمد بن حاضر معربا عن أسفه لوجود المشكلات التي أشار اليها د. الشامسي مؤكدا ان وجود ١٧ الف طالب وطالبة في الجامعة ربما يمثل كما وليس نوعا.. في حين ان المجتمع يحتاج للنوع نظرا لقلة عدد المواطنين.. واستغرب بشدة انخفاض ميزانية البحث العلمي في دولة حديثة تحتاج لأن تلحق بركب الحضارة بتوسل سبل العلم مؤكدا انه لا يليق بجامعة الامارات عدم وجود حرم جامعي للطلبة حتى الآن في الوقت الذي وصلت تكلفة الحرم الجامعي للجامعة الامريكية بالشارقة الى مليار درهم مؤكدا انه لابد ان يقوم المجلس الأعلى لجامعة الامارات ببحث هذه الامور كلها ووضع آلية للسير على الطريق الصحيح. وأشار الى ان الاقبال على الالتحاق بسلك التدريس بالجامعة ربما لا يقابله تشجيع على مستوى الراتب أو التسهيلات.

ثم تحدث د. عدنان محمد مشيراً الى ان الجامعة تعكس وضعا اجتماعيا ومرحلة تطور وهدف مؤكدا ان المشكلة ليست في الجامعة فقط وانما هي في المناهج التربوية بشكل عام مع ضرورة صياغة توجه المجتمع قبل النظر الى الخريجين وتخصصاتهم. وتحدث عن نجاح كليات التقنية لخضوعها لتوجه تربوي يستهدف اعداد جيل بمواصفات ومهام معينة.

ثم تحدث المهندس شاهر البرنو متسائلا عن سبب عدم فعالية جامعة الامارات مع المجتمع مقارنة بكليات التقنية العليا بالرغم من كونها تحت اشراف وهيمنة وزارة التعليم العالي.

وأكد المحامي حسين الجزيري ان حجم الجامعة يكبر كل عام ليمثل عبئا اداريا ومركزيا، فالارقام الكبرى ربما تحولت الى ثقل في اقدام الجامعة مشيرا الى ان الحل ربما يكون في عدم مركزية الجامعة بتشكيل جامعة لكل تخصص وتناول جزئية توطين هيئات التدريس بالجامعة مشيرا الى عدم وجوب تشكيل عقدة بسبب هذا الامر فالآن لدينا خبرات وعقول من غير المواطنين لا تجب الاستهانة بها ونحن في حاجة اليها. وطرح السيد محمد بن حاضر تساؤلا عن اسباب رسوب ٥٠٪ من طلاب الجامعة والى اين ينسحبون للدراسة.. فيما اكد الدكتور عبدالله الشامسي على ضرورة توطين هيئات التدريس في الجامعة لدعم الصلة بين الجامعة والمجتمع مشيرا الى ان نسبة اقبال المواطنين على الالتحاق بهيئة التدريس مرتفعة ولكن الشواغر التي تخصص للمعيدين قليلة وتتراوح هذا العام بين ١١ و١٥ وظيفة فقط، وقال انه لا تجوز المقارنة بين الجامعة وكليات التقنية لاختلاف كل مؤسسة عن الأخرى.

وقال المهندس شاهر البرنو ان خريج كلية التقنية ليس فنيا فقط وهناك نسبة كبيرة من طلبة الجامعة يهجرونها لكليات التقنية.

وتحدث الدكتور عتيق عبد العزيز جكه عضو الجمعية مشيرا الى ان سر نجاح كليات التقنية يرجع لانتشارها في المجتمع وتلبيتها لحاجاته والمرونة التي تتمتع بها الكليات تواجهها بيروقراطية في الجامعة عندما يتعلق الأمر باستحداث برامج دراسية جديدة.. وأشار الى عدم مقدرة جامعة الامارات على توفير الاعداد الكافية واللازمة من المعلمين المواطنين في التخصصات العلمية باستثناء ٧٣ طالبا يدرسون التربية الرياضية وذلك نتيجة عدم اقبال الطلاب على الالتحاق بكلية التربية حيث زاد عدد الساعات المطلوبة الى ١٦٢ ساعة.

وقال د. سعيد الظاهري عضو الجمعية ان كليات التقنية تحظى بدعم قوي من وزارة التعليم العالي والمجتمع ومؤسساته بما يفوق دعم جامعة الامارات.. وقال د. عبدالعزيز شحيل عضو الجمعية ان ١٢ الف مدرس يعملون بوزارة التربية بينهم ٥٢٥ مدرسا مواطنا فقط والمطلوب توفير ١١ الفا و٥٠٠ مدرس مواطن ولا يوجد ولا طالب واحد تحت الاعداد للتدريس بكلية التربية بجامعة الامارات والاقبال متدن جدا على الكلية وذكر ان القسم العلمي بالكلية غير قادر على تحديد خطة دراسية تلبي احتياجات المجتمع والكلية تدور في فلك ادارة الجامعة وتتخذ ما تراه الجامعة وهذا خطأ.

والتقط السيد محمد بن حاضر طرف الحديث موضحا ان دعم وزارة التعليم العالي والمجتمع ومؤسساته لكليات التقنية دون الجامعة وعدم نجاح خطط توفير المدرسين المواطنين شيء مستهجن وتوفير المدرسين بالذات مسؤولية المجتمع كله.. وعلق المهندس شاهر قائلا ان الراتب الحالي للمدرس لا يشجع المواطنين للاتجاه نحو التدريس.

وقال الدكتور عبدالمجيد سيف عضو الجمعية ان ميزانية كليات التقنية العليا ٣٨٠ مليون درهم في حين ان ميزانية جامعة الامارات ٥٨٠ مليون درهم ويتم توجيه ثلثها لبنود السكن والطعام والمواصلات وهذا يظهر ان الامكانيات المرصودة لطلبة كليات التقنية أعلى بكثير منها لطلبة جامعة الامارات.

وأشاد الدكتور سعيد الظاهري بالمستوى العلمي لخريجي كلية الهندسة بجامعة الامارات مشيرا الى ضعف اقبال طلاب الامارات على دراسة الهندسة فيما تعاني الكلية من نسبة تسرب للطلبة بما يتراوح من ٦٠٪ الى ٧٠٪ وقال فؤاد هادي ان كل ما درسه من علوم مصرفية تحت تخصص ادارة الأعمال بالجامعة كان يختلف تماما عن طبيعة عمله بالمصرف الذي يعمل به.

الناجي الوحيد في حادث الطائرة الطاجيكية

لم يكن بالامكان فعل أي شيء لانقاذ الطائرة

■ أعرب الناجي الوحيد من حادث الطائرة الطاجيكية في أول حديث له عن عدم سعادته بنجاته لانه فقد أعز اصدقائه في الحادث واشاد سيرجي بتروف (٣٧ عاما) بالعناية الطبية الفائقة التي احيط بها في مستشفى القاسمي بالشارقة والتي انقذته من موت محقق. وأكد سيرجي بتروف الملاح بالطائرة الطاجيكية المنكوبة التي وقعت بالقرب من مطار الشارقة الدولي في منتصف الشهر الماضي انه لم يكن بالامكان فعل أي شيء لانقاذ الطائرة من السقوط.. وقال في حديث لمجلة الشرطي التي تصدر عن القيادة العامة لشرطة الشارقة.. كم كنا نتمنى ان يكون لدينا متسع من الوقت لكنها كانت لحظات وحدث ما حدث وقال بالتأكيد حدث خلل مفاجئ لم يكن بالحسبان، واضاف: على مستوى طاجكستان يعتبر هذا الحادث الاول من نوعه للطائرات المدنية في حين كانت هناك حوادث سقوط لبعض الطائرات العسكرية موضحا انه تم عمل الصيانة الكاملة للطائرة المنكوبة فنيا وميكانيكيا ولم نلاحظ اي مؤشر غريب بالطائرة ينذر بوقوع الكارثة. وقال سيرجي بتروف انه يعمل ملاحا منذ ١٢ سنة على طائرات تي يو ١٥٤ وتي يو ١٣٧ ولم تتعرض أي من الطائرات التي ركبها خلال فترة عمله لاي عطل او خلل مفاجئ في الجو ولم يتعرض لاية حوادث طوال الاثني عشر عاما الماضية.

وقال ان الطائرة المحطمة تي يو ١٥٤ بثلاثة محركات رئيسية تتسع لـ ١٦٣ راكبا هي من النوع القوي والمتين وتعود ملكيتها للحكومة والشركات الخاصة وتتحمل مسؤولية ونفقة عمليات الصيانة الخاصة بها الشركات الخاصة والتي تجرى لها عمليات صيانة يومية حتى وهي رابضة على الارض.

وقال سيرجي بتروف وهو متزوج وله طفلتان الكبرى في الثانية عشرة من عمرها واسمها لولا والثانية في الثامنة من عمرها واسمها ثانيا ويعمل تحديدا ملاحا ويقوم باجراء الاتصالات مع برج المراقبة لمعرفة ومتابعة التوجيهات لتحديد مسار خط سير الطائرة انه حزين جدا لانه فقد اعز اصدقائه في الحادث الأليم والذين عمل معهم لمدة ١٢ عاما من بينهم مساعد الطيار والذي يعتبر صديقه الحميم وتربطه به علاقة قديمة تمتد الى حوالي ٢٠ سنة.. وقال كيف لي ان اسعد بنجاتي وسط هذا الكم من الاموات وانني سوف اشعر بوقع المصيبة اكثر عندما اعود لبلادي وارى اسر وابناء الاصدقاء الذين فقدتهم.

سيرجي بتروف

كيف أسعد بنجاتي وسط هذا الكم من الأموات!

وقال سيرجي انه يذكر اللحظات الاخيرة قبل وقوع الكارثة حيث كان يجري اتصالا مع برج المراقبة بمطار دبي وكانت الساعة تحديدا الخامسة بتوقيت (لندن). وحول ما اذا كان يفكر بالعودة في العمل مرة اخرى قال اذا سمح لي بذلك من قبل الادارة فسوف اعود لانني أحب مهنتي. ويتذكر سيرجي بتروف اللحظات العصيبة لوقوع الكارثة ويقول، بعد سقوط الطائرة فقدت الوعي لفترة تتراوح مابين ١٠ الى ٣٠ دقيقة الا انني وبعد ان عدت الى وعيي رأيت طائرة مروحية تحوم في السماء حول المنطقة التي نتواجد بها ورأيت جمعا من الناس ورجال شرطة واسعاف محتشدين حولنا وعندما فتحت عيني وجدت قائد الطائرة بالقرب مني متوفي وكذلك رأيت جزءا من الطائرة يشتعل وصوت امرأة في الداخل تستغيث ساعدوني ساعدوني علمت فيما بعد انها توفيت قبل وصولها للمستشفى كما اتذكر انني نظرت الى يدي لاعرف كم قضيت من الوقت فلم اجد ساعتي.

واشاد سيرجي بتروف بالعناية الطبية الفائقة التي احيط بها في مستشفى القاسمي بالشارقة وقال انه يتمتع بصحة جيدة ويتماثل للشفاء بسرعة رغم انه مازال في العناية المركزة.

تحت رعاية نهيان

أطباء بلا حدود تنظم حفلي إفطار لدعم العمل الانساني

تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تقيم منظمة اطباء بلا حدود حفلي افطار الاول اليوم الاثنين في فندق شيراتون ابوظبي والثاني يوم الاربعاء في فندق البستان روتانا دبي. وقد درجت المنظمة كل عام على اقامة حفل افطار خيري تسلط من خلاله الضوء على قضية انسانية او اجتماعية او بيئية.

وقال الدكتور عبدالرحمن غندور ممثل اطباء بلا حدود ان المنظمة ستسلط الضوء هذا العام على موضوع المياه تحت عنوان «المياه ينبوع الحياة» مؤكداً على ان هذا الموضوع مهم للمنطقة مشيراً الى ان المياه تمثل الشرط الاول والأساسي لاستمرارية حياة الشعوب والنقص في المياه أو تلوثها يعني المزيد من المخاطر للشعوب المتضررة. خاصة الاطفال والأمهات المرضعات. أما في حال إنعدام المياه او انخفاض الحد الادنى لتوفرها. فذلك يعني أننا لن نتمكن من مواصلة أو تنفيذ اي من برامجنا او انقاذ اي فرد. وبما انه شهر رمضان، والصوم فيه ذكرنا بقيمة المياه والغذاء. وفيه تشعر الناس اكثر بالمأساة التي يعايشها الآخرون الذين لايستطيعون الحصول على مياه نظيفة. صالحة للشرب. ولذلك نسميه بـ «الذهب الازرق». فقبل اي مضاد حيوي او اي تلقيح أو أي مخدر. أول علاج يعطى للطفل المتضرر هو دائما ماء صالح للشرب.

وقال الدكتور عبدالرحمن غندور إن نقص مياه الشرب يكون أكثر ضررا من الجوع. كل يوم يموت ٢٥ الف شخص عبر العالم نتيجة لنقص مياه الشرب. وتناقضا لما قد يعتقده المرء فئة فقط من هؤلاء الضحايا يموتون بسبب العطش أما القاتل الرئيسي فهو الامراض الفظيعة التي تنقل من المياه الملوثة.

ومثال لذلك. الامراض المتعلقة بالإسهال. والتي تنتشر من خلال المياه الملوثة. والتي تمثل السبب الاعظم لوفيات الاطفال في العالم.

وقال ومن هنا تتمثل مهمة توفير المياه الصالحة للشرب بالحد الادنى الحيوي وهي من ابرز القضايا الصحية التي توليها المنظمة اهتمامها.

وأكد غندور على ان كل المهام الطبية لمنظمة اطباء بلا حدود. هناك قواعد اساسية معينة للنظافة العامة يكون من الصعب على متطوعي المنظمة اتباعها لأنهم يعملون في اكثر المناطق تضررا في العالم من مجاعات، حروب، أوبئة أو كوارث طبيعية (زلازل أو فيضانات). مناطق يكون الحصول فيها على مياه نظيفة تقريبا منعدما.

في مخيمات اللاجئين، على سبيل المثال. هناك كثافة عالية جدا من السكان يعيشون بدون مياه جارية. نتيجة لذلك فان المصدر الرئيسي للمياه غالبا ما يتوفر من المياه الراكدة (البحيرة او البركة)، مما يعني ان السكان ليس لديهم خيار آخر غير استخدام نفس المياه للشرب. للغسيل ولتحضير الطعام. وهذه هي بداية انتشار الامراض مثل الدوسنتاريا، التيفونيد والكوليرا، ثم تتطور الامراض الى أوبئة مدمرة.

واوضح د. غندور ان متطوعي اطباء بلا حدود يواجهون مهمة صعبة في عمليات البحث والتنقية والتحكم وتوزيع المياه على الشعوب المتضررة. وعندما تتأمن هذه العناصر الاربعة يمكن حماية الناس من الأمراض المتعلقة بالمياه.

وأعطى د. غندور بعض الارقام لاحتياجات الفرد من المياه فقال مثلا الحد الأدنى للمياه المطلوب لشخص واحد: من ٥ الى ١٠ ليترات في اليوم ومتوسط استهلاك مواطني دولة الامارات أو اليابان أو فرنسا: ٢٠٠ ليتر / للفرد يوميا ومتوسط احتياج متطوع المنظمة لإجراء عملية جراحية في منطقة حرب: ١٠٠ ليتر يوميا.

وستعرض المنظمة خلال حفل الإفطار فيلم فيديو عن اهمية المياه في حالات الطوارئ اثناء الإفطار. كما سيلقي الدكتور عبدالرحمن غندور كلمة. ومن المتوقع حضور اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم عدد من المسؤولين وسيذهب ريع الافطارين الى صندوق دعم البرامج الانسانية الطبية للمنظمة.

التذاكر متوفرة فوراً في كلا الفندقين. في أبوظبي ودبي.


خلال التكريم

تحت رعاية وزارة الداخلية

شرطة دبي تكرم ٥ متعاونين تقديراً لجهودهم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية وزارة الداخلية اقامت شرطة دبي حفلا تكريميا لخمسة اشخاص تعاونوا مع الشرطة بدافع الحرص على توفير الأمن وذلك في اطار الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي تقيمه وزارة الداخلية كل عام.

من بين المكرمين شخص سلم للشرطة حقيبة بها مبالغ نقدية . واحدى موظفات طيران الامارات.

وقد وجه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بتنظيم الاحتفال. حيث قام المقدم عبدالجليل مهدي محمد مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالوكالة وبحضور الرائد أحمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي باستقبال كل من:

- رمضان احمد الواصل - مصري الجنسية - سبق وان سلم الشرطة حقيبة تحتوي على مبالغ نقدية كبيرة الأمر الذي ساهم في اعادة المال الى اصحابه، وكلرين ايفي ويلر - بريطانية الجنسية - التي قامت بعمل انساني كبير تمثل في تقديم الاسعافات الأولية المناسبة لمصابين في حوادث سير بالغة. وابراهيم علي أسعد - سوري الجنسية - عرض حياته للخطر وانقذ رجلا وزوجته تعرضا لمشكلة خطيرة والقى القبض على أحد المتهمين. ورياض حسين نواب خان - باكستاني الجنسية - الذي بذل جهدا ادى الى القاء القبض على أحد الجناة في قضية سرقة وقام بتسليمه الى رجال الشرطة.

وقد تم تقديم شهادة تقدير لكل منهم صادرة من وزارة الداخلية تتضمن شكرها لما ابداه هؤلاء الاشخاص من تعاون ملموس مع الشرطة بدافع الحرص على كل ما يوفر الأمن والاستقرار ايمانا بأهمية تضافر جميع الجهود للنهوض بهذا الواجب المقدس الى جانب هدية رمزية وشكر شرطة دبي من جهة اخرى وامنياتها باستمرار هذا التعاون الذي تأمل كل اجهزة الشرطة بالدولة ان يحذو حذوه الآخرون من افراد الجمهور.

في لقاء رمضاني بالعين

دروس ارشادية لتعزيز قيم العمل في المجتمع

العين. فاطمة المطوع

في لقاء ارشادي عقد مساء أمس حول تعزيز قيم العمل والانتاج أكد عدد من المواطنات على اهمية ترسيخ المبادئ الأصيلة المتوارثة عن الآباء والأمهات كأساس لبناء صروح الوطن. والتأكيد على ضرورة اتباع القواعد والأسس التربوية لتعزيز قيمة العمل والابداع في نفوس الفتيات.

وقالت موزة الكندي من العناصر المهمة في عملية ترسيخ المعاني العظيمة لقيم العمل والانتاج ان نقوم بعرض النماذج المشرفة من رحلة كفاح المرأة في السابق وعرض الملامح المبسطة للحياة القديمة لتتعرف الفتيات على تاريخ المرأة في الامارات ودورها الفاعل في بناء صروح المجتمع بأسس سليمة.

مشيرة الى ان المرأة في الماضي كانت تقوم بكافة الأعمال الحيوية من صنع الغذاء لأسرتها الى حياكة الملابس والقيام بكل الاعمال المنزلية، اضافة الى قيامها بتحمل المسؤوليات الكثيرة في غياب رب الأسرة في رحلات الغوص فترعى كافة شؤون الأسرة بجد واجتهاد وتعمل كل ملاحتاجه اسرتها بيديها.

وقالت الحاجة مريم النيادي ان من مظاهر اهتمام المرأة بمنزلها هو اهتمامها العظيم برعاية شؤون الاطفال، حيث ان المرأة في السابق لم تكن تعتمد على الخدم في مهمة العناية بالأطفال حيث ان هذه المهمة كانت خاصة بالأمهات في الماضي ولايشاركهن احد فيها.

وقالت ان هذه مهمة مقدسة لان الطفل امانة من الخالق عزوجل في اعناق الجميع ويجب ان تصان هذه الأمانة وتحمى من كافة المخاطر.

مشيرة الى ان بعض السيدات في الحاضر تركن مهمة تربية الاطفال للمربيات والخادمات اللواتي كن السبب المباشر في العديد من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.

مؤكدة على أهمية تكاتف الجهود من أجل حماية الجيل من كافة المخاطر وان تقوم الأمهات بدورهن المطلوب لرعاية اطفالهن وعدم تركهم لدى الخدم لأن اضرارهم اكثر من منافعهم.

وتؤكد كل من غالية الظاهري وأم خلفان وعائشة جمعة على ضرورة اهتمام الأسرة بالاطفال واعطائهم الاسس والمبادئ الحميدة التي تعودهم على الالتزام بتعاليم الاسلام التي تحث على مكارم الاخلاق والتراحم والتعاون والألفة، اضافة الى اكتساب العادات الحميدة من خلال العمل على القيام بالتربية والتعليم بالقدوة في الأسرة وان نكون قدوة حسنة لابنائنا وبناتنا وان نعزز لديهم القيم التربوية للعمل المبدع الذي يخدم البيئة والمجتمع. وان نسلحهم بتعاليم الدين الاسلامي التي تحث على نبذ العادات الدخيلة على المجتمع وان نعطيهم المبادئ الاساسية لأهمية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

عرض ملامح من الحياة القديمة • تصوير: محمد سليم •

معرض للتسوق ومحاضرة دينية بنادي فتيات خورفكان

خورفكان. مريم المسعود

أقام نادي فتيات خورفكان ضمن انشطته الرمضانية محاضرة دينية بعنوان «عظات وعبر من غزوة بدر الكبرى» ألقاها فضيلة الشيخ محمد السيد من مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بخورفكان.

وتحدث فضيلة الشيخ عن اهمية غزوة بدر وماتركته من آثار في نفوس المسلمين. كما قام بشرحها وذكر المعجزات التي حدثت فيها.

والتضحيات التي قام بها الصحابة في سبيل الاستشهاد في سبيل الله وتضرع الرسول صلى الله عليه وسلم الى الله بالدعاء في ليلة الغزوة.

وقد أوضح المحاضر اهمية الجهاد في سبيل الله ومكانته العظيمة في الاسلام.

وقام فضيلة الشيخ بتقديم النصح للامهات الحاضرات لتربية الابناء على حب الجهاد في سبيل الله والتأكيد على دور المرأة في الاسلام وحثهن على القيام بوظيفتهن على الوجه الاكمل والمحافظة على الاسلام وغرسه في قلوب الابناء.

وفي نهاية المحاضرة قام المحاضر بالرد على استفسارات واسئلة الحاضرات.

كما تم افتتاح مهرجان الربيع الاول للتسوق والذي يستمر حتى آخر رمضان ويشتمل المعرض على بضائع متنوعة من الملابس والاكسسوارات والهدايا والعطور وغيرها بالاضافة لوجود صالون نسائي متخصص.

يغطي كل مستلزمات السيدات وخاصة مقبل عيد الفطر المبارك.

تمديد ساعات تشغيل خدمة دبي للمواصلات على خط الشارقة

دبي - الاتحاد: قررت مؤسسة دبي للمواصلات تمديد ساعات تشغيل خدمة النقل الجماعي بين دبي والشارقة حتى الثالثة من صباح كل يوم.

وصرح السيد سليمان حامد المزروعي رئيس المؤسسة بان هذه الخدمة ستستمر طوال شهر رمضان المبارك ولخدمة الجمهور خلال موسم التسوق استعدادا لعيد الفطر.

اعتماد تسمية مدرسة فنية بأبوظبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتسمية المدرسة الفنية المستحدثة للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨ بمنطقة ابوظبي التعليمية بمدرسة ابوظبي التجارية الثانوية.

اغلاق معهد للتجميل بدبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب قرارا بإغلاق معهد الغرة للتزيين والتجميل بمنطقة دبي التعليمية إغلاقا نهائيا وذلك بناء على طلب صاحبة الترخيص.

فضل العشر الأواخر من رمضان في أندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة. الاتحاد: تقيم اندية الفتيات بالشارقة اليوم محاضرة دينية بعنوان «فضل العشر الأواخر من رمضان» يلقيها فضيلة الشيخ الدكتور محمد عجاج الخطيب الاستاذ بجامعة الشارقة وذلك في الساعة التاسعة مساء والدعوة عامة للسيدات والفتيات.

بلدية أبوظبي تبدأ توزيع الشيكات على المزارعين

■ بدأت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في توزيع الشيكات للمواطنين الذين يقومون بتسويق منتجاتهم الزراعية عن طريق مراكز التسويق الزراعي التابعة لبلدية ابوظبي.

وقال المهندس مبارك علي بن محمد القصيلي المنصوري مسؤول شعبة مراكز التسويق الزراعي بالبلدية ان البلدية بدأت في توزيع حوالي مليونين و ٧٢٧ الف درهم للمزارعين المستفيدين وعددهم حوالي ثلاثة آلاف مزارع في المنطقة الغربية والختم والرحبة وذلك عن شهري يوليو واغسطس الماضيين.

وذكر المنصوري ان منتوجات الموسم الزراعي الحالي نزلت الى الاسواق بكميات كبيرة وبأسعار رمزية متوقعا ان يكون هذا العام وفيرا ان شاء الله. (وام)

بمناسبة رمضان والعيد

صندوق تكافل أبوظبي يؤجل الأقساط المستحقة على الأعضاء

■ في تهنئة خاصة من ادارة صندوق تكافل دوائر ابوظبي المحلية لأعضاء الصندوق.. قررت الادارة تأجيل اقساط القروض الحسنة وأقساط تذاكر السفر والمشتريات الكهربائية والمستحقة في ١ فبراير ٩٨ الى آخر الدفعات المستحقة على الاعضاء تخفيفا عليهم في المستلزمات الضرورية في هذه الايام المباركة.

صرح بذلك السيد عبدالله مسعود نائب رئيس مجلس الادارة. وقال: مع حلول هذا الشهر المبارك واقتراب عطلتي العيد ونصف العام الدراسي فإن الصندوق يبذل الجهد في تلبية احتياجات الاعضاء من شراء اجهزة كهربائية واليكترونية ومفروشات وكذلك تذاكر سفر، ذلك بنظام الأقساط المريحة.

ومن جانب آخر فان لجنة القروض كانت في اجتماعات مستمرة يومياً خلال النصف الاول من شهر رمضان لتوافق على صرف كافة القروض التي قدمها الاعضاء. كما اشار السيد عبدالله مسعود الى آن ادارة الصندوق قد اصدرت بطاقة عضوية جديدة للأعضاء بدءاً من هذا العام ١٩٩٨ وتنتهي البطاقة عام ٢٠٠١ بإذن الله وقد صممت بشكل مميز.

وحول انشطة الصندوق الاجتماعية اوضح السيد عبدالله مسعود ان الادارة قررت تنظيم رحلة للأعضاء وأسرهم ومرافقيهم الى مدينة دبي ثاني ايام عيد الفطر المبارك حيث تتوجه الرحلة التي ستقلها أربع من حافلات بلدية ابوظبي الى حديقة الممزر ويتوقع ان يكون لها ايضا جولة في احد المراكز التجارية المعروفة وقد تحددت قيمة رمزية للاشتراك في هذه الرحلة التي يدعمها الصندوق.

من جانب آخر فان ادارة الصندوق ومجلس الادارة يرتبان حاليا لدعوة الجمعية العمومية للانعقاد عقب انتهاء شهر رمضان المبارك.

مؤتمر حول أساليب تدريس الانجليزية مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: طلب سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب من مديري المناطق التعليمية بالدولة دعوة معلمي اللغة الانجليزية من المواطنين للمشاركة في مؤتمر حول اساليب تدريس اللغة الانجليزية.

جاء ذلك في التعميم الذي وجهه سعادته الى مدراء المناطق التعليمية. وجاء فيه: تعقد جمعية «تيسول ارابيا» مؤتمرها السنوي حول أساليب تدريس اللغة الانجليزية.

وبتوجيهات من معالي الوزير بافساح مثل هذه الفرص التدريبية لذوي الاختصاص من المواطنين. طلب التعميم ترشيح خمسة أسماء من مدرسي ومدرسات اللغة الانجليزية المواطنين في المنطقة اضافة الى اسماء الموجهين والموجهات لنفس المادة الذين يرغبون في حضور المؤتمر الذي يعقد يوم الخميس الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٨.

الاحتفال بذكرى بدر في الغربية

المنطقة الغربية. عبدالله محمود

■ نظم مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالمنطقة الغربية ندوة بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد حول غزوة بدر الكبرى.. وتحدث في الندوة كل من الشيخ احمد الحاج عباد والشيخ محمد بشير المغش والدكتور محمود البرشة والدكتور ابراهيم الوافي والدكتور علاء الدين الحموي ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة وأدار الندوة الشيخ محمد حمودة من مكتب الوزارة وبحضور السيد محمد عبيد المحيربي مدير مكتب الوزارة.

وحول ذكرى غزوة بدر قال الدكتور ابراهيم الوافي من المملكة المغربية على المسلمين ان يتفهموا ان لكل ذكرى ابعادا (وماجعلها الله إلا بشرى لكم) نطمئن بها قلوبنا وهي قضية الانجاز في الاسلام وتدبير الإله الى الرسول الكريم.

وقال ان غزوة بدر كانت أول عملية من الجهاد السلمي الى الجهاد الحربي وهي قدرة الحسم والتغيير وهي تسمى يوم الفرقان فرق الله سبحانه وتعالى المشركين وشتت شملهم وجمع المسلمين وايدهم بنصره ومدهم بمدد رباني لعدم التكافؤ بين المسلمين القلة والمشركين الكثرة عدة وعتادا.

واكد الدكتور ابراهيم ان غزوة بدر حسم لقضية الشرك وقضية الاسلام.

وكانت المعركة باهرة وكل صناديد قريش سقطوا في المعركة وتحققت ارادة الله ونصر المسلمين على المشركين.

واضاف الدكتور علاء الدين الحموي ان النبي صلى الله عليه وسلم حرض المؤمنين على القتال وانه اول لقاء مسلح بين جنود الايمان وجنود الكفر وأراد الله ان يبشرنا بأنه معنا في كل زمان ومكان اذا كنا معه.

وقال ان غزوة بدر هي تاريخ مضى وعبرة ذات معنى يقف عليها المؤمنون في كل زمان ويستفيدون من حكمة القائد والإمام الرحيم الرؤوف نبي البشرية محمد عليه الصلاة والسلام.

وقال لقد علم رسول الله اصحابه على جهاد النفس والهوى ليقبلوا على الاعداء بوجههم وصدورهم وهم سعداء بالشهادة في سبيل الله.

وقال إن أهل بدر العظماء نعدهم في المرتبة الأولى من الصحابة وكانت بدر المعركة الفاصلة ليظهر الله الكفار بكفرهم وليظهر الايمان في اصحاب رسول الله جميعا.

وتناول الدكتور محمود البرشة (من سوريا) علاقة الصيام بالصحة..

وقال نحن في هذه الليلة المباركة نتدارس سيرة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وان رمضان شهر الرحمة والفتوحات فيه تم فتح مكة.

وفتح الاندلس ورمضان هو شهر الايمان والصيام انه الشهر الذي يجمع كل الفضائل فهو شهر صحة الابدان، وقال صلى الله عليه وسلم (صوموا تصحوا) صدق رسول الله أنها اعظم وصية تقدم للبشرية وقد اكتشف حديثا من خلال الدراسات المخبرية الحديثة بأن الصوم الشرعي يعمل على زيادة جهاز المناعة في الجسم المسؤول عن الدفاع عن الجسم وعندما تضعف فعالية جهاز المناعة يصاب الانسان بمرض (الايدز) وهذا هو الرجم البطيء للزاني مؤكدا ان هذا المرض هو من جنود الله لرجم الزناة.

وقال ان الصيام الشرعي يسبب تصفية وتنقية الخلايا الموجودة بالجسم مما علق فيه من سموم او ترسبات سامة من الأدوية والطعام والهواء الفاسد وان الصيام يقوي الجهاز العصبي.

وقال ان العبادات ومنها الصوم ليست تكليفا لكنها تشريف لله سبحانه وتعالى وتبين ان الصوم احسن طريقة لانقاص الوزن اذا أحسن المسلمون وجبة افطارهم وان الصيام يحمل في طياته أمورا صحية كثيرة ومنها تنشيط جهاز الغدد الصماء في الجسم وقد ثبت ذلك من الناحية العلمية والطبية وهناك ثوابت وحقائق ومعلومات ثابتة.

واستعرض الدكتور محمود علاقة الصوم الطبي من علاج الامراض المستعصية مثل الشقيقة بنسبة ٩٠٪ وكذلك مرض الربو والروماتيزم وضعف الحيوانات المنوية.

وقال بتطبيق طريقة الصوم الطبي الذي يطبقها هو على مرضاه بعيادته في سوريا نجح في علاج كثير من الذين يعانون من ضعف الحيوانات المنوية وقد انجب الكثير منهم الأولاد. كما تناول الشيخ محمد بشير (سوري) معجزات غزوة بدر الكبرى.

وقد رد المتحدثون خلال الندوة على اسئلة واستفسارات الحضور.

تعليمية رأس الخيمة تشارك بملتقى الاطفال العرب

رأس الخيمة. حسن الشامسي

■ تلقت منطقة رأس الخيمة التعليمية دعوة من سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية أمينة عام أندية الفتيات بالشارقة للمشاركة في الملتقى الثالث للأطفال العرب.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي ان الملتقى سيعقد في الفترة من ٦ - ١٢ مارس القادم بأندية الفتيات بالشارقة وتقرر ان ترشح المنطقة التعليمية اثنين من الطلبة أو الطالبات المتميزين في احد مجالات النشاط المدرسي او مجالات التفوق العلمي ليكونوا ضمن وفد دولة الامارات في الملتقى ولاتقل اعمارهم عن ١٠ سنوات ولاتزيد على ١٣ سنة والملتقى حدث ثقافي تربوي مميز على صعيد العالم العربي وهو مخصص لرعاية الطفولة العربية.

بتوجيهات رئيس الدولة

انشاء مستشفى جديد بمنطقة الرحبة يتسع لـ ٢٠٠ سرير موزعة على جميع التخصصات

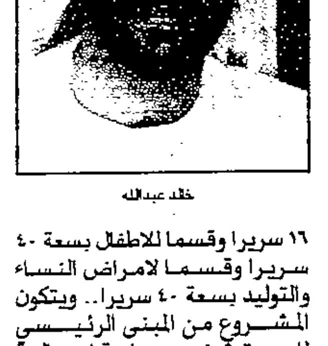
■ صلاح الحفناوي:

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقرر انشاء مستشفى عام جديد في منطقة الرحبة على خط الطريق السريع ابوظبي - دبي يتسع لحوالي ٢٠٠ سرير علاجي على مرحلتين ويخدم سكان منطقتي الرحبة والشهامة.

وصرح السيد خالد عبدالله مديرادارتي التنسيق الطبي والمتابعة وشؤون العاملين بوزارة الصحة بأن الوزارة انتهت من اعداد دراسة فنية شاملة تتضمن متطلبات واحتياجات مشروع المستشفى الجديد وقامت برفعها الى دائرة الاشغال في ابوظبي تمهيدا لوضع التصاميم النهائية للمشروع وبدء تنفيذه.

وقال ان المشروع الذي وافق المجلس التنفيذي على اقامته بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي سينفذ على مرحلتين.. المرحلة الاولى ستتم خلال فترة تتراوح بين ٢٤ الى ٣٦ شهرا.. والمرحلة الثانية ستتم وفقاً للمتطلبات المستقبلية.

واضاف ان مستشفى الرحبة الجديد سيوفر بعد انجازه خدمات عامة وتخصصية عالية المستوى في تخصصات الامراض الباطنية والامراض الجلدية والتناسلية والعقم والجراحة العامة وامراض النساء والتوليد والعظام والعلاج الطبيعي وجراحة المسالك البولية والاطفال حديثي الولادة بالاضافة الى الخدمات المساعدة الاخرى.. وسوف يضم المستشفى اقساما داخلية تشمل قسم الامراض الباطنية رجال بسعة ١٤ سريرا علاجيا ونساء بسعة ١٤ سريرا وقسم الجراحة بسعة ٢٨ سريرا مقسمة بين الرجال والنساء و٢٤ سريرا للعناية المركزة بانواعها وقسما خاصا للامراض الباطنية بسعة ١٦ سريرا وللجراحة بسعة ١٦ سريرا وقسما للاطفال بسعة ٤٠ سريرا وقسما لامراض النساء والتوليد بسعة ٤٠ سريرا.. ويتكون المشروع من المبنى الرئيسي للمستشفى بمساحة اجمالية حوالي ١٨ الفا و١٥٤ مترا مربعا.. ويشمل طابقا ارضياً على مساحة ٩ آلاف و٤٤٨ مترا مربعا ويحتوى على مدخل رئيسي مع الخدمات اللازمة خاص للنساء وآخر للرجال وثالث لكبار الشخصيات ومدخل قسم العيادات الخارجية مع الخدمات اللازمة للنساء وآخر للرجال ومدخل قسم الحوادث والطوارئ ومدخل الادارة العامة ومدخل الموظفين مع الخدمات اللازمة.. بالاضافة الى اقسام العيادات الخارجية نساء ورجال والعلاج الطبيعي وفحص كبار الشخصيات للنساء وللرجال والطب الاشعاعي ومبحث بنك الدم والمختبر والحوادث والطوارئ مع غرفة عمليات للحالات الطارئة وعزل النساء وعزل الرجال وعنبر للنساء وآخر للرجال والسجل المركزي وكافتيريا.



خالد عبدالله

ويضم الطابق الاول الذي يقام على مساحة ٨ آلاف و٧٠٦ أمتار الاقسام الطبية ووحدات الخدمات الاساسية وتشمل قسم طب الاطفال ووحدة عزل الاطفال وقسم الجراحة للنساء وقسم امراض النساء والتوليد وعمليات الولادة واسرة انتظار وجناح كبار الشخصيات خاص بالنساء وآخر خاص بالرجال وعنبرا للرجال وقسم أمراض العيون وقسم طب الحروق.. وقسم العمليات الجراحية ويحتوى على اربع غرف عمليات مجهزة مع الخدمات الطبية الضرورية وغيرها ووحدة للعناية المركزة نساء ورجال.. ويتسع المستشفى في مرحلته الاولى لحوالي ١٣١ سريراً علاجياً.

ويتضمن المشروع كذلك مبنى للخدمات الفنية على مساحة ٨٩٧ متراً مربعاً.. ومساكن للموظفين تشمل مبنيين للاطباء الاستشاريين تبلغ مساحة المبنى الواحد ١٣٠٣ امتار ويضم ٨ شقق.. ومبنى للاطباء العموميين على مساحة ١١٧٤ مترا مربعا ويضم ٨ شقق.. ومبنى لسكن الممرضات على مساحة ١٢٧٢ مترا مربعاً ويضم ١٤ شقة وسكنا للممرضين بنفس مواصفات المبنى الخاص للممرضات ومبنى مماثلا للفنيين وموظفي الصيانة ومسجدا على مساحة ٤٧٢.

سلطان بن طحنون يفتتح معرض رمضان والعيد للمنتجات في العين

■ العين - الاتحاد: افتتح سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية امس معرض رمضان والعيد للمنتجات العربية والذي تنظمه مؤسسة الملتقى لتنظيم المعارض باشراف غرفة تجارة وصناعة ابوظبي - فرع العين بجانب الحديقة العامة بوسط مدينة العين وقد حضر فعاليات المعرض سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده بالعين وعدد من المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة العين والدوائر المحلية وعدد من المهتمين بالمجال الاقتصادي والزوار.

ويشتمل المعرض الذي يستمر حتى ثالث ايام عيد الفطر المبارك على حوالي مئة محل تشارك فيها ٨٣ شركة.

وأكد منظمو المعرض على ان توقيت المعرض مهم لتزامنه مع فترة رمضان وعيد الفطر المبارك ومايترتب على تلك الفترة من مستلزمات شرائية. وتشمل المعروضات الاثاث والمفروشات والسجاد والموكيت والمنتجات الجلدية والألبسة والاكسسوارات والأدوات المنزلية والفضيات والمشغولات اليدوية والتحف والأدوات الرياضية ومنتجات الارابيسك.

بدء امتحانات الفصل الأول بجامعة البيان

■ بدأت في جامعة البيان في ابوظبي امتحانات الفصل الدراسي الجامعي الاول لكافة التخصصات، وتستمر هذه الامتحانات حتى يوم الاربعاء المقبل. وقد تفقد الاستاذ الدكتور بشير محمد الخضرا مدير الجامعة سير الامتحانات التي تتم باشراف عمداء الكليات والاساتذة والمدرسين وتجري عملية الامتحانات في جو جامعي مميز وفر للطلبة منذ بدء العام الدراسي الجامعي، وستبدأ اجازة الفصل الدراسي الاول اعتبارا من يوم الخميس المقبل وتبدأ الدراسة في الفصل الدراسي الجامعي الثاني اعتبارا من ٢١ فبراير المقبل وستنال الهيئة التدريسية في الجامعة اجازة لمدة اسبوع واحد بالاضافة الى اجازة العيد بينما تستمر اجازة الطلبة لمدة اسبوعين بالاضافة الى اجازة العيد. وتواصل الجامعة في هذه الفترة فتح ابواب التسجيل للطلبة الجدد للفصل الدراسي الثاني كما اعلنت الجامعة عن حاجتها لاعضاء هيئة تدريس من حملة شهادات الدكتوراه في التخصصات الجامعية المختلفة.

وسائد الحبر — علي العمودي

جرد القلوب

■ بثت احدى وكالات الانباء المصورة لقطات من عمليات الجرد التي تجرى في حديقة الحيوانات بمدينة ميونيخ الالمانية، وذلك بمناسبة اختتام السنة المالية للعام الماضي.

وكان من اطرف تلك اللقطات، لقطة لاحد عمال الحديقة وهو يغري زرافة ببعض الاعشاب الطرية عله يتمكن من قياس طول لسانها.

وقد يتطلب الامر بعض التوضيح حول علاقة الجرد باللسان، الا انه من عادة الدوائر والمؤسسات ان توكل امر اجراء عملية لدهاقنة الروتين في دهاليزها. فترى المرء منهم يكاد الى جانب تأكده من وجود المكاتب والاجهزة في مكانها. ان تتاح الفرصة له ليعد اسنان الموظف الذي تتم جرد عهدته. ليتأكد انها في مكانها لم تنقص واحدة بفعل لكمة مراجع متهور غاضب. او بفعل تدحرج هذا الموظف من سلالم الدائرة وهو يركض خلف المدير مستعطفا ان ينظر في حاله بعد ان تأخرت العلاوة والترقية فيما يطلق التجار العنان لترقيات الاسعار دون انتظار لحلقات او درجات او شواغر. ومن بعض اولئك الذين يتولون عمليات الجرد من بلغ به الامر لكي يحاسب ذلك الموظف المغلوب عن امره على بهتان لون المكتب الذي يجلس عليه دون ادنى اهتمام بحالة الرجل القابع خلف المكتب يؤدي وظائفه بصمت وقد بهتت حالته الصحية بفعل الزمن.

وبعيدا عن جرد العهد التي تتم بصورة سنوية. هل تساءلنا عن جرد القلوب. وسأل المرء منا وهو يودع عاما ليستقبل آخر جديد نفسه كم مساحة من الحب اتسع لها قلبه ليودع بين خزائنه اصدقاء جددا. وكم مساحة من الحقد او الغل قلصها ولفظ ما بداخلها لتشرق من جديد وتنبض بحب الآخرين. انها في اعتقادي من اجمل عمليات الجرد في العالم التي لاتحتاج الى دفاتر اوسجلات وانما الى قليل من مداد الحب لتطرح او تضيف منه واليه لتواصل النبض من جديد بالمحبة ويغمرها التسامح لاسيما ونحن نعيش اجواء رمضانية عامرة بالحب والتواصل مع الآخرين. ومقبلون على العشر الاواخر من الشهر الفضيل الحافلة دقائقه ولحظاته بالخير الوفير.. فهل نفكر بتلك الجردة الرفيعة الهدف؟!

في اجتماع بالصحة

دراسة مصادر تمويل نظام التأمين ضد المسؤولية عن الاخطاء الطبية

■ عقدت اللجنة الفنية المكلفة بدراسة موضوع التأمين ضد المسؤولية عن الاخطاء المهنية الطبية في المؤسسات الصحية أول اجتماعاتها امس بديوان وزارة الصحة في ابوظبي برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي حيث ناقشت برنامج عملها الذي يهدف الى وضع تصور شامل ومحدد حول هذا الموضوع ورفعه الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة خلال شهرين من تاريخ تشكيل اللجنة.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني بأن اللجنة ناقشت عدداً من تجارب التغطية التأمينية المهنية للاطباء والمطبقة في الدول الأخرى مثل تجربة الولايات المتحدة الامريكية في هذا المجال.. وناقشت كذلك بشكل مبدئي كيفية تغطية الموارد المالية اللازمة لتطبيق اي نظام تأميني مقترح على الاخطاء الطبية المهنية.

وقال ان اللجنة تطرقت كذلك الى دراسة امكانية الاستفادة من شركات التأمين الاهلية في مناقشة الجوانب المالية والفنية للمشروع.. وقررت اجراء اتصالات للحصول على المزيد من المعلومات حول موضوع التأمين المهني على الاطباء مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي ومع جمعيات الدفاعات الطبية العالمية وغيرها من المؤسسات المعنية.

وكان الدكتور عبدالكريم الزرعوني قد استهل الاجتماع بالاشارة الى ان الهدف من مشروع التأمين ضد المسؤولية عن الأخطاء المهنية الطبية في المؤسسات الصحية هو توفير الجو النفسي الملائم للعمل من خلال الثقة المتبادلة بين الاطباء والمرضى ومن خلال توفير نظام متكامل لدراسة اية مشكلات عارضة في اطار علمي محايد ومتوازن. وان الطبيب عندما يفقد الشعور بالطمأنينة يضطرب اداؤه بشكل كبير.

واضاف ان الاتجاه الى استحداث نظام تأمين موجه بشكل اساسي الى تغطية مشكلات الاخطاء المهنية الطبية يأتي تتويجا لسلسلة من الخطط والبرامج التي تدور حول محور الاهتمام بالمسؤولية الطبية. وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قد اصدر قرارا بتشكيل اللجنة من كل من الدكتور عبدالكريم الزرعوني رئيسا والدكتور حسن فضل الله المدير الفني لمستشفى العين نائبا للرئيس وعضوية الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والدكتور باسل عبدالجبار استشاري الطب الشرعي رئيس شعبة المسؤولية الطبية والدكتور صبيح الجزار مستشار الرعاية الصحية الأولية والدكتور يوسف الصلاق والسيد محمد طلعت والدكتور أمين الجوهري.



المساكن التي تم توزيعها « تصوير: أسامة الحريري »

توزيع ١٦ مسكناً على المواطنين في سور كلباء

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قام المجلس البلدي في بلدية الشارقة فرع كلباء بتوزيع ١٦ مسكناً شعبياً على المواطنين في منطقة سور كلباء.

وتبلغ تكلفة المسكن الواحد أكثر من ٣٥٠ الف درهم وتم بناؤها على نفقة صاحب السمو حاكم الشارقة، وتتكون من ٤ غرف نوم، ومجلس خارجي ومطبخ وملحقاته مع غرفة للطعام ومخزن، ومرافق صحية أخرى.

وقامت هيئة كهرباء الشارقة فرع كلباء بمد المساكن بالمياه والتيار الكهربائي، وذلك ليتمكن الاهالي من الاستفادة منها بسرعة.

وأشاد المواطنون بمكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بمنحهم هذه المساكن والتي ستكون عاملاً مهماً لتوفير سبل الحياة الكريمة والعيش في رخاء واستقرار عائلي. كما أشادوا بسياسة الدولة الاسكانية بتوفير المسكن الملائم لجميع فئات المجتمع.

«لا تبددوا عالمنا» كراسة تعليمية جديدة للأطفال

■ دبي - الاتحاد: تشارك سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية والسيد سالم المسمار رئيس قسم الصحة العامة ببلدية دبي في اللقاء الذي تنظمه مجموعة الامارات للبيئة بمناسبة طرح الكراسة التعليمية لا تبددوا عالمنا وذلك يوم الثلاثاء المقبل ٢٠ يناير الحالي في قاعة الجميرا بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي.

و «لاتبددوا عالمنا» هو عنوان الكراسة التعليمية التي صممت من اجل اطفال المدارس في الدولة بهدف تشجيع الاطفال على معالجة مشكلات التخلص من النفايات في المنزل، وفي المدرسة، وفي البيئة التي تعيش فيها بشكل عام.

سيتم توفير الكراسة مجاناً لكافة المدارس الراغبة في الحصول عليها، وذلك لدعم شركة كوكاكولا الخليج لها.

اجتماع مجلس المعلومات والبحوث بجامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: اجتمع مجلس المعلومات والبحوث والتطوير في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا برئاسة الدكتور سعيد عبدالله سلمان. رئيس الجامعة.

وناقش المجلس المناهج وتفاصيل المساقات التي تدرس في الجامعة بكلياتها المختلفة وخرج بقرار ينص على استقطاب خبراء من جميع الكليات في الجامعة لتطوير المناهج المطروحة. وللنظر في طرح تخصصات جديدة لخدمة المجتمع. وبذلك ستكون جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا أول جامعة تطبق توصيات ندوة القاهرة حول «مفهوم الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي من أجل الارتقاء بنوعية التعليم العالي» فيما يتعلق بدور المعلومات والشبكات على أمور العملية التعليمية الحديثة.

---

٥٠ الف دولار من الحبتور للجمعية

جائزتان لمحفوظ وحنانيا من جمعية الأطباء العرب الامريكيين

■ منحت جمعية الاطباء العرب الامريكيين الاديب نجيب محفوظ جائزة الثقافة العربية لعام ٩٨ والطبيب الجراح الدكتور حنانيا جائزة الطب العربي. وتقيم الجمعية الحفل السنوي لتكريم الفائزين يوم ٢١ مارس القادم في هيوستن بالولايات المتحدة الامريكية.. وقد تبرع خلف الحبتور رجل الاعمال بمبلغ ٥٠ الف دولار لتقدمها الجمعية كجوائز.

وقررت الجمعية منحه العضوية الفخرية وجائزة تقديرية تسلم له خلال الحفل السنوي.

زواريب في المجمع الثقافي ٢٠ يناير الحالي

■ يعرض المجمع الثقافي مسرحية زواريب اللبنانية وذلك يوم الثلاثاء ٢٠ يناير الحالي في الساعة التاسعة والنصف مساء على خشبة المسرح بالمجمع الثقافي. والمسرحية من اخراج روجيه عساف ومن تأليف ممدوح عدوان وتمثيل رفيق علي أحمد.

وتدور احداث المسرحية حول رجل نظافة يعيش متشردا بين أكوام النفايات ويحلم دوما بغد أنظف وحياة أكثر رخاء.. ومع انشاء الحرب يتحول ابنه احمد بين ليلة وضحاها الى «ثري» جمع ثروته من فتات المعارك.

وبعد اللقاء بين الأب وابنه يكتشف الاثنان ان حالهما السابقة كانت افضل لكليهما، فيقرر الأب العودة للشوارع فيما يقبع الإبن في قصره.

الجدير بالذكر أن المسرحية تتألف من فصل واحد مدته ٨٠ دقيقة. ويلعب الأدوار جميعها في عمل منفرد (صولو) الفنان اللبناني رفيق علي احمد الذي سبق وان نال نجاحا كبيرا في مسرحية (الجرس) والتي لعب فيها ايضا ادوار البطولة.. بمفرده.

---

١٢ ألف زائر لحديقة حيوانات دبي خلال رمضان

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي عدد زوار حديقة الحيوانات بدبي ١٢ الفا و ٣٠٥ زوار. ويعكس ذلك اقبال الجمهور على زيارة الحديقة بعد تحسن ظروف الطقس.



لجنة لحصر الاضرار بمركز الابحاث البحرية
فقدان موسم كامل لانتاج وتربية الأسماك
تضرر اكثر من ١٠٠ ألف شجرة قرم بمنطقة التجارب

□ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تواصلت امس اعمال التنظيف لمنطقة التجارب التابعة لمركز ابحاث الاحياء البحرية في أم القيوين والتي غمرها التسرب النفطي بما يهدد المركز وابحاثه العلمية لتنمية اشجار القرم والتي بدأت منذ عام ١٩٨٥.

واشار المهندس محمد عبدالرحيم الزرعوني مدير مركز ابحاث الأحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية الى استمرار اغلاق مضخات السحب التي تغذي احواض تربية الاسماك والروبيان بالمركز مشيرا الى ان ذلك اثر بشكل كبير على عمل المركز وابحاثه التي تهدف الى تنمية الثروة السمكية بمياه الدولة.

واوضح ان يرقات الاسماك والروبيان تحتاج الى مياه نظيفة خالية من اي اجسام غريبة وهذا ما تفتقده احواض التربية والانتاج في ظل تلوث شواطىء وخور أم القيوين بخام البترول الذي ادى الى فقدان موسم كامل لانتاج وتربية الاسماك خاصة الاسماك التي يصادف هذه الايام موسم تكاثرها وطرحها للبيض مثل اسماك «القابط» و «الشعم» و «الروبيان المحلي».

من جانب آخر اوضح المهندس احمد عبدالرحمن الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بمركز ابحاث الاحياء البحرية ان فنيين من المركز بدأوا بحصر وتقدير الاضرار التي لحقت بالمركز نتيجة للتلوث النفطي الذي اصاب الاسماك واشجار القرم واثر على جهود المركز في مجال تنمية وزيادة الثروة السمكية.. وذلك تنفيذا للقرار الوزاري الصادر بهذا الصدد. واشار الجناحي الى الاضرار الكبيرة التي لحقت بالمركز والتي تفاقمت مؤخرا وأدت الى اصابة اكثر من مائة الف من اشجار القرم بمنطقة التجارب المطلقة للمركز والتي تهدد جهود سنتين طوال من الابحاث والتجارب التي بدأت منذ اكثر من عشر سنوات، ودعا الى تضافر الجهود خاصة المؤسسات الخاصة والجمعيات للمشاركة في عمليات مكافحة التلوث ودرء مخاطره التي باتت تتفاقم يوما بعد يوم.

لخطورتها علي البيئة
مدير ميناء الفجيرة يدعو لمنع استقبال الدوبات

▣ الفجيرة وخورفكان - عبدالله الحريثي:

■ اعلن الكابتن موسى مراد مدير عام ميناء الفجيرة أهمية العمل على الحد أو منع استقبال الدوبات «المقطورة» التي تحمل البترول بموانىء الدولة، وذلك لما تسببه من تهديد على البيئة البحرية من جراء التلوث التي يتنج عنها وذلك بسبب تعرضها للغرق في أي وقت عند تغيير الاحوال الجوية أو هبوب عواصف مشيرا إلى ما حدث في أم القيوين.

وقال ان ميناء الفجيرة لا يستقبل مثل هذه المقطورات، والتي من الممكن ان تسبب اضرارا خطيرة بالبحر ولا تحمل مواصفات عالمية.

وأكد على ان الميناء لم يسجل اي حادث تلوث بحري خلال عامي ٩٦ و١٩٩٧، وان الميناء ملتزم بالضوابط والشروط العالمية باستقبال السفن والتي يجب عليها ان تحمل عدة شهادات دولية تؤكد سلامة الباخرة وحمولتها.

ومن جانبه أكد السيد محمد كريم سعد مدير ميناء خورفكان ان شواطىء خورفكان والمياه الاقليمية للدولة والدولية في الساحل الشرقي خالية من التلوث النفطي، وعن احتمال وصول التلوث النفطي الحاصل بأم القيوين الى المنطقة الشرقية قال انه مستبعد وذلك لان التيارات البحرية تجري مع اتجاه عقارب الساعة وسيكون دورانه داخليا، واضاف أنه من المتوقع ان يتجه التلوث الى اعماق البحر أو الاتجاه إلى الشواطىء الشمالية وصعوبة خروجه من المضيق.

الكابتن موسى مراد

وقال ان ميناء خورفكان لا يستقبل على ارصفته اي سفن بترولية أو قاطرات بترول لأنه ميناء استقبال سفن الحاويات، واذا تم استقبال قاطر بشكل غير مباشر يكون على بعد ١٢ ميلا بحريا أو ١٠ أميال بحرية ويكون توقف السفن والقاطرات مراقبا جيدا من قبل حرس الحدود والمرشدين والمراقبين التابعين للميناء ويكون كل هؤلاء على اتصال مستمر بالميناء.

٢٠٠ مليون درهم تكاليف ازالة أضرار التسرب النفطي في أم القيوين وعجمان

▣ أحمد هاشم

■ قدرت جهات مختصة تكاليف ازالة اضرار التسرب النفطي الناتج عن الدوبة الغارقة قبالة سواحل عجمان وأم القيوين بحوالي ٢٠٠ مليون درهم، بالاضافة الى الخسائر التي لاتقدر بثمن والتي ضربت الثروة المائية والبيئة البحرية بالمنطقة.

صرح بذلك الشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس جمعية اصدقاء البيئة بعد جولة تفقدية قام بها امس الاول مع وفد من الجمعية الى المناطق المتضررة بالتلوث النفطي.

وقال الشيخ النعيمي إن كمية النفط التي تسربت إثر غرق الدوبة في مياه الخليج بالقرب من سواحل الأمارات أثر بصفة مباشرة على البيئة المحيطة خاصة الأحياء البحرية والنباتات اضافة الى تلوث الشواطىء.

وقال انه تم تكليف اعضاء من الجمعية بمتابعة مباشرة مع المسؤولين في أم القيوين وعجمان وعمل زيارات دورية منذ لحظة وقوع الكارثة مع رفع تقرير يوضح حجم ومقدار التلوث والاجراءات المتبعة التي اتخذتها الدولة لمكافحة الضرر الناتج إثر غرق الدوبة.

الشيخ عبدالعزيز النعيمي

وقال الشيخ عبدالعزيز ان الخطأ الجسيم الذي وقع حدث نتيجة لعدم وجود ادارة للأزمات البيئية لحظة وقوع الكارثة واخطر المراحل في هذه الامور هي الثلاث ساعات الأولى التي يظهر فيها التلوث وعدم احتوائه يؤدي الى زيادة وتوسع رقعة المخاطر.

وأشار الى أنه في السنوات الست الماضية تعرضت البلاد الى ثلاث كوارث بيئية منها تصادم ناقلتي نفط في الساحل الشرقي بالدولة والثانية حدثت في ميناء خالد بالشارقة والاخيرة غرق الدوبة. الأمر الذي أدى الى تأثيرات سلبية على الحياة البيئية التي مازالت بقاياها مؤثرة وباقية الى الآن. وأكد على ان تفاعل الأضرار الناتجة تعود الى طرق المعالجة وعدم سرعتها وفاعليتها والتعامل مع الكارثة بامكانات ضعيفة والأخذ بعين الاعتبار المحافظة والحماية على البيئة البحرية في مثل هذه الظروف.

وناشد الشيخ النعيمي المسؤولين بتشكيل ادارة بيئية اتحادية من خلال الهيئة الاتحادية ومعاونة شركات البترول ومشاركة موانىء وجمارك الدولة ووزارة الداخلية وبعض المعنيين بشؤون البيئة واضافة الى جمعيات النفع العام التي سوف تمد هذه الادارة بالمتطوعين بحيث توجد ادارة فاعلة ومؤهلة لحظة وقوع مثل هذه الكوارث.

وقال إن من الأخطاء التي رأيتها اثناء متابعة التسرب النفطي للدوبة الغارقة عدم المتابعة الفعالة وغياب التنسيق بين الجهات المعنية للمعالجة السريعة للتلوث.

وطالب الشيخ النعيمي بفرض جزاءات قضائية ومالية صارمة على المتسببين في مثل هذه الكوارث وقال: إن الدولة سوف تتحمل هذه الأضرار رغم فداحتها مؤكدا على ضرورة ايجاد قانون يحمي البيئة من الأضرار.

انتشال الدوبة بعد تحسن الطقس
مناطق دبي والشارقة وعجمان خالية من البقع النفطية

■ الشارقة - الاتحاد: أصبحت المنطقة الممتدة من الممزر وحتى بدايات امارة أم القيوين خالية من البقع النفطية وآثار التسرب النفطي على سطح البحر.

وذكرت مصادر مسؤولة في حرس الحدود والسواحل بالشارقة انه لم يعد هناك مايقلق بخصوص البقع النفطية حيث اصبحت الساحة نظيفة. وذلك من خلال المتابعة التي تقوم بها فرق المراقبة التابعة لحرس الحدود.

وأوضح السيد عبدالعزيز السركال مدير دائرة الموانىء والجمارك بالشارقة ان عملية تعويم (الدوبة) لم تتم بعد حيث مازال العمل مستمرا في اغلاق الثقوب التي يتم العثور عليها في (الدوبة) كما ان المرحلة التالية هي تفريغ الزيت المتبقي والذي قد يصل الى ٤ آلاف طن.. وبعد ذلك تتم عملية التعويم للدوبة.

وقال انه مع تواجد الزيت داخل الدوبة فان احتمال التسرب مازال قائما ولن تنتهي المشكلة الا بعد عملية التفريغ والتعويم.

وأشار الى انه يجري الآن الاستعداد لشفط الزيوت.

وقال انه سيتم عقد اجتماع مع الجهات المعنية عقب ذلك لتحديد موعد عملية التعويم. وفيما يخص الدوبة الأخرى فقد أشار الى ان الجهات الأمنية وملاك العبارة هم الذين يحددون معاودتها للعمل من عدمه.. وهل ستفرغ الكمية بكاملها أم جزء منها!!

كما أشار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الى انه بعد تعويم (الدوبة) سيكون الوقت مناسبا للتصريح حول الأزمة وانعكاساتها والخطوات التي ستتخذ للحيلولة دون وقوع المزيد من الكوارث البيئية.


آليات بلدية رأس الخيمة تردم بقع الزيت التي تم سحبها في قنوات بمنطقة الجزيرة الحمراء
«تصوير: راميش»

مصادر بطيران الشرطة: شواطىء رأس الخيمة نظيفة وتمت السيطرة على البقعة النفطية

□ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ أكد مصدر مسؤول من قاعدة طيران الشرطة بالجزيرة الحمراء برأس الخيمة ان كمية الزيت التي ضربت، شاطىء الجزيرة الحمراء تمت السيطرة عليها وذلك من خلال الجهود التي قامت بها بلدية رأس الخيمة، والتي سخرت كافة الامكانيات للسيطرة على التلوث الناتج عن غرق الدوبة قرابة سواحل امارة أم القيوين والتي نتج عنها تسرب كميات كبيرة من النفط.

وأشار المصدر الى ان الطلعات الجوية اليومية لطيران الشرطة برأس الخيمة تؤكد انه تمت السيطرة على البقعة النفطية، أما الكمية المتبقية والتي ابتعدت عن الشاطىء نسبيا فهي قليلة جدا وتفتتت بفعل الرياح الشمالية التي شهدتها الامارة خلال الايام الماضية.

ومن جانب آخر أكد صيادو رأس الخيمة ان حركة الصيد طبيعية ولم تتأثر بالبقعة النفطية التي تمت محاصرتها بمنطقة معينة.

وحركة البيع والشراء في سوق السمك عادية والأسعار مناسبة.

القبض على ١٦ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أحبط رجال حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة صباح امس محاولة تسلل وتم القاء القبض على ١١ متسللا من الجنسية الافغانية وذلك عبر المسالك الجبلية الحدودية. كما تمكن رجال طيران الشرطة بالجزيرة الحمراء صباح امس من القاء القبض على خمسة متسللين من الجنسية الافغانية وذلك عبر الجبال الحدودية. وتم تسليم المتسللين الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات المتبعة.

تأجيل قضية مخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أجلت أمس محكمة رأس الخيمة الشرعية برئاسة القاضي الشرعي أحمد الخاطري وعضوية القاضي أحمد عثمان الأمير والقاضي الدكتور راشد الحاي قضية المخدرات الكبري الى جلسة ٧ فبراير القادم لاستكمال سماع الشهود.

والجدير بالذكر ان تلك القضية متهم فيها ٤ ايرانيين ثلاثة منهم مقبوض عليهم والرابع مازال هاربا وجاري البحث عنه.. وكان الايرانيون قد حاولوا تهريب ٣٠٣ كيلوجرامات من المخدرات عن طريق البحر بهدف ادخالها الى البلاد لكن قوات حرس الحدود تمكنت من القاء القبض عليهم منذ شهور مضت.

مستشفى العين يستقبل ١٥ حالة تسمم

■ العين - الاتحاد: استقبل قسم الحوادث في مستشفى العين الحكومي امس ١٥ حالة تسمم.. منها ١٣ حالة تسمم غذائي، وحالتان تسمم نتيجة استنشاق غاز اول اكسيد الكربون المتصاعد من الفحم في مواقد التدفئة.

وقد أجرى القسم العلاج اللازم لحالات التسمم الغذائي وجميعهم من الجنسية السريلانكية، ويتبعون احدى الشركات العاملة في المدينة. وقد غادر جميعهم المستشفى بعد تلقي العلاج اللازم.

أما المصابتان بالتسمم نتيجة استنشاق اول اكسيد الكربون المتصاعد من الفحم في مواقد التدفئة فهما سيدتان فلبينيتان، ولاتزالان تحت العلاج في المستشفى.

حوادث وقضايا

اصابة ٣ مواطنين في حادث مروري

الفجيرة - الاتحاد: أصيب امس ثلاثة مواطنين في حادث تصادم بين سيارتين بأحد التقاطعات في مدينة الفجيرة.

وقد تم نقل المصابين الى المستشفى بواسطة رجال الشرطة وكانت اصاباتهم متوسطة.

اللص

سقوط لص محترف في قبضة الشرطة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على مجيد غلام علي ايراني الجنسية وذلك بتهمة السطو والسرقة من وسائل النقل والحاق الضرر بمال الغير. فقد برزت في الفترة الاخيرة ظاهرة السرقة من السيارات بصورة واضحة ومتباينة باستخدام الجاني اسلوبا اجراميا تمثل في كسر زجاج ابواب السيارات مستعينا باداة صلبة وفتح الابواب وسرقة ما تقع عليه يداه من الاشياء الثمينة التي يتركها اصحابها داخل سياراتهم.

ولمكافحة هذه الظاهرة تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية كما تم تكثيف الدوريات للقبض على مرتكب تلك الحوادث. وفي اليوم الأول من العام الجديد.

وقد اشتبهت احدى دوريات المباحث الجنائية بمواقف السيارات التابعة لاحد الفنادق الكبرى بمنطقة ديرة في احد الاشخاص فرصدت تحركاته وهو يتجول بين السيارات بصورة مريبة وعندما لم يجد ضالته اراد مغادرة المكان فتم استيقافه من قبل الدورية وكان وقتها يحمل بيده كيسا من البلاستيك وعندما تأكد من انه وقع في قبضة الشرطة حاول الهرب إلا ان افراد الدورية تمكنوا من القبض عليه.

وبتفتيش الكيس الذي كان بحوزته عثر على مطرقة حديدية ودفتر ملكية سيارة وبعض المسروقات، وبالاستفسار من صاحب السيارة الذي يقطن منطقة بر دبي تبين بأن سيارته قد تعرضت لحادث سرقة بعد كسر زجاج أحد الابواب كما اكد بان الملكية المضبوطة من بين المسروقات.

ومن خلال التحقيق مع المتهم بعد جلبه الى ادارة التحريات بالتنسيق مع الادلة الجنائية تم كشف العديد من القضايا والتي تجاوزت العشرين بعد ان ظلت مجهولة لفترة ست سنوات عاد بعدها ليواصل مسلسل سرقاته التي شملت المساكن والمحال التجارية ووسائل النقل موزعة على مناطق ديرة وبر دبي واوقف المتهم على ذمة القضايا.

والادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تشيد بيقظة وانتباه افراد دوريات المباحث الجنائية وحسن تصرفهم الامر الذي ادى الى القبض على هذا اللص الخطير.

اكتملت الاستعدادات لافتتاح مهرجان (رمضان والعيد) اليوم

أكبر تظاهرة خيرية على أرض المعارض بأبوظبي

■ تغطية: هالة العدوي ■ تصوير: محمود صوالحة





يفتتح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر في التاسعة من مساء اليوم مهرجان (رمضان والعيد) الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر بالدولة ويعد سوقا خيريا كبيرا تشارك فيه ١٨ دولة شقيقة وصديقة واكثر من ٢٠٠ شركة ومؤسسة.

يتضمن المهرجان انشطة ثقافية وفنية متنوعة لفنون وثقافات الشعوب المشاركة اضافة الى العديد من الندوات الدينية والعاب الأطفال الترفيهية الى جانب فعاليات التسوق... ويعتبر الأضخم من حيث المشاركة والمساحة ويتم تنظيمه في اطار حرص جمعية الهلال الأحمر واللجنة النسائية بالجمعية على التواصل مع المجتمع وتفعيل دور العمل الخيري والانساني فيه.

وترعى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر فعاليات (يوم الخير) الذي يقام غدا حيث يتضمن فعاليات هذا اليوم مشروع (طبق الخير) الذي يخصص ريعه لأطفال العراق ومن ثم يستمر مشروع (طبق الخير) الذي يبدأ انشطته اليوم بالتعاون مع سيدات السلك الدبلوماسي بالدولة طوال ايام المهرجان لاتاحة الفرصة للفنادق والمطاعم والمؤسسات والافراد المشاركة في هذا العمل الخيري الكبير.

(الاتحاد) تابعت الاستعدادات الاخيرة ووضع اللمسات النهائية لمهرجان (رمضان والعيد) الذي تبدأ فعالياته اليوم بالكلمة والصورة.

تخصيص ريع (يوم الخير) الذي يقام برعاية الشيخة فاطمة غدا لاطفال العراق

حصة العسيلي — شفيقة العامري — عائشة بوسميط — نوال ملك

■ حصة العسيلي: حدث خيري بارز يجسد المواقف الانسانية النبيلة للشيخة فاطمة

■ ٢٠٠ شركة ومؤسسة و ١٨ دولة شقيقة وصديقة تشارك في المهرجان

■ جناح الهلال الأحمر يتصدر المعرض الذي اقيم على مساحة ٢٢٠٠ متر مربع على اشكال ابراج الامارات

●● وتقول عائشة البوسميط مديرة عام الشركة المنظمة لمهرجان رمضان والعيد... ان البداية كانت منذ سبعة اشهر حينما قامت جمعية الهلال الأحمر باختيار الشركة للقيام بالدور التنظيمي والتسويقي لمساحات المعرض واعداد الأجنحة وتنفيذ الديكورات الداخلية والخارجية لهذا الحدث الهام باعتبار ان مهرجان رمضان والعيد هذا العام يعتبر اكبر تظاهرة خيرية تجارية تسويقية خلال الشهر الكريم... ورغم ان هذا المعرض اقيم على مساحة ٢٢٠٠ متر مربع فان مساحة المعرض كان يمكن ان تتراوح ما بين ١٠ و ١٥ ألف متر مربع ولكن العمل الجاري لتنفيذ قاعة المعارض الجديدة لمركز ابوظبي الدولي والتي لم ينته العمل فيها وقف حائلا دون توسيع مساحة المعرض... وفي العام القادم ان شاء الله سوف نصل بالمعرض الى مساحة ١٥ ألف متر مربع.

وتضيف ان مهرجان رمضان والعيد هذا العام يعتبر الأضخم من نوعه حيث تشارك فيه ١٨ دولة شقيقة وصديقة واكثر من ٢٠٠ شركة تقدم العديد من المنتجات والصناعات التقليدية للشعوب اضافة الى نوعيات متميزة من البضائع الاستهلاكية .. ولقد عملنا على ان تتواجد هذه الصناعات الاستهلاكية لتزامن المعرض مع احتفالات عيد الفطر المبارك لذلك حرصنا على ان تعرض الشركات والدول الملابس المختلفة والاحذية والاكسسوارات.

وتؤكد عائشة البوسميط ان جمعية الهلال الاحمر واللجنة النسائية فيها قد حرصت على التواصل الاجتماعي لذلك جاء التنسيق البناء المشترك بين الشركة لحجز بعض المساحات للفعاليات الثقافية مثل الندوات الدينية والثقافية والفنية التي ستقام على هامش المهرجان... اضافة الى حجز مساحات للخدمات الاخرى مثل المطاعم واماكن العاب الأطفال... وتضيف انه مما لا شك فيه ان تظاهرة بهذا الحجم يتبناها الهلال الأحمر ستحقق مردودا كبيرا جدا لكل الفئات التي يرعاها خاصة وان ريع (يوم الخير) الذي يقام برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك سيخصص لدعم اطفال العراق وهي خطوة رائعة ومباركة في هذا الشهر الكريم... لذلك فنحن نأمل ونتمنى ان يكون مردود هذا المهرجان الى جانب المردود المادي الذي تحقق من بيع المساحات التي حجزتها الشركات حيث نتمنى ان يكون المردود الاجتماعي له تأثير كبير جدا في هذا المهرجان.

حرفيون في الميدان

وتضيف عائشة البوسميط... ان مساحة المعرض التي تصل الى ٢٢٠٠ متر مربع وتشارك فيها اكثر من ٢٠٠ شركة تمثل ١٨ دولة وتتنوع بضائعها بين صناعات استهلاكية وتقليدية... فلقد حرصنا ان تكون هناك صناعات حرفية وحرصنا ايضا على ان يكون هناك صناع حرفيون يقدمون فنونهم ويقومون بصنع نماذج من صناعاتهم امام الزوار.

●● وعن عمليات التجهيز للمعرض تقول: ان عملية تجهيزات قاعة المعرض استغرقت اسبوعين وتم تقسيم المعرض لأكثر من جهة... فهو يضم الى جانب اجنحة الشركات مجلسا خاصا للضيافة.. اضافة الى بيت للشعر والعريش وجناح للأعشاب اضافة الى خيمة خاصة ستستخدم في الندوات الدينية التي ستقام على هامش المعرض... اما الديكور فقد اخذ شكل العمارة التقليدية في الامارات.

فلقد حرصنا على ابراز مظاهر هذه العمارة بكل انواعها سواء كانت العمارة التقليدية في البناء وايضا العريش وبيت الشعر اضافة الى الأجنحة الحديثة للشركات العارضة التي اخذت نفس اللمسات الشرقية لاننا ورغم حرصنا على التطور الحديث في العرض الا اننا لم نخرج ابدا عن الأصالة.

وتضيف عائشة البوسميط: انني اريد ان أؤكد هنا على اننا في هذا المعرض الذي يهدف الى عمل الخير لم نهدف ابدا الى تحقيق الربح التجاري وهذا هدفنا ومنهاجنا بشكل عام... فنحن نؤمن ان المعارض وسيلة حديثة حضارية لابراز انشطة الدولة ومنجزاتها وتقديم الصناعات والمنتجات في كل المجالات.

الهلال الاحمر يتصدر

●● وعن جناح الهلال الاحمر بالمعرض تقول... انه نظرا لأهمية المشروعات التي تقوم بها اللجنة النسائية بالهلال الأحمر فلقد كان حرصنا ان يتصدر جناح الهلال الاحمر المعرض على مساحة كبيرة جدا تعرض من خلاله المنتجات اليدوية لمتطوعات الهلال الاحمر اضافة الى معرض اعلامي مصور يبرز انشطة الهلال الأحمر... كما تم تخصيص مساحة خاصة لجمعية الامارات للفنون التشكيلية سيعرض فيه العديد من اللوحات التشكيلية لفناني الامارات والتي ستعرض للبيع للجماهير.

●● وفي النهاية تقول عائشة البوسميط انها كمديرة للشركة المنظمة فهي تشعر بالفخر والسعادة ان تعمل تحت مظلة الهلال الاحمر واللجنة النسائية التي ترأسها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك واكدت شكرها لوزارة الاعلام والثقافة للدعم الذي قدمته من خلال تعاون قسم المعارض بالوزارة... وقالت ان الشركة وجمعية الهلال الاحمر قاما باعداد بوسترات للاعلان عن المعرض... كما سيتم اصدار ملصق صغير للتعريف بالمعرض سيوزع مع الصحف صباح يوم الافتتاح وايضا سيوزع على زوار المعرض دليل للشركات المشاركة لتسهيل حركتهم داخل المعرض... وايضا تقرر ان يكون الدخول الى المعرض مجانا.



بيت العريش

دعم بلا حدود

●● وتقول شفيقة العامري نائبة مدير مركز ابوظبي الدولي للمعارض بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعضو اللجنة العليا باللجنة النسائية بالهلال الأحمر: ان فعاليات المهرجان تقام بالتنسيق والتعاون مع مركز ابوظبي للمعارض الدولية التابع لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي التي لا تتأخر عن تقديم الدعم المادي والتسهيلات لأي عمل خيري وانساني يقام على ارض الدولة... يخدم المشروعات الانسانية التي من شأنها دعم كل الفئات المحتاجة وقد قامت الغرفة بتقديم ارض المعارض لجمعية الهلال الأحمر مجانا مساهمة في هذا العمل الخيري وتساهم ايضا في تسويق المهرجان وتقديم جميع التسهيلات للعارضين كما تم من خلال القسم الفني بغرفة التجارة والصناعة تصميم مخطط المهرجان وتضيف شفيقة العامري ان توجيهات سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة وسعادة محمد عمر عبد الله مدير عام الغرفة، اكدت على ضرورة تقديم كل الامكانات المطلوبة لانجاح هذه التظاهرة الانسانية.

وتضيف في نهاية حديثها: ان سمو الشيخة فاطمة تعتبر بحق قدوة لنا جميعا في مجال العمل الخيري والانساني.... فقد اقترن اسم سموها بكل عمل خيري وانساني داخل وخارج الدولة وكان لدعم سموها المادي والمعنوي للعمل الخيري اثر كبير لإن نبذل الجهد ونقدم كل ما نستطيعه لدعم هذه الاعمال الانسانية... فهي بحق مثال وقدوة ورمز للقيم والأصالة والتقاليد... بصماتها واضحة وآياديها البيضاء واضحة وجلية في مسح دمعة ألم ونظرة حزن لطفل محتاج أدامها الله لنا وحفظها ذخرا لهذا الوطن.

مواقف نبيلة

●● وتؤكد حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة: ان الوزارة بتوجيهات من سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومن منطلق ايمانه بأهمية هذا الحدث الخيري الكبير فان التعاون بين ادارة المعارض بالوزارة وجمعية الهلال الاحمر والقائمين على هذا المهرجان تعاون وثيق وبناء حيث تم الاستعانة بخبرات ادارة المعارض لعمل التصميمات اللازمة ولوضع اللمسات الاخيرة والمتميزة لديكوات ذات طابع محلي وذلك من خلال المهندس محمد امين شقفة الذي يقوم بتنفيذ ديكورات معارض الدولة في الخارج وهو من اصحاب اللمسات الفنية في مجال ابراز الجانب المعماري الاماراتي المتميز... وفي هذا المعرض قام باعداد المجلس والواجهة الرئيسية للمعرض والتي تحمل الطابع المعماري القديم... وايضا هناك جناح خاص لجريدة (الاتحاد) وسوف تقدم وزارة الاعلام والثقافة خلال المعرض بعض الكتيبات عن الدولة لزائري المعرض... وايضا لا يمكن ان نغفل دور وكالة انباء الامارات وجهودها لانجاح هذا الحدث. وتضيف حصة العسيلي انه لا شك ان الدور الكبير الذي توليه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لهذا العمل الانساني دفع الجميع لبذل كل الجهد بما يعود بالخير والدعم لجمعية الهلال الأحمر التي تساهم في دعم المحتاجين.. وتضيف حصة العسيلي... ويكفينا فخرا ان العالم كله يتابع اليوم المواقف الانسانية النبيلة والخيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لمواقفهما النبيلة والانسانية في كل مكان بالعالم... فكل حدث نسمع عنه نجد سمو الشيخة فاطمة وراءه تساهم فيه وتدعمه من اجل رسم بسمة على شفاه كل انسان يحتاج الى مساعدة.

رائدة للعمل الانساني

●● وعن طبق الخير تقول نوال ملك حرم السفير الفلسطيني عميد السلك الدبلوماسي ان يوم الخير الذي خصص له يوم ١٩ يناير الحالي تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتشارك فيه قرينات اصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة بتقديم اشهر الاطباق الشعبية لكل دولة على ان يخصص ريع هذه الاطباق لصالح اطفال العراق.

وتوضح ,انه تم تحديد اسعار مبدئية للأطفال تتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ درهم لكل طبق على ان يترك للجماهير وضيوف المعرض وكبار الشخصيات الزائرة تحديد المبالغ التي سيشترون بها هذه الأطباق..

واشارت السيدة نوال ملك انه تم تخصيص جناح كامل لاطباق الخير المقدمة من كل السفارات العربية والاجنبية بالدولة... وسوف يزين هذا الجناح بمجموعة من الصور تجسد المعاناة الحقيقية والصورة المؤلمة التي وصلت اليها اوضاع الأطفال في العراق نتيجة الحصار. وعن دعم سمو الشيخة فاطمة لهذا العمل الخيري تقول السيدة نوال ملك: ان دعم سمو الشيخة فاطمة لهذا المهرجان الانساني يؤكد مرة اخرى ان هذه السيدة العظيمة هي بحق رائدة للعمل الانساني والخيري وسيدة البر والتقوى... فهي لم تبخل بالجهد والمال والوقت في سبيل دعم ومؤازرة اي عمل خيري وانساني في اي مكان من العالم ولهذا لم يكن غريبا ولا مستغربا ان تقوم ست منظمات دولية بتكريمها باعتبارها واحدة من ابرز رواد العمل الانساني في العالم كله.

ابراج الامارات

●● اما المهندس محمد امين شقفة الذي قام بوضع اللمسات الفنية على بعض جوانب المعرض فيقول عن المجلس الرمضاني الذي تم تصميمه في احد جوانب المعرض... المجلس تبلغ مساحة ٣٢٠ مترا ويتسع لنحو ١٠٧ اشخاص... ويأخذ المجلس الشكل العربي القديم وطابع الامارات... وتم تزيينه بأكثر من ثلاثين فنارا ... وتجسد الخيمة المقام فيها هذا المجلس البناء العربي التقليدي ويحمل المجلس عبق الملامح الرمضانية القديمة.. وتم تزيين جميع الكراسي والطاولات وحتى الصواني التي ستقدم عليها دلات الشاي والقهوة بشرائح النحاس ومسامير الديكور النحاسية لتأخذ نفس طابع وملامح الخيمة.

اما واجهة المعرض فتأخذ شكل ابراج الامارات القديمة وكتب عليها اسم المعرض بالعربية والانجليزية يتوسطها شعار جمعية الهلال الأحمر باعتبارها الجهة المنظمة للمعرض... وايضا قمنا بربط الاجنحة بهذا الجو العربي من خلال فصل كل جناح عن الآخر ببعض الوحدات الزخرفية العربية وذلك حتى يأخذ المعرض كله طابعا واحدا حيث تعد هذه الوحدات نقلة بين القديم والحديث . ويضيف ان كل ما سيشاهده الجمهور تم انجازه في ستة ايام فقط موضحا ان الجدران داخل المعرض اخذت ايضا ملامح العمارة التقليدية القديمة.



حديث الارقام

■ لغة الارقام... لا تكذب ولا تتجمل... بل تقدم صورة صادقة وحقيقية عن مدى الجهد الذي يبذل في اي عمل... ورغم المدة الزمنية القصيرة التي تم فيها تنفيذ واعداد مهرجان رمضان والعيد الا ان الجهود فيه كانت كبيرة... فماذا تقول لغة الارقام عن معرض رمضان والعيد؟

● المساحة الاجمالية للمعرض ٦٠٠٠ متر... مساحة الاجنحة منها ٢٢٠٠ مترا والباقي مساحات للخيم وبيت الشعر والعريش وأماكن ألعاب الأطفال والمطاعم والممرات.

● تشارك في المعرض ١٨ دولة هي الامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان ومصر وسوريا والاردن ولبنان والمغرب وايران وفرنسا والصين والهند وباكستان وتايلاند والفلبين واوكرانيا.

● تبلغ عدد الاجنحة المخصصة لعرض البضائع والمنتجات والصناعات التقليدية للدول المشاركة ٢٠ جناحا.

● استخدم في المعرض اعداد ضخمة من الموكيت على النحو التالي... ممرات المعرض تغطيها ٢٢٠٠ ياردة موكيت... المجلس الرمضاني تم تغطيته بنحو ١٤٠٠ ياردة و ٢٦٠٠ ياردة موكيت لارضية الاجنحة.

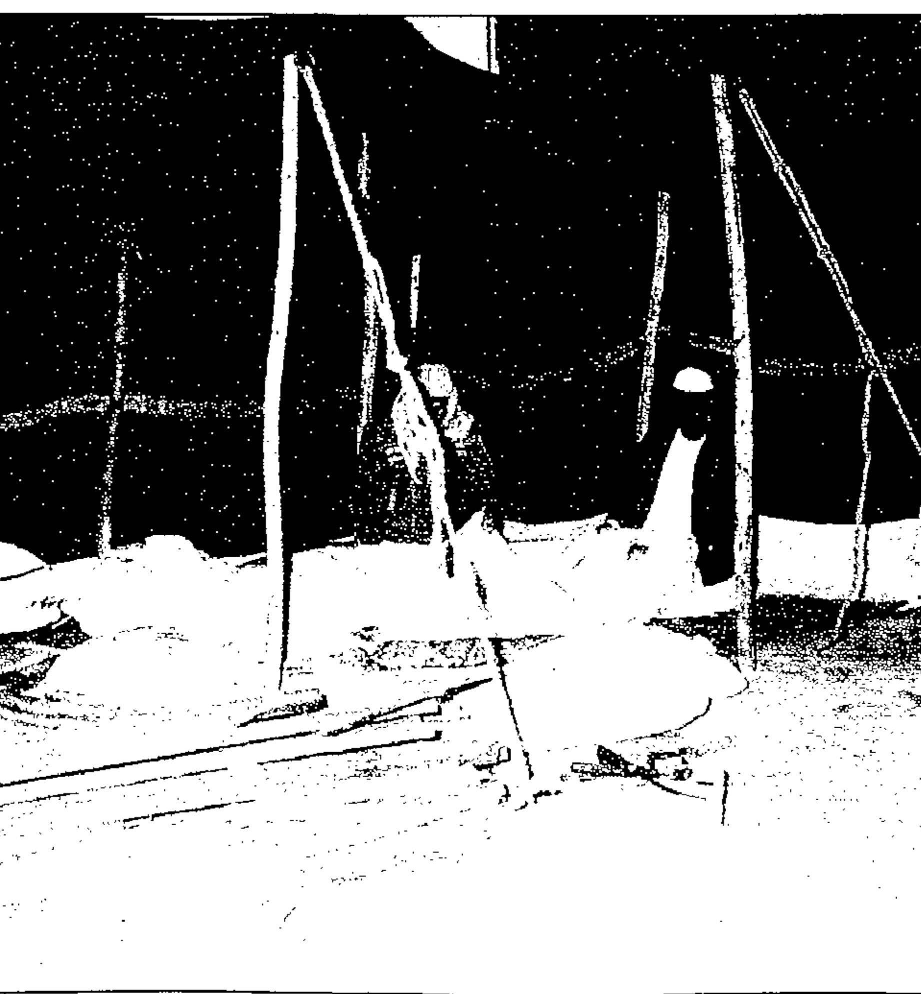
● جناح الهلال الاحمر مساحة ٦٠ مترا مربعا.

● الشركة النموذجية المنظمة للمعرض اقامت جناحا على مساحة ١٨ مترا مربعا.

● المساحات الخارجية للمعرض بلغت مساحتها ٤٠٠٠ متر مربع استخدمت في اقامة مدينة ملاهي وألعاب الكمبيوتر للأطفال وبعض الخيم والمطاعم الرمضانية.

● يقوم بخدمة وتقديم كل التسهيلات المطلوبة لرواد المعرض نحو ٣٠٠ عامل

● يبلغ وزن المعروضات التي ستعرضها الدول في اجنحتها بالمعرض اكثر من ١٥٠ طنا.



الخيمة العربية

برنامج فعاليات مهرجان (رمضان والعيد)

■ يتضمن مهرجان رمضان والعيد العديد من الفعاليات والانشطة الثقافية المصاحبة وهي على النحو التالي:

■ اليوم الاحد:

● افتتاح المهرجان برعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان - وزير الدولة للشؤون الخارجية - رئيس جمعية الهلال الاحمر بالدولة.

● افتتاح يوم الخير في الاثنين ١٩٩٨/١/١٩ م الذي ترعاه حرم صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالهلال الاحمر، ويشمل (طبق الخير) تشرف عليه قرينات السلك الدبلوماسي بالدولة والذي يضم معرضا لصور اطفال العراق المخصص لهم ريع يوم الخير.

■ من الثلاثاء ١/١٠ وحتى ١٩٩٨/١/٣١

● اولا: المعرض الدولي للتسوق (الدخول مجانا)

● ثانيا: فعاليات للكبار:

- فتاوى دينية من علماء وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.
- اشغال فنية لمتطوعات الهلال الأحمر والأسر المنتجة.
- نقش حناء - اعشاب - مسابقة سؤال اليوم - صناعة مأكولات شعبية - صناعة دخون - فحص وقائي من التثقيف والرعاية الصحية بالجمعية.
- معرض للاعمال الفنية التشكيلية بمشاركة جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

● ثالثا: فعاليات ترفيهية للصغار:

- مسرحية (اراجوز) مسرح عرائس.
- ألعاب متنوعة (مطاطية، الكترونية، كهربائية).
- رسم وجه، اختبارات ذكاء، ركن فني.
- تصوير فوري بالملابس الشعبية وبرفقة الحيوانات وبرفقة (بو طبيلة).
- ركوب الخيل والجمال.

■ رابعا: برنامج استقبال الفئات الخاصة من ضيوف المهرجان الخيري (والدعوة علمة) كالتالي:

● ايتام الهلال وايتام دار زايد يوم ٢١ / ١ / ١٩٩٨ م برعاية الشيخ / خالد بن محمد واخوانه.

● مركز التأهيل والمعاقين يوم ٢٦ رمضان الموافق ١٩٩٨/١/٢٤م برعاية الشيخ / سلطان بن حمدان بن زايد واخوانه.



الميزانية العمومية ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ بالاف الدراهم	١٩٩٦ بالاف الدراهم
الأصول			
نقدية وأرصدة لدى المصرف المركزي		٣٠٢,٤١٢	٢٦٤.٨٨٠
ودائع وأرصدة لدى المصارف	٣	٣,٦١٣,٦٠٥	٣.٠٤٠.٤٥٤
إستثمارات	٤	٣٥,٩٧٣	١٥.٤٤٧
قروض وسلفيات	٥	١,٢٦٣,٥٢٩	١.٥٧٢.٩٦٥
موجودات أخرى		٣٩,٨٣٥	٢٢.٧٤٩
عقارات وأصول ثابتة	٦	١٣٩,٩٦٩	١٤٧,٦٤٢
مجموع الاصول		٥,٣٩٥,٣٢٣	٥.٠٦٤.١٣٧
الخصوم وحقوق المساهمين			
الخصوم			
ودائع العملاء		١,٤٥٨,٩١١	١.٣٩٩.٥١٠
ودائع وأرصدة للمصارف	٧	٢,٦٧٤,٠٥٣	٢.٥٤٧.١٦١
قروض طويلة الأجل	٥	١٨,٣٥٤	٢٠.٣٤٠
حسابات دائنة أخرى		١١١,٠١٥	٧٣.٥٦٦
أرباح مقترح توزيعها	١٢	٥٧,٠٠٠	٥٧,٠٠٠
مجموع الخصوم		٤,٣١٩,٣٣٣	٤.٠٩٧.٥٧٧
حقوق المساهمين			
رأس المال	٨	٥٧٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠
إحتياطي قانوني	٩	١٠٠,٢١٤	٨٣.٥٧١
إحتياطي خاص	١٠	٩٥,٦٢٥	٧٨.٩٨٢
إحتياطي عام	١١	٣٠٠,٠٠٠	٢٢٠,٠٠٠
أرباح مرحلة		١٠.١٥١	١٤,٠٠٧
مجموع حقوق المساهمين		١,٠٧٥,٩٩٠	٩٦٦.٥٦٠
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين		٥,٣٩٥,٣٢٣	٥.٠٦٤.١٣٧
الحسابات النظامية والالتزامات الأخرى			
إعتمادات مستندية		٢,٧٣٥,٠٥٢	٢.٠٩١.٠٣٢
كفالات وأوراق مقبولة		١,٣٠٧,٣٩٣	١.٤٦٤.٥٦٧
إلتزامات عملات أجنبية أجلة		٤٠٨,٦٧٣	٢٦.٢٩٣
		٤,٤٥١,١١٨	٣,٥٨١.٨٩٢

(انظر الايضاحات المرفقة من ١ إلى ١٣)

د. عبدالحفيظ محمود الزليطني - رئيس مجلس الإدارة
أحمد حميد الطاير - نائب رئيس مجلس الإدارة
الهادي محمد الجطيلي - المدير العام

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ بالاف الدراهم	١٩٩٦ بالاف الدراهم
الايرادات			
فوائد محصلة		٢٤١,٧٣٧	٢٦٧.٠٥٧
فوائد مدفوعة		١٥٤,٣٩٨	١٦٤.٩٣٧
صافي الفوائد المحصلة		٨٧,٣٣٩	١٠٢.١٢٠
عمولات وإيرادات أخرى	١٣	١٦٠,٢٦٩	١٧١.٠٣٤
		٢٤٧,٦٠٨	٢٧٣.١٥٤
المصروفات			
مصروفات إدارية وعمومية		٤٢,٧٤١	٤٢.٠١٩
إستهلاك ومصروفات أخرى		١٣,٤٣٧	١٤.٥٩٦
		٥٦,١٧٨	٥٦.٦١٥
أرباح العمليات قبل خصم المخصصات		١٩١,٤٣٠	٢١٦,٥٣٩
مخصصات		(٢٥,٠٠٠)	(٥٥,٠٠٠)
صافي ارباح السنة		١٦٦,٤٣٠	١٦١,٥٣٩
أرباح في بداية السنة		١٤,٠٠٧	١١.٧٧٦
الأرباح القابلة للتوزيع		١٨٠,٤٣٧	١٧٣.٣١٥
التوزيعات			
المحول إلى الإحتياطي القانوني	٩	(١٦,٦٤٣)	(١٦,١٥٤)
المحول إلى الإحتياطي الخاص	١٠	(١٦,٦٤٣)	(١٦.١٥٤)
المحول إلى الإحتياطي العام	١١	(٨٠,٠٠٠)	(٧٠,٠٠٠)
أرباح مقترح توزيعها	١٢	(٥٧,٠٠٠)	(٥٧,٠٠٠)
ارباح مرحلة في نهاية السنة		١٠,١٥١	١٤,٠٠٧

(انظر الايضاحات المرفقة من ١ إلى ١٣)

ايضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١- تاسيس المصرف

تأسس المصرف العربي للإستثمار والتجارة الخارجية في أبوظبي بموجب المرسوم الإتحادي رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٦.

تم قيد «المصرف» كشركة مساهمة عامة بموجب القانون الإتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ تحت رقم (٤٦).

٢- طريقة العرض والسياسات المحاسبية الهامة

طريقة العرض

تم عرض البيانات المالية بموجب تعاميم مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين في ١٩٨٧.

السياسات المحاسبية الهامة

(أ) العملات الأجنبية

يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية بالدرهم بأسعار الصرف السائدة وقت إجراء المعاملات. يتم تقييم الأصول والخصوم بالعملات الأجنبية إلى الدرهم بأسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية العمومية. وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التقييم ومن النشاطات التجارية العادية ضمن حساب الإيرادات.

أما عقود العملات الأجنبية الآجلة فيجري تقييمها بتاريخ الميزانية العمومية بأسعار الصرف الآجلة السائدة بتواريخ استحقاقاتها وتدرج النتائج ضمن حساب الإيرادات.

(ب) الإستثمارات

- أوراق مالية للإستثمار :

تدرج الأوراق المالية للإستثمار بسعر التكلفة ناقصاً المخصص لأي إنخفاض دائم في القيمة على أساس كل إستثمار على حده.

- أوراق مالية للمتاجرة :

تدرج الأوراق المالية للمتاجرة على أساس سعر التكلفة أو السوق أيهما أقل.

(جـ) إستهلاك الأصول الثابتة

لا يحتسب إستهلاك على تكلفة الأراضي، تظهر الأصول الثابتة الأخرى بالتكلفة ويتم إحتساب الإستهلاك بطريقة القسط الثابت خلال عمرها الإفتراضي.

(د) مخصص القروض والسلفيات

يتم تكوين مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها على أساس التقييم الدائم لمحفظة القروض والسلفيات حسب الخبرة السابقة في هذا الصدد ومراعاة الظروف الإقتصادية. كما يتم تكوين مخصص عام لتغطية أية خسائر مستقبلية غير متوقعة لديون لم يتم تحديدها حالياً كديون مشكوك في تحصيلها.

(هـ) الفوائد المحصلة والمدفوعة

تحتسب الفوائد المحصلة والمدفوعة على أساس مبدأ الإستحقاق الزمني ولا تدرج فوائد القروض التي مضى على استحقاقها أكثر من ١٨٠ يوماً في الإيرادات إلا عند تحصيلها. وتدرج العمولات المحصلة والمدفوعة في حساب الإيرادات عند إستحقاقها.

٣- ودائع وارصدة لدى المصارف

	١٩٩٧ بالاف الدراهم	١٩٩٦ بالاف الدراهم
ارصدة تحت الطلب	١٣٩,٣٢٦	٩٧,٥٩٢
ودائع تستحق خلال شهر واحد	٢,٣٦٨,٠٨٤	٢,٨٩٣.٢٤٢
	٢,٥٠٧,٤١٠	٢,٩٩٠,٨٣٤
ودائع تستحق بعد اكثر من شهر و خلال عام واحد	١,١٠٦,١٩٥	٤٩,٦٢٠
	٣,٦١٣,٦٠٥	٣,٠٤٠,٤٥٤

بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٩٢ أصدر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بوزارة الخزانة الأمريكية قراراً بإعتبار المصرف «مؤسسة ليبية الجنسية» وبناءً عليه أصدر تعليماته للبنوك في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك البنوك الأمريكية في الخارج بتجميد حسابات المصرف والتوجيه بوجوب قيد مبالغ الحوالات الواردة إلى هذه الحسابات والإمتناع عن خصم اي مبالغ منها إلا بموافقة خاصة من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية. تتضمن الودائع والأرصدة أعلاه مبالغ مجمدة لدى بنوك في أمريكا مجموعها ٢٧٥ مليون درهم (١٩٩٦ : ٢٦١ مليون درهم)، لا تشتمل على اية مبالغ تخص مؤسسات ليبية، ٩٥٪ منها عبارة عن حوالات واردة في أو بعد ١٢ نوفمبر ١٩٩٢.

٤- إستثمارات

	١٩٩٧ بالاف الدراهم	١٩٩٦ بالاف الدراهم
أوراق مالية للإستثمار :		
مساهمات في شركات غير متداولة	١٥,٤٩٣	١٥,٤٤٧
أوراق ماليه للمتاجرة :		
سندات	٢٠,٤٨٠	—
	٣٥,٩٧٣	١٥,٤٤٧

بلغت القيمة السوقية للأوراق المالية المتاجرة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ حوالي ٢٠,٦ مليون درهم.

٥- القروض والسلفيات

تم إظهار القروض والسلفيات بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة عليها.

	١٩٩٧ بالاف الدراهم	١٩٩٦ بالاف الدراهم
قروض وسلفيات محلية	٩٧٧,١٩٧	١.٢٥٢,٨٥٨
قروض دولية مشتركة	٢٨٦,٣٣٢	٣٢٠,١٠٧
	١,٢٦٣,٥٢٩	١,٥٧٢,٩٦٥

يتضمن بند القروض والسلفيات المحلية قروضاً بمبلغ ١٨ مليون درهم (١٩٩٦ : ٢٠ مليون درهم) أعيد تمويلها بقروض طويلة الأجل من لجنة تسوية القروض العقارية التابعة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. تشمل القروض الدولية المشتركة على قروض تزيد مدة استحقاقها عن السنة.

٦- العقارات والأصول الثابتة

تحتسب معدلات استهلاك الأصول الثابتة كما يلي :

- المباني ٣٠ سنة
- أثاث ومعدات المكاتب ٤ سنوات
- اثاث ومعدات المنازل ٣ سنوات
- السيارات ٣ سنوات

تقع أراضي ومباني المصرف في دولة الامارات العربية المتحدة.

التكلفة :	١٩٩٧ بالاف الدراهم	١٩٩٦ بالاف الدراهم
أراضي	٤٦,٠٦٣	٤٧,٧٠٢
مباني	١٧٨,٢٣٩	١٧٨,٢٣٩
أثاث ومعدات وسيارات	١٨,٦٦٣	١٨,٥٤٥
	٢٤٢,٩٦٥	٢٤٤,٤٨٦
الإستهلاك المجمع	(٩٥,٤٢٥)	(٨٨,٤٠٥)
مخصص هبوط في قيمة الأراضي والمباني	(٧,٥٧١)	(٨,٤٣٩)
	١٣٩,٩٦٩	١٤٧,٦٤٢

٧- ودائع وارصدة للمصارف

	١٩٩٧ بالاف الدراهم	١٩٩٦ بالاف الدراهم
حسابات جارية وأرصدة تحت الطلب	٢٧٨,٦٥٨	٣١٨,٧٠٠
ودائع تستحق خلال السنة	٢,٣٩٥,٣٩٥	٢,٢٢٨,٤٦١
	٢,٦٧٤,٠٥٣	٢,٥٤٧,١٦١

٨- رأس المال

	١٩٩٧ بالاف الدراهم	١٩٩٦ بالاف الدراهم
قيمة كل سهم ٢٠,٠٠٠ درهم		
رأس المال المصرح به	٧٦٠,٠٠٠	٧٦٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع بالكامل	٥٧٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠

٩- إحتياطي قانوني

بموجب النظام الأساسي للمصرف يتم تحويل ما قيمته ١٠٪ من صافي أرباح كل سنة مالية إلى إحتياطي قانوني إلى أن يبلغ رصيد هذا الإحتياطي ٥٠٪ من راس المال وهذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع.

١٠- إحتياطي خاص

بموجب القانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ بشأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية، يتم تحويل نسبة ١٠٪ من صافي أرباح كل سنة مالية لتكوين إحتياطي خاص إلى أن يبلغ هذا الإحتياطي ٥٠٪ من راس المال. إن هذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع.

١١- إحتياطي عام

إن الإحتياطي العام المكوّن يهدف إلى تعزيز القاعدة الرأسمالية للمصرف.

١٢- ارباح مقترح توزيعها

يقترح توزيع أرباح بمعدل ١٠٪ (٢٠٠٠ درهم لكل سهم) (١٩٩٦ ، ١٠٪).

١٣- عمولات وإيرادات اخرى

يتضمن هذا البند ارباح قطع بمبلغ ٦ مليون درهم (١٩٩٦ : ٤ مليون درهم).

تقرير مراقبي الحسابات إلى السادة مساهمي المصرف العربي للإستثمار والتجارة الخارجية

لقد دققنا البيانات المالية للمصرف العربي للإستثمار والتجارة الخارجية المبينة على الصفحات من ٢ إلى ٧. إن اعداد هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس إدارة المصرف وأن مسؤوليتنا هي إبداء رأينا حول البيانات المالية استناداً إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وبإعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً تمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا أن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للمصرف كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج أعماله للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لطريقة العرض والسياسات المحاسبية المبينة في الايضاح رقم (٢).

ونؤكد أيضاً أنه في رأينا أن المصرف يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للمصرف. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لأحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الأساسي للمصرف على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط المصرف أو مركزه المالي.

إرنست ويونغ
أبوظبي
٦ يناير ١٩٩٨

أحوال الوطن الجديد تتبدل

اللاجئون الأفغان في ايران يواجهون أوضاعا صعبة

■ ترجمة : رفيق الجرجاوي

■ قبل عقدين من الزمن تقريبا، عندما بدأ القتال وبدأ معه نضوب الغذاء والوقود، غادرت مارنيا حسيني بيتها في باميان بأفغانستان لتبدأ رحلة طويلة قادتها عبر الصحراء التي ابتليت بالحرب هي وزوجها وطفلاهما الصغيران.

وطوال شهرين من السفر، ناموا على القاذورات وتسلقوا الجبال الشاهقة، حتى وصلوا اخيرا الى الحدود الايرانية. وباستخدام الاموال المتبقية معهم في رشوة حرس الحدود، تمكنوا من قطعها ليلا، ووصلوا اخيرا الى مبتغاهم ، مدينة مشهد المقدسة، حيث يدفن الامام الشهيد علي بن موسى الرضا، هناك منذ القرن التاسع الميلادي.

وتتذكر مارنيا تلك الايام بالقول: كنت سعيدة بوصولنا الى ارض الامام الرضا لدرجة انني سجدت على الارض وسففت من ترابها، وتضيف : في ذلك الوقت كنت مسرورة لمغادرة بلادي، التي لم تقدم لنا شيئا سوى سفك الدماء، والقتال ، والجوع، والقتل.

لقد كان ذلك قبل ستة عشر عاما، اي بعد عامين من الغزو السوفييتي لافغانستان، وفي ذلك الوقت كانت طريق الحسيني مقصد المسافرين : فالافغان جميعا شيعة وسنة اطفالا وعجائز بملابسهم التقليدية الملونة كانوا يتدفقون على ايران بحثا عن السلام والرخاء وكان بعضهم يقطع المسافة برا، والبعض الآخر يقطعها بواسطة النهر، وهناك من وصلوا على ظهور الحمير، وآخرون وصلوا راجلين، ومن تيقوا جاءوا بواسطة الحافلات.

ولكن بالرغم من انهم وصلوا كلاجئين لفترة قصيرة هاربين من النتائج الآنية للحرب، الا ان معظمهم لم يرجعوا على الاطلاق، فحتى يومنا هذا، يعتبر الافغان هم اكبر مجموعة لاجئين في العالم، ولازال حوالي ١,٤ مليون منهم يعيشون في ايران، التي اكتسبت ميزة استهلاك اكبر مجموعة لاجئين في العالم. وليس لدى معظم اللاجئين اية نية للرحيل قريبا.

وقال بيربيرتراند الذي يدير مكتب المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في طهران معلقا، ان الكثيرين موجودون منذ امد طويل يصل الى عشرين عاما. وهل لازال المزيد منهم يأتون ؟ ان الوضع في افغانستان يمكن ان يتردى اكثر وبالتالي من الممكن ان يحدث حركة نزوح واسعة النطاق.

ومارنيا حسيني واحدة من الذين اثروا البقاء. فخلال سنوات منفاهم مات زوجها وكبر ولداها، وقبل اسبوعين كان من الممكن العثور على العائلة بأكملها في بيتها الصغير بضاحية خورجي للاجئين وهم يقشرون الفستق على الارض ، ويتقاضون حوالي خمسمائة ريال ايراني مقابل كل كيلو يتم تقشيره. وسويا يمكنهم تقشير كمية تتراوح ما بين خمسة الى ستة كيلو جرامات يوميا، كما تقول الام. وذلك يعني انهم يكسبون ما يزيد قليلا؟ على ستين سنتا من الدولار يوميا. اما القشور فإنهم يستخدمونها كوقود في الفرن.

وقالت مارنيا في مقابلة اجريت معها لم نكن سعداء في افغانستان لذلك اتينا الى هنا. والآن ها نحن هنا، فماذا يمكننا ان نفعل حيال الامر؟ فعلى الاقل عندما نكون تعساء هنا، يمكننا التوجه لزيارة ضريح الامام الرضا.

ومن اللاجئين الآخرين الذين لازالوا يعيشون في ايران غفور داوودي. عامل يبلغ من العمر ٥٥ عاما لازال يرتدي لباسه التقليدي الذي جاء به من افغانستان، ويقول داوودي انه يخرج في السادسة صباحا كل يوم ليجوب شوارع زهيدان بحثا عن عمل. ولو لم يوفق في العثور على شيء، فانه يعود الى البيت. ولو عمل، فإنه يتقاضى اجرا يتراوح ما بين ٨ و ١٠ الاف ريال يوميا، اي حوالي دولارين. لكنه يقول بأن ايجار سكنه الشهري يبلغ مائتي الف ريال، او ما يزيد قليلا على اربعين دولارا.

وفي هذا اليوم المميز، جاء داوودي الى مشهد بحثا عن مساعدة لزوجته التي تحتاج الى جراحة قلب مفتوح. ولو وافقت وكالة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين على اعطائه المال اللازم للعملية، فإن امامها فرصة بنسبة ٧٥ في المائة للشفاء، طبقا لما ذكره مسؤولو المنظمة الدولية والاطباء ولو لم يحصل على المال، فمن المؤكد انها ستموت في غضون اسابيع قليلة، وبالرغم من ذلك، يقول المسؤولون انه من غير المرجح ان يتمكنوا من المساعدة لانهم سيضطرون لترك عشر عمليات اخرى تتوفر فيها احتمالات اعلى للنجاح.

ويبدو ان داوودي قد استسلم للامر. حيث قال معلقا: لايمكننا فعل اي شيء اخر. فلو ساعدتمونا ستلقون الجزاء عند الله. ولو لم تفعلوا، فإننا سنعود ببساطة الى زاهدان.

وعندما وصل اللاجئون الافغان لمنطقة الحدود لاول مرة قبل عشرين عاما، رحب بهم الايرانيون كثيرا. فرغم كل شيء هم اخوانهم في الدين ويتحدثون بنفس اللغة تقريبا. وبجانب هذا، فان الاقتصاد الايراني كان يمر بمرحلة انتعاش والبلاد في امس الحاجة للعمال الاجانب للمساعدة خاصة بعد نشوب الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٠.

وفي تلك الايام كان يوجد مركز استقبال على الحدود للافغان القادمين وكان اللاجئون يحصلون على مساعدة غذائية ورعاية طبية. كما كان يسمح لهم بالتنقل بحرية نسبية عبر انحاء البلاد بدلا من ان يتم فصلهم في مخيمات للاجئين. وبمرور الوقت انتشروا عبر المقاطعات الشرقية والوسطى ووصلوا الى طهران. ولكن في السنوات الاخيرة كل هذا بدأ يتغير. واحد اسباب ذلك، انه عندما انتهت الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٨، وتحول الاقتصاد الى وضع الهبوط، احتاج الايرانيون الى الاعمال التي يقوم بها اللاجئون . كما تم تحميل اللاجئين الافغان مسؤولية انتشار المخدرات مثل الهيروين والافيون التي تصل بسهولة عبر الحدود من افغانستان حيث تزرع هناك. وفي ايران الشرقية حيث يعيش معظم اللاجئين ، ارتفعت معدلات الجريمة وتم تحميل اللاجئين المسؤولية.

وفي مطلع التسعينات، وبعد سقوط النظام الذي يدعمه السوفييت في افغانستان، بدأ الايرانيون في اعادة اللاجئين الى وطنهم، وعاد حوالي ١,٣ مليون افغاني الى وطنهم، ولكن منذ استيلاء ميليشيا طالبان المتشددة على معظم نواحي البلاد، توقفت عملية اعادتهم وبدأت موجة جديدة للاجئين في التدفق الى قلب ايران.

وقد حفرت الحكومة الايرانية مؤخرا خندقا كبيرا على طول الحدود مع افغانستان بهدف ظاهري يتمثل في ردع مهربي المخدرات، ولكن ايضا لايقاف تدفق آلاف الافغان الذين يحاولون التسلل بطريقة غير شرعية عبر الحدود.

وقد صادر المسؤولون مئات الالاف من بطاقات الهوية من اللاجئين الافغان، مما جعلهم غرباء غير شرعيين، دون حق في العمل. وقبل حوالي ثلاث سنوات حوصرت ضاحية غورجي، حيث تعيش مارنيا الحسيني، من قبل قوات الامن وصودرت جميع بطاقات الهوية تقريبا في ليلة واحدة. واليوم يقدر مسؤولون حكوميون بأن مايزيد على ثلث مليون لاجئ افغاني يعيشون في مقاطعة خورازون، هم غير شرعيين.

وبالرغم من ان الكثير من الافغان لازالوا يحصلون على خدمات صحية معينة وبعض التعليم، فإنهم عامة يقيدون بالاعمال الاقل اجرا والشاقة اكثر من غيرها في البلاد. اما في الحفر او في مزارع الدواجن والماشية، او اعمال البناء. وهم الآن بحاجة لتصريح من اجل التنقل.

واضاف روجر، نائب رئيس مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في طهران قائلا: انهم يضيقون ذرعا بهم. فالايرانيون الآن اقسى واشد صرامة وخشونة في تعاملهم مع الافغان مقارنة بما كان عليه الحال سابقا.

والرجال الذين لايملكون بطاقات هوية غالبا ما يمضون حياتهم وهم مختبئين في البيت، او يسرقون ايام عمل خلسة اما في تفريغ الشاحنات او اعمال البناء او العمل في مزارع السكر.

ولو تم ضبطهم فإنهم ينتقلون الى معسكرات اعتقال بالقرب من الحدود. وللمساعدة على تحقيق الغاية، تقشر النساء والاطفال الفستق في البيت، وينظفون السجاد او يكنسون وفي سن ٧ او ٨ سنوات يبدأ الاطفال العمل في مواقع البناء وغيرها.

ويقول الاطباء والممرضات في عيادة محلية تديرها المجموعة الخيرية الفرنسية «اطباء بلا حدود» انهم يشهدون امراضا معدية، وطفيليات وسوء تغذية، ونتائج هذه الاشياء، كما يقولون كارثيه.

عن نيوزداي


ولازال النزوح مستمرا نحو ايران


البعض يرحلون بواسطة الحافلات

أعماق

على «الكاونتر...»

عبارة مشهورة يعرفها كل موظف يعمل في ادارة خدمية تتعامل مع المراجعين يوميا..

«والكاونتر» هو حلقة الوصل بين المراجع والادارة التي يريد انجاز معاملته فيها.. فليس امام المراجع الا هذا المكان حتى ينجز معاملته... هذا هو مفهومنا جميعا عن "الكاونتر" ولكن بالنسبة للمدراء ورؤساء الاقسام فله معنى ثان وبالنسبة للموظفين كذلك له معنى اخر... وفي مقابل ذلك هناك معنى حقيقي «للكاونتر»..

«فالكاونتر» بالنسبة للمدير او رئيس القسم هو المكان الذي يعاقب فيه موظفيه غير الجادين وغير المنضبطين فهو المكان الذي يكرهه كل الموظفين ولا يتمنون ان يعملوا فيه لان من خلاله يحتكون بالمراجعين مباشرة فيتعبون منهم فهو صعب ومتعب ... ولذلك فان المسؤولين يهددون أي موظف لايكون جادا في عمله بنقله الى «الكاونتر»؟؟

اما الموظف فيعتبر «الكاونتر» هو اتعس مكان يمكن ان يصل اليه فلايوجد في الادارة اتعب واشقى من موظف الكاونتر فيسعى ويحاول الجميع ان لايصلوا الى هذا المكان سواء بالجد والاجتهاد في عملهم او من خلال اساليب كثيرة اخرى لايعرفها الا بعض الموظفين.. لقد اصبح المفهوم السائد لدى الرؤساء والمرؤسين ان «الكاونتر» هو المكان السيء ولايجب ان يصل اليه الا السيء أو صاحب المصلحة.. وكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك الفهم على طريقة اداء اولئك الموظفين وبالتالي على انجاز معاملات المراجعين وتكون نهاية ذلك سوء الادارة واستمرار الشكوى منها..

ان الفهم الحقيقي «للكاونتر» يختلف تماما عن الفهم الحالي فالمفهوم المفروض ان يكون هذا المكان هو افضل مكان ويجب ان يتنافس الموظفون على الوصول اليه ويجب ان يكون «الكاونتر» هو المكان الذي لايصل اليه الا الموظف الكفء والمنتج والمخلص وهو بوصوله الى هذا المكان يجب ان يكون قد حصل على ترقيات وعلاوات وتكون له امتيازات تختلف وتزيد كثيرا عن امتيازات الموظف العادي فهو يبذل جهدا اكبر ويقابل المراجعين ويحتمل اذاهم وضجرهم وعصبيتهم فلابد ان يكون له بدل وقبل ذلك يجب ان يكون متميزا ولديه الرغبة الحقيقية في العمل وانجاز معاملات المراجعين.. واذا ما تم ذلك فبالتأكيد سنلاحظ تغيرا واضحا وجذريا في اسلوب العمل وانجاز المعاملات في كل المؤسسات الخدمية كالعمل والعمال والجوازات والبلدية والكهرباء والماء وغيرها..

ان معرفة المسؤول اهمية اختيار الموظف المتميز للعمل على الكاونتر مهمة جدا لانه بذلك سيحل مشاكل كثيرة جدا وسيريح رأسه من كثير من المشاكل التي تنتج عن وجود بعض الموظفين المهملين وغير الراغبين في العمل والذين ينتظرون ساعة انتهاء الدوام بدل انهاء معاملات المراجعين التي تستغرق اسابيع وهي لا تحتاج الا الى ايام والسبب ان ذلك الموظف المهمل لم ينجزها ليقوم الرئيس أو المدير بالتوقيع عليها.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

رد من مسؤول

مستشفى العين: كل التخصصات بالطوارىء ٢٤ ساعة

■ تلقينا الرد التالي من الاستاذ أحمد سعيد العامري مدير العلاقات العامة بمستشفى العين. حول الشكوى الموجهة من القارئة شيخة النقبي ضد قسم الطوارىء بمستشفى العين.

بادىء ذي بدء نشكر لجريدتكم الغراء تعاونها المستمر والفعال والمثمر مع آراء ومقترحات الجمهور، وهذا خير دليل على المكانة التي تحتلها جريدتكم وخاصة صفحة رأي الناس من مكانة لدى الجمهور والقراء.

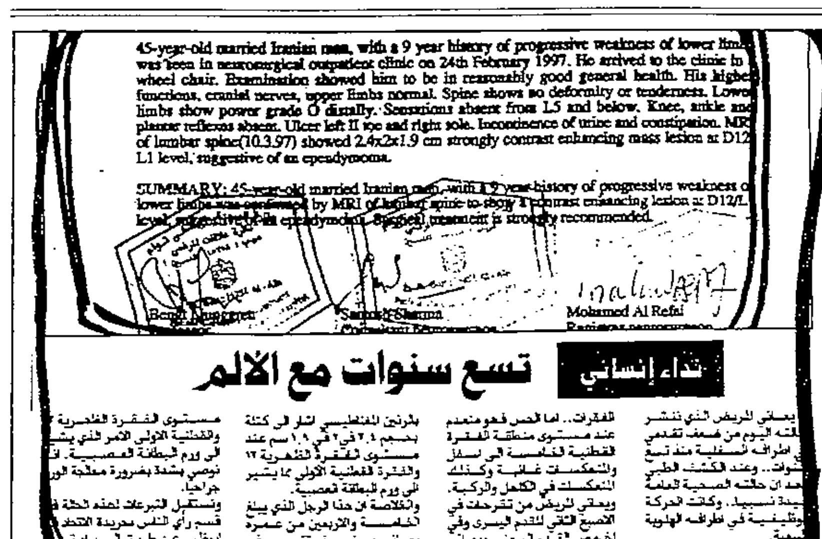
وفيما يخص الشكوى المنشورة في صفحتكم بتاريخ ١٩٩٨/١/١٠، نود ان نؤكد اننا دائما وابدا نرحب ونسعد بمقترحات وآراء المرضى والمترددين على المستشفى بمختلف فئاتهم وجنسياتهم حول الخدمات العلاجية المقدمة لهم والتي هي اساسا وجدت من اجلهم وكل شكوى او نقد او ملاحظة هي دائما محل تقدير واهتمام ادارة المستشفى من اجل تحسين الخدمات والارتقاء بها.

وجدير بالذكر ان قسم الطوارىء والحوادث بالمستشفى من الاقسام التي يقع عليها عبء كبير في استقبال المرضى وخاصة بعد انتهاء الدوام الرسمي للعيادات. حيث يستقبل قسم الحوادث ٣٠٠ حالة مختلفة يوميا ورغم ضخامة هذا العدد الا ان القسم لايدخر جهدا في القيام بواجباته تجاه المرضى.

ومن اجل التيسير على المرضى وضمان حصولهم على افضل درجات العناية الطبية وتفاديا لمشكلة الازدحام نطمئن المرضى المترددين على القسم انه تم استحداث نظام جديد وهو تواجد الاطباء الاخصائيين بمختلف تخصصاتهم «باطنية - جراحة - عظام - اطفال» في القسم على مدار ٢٤ ساعة يوميا.

ومن اجل ان يكون هناك تحر في موضوع الشكوى المقدمة نتمنى ان تقوم الاخت الفاضلة صاحبة الشكوى بالاتصال بنا واعطائنا رقم السجل الطبي للمريضة حتى نتمكن من معرفة ملابسات وظروف المشكلة، والقيام بعمل مايلزم.

وننوه في النهاية الى ان هناك صناديق للشكاوى والاقتراحات موزعة على معظم الاقسام بالمستشفى او من الممكن ارسال الشكاوى والمقترحات مباشرة الى ادارة العلاقات العامة بالمستشفى. ولمزيد من الاستفسار نرحب باتصالاتكم على الهواتف التالية: ٥٠٥٣٢٩ - أو ٥٠٥٢٣٢٤، فاكس رقم: ٦٣٤٣٢٢.


45-year-old married Iranian man, with a 9 year history of progressive weakness of lower limbs was seen in neurosurgical outpatient clinic on 24th February 1997. He arrived to the clinic in wheel chair. Examination showed him to be in reasonably good general health. His higher functions, cranial nerves, upper limbs normal. Spine shows no deformity or tenderness. Lower limbs show power grade O distally. Sensations absent from L5 and below. Knee, ankle and planter reflexes absent. Ulcer left II toe and right sole. Incontinence of urine and constipation. MRI of lumbar spine(10.3.97) showed 2.4x2x1.9 cm strongly contrast enhancing mass lesion at D12/L1 level, suggestive of an ependymoma.

SUMMARY: 45-year-old married Iranian man, with a 9 year history of progressive weakness of lower limbs was confirmed by MRI of lumbar spine to show a contrast enhancing lesion at D12/L1 level, suggestive of an ependymoma. Surgical treatment is strongly recommended.

نداء إنساني — تسع سنوات مع الألم

صورة لما سبق نشره

نداء انساني

ما زال المريض منتظراً

■ نشرنا هذه الحالة في الأسبوع الماضي وما زلنا ننتظر تبرعاتكم التي ستساعد المريض وأسرته على تخطي أزمته الصحية..

يعاني المريض الذي ننشر حالته اليوم من ضعف تقدمي في اطرافه السفلية منذ تسع سنوات.. وعند الكشف الطبي وجد ان حالته الصحية العامة جيدة نسبيا. وكانت الحركة الوظيفية في اطرافه العلوية طبيعية.

وكذلك الاعصاب القحفية، ولم يشر فحص الفقرات الى اي تشوه او ألم عند لمس منطقة الفقرات.. اما الحس فهو منعدم عند مستوى منطقة الفقرة القطنية الخامسة الى اسفل والمنعكسات غائبة وكذلك المنعكسات في الكاحل والركبة. ويعاني المريض من تقرحات في الاصبع الثاني للقدم اليسرى وفي اخمص القدم اليمنى ويعاني كذلك من سلس البول والامساك.

فحص تصوير الفقرات القطنية بالرنين المغناطيسي اشار الى كتلة بحجم ٢,٤ في٢ في ١,٩ سم عند مستوى الفقرة الظهرية ١٢ والفقرة القطنية الأولى مما يشير الى ورم البطانة العصبية.

والخلاصة ان هذا الرجل الذي يبلغ الخامسة والاربعين من عمره يعاني من ضعف تقدمي في اطرافه السفلية وقد اكدت صورة الفقرات القطنية بالرنين المغناطيسي وجود تلف عند مستوى الفقرة الظهرية ١٢ والقطنية الاولى الامر الذي يشير الى ورم البطانة العصبية. اننا نوصي بشدة بضرورة معالجة الورم جراحيا.

ونستقبل التبرعات لهذه الحالة في قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد في ابوظبي عن طريق اليد او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي ونتمنى ان تلقى هذه الحالة رعايتكم في هذا الشهر الكريم.

مائدة عراقية

■ مع بداية رحلة الصوم يسعى كل مسلم في العراق الى ارضاء ربه سبحانه وتعالى بالحفاظ على الصلاة وقضاء معظم وقته في العبادات، وفي شهر رمضان تغلق المطاعم، والمقاهي قبل الافطار بساعة واحدة.. ورغم ظروف الحياة الصعبة التي بدأت من عام ١٩٨٠ الى يومنا هذا الا ان العراقيين حريصون على الاحتفال بقدوم شهر رمضان بتبادل التهاني.. والدعوات لتناول الافطار الجماعي.

وتتميز المائدة الرمضانية بأكلاتهم الشهية مثل «التشريب» والكبة الموصلية. وبعد الافطار يحرص الجميع على تناول الشاي العراقي المتميز بلونه الاسود، الذي لاينافسهم في تناوله بهذه الطريقة سوى ابناء الصعيد في مصر.. ويحرص العراقيون على تناول الحلوى في رمضان مثل «الزردة».. وتتحول كل مدينة، وكل قرية الى اسرة واحدة عند انتصاف الشهر.

سعود عبدالعزيز العتيق - أم القي وين

عذاب نصف سنوي

■ في ظل التغييرات الجديدة في قوانين المرور. وبالذات بعد ان اصبح تجديد رخص القيادة عشر سنوات بدلا من خمس سنوات نطالب نحن حاملي رخص السوق المؤقتة «٦ اشهر» بتعديل صلاحية هذه الرخص، حيث ان تجديد هذه الرخصة كل ستة اشهر يكلفنا اموالا لانه عند كل تجديد ندفع ١٠٠ درهم اي في السنة الواحدة ندفع ٢٠٠ درهم ولوحسبنا ذلك خلال عشر سنوات نكون قد دفعنا ٢٠٠٠ درهم وفي المقابل تكون رخصة السوق الصالحة لمدة عشر سنوات رسومها ١٥٠ درهما.

وهنا فرق كبير لو اخذنا في اعتبارنا الوقوف في الصفوف الطويلة حتى نحصل على الدور في اتمام اجراءات الرخصة والجلوس على كراسي الانتظار للتصوير وأخذ اجازة من العمل لاتمام هذه الاجراءات.

محمد عبدالله سلطان

الكرة الميتة

للاسف الشديد كل ما يقال حول اخفاق الابيض في تصفيات كأس العالم لم يشر من قريب او بعيد الى الاسباب الحقيقية فهناك متسببون في هذا الوضع الحالي برفضهم القاطع عودة اللاعب الاجنبي والاحتراف بداعي الامكانيات المادية رغم ان الاندية الرافضة قادرة على شراء اكبر لاعبي اوروبا.

في السابق كانت الامكانيات محدودة وعندنا نخبة من اللاعبين الاجانب فكيف الان وأنديتنا تملك مشاريع ضخمة وايرادات متنوعة؟

القضية ليست قضية المادة وحتى ان كانت كذلك الاتستحق كرتنا أن نضحي من أجلها ام ان التطور والتقدم يأتيان بالمجان؟

لنكن اكثر واقعية وننظر الى الدوري الذي فقد طعم كرة القدم وفقد الروح.. فكيف تطلب من اللاعب في المنتخب ان يلعب ويعطي كل ما عنده وهو قادم من دوري فقد اهم اسلحته وهي الحماس والمنافسة القوية. دون شك سيلعب هذا اللاعب في المنتخب امتدادا من الدوري الميت.

جيل مونديال ٩٠ انتهى وبدأ جيل جديد واذا اردنا ان تخطو خطى جيل ٩٠ فلابد من عودة اللاعب الاجنبي والاحتراف وبعد ذلك نحاسب اللاعبين والمدربين ولكن قبل ذلك لايتحمل احدهم مسؤولية الاخفاق بل يتحملها الذين مازالوا صامتين وكأن الامر لايعنيهم، اذا اردنا العلا فلابد من العمل والتطوير والانفاق ولن يفيد الكلام ولن تفيد الندوات لان الموضوع سيطول لنختصر الطريق لان المشكلة واضحة لاتحتاج الى كل تلك الضجة.

كلنا نعلم علم اليقين الفوائد الكثيرة من عودة اللاعب الاجنبي.

سعيد محمد خالد - ابوظبي

مازالت سائبة

مابصير؟؟!!

ترك الحيوانات السائبة تصول وتجول على هواها من اهم اسباب وقوع الحوادث المروعة.. وقد سئمنا مناشدة مربي هذه الحيوانات مراقبتها وعدم تركها سائبة حفاظا على ارواح الناس وعلى الثروة الحيوانية كما سئمنا مناشدة الجهات المعنية توقيع عقوبات على مربي هذه الحيوانات.. وما زلنا نكرر المناشدة والرجاء فالامر يستحق الاهتمام.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي

خور كلباء

عيون سياحة في الزمان!!

■ لو لم ينعم الله علينا بالذاكرة والتخيل لاصبحنا في سجن كبير اسمه «اليوم».. وتحول الحاضر الى غرفة مظلمة ضيقة بلا فتحات وبلا منافذ.. فالمرء في الواقع لايعيش الحاضر الا طرفة عين او جزء من اللحظة.. فالحاضر جزء من اللحظة محصور بين مساحة زمنية ممتدة من الماضي ومساحة زمنية اخرى لايعلم مداها الا الله تعالى هي الغد او هي اللحظة القادمة.. ولتتأكدوا من ذلك اعلموا ان الكلمات التي قرأتموها قبل قليل صارت ماضيا لي ككاتبة ولكم كقراء وان الحاضر هو ما تقع عليه عيونكم الآن وان المستقبل هو الكلمات القادمة التي قد يسقط القلم مني واموت قبل ان اكتبها.

تصوروا حياتكم مقالا مكتوبا وقيسوا مساحة الماضي والحاضر والمستقبل فيه.. ستجدون ان الحاضر لايكاد يرى ولايكاد يحس وان حروف كلمة «حاضر» اطول كثيرا من الحاضر كزمن.. لذلك اعجب من الذين يقولون لنا: عيشوا حاضركم ولاتفكروا فيما مضى أوفي الآتي.. كأنهم يطلبون منا ان نختصر العمر كله في جزء من اللحظة ما تكاد نعيشه حتى يصبح ماضيا لايعود.

الخلاصة ان كلا منا له ماض خاص به وقد يكون له مستقبل خاص به.. لكن احدا بمفرده ليس له حاضر خاص به.. ونحن لسنا ابناء اليوم وانما نحن ابناء الماضي حتى اذا كنا اطفالا لم نبلغ الحلم بعد.. لان الماضي القريب اوالبعيد هو الذي ولدنا فهو الاب الشرعي للاحياء منا والاموات ومن غير الشرعي ان ينسب الولد لغير ابيه.. ومن قال اننا ابناء اليوم فانه ينسبنا الى اب غير شرعي.

والذين يطالبوننا بنسيان الماضي انما يطالبوننا بالعقوق والجحود والنكران وبايداع ابينا الشرعي دار العجزة والانتساب الى اب غير شرعي.. وما افسد الاجيال الا الدعوة لنسيان الماضي وفتح ما يسمى الصفحة الجديدة واهالة التراب على الامس.

والماضي تركة تم توزيعها بعدل بين الاحياء والأموات.. لكل منا نصيبه فيها أما الحاضر فهو غير قابل للتوزيع لانه ملكية على الشيوع وليس لاحد منا نصيب خاص به منها يتصرف فيه كيف يشاء.. واما المستقبل فهو تركة لم توزع بعد ولايعلم احد ان كان له فيها نصيب ام انه محروم من الميراث.

الملكية الخاصة المؤكدة لكل فرد منا هي ملكية الماضي اما الحاضر فهو شيوعي وذلك هو مربط الفرس واساس الخلاف بيننا وبين المنادين بالحرية الشخصية والليبرالية وفوضى الفضائيات.. وهؤلاء الذين يسخرون من اقلام تصرخ ويقولون: هل انتم مصلحون؟ هل انتم انبياء؟ هل تريدون اصلاح الكون؟

سر الخلاف ان حساباتهم خاطئة وان ضعفهم في الحساب والمواريث ظاهر فهم بحسبة بليدة تصوروا ان في الحاضر ملكية خاصة ولم يخطر ببالهم ان حاضر المرء بمفرده لايكاد يرى بالعين المجردة وان ذلك الذي يراه ممتدا وطويلا هو حاضر الآخرين او حاصل جمع حاضرنا جميعا.

حين نأخذ على يد الظالم ونمنعه من ان يظلم حتى نفسه فلاننا ندافع عن ملكيتنا العامة للحاضر.. ندافع عن حقنا في هذه الملكية الشيوعية.. حين ندعوك الى ترك المداهنة والنفاق كوسيلة لترقى في عملك فلاننا ندافع عن حقوقنا ونمنعك من افساد رؤسائنا علينا ونثنيك عن ارساء مبدأ تقييم الناس على اساس مواهبهم في التزلف والتدني لان هذا المبدأ سيضرنا ويضيع حقوقنا.

حتى في بيتك وقد اغلقت عليك بابك انت لست حرا في حاضرك.. نحن شركاؤك فيه.. طريقتك في تربية ابنائك ومعاملة زوجك او زوجتك ستنعكس علينا.. سيخرج علينا من بيتك ازهار أو ستخرج علينا اشواك.. ستنتشر من بيتك روائح طيبة او روائح كريهة تعم المجتمع كله.. ستخرج من بيتك عصافير مغردة او غربان ناعقة وجراثيم تخترق أجسامنا وأجسام الناس جميعا.

نحن لسنا مهاجمين كما يظن البعض الذي ضعف بصره وبصيرته.. نحن مدافعون عن انفسنا وحاضرنا الشيوعي.. لايوجد لاحد في الحاضر حرية.. هو حر في ماضيه فقط.. يجمله.. يقبحه.. يكذب فيه كما شاء.. حر في الجزء الخاص به من ماضيه.. وحر في خياله الخاص بمستقبله.. اما حاضره فيملك فيه اقل من قطمير وهي ملكية فرضية وليست اكيدة او ثابتة.. ملكية على الشيوع.

ان الجراد المنتشر في الارض والفضاء لايمارس حريته في حاضره.. لانه يعتدي على ما لايملك.. يعتدي على حاضر الاخرين وهو يعاكس او يتسول اوينطلق كالصاعقة بسيارته او يلوث البيئة اوينافق او يحب في الاسواق والاسلاك.

حتى وهو يتخذ قرار الزواج من مواطنة او وافدة فانه ليس حرا في قراره لان قراره متعلق بحاضر وطن وامة وحاضرنا جميعا.. وهؤلاء الذين يدعون الحب والحرية وهم ينطلقون بلا عقال الى بلاد الله الواسعة يستوردون منها زوجات طبقا للتنزيلات المقامة في هذا البلاد.. يبكون ويصرخون عندما نطالبهم بتحمل مسؤولية قرارهم وتحمل التبعات المترتبة عليه.. ويدورون ويلفون يتسولون الحقوق لهم ولزوجاتهم المستوردات ولابنائهم.. وكان ينبغي على الحر ان يتحمل مسؤولية حريته.. لكنهم يريدون ان يمارسوا متعة اللحظة ويلقوا المشاكل على رأسنا ورأس الوطن.

ان الطلاق والعنوسة والانحرافات والديون وحوادث السير وكل ماتعانيه امتنا من مشاكل ليس سوى نتائج طبيعية لعبث البعض بالحاضر تحت زعم الحرية الشخصية وأحقية كل امرئ في التصرف بحاضره كيف يشاء.. ولوكان حاضره وحده ما تكلمنا لكنه حاضرنا جميعا.. فقرارك بتطليق زوجتك قنبلة جديدة تزرعها بيننا وقد تنفجر فينا او في بعضنا.. وقرارك الحر المبني على الحب المزعوم باستيراد زوجة رخيصة التكاليف من الخارج يعني انضمام فتاة اواثنتين على الاقل الى طابور العنوسة.. وقرارك اقتراض الآلاف من المصارف من اجل المنظرة وخيبة الامل يعني مكانا جديدا في السجن وحرماننا منك ويعني ما هو اخطر.. فلئن كان استعمار الامس يحتل الارض حينا من الدهر ثم يرحل عنها فان استعمار اليوم يحتل الادمغة ويحتل الحاجات والجيوب.. اي يحتل الامة فردا فردا وهو احتلال بلا رحيل وبلا جلاء.

ان عصرنا على عكس مايتصور البعض ليس عصر الحرية.. فقد اقتحمنا بعضنا اقتحاما مرا وتلاصقنا تلاصقا عجيبا ولم تعد هناك أسرار ولا خصوصيات ولا مساحات خاصة في الحاضر.. ربما كانت مساحة كل فرد من الحاضر اكبر من العصور السابقة.. لكن هذه المساحة الآن ضاقت جدا.. حتى ان تحريك يدك بطريقة غير محسوبة يؤذيني وربما يفقأ عيني.

والتصاقنا هذا ادى الى تزايد احتمالات العدوى بأمراض اجتماعية خطيرة مثل الطلاق والعنوسة والخيانات والانحرافات والرذائل.. لذلك نصرخ فيك.. لست حرا فيما تكتب.. لست حرا فيما تبث عبر الارضيات والفضائيات.. لست حرا في الطلاق وفي تربية الابناء ولست حرا في المتاجرة بابنتك وانت تزوجها.

لم تعد هناك حريات خاصة على الاطلاق.. هناك حريات عامة او قواعد عامة تحكمنا سواء رضينا او ابينا.. انتهى عصر حرية الفرد تماما في ظل هذا الاقتحام المتبادل والالتصاق الرهيب.. والقول بالحرية الشخصية قول قديم لايصلح لهذا العصر لان حريتك الشخصية قد تعني موت الآخرين.

والذين قالوا ان حريتي الشخصية تنتهي عند حدود حريات الآخرين يرددون أيضا قولا انتهى عصره لاني لم تعد لي حرية شخصية حتى تحدها حدود.. صرنا ملتصقين لحما ودما وفكرا وقرارات.

والذين يريدون تطبيق النموذج الغربي في الحرية يريدون نقل الممارسة دون نقل القواعد العامة او العرف العام.. يريدون تطبيق ممارسة غربية مع عرف شرقي وقواعد شرقية وهذا نقل غبي أبله.

اهل الغرب يمارسون حرياتهم الفردية وفق عرفهم العام ومفاهيمهم العامة والقواعد التي ارتضاها مجتمعهم..واصدق مثال على ذلك قصة وزير الخارجية البريطاني وروبين كوك مع سكرتيرته وزوجته.. فهو تصرف تصرفات غير مزعجة للرأي العام البريطاني واعتبروا تصرفه بعشق سكرتيرته وطلاق زوجته متفقا مع العرف العام السائد.

والذين يطالبون باستيراد النموذج الغربي يريدون من رجالنا ونسائنا ان يعشقوا ويحبوا ويطلقوا كما فعل الوزير البريطاني.. بصرف النظر عن اتفاق ذلك او اختلافه مع العرف العام والمفاهيم المجتمعية السائدة.. يريدون نقل السلوك الغربي فقط.. السلوك الظاهر فهوفي رأيهم الحرية الشخصية على الرغم من ان الوزير البريطاني لم يمارس حرية شخصية خارج الأطر العام.

الشاب الغربي طرق باب بيت حبيبته في ساعة متأخرة من الليل يريد ان يقابلها ويأخذها في نزهة وقد حجز لها تذكرة في احد الملاهي.

فتح له ابوها الباب وسأله عن سبب مجيئه فأخبره بالسبب فثار الاب وانفعل وطرد الشاب شر طردة.

واندفع على غرفة ابنته يعنفها ويشتمها ولما سألته عن سبب ثورته تبين ان السبب هو ان الشاب ازعجه من النوم وجاء دون ان يحدد له موعدا مسبقا.

الاب العربي يثور نفس الثورة واكثر ويكسر الدنيا لكن نقطة الانطلاق مختلفة وسبب الثورة مختلف.. والعرف العام متناقض تماما.. نقطة الانطلاق عند الرجل الغربي هي الحفاظ على المواعيد وعدم ازعاج النائم.. اما العربي فانطلق في ثورته من الشرف والكرامة واشياء اخرى خرافية في رأي المجتمع الغربي.. عندنا وفي الغرب لم تعد هناك حريات شخصية وانما هناك قواعد واعراف عامة تفرض على كل فرد الانصياع لها بحكم الغاء الحدود بين البشر والتلاصق الرهيب بينهم.. لذلك تصرخ في المعاكسين والمطلقين وعشاق الهواتف والمقترضين والمستوردين للزوجات.. تصرخ في الامة كلها ليس هجوما على أحد وانما دفاعا عن أنفسنا وخوفا من العدوى.

نظرة:

اذا كان السفر وزيارة معظم الدنيا سياحة في المكان فان تقليب الدفاتر القديمة سياحة في الزمان.

نور - العين

حصائد الألسنة

■ امتن الله على عباده بنعمة البيان والكلام والتي يمكن ان ترتقي بالانسان الى اعلى الدرجات ويمكن ان تحط به الى اسفل الدرجات.

ولكن الكثير من الناس لايعقلون هذا فيسخرون السنتهم في التكلم في قضايا الآخرين وفي امورهم وفي خصوصياتهم.

فالكثير من الناس اليوم وبالاخص النساء وبدافع وقت الفراغ الكبير يشغلن السنتهن بالفضول من القول فاعمال البيت من غسل وكنس وطبخ تقوم بها الخادمة. وتبقى ربة البيت بلا عمل الا استخدام الهاتف فتتصل بفلانة وعلانة. فتبدأ بالاحاديث التي لاجدوى من ورائها.

وليت الكلام في امور نافعة تصلح احوال الناس في معاشهم وانما يكون الكلام في ماذا فعلت فلانة، وفلانة هل وفقت في زواجها ام لا، ولماذا طلقت، وفلانة عندها كذا وفلانة ليس عندها، وفلانة قال لها زوجها كذا، وهل سمعت ماذا حصل لفلانة، وهل سمعت ما قيل لها، وهل عرفت ماذا حدث لها، ثم يبدأ الكلام في الحديث عن اسرار البيوت وقد يتخلل هذا الحديث غيبة ونميمة تصل الى حد الاستهزاء بالآخرين والاتهام وسوء الظن والقول بغير الحق.

واذا كانت المرأة لاتدري ما هي اسباب حدوث هذه الامور تبدأ بالتخمين وتقول ربما كذا وقد سمعنا كذا وقد قيل كذا وهكذا، ثم تبدأ مع محدثتها في احتمال الاسباب والتوقعات وربما تلجأ الى الكذب والقيل والقال.

اما الرجال فيشغلون السنتهم بالكلام والقول البذيء الفاحش الذي ليس فيه خير بل قد يكون فيه اثم واستهزاء بالناس وسخرية منهم. فالموظف مثلا في عمله تجده سرعان ما ينفعل وتنفلت اعصابه على مراجعيه فيتلفظ بالسب والشتم واللعن ونبذ الحظ.

كذلك بعض الناس يشغلون اوقاتهم والسنتهم بالاستغراق في مكالمة هاتفية قد تقل عن الاربع او الخمس ساعات وحينما تريد ان تعرف حصيلة الكلام نجد انه كلام لاينفع ولايضر.

اللسان نعمة يجب ان يستخدم وفق الشروط التي وضعها الله لنا. بان يكون مخرجه طيبا وسهلا ورب كلمة تقول لصاحبها دعني.

منى عتيق الدرمكي
العين

صوم كامل

■ ان لله لنفحات يسبغها على المؤمنين بالرحمة والنعمة بالفرحة والبسمة بالطمأنينة والسكينة وحينذاك تلين القلب من حرارة الموعظة وجلال المناسبة.. وها هو شهر الله «رمضان المبارك» الذي سمي «برمضان» لانه يرمض الذنوب اي يحرقها بالاعمال الصالحة والافعال الطيبة والخصال الحميدة من الارماض وهو الاحراق.. وفيه تتجه النفس الى التفكر في أمر الاخرة والاستعداد لها.. وفيه تخف وطأة الشهوات على النفوس المؤمنة ويحفظ النادمون من شر الشيطان ونوازعه، ويعظم الرجاء في عفو الله وجوده وكرمه، وتسكب العبرات لتغسل ادران الماضي.. ادران المعاصي والموبقات وترفع اكف الضراعة بالليل والنهار لتستقبل الرحمات.

ومع كل عام يأتي هذا الشهر العظيم الذي انزل فيه القرآن لنقابله بالترحاب والحماس.. نصوم فيه عن كل شيء كما امرنا الله.. ونشاهد بكل السرور كيف يتصرف المسلمون ونشاهد التكافل الاجتماعي في الزكاة وفي موائد الرحمن التي تنتشر في كل مكان.

ومع كل ذلك مازلت ارى ان هنلك جوانب كثيرة من حكم هذا الشهر الكريم غائبة عنا لان الناس على ما اعتقد لم يستوعبوا حكم هذا الفرض العظيم لانه ليس مجرد الصوم عن الطعام والشراب من مطلع الفجر حتى غروب الشمس.. بل انه اكثر واعظم من ذلك.

لماذا لانصوم عن عادات سيئة تقوم بها؟ الصيام عن مخالفة قواعد المرور ومراعاة آدابه والقيادة السليمة؟ لماذا لايمتنع المرتشون عن الرشوة ويصومون عنها شهرا لعل وعسى ان يهديهم الله؟ لماذا لايمتنع الغشاشون في البناء عن الغش في مواصفات المباني.. والتجار عن الغش في التجارة وارتفاع الاسعار بدون وجه حق؟ وانني لا اعني كل التجار ولكن النداء الى كل من يرتكب هذا الاثم الفادح.

لماذا لايصوم المدرسون عن الدروس الخصوصية التي تثقل كاهل الاسر وتدمر النظم التعليمية؟ ولماذا لاتجد المعلم ويراعي ربه في الشرح والدرس والتعليم مؤمنا برسالته السامية؟ لماذا لايصوم العاملون عن التزويغ من عملهم ويؤدون واجبهم على الوجه الاكمل؟ ان امورا كثيرة لو صام الناس عنها في شهر رمضان المعظم لكانت انطلاقة الى الطريق القويم السليم نحو حياة افضل ومستقبل أرحب.

لماذا لايركز الدعاة في المساجد والدعاة في الاحاديث الدينية على شاشات التلفاز على هذه الآداب، آداب المرور، الرشوة، الفساد، الغش.. الخ ويقدمون الآيات التي تشير الى كل ذلك. ان كل الناس يعلمون امور الجنة والنار وكل احاديث الثواب والعقاب. بل للأسف يخرج من يؤدي صلاة الجمعة من المسجد ليقود سيارته مخالفا كل قواعد المرور ومعرضا حياته وحياة الآمنين للخطر.

علي عبدالسلام قدر ـ العين

عادة نارية

■ ظهرت في الآونة الاخيرة وبالاخص في شهر رمضان المبارك عادة لبعض شبابنا من المواطنين الذين يقودون دراجاتهم النارية وبصحبتهم بعض الفتيات الاجنبيات في صورة خارجة عن الذوق على الاقل في هذه الايام المباركة بشهر رمضان.

ومن اجل الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا والتي لايمكن ان تمحوها بعض العادات الدخيلة على مجتمعنا ومن اجل الحفاظ على الهوية التاريخية لبلادنا وماتحمله من قيم ومبادىء اسلامية لابد ان نقاوم كل من يحاول الخروج عن تلك المبادىء.

خليفة صقر السويدي

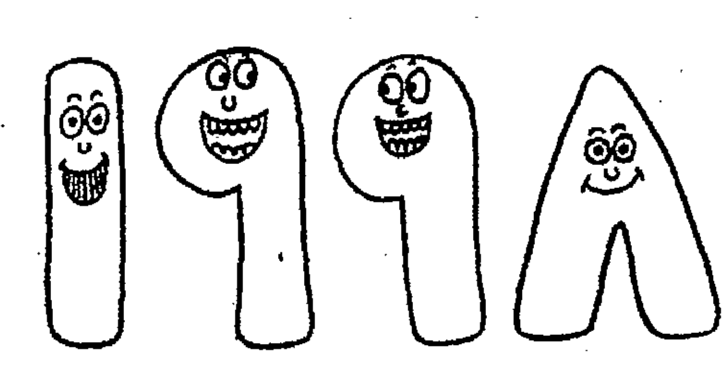
تلوث وديكور

■ ملاحظتي تكمن حول سيارة البلدية المخصصة لكنس شوارع المدينة اذ انها تقوم بكنس التراب من الشوارع ويتصاعد هذا التراب من فوهة في اعلى السيارة ليخرج مرة اخرى مسببا تلوث الجو ومؤثرا بشكل كبير على المارة والبيئة. لذا نتوجه بطلب الى ادارة البلدية والمسؤولين لايجاد حل لهذا التلوث حيث ان قيام عمال النظافة بكنس الشوارع بأيديهم افضل بعض الشيء من هذه الآلة الملوثة والتي تقوم بعكس ما هي مخصصة للقيام به اي بالتلويث لاالتنظيف.

وملاحظة اخرى حول تلفزيون ابوظبي الذي يبث برنامجا يستضيف فيه شخصيات مختلفة.

ديكور هذا البرنامج يميل الى اللون الغامق والاضاءة الخافتة وهذا الديكور يجعل الصورة مشوشة وغير واضحة الملامح «الارضية والخلفية والاثاث والاضاءة..» لذا نرجو العمل على الاهتمام اكثر بديكور محطتنا العزيزة في جميع برامجها والتي نتشوق يوميا للجلوس والسهر معها.

أم شهاب. أبوظبي





ريشة / عيسى الطنيجي
رأس الخيمة

أصدقاء الريشة

قضيـــة أمل

■ يتعرض كثير منا في الحياة لمشكلات عديدة تختلف من فرد لآخر ومن أسرة الى اخرى، وربما تتشابه كثير من المشكلات ولكن قد تختلف الاسباب وترجع اسباب المشكلات الى العديد من العوامل، وبمرور الزمن تصبح المشكلة صعبة الحل وخارجة عن نطاق السيطرة وقد تؤثر على الطابع الاجتماعي للمجموعة الواحدة.

اما من حيث علاج المشكلة فلابد من تحديد الاطر العامة المتعارف عليها بين الجميع عند وضع الحلول واهمها: تحديد المشكلة بدقة ودراسة المشكلة من جميع جوانبها فقد تكون احيانا فينا ولكن نرى من وجهة نظرنا الشخصية ان الآخرين هم سبب مشاكلنا. ثم التشخيص والعلاج وقد يكون العلاج والحل طويلا وقد يحتاج الى علاج مادي اولا قبل المعنوي او العكس او تعديل وتغيير في بعض الاتجاهات والآراء والسلوكيات.

كلما اتذكر مشكلة «امل» يتكرر امامي سيناريو ما شاهدته ذات مرة فيلما سينمائيا يروي نفس المشكلة وان اختلف الزمان والمكان والاشخاص ما بين المشكلتين. نعم انها صورة مأساوية انسانية تحدث بسبب وفاة احد افراد الاسرة وخاصة الاب او الام. فبعد وفاة الاب يتحكم الاخ الاكبر دائما في اخوانه واخواته ويفرض سلطاته «كرجل» ويمارس الدكتاتورية «كأخ اكبر» ويستولي على كل ما تركه «الاب» من «ميراث» ولايقبل المناقشة اوالتفاهم ويرى نفسه «الناصح الامين» او «الاخ المخلص الصادق» وبهذه النظرة يصبح شاهرا سيفه في وجه كل من يتعرض له او يقدم له النصح والارشاد. والمصيبة الاكبر ان «الام» دائما تقف بجانب هذا الاخ باعتباره رجل البيت بعد رحيل الوالد. ومن هنا يزداد تمردا ودكتاتورية. ويرى في ذلك نوعا من اخضاع الجميع لارائه ولكن البعض قد يتقبل ذلك والبعض الآخر لايتقبل الامر بسهولة وهذا الوضع غير المألوف يحدث نوعا من الصراع وعدم الانسجام بين افراد الاسرة.

ويؤدي الى ضعف العلاقة الاسرية بين الاخوة والاخوات ودرجة التفاعل تقل تدريجيا الى ان تخلق وضعا جديدا في الاسرة. كأن يتزوج الابن الاكبر ويرحل من منزل الاسرة الى منزل خاص به. وقد يسهم ذلك في تخفيف حدة المشكلة لفترة ما.

والحياة في الاسرة قد يسودها مجددا نوع من التماسك والاستقرار النسبي وهذا يتيح لبقية الافراد ممارسة دورهم وشؤونهم الخاصة.

امل تملك بعض عوامل حل المشكلة وهي انها تحب الخير لكل الناس ومتواضعة وصبورة واجتماعية ومتعلمة وقوية الايمان بالله سبحانه وتعالى ولا تعاني مشكلة مادية بقدر ما ان مشكلتها «اجتماعية اسرية» والحل هو: ايجاد نوع من بروتوكول المحبة والاخاء والصفاء بينها وبين اخيها وان تتنازل قليلا ولتبدأ بالتقارب من طرفها.

وان يكون الحوار والنقاش عقلانيا ويفضل تدخل شخص له تأثير ونفوذ على الاخ الاكبر فيما اذا استمرت الخلافات ومحاولة كسب ود ورضا الاخ بطريقة دبلوماسية دون اثارة مشاعره او مناقشته في الامور المالية في الوقت الحاضر.

جميل جدا أن تقدم امل هدايا رمزية للاخ الاكبر في المناسبات المختلفة وقد تكون الهدية اكثر الطرق او العوامل وصولا الى قلب الاخ وحل الخلاف المستمر. فاكثر ما يسعد الاخ الاكبر ان يرى احترام آرائه من قبل اخوانه.

وبهذه الطريقة سوف تسير الحياة بهدوء وسعادة ومحبة وتفاهم ويكون الشعار المرفوع في البيت «نعم للاخوة لا للمشاجرات» وهو ضمان واستقرار الحياة في البيت كما كانت في السابق قبل رحيل الوالد.

محمد صالح بداه - دبي

تقاطعات

صندوق الزواج بلسم شاف للشباب ونتمنى ان يجد الصندوق في مشروعه الجديد الخاطبة.

نحن بحاجة الى قرار جريء بخصوص قلب النظام التعليمي عن بكرة ابيه الى نظام مرن وواقعي بعيد عن التلقين والروتين، او نرس خصخصة هذا القطاع مع المساعدة الحكومية لمن لايستطيع دفع الرسوم سواء كان مواطنا أم مقيما.

الاكتتاب في بنك ابوظبي الاسلامي اظهر تعطش الجمهور الى الربح والى ضرورة اسلمة الاقتصاد فهل تستجيب البنوك الاخرى وتحول مسارها الى النظام الاسلامي المطلوب في السوق بما ان المسألة عرض وطلب.

اسلمة الاعلام اين هي..

تقاطع شارع الدفاع. المرور في ابوظبي يشهد ازدحاما غير طبيعي كذلك مواقف مبنى الاتصالات الرئيسي ومواقف الادارة المحلية للجنسية والاقامة نتمنى على البلدية الالتفات قليلا الى تلك الاماكن وبناء الجسور والكباري والمواقف في جزيرة ابوظبي علما بان بلدية دبي نفذت شبكة طرق بقيمة ٥٠٠ مليون درهم واقول شبكة طرق كاملة وليس رصيفا او جزء من شارع؟! ولم تؤثر قلة المبلغ على جودة وسلامة وجمال تلك الطرق.

الكل يعرف ان ما يحدث للجزائر بأيد آثمة ولا ناقة للاسلاميين فيه ولاجمل وسنرى ذلك ان لم يتدارك المعنيون بالموضوع في تركيا وبقية دول العالم التي توغل فيها الغرب.

صاحب. ابوظبي

النفس غـــابة



■ ردا على مقال الاستاذ محمد الحمادي حول الفرق بين الطيبة والسذاجة وقد اعطى امثلة تبين السذاجة في تصرفات بعض الناس وهم يعتقدون انهم طيبون واحب في موضوعي اليوم ان اعطي الموضوع بعض الرتوشات التي من المهم الاشارة اليها.

يجب ان نعترف بان الطيبة، تلاشت من قلوب اغلب الناس ولايغلبني الظن انها اندثرت.. بالطبع لا.. لانني اؤمن بغلبة الخير في كل زمان ومكان.. كما ان كثيرا من الناس يبحثون عن الطيبة ويحاولون ممارستها بغرض افشائها وحتى لو نسب الى ما قاموا به سذاجة. ولكن يبقى «الاسلوب» هو الذي يحكم على مايقومون به هل هي سذاجة بالفعل ام هي طيبة.

في الموقف الاول الذي ذكره الاستاذ الحمادي عن الرجل الذي يسكت عن شخص يكلمه وهو يعلم ان اغلب حديثه كذب وحجته انه لايريد ان يحرجه.. ربما بالفعل طيبة. لان السذاجة هي ان يلحقني الضرر من كلامه الكاذب ولكن ان لم يلحقني اي ضرر فما المانع الا احرجه وادعه ـ على الاقل ـ امامي يتكلم فلربما كان بحاجة الى احد ليكلمه بغض النظر عن مدى صحة كلامه. فان لحقني الضرر او حتى احسست انه قد يلحقه هو ايضا.. فهنا لايخص الطيبة ولاالسذاجة ان نبهته بطريقة مباشرة.. بل يخص العلاقة التي تربطني به..

فالامر اعقد من أن تفسره سذاجة اوطيبة فالنفس الانسانية غابة لايعلم احد دروبها لانها متشعبة ويصعب حصرها.

لذلك اشعر ان تفسير كل موقف ومدى رد الفعل سواء من جانبنا او من الجانب المقابل ان كان طيبة او سذاجة.. سيؤدي الى نوع من الجفاء الاجتماعي الذي سيغلف معاملاتنا مع الناس.. صحيح انه على الفرد ان يراعي بعض المعايير لكن ليس ان تطغى على كل شيء.

لذلك اعتقد بضرورة ان يكون الانسان مرنا في تعامله.. بدلا من ان يكون معقدا وموسوسا.

اقول مثلا انني لن اقرض هذا الشخص مالا لانه لم يسدد لي دينه الاول مع قدرته على الدفع.. او سافصل هذا الموظف لخيانته الامانة ولايهم ماذا يحدث له بعدها.

انا اعطيت هذا الشخص المال لمساعدته على قضاء حاجة فان احسست اني لااستطيع ان اعطيه مرة اخرى لظروف خاصة بي فشيء طبيعي لا استطيع ان اساعد وانا بحاجة ولكن لو اعطيته المال رغم علمي بانه لن يسدد فان ذلك دليل على حب مساعدة الآخر فان كان هذا سذاجة فماذا ستقولون عندما سيرد الدين واعقبه منه واحلف ان لا اخذه واعتبره بيني وبين نفسي صدقة.. ربما وصفتموني بالغباء؟؟

وبالنسبة للموقف الثاني.. اعتقد ان الفصل يكون آخر الدواء فهناك اشياء نطلق عليها عقوبات. عندما فكر المدير بعدم فصل الموظف الخائن لعلمه بظروفه اعتقد انها شهامة من جانبه.. فاذا لم افصله فلأعاقبه بالخصم من الراتب او غيرها من العقوبات التي يراها المدير مناسبة.. لكن ان تكرر الامر، فاننا نلجأ لآخر الحلول.

لذلك نرى انه ليس من السهل ان نتخذ مواقف اما سلبا او ايجابا تجاه ما نمر به في حياتنا.. ان النفس الانسانية غابة من المشاعر والتفاعلات لايمكن ان يحل عقدها رأي وحيد او موقف جازم.

برق: كم منكم حاول ان يكتشف عقد نفسه..؟

رعد: هذه الايام باردة.. فلاتحاولوا ان تجعلوا مشاعركم كذلك؟؟

مطر: اتمنى لكم.. مواقف ايجابية لاتتعرضون فيها لاي مطبات شيزوفرانية

بنت الذهلي

■ وميض ■

محاولة للفهم

سمعت مرة جملة اعجبتني كثيراً وآلمتني في نفس الوقت، وهي انه لايوجد منفى ابعد واكثر وحشة من الغربة بين الاهل والاصدقاء، اي انه لا يوجد اقسى من الغربة وانت بين اهلك واصدقائك، وذلك يحدث اذا لم يفهم كل منكم الآخر عندها تكون كأنك في منفى غريب بين ناس يحملون نفس ملامح وجهك وفصيلة دمك.

والغربة بين الاهل والاصدقاء اقسى من الغربة التي يعاني منها المسافرون للبلدان الاجنبية. فهم اجانب باللسان والطباع والدين. ومن الطبيعي ان تكون غريبا بينهم. ولكن عندما تعيش بين ناس منك لايفهمونك تلك هي الغربة الاكثر وحشة والامر طعما.

كل منا يبحث عمن يفهمه ويبثه شكواه، ومن البديهي ان يكون أحد هؤلاء الذين نعيش معهم وبينهم والذين تشربوا من نفس التربية والعادات وعاشوا نفس الظروف والازمات.

فاذا لم نجد التفهم من هؤلاء نعيش صراعا رهيبا وسؤال يتردد باستمرار لمن اذن نلجأ؟ وهل من الطبيعي الا يفهمنا من حولنا اي هل نحن اسوياء أم نحن شاذون عن اهلنا واصدقائنا.

وقمة الراحة والطمأنينة عندما نجد احدا يعرف ماتريد ويفهم مانرغب. وقد نجده في اسرتنا. اواصدقائنا. واذا لجأت الى احد هؤلاء لاينقص ذلك من شأنك ولاتعتبر شكواك لهمومك وحاجاتك احراجا لهم او اثقالا عليهم. فكما وجدت انت نفسك في يوم من الايام بحاجة لمن يسمعك سيأتي الدور عليهم تسمعهم.

ايضا لايستطيع اي شخص يلف نفسه بغموض وبسور من التكتم ان يلوم الآخرين على عدم فهمهم له. فنحن اذا اردنا ان نفهم عزيزا علينا ويرغب هو بان نفهمه يجب عليه بدوره ان يفتح لنا قلبه ويخبرنا عما يدور فيه وما يدور في رأسه. ولايحق له ان يلومنا على عدم فهمنا له اذا لم يفعل ذلك. فتصور نفسك تعرف شخصا منذ سنين وبينك وبينه الكثير من الاسرار والمناسبات المفرحة والمحزنة، وتشعر بانك تفهم هذا الشخص وتعرف مايدور في رأسه. ثم فجأة يقول لك انك لم تفهمه ابدا ولم تعرفه اي كأنك تعيش مع آخر غير الذي كنت تشعر وتحس به.. وهنا تشعر بالمرارة والحزن وتحس بانك قد خذلت.

لا ادري كيف اصف لك الشعور بالضبط. ولكنك تشعر بالمسؤولية تجاه عدم فهمك له وتتساءل هل هو بهذا التعقيد وهذه الصعوبة حتى لاتفهمه. ام انه فضل ان يبوح بمكنونات نفسه لغيرك واستطاع ذلك الآخر ان يفهمه وانت لم تستطع. وما هي الاشياء التي استطاع ذلك الآخر ان يراها فيه ولم ترها انت. هل تعاملت معه بانانية بحيث لم تره؟ وهل يكفي ان تبني معه صداقة دون ان تفهمه؟ وما فائدة هذه الصداقة اذا كنت غير قادر على اخراجه من حالة حزن او كآبة او غير قادر حتى على مواساته والوقوف معه في مشكلة. الكثير الكثير من الاسئلة تظهر من حين لآخر والكثير الكثير من المشاعر تتضارب داخلك. وحتى لاتفقد هذا الصديق تستمر في محاولة فهمه على امل ان تستطيع ان تفهمه في يوم من الايام، فربما هو يبحث عمن يوافقه الرأي حتى لو أخطأ، او من يسمعه دون ان ينصحه انت لاتدري انك فقط تستمر في البحث عن الاجابة التي هي موجودة عند هذا الصديق فقط.

مريم عامر العيساني ـ العين

بائع البصل

.عجبي لمن يملك رخصة قيادة.. ويستهتر بحقوق المشاة!
.عجبي لمن لايعرف قيمة الشيء الا عندما يفقده!
.عجبي لمن آتاه الله علما نافعا في حياته.. وهو لايعرف الله!
.عجبي لمن يملك كل شيء.. ولكنه لايستطيع فعل اي شيء!
.عجبي لمن يملك أموال قارون.. ويبخل على نفسه بثمن دواء!
.عجبي لعائلة مكونة من ثلاثة.. ولديها خادمة!
.عجبي لمن يحاول صنع السلام مع غيره.. وهو في حالة حرب مع نفسه!
.عجبي لمن ينظر الى نفسه انها خالية من العيوب!
.عجبي لمن يملك زوجة مخلصة ووفية.. ثم يأتي بضرة!
.عجبي لمن يفطر في رمضان.. وهو قادر على الصيام!
.عجبي لمن يريد بيع البصل في سوق العطارين!

فادي حجاج ـ ابوظبي

الأحد ٢٠ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ١٨ يناير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ استعد حاليا للقيام ببطولة المسلسل التليفزيوني «حكايات عم مطاوع».. المسلسل ٣٠ حلقة.. وتشارك في بطولته عبير الشرقاوي ويوسف داود.

حسن حسني

■■ انتهيت من تصوير أغنية «مواسم» التي تضمنها البومي الأخير قررت اهداء الاغنية الى راديو وتليفزيون العرب لعرضها من خلال القنوات الفضائية.. نفس الاغنية اهديتها من قبل للتليفزيون المصري.

وردة الجزائرية



وردة الجزائرية

دلال عبدالعزيز.. فرحة ماتمت..!

اختار المخرج السينمائي علاء كريم الفنان سمير غانم وزوجته دلال عبدالعزيز لبطولة الفيلم التليفزيوني «فرحة ماتمت»..
الفيلم يشهد تعاون سمير ودلال بعد توقف استمر اكثر من عامين..

دلال عبدالعزيز وسمير غانم

تليفزيون أبوظبي في قمة التألق في رمضان

تاج من شوك.. وعصر الأئمة.. عودة للدراما التاريخية القوية

عادل غيث:

■ نجح تليفزيون ابوظبي خلال شهر رمضان المبارك في ان يقدم توليفة برامجية يقدم من خلالها المتعة والثقافة من خلال باقة متميزة من البرامج والمسلسلات.. وتستطيع ان تقول ومن خلال متابعتنا اليومية لما تقدمه محطات التليفزيون المحلية والفضائية.. ومن تليفزيون أبوظبي هذا العام في القمة والمقدمة.. ويبقى مايحققه تليفزيون ابوظبي منذ ٣ ديسمبر الماضي وحتى الآن انجازا كبيراً اسعدنا ويسعدنا اكثر ان تستمر المسيرة في الفترة القادمة.

واليوم نختار لك عزيزي القارىء حكايتين من الحكايات التي يقدمها تليفزيون ابوظبي للمشاهدين من خلال باقة من المسلسلات الدرامية القوية.. اليوم نتوقف امام تاج من شوك وعصر الأئمة.. نجمي الدراما التاريخية الرمضانية.

تاج من شوك

مسلسل ٢٥ حلقة.. تشكل التراجيديا الشكسبيرية المرجعية الاساسية للمسلسل.. حيث يناقش القضايا الانسانية الخالدة مثل الحب والموت والحرية والعدل.. المسلسل ينتمي الى الفانتازيا التاريخية ويتناول فترة زمنية هي قبل الاسلام دون تحديد زمان معين او مكان الا بشكل عام.. وتتمركز الاحداث التي تعصف بمملكته بحكمة ونبل فهو انسان نبيل حتى في المعارك التي خاضها دفاعا عن القيم الانسانية الخالدة.. فهو يكره الحرب والقتل والظلم ولكنه يضطر الى خوض بعض الحروب دفاعا عن القيم النبيلة التي يؤمن بها.

لكن احداثا كبيرة تمر على الملك ومملكته تدفعه الى عقد اجتماع يدعو اليه جميع ابنائه وكبار وجهاء وقادة المملكة ووزيره والحاشية يعلن لدهشتهم جميعا قراره بالتنازل عن عرشه ورغبته في تقسيم مملكته بين ابنائه

من مسلسل تاج من شوك..



ويطلب منهم علانية التعبير عن ولائهم وعاطفتهم، كي ينصف في توزيع اجزاء المملكة عليهم ويحتفظ بمائة فارس في خدمته.. ويقف (وهب) في تحريض من زوجته (زينة) ليلقي خطبة عصماء يتغنى فيها بفضائل والده وهكذا يأتي دور الاصغر (هميم) وسط قلق امه وتحذيرها فلا يقول الا أبسط الكلام واحدقه معربا انه يحب اباه حب الملح في الطعام، لا اكثر ولا اقل وان حب الوالدين واجب.

يغضب الملك غضبا جارفا وينقل ولده (هميم) وهو الذي يحمل النبل الملكي فهو الابن الشرعي الوحيد للملك، في حين ان (وهب) و(عوف) ليسا من صلب الملك وقد جاءت بهما امهما (زوجة الملك الأولى) بظروف غامضة.. ويعلن الملك قراره حرمان هميم من وراثة أي شيء بل يعلن رغم توسل امه (نسرين) واخته الصغرى (سلمى) نفيه من أرجاء المملكة واباحة دمه واذا عثر عليه بين ارجائها.. هذه المراسم تغضب (ساعده) قائد جيش الملك والطامع الى السلطة والعرش فقد خرج دون حصة او ذكر وهي كل ماقدمه للملك والبلاد، يحاول ان يطلب بشيء لكنه يعامل باستهانة فالملك يريده قائدا للمائة من فرسانه فقط وهو امر بعيد كل البعد عن مطامحه، بشكل يثير شماتة عدويه اللدودين «وهب» و«عوف».. ويضطر الى التظاهر بالقول والطاعة.. وتبقى نسرين هي «الاتعس» فقد فقدت بلحظة كل ماخططت له بحيث تصاب بكآبة مفرطة وتحرض لتحيطها ابنتها (سلمى) بالرعاية في حين يتهيأ (هميم» وسط حزن امنية لرحيل طويل الامد.

وفي نفس الوقت الملك وحده يرقب رحيله من نافذة قصره والدمع يسيل من عينيه لكنه يرفض تغيير قراره لانه ملك.

ويحذر الوزير الملك وينبهه الى الخطأ الذي ارتكبه بتقسيم مملكته بين ولديه لان البلاد في حاجة الى وحدة لا الى تشتت.. لايتجاوب الملك معه.. ويصر على تقسيم المملكة بين «وهب» و«عوف» على الطريق ويلتقي رجل عجوز يطعمه ويداويه ويستمع الى قصته ومايلبث العجوز ان يتولى تعليمه القتال.. وتتوالى الاحداث ساخنة.

..ومن مسلسل عصر الأئمة.

عصر الأئمة

مسلسل تاريخي ٣٠ حلقة.. قصة وسيناريو وحوار د. بهاء الدين ابراهيم بطولة حمدي غيث وتيسير فهمي ومحمد رياض وفايزة كمال وكمال ابورية ومنال سلامة وابراهيم يسري وصفاء الطوخي.. واخراج حسام الدين مصطفى.

يتناول المسلسل الفترة التاريخية منذ عام ١٥٠ هجرية بعد وفاة الامام أبي حنيفة النعمان.. ويتعرض المسلسل لشخصيات الأئمة مالك، الشافعي، احمد بن حنبل.. وللعصر الذي عاش فيه هؤلاء الأئمة وهو من ازهى عصور الحضارة الاسلامية والذي اهتم فيه الحكام بالعلم والعلماء وعلى رأسهم هارون الرشيد ومن بعده ولداه الأمين والمأمون.

النغم الآخر للرقص.. مع وليد عوني..!

سترة النجاة تحت المقعد.. عملي القادم في الأوبرا المصرية

بيروت - رضوان زيدان:

■ وليد عوني مصمم الرقص (كوريغراف) ومخرج الرقص المسرحي الحديث، عام ١٩٧٧ انهى دراسته الفنون المرئية والتشكيلية في الاكاديمية الملكية للفنون الجميلة في بروكسيل - بلجيكا وختم سنة ١٩٩٧ بعرض «صحراء شادي عبد السلام» وفيه فتح على سحر مشهده، غموض أشد تلوينا في عمقه وشفافيته يجمع بين البدائية الاسطورية والحداثة المجهولة.

وقع اسمه خلال مسيرة تجربته على اكثر من ثلاثين عملاً بين وقوفه كمساعد مع موريس بيجار، الى تصميمه رقصات من اعمال جلال الشرقاوي وكذلك يوسف شاهين في «المهاجر» و«المصير».

تجربته مع موريس بيجار كانت بداية اطلالته في مصر في دار الاوبرا.. في بيروت كان «للاتحاد» هذا الحوار معه:

● كيف أتيت الى هذا الفن ومتى شعرت او من أعطاك الاشارة الاولى؟

- اول شرارة كهربائية توالدت عندي مع موريس بيجار حينما جاء الى بعلبك مطلع السبعينات، لكنها أشارة لم تكن مؤثرة كثيرا.

والمفاجأة كانت ان موريس بيجار كان يعيش في بروكسيل وهي مدينة عريقة في الفن، وبعد شهرين شهدت له عرض «حديقة الزهور» وكان يعمل على شخصية الشاعر سعيد الايراني. وحضوره في بروكسيل شجعني على الاستمرار، وعلى أثر ذلك التحقت في مدرسة كبيرة متخصصة في فن الكلاسيك تدعى مونيك كاريرا وهي من أصل روسي، وكان العائق مسألة العمر حيث كنت قد بلغت العشرين من عمري ووافقت على تخصيص أوقات للمتابعة معي، وترافق ذلك مع دراستي في الجامعة الى جانب مشاهدتي في تلك المرحلة جميع العروض المسرحية وفرق الباليه والرقص والمعارض التشكيلية والافلام السينمائية.

● كيف تعرفت على مصمم الرقص العالمي موريس بيجار؟

- عام ١٩٧٣ توجهت اليه وكان في كواليس مسرحه وكنت قرأت كتابه «النغم الآخر للرقص» وفيه يبدي اعجابه ببعلبك ويعتبر ان سينوغرافيا المكان تتجانس كثيرا مع عروضه، وحين عرفته بنفسي طلب مشاهدة رسوماتي ثم عاد وطلبني لارسم مجددا في احدى المجلات رسوما خاصة لبعض نصوصه وفي الوقت نفسه تابعت في الاكاديمية دراسة النحت ودراسة فن الديكور وصارت رسومي تتخذ اشكالا مسرحية لعروض اتخيلها وارسم لها ديكوراتها واشكالها الهندسية وكان يراها موريس بيجار. أول عمل لي معه حين طلب مني تشكيل الوان احد مشاهده عن الليل، ومن متابعتي دخلت بفرقة (غرينتن غرانيه) وهو كان راقصا أول عند موريس بيجار وبعد أربع سنوات طلبني لتصميم الملابس والديكور في عرضه (قصة الجندي) لسترافنسكي وخفت في البداية كون بيجار تعامل مع كبار المصممين في العالم وكتبت الصحافة يومها ان بيجار تعامل مع شاب جامعي لبناني يدرس في بروكسيل.

● ما هي أهم العروض التي قمت بها؟

- أول عرض قمت به هو (جبران هاسكل) سنة ١٩٨٠ والآن معظم العروض التي قمت بها تعود الى الادب، المهم هو معرفة علاقة الفكر بالجسد. ثم انجزت ١٩٩٣ عرض (الخديوي اسماعيل) حين طلبني جلال الشرقاوي لتصميم الاستعراضات. كذلك قدمت في بروكسيل (حياة رابعة العدوية) و(عبد الوهاب البياتي) وقد اخذت على عرض البياتي جائزة فرنسية.

● كيف تسلمت دار الاوبرا في مصر وانت لبناني؟

- حين بدأت في مصر لم يقبلوني ابدا، كنت احمل لهم افكارا وعروضا لم يشاهدوها مبنية على تفكير مبهم، لكني جئت كما انا واضحا بما أقوم به. فأنا أتيت الى مصر بعرض اسمه (الهرم والنور) مع موريس بيجار ووزير الثقافة في مصر فاروق حسني عرف اني لبناني يشتغل مع بيجار واهتم بالامر. انا انطلقت في العالم العربي من خلال مصر، حين ارسل الوزير حسني بطلبي ودعاني الى العمل كعربي يعمل على مادة حديثة وأول تجربة كانت عرضا مع فرقة الباليه والاوركسترا السمفونية وأسست عرض (إيقاع الاجيال) سنة ١٩٩٠ وكان عملا ناجحا وفيما بعد دعوني الى انجاز عرض (ليالي ابو الهول الثلاث) سنة ١٩٩١ وهو عن تاريخ مصر من الفراعنة الى الآن. وبما اني شعرت ان في القاهرة الامر مختلف بالنسبة لي فقد لبيت دعوة الوزير حسني رغم تحذيره لي من الكم الكبير الذي سيطاولني من الانتقادات وسلموني (دار الأوبرا) رغم انه عند أول عمل انجزته في القاهرة كتب البعض (وليد عوني عد الى بلدك) والآن كل النقاد الذين وقفوا ضدي هم الآن اصدقائي.

وبموجب الاتفاق على ان أقدم عملين في السنة فقد أفتتحت مهرجان القاهرة ثلاث مرات باسم مصر كما مثلتها في مهرجان تونس ١٩٩٧ بعرض (صحراء شادي عبد السلام).

● كل اعمالك لها منحى ادبي لشخصيات أدبية ما هو تفسيرك؟

- الشخصيات الادبية التي اختارها بعيدا عن اعمالهم لكنهم ذريعة لي لقول ما أريد قوله، فحين اخذت حياة البياتي اسقطها في حياتي، فهو المنفي خارج بلاده وانا المنفي من حرب مدمرة.

بالنسبة لنجيب محفوظ اخذت مشهد محاولة اغتياله حين ضربوا السكين في عنقه ودخل الغيبوبة... كتبت من وحي هذه الغيبوبة دون أن استعين باي من كتاباته وهذا لم يمنعني من ان استعين بملابس شخصياته الموجودة في الافلام حيث وصفها على المسرح ثم ادخلته في (جحيم دانتي).

أنا أحب الادب وهذا الفضل يعود الى أمي حيث كانت شديدة الاهتمام بالأدب والثقافة.

● ما هو جديدك على صعيد العمل في الاوبرا في مصر؟

- الآن أحضر لعرض بعنوان (سترة النجاة تحت المقعد) وبدأت دراسة الحركات مع الفرقة وهي حركات لا علاقة لها بما قمت به سابقا. فلكل عمل حركته ومعانيه انطلاقا من الفكر. ثم احولها الى حركة عرض. كلمة أخيرة ان محور الرقص الحديث المسرحي محور مفتوح على الاحتمالات المختلفة وغير المتطابقة وهنا الرغبة في اعماق المشاهد من خلال رأي تقوله ويفسر بأشكال متعددة.



جائزة يومية ساعة بقيمة ٢٥٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال شما (٢٠): ماذا كانت جنسية كارل ماركس؟

الاجابة: ....

الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف:

الأديبة الجزائرية زهور ونيسي للاتحاد:

● أجد ذاتي في دواليب القصة ودهاليزها العميقة
● أفتخر في هذه السن بأن أفكاري لم تركد

● روايتي «لونجة والغول» تعبر عن هموم المرأة أمام الأغلال ● اتجاه أغلب أديباتنا نحو الشعر له أسبابه الاجتماعية والفكرية ● النقد الذاتي بالنسبة للمرأة المبدعة أشد من النقد الخارجي ● الكتابة عندي مغامرة مستمرة واكتشاف دائم ● استرجعنا ثانوية «ديكارت» تصحيحاً لوضع خاطىء ● الجزائر تدفع الآن ثمن مواقفها العربية الرائدة ● لو الذي يحدث في الجزائر يحدث في مجتمع آخر لتفكك وتدمر ● المثقف الجزائري سيكون له دور كبير في الألفية الثالثة ● انطلاقاً من القرآن الكريم شجعني زوجي على القيام بواجباتي الوطنية.


زهور ونيسي

حاورها في الجزائر: سهيل الخالدي

■ ذات يوم خرجت النساء الفرنسيات في الجزائر في مظاهرة عارمة مدعومة من فرنسا بساستها ومثقفيها واعلامييها وأجهزتها المختلفة، ومن قوى الفرانكوفونية في العالم، ومن بين تلك النسوة الفرنسيات زوجات لمسؤولين كبار ووزراء وشخصيات اجتماعية وثقافية.. خرجن في مظاهرة صاخبة ضد امرأة!

هذه المرأة هي السيدة زهور ونيسي، أول امرأة تتقلد منصبا وزاريا في الجزائر.. كانت آنذاك وزيرة للتربية الوطنية. ومن موقعها هذا قررت استرجاع ثانوية ظلت تشرف عليها وتديرها فرنسا باسم ثانوية ديكارت. وشكلت الثانوية بما تستقطبه من بنات وأبناء بعض الطبقات الجزائرية، تكنة لتخريج أجيال معادية للمجتمع الجزائري تاريخه وحضارته وقيمه ولغته ومستقبله. وفي لحظة لا تزال في ذاكرة الشعب أعلنت الوزيرة استرجاع هذه المدرسة الى منظومة التربية الوطنية. فقامت القيامة!! لكنها لم تتراجع.

وفي الواقع نادرون هم أولئك الذين توقعوا من زهور ونيسي أن تتراجع عن تنفيذ قرار سياسي وثقافي وطني، فشخصيتها كأديبة قصصية، وأستاذة، وصحفية، ومكافحة عن حقوق المرأة ومؤسسة لمعظم التقلبات النوعية في الجزائر. هذه الشخصية القادمة من تربية دينية متفتحة على هذا العصر، كانت تشير الى ان هذه المرأة أشجع من أن تتراجع عن قرار كهذا..

اذن فمن أين الدخول الى عالم زهور ونيسي التي ما زالت تواصل الكتابة بخطها الجميل، وتواصل شد الجمهور الى منبرها كخطيبة ناجحة، وتقوم بواجباتها في المنتديات الثقافية، انها احدى المثقفات العربيات اللاتي فرضن على المجتمع ان ينظر اليهن كمثقفات وليس كنساء!.. لذلك رتبت أسئلتي بادئا بتجربتها الكتابية.. وصولا الى رعايتها لأسرتها فكان هذا الحوار الثري:

● كتبت القصة في وقت ندرت فيه الكاتبات بالعربية في الجزائر هل يعني ذلك نكهة خاصة في تجربتك القصصية، وكيف تقومين الآن هذه التجربة؟

- إنها فعلاً تجربة حياتية خاصة. انعكست عندي وربما عند كل مبدع الى تجربة فنية.. يعيش المعاناة.. تترسب في وعيه وذاكرته حتى يعبر عنها فنيا. والقصة كما تعلم شكل من أشكال التعبير.. انه شكل يستلهم شرائح حية وعميقة من المجتمع. بينها وبين القارىء تلك العلاقة العضوية والحميمية.. وهذا لا يعني ان اعمالي الأدبية قد اقتصرت على القصة والرواية وحدها.. إن لي أعمالاً أخرى ومنها الشعر أيضا.. لكنني أجد نفسي أكثر داخل دواليب القصة ومضامينها الانسانية المعقدة ودهاليزها اللغوية والبنيوية العميقة. واذا جاءت المضامين ثرية وجديدة بثراء وجدة التجارب الانسانية، غالبا ما تتخذ شكلاً حداثيا متمردا دائما وجديدا دائما ومواكبا للهموم الانسانية دائما.

● لونجة والغول. اعتبرها البعض محطة في حياتك الأدبية. كيف تنظرين اليها؟

- رواية لونجة والغول. محطة فعلاً. ومحطة وليدة لارهاصات فكرية واجتماعية طويلة وثمرة لتجربة في الكتابة طويلة أخذت طابع أساليب سنوات الستينات أولا وهو أمر طبيعي ومنطقي. ثم أخذت في التحول التدريجي والجذري في آن واحد الى مواكبة أزمنة الابداع الأدبي في أشكاله الجديدة وهمومه المتراكمة.. انني أفتخر وأنا في هذه السن المتقدمة أنني لم أتقوقع أو أترسب أو أركد وتركد أفكاري.. لقد صقلت التجربة العملية والفكرية ما أملك من وسائل التعبير وميكانيزمات الرؤى المختلفة لأشكال التعبير ومنها القصة والرواية.

ان من يملك ما عشته من تجربة في حياتي أثناء ثورة تحرير الجزائر بالخصوص، يستطيع ان يزعم انه قد ملك حياة متميزة فذة، تكدست فيها التجارب وتكثفت فعاليات النشاط الثوري داخل مجتمع متحرك أبدا صانع للأحداث والأحداث العظيمة، التي لا يعرفها التاريخ الانساني إلا نادرا...

ومن بين هذه المضامين جاءت رواية لونجة والغول... لتحكي هموم المرأة والثورة والحرية.. وبالمقابل هموم ذهنيات اجتماعية وفكرية معقدة ورواسب وعادات اجتماعية قاهرة ما فتئت تكبل بأغلال أقوى من الفولاذ خطوات الانسان العربي وتعرقل من مسيرته نحو التقدم والنمو.. وكل ذلك بأساليب شعرية رمزية عائمة في أمواج من علامات الاستفهام الضخمة.. بعيدا عن الأسلوب التقريري والخطابي رغم القاعدة الثورية المضمونة.

● يلاحظ أن المبدعات الجزائريات يتجهن الى الشعر أكثر، حيث عدد القاصات قليل، هل ذلك محض صدفة أم أن له أسبابه الاجتماعية والنفسية؟

- ربما للبعض هو محض صدفة. لكن رأيي في هذا الموضوع أن له أسبابه الاجتماعية والنفسية والفكرية أيضا... انني لا أنفي ان نظم الشعر عمل مضن ومجهود شاق.. ولكنه أيضا حالة من الانطلاق المباشر في التعبير وكأنه التغريد واللحن الذي يسقط هكذا فجأة من الذهن الى اللسان الى الورق.. نوع من التنفيس النفسي والذهني عن قضايا متوحشة صعبة لا يأخذ الشعر منها الا جانبها الجمالي الشاعري السابح في أجواء عالية من الشفافية لا تلمس الواقع إلا من خلال التلقي والتأمل في هذا الشعر.

ربما أخطأت بهذا الرأي.. لكنني دائما أشعر أن كتابة القصة والرواية أدعى للتعب والجهد أكثر... انها تصميم وقواعد وشروط واشكاليات تتطلب ارادة أكبر واصرارا أقوى.. وشجاعة أيضا بالنسبة للمرأة العربية المبدعة.. دور النقد الذاتي فيها أشد وطأة من دور النقد الخارجي..

● عملت طويلاً في الصحافة. هل أثرت الصحافة على عملك الأدبي سلبا أم إيجابا. وكيف؟

- أثرت طبعا إيجابا.. ان العمل الاعلامي هو صقل لموهبة الكتابة وتدريب متواصل للقلم وتخزين يومي للتجارب الانسانية من خلال الميدان.. مباشرة مع الأحداث، مع الناس، مع الحياة بأشكالها المختلفة وأسرارها المعقدة.

كسب للغة وترويض لمفاهيمها وتوظيف لها كما يجب في خدمة المضامين والقضايا المختلفة.. وما أعظم وأجمل لغتنا العربية في هذه المجالات.

● لقد اشتغلت طويلاً بالصالح العام: أستاذة. صحفية، نقابية، نائبة في البرلمان، وزيرة. فهل أثرت هذه الانشغالات على انتاجك الأدبي وخاصة جهة الكيفية والنوعية؟

- نعم: أثرت كثيرا.. لقد أصبحت الكتابة بالنسبة لي - نظرا لكل ذلك - مغامرة مستمرة واكتشافا دائما، ان الذي يكتب عن قضايا المجتمع، ويحاول طرح اشكالياته، والتعبير عن الآلام التي تحرق صدره، يعتبر في رأيي جديرا بالانتماء. انه كثيرا ما ينطق ويعبر على لسان الآخرين.. فلا يعرف في كثير من الحالات ان كان هذا الكلام كلامه كمبدع أم هو كلام هذه الشريحة الكبرى التي يكتب عنها. أو هما مما يدخل في نمط وتركيب حوادث النص: قصة، رواية، أو موضوعا اجتماعيا.

وبذلك يمارس المثقف فاعليته كمنتج للأفكار والمفاهيم مما يتيح له ممارسة مشروعيته النضالية عبر الكتابة والابداع، وبالتالي حقه في الانتماء لهذا الوطن او ذاك.. ليصبح الابداع من المجتمع واليه... منه كتجارب ومخاضات ومن المبدع كأفكار وتنمية حضارية عبر الآثار الأدبية.

● في الوزارة خضت معركة استعادة احدى الثانويات التي كانت معقلاً للثقافة المضادة لثقافة وقيم الشعب الجزائري. لو استعدت هذه الذكرى كيف سيكون الحديث؟

- لست أدري لم تأثرت بالحادثة ساعتها، رغم انني كنت من المستفيدين من دروس ليلية تقدم في هذه الثانوية للراغبين في تحسين لغتهم الفرنسية. فقد كنت فجر استقلال البلاد وبعد يوم شاق من العمل والدراسة الجامعية أتوجه أنا وزوجي وزملاء آخرون لثانوية ديكارت، نتلقى دروسا في قواعد اللغة الفرنسية من السادسة مساء الى الثامنة والنصف في مرحلة اعتقد فيها الآخرون انهم لم يعودوا في حاجة الى لغة الاستعمار، وقد انتصرنا عليه وهزمناه شر هزيمة. لقد كنت دائما من الداعين لمعرفة - على الأقل - لغة أجنبية مع اللغة الأم إن ذلك من شأنه أن يفتح للمرء آفاقا فسيحة من الاستفادة ان على المستوى الثقافي او العلمي او الوظيفي خصوصا والجزائر تعتبر البوابة لقارة كاملة على قارة أخرى هامة هي أوروبا.

ان نافذة ثانية وثالثة يدخل منها النور أحسن من نافذة واحدة، والتفتح على الثقافات والحضارات الأخرى مطلوب، انه يعدل من رؤانا لأنفسنا ولغيرنا، ويصحح من أحكامنا على انفسنا وعلى غيرنا.. عوامل كثيرة أدت لفتح ملف هذه الثانوية.. وانني والى اليوم أشعر بالفخر وقد أصبحت الثانوية الخاصة مؤسسة جزائرية للتعليم الثانوي تحمل اسم أحد أبطال التحرر في الجزائر «الشيخ بو عمامة» وتعينت لادارتها سيدة من أكفأ المديرات، ويرفع العلم الوطني فيها ولأول مرة. فان لم أقل أن ذلك كان نصرا جديدا، فانني أكتفي بالقول انه كان تقييما لوضع خاطىء نشاز وغير طبيعي في وطن دفع ربع سكانه ثمنا لاسترجاع السيادة الوطنية المغتصبة.

● يقال أن الأزمة في الجزائر، هي أزمة ثقافية او على الأقل الثقافة سببا هاما من أسبابها. ترى هل يعني ذلك أن الشعب الجزائري لا ثقافة له، أم أن هناك إهمالا لهذه الثقافة، وبالتالي فهي أزمة سياسية.. كيف يمكن أن نفهم الأمر؟

- ببساطة لا يمكن فصل السياسة عن الثقافة والمجتمع ومسيرته التنموية والحضارية بشكل عام.. لذلك أعتقد أن الأزمات وفي كل وقت أو في أي مكان لا يمكن ان توصف أنها اقتصادية بحتة أو سياسية أو غير ذلك؟ إن كل عنصر من هذه العناصر وغيرها يؤثر في الآخر ما دام محور كل ذلك هو الانسان نفسه.. غير ان لكل مجتمع أوضاعه الخاصة والمتميزة.. ان بلادي الجزائر مثلا عاشت ولوقت قريب جدا أوضاعا خاصة جدا، أهمها هو الاستعمار نفسه. وعندما نقول الاستعمار، فان ذلك يعني ما يحويه هذا الاستعمار من خصائص سلبية أهمها على الاطلاق تلك الرواسب التي تركها وراءه في نفس المجتمع وتصرفاته وسلوكات أفراده. رواسب أقل ما يقال عنها انها تهدف وكورقة أخيرة الى التشكيك في هوية هذا الشعب وانتصاراته وتاريخه وانتمائه الحضاري العربي الاسلامي.. لتلعب المخلفات الثقافية - وبعد اندحار المستعمر - دورها في خلط الأوراق بالنسبة للدولة الجزائرية المستردة من غياهب الاحتلال والاغتصاب..

وما يحدث في الجزائر اليوم من صور الانتقام هو أمر منطقي ومتوقع بالنسبة لخبراء التحليل السياسي في العالم.. ان الاستعمار الجديد وبكل أشكاله لا يغفر للجزائر أبدا وخصوصا جزائر السبعينات مواقفها الرائدة تجاه قضايا الأمة العربية أولا.. وتجاه القضايا العادلة في العالم ثانيا.. ان الجزائر اليوم تدفع فاتورة تلك المواقف، وتدفعها هكذا وحدها وغاليا جدا.

انني لا أحب أولئك الذين يحلو لهم أن يعلقوا أخطاءهم على مشاجب الآخرين، ولكن الحقيقة يجب أن تقال، وقد قيلت على مستوى دولي في دراسات سياسية وعلمية بتحاليل أعمق.. انه قدرنا! وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم.. لكن الذي لا يشك فيه خبير هو ان شعبنا يتميز بخاصية ليست غريبة عن الذين تناولوا بالدرس والتحليل خصائصه ومكوناته، على الأقل أيام الثورة وفي المواقف الصعبة والشائكة. انه يملك أدوات هامة من الصمود والتصدي والتحدي. انه لا يعرف ما معنى الاستسلام والخضوع لأي ظرف من الظروف. ان الذي يحدث ويبتلي الانسان والمثقف في الجزائر لو أن بعضه حصل في مجتمع آخر، مهما كان كبيرا لفكك أوصاله، ودمر كيانه، وقضى كليا على آثار الحياة فيه. شيء لا يوصف هذا الذي يتحمله شعبنا اليوم، ورغم ذلك نجده يحمل أحزانه بيد وأداة بناء وترميم الذات والوطن باليد الأخرى، انه يخوض كل الجبهات في وقت واحد، سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية، وسيخرج من محنته أكثر قوة وأشد بأسا لعوامل كثيرة أهمها أنه يتعامل مع قضاياه بصدق وواقعية واقرار كما كان دائما. الشعب الجزائري شعب واقعي، وهو جسم يدرك جيدا خطورة المرض الذي يعانيه، مثله في ذلك مثل المجتمعات الرائدة في سنوات معينة والتي كان لها الوزن الكبير في قرارات المحافل الدولية. ولأنه يعترف ويقر بأخطائه وسلبياته، وينتقد ذاته لحد التدمير سيشفى نهائيا، وسيكون للمثقف هذا المواطن الراصد للأحداث، المتألم لها وبها دور وأي دور في الحركة الثقافية الانسانية في مطلع الألفية الثالثة إن شاء الله..

ان الأزمة حضارية بشكل عام.. تمس الأمة العربية ككل، ويشرفنا أن ندفع الثمن غاليا وتسلم باقي أجزاء الأمة الأخرى.

● ناضلت طويلاً من أجل المرأة الجزائرية. فكيف كان موقف النساء وموقف الرجال في الوزارة التي أدرتها، خاصة ان وزارة التربية تهم كل بيت؟

- بشكل عام كان الترحيب بي في هذه الوزارة وغيرها من المهام ترحيبا كبيرا وصادقا، والأمل في مواقفي كان عظيما.. وأفتخر انني وضعت احدى اللبنات في صرح المنظومة التربوية التي يريدها الشعب الجزائري أصيلة، وفي نفس الوقت مواكبة للتطور الحضاري والانساني.

كما سبق وسجلت حضوراً متميزاً بالنسبة للميدان الاجتماعي لمدة أربع سنوات كاملة.

● دخلت معترك الجهاد والثورة منذ طفولتك تقريبا، وما زلت تواصلين الكتابة والنشاط في الحياة الفكرية العامة، ألا تشعرين بالتعب يا سيدتي؟

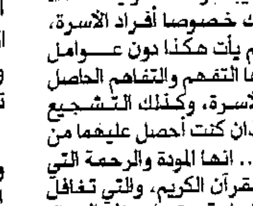
- بلى، أشعر بتعب كبير.. ولكنني كذلك أشعر براحة نفسية كبيرة وفخر واعتزاز انني كنت الابنة لبلدي الجزائر، ولوطني العربي الكبير..

● يقال أن السيدة زهور ونيسي رغم اهتماماتها العامة والواسعة استطاعت ان توفق بينها وبين واجباتها الأسرية. كيف تحدثينا عن هذه التجربة، وما رأي الأنجال فيها؟

- نعم.. يبدو ذلك.. أو يشهد الجميع بذلك خصوصا أفراد الأسرة، لكن ذلك لم يأت هكذا دون عوامل كثيرة أهمها التفهم والتفاهم الحاصل بين أفراد الأسرة، وكذلك التشجيع والرعاية اللذان كنت أحصل عليهما من طرف زوجي.. انها المودة والرحمة التي ذكرت في القرآن الكريم، والتي تغافل عن مضمونها وقيمتها معظم الرجال عندنا..

بطاقة فنية

■ - من مواليد مدينة قسنطينة ١٣ ديسمبر ١٩٣٦.
- متحصلة على شهادة ليسانس في الأدب وليسانس في الفلسفة ودراسة معمقة في علم الاجتماع.
- درست في الابتدائي والثانوي والجامعي.
- ساهمت في تأسيس معظم المنظمات الجماهيرية بعد الاستقلال.
- ساهمت في تأسيس مختلف العناوين والصحف في الاعلام الوطني (الجيش، الثورة والعمل، الجماهير، تعريب الشعب...)
- أسست وترأست ادارة وتحرير أول مجلة نسائية في الجزائر لمدة ١٢ سنة.
- نشرت مقالات ودراسات وابداعات أدبية في معظم الصحف العربية والنسخة العربية من لوموند الفرنسية.
- ترجمت لها بعض القصص الى الفرنسية والبلجيكية والروسية والنرويجية.
- سنة ١٩٨٦ سجل اسمها كأول كاتبة مغاربية امرأة في القاموس الفرنسي.
- كما سجل في القاموس الأدبي النرويجي... سنة ١٩٩٦.
- كما سجل في موسوعة معهد الدراسات العربي (أديبات عربيات في القرن الـ ٢٠).
- انتخبت في البرلمان سنة ١٩٧٧ - ١٩٨٢.
- كانت عضواً قياديا في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.
- أول امرأة تتقلد منصب عضو في الحكومة الجزائرية سنة ١٩٨٢، مرة ككاتبة دولة للشؤون الاجتماعية ومرة كوزيرة للحماية الاجتماعية ومرة كوزيرة للتربية الوطنية.
- من مؤسسي اتحاد الكتاب الجزائريين وحالياً عضو في الهيئة الادارية.
- عضو المجلس العلمي بمركز الدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر ١٩٥٤.
- تحمل وسام المقاوم في ثورة التحرير.
- تحمل وسام الاستحقاق الوطني.
- شهادة تقديرية عن العمل الاعلامي من وزارة الثقافة والإعلام.
- لها مؤلفات ستة في الأدب والرواية والقصة:
* الرصيف النائم - ١٩٦٧ مصر القاهرة.
* على الشاطىء الآخر - ١٩٧٤ الجزائر. وطبعة ثانية سنة ١٩٨٦.
* من يوميات مدرسة - الجزائر.
* الظلال الممتدة - ١٩٨٢ الجزائر.
* لونجة والغول - ١٩٩٤ الجزائر. ثم طبعة ثانية بسورية.
* عجائز القمر - ١٩٩٥ الجزائر.
- حولت بعض أعمالها تلفزيونيا
- لها مشاريع قيد الطبع أو في طور الانجاز.



أين له بأبي ذرّ الغفاري؟!

تكتبها: صالحة عايش

■ «أحمد الزين».. الممثل اللبناني الذي ذاعت شهرته خلال الحرب الأهلية في لبنان عبر مجموعة من الأعمال المسرحية التي قدمها آنذاك منتقدا الواقع السياسي والطائفية في بلده حتى حمل لقب «ابن البلد» نسبة الى بعض أعماله.. هذا الفنان أطلق سهام النقد اللاذع على أجهزة الاعلام - ولا سيما التلفزيونية، التي لم يعد للنموذج الذي يقدمه من أعمال درامية موقع في خريطة برامجها بعد سؤال طرحته عليه المذيعة عن سبب اتجاهه الى الاذاعة في عصر المرئيات الفضائية.

وبعفوية الفنان القادر على لمس الحقيقة من دون خوف من محاسبة بشرية أو نظرة تتهمه بالتراجع أو التخلف عن موكب العصرنة يسترسل في غضب مهذب مصحوب برجاء المقاطعة من المذيعة ان تأخذ الحديث الى منطقة محظورة: «نحن الآن في شهر رمضان.. هل يليق تقديم عرض أجنبي (شو أجنبي - كما قال) بهذا السوء؟» متسائلاً عن موقع «الدين - أو البعد الروحاني» في هذه الخريطة.

أحمد الزين، في مسافة زمنية قصيرة قلب أوجاع الأمة المتدهورة في اللهاث وراء ما يتركه النمط الغربي من بقايا بكل ما يحمله من نظرة دونية لها.. تحمل رايته بعد أن اصبحت قماشا باليا من القيم والمبادىء نرتديه ونتباهى به، بينما أودعنا أرديتنا الخاصة الحقيقية في صناديق الاهمال والاتهام بعرقلة تقدمنا الحضاري!!.

«لم تعد محطاتنا الفضائية تعترف بجودة العروض الفنية إلا من خلال (...) واستغلال المرأة في جانب واحد واظهارها بما يؤكد المبدأ المتخلف في النظرة اليها».

من المسلسلات اللبنانية التي لا تزال مشاهده مستقرة في ذاكرة بيضاء.. مسلسل «الأمانة» هذا العمل الفني الذي تقلد الفنان الزين بطولته على مدى اكثر من جزء في بداية الثمانينات.. في تلك الأيام كان مسلسلاً كهذا يشبه طائرا يغرد خارج سربه.. مسلسل عصري الملامح تبدأ مقدمته في كل حلقة بصرخة بطله في وجه السائلين عن حلول لمشاكلنا المعاصرة: «الحل هنا».. قابضا على نسخة من «القرآن الكريم».. تقوم أحداثه على صراعات وعلاقات غير سوية بين البشر ومشاكل لا حصر لها تختزلها الحلقات كنماذج مما يحصل في واقع العالم الانساني سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.. ثم يربط هذه الأحداث بزمن الازدهار الإسلامي عبر لقاء الشاب العصري بأبي ذرّ الغفاري - هذا الصحابي الجليل الذي لا يزال موضوع آراء متعددة تتفق كلها على حقيقة إيمانية.. بارتجاع ذاكرته الى عصر عاش فيه مثل هذا النموذج من الناس، نموذج أبي ذر.. والتحاور معه حول عذابات الانسان بعد أربعة عشر قرنا من نزول الرسالة السماوية التي نظمت حياة البشر وسعت لتوجيه المسلك الحياتي نحو شفافية الروح.

لقد كان يهرب بهذه الذاكرة قليلاً عن عصره القاتم ليستمد شرارة لشعلته التي تنطفىء بفعل رياح الانحرافات عن الاخلاقيات السامية في التعامل مع البشر.. مع الحياة.. مع الكون.. مع رب ذلك كله..

فأين لأحمد الزين بأبي ذر الغفاري يشكوه ضيقه من مدراء التلفزيون الذين لا زالوا يحبذون لقنواتهم الفضائية أو الأرضية أكبر كم من مشاهد المفهوم السطحي للجاذبية؟!

صندوق الأخبار

عدد جديد من القافلة

■ صدر العدد التاسع من مجلة القافلة الشهرية التابعة لشركة ارامكو السعودية.

احتوى العدد مواد شتى منها لماذا كان صومنا في رمضان بقلم د. محمد عمارة، الاستخدام العسكري للنفط في عهد الدولة الاسلامية اعداد وترجمة محمد عبدالقادر الفقي، وقصيدة وقصة قصيرة مترجمة وموضوعات اخرى..

كتاب جديد عن قيس بن الملوح

■ صدر في القاهرة مؤخرا عن الدار المصرية اللبنانية كتاب قيس بن الملوح شاعر العشق والجنون تأليف الشاعر احمد سويلم.

يتضمن الكتاب رحلة قيس بن الملوح منذ مولده حتى جنونه كما يحتوي ايضا على مجموعة من قصائده النادرة التي خلدت قصة حبه حتى صارت تلهم الادباء والشعراء حيث كتب عنها احمد شوقي مسرحية مجنون ليلى وكتب عنها الشاعر صلاح عبدالصبور مسرحية ليلى والمجنون وصاغ القصة اكثر من كاتب عظيم مثل سعدي الشيرازي وعبدالرحمن الجامي وامير خسرو الدهلوي ابن محمد نظامي الذي عاش في اوائل عهد الدولة الاموية.

معاجم الكتب العربية

■ تزخر المكتبة العربية بمؤلفات نفسية لا تكاد تعد ولا تحصى ومن هذه المؤلفات ما يسمى بمعاجم الكتب وهي تلك المؤلفات التي تتحدث عن الكتب في محاولة لحصرها او تصنيفها او وصفها او تحديد اماكن وجودها.

وتاريخنا الفكري قديم الصلة بمثل هذه المعاجم واقدم ما وصلنا من الكتب التي الفت في هذا الباب يرقى تاريخه الى القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي ويتمثل في كتاب الفهرست لابن النديم وقد توالت المحاولات بعده عبر القرون وكان منها فهرست ابن خير ومفتاح السعادة وكشف الظنون وايضا المكنون ومعجم المطبوعات العربية والمعربة.

اما فهارس المخطوطات والمطبوعات فهي الفهارس التي صنفت لاحصاء الكتب المخطوطة او المطبوعة على مستوى مكتبة معينة او بلد معين او قطر معين او فترة زمنية معينة، واحيانا على عدد من هذه المستويات.

والباحث في تقصيه لمادة بحثه يحتاج الى معرفة مظان وجود مبتغاه من المراجع والمصادر التي يحتاجها وعلى هذا فهو محتاج الى مراجعة هذه الفهارس لمعرفة ما يمكن ان ترفده بما يحتاجه منها وقد اهتم المستشرقون اهتماما كبيرا بعمل مثل هذه الفهارس وكان لعدد منهم فضل محاولة حصر ما يمكن حصره منها في الشرق والغرب منهم على سبيل المثال ويلهم اهلفارات وكارل بروكلمان وهويسمان وبرسون وقد توالى بعد ذلك مثل هذه الفهارس بصورة موسعة من المستشرقين ومن الباحثين العرب والمسلمين الامر الذي ذلل امام الباحثين كثيرا من عقبات البحث والتحري عن مواطن الكتب والمخطوطات.

ولو وقفنا امام انموذج من معاجم الكتب وهو الفهرست لمؤلفه محمد بن اسحق النديم المتوفى عام ٢٨٥ هجري والذي يعتبر من اقدم ما الف بالعربية او ترجم اليها في جميع ابواب المعرفة منذ بدء التأليف حتى تاريخ تأليف الكتاب عام ٣٧٧ هجري ٩٨٧م فمضمون كتابه الفهرست بهذا المستوى من التأليف يمثل موسوعة ثقافية تتصل بكل العلوم المعروفة في عصر المؤلف اذ ان المؤلف مسح جميع العلوم وسجل اسماء كتبها المعروفة.

وقد قسم ابن النديم كتابه الى عشر اقسام سمي كلا منها مقالة ثم قسم كل مقالة الى فنون بلغ عددها اثنين وثلاثين فنا غطت العلوم والفنون التالية اللغة والشعر والكتابة والتاريخ والكلام والفرق والفقه والفلسفة والمنطق والهندسة والحساب والفلك والكيمياء والطب والصيدلة والموسيقى والغناء والخرافات والسحر والشعوذة والاسمار.

وتقوم خطة تأليف الكتاب على التعريف بكل علم من العلوم ثم على ترجمة المؤلفين الذين صنفوا في ذلك العلم ثم سرد اسماء كتبهم وآثارهم ثم اعطاء وصف لكل كتاب وفي وصف الكتب اتبع طريقا منهجيا فهو يحدد اسلوب اتصاله بالكتاب وهل هو عن طريق الرؤية المباشرة او عن طريق الرواية او عن طريق القراءة ثم يعطي وصفا للكتاب فيحدد عدد اجزائه ومقدار اوراقه وانواع خطوطه واصحاب هؤلاء الخطوط واحيانا يعمد الى تقويم الكتاب من الناحية العلمية.

والفهرست بهذا النمط من التأليف يتصل بالفنون وبالتراجم وبالكتب ولكن الطابع الغالب عليه هو طابع الكتب وعلى الرغم من ان كثيرا مما ذكر من الكتب مفقود فان الفهرست يبقى من بين المراجع التي لايستغني عنها اي دارس للتراث وذلك لقيمته التاريخية من جهة ولغزارة محتوياته من جهة ثانية.

مصر

مجلس الوزراء برئاسة الجنزوري يقرر:
تخفيض اقساط مساكن متضرري الزلازل والسيول
احالة مشروع قانون اتحاد «الشاغلين» الى مجلس الشعب

■ وافق مجلس الوزراء في اجتماعه امس الاول برئاسة الدكتور كمال الجنزوري على خفض الاقساط الشهرية لمساكن المضارين من الزلزال لتصبح ٢٥ جنيها شهريا بدلا من ٣٦ جنيها، و٣٢ جنيها بدلا من ٤٨، و٣٩ جنيها بدلا من ٥٤، وذلك حسب مساحة وتكلفة كل وحدة.

تتحمل الخزانة العامة نتيجة هذا القرار مبلغ ٦٢ مليون جنيه. صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام، وقال ان المجلس اقر توصيات اللجنة الخاصة ببحث مشكلات مستثمري الاراضي الزراعية في المناطق الجديدة والذين يستخدموا وحدات الري الجماعي، وفي هذا الشأن وافق المجلس على ما يلي: تتم المحاسبة على اساس عدد الافدنة في بطاقة الحيازة.

تقسيم المديونيات اعتبارا من اول يناير ١٩٨٧ وحتى الآن وبدون فوائد على المتأخرات.

اعادة حساب فئة استهلاك الكهرباء في ضوء الاستهلاك الفعلي، كما وافق المجلس على مشروع قانون تنظيم اتحادات شاغلي العقارات ملاكا او مستأجرين، بحيث تتولى الاتحادات الحفاظ على العقارات لضمان حسن ادارتها وصيانتها، ويأتي القانون للحفاظ على الثروة العقارية والارواح، والقضاء على ظاهرة تصدع المباني نتيجة عدم وضوح المسؤولية الجماعية، وسيحال المشروع الى مجلس الشعب في دورته الحالية.

شيكات تعويضات حرب الخليج الفئة «ج» الأحد القادم

■ انتهت وزارة القوى العاملة والهجرة من تحرير شيكات الدفعة الاولى من الفئة «ج» للمواطنين الذين اضيروا من حرب الخليج، ويبلغ عددهم ١٨ الفا و٤٣٨ متضررا. يصرفون ٤٥ مليون دولار «١٥٣ مليونا و٧٩١ الف جنيه».

صرح بهذا احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة، وقال ان مديريات القوى العاملة بالقاهرة والقليوبية، والجيزة ستبدأ في ارسال خطابات لـ ١٦ الفا و٤٣٨ مستحقا، وهم الذين كانوا قد تقدموا بطلباتهم من خلال مكتب التمثيل العمالي بسفارتنا بالكويت اثناء حرب الخليج، يوضح في الخطابات موعد ومنفذ استلام الشيكات وذلك تيسيرا على المواطنين ومنعا للازدحام.

وقال انه سيتم ابتداء من ٢٤ يناير الحالي تسليم الشيكات لـ ٢٠٠٠ من المتضررين موزعين على ٢٢ محافظة، وهم الذين كانوا قد تقدموا بمطالباتهم لمكاتب العمل بجمهورية مصر العربية. وصرح عبدالقادر الاعسر مستشار الوزارة للتعاون الدولي انه سيتم صرف الدفعة الاولى من الفئة «ج» بمبالغ متفاوتة لكل حالة تصل الى ٢٥٠٠ دولار تحت حساب التعويض على ضوء ما قررته لجنة التعويضات في جنيف، حيث ان هناك حالات تقرر لها صرف مبالغ اكثر واخرى اقل، وتصرف المبالغ بالجنيه المصري.

واضاف انه في حالة وجود المستحق بالخارج يلزم احضار توكيل موثق ومعتمد من القنصلية المصرية بالبلد الموجود به، اما في حالة الوفاة فيلزم احضار اعلام شرعي لورثة المتوفي لتوزيع قيمة الشيك وفقا للانصبة الشرعية.

شقق الجمعيات التعاونية بدون ارباح
مساكن صقر قريش في طريقها للحل

■ أكد المهندس وصفي مباشر رئيس الاتحاد التعاوني للاسكان المركزي ان سعر الشقق التعاونية يقل عن ٥٠ الى ٤٠ بالمائة عن النوعيات الاخرى، وبذات المواصفات والتشطيب، مشيرا الى ان خفض اسعار الشقق التعاونية رغم جودة التشطيب سببه عدم وجود اي نوع من الربحية في تلك المساكن.

وقال ان جمعيات الاسكان التعاوني تنافس القطاع الخاص في بناء المساكن وانها تهدف الى بناء ٥٠ الف شقة سنويا باستثمارات ٢,٥ مليار جنيه، تصل خلال سنوات الخطة الخمسية الى ٢٥٠ الف شقة تعاونية باستثمارات تصل الى ١٢,٥ مليار جنيه، وذلك حتى عام ٢٠٠٢، بخلاف الوحدات الشاطئية، واضاف انه يتم حل جمعيات الاسكان التي لم تمارس اي نشاط منذ انشائها، وقد بلغ عدد هذه الجمعيات ٣٠٠ جمعية خاصة وانه تأكد عدم مقدرتها على الاستمرار. وقال ان مشاكل «صقر قريش» في طريقها الى الحل، وسيتم استكمال وبناء ٩ آلاف شقة آخرى ليصل اجمالي ما تم تنفيذه ١٣٢ الف شقة، وستتولى الـ ٣ جمعيات الجديدة التي سيتم انشاؤها مشروع مدينة نصر وشقق الاوتوستراد وغرب الاوتوستراد بالمعادي بناء المساكن المقررة.

البقاء لله

■ الحسيني محمد خضيري - بورسعيد. ثروت طه محمد - نزلة سعيد - دهل - سمسطا. د. عبدالقادر حسين زكي - المدينة الطبية - عمارة أ - القاهرة. صلاح عبدالرحمن أبوكريشة - أبوكريشة - اسيوط. زينب هانم أحمد راشد - ٣ مصطفى طمطوم - المنيل - القاهرة. محمد عبدالعزيز مرزوق - القاهرة. السيد عبدالهادي المنجي - برج نور الحمص - اجا - دقهلية. حرم المرحوم محمد عبدالجواد - زاوية الناوية - ببا. عبدالرحمن عباس البدراوي - ٦ ش فوة - العجوزة - الجيزة. خيرية حسن قابيل - الهجن - الجيزة - الدقي. لبيبة امام الجبلي - شطانوف - المنوفية. احمد الخطيب - ٦ ش عائشة التيمورية - جاردن سيتي - القاهرة. فتوحة عبدالعال محمد - ١٢١ ش التحرير - الدقي - الجيزة. نرجس يوسف ميخائيل - دوران شبرا - القاهرة. إليان كامل سالم - ٩ ش عمر لطفي الاسكندرية. محمود علي شاهين - ٣٤ ش الحسين - الدقي. عثمان ابراهيم خشبة - اسيوط - شارع الخلفاء. مصطفى السيد الرجبي - الرجبي شارع شكري القوتلي - المحلة الكبرى. احمد جودة سليمان - نزلة علي - اسيوط. عادل نصر الله بسطا الصيفي - نادي الشمس - القاهرة. د. صبحي زخاري - زخاري - العباسية - القاهرة. خليل فهمي - خليل فهمي - الزمالك - القاهرة. عليه عبدالله الموافي - شارع الجمهورية - المنصورة. سناء حلمي جبر - كفر الغنامية - الباجور - المنوفية. نبوية هانم محمد شعيشع - ٣ ش الجلالي - الظاهر - القاهرة. عز الدين محمد ابراهيم - عز الدين - نادي الشمس - القاهرة. انعام مصطفى اسلام - ٤٤ ش عمار بن ياسر - مصر الجديدة. فتحي محمود نصر - شارع عثمان بن عفان - الفيوم. يونس صبحي طرابلس - طلخا - الدقهلية. انيسة قرين درويش - بلوط - القوصية. صبحي زكي بشارة - اولاد صبحي - شبرا - القاهرة.

اليمن

طلبات محلية وعربية ودولية جديدة للاستثمار في المنطقة الحرة بعدن

■ من المقرر ان تبدأ المرحلة الثانية من أعمال الحفر في ميناء الحاويات بالمنطقة الحرة عدن مع نهاية الأسبوع القادم.

وقال رئيس المنطقة الحرة درهم نعمان ان الحفار سيصل الى الميناء مطلع الاسبوع وان الاعمال ستشمل استكمال الحفر في تعميق القناة الرئيسية للميناء وانشاء ارصفة الحاويات مع جدرانها مشيرا الى ان هناك عددا من الطلبات الجديدة لشركات محلية وعربية واجنبية للمشاركة الاستثمارية واقامة مشروعات صناعية وسياحية وغيرها في المنطقة الحرة.

وأكد بأن العمل يتواصل لانجاز المخطط الرئيسي لمنطقة الصناعات الخفيفة الممنوح امتيازها لشركة «يمنفست»، كما سيبدأ قريبا اجراء الدراسات الخاصة بقرية الشحن للبضائع ومنطقة الصناعات المتوسطة والثقيلة مشيرا الى ان عملية توثيق الأراضي للمنطقة الحرة قد اكتملت وسيتم الانتهاء من تحديد معالمها خلال الفترة القليلة القادمة وأكد بأن جميع الاعمال تسير وفق الخطة الموضوعة للمرحلة الأولى من انشاء المنطقة الحرة.

٥١٥ ألف دولار من المنظمة العربية للتربية لدعم جهاز محو الامية

■ حصل الجهاز الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار على عون من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قدره ٥١٥ الف دولار.

وقال مندوب اليمن لدى المنظمة عبدالصمد القليسي بأن صندوق الإنماء العربي قدم ٣٨٠ الف دولار بطلب من المنظمة العربية وأوضح بأن جهاز محو الأمية قدم مشروعا لتنفيذ برنامج محو الأمية بتكلفة ١٥ مليون دولار وتوجه بطلبات للمساهمة في تمويله الى المنظمات وصناديق التنمية العربية والدولية ذات الاختصاص. من جهة ثانية قال الأمين العام للجنة الوطنية للثقافة والتربية والعلوم علي الامير ان اليمن ستستضيف خلال شهر ابريل القادم حلقة دراسية حول استراتيجية محو الأمية بمشاركة العديد من الدول العربية وقال ان المنظمة العربية أبدت استعدادها لدعم اقامة الحلقة واقامة دورة تدريبية ومائدة مستديرة لبلورة الاستراتيجية والاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة.

الأردن

■ ناشد (٨١١) موظفا البرلمان الاردني سرعة التدخل لوقف القرار الحكومي بفصلهم من عملهم في شركة الاتصالات التابعة لوزارة البريد، فيما اعتبر الموظفون قرار الفصل بانه اعتداء صارخ على حقوقهم، وجاء انصياعا لشروط صندوق النقد الدولي. وحذر الموظفون الحكومة من مغبة عدم التراجع عن القرار الذي سيفقدهم حقوقهم التقاعدية وتأمينهم الصحي اضافة الى الامتيازات الاخرى. وكان مجلس الوزراء قد قرر الشهر الماضي الموافقة على انهاء خدمات الموظفين بناء على تنسيب الوزير المعني.

■ اغلقت مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية (٢٢) مصنعا وانذرت (٢٤٠) اخر ورفضت (٨٠) معاملة جمركية تتعلق بسلع غير مطابقة للمواصفة الاردنية العام الماضي. وقال مدير المؤسسة حسان السعودي ان (١٦٢) مخالفة حررت بحق محطة محروقات منها (١٦) مخالفة مصادرة الاوزان. واوضح السعودي ان الجهات التي اتخذت بحقها قرارات الاغلاق والانذار خالفت المواصفات والمقاييس الاردنية بما يؤثر سلبا على الظروف الصحية والبيئية والاقتصادية للمواطنين.

■ توفي مواطن واصيب ٢٥ مواطنا اخر في حادث تدهور باص لوحة سعودية تم نقل المصابين الى المستشفى وهم: فيصل ماموس ٤٥ عاما، سناء الروتسري ٣٠ عاما، معتز علي الروشري ٢٠ عاما، عبدالرحمن علي ٧ اعوام، عدي علي الروشري ٩ اعوام، حسام علي الروشري ٤ اعوام، زيدان سليم زيدان ٤١ عاما الاء ماجد المصري ٩ اعوام، احمد محمد كلاهو ٣١ عاما، علي محمد الروشري ٢٧ عاما، حمدي محمد حمدي ٥٠ عاما. ملك فوزي المصري ٤٤ عاما، عبدالله محيي عبدالله ٤٨ عاما، فايز رشدي محمد ٢٤ عاما، ياسر فطين اليان ٢٢ عاما، لطفي ارحيل ٣١ عاما، هشام الخطيب ٢٥ عاما، حلمي يوسف، احمد سليمان وعايد مفضي الرويلي (متوفى).

فلسطين

■ جنين: افاد مدير الزراعة في محافظة جنين المهندس الزراعي احمد محيسن ان المديرية باشرت بتوزيع اشتال الزيتون على المزارعين في قرى المواجهة المحاذية لـ (الخط الاخضر)، بهدف المساهمة في تشجير الاراضي المهددة بالمصادرة من قبل سلطات الاحتلال مبينا، ان الوزارة تغطي ثلثي ثمن الاغراس والباقي يدفعه المزارعون.

واوضح محيسن ان المديرية تواصل عقد الاجتماعات لمزارعي المحافظة، لتشكيل جمعيات متخصصة للمزارعين منها جمعيتان لمنتجي الخضار والزيتون. من جانب اخر قامت جمعية (الاغاثة الزراعية)، في قلقيلية بتوزيع الاشجار الحرجية لغرسها في المدارس والساحات العامة وروضات الاطفال وساحات الجمعيات والطرق الداخلية للقرى ومداخلها وتم توزيع مصدات رياح لمزارعين تتعرض اراضيهم للرياح القوية. وشملت هذه الاشجار السرو والصنوبر والكينيا والاكاسيا والخروب والزيتون والحور واشجار الزينة مثل الورد الجوري والورود المتسلقة واصنافا اخرى.

■ جنين: اعلن امين سر اللجنة الشعبية لاعمار مستشفى جنين قدورة موسى ان اللجنة بدأت بجمع تبرعات اهل الخير لتجهيز الطابق الثالث في المستشفى والبالغة مساحته ٨٥٠ مترا مربعا مشيرا الى ان التبرعات تبشر بالخير، والا ان الحملة ستتواصل حتى نهاية الشهر الكريم. وناشد ابناء مدينة جنين وخاصة الميسورين منهم في الداخل والخارج المساهمة في التبرعات التي تهدف الى توسيع خدمات المستشفى بما يعود بالفائدة على كافة ابناء المحافظة. وكانت اللجنة الشعبية لاعمار المستشفى قد انهت العام الماضي بناء وتشطيب ٣٥٠ مترا مربعا في مستشفى جنين تم تخصيصها لقسم الاطفال الذي يحوي خمسة وعشرين سريرا يقدم خدمات علاجية لكافة محافظات شمال الضفة.

■ غزة: ذكر مدير عام الادارة العامة للرقابة والتفتيش في وزارة التموين عبدالفتاح حميد ان الادارة العامة نفذت منذ بداية شهر رمضان وحتى الوقت الحالي ٥٨ حملة تفتيش صباحية ومسائية على الاسواق والمحلات التجارية في ظل هذا الشهر، منها اربع حملات مركزية تبعها احالة ثلاثة تجار للنيابة العامة لبيعهم مواد غذائية فاسدة ومنتهية الصلاحية كالعصائر والشاي وحليب الاطفال والاجبان واخذ تعهدات خطية على ٢٢ تاجرا لالزامهم اتباع القوانين والقرارات الصادرة عن وزارة التموين. وضبط ٨٢ كيلو غراما من السلع والمواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية. فيما ادى تكثيف الحملات التفتيشية على الاسواق والمحلات التجارية الى حدوث انخفاض ملموس في كميات السلع الغذائية الفاسدة المنتشرة في الاسواق معتبرا ان الانجاز يعد الخطوة الاولى نحو تحقيق شعار سوق فلسطينية خالية من السلع والمواد الغذائية الفاسدة.

نافذة عربية

ما نسمعه عن قطاع الاستثمار!!

■ «أسمع كلامك يعجبني.. أرى أفعالك أتعجب» فكل ما يقال على صعيد الاستثمار واجتذاب رؤوس الأموال من الخارج، جميل ويرفع الرأس، لكن الحقيقة ان الأفعال غير الاقوال، وان ما نراه رؤية العين ونلمسه لمس اليد، هو غير ما يقوله الرسميون وغير ما نقرأه في بيانات الوزراء الغارقة بالتفاؤل والأحلام.

كل «المستثمرين» الذين نراهم، على قلتهم. يشكون مر الشكوى من البيروقراطية، ومن ظاهرة الرشوة المتفشية في مفاصل الجهات المعنية بهذا القطاع الحساس، من الموظف الصغير حتى الموظف الكبير. فكل توقيع بالنسبة للمستثمر دونه جز الحلاقيم، وعليه أن ينتقل بين طابق وآخر في وزارة الصناعة والتجارة الى أن تنهار قواه ويسقط على الأرض.

روى مصدر موثوق على لسان أحد كبار المستثمرين في قطاع الفنادق انه مصاب بالاحباط بسبب العراقيل التي توضع في طريقه، وانه يفكر بالانسحاب في كل يوم ألف مرة. لولا أنه بات يشعر أنه في نهاية النفق وان عليه أن يكمل الخطوات المتبقية مهما حصل.

مصدر آخر قال. ان الأمير الوليد بن طلال خرج بانطباع سيء، بعد زيارته الى بلدنا. وذلك لكثرة الذين راجعوه والذين حاولوا زيارته في مقر اقامته. وكل هؤلاء عرضوا خدماتهم، بطريقة تجعل اي مستثمر يعيد النظر بكل ما جاء من أجله ويغادر بدون رجعة.

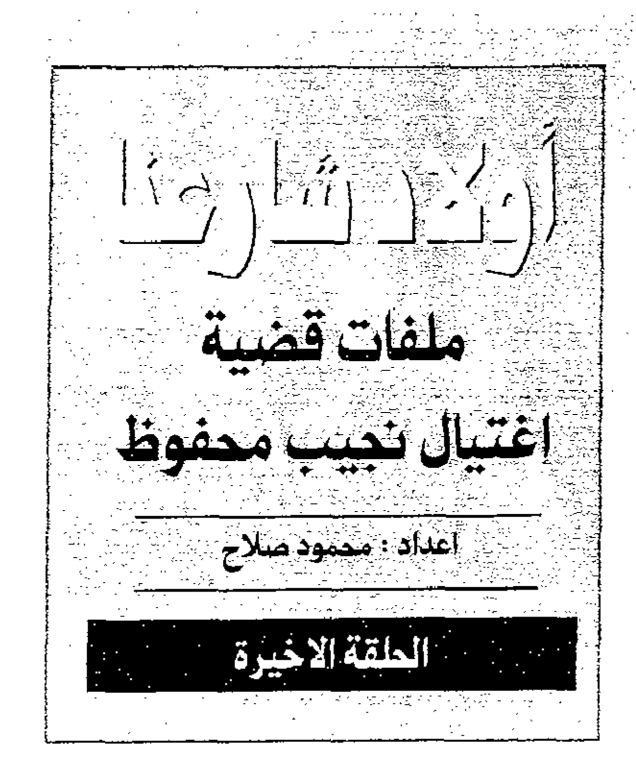
بالتأكيد سيقول المعنيون ان هذا الكلام يسيء الى البلد، ويمس بسمعته، و «يطفش» المستثمرين، وقد يتبادر الى أذهان بعض هؤلاء انه لابد من احالة من يتحدث بمثل هذا الحديث الى المحاكم بتهمة الخيانة الوطنية والتخريب.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الساكت عن الحق شيطان أخرس». وقال أيضا: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فإن لم يستطع فبلسانه. فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان». ولذلك فإننا عندما ندق ناقوس الخطر وننقل الى المسؤولين ما نلمسه وما نسمعه حول قطاع الاستثمار فإننا نمارس أضعف الايمان.

لماذا يذوق أحد المستثمرين في القطاع الفندقي الأمرين. حتى ينفذ مشروعه. ولماذا تقف البيروقراطية في وجهه وتحاول الرشوة أن تنهش عظمه على الطريقة العثمانية. ولماذا تفرض عليه مراكز القوى مشاركته في مشروعه. وبالطبع بأسهم غير مدفوعة؟!

ألوف القصص والحوادث التي نسمعها ونسمع عنها يوميا. ولذلك فإننا نسمع ان هذا المستثمر يفكر في أن يحمل حقائبه ويرحل. وان مستثمرا آخر يفكر في الانتقال الى مصر أو الى دبي.

صالح القلاب
«العرب اليوم» الأردنية



بعض القضايا لايمكن اغلاق ملفاتها الى الابد .. حتى لو كان ذلك بتأشيرة رسمية!

وسوف تظل قضية « محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ واحدة من القضايا رغم مرور السنوات، لأن التاريخ لايقرأ مرة واحدة، واذا كان التاريخ المصري الحديث يحتاج الى اكثر من قراءة فان هناك خطورة اذا لم تكن « الكتابة » تعتمد على سرد الواقع بحذافيره، دون الجنوح الى الخيال بحسن نية او التحريف بسوء النية!

وفي السطور القادمة محاولة متواضعة لاعادة قراءة « الملف السري » لقضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

واعتقادي ان نجيب محفوظ نفسه، الاديب المصري والعربي والعالمي، وصاحب جائزة نوبل، لو حاول ان يدرج بقلمه وخياله رواية مثيرة عن محاولة اغتياله، لما استطاع ان يباري « سيناريو الواقع المذهل، الذي حدث بالفعل!

وهي في النهاية ليست قضية نجيب محفوظ وحده. وليست قضية.. الذين حاولوا اغتياله انها قضية « فترة من تاريخ مصر. هكذا يجب ان تقرأ وهكذا.. اجتهدت ان تكتب!

محمود صلاح



صبري الخولي لمحفوظ : عبدالناصر يقول لك : أوقف نشر الرواية

نجيب محفوظ : أولاد حارتنا عمل أدبي .. وليست معالجة دينية
ارتفعت الراية السوداء فوق السجن وتم اعدام محمد والمحلاوي

في « اعترافات نجيب محفوظ » للكاتب الصحفي محمود فوزي تحدث شيخ الرواية العربية باستفاضة عن « اولاد حارتنا » التي كانت السبب في محاولة اغتياله.

وقال عنها: عندما نشرت هذه الرواية في حلقات مسلسلة في جريدة « الاهرام » اعترض عليها الازهر بشدة، وهاجمها الشيوخ، ثم فوجئت بالمرحوم صبري الخولي يزورني يقول لي: « الريس جمال عبدالناصر بيقول لك اوقف نشر هذه الرواية »!.

ويقول نجيب محفوظ: وكان من الامور الطبيعية في ذلك الوقت في فترة الستينات، ان يحدث منع أو مصادرة لكتاب، ولم يكن الامر وقتها يسمح بالاعتراض، وما حدث هو ان شيوخ الازهر قد قرأوا الرواية بعين رجال الدين وليس بعين الادباء والنقاد فاعتقدوا انها تمس الدين، فارسلوا شكاوى وعرائض الى جمال عبدالناصر الذي اهتم بالموضوع، والحقيقة انهم لم يقرأوا الرواية، فأولاد حارتنا ليست نصا دينيا ولكنها عمل أدبي.

ويؤكد نجيب محفوظ: لم يقرأ احد الرواية على انها أدب، ولكن كما ذكرت على انها نص ديني، وأصل المشكلة ان احدا لم يكلف نفسه عناء قراءة هذه الرواية جيدا، ومع ذلك فقد كان للرواية مدافعون اشداء وايضا من يهاجمونها.. ولقد احببت ان اترك الفكر يبارز الفكر، وان يناقش احد فيما جاء في هذه الرواية، ولكن لم يحدث ذلك، ومادامو قد اعتقدوا ان هذا الكلام يتعارض مع العقيدة الدينية، فلماذا لم يناقشوني.. لا احد يرفض مناقشة الافكار، هذا فضلا عن ان الرواية ليس لها تاريخ؛ ولايمكن فك رموزها بهذه المعاني الدينية مطلقا.

هذه حكاية حارتنا

ويقول نجيب محفوظ: انا لم اخاطب في « اولاد حارتنا » سوى ابناء الحارة فقط، والحارة استخدمتها كرمز لمصر والعالم، ولا اعني بها أي رمز ديني مطلقا، لقد اردت من خلال الرواية ان انقل فكرة ان الرجل العادي يستطيع ان يقدم لمجتمعه بالقدوة ما قدمه الانبياء للدنيا كلها، فهؤلاء بصبرهم وجهادهم الشريف نحو الاصلاح، يذكروننا بجهاد الرسل والانبياء ولم احاول ان اتعرض مطلقا بالتجريح أو المساس بأي رموز دينية.. انني اؤكد ان رواية « اولاد حارتنا » ليست ضد الاسلام وليست ضد أي دين مطلقا.

وعن الرواية نفسها كتب نجيب محفوظ في افتتاحيتها يقول: هذه حكاية حارتنا.. أو حكايات حارتنا وهو الاصدق، لم اشهد من واقعها الا طوره الاخير الذي عاصرته، ولكني سجلتها جميعا كما يرويها الرواه، وما اكثرهم، جميع ابناء حارتنا يروون هذه الحكايات، يرويها كما سمعها في قهوة حيه أو كما نقلت اليه من خلال الاجيال، ولا سند لي فيما كتبت الا هذه المصادر، وما اكثر المناسبات التي تدعو الى ترديد هذه الحكايات، كلما ضاق احد بحاله، أو ناء بظلم أو سوء معاملة، اشار الى البيت الكبير على رأس الحارة من ناحيتها المتصلة بالصحراء.

وقال في حسرة: هذا بيت جدنا جميعا من صلبه. ونحن مستحقو أوقافه.. فلماذا يخدع وكيف نضام؟

ثم يأخذ في قص القصص والاستشهاد بسير أدهم وجبل ورفاعه وقاسم من اولاد حارتنا الامجاد، وجدنا هذا لغزا من الالغاز، عمر فوق ما يطمع انسان أو يتصور، حتى ضرب المثل بطول عمره، واعتزل في بيته لكبره منذ أمد بعيد، فلم يره منذ اعتزاله احد، وقصة اعتزاله وكبره مما يحير العقول، ولعل الخيال أو الاغراض اشتركت في انشائها على أي حال كان يدعى الجبلاوي وباسمه سميت حارتنا، وهو صاحب اوقافها وكل قائم فوق ارضها والاحكار المحيطة بها في الخلاء.. سمعت رجلا يتحدث عنه فيقول: هو اصل حارتنا، اصل مصر أم الدنيا، عاش فيها وحده وهي خلاء خراب، ثم امتلكها بقوة ساعده ومنزلته عند الوالي.

اكتب حكايتها

ويمضي نجيب محفوظ في افتتاحيته لاولاد حارتنا وهو يصف شخصية الجبلاوي: « كان رجلا لايجود الزمان بمثله، وفتوة تهاب الوحوش ذكره.

وسمعت آخر يقول عنه، كان فتوة حقا، ولكنه لم يكن كالفتوات الآخرين، فلم يفرض على احد اتاوة، ولم يستكبر في الارض، وكان بالضعفاء رحيما، ثم جاء زمان فتناولته قلة من الناس بكلام لايليق بقدره ومكانته، وهذا حال الدنيا.

« وكنت ومازلت اجد الحديث عنه شائقا لايمل، وكم دفعني ذاك الى الطواف ببيته الكبير لعلي افوز بنظرة منه ولكن دون جدوى، وكم وقفت امام بابه الضخم ارنو الى التمساح المحنط المركب اعلاه، وكم جلست في صحراء المقطم غير بعيد من سوره الكبير فلا أرى الا رؤوس اشجار التوت والجميز والنخيل تكتنف البيت. ونوافذه مغلقة لاتنم عن أي اثر لحياة اليس من المحزن ان يكون لنا جد مثل هذا الجد دون ان نراه أو يرانا؟.

« اليس من الغريب ان يختفي هو في هذا البيت الكبير المغلق وان نعيش نحن في التراب؟ واذا تساءلت عما صار به وبنا الى هذا الحال سمعت اغرب القصص، وترددت على اذنيك اسماء ادهم وجبل ورفاعه وقاسم، ولن تظفر بما يبل الصدر أو يريح العقل، قلت ان احدا لم يره منذ اعتزاله، ولم يكن هذا بذي بال عند اكثر الناس، فلم يهتموا منذ بادىء الامر الا بأوقافه وبشروطه العشرة التي كثر القيل والقال عنها، ومن هنا ولد النزاع في حارتنا منذ ولدت، ومضى خطره يستفحل بتعاقب الاجيال حتى اليوم، والى الغد، ولذلك فليس ادعى الى السخرية المريرة من الاشارة الى صلة القربى التي تجمع بين ابناء حارتنا، كنا ومازلنا اسرة واحدة لم يدخلها غريب، وكل فرد في حارتنا يعرف سكانها جميعا نساء ورجالا.

« ومع ذلك فلم تعرف الحارة حدة الخصام كما عرفناها، ولافرق بين ابنائها النزاع كما فرق بيننا، ونظير كل ساع الى الخير تجد عشرة فتوات يلوحون بالنبابيت ويدعون الى القتال، حتى اعتاد الناس ان يشتروا السلامة بالاتاوة، والامن بالخضوع والمهانة، ولاحقتهم العقوبات الصارمة لادنى هفوة في القول أو في الفعل، بل للخاطرة تخطر فيشي بها الوجه.



يحتفل مع زوجته بشقته

المحكمة العسكرية : أرادوا جرح الوطن .. فكان الجرح أولى بهم



محيي ناجي مصطفى

محمد خضير المحلاوي

تنفيذ حكم الإعدام في إرهابيين حاولا اغتيال نجيب محفوظ

تم امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا في الارهابيين محمد ناجي محمد مصطفى ومحمد خضير ابوالفرج المحلاوي اللذين اصدرت المحكمة العسكرية العليا قرارا باعدامهما في القضية رقم ١٤ لسنة ١٩٩٤ لمحاولتهما اغتيال نجيب محفوظ تم التنفيذ صباح امس في سجن الاستئناف بالقاهرة واستغرقت

اجراءات التنفيذ ساعة واحدة وحضر التنفيذ مأمور سجن الاستئناف و[illegible] النيابة العسكرية ونيابة الدرب الاحمر وواعظ السجن والطبيب

[illegible]

حكم الاعدام كما نشرته الصحف



مكان الطعنة.. كما ابرزته الصحف

وأعجب شيء ان الناس في الحارات القريبة منا كالعطوف وكفر الزغاري والدراسة والحسينية، يحسدوننا على اوقاف حارتنا ورجالنا الاشداء، فيقولون حارة منيعة واوقاف تدر الخيرات وفتوات لايغلبون، كل هذا حق، ولكنهم لايعلمون اننا بتنا من الفقر كالمتسولين، نعيش في القاذورات بين الذباب والقمل، نقنع بالفتات، ونسعى باجساد شبه عارية، وهؤلاء الفتوات يرونهم وهم يتبخترون فوق صدورنا فيأخذهم الاعجاب، ولكنهم ينسون انهم انما يتبخترون فوق صدورنا.

ولا عزاء لنا الا ان نطلع الى البيت الكبير ونقول في حزن وحسرة، « هنا يقيم الجبلاوي، صاحب الاوقاف، هو الجد ونحن الاحفاد ».

شهدت العهد الاخير من حياة حارتنا، وعاصرت الاحداث التي دفع بها الى الوجود « عرفه » ابن حارتنا البار، والى احد اصحاب عرفه يرجع الفضل في تسجيل حكايات حارتنا على يدي.

اذا قال لي يوما، انك من القلة التي تعرف الكتابة.. فلماذا لا تكتب حكايات حارتنا؟ انها تروى بغير نظام، وتخضع لاهواء الرواة وتخرياتهم ومن المفيد ان تسجل بأمانة في وحدة متكاملة ليحسن الانتفاع بها، وسوف امدك بمالا تعلم من الاخبار والاسرار.

ونشطت الى تنفيذ الفكرة اقتناعا بوجاهتها من ناحية، وحبا فيمن اقترحها من ناحية اخرى، وكنت أول من اتخذ الكتابة حرفة في حارتنا، على رغم ماجره ذلك من تحقير وسخرية، وكانت مهمتي أن اكتب العرائض والشكاوى للمظلومين واصحاب الحاجات، وعلى كثرة المتظلمين الذين يقصدونني فان عملي لم يستطع ان يرفعني عن المستوى العام للمتسولين في حارتنا، الى ما اطلعني عليه اسرار الناس واحزانهم حتى ضيق صدري واشجن قلبي.

ولكن مهلا.. فانا لا اكتب عن نفسي ولا عن متاعبي.. وما اهون متاعبي اذا قيست بمتاعب حارتنا. حارتنا العجيبة ذات الاحداث العجيبة.. كيف وجدت؟ وماذا كان من امرها؟ ومن هم اولاد حارتنا.

في احدى ندواته

احكام المحكمة العسكرية

بعد ان انتهت نيابة امن الدولة العليا من تحقيقاتها مع المتهمين في محاولة اغتيال نجيب محفوظ. احيلت القضية الى المدعي العام العسكري والذي احالها بدوره الى المحكمة العسكرية، ونظرت المحكمة العسكرية طوال ١٢ جلسة.. واستمعت فيها الى مرافعة النيابة والى الدفاع والى شهود النفي والاثبات، وحضر المحاكمة العديد من مراسلي الصحف ووكالات الانباء العالمية.

وفي يوم ١٠ يناير ١٩٩٥ اعلنت المحكمة العسكرية العليا حكمها في القضية، وقضت بمعاقبة المتهم « محمد » و المتهم « المحلاوي » بالاعدام شنقا. كما قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ سنة على المتهمين « عمرو » و « حسين »، وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لمتهم واحد وبالسجن ٧ سنوات لمتهم آخر. وبالسجن ٥ سنوات لمتهمين وبالسجن ٣ سنوات لخمسة متهمين، كما قضت المحكمة ببراءة ٣ متهمين.

واستندت المحكمة في حكمها على اعترافات المتهمين الذين اكدوا انهم لم يقرأوا رواية « اولاد حارتنا »، التي اعتبروا نجيب محفوظ مرتدا بعد كتابتها..

وقالت المحكمة: ان القضية لم تكن قضية فكر، بل استندت المحكمة فيها الى الوقائع المادية، التي شملت اصرار المتهمين على ارتكاب الاعمال الارهابية وانهم خططوا واعدوا لذلك الكثير.

وقالت المحكمة العسكرية: ان حرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع، واختلاف الآراء فيها يعبر عنه من خلال الصحافة القومية والحزبية واتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة غير جائزة لان مصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها وقادرة على دحر الباطل وسحق مروجيه، وان المحكمة اخذت المتهمين بأفعالهم وما قام بشأنها من أدلة يقينية لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، مستلهمة في ذلك قوله سبحانه وتعالى: « وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ».

وأكدت المحكمة: « ان الشرعية الاجرائية كانت سياجا مقدسا لكل ما انتهجته سواء فيما اجرته بمجلس القضاء، او ما اعملته في شأن وافعال الدعوى وادلتها والقرائن التي استخلصتها او عولت عليها فيما انتهت اليه من البراءة أو الادانة.

الجرح أولى بهم!

وقالت المحكمة العسكرية العليا في حيثيات حكمها: « حيث يتحقق النموذج الاجرامي لتهمة الانضمام لجماعة غير شرعية، غرضها الدعوى لتعطيل احكام الدستور والقوانين، وتغيير نظام الحكم، واشاعة جو من عدم الاستقرار، باحداث اضطرابات امنية واستخدام الوسائل الارهابية لتنفيذ ذلك.

وحين يتحقق النموذج القانوني لجريمة الاتفاق الجنائي بكل اتحاد لارادة شخصين أو اكثر على ارتكاب جناية أوجنحة ما، وعلى الاعمال المجهزة أو المسهلة لارتكابها. سواء وقعت الجريمة المقصودة من الاتفاق أو لم تقع.

وحين تحقق جريمة الشروع في القتل بظرف سبق الاصرار والترصد..

وحيث تتحقق النموذج القانوني لجريمة حيازة واحراز اسلحة وذخائر ومفرقعات.

وحيث راعت المحكمة وهي بصدد تمحيص الادلة وتكييف الواقعات المنسوبة للمتهمين. ومعايرة الوقائع المسندة لكل منهم، أن تزن العقوبة الموقعة على ما انتهت المحكمة لادانته على نحو يتسع لدرجة جرمه، والظروف والملابسات التي عاصرت اتيانه لواقعة الاتهام التي اتاها.

وقالت المحكمة: ان تلك الجماعة ارادت ان تجرح بأيدي عناصرها أمن وسلامة بلدهم. فكان الجرح أولى بهم، وأوراق الدعوى تنبىء ان فلول الارهاب تسعى دائما الى التجمع. واعادة تكوين مجموعات تبغي اغتيال الرموز الفكرية. فما كان نجيب محفوظ الا رمزا للفئة المفكرة. فتأججت بين ضلوعهم ان يكون مقتله كمن قتل المفكرين جميعا.

الراية السوداء

بعد حوالي ثلاثة شهور..

وبالتحديد قبل طلوع فجر يوم ٥ ابريل ١٩٩٥..

في الظلام.. ارتفعت راية سوداء فوق سجن الاستئناف الذي يقع في ميدان باب الخلق.. وكان هذا يعني انه سيتم تنفيذ حكم اعدام في أحد سجناء السجن المحكوم عليهم بالاعدام!.

وخرج بعض الرجال من مكتب مأمور السجن.

كان من بينهم المأمور نفسه وممثل النيابة العسكرية ووكيل نيابة الدرب الاحمر.. وواعظ السجن والطبيب.. توقفوا جميعا امام حجرة عليها لافتة تقول: حجرة الاعدام!.

داخل هذه الحجرة كان يقف عشماوي ومساعداه..

وقام حرس السجن باحضار المتهم « محمد » من زنزانته.. ومن خلفه المتهم « المحلاوي ».. وكان قد تحدد اليوم لتنفيذ حكم الاعدام فيهما بعد ان تم اخطارهما بأنه تم رفض التماسهما باعادة النظر في حكم المحكمة العسكرية باعدامهما.

التقى الزميلان أخيرا على باب حجرة الاعدام..

بينما تفصل بينهما وبين المشنقة خطوات قليلة..

وكان الدور الأول على « محمد ».. دخل حجرة الاعدام بخطوات ثقيلة.. كان يجر قدميه جرا.. حاول التماسك فلم يستطع.. طلب كوب ماء تناول منه رشفة واحدة!.

وعندما وضع عشماوي القناع الاسود على وجهه. ثم احكم « عقدة » المشنقة حول عنقه.. صرخ صرخة واحدة..

.. ثم ودع الحياة!

أما « المحلاوي » فقد غطت دموعه وجهه..

واستند الى ذراع مساعد عشماوي حتى يقطع الخطوات القليلة نحو المشنقة.

وكان يتمتم بكلمات غير مسموعة..

... حين هوت به المشنقة الى عالم الموت!. (انتهى)

أولهم وأشهرهم وآخرهم

المفتشون الامريكيون مثيرو الازمات.. في تقرير عراقي

■ بغداد: كشف تقرير لهيئة الرقابة الوطنية العراقية (المكلفة بالعلاقات مع اللجنة الخاصة) ان عدد المفتشين الامريكيين الذين زاروا العراق ضمن فرق اللجنة بلغ ٣٨٤ خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر من العام الماضي.

وذكر التقرير (الذي حصلت وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد على نسخة منه امس ان نسبة المفتشين الامريكيين الذين قاموا بمهمات في العراق خلال العامين الاخيرين سجلت ٤٠ بالمائة من عدد المفتشين الدوليين من جنسيات اخرى.

وكانت اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق المحظورة (قد تشكلت من قبل مجلس الامن في شهر مايو عام ١٩٩١) وبدأت عملها في شهر يونيو من العام نفسه.

وقد غادر فريق التفتيش برئاسة الامريكي سكوت ريتر صاحب احدث ازمة مع العراق بغداد امس الاول بناء على تعليمات من رئيس اللجنة ريتشارد بتلر.

ولا يعرف بعد متى سينتهي مسلسل تبادل الاتهامات بين بغداد واللجنة الخاصة وفي اي وقت ستعلن الاخيرة انها انهت مهمتها بالعراق وانه لم يعد يمتلك اسلحة محظورة وبالتالي رفع الحظر الذي تم فرضه عليه في السادس من شهر اغسطس عام ١٩٩٠ وطال امده حتى الآن.

ويتوقع المراقبون بالعاصمة بغداد ان يعود المفتش الامريكي ريتر مرة اخرى للعراق لكنهم يقولون انه من الصعب التكهن بالتركيبة التي سيكون عليها فريقه (والتي ستتوقف الى حد كبير على المباحثات التي سجريها بتلر مع الجانب العراقي) ومنها على وجه الخصوص هذه المسألة ابتداء من يوم غد الاثنين.

وقال التقرير ان اولى المشاكل التي اثارها قادة فرق التفتيش من الامريكيين صنعها المفتش ديفيد كي في الثامن والعشرين من شهر يونيو من عام ١٩٩١ عندما حاول تصوير منشآت عسكرية عراقية بدون موافقة السلطات العراقية اما اشهرها فكان طلب المفتشة الامريكية كارين جانسن تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري العراقية بدعوى انه يحتوي على وثائق تتعلق بسلاح الصواريخ اما سكوت ريتر فلديه تاريخ حافل بخلق الازمات.

واشار الى ان ريتر كان صاحب الازمة التي ثارت في شهر اغسطس عام ١٩٩٦ عندما طلب اجراء مقابلات مع ضباط كبار بقوات الحرس الجمهوري العراقي اتبعها في شهر يونيو من العام الماضي بمحاولة تصوير مواقع عسكرية عراقية حساسة اثناء قيامه بعمليات تفتيش احد المواقع التابعة للحرس الجمهوري.

واضاف ان ريتر حاول في شهر يونيو الماضي تصعيد الامور بين العراق ومجلس الأمن من خلال الاصرار على طلبه السابق وهو تصوير مواقع عسكرية حساسة مما دفع مجلس الامن لاصدار قراره الشهير رقم ١١٢٤ في شهر اكتوبر الماضي والذي رفضه مجلس قيادة الثورة العراقي وترتب عليه الازمة المعروفة في شهر نوفمبر من العام الماضي.

واعتبر وصوله يوم الاحد الماضي الى بغداد على رأس فريق يضم في أغلبيته مفتشين امريكيين وبريطانيين حلقة جديدة من مسلسل التجسس الذي يمارسه الامريكيون من مفتشي اللجنة الخاصة على العراق وقال «ان ريتر يحاول اظهار العراق بمظهر المعوق لمهام اللجنة الخاصة وانه لا يؤدي التزاماته ازاء قرار مجلس الامن رقم ١٨٧ ذات الصلة وبالتالي استمرار فرض الحظر عليه». وينص القرار ١٨٧ على رفع الحظر عن العراق فور اعلان اللجنة الخاصة ان بغداد لم تعد تمتلك اسلحة دمار شامل.. (أ. ش. أ)

معوقون عراقيون خلال مسيرة أمام برنامج الامم المتحدة للتنمية في بغداد أمس. (أ ب)

المجالي: العقوبات ضد العراق انتهاك للانسانية

■ عمان، وصف رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي امس استمرار العقوبات المفروضة من قبل الأمم المتحدة ضد العراق بأنها «انتهاك للقيم الانسانية» ويثقل الضمير العالمي.

وقال المجالي لوفد من رجال الكونجرس الامريكي، «ان العقوبات ضد العراق هي انتهاك للقيم الانسانية واستمرارها لايخدم اهداف ومبادىء المنظمة الدولية (الأمم المتحدة)».

وقال رئيس الوزراء الاردني: «اننا نعتقد ان وفاة الاطفال يومياً بسبب نقص الغذاء والدواء في العراق يثقل الضمير العالمي». (د ب أ)

اغلاق سوق كابول المالية
تبادل اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة بين قوات طالبان ومسعود في افغانستان

■ كابول: أكدت مصادر مستقلة حدوث تبادل لاطلاق النار بالأسلحة الثقيلة امس في افغانستان بين طالبان وقوات مسعود. واوضحت هذه المصادر لوكالة فرانس برس ان هذه الاشتباكات وقعت على خطوط الجبهة الامامية في الشمال وشمال شرق العاصمة كابول. واشارت المصادر الى ان مواقع الطرفين لم تتغير الا ان الجانبين اكدا انهما تكبدا «بعض» الخسائر المادية.

ومنذ ثلاثة أيام، تتعرض قوات طالبان في شمال كابول، لاطلاق قذائف مدفعية وقذائف هاون من مواقع تبعد ٢٥ كيلومترا من وسط العاصمة كما تتعرض للقصف من مواقع في وادي تغاب بالقرب من الطريق الرئيسية التي تتجه الى باكستان على بعد ٧٠ كيلومترا من وسط العاصمة.

على صعيد آخر، اغلقت طالبان امس سوق كابول المالية التي ترسل اسعار الاغذية والنفط واتهمت روسيا باغراق السوق بأوراق نقدية مزورة.. والقت القبض على ١٠ أشخاص بتهمة خرق الحظر. (وكالات).

توقيع ميثاق للتعاون بين أمريكا ودول البلطيق

■ واشنطن، وقعت كل من الولايات المتحدة ودول البلطيق الثلاث أمس الأول ميثاقا للتعاون تؤكد فيه واشنطن مجددا مساندتها لاستقلال وسيادة هذه الدول التي تعيش منذ فترة طويلة في الظل وفي خوف من روسيا.

ووقع هذه الوثيقة التي لاتتضمن أي الزام للولايات المتحدة، في البيت الأبيض الرئيس بيل كلينتون ونظراؤه الثلاثة ليانارت ميري (استونيا) وجانتيس اولمانيس (لاتفيا) والجيراس برازوسكاس (ليتوانيا). (أ ف ب)

أسبوع آخر لسكان كيبك بدون كهرباء

٨٦ قتيلا في فيضانات كينيا
ارتفاع حصيلة ضحايا الكوليرا في اوغندا والصومال

■ عواصم: أسفرت الفيضانات التي اجتاحت انحاء كينيا امس عن مقتل ٨٦ شخصا اضافة الى الاضرار الفادحة في الطرق والجسور.. وقالت الشرطة الكينية ان بين القتلى ٤ أطفال جرفت الفيضانات منازلهم، واضافت ان المدن الرئيسية في الشمال عزلت بسبب انهيار الجسور واصبح الوصول اليها مرتبطا باستخدام الطائرات المروحية، وتابعت ان طريق نيروبي - مومباسا قطع تماما، وردت ادارة الارصاد الجوية اسباب الفيضانات الى ظاهرة «النينيو» المناخية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية امس ان مئات الآلاف من الاشخاص في اقليم كيبك الكندي سيعيشون اسبوعا آخر على الاقل في ظلام دامس لحين اعادة التيار الكهربائي الذي تسببت العاصفة الثلجية المدمرة التي اجتاحت الاقليم الاسبوع الماضي في قطعه.. واشارت الى انه من المتوقع أن تتجاوز الخسائر الاجمالية للعاصفة مليار دولار.

وأدى انفجار غاز الميثان في احد مناجم الفحم في مدينة سوكو (جنوب شرق صربيا) الى مقتل ٢٩ شخصا وجرح ١٨ آخرين، وقتل ١٥ شخصا بانشطار سفينة شحن كندية لأسباب مجهولة امام سواحل نيوفاوند لاند، وقالت الصحف الاوغندية ان تفشي وباء الكوليرا اسفر منذ الشهر الماضي وحتى امس عن مقتل ٣٤٠ شخصا، وقالت مصادر اخرى ان الوباء نفسه اسفر عن مقتل ١٥٠ شخصا في الصومال منذ بداية يناير، وادى حادث سير في جنوب مدينة معان الاردنية الى مقتل عدد من الاشخاص معظمهم من عائلة واحدة.. (وكالات)

كنديون يساعدون في ازالة اغصان الاشجار لفتح طريق في كيبك التي لاتزال تعاني من آثار العاصفة الثلجية الاخيرة.. (أ ب)

في ذكرى حرب الخليج
متظاهرون عراقيون يحرقون دمية تمثل كلينتون

■ بغداد، أفاد شهود عيان ان عددا من العراقيين احرقوا دمية تمثل الرئيس الامريكي بيل كلينتون واعلاما بريطانية خلال تظاهرة امس في بغداد احتفالا بالذكرى السابعة لحرب الخليج. وهتف قرابة ٢٠٠ متظاهر «لا للحظر لا للجوع ارفعوا ايديكم عن اطفال العراق».

وقد بدأ التجمع صباح امس عند الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي وهي الساعة التي بدأت فيها الغارات الاولى التي قامت بها القوات المتحالفة ضد العراق في ١٧ يناير ١٩٩١.

وفي كلمة القاها بالمتظاهرين أدان النائب العراقي سعد قاسم حمودي الوجود العسكري الامريكي في الخليج واتهم واشنطن باستغلال التوتر بين بغداد والمفتشين الدوليين المكلفين بنزع الاسلحة العراقية.. (يونيسكوم).. (أ. ف. ب)



أرملة عراقية تحمل صورة زوجها الذي قتل خلال غارة امريكية على بغداد عام ١٩٩٣ وبجوارها طفلاها. (رويتر)

جددت رفضها للسياسة الاسرائيلية

القيادة الفلسطينية تستند الى الموقف الأمريكي لإحياء المفاوضات
واشنطن: «اسرائيل لم تستشرنا في شروطها ولن نضغط على أحد»

■ نابلس - واشنطن: أكدت القيادة الفلسطينية مرة أخرى انه لاسبيل لاحلال سلام حقيقي في ظل سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تسعى الى دعم الاستيطان وما يدعى بالمصالح الحيوية والأمنية وتهويد القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحذرت في بيان أصدرته عقب اجتماعها الأسبوعي في نابلس الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان ما أعلنته الحكومة الاسرائيلية بهذا الشأن يشكل نسفا وتدميرا لعملية السلام واغلاقا لكل الأبواب أمام الأمن والاستقرار والسلام في فلسطين والشرق الأوسط.

وأكدت القيادة انها لاتعير أدنى اهتمام لما تسميه الحكومة الاسرائيلية بخرائط المصالح أو الخرائط الأمنية لانها في حقيقتها خرائط لدوام الاحتلال واستمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية محذرة من ان هذه القرارات الاسرائيلية يمكن أن تؤدي الى تخريب وتدمير عملية السلام وغلق كل الأبواب لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في فلسطين والشرق الأوسط.

وشددت على أنها لاتعترف بأية وثائق عدا اتفاقات أوسلو وواشنطن والقاهرة وبروتوكول الخليل محذرة من أن انهيار عملية السلام لن يؤدي إلا الى الضرر والدمار لشعوب المنطقة وللمصالح الاستراتيجية الدولية في الشرق الأوسط.

وبعد الاجتماع قالت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي للصحفيين «نشعر بشكل أساسي ان عملية السلام تواجه تهديدا خطيرا جدا وقد تدمر تماما بسبب أحدث المواقف الاسرائيلية».

وابلغ عرفات القيادة الفلسطينية انه سيزور مصر غدا الاثنين وينتقل منها الى فرنسا ثم بريطانيا للحصول على دعم زعمائها لخطته من أجل انقاذ عملية السلام قبل محادثاته مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يوم الخميس المقبل.

وصرح صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بعد اجتماع السلطة الفلسطينية بأن عرفات «سيقدم خطة» خلال اجتماعه مع كلينتون. وأضاف ان الاقتراح الفلسطيني سيرتكز على دعوات أمريكية سابقة لاسرائيل من أجل الموافقة على «وقفة» في النشاط الاستيطاني وعدم القيام «بتحرك منفرد» لاجهاض اتفاقية سلام نهائية وتنفيذ عمليات نشر القوات المؤقتة قبل المضي قدما الى المحادثات الرامية الى التوصل الى التسوية الدائمة. وقال عريقات للصحفيين «سنبذل قصارى جهدنا لانجاح اجتماع واشنطن. «هذه فرصة عظيمة من أجل وضع عملية السلام على المسار الصحيح».

ومن جانبه طالب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي الولايات المتحدة بممارسة الضغوط على اسرائيل لاجبارها على الالتزام بما وقعت عليه من اتفاقيات في اطار مسيرة السلام، وقال انه يجب على واشنطن باعتبارها أحد راعيي عملية السلام أن تقوم بتفعيل دورها من أجل انقاذ هذه العملية لأن هناك الآن فرصة أخيرة لن يكون بعدها سلام في المنطقة.

كما دعا في تصريحات أدلى بها لدى وصوله مساء الجمعة الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى لاجراء مشاورات حول آخر تطورات المسار الفلسطيني من عملية السلام الدول الأوروبية الى اتخاذ اجراءات اقتصادية للضغط على اسرائيل لكي تلتزم بما تعهدت به في اتفاقيات السلام مؤكدا ان من شأن هذه الاجراءات أن تساعد الولايات المتحدة على تفعيل دورها.

وأشار قدومي الى انه جرت محاولات عديدة من جانب الادارة الأمريكية والدول الاوروبية لحث اسرائيل على الالتزام بما وقعت عليه من اتفاقيات إلا أنها رفضت هذه المحاولات واتخذت ممارسات عديدة ضد عملية السلام.

وفي هذا السياق أكدت الولايات المتحدة ان اسرائيل لم تستشرها قبل اعلان قائمة من المطالب والشروط التي أملتها على الفلسطينيين قبل أن تقوم باعادة نشر قواتها في الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن ان واشنطن لم تفاجأ بالاعلان الاسرائيلي ولكنهم لم يبلغونا بهذه القضايا من قبل ولم تجر استشارتنا مع المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط دينيس روس أثناء وجوده مؤخرا في المنطقة».

ورفض روبن في تصريح له الليلة قبل الماضية التفسير الاسرائيلي بأن قائمة المطالب الرئيسية تستند على مذكرة وضعتها الولايات المتحدة بين الطرفين في شهر يناير العام الماضي في اطار اتفاق الخليل وقال ان القائمة تمثل التفسير الاسرائيلي لهذه المذكرة مثلما هناك تفسير فلسطيني لهذه المذكرة ويجب بحث هذه التفسيرات المتعارضة».

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية انه لم يطلع على أي تقارير صادرة عن لجنة التعاون الأمني الثلاثي التي يشارك فيها مسؤول من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بشأن انتهاك السلطة الفلسطينية لتعهداتها الأمنية بينما تشير المذكرة التي قدمتها اسرائيل الى أن هناك قائمة من الفلسطينيين يتعين اعتقالهم وتسليمهم الى اسرائيل والحاجة الى خفض عدد رجال الأمن الفلسطينيين وتسليحهم وتفكيك البنية التحتية للمنظمات التي تدعي اسرائيل انها تؤيد الارهاب.

وأقر المسؤول بأن الولايات المتحدة لها وجهة نظرها الخاصة حيال انتهاكات كل جانب ولكنها لن تقوم بتقويم القائمة الاسرائيلية أو الفلسطينية حيث سيسعى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى الاستماع للطرفين ثم طرح وجهة نظره وقبيل لقائه مع كلينتون صباح الثلاثاء القادم سيجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على افطار عمل مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

وأفاد مصدر مسؤول بأن أولبرايت ستستبق هذا اللقاء اليوم الاحد بحديث مع الشبكة الأمريكية «ان بي سي» حول السياسة الخارجية الأمريكية وستتطرق لعملية السلام حيث ستدعو الطرفين الى اتخاذ قرارات صعبة وعدم تضييع الوقت.

وقال مسؤولون أمريكيون من توقعاتهم بشأن اجتماعات كلينتون مع عرفات ونتانياهو وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل مكوري «توقعاتنا ليست في الواقع عظيمة حاليا ولكن يتعين العثور على سبيل للمضي قدما وهذا ما سيسعى اليه الرئيس».

وأوضح ان كلينتون تشاور بصورة مكثفة مع مستشارة للأمن القومي صلمويل بيرجر وعدد آخر من المستشارين حول سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط «ولكن علينا أن نكون واقعيين وان نواصل دفع الأطراف لكي يحددوا خياراتهم». (وكالات)



جرينسبان في حديث مع داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون خلال المؤتمر (رويترز)

جرينسبان: أمريكا أمامها شوط طويل للتخلص من أضرار العنصرية على اقتصادها

■ نيويورك: قال آلان جرينسبان رئيس البنك المركزي الامريكي ان التمييز العنصري له آثار ضارة على الاقتصاد محذرا من ان الولايات المتحدة أمامها شوط طويل حتى تتغلب عليها.

واوضح ان ازالة الحواجز في المجتمع التي تسببت في فجوات شاسعة في الاجور والتوظيف سيستغرق وقتا طويلا وسيستلزم بذل جهد كبير. وكان يتحدث أمس امام مؤتمر عن توسيع فرص الاعمال للاقليات العرقية والنساء. وقال «من الواضح انه لايزال امامنا شوط طويل للتغلب على الآثار الاقتصادية للتمييز. لا اتصور ان مهمة ازالة الحواجز التي اوجدت فجوات في الدخل والثروة والتوظيف ستكون سهلة».

ويشارك جرينسبان في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام لبحث العنصرية في وول ستريت المعروفة بانها حكر على الرجل الابيض.

واستشهد بالتمييز في الترشيح للوظائف وقبول طلبات الرهونات كأمثلة لما قال انه «تشويه» لتحديد الاجور والاسعار وتوزيع الانتاج». «رويترز»

تكهن بتأخير استفتاء الصحراء

عنان يبحث القضايا العربية مع الباز

■ الأمم المتحدة: اجتمع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مع مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز مساء أمس الاول بمقر الأمم المتحدة حيث بحث معه الاعداد لزيارته المرتقبة الى مصر.

وصرح الباز بأنهما تبادلا وجهات النظر حول الوضع في منطقة الشرق الأوسط مع التركيز بصفة خاصة على تطورات عملية السلام التي تواجه حاليا طريقا مسدودا. كما تطرقت المناقشة الى الدور الذي تلعبه مصر في جهود السعي الى حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية. كما بحثا المسألة العراقية والعقبات التي تقف حتى الآن في طريق تخفيف أو رفع العقوبات التي يعاني منها الشعب العراقي.

من جانب آخر صرح ممثل جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة السفير حسين عبدالخالق حسونة بأن كوفي عنان سوف يجتمع مع أمين عام جامعة الدول العربية والدكتور عصمت عبدالمجيد خلال زيارته للقاهرة التي سوف تبدأ يوم ١٠ فبراير المقبل.

وقال انهما سيبحثان التعاون بين المنظمتين في اطار الاتفاقات والقرارات ذات الصلة.

وأضاف ان الجانبين سيتبادلان وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن أهمها الوضع في الشرق الأوسط والأزمة الليبية - الغربية والتطورات الأخيرة في الصومال في ضوء «اعلان القاهرة» للمصالحة.

على صعيد آخر تكهن عنان بتأخير الجدول الزمني لاستفتاء تقرير مصير الصحراء، وقال في تقرير حول الوضع في الصحراء نشر أمس الأول ان «الانتهاء من مرحلة تحديد لوائح الناخبين قبل ٣١ مايو ١٩٩٨ سيكون مهمة صعبة ومضنية وهو يتضمن استدعاء نحو مائة ألف شخص في أقل من خمسة أشهر وتحديد هوياتهم».

وأضاف انه «حتى تتم بشكل دقيق معرفة عدد الأشخاص الذين لم تتم دعوتهم وتقدموا من تلقاء أنفسهم فلن يكون من السهل التأكيد ان عملية تحديد هوية الناخبين يمكن أن تنتهي قبل نهاية شهر مايو المقبل من أجل البدء في المرحلة الانتقالية كما هو مقرر في السابع من يونيو ١٩٩٨».

وقد استؤنفت عملية تحديد الناخبين في ديسمبر الماضي بعد توقف استمر عامين وقد حددت الأمم المتحدة السابع من ديسمبر المقبل لاجراء الاستفتاء. (وكالات)

توقعات فلسطينية متشائمة حول لقاءات واشنطن

جلسة كلينتون مع نتانياهو للمصالحة ومع عرفات «لمضاعفة الضغوط»

■ عمان - سنان شقديح:

■ تخشى أوساط فلسطينية أن تتحول لقاءات واشنطن التي سيجريها الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يومي الثلاثاء والخميس القادمين الى جلسة مصالحة بين كلينتون ونتانياهو بعد «سوء تفاهم» بينهما استمر قرابة العام رفض خلاله الأول استقبال الأخير كعقوبة له على عدم الالتزام بتنفيذ اتفاقات وقعت برعاية وشهادة أمريكية.

وترى المصادر ان نتانياهو طلب تأجيل الزيارة من مطلع الشهر الحالي الى نهايته ليكون الكونجرس الأمريكي واللوبي اليهودي النشط فيه قد عاد للاجتماع بعد اجازة العام الجديد ليتمكن من ممارسة ضغوطات لصالحه على الرئيس الأمريكي ليفرض عليه في النهاية الاقرار برؤيته للعملية السلمية القائمة على الاستمرار بالمماطلة في تنفيذ استحقاقاتها لحين افراغ الاتفاقيات من مضمونها بما يضمن استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضحت المصادر ان الرئيس الفلسطيني سيؤكد لكلينتون خلال اجتماعهما ان الوقت قد حان لتدخل أمريكي فاعل لوضع آليات الزامية لتنفيذ الاتفاقات وفق جدول زمني محدد وقالت: «إذا قرت الادارة الأمريكية اعطاء نتانياهو المزيد من الوقت فإنه سيصدر لنا ولهم مزيدا من قرارات واجراءات سيلغي بموجبها العملية السلمية».

وأشار كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الى تطابق كامل في المواقف العربية بشأن الموقف من الحكومة الاسرائيلية الحالية، وكشف النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني سيقوم خلال الأيام القادمة بزيارة الى القاهرة لتنسيق المواقف معها، وسيعود اليها من واشنطن. موضحا ان هناك اتفاقا عربيا على تحرك مكثف ومميز سيعلن عنه في حال فشل لقاءات واشنطن للرد على الحكومة الاسرائيلية.

وترجح الأوساط أن يفرض كلينتون ضغوطا مضاعفة على الرئيس الفلسطيني لالزامه بالقبول بالهوامش الاسرائيلية المتاحة ضمن التشكيلة الحكومية اليمينية الحاكمة في اسرائيل عبر الموافقة على بعض الشروط المطروحة لتنفيذ عملية اعادة الانتشار الثانية بعد عدة أشهر، وربما تجزئة هذه المرحلة الى مرحلتين وفق الطرح الجديد للحكومة الاسرائيلية، وبمساحة تتراوح بين ٨ - ١٢ في المائة كحد أقصى مع الغاء المرحلة الثالثة وادخال بعض التسهيلات في قضايا انتقالية محددة هي المطار والميناء والممر الآمن وانشاء المناطق الصناعية ودون أي ذكر لمسألة الاستيطان ووقف الاجراءات احادية الجانب التي أظهرت اسرائيل عزمها على المضي فيها بعد أن أقرت قبل أيام قليلة خطة لمضاعفة عدد الوحدات الاستيطانية والمستوطنين خلال العقدين القادمين.

ومن هذا المنطلق قال أمين سر اللجنة الحركية العليا لـ «فتح» وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني مروان البرغوثي: مع شديد الأسف ليست هناك فرصة لنجاح لقاءات واشنطن المرتقبة لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي استبقها بعدة قرارات واجراءات هي بمثابة رسالة واضحة بأنه ليست هناك فرصة لتنفيذ الاتفاقات أو حتى التفاوض بشأنها. وانما هو ذاهب لفرض شروطه دون اعطاء أي مجال للتفاوض حولها.

وعبر البرغوثي عن اعتقاده بأن مسار العملية السلمية يتجه حاليا نحو الكارثة بسبب استمرار اسرائيل في خلق ذرائع ومبررات للتهرب من الوفاء بالاستحقاقات وانه إذا لم تمارس الادارة الأمريكية مسؤوليتها عبر الضغط على الحكومة الاسرائيلية فانه لا أمل بتحقيق سلام قريب في المنطقة خاصة مع مثل هذه الحكومة الاسرائيلية التي أظهرت انها ترفض حتى تنفيذ الاتفاقات المبرمة معها كاتفاق الخليل الذي مرت الذكرى السنوية الأولى لتوقيعه يوم الجمعة الماضي دون أن ينفذ بند واحد منه.

بسبب اعتراض اليهود

عرفات يلغي زيارته لمتحف النازية الامريكي

■ واشنطن: ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس السبت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الغى زيارة مزمعة الى المتحف الامريكي لجرائم النازية هذا الاسبوع بعد ان حرم من استقبال رسمي. وبعدما اعترضت الجماعات اليهودية الامريكية على ذلك.

وقالت ان «لفتة المصالحة» المقترحة من نائب المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط ارون ميللر وهي زيارة رمزية الى حد بعيد لعرفات كانت ستصبح الاولى من نوعها التي يقوم بها زعيم عربي الى معرض لجرائم النازية المزعومة ضد اليهود.

ويصل عرفات الى واشنطن يوم الخميس المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وقالت الصحيفة ان ميللر ورئيسه دينيس روس المبعوث الامريكي للسلام في الشرق الاوسط وهما عضوان في هيئة تقوم بعمل مجلس ادارة المتحف اقترحا على عرفات القيام بهذه الزيارة من خلال وسطاء بعد ان اعتقدا انهما حصلا على موافقة رئيس مجلس الادارة اليهودي ميلز ليرمان لكنها نقلت عن مصادر في المتحف قولها ان اعضاء الجالية اليهودية اعترضوا وابلغوا مدير المتحف ان عرفات «مثيل لهتلر» على حد زعمهم.

واضافت الصحيفة ان عرفات الغى الزيارة من جدول اعماله عندما تم ابلاغه بانه يمكنه القيام بها بصفته مواطنا عاديا وليس كرئيس دولة دون اجراءات خاصة للامن والاستقبال الذي يحصل عليه زعماء العالم في مثل هذه الحالة.

وقال ليبرمان للصحيفة ان موضوع عرفات ومحادثات اسرائيل مع السلطة الفلسطينية مازال يحدث انقساما شديدا في الولايات المتحدة وبين يهود العالم ونحن نعتقد ان المتحف يجب الا يتورط في نزاع سياسي يؤيد نصف الناس احد طرفيه بينما يؤيد النصف الثاني الطرف الآخر.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات في محادثة تليفونية من مدينة نابلس بالضفة الغربية للصحيفة «لم نطرح هذه الفكرة. وقلنا نعم. وهم يقولون لا. مددنا ايدينا منذ ايام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ومازلنا لانجد استجابة.

(وكالات)

قلق دولي بشأن معاملة اللاجئين السودانيين في اثيوبيا

■ جنيف: اعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عن قلقها امس بسبب استمرار تجميع اللاجئين السودانيين ومهاجرين آخرين في أديس أبابا.

وقالت المتحدثة جودث كومين انه تم تجميع ١٧٦٦ سودانيا على الاقل في الاسبوع الماضي ارسلوا الى مخيم في الشمال الغربي. وكان منهم طلبة ولاجئون تحددت مواعيد لاجراء مقابلات بينهم وبين ممثلين لدول يمكن ان يستقروا فيها مثل كندا والولايات المتحدة.

وتستضيف اثيوبيا ما يصل الى ٦٠ الف لاجئ سوداني فروا من القتال في بلادهم على مدى سنوات وفقا لما تقوله المفوضية.

وقالت كومين في لقاء مع الصحفيين «ارجعت الحكومة الاثيوبية هذه الخطوة



اجتماع للجنة المصالحة الطاجيكية اليوم

■ دوشانبي: أعلنت الحكومة الطاجيكية أمس ان لجنة المصالحة الوطنية ستجتمع بكامل أعضائها اليوم الاحد وعبرت عن أملها في مشاركة أعضاء المعارضة الاسلامية التي أعلنت انسحابها من اللجنة.

وقال عبدالمجيد دوستييف أحد ممثلي الحكومة في اللجنة التي يتولى منصب نائب رئيسها ان اللجنة تعتزم الاجتماع اليوم الاحد بكامل أعضائها لمناقشة الاتفاقات التي وقعت خلال الأشهر الأربعة الأخيرة بين الحكومة والمعارضة لتحديد أخطائها ونجاحاتها». ولم تصدر المعارضة أي رد فعل على هذا الاعلان. (أ ف ب)



وزير الدفاع الأمريكي

الأزمة الاقتصادية في آسيا تمثل تهديداً أمنياً اقليميا محتملاً



● كوهين خلال مؤتمره الصحفي (أ ف ب)

■ بانكوك: حذر وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس ان عدم الاستقرار الاقتصادي الحالي في آسيا يمثل تهديدا محتملا لامن جميع الدول في المنطقة.

لكنه اشار الى ان زعماء الدول الآسيوية المضطربة مثل أندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند تتخذ خطوات فعالة للتغلب على مشاكلها وتعهد بان تدعم الولايات المتحدة هذه الدول الى النهاية في مجال الامن.

وقال كوهين في مؤتمر صحفي في نهاية زيارة تايلاند «من الواضح ان هناك علاقة متداخلة بين عدم الاستقرار الاقتصادي وتهديد أمن الدول. مشيرا الى ان مايحدث في كوريا الجنوبية ومايحدث في أندونيسيا وما يحدث في ماليزيا سيكون له اثر على المنطقة.

وقال يجب عدم النظر الى هذا الامر على انه منعزل. وهذا هو السبب في اننا ننظر اليه فيما يتعلق بالامن الاقليمي. ولهذا فان صندوق النقد الدولي ومؤسسات اخرى تساعد في اشاعة الاستقرار في المنطقة».

واضاف لقد اعجبت كثيرا بالتزام جميع المسؤولين الذين تحدثت اليهم بتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية، حيث قدم الرئيس سوهارتو التزاما راسخا بازالة التجاوزات التي وقعت في الماضي.

ورفض كوهين انتقادات من بعض الدوائر في تايلاند واماكن اخرى بأن الولايات المتحدة كانت بطيئة في رد فعلها على الازمة الاقتصادية الاقليمية قائلا «انني اختلف مع هذا الرأي ونحن هنا لنؤكد دعمنا لحلفائنا واصدقائنا في تايلاند وبأننا متواجدون هنا في المدى البعيد».

واضاف ان مسؤولين تايلانديين سألوا إن كانت الولايات المتحدة ستسمح لهم بتأجيل سداد قيمة اقساط مشتريات عسكرية اخرى تمت في الماضي بالاضافة الى تأجيل تسليم ثماني طائرات جديدة من شركة بوينج عبارة عن مقاتلات من طراز «اف ايه ١٨» قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

وقال: المسؤولون التايلانديون مهتمون بالطبع بايجاد سبل يمكنهم من خلالها الحصول على تخفيف فوري لمشاكلهم الراهنة. نحن مستعدون لبحث سبل مساعدتهم في تحقيق ذلك. موضحا انه سيرسل فريقا من الخبراء للنظر في مسألة الاسلحة التي طلبتها تايلاند في فترة النمو وتعجز حاليا عن دفع ثمنها.

وقبل مغادرته بانكوك للتوجه الى بكين، نفى كوهين الاتهامات بان الولايات المتحدة اهملت حلفاءها التايلانديين منذ تدهور قيمة «البات» في يوليو الماضي.

وقال «انا هنا لأؤكد مجددا متانة العلاقات بين الولايات المتحدة وتايلاند وان وجودنا هنا سيستمر طويلا». واشاد خصوصا بحكومة شوان ليكباي التي اعتبر انها تقوم بعمل مميز بشأن الاصلاحات الاقتصادية. (وكالات)

حول الأخبار

■ فنومبينه: استمرت الاشتباكات بين قوات الحكومة الكمبودية وقوات المعارضة في شمال غرب كمبوديا امس السبت على الرغم من جهود سياسي معارض بارز للتوسط في احلال السلام.

وقال القائد المعارض للجنرال نيك بوي تشاي ان القوات الحكومية التابعة لرئيس الوزراء الثاني هون سين هاجمت قواته حول بلدة اوسماتش الحدودية خلال الايام الثلاثة الماضية.

■ باريس: وقع وزيرا الدفاع الفرنسي الان ريشار والروسي ايجور سرغييف السبت في باريس اتفاقا للتعاون العسكري للسنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩. واعلن ريشار ان الاتفاق يتعلق باربعة ميادين.

١ - مجموعة اجهزة للاستشارات والبحث في المجالات الاستراتيجية وقضايا الأمن.

تبادل مندوبين رفيعي المستوى حول المجالات الاساسية لنشاط القوات المسلحة ولاسيما مشاريع اصلاح وتحديث انظمة دفاع البلدين وبرنامج تبادل الوحدات.

٣ - الصناعة والتكنولوجيا. هذا القطاع الذي يتطلع اليه البلدان بطموحات مشتركة كبيرة ولاسيما في مجال الصناعات الجوية والفضائية.

٤ - مشاريع نشاطات عملانية مشتركة.

■ أوتاوا: اعتبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في اوتاوا التي يزورها رسميا ان العلاقات بين بريطانيا وكندا «متينة وودية».

وقد التقى كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. يرافقه نائب رئيس المفوضية الاوروبية ليون بريتان. نظيره الكندي لويد اكسوورثي.

واوضح كوك بعد اللقاء «لدينا مقاربات مشتركة» حول العديد من الملفات مثل الالغام المضادة للافراد. وان محادثاتهم اتاحت تحقيق تقدم من اجل «تعزيز العلاقات بين اوروبا وكندا».

■ موسكو: اعلن في موسكو امس انه سيسمح لثمان فقط من شركات الطيران الروسية و٤٠ الى ٤٥ شركة طيران اقليمية بالعمل في روسيا بحلول عام ٢٠٠٠. وقال ايفان فالوف نائب مدير خدمات الطيران الاتحادي قوله ان من حوالي ٣١٥ شركة طيران في روسيا مرخصة حاليا للعمل من بينها ٤٠ شركة تهيمن على ٩٠ بالمائة من السفريات وقد حان الوقت لدمج هذه الشركات مع بعضها للارتقاء بالخدمات.

موسكو: ذكرت وسائل الاعلام الروسية امس ان عشرات آلاف الاشخاص يرتعدون بردا بعد ان حرموا من التدفئة في عدة مدن في شمال روسيا اثر حريق ادى الى تعطيل مرجل ضخم في مدينة اورجا في سيبيريا يغذي السكان بالتدفئة المركزية. وهبطت الحرارة الى ٣٠ - ٣٥ درجة تحت الصفر في هذه المدينة حيث انقطعت التدفئة والمياه الساخنة عن المستشفيات والمدارس والابنية العامة.

■ طوكيو: هبط معدل التأييد لحكومة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى مستوى قياسي بسبب الاحساس العام بأن الحكومة لاتحسن معالجة الازمة الاقتصادية في اليابان.

وقالت مؤسسة ساحي شيمبون ان معدل التأييد للحكومة تدنى الى ٣١ في المائة وهو ادنى مستوى له منذ توليها السلطة قبل عامين.

طوكيو: قال وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي ان ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني يعتزم زيارة روسيا في وقت لاحق من هذا العام لمتابعة زيارة من المقرر ان يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لطوكيو في ابريل نيسان.

طوكيو: أعلنت السلطات اليابانية ان مفاعلا نوويا في اكبر مصنع لانتاج الطاقة النووية في العالم قد اغلق امس الاول بسبب مستوى النشاط الاشعاعي العالي فيه.

وقال بيان حكومي ان المصنع يقع في مدينة كاشيوازاكي الساحلية باليابان على بعد ٢٣٠ كليو مترا شمال شرق طوكيو.

واطلقت صفارة انذار بعد ان ابلغ المراقبون عن اشعاعات تفوق المستوى العادي في احد توربينات المفاعل.

بدعم السعودية وايران

باكستان تواصل اتصالاتها لعقد اجتماع علماء الدين الممثلين لطرفي الحرب في افغانستان

■ اسلام اباد: تواصل باكستان اتصالاتها مع قيادات طالبان والتحالف الشمالي في افغانستان حول اجتماع علماء الدين الممثلين للجانبين وترحب بانعقاده في العاصمة الباكستانية وتتوقع ان يتم تبادل قوائم بأسماء رجال الدين بين الجانبين في فبراير القادم. وعلمت «وكالة أنباء الامارات» من مصدر مطلع امس ان موقف الجانبين كان ايجابيا ومؤيدا لمبادرات باكستان الرامية لتشجيع الحوار فيما بين المجموعات الافغانية. واضافت ان باكستان قامت باطلاع المسؤولين بالمملكة العربية السعودية وايران على نتائج اتصالاتها مع الجانبين وزار وكيل وزارة الخارجية الباكستانية شمشاد احمد الرياض الاسبوع الماضي حيث اطلع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل على اخر التطورات في الساحة الافغانية واقتراح عقد اجتماع رجال الدين لتسوية الخلافات بين المجموعات الافغانية والتوصل الى تسوية سلمية للحرب المدنية الدائرة واجتمع ايضا مع الملا رباني احد قادة حركة «طالبان» الاسلامية. وقام الوكيل المساعد بالخارجية الباكستانية افتخار مرشد بزيارة طهران لمتابعة المناقشات الجارية مع المسؤولين الايرانيين ولخص المصدر نتائج الاتصالات بأن السعودية وايران ايدتا المبادرات الباكستانية الرامية الى احلال السلام في افغانستان عن طريق تشجيع الحوار بين الفئات الافغانية. وذكر المصدر ان رئيس الجمعية الاسلامية برهان الدين رباني احد اركان التحالف الشمالي وعد اثناء زيارته الى اسلام اباد مؤخرا واجتماعه مع رئيس الوزراء نواز شريف بارسال قائمة اسماء رجال الدين الممثلين للتحالف الشمالي. (وام)

كلينتون يواجه مهمة عسيرة مع عرفات ونتانياهو لتحريك عملية السلام

■ واشنطن: سيواجه الرئيس بيل كلينتون الذى يناضل بالفعل امام التحدى العراقى بشأن التفتيش على الاسلحة مهمة عسيرة الاسبوع المقبل عندما يحاول انهاء جمود عملية السلام بالشرق الاوسط حيث سيلتقى فى البيت الابيض مع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء ثم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يوم الخميس هو اقوى سلاح يمكن ان تشهره واشنطن. واذا لم يستطع انهاء الجمود المسيطر منذ عشرة اشهر فلن يستطيع احد انهاءه.

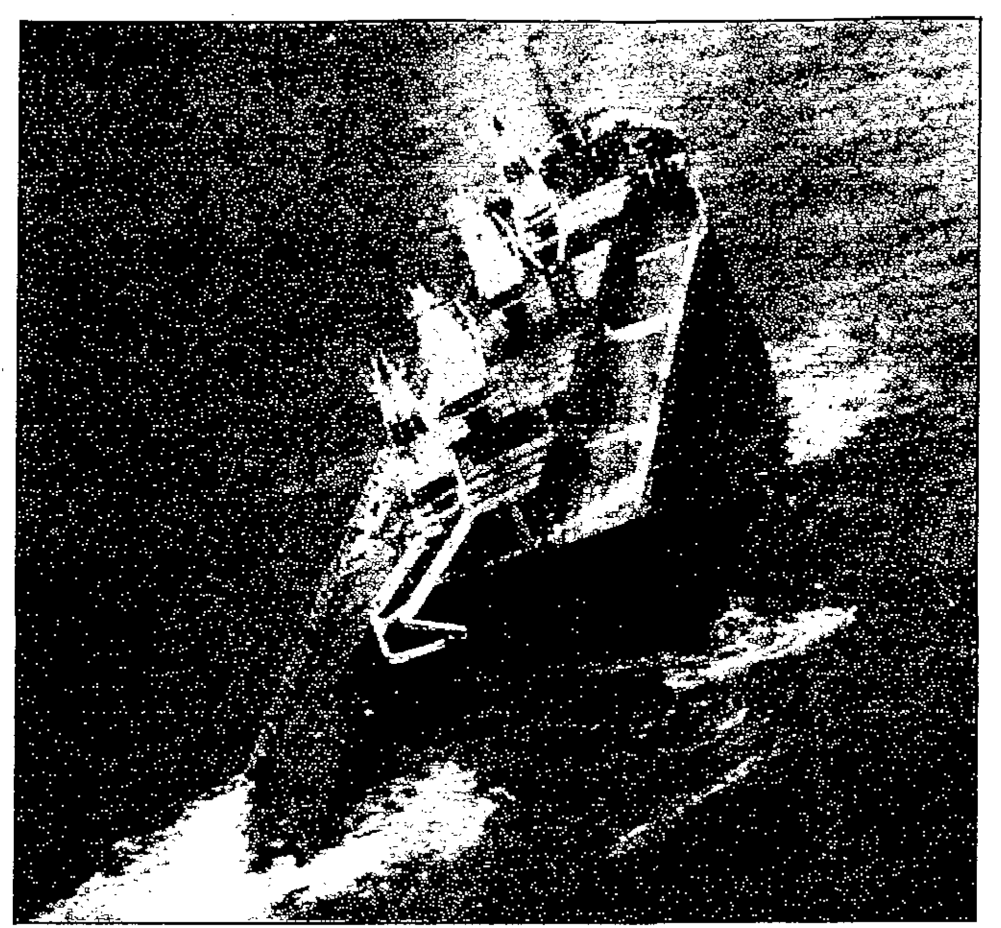
لكن الجهد الامريكى يواجه انعداما متأصلا للثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال نتنياهو مجددا انه سيتوجه الى واشنطن مسلحا بما زوده به مجلس وزرائه من «المرونة اللازمة والحزم الضرورى» لدفع السلام.. لكن الحكومة الاسرائيلية علقت فى وقت سابق من الاسبوع الجارى تنفيذ اى انسحاب جديد على اذعان الفلسطينيين لقائمة طويلة من المطالب الامنية وحددت مساحات واسعة من الضفة الغربية باعتبارها «مصالح قومية حيوية» ملمحة الى انها قد لا تتخلى عنها ابدا. وقال المسؤولون الامريكيون الغاضبون انه «من غير المفيد» ان تفاجئهم اسرائيل بهذه الخطوة فى اللحظة الاخيرة. وبعد محادثات فاشلة الشهر الماضى مع نتنياهو وعرفات وجهت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الدعوة الى كلينتون ليتدخل ويحاول ايجاد مخرج من المأزق.. ويعتمد الامر كثيرا على مدى صرامته فى السعى لتحقيق تقدم مع مراعاة المخاطرة السياسية بالنسبة له اذا ما اعتبر انه يضغط على اسرائيل اكثر من اللازم. ويعتقد نواب جمهوريون بالكونجرس ان الادارة صارمة بالفعل اكثر من اللازم مع اسرائيل.

لكن كثيرا من المحللين يرون ان واشنطن تنزلق باطراد الى دور تدخلي بينما يعرض الاسرائيليون والفلسطينيون خرائط متعارضة لما يجب ان يكون عليه انسحاب القوات الاسرائيلية.

ويقول يوسى الفر من اللجنة اليهودية الامريكية «بسبب فجوة المصداقية (الاسرائيلية الفلسطينية) فالولايات المتحدة تقوم بدور وساطة كامل». «والنتيجة الحتمية هى ان تبدأ الولايات المتحدة وضع خرائطها الخاصة». والمحادثات مع نتنياهو وعرفات تأتى فى وقت حرج بالنسبة لكلينتون الذى تثور تساؤلات بالفعل حول نفوذه فى الشرق الاوسط بسبب المواجهة مع العراق بشأن عمليات التفتيش على الاسلحة العراقية المحظورة. ورغم الاشارات بامكانية اللجوء للقوة العسكرية فى نهاية الامر الا ان واشنطن تركز جهودها فى المجال الدبلوماسى على الاقل الى ان يزور ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش الدولية العراق هذا الاسبوع المقبل.

ويعتقد بعض الجمهوريين فى الكونجرس ان الادارة الامريكية تسمح للعراق باملاء المواقف عليها- وعلى النقيض تعتقد بعض الدول العربية والاوروبية ان الولايات المتحدة غير مرنة ازاء أعمال التفتيش. (رويترز)



السفينة الكندية بعد انشطارها (أ ب)

مقتل ١٥ شخصا بانشطار سفينة شحن كندية

■ هاليفاكس «كندا»: اعلن مركز تنسيق اعمال الاغاثة في مدينة هاليفاكس بمقاطعة اسكتلندا الجديدة في كندا العثور على ١٥ جثة بالقرب من سفينة شحن كندية كانت وجهت امس الاول نداء استغاثة قبالة ارخبيل سان بيار وميكالون الفرنسي.

واوضح المصدر انه تم انتشال اربعة بحارة احياء وملزال ستة آخرون في عداد المفقودين.

وقد انشطرت السفينة الى شطرين وبقيت المقدمة مؤقتا طافية على وجه الماء. ولم تعرف بعد الاسباب التي ادت الى هذا الحادث. ولم يكن من الممكن التحدث الى الاحياء الاربعة «ثلاثة فلبينيين وواحد من رومانيا» الذين نقلوا الى المستشفى.

وكانت السفينة فارغة ومتوجهة الى مرفأ روتردام لشحن كمية من الحبوب الى كندا. (أ ف ب)

استطلاع جديد

باراك لايزال متقدما على نتانياهو

■ القدس المحتلة: افاد استطلاع للرأي اذيع مساء أمس الأول ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك يبقى اكثر شعبية من رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتانياهو الا ان الفارق بينهما يتقلص.

واوضح الاستطلاع ان الفارق بين المسؤولين السياسيين بات بتسع نقاط لا غير لصالح باراك بينما كان ١٥ نقطة يوم الجمعة الماضي و ٢٣ نقطة منذ عشرة ايام.

وجاء في الاستطلاع الذي اذاعته المحطة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان نتانياهو قد يحظى ب ٣٦٪ من الاصوات في حال اجراء الانتخابات حاليا، مقابل ٤٥٪ لباراك. وامتنع ١٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن ابداء رأيهم.

وكانت شعبية رئيس الحكومة وصلت الى ادنى مستوى لها منذ عشرة ايام اثر الازمة التي سببتها استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي.

ومنذ ذلك الحين، تمكن نتانياهو من تمرير ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨ واعادة اللحمة الى الحكومة بفرض سلسلة من المتطلبات على الفلسطينيين المتهمين من قبل الحكومة الاسرائيلية بعدم احترام الاتفاقات المبرمة بشأن الحكم الذاتي.

وتشمل استطلاعات الرأي التي تجريها في اسرائيل معاهد مستقلة عينات تمثيلية من ٥٠٠ اسرائيلي من يهود وعرب وتصل نسبة الخطأ فيها الى ما بين ٤ و ٥ ٪.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات لاختيار رئيس الوزراء والنواب ال ١٢٠ في البرلمان العام ٢٠٠٠ ولكن من الممكن ان تجري قبل ذلك الوقت. (أ.ف.ب)

اتهامهم بقتل أمريكيين

عضوان بالكونجرس يطالبان بمحاكمة ٨ فلسطينيين

■ واشنطن: طالب عضوان جمهوريان في الكونجرس الامريكي امس وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ببذل المزيد من أجل محاكمة ثمانية فلسطينيين وجهت لهم اتهامات في تفجيرات وعمليات اخرى اسفرت عن مقتل امريكيين ويعتقد انهم يعيشون في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال النائبان مات سالمون وجيم ساكستون انهما يتوقعان ان يثير الجانب الامريكي شكواهما عندما يستقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الخميس المقبل.

وطالبا أيضا بأن تشرح اولبرايت الموقف الامريكي بشأن المساعدات للسلطة الفلسطينية.

واضافا انه يتعين على الادارة الامريكية ان تعامل هؤلاء الفلسطينيين بنفس الطريقة التي عاملت بها مير كاسي الباكستاني الذي اعتقله مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي واحضره للمحاكمة في الولايات المتحدة لقتله رجلين بالرصاص خارج مقر وكالة المخابرات الامريكية في ١٩٩٣.

وقالا «يجب على الادارة بذل كل الجهود الدبلوماسية والقانونية لضمان محاكمة الارهابيين المدانين بقتل وتشويه امريكيين. ان الخوف الامريكي لن يؤدي الا الى تشجيع اعدائنا وتعريض مزيد من الامريكيين للخطر وعدم تسليم السلطة الفلسطينية هؤلاء القتلة سيشكك في التزامها بالسلام». على حد زعمهما. (رويترز)

حول العالم

تعويض

■ اوستن (الولايات المتحدة): اعلنت شركات التبغ الامريكية انها ستدفع ١٤,٥ مليار دولار على ٢٥ عاما لولاية تكساس في اطار اتفاق ودي اعلن امس ووضع حدا للملاحقات القضائية التي تتعرض لها الشركات من قبل حكومة الولاية. وأوضحت الشركات في بيان ان هذا المبلغ الذي يهدف الى التعويض عن المصاريف التي تنفق على الصحة العامة بسبب الامراض الناتجة عن التدخين ستضاف الى الدفعة الأولى بقيمة ١,٢٧ مليار دولار في ١٩٩٨.

وتعهدت ايضا شركات «فيليب موريس» و«آر جي رينولدس» و«براون آند وليامسون» و«ذي لوريلارد توباكو كومباني» و«يونايتد ستايتس توباكو كومباني» بوضع حد لحملاتها الاعلانية على اللوحات الاعلانية في تكساس. (وكالات).

ديمقراطية

■ كينشاسا: حذرت حكومة جمهورية الكونجو الديمقراطية أمس كل من يخرق حظرها على النشاط السياسي بأنه سيحاكم عسكريا.

واتهم جيتان كاكوجي وزير الدولة للشؤون الداخلية في بيان صيغ بلهجة مشددة في التليفزيون الحكومي تنظيمات غير حكومية بأنها احزاب سياسية متخفية. وقال «ان الحظر على النشاط السياسي مازال ساريا. ولان البلاد في وضع غير عادي فان من ينتهك هذا الحظر سيحاكم عسكريا».

واضاف «لو تركنا كل هذه الاحزاب تمارس انشطتها فسيزعم كل منها ان له الحق في ان تكون له ميليشيا. فالى اين سيقودنا مثل ها الوضع. فهذه ستصبح ليبيريا أخرى». ويحكم لوران كابيلا البلاد بمراسيم منذ اطاح بالرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو في شهر مايو الماضي وقد اعطى نفسه سلطات شاملة. (رويترز).

الأحد الدامي

■ لندن: طلب برتي اهيرن رئيس وزراء ايرلندا من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اجراء تحقيق كامل ومستقل في جرائم القتل التي ارتكبت يوم «الاحد الدامي» في ايرلندا الشمالية عام ١٩٧٢.

وصرح متحدث باسم الحكومة الايرلندية ان «رئيس الوزراء حث توني بلير بقوة جدا على اتخاذ قرار في وقت قريب بشأن اجراء التحقيق».

وأكد متحدث باسم الحكومة البريطانية داونتج ان الزعيمين ناقشا هذه المسألة بالتليفون ولكنه امتنع عن التعليق بشأن ما اذا كان اهيرن دعا الى اجراء تحقيق.

وسئل عما اذا كانت بريطانيا قد تعتذر عن جرائم القتل تلك فقال انها لاتزال تناقش الادلة.

وفي يوم الاحد الموافق ٣٠ يناير عام ١٩٧٢ اطلقت القوات البريطانية النار خلال تظاهرة للحقوق المدنية في لندنديري مما ادى الى قتل ١٣ كاثوليكيا على الفور. وتوفى رجل آخر متأثرا بجروحه بعد عدة اشهر.

وبرأ التحقيق الاصلي الذي باشره كبير القضاة البريطانيين حينذاك القوات البريطانية التي قالت انها اطلقت النار دفاعا عن النفس. (رويترز).

وعيد

■ بيونس ايرس: اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مساء الجمعة ان حكومته ستحيل الى القضاء النقيب البحري السابق الفريدو استيز بسبب التصريحات التي ادلى بها حول دوره خلال الحكم العسكري الديكتاتوري.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في مسقط رأسه، مدينة انيلاكو (مقاطعة لاريوجا في شمال شرق الارجنتين)، قال منعم انه سيطلب من النيابة العامة ملاحقته بعد التصريحات التي نشرتها له الخميس مجلة «تريس بونتوس» حيث اعلن ان آلاف الاشخاص الذين اختفوا في عهد النظام العسكري من ١٩٧٦ الى ١٩٨٣ قد «تمت تصفيتهم» وقال انه «يستحق تجريده من رتبته ولن يكون له اي مكان في صفوف القوات المسلحة». وأكد منعم بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة، ان الضابط السابق «سيحاكم وستصدر بحقه اقصى الاحكام التي ينص عليها القانون العسكري». (أ ف ب).

دعوة لإحياء اتفاقية دفاعية مع مصر

مخاوف حكومية من هجوم ثلاثي للمعارضة السودانية من الحدود الأوغندية والاريترية والاثيوبية

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء: تلقى الرئيس السوداني عمر البشير رسالة خطية من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها كما نقل الدكتور مصطفى عثمان وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية رسالة شفوية من الفريق الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني للأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودية.

من جهة أخرى دعا برلماني سوداني الى ضرورة إحياء اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان في ظل المخاطر التي تواجه المنطقة. وقال رئيس المجلس التشريعي لولاية الخرطوم بابكر علي التوم «إن العالم كله أصبح ينقسم الى تكتلات واحلاف الأمر الذي يستوجب احياء هذه الاتفاقية باعتبارها خطوة على طريق تفعيل التعاون مع مصر».

ومن جانبه أكد عضو مجلس رأس الدولة السوداني محمد الحسن بعد نظر مصر في تعاملها مع الصراع الدائر في السودان بين الحكومة والمتمردين مشيرا إلى امتلاك مصر لاستراتيجية ناجحة هدفها جمع الاطراف السودانية على مائدة واحدة من أجل التوصل الى حلول مقبولة تجنب السودان مخاطر التقسيم. وحذرت مصادر سودانية أمس من أن قائد الجيش الشعبي جون قرنق يستعد لهجوم انطلاقا من اثيوبيا حيث حشد قواته في مدينة حدودية وأن الولايات المتحدة تضغط على اديس ابابا لتقديم المساعدة لقرنق. وان أريتريا حشدت قوات عسكرية على الحدود. ونقلت الصحف السودانية مخاوف الحكومة من قيام المعارضة المسلحة بشن هجوم ثلاثي من الحدود الاوغندية والاريترية والاثيوبية. وفي غضون ذلك نفت هيئة شؤون الانصار السودانية ان يكون قد تم لقاء بين رئيس حزب الأمة الصادق المهدي وأحد قيادات الحكومة السودانية بليبيا مشيرة الى ان ذلك لم يحدث على الاطلاق. كما اعلن السياسي السوداني الأب فيليب عباس غبوش اسم حزبه الجديد الذي يعتزم تأسيسه في حالة اقرار الدستور السوداني المرتقب نظام التعددية الحزبية وأشار ان اسم حزبه الجديد هو (الحزب القومي الحر). من ناحية أخرى تعكف لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس الوطني (البرلمان) حاليا على اعداد مشروع تعديل لقانون الصحافة والمطبوعات بهدف اضافة عقوبة جديدة تستهدف الصحفيين.

بدء الإعداد لزيارة البشير للقاهرة

■ القاهرة - الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء: أكد السفير أحمد الكردفاني سفير السودان في القاهرة ان اتصالات مصرية سودانية تجري حاليا بهدف الاعداد والتحضير الجيد لزيارة الرئيس السوداني عمر البشير للقاهرة والمقرر أن تتم في «وقت قريب جدا» خاصة أن مصر رحبت اكثر من مرة بهذه الزيارة.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» إن هذه الزيارة سوف تسهم في إزالة العديد من القيود والخلافات كما ستسهم في اعادة الوفاق الكامل بين البلدين الشقيقين.

ومن جانب آخر صرح السيد عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني السوداني بأن زيارة البشير الى القاهرة ستتم عقب انتهاء اللجنة المشكلة من البلدين من تصفية بعض الموضوعات ذات الحساسية الخاصة. وقال ان الزيارة ستكون تتويجا لعودة العلاقات الطبية الكاملة بين البلدين. وان مائدة البحث تتمثل في القضية الأمنية وحل مشكلة حلايب.

واضاف انه تمت تسوية العديد من القضايا الأمنية بين البلدين، وأبدت السودان استعدادها الكامل للتعاون مع مصر ضد الارهاب، وتسليم أية عناصر ارهابية تستهدف زعزعة الأمن المصري أو العربي.

الكويت تحذر من الاقتراب من الاماكن المحظورة

■ الكويت، حذر مصدر امني كويتي من الاقتراب من الاماكن التي تمنع السلطات العسكرية الكويتية الاقتراب منها او التواجد فيها خاصة المنطقة المحاذية للحدود الشمالية للكويت.

واكد مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية العقيد بدر صالح محمد في بيان ضرورة الالتزام بكل ما يصدر عن الجهات الامنية من تعليمات بعدم الاقتراب أو التواجد بجوار الأماكن العسكرية أو المنشآت النفطية أو الاماكن الحدودية والتي سبق الاعلان عنها.

كما اكد العقيد صالح على عدم التواجد في المنطقة المحظورة السلاح بين الكويت والعراق حفاظا على أمن سكان الكويت وسلامتهم مشيرا الى العقوبات التي ينص عليها القانون للتواجد في هذه المناطق بالحبس المؤقت مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تجاوز مائتي دينار كويتي أو بإحدى هاتين العقوبتين (أ.ش.أ)

عرفات يزور السعودية بعد عيد الفطر

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب عيد الفطر المبارك مباشرة زيارة رسمية للسعودية، يطلع خلالها القيادة السعودية على آخر التطورات في مسيرة السلام المتعثرة والجهود التي تبذل حاليا لانقاذها. وكشف السفير الفلسطيني لدى الرياض مصطفى ديب لـ «الاتحاد» ان عرفات سيرافقه وفد رسمي رفيع المستوى، وسيقلد الأمير سلمان أمير منطقة الرياض وسام فلسطين.

وكشف السفير الفلسطيني عن اتصالات يجريها حاليا مع الجانب السعودي للتوقيع على اتفاقية لتنظيم الرحلات التجارية للخطوط الجوية الفلسطينية الى السعودية. وتوقع ان يتم التوقيع على هذا الاتفاق خلال الأيام القليلة المقبلة. واوضح ان الخطوط الفلسطينية تسير حاليا رحلتين يوميا من مطار العريش في مصر الى مطار جدة لنقل المعتمرين الى الاراضي المقدسة.

الرياض: وفاة الأمير عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز

■ الرياض: أعلن الديوان الملكي في المملكة العربية السعودية عن وفاة الأمير عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز ظهر امس عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما اثر مرض عضال لازمه مدة طويلة.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي انه سيصلى على الامير عبدالله بن سعود بعد ظهر اليوم في جامع الامام تركي بن عبدالله بالرياض.

واوضح البيان ان سموه كان من الملازمين لوالده الملك سعود رحمه الله وقد تولى في عهده امارة مكة المكرمة.. (وكالات)

الأسد والهراوي خلال محادثاتهما بدمشق. (أ ف ب).

الأسد والهراوي اجتمعا في دمشق

المقاومة اللبنانية تفجر موكبا عسكريا اسرائيليا

■ دمشق - بيروت - الاتحاد ووكالات الأنباء: أجرى الرئيس السوري حافظ الأسد محادثات مع نظيره اللبناني الياس الهراوي في دمشق أمس بحثا خلالها آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط. ويعد هذا اول لقاء في سلسلة اللقاءات المنتظمة بين الرئيسين منذ تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي حول رغبة اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان.

ومن جانب آخر نجحت المقاومة اللبنانية في اصطياد موكب عسكري يضم عددا من كبار ضباط قوات الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل.

وقد انفجرت عبوة ناسفة في الموكب الذي كان يجتاز طريقا عسكريا بين رميش ويارون مما ادى الى تدمير سيارة جيب ومقتل جميع ركابها.

واشار بيان للمقاومة الى ان العملية نفذت على بعد ٤٠٠ متر فقط من الحدود الدولية في عمق الشريط المحتل. الا ان مصادر امنية نفت سقوط ضحايا.

كما أعلنت المقاومة في بيان لها سلسلة عمليات شنتها ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها حيث هاجمت مجموعات المقاومة مواقع الاحتلال في الحردون. الحمرا والبياضة مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية موقعة اصابات مباشرة في المواقع المستهدفة وظهرت الطائرات الحربية الاسرائيلية في سماء بيروت خارقة جدار الصوت في اطار تحرك مكثف لهذه الطائرات التي قامت بغارات وهمية فوق عدد من المناطق المحررة في الجنوب.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في طيرحرفا بلدات مجدل زون، الحنية، العزية، القليلة والرحراح في القطاع.

على صعيد آخر، قدم لبنان شكوى الى مجموعة مراقبة تفاهم ابريل ضد اسرائيل تتعلق بقصف قوات الاحتلال الاسرائيلي الاحياء السكنية في قرى اقليم التفاح واصابة منزلين بأضرار فادحة في جرجوع.

وكانت اسرائيل قد تقدمت بشكوى الى المجموعة بحجة قصف بلدة دبل بالقرب من بنت جبيل. ومن جهة ثانية، ناشدت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وزارة الخارجية الى استدعاء سفراء الدول الكبرى، وتقديم احتجاج على عمليات الاعتقال بحق ابناء المناطق اللبنانية المحتلة.

صحيفة نمساوية

مئات الاسرائيليين حصلوا على تعويضات من عائدات النفط العراقية

■ فيينا: ذكرت صحيفة «التسبورجر ناخريشتن» النمساوية أمس ان مئات من الرعايا الاسرائيليين حصلوا على تعويضات مالية عن الاضرار التي الحقتها بهم صواريخ «سكود» العراقية خلال حرب الخليج عام ١٩٩١. وقالت ان هذه التعويضات وقدرها ٣٥٠ الف دولار تم دفعها عبر لجنة الأمم المتحدة للتعويضات وذلك من مبيعات النفط العراقية. واوضحت الصحيفة ان ٤٣٠ اسرائيليا آخرين تقدموا بطلبات للحصول على تعويضات وان مؤسسات ودوائر حكومية اخرى تسعى للحصول على التعويضات. وان اسرائيل ترغب في السماح للعراق بتصدير المزيد من النفط لدفع هذه التعويضات رغم معارضتها لرفع العقوبات.

في الوقت نفسه تحدثت الصحيفة النمساوية عن اتصالات مباشرة وغير مباشرة جرت بين العراق واسرائيل. وقالت ان العراق اعرب عن استعداده لبيع البترول لاسرائيل والمساهمة في عملية السلام مقابل سعي اسرائيل لرفع العقوبات عنه. واضافت ان هذه المقترحات رفضت بعد ان تدخلت واشنطن لدى تل أبيب.

كما ذكرت الصحيفة ان العراق يصدر يوميا نحو مائة الف برميل من النفط الى الاردن الذي يقوم باعادة تصدير ٣٠ ألف برميل من هذه الكمية الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة أن شركات اسرائيلية تصدر آلاف الأطنان من الملح إلى العراق عبر الأردن كما تقوم شركات أخرى بتصدير مواد بناء بقيمة ١,٢ مليون دولار إلى بغداد. (كونا)

توقع استبداله بعد عام واحد

الخارجية المصرية حذرت السفير الأمريكي الجديد من انتهاك الاعراف والقوانين الدبلوماسية

القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ استدعت وزارة الخارجية المصرية السفير الأمريكي الجديد في القاهرة دان كيرتزر بعد ان تسبب بتصريحاته في نشوب أزمة دبلوماسية بين القاهرة وواشنطن قبل حتى ان يسلم أوراق اعتماده ويمارس مهام منصبه رسميا.

ولفتت الخارجية المصرية نظر السفير الجديد الى سلسلة من المخالفات للعرف ولقانون العلاقات الدبلوماسية الدولية وطلبت إليه عدم تكرارها.

ويتوقع مصدر قريب من اجواء هذه الأزمة الا يبقى كيرتزر طويلا في القاهرة لانه لن ينجح فيها سفيرا لبلاده بسبب رفض الرأي العام له وتحسس المسؤولين تجاهه.. وايضا بسبب بدايته غير المبشرة بخير.. وتوقع هذا المصدر تغيير السفير في موعد اقصاه عام.

وقد استقبل تعيين هذا السفير بالذات في مصر بغضب شديد من الرسميين والرأي العام لكونه يهوديا متحمسا لاسرائيل ووصل الامر حد ان محامين مصريين رفعوا عدة دعاوى قضائية تضامن معهم فيها عدد كبير من المواطنين على وزير الخارجية عمرو موسى يطالبونه فيها برفض قبول اعتماده.

وعلمت «الاتحاد» ان موسى طلب شخصيا الى نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت اعادة النظر في ترشيحها لكيرتزر سفيرا في القاهرة حتى لاتضطر مصر للاعتراض عليه رسميا ولكن اولبرايت توجهت اليه برجاء الا يفتح باب الاعتراض بين دول العالم على السفراء الأمريكيين المرشحين.

وكانت أكبر مخالفات كيرتزر قيامه بنشاط سياسي محرج للحكومة المصرية قبل أن يقدم أوراق اعتماده للرئيس المصري وحتى قبل أن يتحدد له موعد مع الرئيس لتقديم اوراقه.. ودعا عددا كبيرا من الصحفيين الى لقاء تعارف مساء الاربعاء الماضي حيث فوجئ الحاضرون بالسفير يدلي بتصريحات بعضها ينطوي على تهجم واضح على مصر وبقية الدول العربية التي قاطعت مؤتمر الدوحة الاقتصادي. وان هذا الموقف ينطوي على مخاطرة بفقدان رعاية واهتمام واشنطن.

واعتبرت الخارجية تصريحات كيرتزر غير لائقة وتنطوي على نغمة تهديدية لاتصلح لبداية سفير جديد فضلا عن انه لايزال في مرحلة التقارب واللقاءات الودية بما انه لم يقدم أوراق اعتماده بعد.

الرئيس الأمريكي يرفض عقد مؤتمر صحفي مع زعيم الليكود

واشنطن تستبعد حدوث تقدم كبير في محادثات كلينتون مع نتانياهو وعرفات

صبي يهودي يحتمي بسياج في مواجهة شبان وأطفال فلسطينيين، قاموا بالقاء الحجارة قرب المستوطنة الاسرائيلية في الخليل في الذكرى الأولى لاعادة الانتشار بالمدينة. (رويترز).

■ واشنطن - هدى توفيق
عمان - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ استبعد البيت الابيض أمس حدوث تقدم كبير في مباحثات الرئيس بيل كلينتون مع كل من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقالت واشنطن ان أمام الطرفين خيارات صعبة وأن كلينتون سيدفعهما لاتخاذ قرارات صعبة. وأبلغ مكتب الرئيس الامريكي الحكومة الاسرائيلية رفض كلينتون عقد مؤتمر صحفي مشترك عقب لقائه بنتانياهو بعد غد الثلاثاء. بينما رجحت معلومات فلسطينية ان يكون اللقاء فاترا وصعبا جدا. في حين اتصل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بمساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتن انديك وطلب منه المساعدة على خلق اجواء ايجابية خلال المحادثات.

وصرح المتحدث باسم الخارجية جيمس روبن بأن كلينتون سيركز في مباحثاته مع نتانياهو على تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة. وأنه ينتظر ان يقدم نتانياهو مقترحات ذات مصداقية لتنفيذ اعادة الانتشار من مساحة كبيرة.

ولاحظت مراسلة «الاتحاد» في واشنطن ان الادارة الامريكية أبدت استعدادها لمناقشة الطرح الذي ورد في الوثيقة الاسرائيلية حول اعادة الانتشار رغم تأكيدها ان هذه الوثيقة كانت مفاجأة لها.

كما قالت روبن ان رسالة كلينتون الى عرفات هي «ان وقف (الارهاب) هو مصلحة فلسطينية وان الذين يمارسون الارهاب هم أعداء السلطة الفلسطينية وأعداء اسرائيل». واضاف ان كلينتون سيشدد على ضرورة محاربة عرفات «لاعداء السلام» سواء تحقق تقدم في المحادثات. «أو لم يتحقق».

واضاف المتحدث الامريكي ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تركز على ضرورة وقف المستوطنات تحت شعار «تايم أوت» كأساس لتحقيق تقدم في مباحثات الحل النهائي. وقال «هناك استحالة أن يحدث أي تقدم اذا لم تتوقف المستوطنات». واكدت مصادر حكومية اسرائيلية ان قرارا بشأن حجم مساحة الاراضي المشمولة بعملية اعادة الانتشار سيتخذ في جلسة تعقدها الحكومة الاسرائيلية اليوم (الاحد) الا ان المرجح بأن لايعلن نتانياهو هذه النسبة كي لايتعرض لحملة انتقادات قبل يومين من لقائه مع كلينتون.

وكشف كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات النقاب عن قيام سكرتير عام الحكومة الاسرائيلية داني نافيه بابلاغه قبل ايام انه سيتم اتخاذ قرار بشأن مساحة اعادة الانتشار قبل سفر نتانياهو الى واشنطن الا ان تنفيذها سيكون مرهونا بتطبيق السلطة الفلسطينية للالتزامات التي شملتها وثيقة الشروط الاسرائيلية الأخيرة.

الى ذلك. قال الرئيس الفلسطيني ان مصير عملية السلام يتوقف على قدرة كلينتون على الضغط على نتانياهو لاحترام اتفاقات السلام الموقعة. وحذر مجلس الوزراء الفلسطيني من ان المنطقة يمكن ان تتجه الى الدمار اذا فشلت المحادثات التي سيجريها كلينتون مع نتانياهو وعرفات الذي طالب بان تنفذ اسرائيل التزاماتها بدقة وامانة.

وفي القاهرة، اتهم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية حكومة نتانياهو بقتل السلام. وحذر عقب لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى من أن البديل هو الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة كلها. وطالب واشنطن بأن تكون غير منحازة.

انتقادات أمريكية - أوروبية لقرار حل «الرفاه»

الاسلاميون يعيدون تجميع أنفسهم في حزب جديد والعسكريون يضغطون لانتخابات مبكرة لتشتيتهم

■ عواصم: دخلت تركيا أمس سباقا محموما بين الاسلاميين الذين يسعون لاعادة تجميع انفسهم كلهم قوة برلمانية في حزب جديد بعد حظر المحكمة الدستورية حزبهم «الرفاه». وبين الجيش الذي يضغط على التحالف الحكومي لاجراء انتخابات مبكرة تؤدي الى برلمان بدون كتلة اسلامية لاسيما وان اعضاء «الرفاه» وبعد نشر قرار حظر حزبهم بالجريدة الرسمية خلال الاسابيع المقبلة سيصبحون مستقلين وغير مسجلين على لائحة حزبية. وقد شهد قرار حظر «الرفاه» انتقادات عدة كان ابرزها في امريكا التي قالت انه يزعزع الثقة في النظام الديمقراطي والتعددي التركي. وحذرت صحيفة أردنية من انزلاق تركيا الى مستنقع من الدم.

فبعد يوم على قرار المحكمة الدستورية التركية حظر حزب «الرفاه» ومنع زعيمه نجم الدين اربكان من ممارسة العمل السياسي لمدة ٥ سنوات. اعلن نائب «الرفاه» لطفي اسينجون ان اعضاء الحزب سيعيدون تجميع انفسهم كلهم قوة برلمانية في حزب جديد يتفق مع القوانين الحالية. لكنه اضاف انه من السابق لاوانه تحديد أسماء لاختيار زعيم هذا الحزب. وقالت المصادر ان الحزب الجديد هو «الفضيلة» الذي أسسه اصدقاء اربكان في ديسمبر الماضي. واضافت انها لاتستبعد تعرض هذا الحزب لمضايقات.

وقلل اربكان الذي شهد استقبالا حارا من الآلاف من مؤيديه في مطار انقرة امس من شأن حظر الحزب. واضاف ان رئيس الوزراء مسعود يلماظ الذي ابدى أسفه لقرار المحكمة الدستورية وافق على وضع برنامج عمل مشترك لمنع تطبيق الحظر عليه. وقالت المصادر ان اربكان ربما يتمكن من البقاء في البرلمان كنائب مستقل اذا حصل على دعم من جماعات أخرى لتعديل قانون تنظيم الاحزاب السياسية. ولم يستبعد اربكان رفع قضية حظر حزبه الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

وحث اربكان مؤيديه على الهدوء وعدم القيام بأية اعمال تخريبية قائلا ان «الرفاه» قوي وسيعود الى السلطة قريبا. وقالت المصادر ان قوات الأمن التركية اتخذت تدابير مكثفة امام المساجد تحسبا لأي تطورات مفاجئة.

وفي المقابل، قال محللون ان الجيش يضغط على التحالف الحكومي الحالي للدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة تؤدي الى تشتيت الاسلاميين الذين اصبحوا بدون قاعدة حزبية وتمنع عودتهم الى السلطة. واوضح أحد هؤلاء انه لتحقيق هذا الهدف يمكن ان يتعرض حزب «الفضيلة» بديل «الرفاه» الى مضايقات ويمنع بشكل أو بآخر من المشاركة في الانتخابات. ولم يستبعد المصدر دفع العسكريين باتجاه مضايقة حليف «الرفاه» تانسو شيلر زعيمة «الطريق القويم» وفتح ملف ملاحقتها قضائيا بتهمة الفساد واستغلال الاموال السرية عندما كانت في الحكم، وبالتالي يصبح يلماظ الأقوى في تركيا.

وانتقدت الولايات المتحدة قرار حل «الرفاه» وقالت انه يزعزع الثقة بالنظام الديمقراطي والتعددي في تركيا. لكنها اضافت انها ستواصل دفاعها عن انضمام انقرة للاتحاد الاوروبي. وانتقدت بريطانيا ايضا بوصفها رئيسة الاتحاد الاوروبي حل «الرفاه».. ووصفت ايران القرار بأنه ذروة قمع الاسلاميين في تركيا. واتهمت احزاب المعارضة الاردنية السلطات العسكرية التركية بالتآمر على «الرفاه» لخدمة مخططات اسرائيل. (وكالات).

ردا على اقتراح الطالباني

البارزاني يقترح خطة شاملة لاحلال السلام بشمال العراق

■ أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني امس ان زعيم الحزب مسعود البارزاني رد على خصمه جلال الطالباني الذي يتقاسم معه السيطرة على شمال العراق. بعرضه اتفاقا لوقف نهائي للمعارك بينهما. وتأتي هذه المبادرة بعد الاقتراح الذي قدمه في الثالث من يناير زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الذي دعا خصمه «الى وقف الحرب الداخلية وارساء جو ديمقراطي دائم في المنطقة».

وفي رسالة موجهة مباشرة الى الطالباني نشرت امس اقترح البارزاني خطة تتضمن ١٤ نقطة تقضي في مرحلة اولى باتخاذ اجراءات لاعادة الثقة بين الطرفين وتبدأ باحترام كامل لوقف اطلاق النار.. وتنص الاجراءات ايضا على «انهاء تواجد حزب العمال الكردستاني (كردي تركي انفصالي) في كردستان العراق و «الالتزام بقواعد حسن الجوار مع الدول الاقليمية كافة في اطار القانون الدولي وبما يحفظ وحدة العراق وسيادته».

ويستخدم حزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا مسلحا ضد انقرة، شمال العراق قاعدة خلفية له، ويتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني الاتحاد الوطني بدعم الانفصاليين الاكراد الاتراك.. (أ. ف. ب)

أكدتا الرغبة في تطبيع العلاقات

العراق وايران تبحثان حل مشكلات الأسرى والتعويضات والطائرات

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران والعراق اكدتا اليوم السبت رغبتهما السياسية المتبادلة في تطبيع علاقاتهما المتدهورة بسبب الحرب التى استمرت ثماني سنوات بينهما من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

وجاء هذا الموقف اثناء لقاء بين وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ونظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الذي يقوم حاليا بزيارة الى طهران.

وقال الصحاف ان العراق يتطلع نحو المستقبل ويأمل في اقامة علاقات افضل مع ايران. وعبر عن امله في ان تحل بالحوار كل المشاكل القائمة بين البلدين.

واكدت الوكالة نقلا عن الصحاف ان تعاونا وثيقا بين ايران والعراق البلدين الكبيرين والمهمين في المنطقة يؤمن المصالح المتبادلة للشعبين ويساهم في حماية الامن والسلام في المنطقة.

من جهته أكد الوزير الايراني ان تسوية المشاكل بين البلدين يمكن ان يكون لها أثر ايجابي على المنطقة بأسرها. واستنادا الى مصادر مطلعة فقد طغت على المحادثات العراقية الايرانية ملفات اسرى الحرب والتعويضات وخصوصا مسألة الطائرات التي نقلتها بغداد الى ايران قبل فترة وجيزة من اندلاع حرب الخليج عام ١٩٩١. وكان الصحاف وصل الى طهران امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ومن المقرر ان يستقبله الرئيس الايراني محمد خاتمي. (أ.ف.ب)

٣ آلاف مفتش أسلحة زاروا العراق منذ ٩١

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان نحو ثلاثة آلاف خبير زاروا العراق منذ ان شكل مجلس الأمن الدولي في ١٩٩١ اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. ونقلت الوكالة عن تقرير احصائي لدائرة الرقابة الوطنية ان ٢٩٤٥ خبيرا زاروا العراق بين ١٩٩١ ونوفمبر ١٩٩٧ اي نحو ٣١٧ فريقا تفقدوا ٢١٨٦ موقعا.

واضاف المصدر ذاته ان بين هذه الفرق ٦٩٩ خبيرا كانوا مكلفين بملف الاسلحة الكيميائية و٦٢٩ بملف الاسلحة البيولوجية و٩٨١ مفتشا في مجال الصواريخ و٦١١ خبيرا في المجال النووي. ونقلت الوكالة عن التقرير ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية «انجزت مهامها في ١٩٩٤ وان عام ١٩٩٥ لم يشهد سوى زيارتين فقط لفرق الاختصاص». (أ.ف.ب)

مقتل واصابة ١٦ مصريا في مصادمات مع الشرطة بالاقصر

■ الاقصر (مصر): لقي خمسة مصريين حتفهم وأصيب ١١ آخرون بينهم اثنان من رجال الشرطة أمس في مدينة الاقصر بجنوب مصر في صدامات بين الشرطة وسكان قرية القرنة التي صدر قرار بازالتها لوقوعها في منطقة أثرية.

وقال المصدر ان محمد احمد رضوان (٥٠ عاما) ومحمد محمود احمد (٣٨ عاما) وبدوي البعيري ومحمد القصاص ومحمد احمد عطية لقوا حتفهم كما اصيب تسعة من سكان القرية واثنان من رجال الشرطة هما المقدم محمود سليم والعميد محمود البحيري مأمور قسم الشرطة في المنطقة الاثرية الواقعة على الضفة الغربية للاقصر. وقال المصدر ان الشرطة قامت بتوقيف عدد كبير من السكان الذين رشقوا عناصرها بالحجارة ثم اعتدوا عليهم بالعصي.

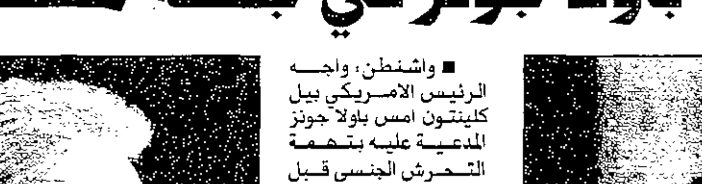
وقال شهود ان الشرطة هي التي بدأت باطلاق النار عندما اعترض الاهالي طريق رجال الشرطة ورفضوا اخلاء المنازل المقرر هدمها.

وقال المصدر الامني ان سكان القرية قاموا باحراق سيارتين تابعتين لمجلس مدينة الاقصر وسيارة اسعاف تابعة للمستشفى المحلي كما قاموا بالقاء سيارة للشرطة داخل قناة مائية. وكان قرار ازالة القرية صدر قبل عدة سنوات في اطار مشروع تنفذه مصر ويهدف الى اقامة متحف في الهواء الطلق على الضفة الغربية للاقصر بحلول العام الفين. ويصر سكان القرية على الاقامة فيها نظرا لقربها من المواقع الاثرية التي تشكل مصدر رزق لهم.

وسكان القرية هم في الاصل من البدو الذين استقروا فيها في القرن السابع عشر. وقال محمد الصغير المدير الحالي للاثار الفرعونية والمدير السابق لمنطقة الاقصر ان بعض سكان القرية تعرضوا منذ اواخر القرن الماضي للسجن لقيامهم بنهب القبور الفرعونية عبر حفر انفاق تحت منازلهم. (أ.ف.ب)

أكد أنه لا يذكر شيئاً مطلقاً عنها

كلينتون واجه باولا جونز في جلسة مغلقة



■ واشنطن: واجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس باولا جونز المدعية عليه بتهمة التحرش الجنسي قبل سبع سنوات.

ويواجه كلينتون اسئلة محامي جونز بعد ان يؤدي القسم في هذه الجلسة المغلقة. وقد وصلت باولا جونز أولا إلى مكتب محامي كلينتون الشخصي حيث اقيمت الجلسة بصحبة ٦ من محاميها وتوقفت قليلا امام المصورين دون ان تدلي بأية اقوال للصحفيين ووصل بعدها الرئيس الامريكي ببرهة قصيرة بصحبة محاميه الشخصي روبرت بينيت.

وصرحت المتحدثة باسم جونز بأن تلك الأخيرة حاربت لمدة ٤ سنوات لأجل هذا اليوم وهي بالطبع ممتنة للحصول على هذه الفرصة.

وتجمع عدد كبير من السائحين مع وسائل الاعلام خارج مكتب بينيت.

والتقى كلينتون بفريق دفاعه في وقت متأخر من ليلة امس الأول للاستعداد لهذه الجلسة المغلقة. وصرح مصدر عائلي ان الرئيس الامريكي قال انه لا يذكر شيئاً عن جونز وبالتحديد لا يذكر شيئاً مطلقاً عن الاجتماع الذي تقول انه حدث معها. وتدعي جونز انها رفضت طلب كلينتون بممارسة الفحشاء معها في فندق بليتل روك اركنساس في مايو ١٩٩١ حيث كانت تعمل موظفة حكومية اثناء حكم كلينتون للولاية واضافت أنها عانت بعد رفضها من جو عدائي في عملها.. وهي الأمور التي نفاها كلينتون. (أ.ب)





كلينتون.. لا يذكر شيئاً عن باولا جونز! (الصورة من أ.ب)



باولا جونز تلوح بيدها لدى وصولها مع زوجها لمطار واشنطن (رويترز)

في خطوة مفاجئة

كاسترو يدعو كلينتون لزيارة كوبا

■ هافانا: فى خطوة مفاجئة دعا الرئيس الكوبى فيدل كاسترو أمس الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى زيارة كوبا.

وذكرت شبكة سى ان ان الامريكية أمس ان الرئيس الكوبى وجه الدعوة للرئيس الامريكى خلال خطاب القاه واستمر ست ساعات ونقله التليفزيون الكوبى.

وقالت الشبكة إن كاسترو رحب فى خطابه بأن يوجه كلينتون خطابا الى الشعب الكوبى لكى يقنعهم بالتخلى عن النظام الاشتراكى المطبق فى هافانا والتحول للرأسمالية والليبرالية ان استطاع. ونسبت الشبكة الامريكية الى كاسترو قوله «اذا كان السيد كلينتون يرغب فى زيارة كوبا للحديث عن الرأسمالية والليبرالية والديمقراطية فاننا لن نمنعه ولن نعترض على ذلك بل اننا سنوفر له جميع الميكروفونات وموجات البث الاذاعى والتلفزيونى».

غير أن الرئيس الكوبى أكد أن أى رئيس امريكى لن تواتيه الشجاعة لزيارة بلاده مشيرا الى أنه يتحدى كلينتون أن يقوم بما سيقوم به بابا الفاتيكان

تجدر الاشارة الى أنه من المقرر أن يزور البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان هافانا يوم (الاربعاء) القادم فى زيارة تستمر خمسة أيام للدولة الشيوعية الواقعة فى البحر الكاريبى. (أ ش أ).

ساعة الانسان البيولوجية في ركبته

■ خلافا للاعتقاد السائد سابقا باعتبار العين المصدر الذي يتلقى منه الجسم المعلومات لضبط ساعته البيولوجية مع تعاقب الليل والنهار، اكتشف علماء اخيرا أن منطقة خلف الركبة تشكل ايضا مصدرا لضبط هذه الساعة لدى الانسان.

وكان العلماء يعتقدون ان تأثير الضوء على شبكة العين هو الذي يتيح للانسان التأقلم طبقا للمواسم مع الاطوال المختلفة لليل والنهار وضبط بالتالي ساعته البيولوجية لمدة ٢٤ ساعة.

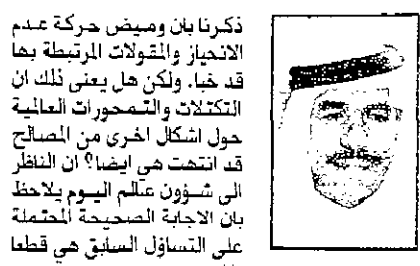
الا ان وجود القدرة على التأقلم لدى فاقدي البصر ايضا دفع العلماء الى البحث عن مركز اخر لضبط هذه الساعة. وهو ما فعله فريق للباحثين من جامعة كورنيل في نيويورك الذين نشروا ابحاثهم في مجلة «ساينس» الامريكية الصادرة الجمعة.

وقال رئيس الفريق البروفسور سكوت كامبل ان الدراسة بينت «ان تواتر الليل والنهار يتم ضبطه عبر تعريض منطقة خلف الركبة للضوء وان هذا يعني ان استجابة الانسان للضوء يمكن ان تمر عبر طريق اخر غير العين».

وكان باحثون امريكيون حددوا عدة ساعات بيولوجية لدى ذبابة الخل قاد الى افتراض تعددها ايضا لدى الثدييات وبالتالي الانسان. (أ ف ب).

نحو مفهوم لمقولات عدم الانحياز في الوطن العربي (٦)

عدم الانحياز الاقتصادي



د. عبدالله جمعة الحاج

ذكرنا بان وميض حركة عدم الانحياز والمقولات المرتبطة بها قد خبا. ولكن هل يعنى ذلك ان التكتلات والتمحورات العالمية حول اشكال اخرى من المصالح قد انتهت هي ايضا؟ ان الناظر الى شؤون عالم اليوم يلاحظ بان الاجابة الصحيحة المحتملة على التساؤل السابق هي قطعا بلا.

واذا ما كان الوضع العالمي الجديد، على الصعيد السياسي لم يستقر بعد، فان احوال العالم الاقتصادية هي الاخرى غير مستقرة، وتشير العديد من المؤشرات الى ان التكتلات والمحاور العالمية القادمة ستتبلور في اشكال اقتصادية اكثر منها سياسية وان كانت القرارات السياسية هي التي ستحدد طبيعة انتماءات الدول الى تلك التكتلات.

وخلال المدة المنصرمة منذ ان وصل ميخائيل جورباتشوف الى السلطة في الاتحاد السوفيتي السابق، وما تلا ذلك من تداعيات جسيمة على وجود الدولة السوفييتية العظمى التي انحلت، اخذت الدول العربية التي كانت مرتبطة بقوة بالاتحاد السوفييتي تكون بنفسها، وتطور افكارا ووجهات نظر خاصة تتعلق بعدم الانحياز الاقتصادي. وهي الصورة الجديدة من التكتل التي يبدو بان العالم اخذ في السير نحوها.

ورغم ان فكرة عدم الانحياز الاقتصادي اكثر غموضا واقل انتشارا من فكرة عدم الانحياز السياسي، ورغم عدم تشكلها الى هذه اللحظة بصورة قاطعة، وعدم الاقرار بوجودها من قبل دول العالم المختلفة الا ان عدم الانحياز الاقتصادي آخذ في اكتساب الاهمية متزايدة في التفكير السياسي والاقتصادي العربي وخاصة وان مواقف الغرب تجاه العديد من قضايانا المصيرية العامة وخاصة القضية الفلسطينية تميل الى صالح اعدائنا بشكل اكثر وضوحا.

واذا ما شئنا توضيح فكرة عدم الانحياز الاقتصادي العربي التي نقول ببداية ظهورها في هذه المرحلة فلابد لنا من الاشارة الى ان هنالك ثلاثة متغيرات تاريخية لها دور في تطور فكرة عدم الانحياز الاقتصادي العربي الحالية. ففي غمرة الاندفاع الاولى نحو الاستقلال تم التركيز بشكل اكبر على القرارات السياسية والتأثيرات التي تنتج عن تلك القرارات.

ويبدو ان معظم القادة العرب قبلوا بالطروحات القائلة بالسعي نحو تحقيق الاستقلال السياسي الكامل اولا كمدخل للاستقلال التام والشامل.

وبالاضافة الى ذلك فان المؤتمرات السياسية المتعددة التي عقدت، من قمة وغيرها، والتي لازال البعض منها يعقد الآن، وتتطرق الى القضايا المتعلقة بعلاقات الوطن العربي بالآخرين، درجت على التركيز على الجانب السياسي اكثر من تركيزها على الجوانب الاقتصادية او حتى الثقافية.

والمتغير الثاني يتعلق بكون الدول العربية اكثر ارتباطا بالغرب على مدى التاريخ الحديث. فبالنسبة لدول الخليج الخمس الصغيرة دولة الامارات، وعمان، وقطر والبحرين والكويت امتدت تلك الارتباطات بشكل مباشر منذ ١٨١٩ وما تلا ذلك من تداعيات اهمها عقد اتفاقية يناير ١٨٢٠ مع شيخ القواسم.

والمتغير الثالث هو انه بالنسبة لبقية اجزاء الوطن العربي فان العلاقات بين اي جزء منه والغرب تفاوتت من حيث العمق التاريخي والدرجة والاهمية. ولكن الثابت فعلا هو ان جميعها كانت لها علاقات من نوع ما مع الغرب وخاصة منذ ان بدأت الدولة العثمانية في الانهيار. واخذت الدول الاوروبية في التغلغل في ارجاء الوطن العربي.

والهدف من الطرح السابق هو القول بان جميع اجزاء الوطن العربي اعتمدت في لحظة ما من تاريخها الحديث على الارتباط بالغرب. وهنا لابد من الاشارة الى انه كان من الممكن لبعض الدول العربية ان تتحاشى التحالفات العسكرية مع دول الغرب وان تنجو منه. ولكن ما لم تتمكن من النجاه منه، والذي كان في الحقيقة امرا مستحيلا هو تحاشي الاتفاقيات الاقتصادية المجحفة مع الدول المستعمرة.

ولكن ما هي الافكار الرئيسية لعدم الانحياز الاقتصادي العربي التي نطرحها في هذه المقالة؟ لقد اشرنا قبل قليل الى الأوضاع التي آل اليها حال الوطن العربي في علاقته مع دول الغرب. ونتيجة لظروف من ذلك القبيل فان من المعقول جدا ان تكون افكار عدم الانحياز الاقتصادي قد تطورت الان بشكل افضل مما كانت عليه في السابق، وخاصة وان خيارات جديدة ظهرت امام دول الوطن العربي تستطيع الاختيار من بينها.

وبالاضافة الى ذلك فان افكار عدم الانحياز الاقتصادي تطورت بشكل اكثر بطئا خلال فترة طويلة نسبيا امتدت منذ ظهور الحرب الباردة في اعقاب الحرب العالمية الثانية والى اللحظة الراهنة. وهي فترة كافية رغم ان الاعتبارات السياسية هي التي سيطرت بشكل اكبر على قضايا الوطن العربي، وعليه يمكننا سياق مجموعة من الافكار على النحو الآتي:

اولا، بعيدا عن الرغبة القوية المهيمنة لدى بعض الدول العربية ذات الاقتصاديات الضعيفة في الحصول على اكبر قدر ممكن من المساعدة الاقتصادية، تطورت رغبة اخرى لدى العديد من حكومات تلك الدول. بغض النظر عن احوال بلادها الاقتصادية في تقليل الاعتماد على قطر اجنبي واحد في كافة المجالات. وفي هذا السياق حاولت تلك الحكومات، متأثرة جزئيا ببعض الانتقادات الداخلية التي واجهتها من قبل مواطنيها. الموازنة بين اقصى درجة ممكنة من استقلال بلدانها وبين التعامل مع اكبر عدد ممكن من الدول الاجنبية التي تتلقى منها مساعدات اقتصادية.

وللوهلة الاولى فان ذلك يعني التوجه الى دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية كما حصل لمصر بعد وفاة الزعيم عبدالناصر، وللسودان في بعض مراحل حكم جعفر النميري. لقد وصلت مساعدات الولايات المتحدة مثلا من فنية وتنموية الى العديد من الدول العربية الى درجات مرتفعة منذ عقد اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل.

ثانيا، لاسباب سياسية وعسكرية. وربما اقتصادية تطورت نزعة في اوساط بعض الدول العربية، وخاصة الخليجية منها بدءا بالكويت، للموازنة بين علاقاتها بالمعسكرين المتصارعين، ففي تلك المرحلة بدأت تلك الدول في فتح الحوارات، وحاجته الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الشرقي الاخرى.

لقد كان ذلك النمط من تنويع العلاقة مغريا وجذابا للعديد من الدول العربية التي كانت ذات ارتباطات واضحة بطرف دون الآخر، فبالنسبة للبعض شكل ذلك وسيلة مباشرة لتلقي المزيد من المساعدات متنوعة المصادر، وبالاضافة الى ذلك فان تنويع المصادر شكل امرا مغريا لها جميعا بأمل استخدامها كوسيلة ناجحة لضرب مصالح القوى الكبرى ببعضها البعض على امل محافظة الدول المعنية على مصالحها الخاصة.

ثالثا، بالنسبة للدول العربية الفقيرة اصبح استخدام شعار «مساعدات دون ضغوط» جزءا من مبدأ عدم الانحياز الاقتصادي. وفي بعض الحالات اصبح ذلك الشعار عبارة عن رد فعل عاطفي مجرد من المصداقية، وذلك في مواجهة غياب الجهود الحقيقية الصادقة لاستخدام المساعدات المتلقاة بطرق اكثر كفاءة وفاعلية.

وفي اقطار عربية اخرى كان ذلك الشعار جزءا من العملية التفاوضية التي اخذت مكانا لها في تلك الدول التي سعت الى تقليل العبء الموروث من الديون السابقة، وللحصول على مزيد من الاموال اللازمة بطرق ميسرة، سياسيا على الاقل، لاستخدامها في التنمية الاقتصادية الحديثة.

وبغض النظر عن التبرير المنطقي الحقيقي فمن الواضح بان بعض الدول العربية بالغت في مراحل معينة في تقدير قوة وفعالية ادوات التفاوض التي لديها الى درجة ان البعض منها فوت على نفسه الحصول على مساعدات كانت تحتاجها من جهات كانت راغبة فعلا في تقديمها لاسباب متعددة تعود الى مصالح الدول المانحة.

وربما يكون تبرير ذلك هو ان عددا غير قليل من تلك الدول العربية كانت تتوخى الحذر من مقولات التفريط بالاستقلال الوطني ومس الكرامة الوطنية التي يطلقها معارضوها، اي انه كانت لديها تحفظات على اسس سياسية محضة.

وعلاوة على ذلك تطورت في اوساط بعض الدول العربية، وخاصة الواقع منها في قارة افريقيا وجهة نظر تقول بانه يوجد على الغرب التزام اخلاقي يجب عليه ان يوفيه تجاهها وان يساعدها لكي تنمو اقتصاديا، والسبب في ذلك كما تقول تلك الدول هو ان القوى الاستعمارية الغربية استغلت مواردها الطبيعية وعمالتها الوطنية خلال فترة استعمارها لها واستفادت من ذلك في تنمية اقتصادياتها كاقطار استعمارية، وانه حان الوقت الآن من طرفها كدول اصبحت قوية اقتصاديا وغنية لكي ترد جزءا مما استفادت به الى التي استعمرتها لكي تساعدها وتنمى اقتصادها.

ورابعا واخيرا، فان التفضيل يزداد الآن في ربوع عربية معينة للحصول على المساعدات من مصادر خارجية ذات تكوين تعددي عوضا عن الحصول عليها بشكل ثنائي قائم على اساس من دولة الى دولة. تقول هذه المجموعة من الدول العربية بانه طالما ان الجهات الدولية المقرضة او المانحة للمساعدات والقروض كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وربما ببعض وكالات الامم المتحدة المتخصصة ليس مسيطرا عليها من قبل اية قوة اجنبية واحدة، نظريا على الاقل، فانه من الافضل الحصول على المساعدات من تلك الجهات اذا كان ذلك ممكنا.

يتضح من سياق طرحنا السابق بان الوطن العربي مرتبط بالغرب على الصعيد الاقتصادي منذ مدة طويلة، ولكن الصورة الجديدة لخريطة العالم على هذا الصعيد قد تبدلت كثيرا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فالى جانب اوروبا الغربية والولايات المتحدة ظهرت قوى اقتصادية عملاقة جديدة في الشرق تستحق التجربة التي خاضتها منا الالتفات اليها والاستفادة القصوى منها.

وفي الفترة من ١٥ الى ١٦ نوفمبر ١٩٩٧ عقدت في أبوظبي ندوة حول العلاقات الاسيوية الخليجية تحت مسمى «النظرة الآسيوية نحو دول الخليج العربية»، وكانت تلك المناسبة فرصة لنا كعرب لكي نتعرف على طريقة تفكير الاسيويين بشتى تفرعاتهم تجاهنا. وكمشارك في تلك الندوة اتضح لي بان الآسيويين من مختلف جنسياتهم يتطلعون الينا لكي نقيم معهم علاقات اقتصادية اكثر توازنا مقارنة بعلاقاتنا بأوروبا الغربية والولايات المتحدة، ولكن في نفس الوقت اتضح لي بانهم يجهلون الكثير عنا كعرب على صعد مختلفة اهمها الصعيدان السياسي والثقافي، وجل مايعلمونه عنا هو اننا دول منتجة لنفط غزير ذات اسواق استهلاكية قادرة ليس الا.

وبغض النظر عن هذه الحقيقة الا انهم قد يكونون محقين بالنسبة للنقطة المتعلقة باقامة علاقات اكثر توازنا معهم، ويعود السبب في ذلك الى الامكانيات الكامنة التي يحملها الشرق بمفهومه الواسع بالنسبة لاقتصاديات العرب مستقبلا، وخاصة دول الخليج العربي التي يصدر البعض منها كميات هائلة من نفطه الى دول اسيا المختلفة.

ومما يدعوني الى طرح فكرة من هذا القبيل هو ان علاقاتنا الاقتصادية كعرب غير متوازنة في الوقت الراهن مع مختلف مناطق العالم، فهي تميل بقدر كبير في صالح الغرب وذلك على الصعيد العربي العام دون تخصيص الدول والمناطق، ونحن نعلم بان العلاقات الاقتصادية في الوقت الراهن آخذة في تبوؤ اهمية اكبر وفي لعب ادوار اهم في علاقات الدول ببعضها البعض، لذلك فانه لابد من اعادة هيكلة السياسات الخارجية للدول العربية على اسس جديدة.

وتظرا لانه لاتوجد سياسة خارجية واحدة لكافة الدول العربية، ونظرا الى صعوبة تناول السياسة الخارجية لكل دولة عربية على حدة ضمن مساحة من قبيل المخصص لنا في هذا المقال، فان الحديث سيكون عاما وربما مقتضبا سنحاول خلاله الاخذ بعين الاعتبار التحولات المحتملة على المدى الطويل.

وفي هذا السياق فانه لابد لاية سياسة خارجية تحظى بأقل قدر من النجاح ان تتكيف عبر السنوات مع التغيرات الحاصلة في البيئة الدولية، او مع الصعود والانخفاض الذي يلم بالقدرات الوطنية الخاصة بالدولة او مجموعة الدول المعنية، وتعتبر التغيرات السريعة في الاولويات الوطنية أو في الاستراتيجيات اكثر دراماتيكية في هذا المجال، وهذا امر ملاحظ من قبل العديد من دارسي العلاقات الدولية الذين يكشفون بوضوح عن علاقة السبب والنتيجة في عملية السياسة الخارجية، ويسمي البعض منهم التغيير السريع والجذري «اعادة هيكلة السياسة الخارجية»، وبهذا الصدد يختصر هؤلاء الدارسون، وربما بطريقة مبالغ في تبسيطها، السياسات الخارجية الى اربعة انواع هي: العزلة، والاعتماد على النفس، والتبعية، والتنويع او عدم الانحياز.

ومبدئيا فان هذه الانواع صالحة بشكل خاص لدول العالم النامي، ومع شيء من التطوير يمكن تطبيقها على الدول العربية، وفي جميع الاحوال فان الفائدة التي يفترض علماء السياسة اصحاب هذا التقسيم الحصول عليها من التشخيص اعلاه، والذي نتفق معهم حوله ونتبناه رغم التبسيط الذي يشوبه، هي ايجاد الآليات والوسائل التي يمكن من خلالها اعادة هيكلة السياسة الخارجية لأقطار العالم المختلفة عند الضرورة، فالغرض اذا من التشخيص ليس معرفة وجود تلك التحولات، ولكنه محاولة لشرح تلك التحولات سببا ونتيجة ثم الوصول الى قرارات تتعلق باعادة هيكلة السياسة الخارجية.

وللحقيقة، فان من المبكر جدا توقع رؤية اعادة هيكلة السياسة الخارجية للعديد من الدول العربية، وخاصة الصغيرة منها قليلة الامكانيات كالبحرين وجيبوتي، ولايبدو ذلك ممكنا حتى في حالات دول من قبيل قطر او لبنان او موريتانيا. ويبدو لي بان امرا من هذا القبيل مرتبط باستمرارية محتوى النخبة السياسية واستمرارية البيروقراطية المنفذة للسياسة الخارجية.

ومع وصولنا الى نهاية هذه المحاولة الاولية لرسم شكل جديد من عدم الانحياز العربي، والذي نفتح الحوار حوله مع من لهم اهتمام بهذا الموضوع، يصبح من الواضح بان الفكرة ذاتها لم تتضح معالمها بشكل دقيق بعد. فدقة استخدام المصطلحات، وتعريف المقولات، والاستخدام الامثل للمادة العلمية المتوافرة والمتاحة، والبحث الدؤوب عن علاقات السبب - النتيجة التي تتطلبها الادبيات النظرية بشكل مقنع كلها عوامل لازالت غير متوافرة. لذلك فان المطلوب هو اجراء المزيد من البحث والدراسة حول مقولات عدم الانحياز في الوطن العربي، وامكانية الاستفادة من ذلك في رسم السياسات الخارجية للدول العربية. وفي دفع العرب نحو الانحياز الى بعضهم البعض بقوة عوضا عن انحيازهم الى الآخرين.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

ايران بين الحوار وتجاوز الاحتواء

د. أحمد عبدالرزاق شكاره

□ أثارت ولازالت المقابلة الأخيرة لمحمد خاتمي رئيس الجمهورية الايرانية مع شبكة «سي ان ان» اهتماما دوليا وردود فعل واسعة النطاق خاصة في الأوساط الأمريكية.

المقابلة على أهميتها ستتناول في الاسابيع والأشهر القادمة نقاط جدال مهمة تقع على رأس جدول أعمال الحكومتين الإيرانية والأمريكية. كل ذلك حيوي وجوهري حتى تتماشى الآمال الكثيرة المعلقة على انتخاب خاتمي في مايو ١٩٩٧ مع المجريات الحقيقية للسياسة الدولية والمتطلبات المنتظرة لإحداث التحولات الملموسة والواقعية. خاتمي ذاته اعترف بأنه وحتى يحدث التغيير المتوقع لابد من حدوث ثغرة في جدار عدم الثقة المتبادلة بين ايران والولايات المتحدة الأمريكية. ثم ان الترجمة الحقيقية لحوار الشعوب والحضارات الى حوار سياسي بين الحكومات والأنظمة السياسية المختلفة يستدعي ابتداء خلوص النية وتوافر الارادات السياسية باتجاه حل كافة المشكلات والعوامل التي أدت الى حدوث القطيعة والعزلة والتي وفي نهاية المطاف أدت الى تدهور العلاقات الايرانية - الأمريكية. لعل من أهم الموضوعات التي ستتناولها أية مباحثات أمريكية - ايرانية مقبلة مسألة طموحات ايران غير التقليدية (النووية وغيرها).

خلال المقابلة أكد خاتمي ان بلاده ليست قوة نووية ولا تعتزم ان تصبح كذلك في المستقبل، مضيفا ان ايران قد وفرت الضمانات اللازمة لوكالة الطاقة النووية الدولية كي تفتش المواقع الايرانية بصورة معتادة.

بالرغم من ذلك لازالت الادارة الأمريكية تنتظر علامات فارقة في الموقف الايراني ليس فقط في اطار السياسة الداخلية وانما في السياسة الخارجية في كل الموضوعات التي اتهمت ايران بأنها تدعمها: الارهاب، أسلحة الدمار الشامل، معاداة عملية السلام الشرق اوسطية. في هذه المقالة سيتم التركيز على أسلحة الدمار الشامل.

المقولة الحالية للادارة الأمريكية:

حتى الآن تستمر الادارة الأمريكية في اعتماد مقولة مارتن انديك منظر سياسة الاحتواء المزدوج الصادرة في ١٩٩٣ والتي لازالت نافذة المفعول في ١٩٩٨ باعتبار ان للعراق وايران طموحات عسكرية تهدد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي. بالطبع الشيء الكثير في تصوير التهديد الحقيقي للدولتين يعود أساسا للدور الاسرائيلي في تضخيم الأمور خاصة ما تعلق بها في تنمية أسلحة الدمار الشامل.

أساسيات الموقف الأمريكي الراهن

يستند الموقف الحالي للولايات المتحدة من أسلحة ايران للدمار الشامل الى مدى توافر المعلومات العلمية بغية اجراء التقديرات الصحيحة نسبيا والتي لابد منها اذا ما اريد اتخاذ القرارات السياسية الملائمة. من العلامات الفارقة للحذر الأمريكي في اتخاذ القرارات السياسية التي تواكب تطورات المرحلة الراهنة ما يلي:

١) منذ عام ١٩٩٦ (حتى ما قبل انتخاب خاتمي) تستمر الادارة الأمريكية في اعتماد تقديرات المخابرات الأمريكية عن السياسة الداخلية الايرانية دون أي تغيير يذكر.

٢) أكثر من ذلك خطورة ان الادارة الأمريكية لم تجر أي تقدير عسكري ذي بال عن امكانات ايران العسكرية منذ عام ١٩٩٥ أي ما قبل فترة كشف معلومات مهمة عن حجم برنامج ايران للقذائف بعيدة المدى. من هنا، فان أي تغيير جذري أو رئيسي في السياسة الأمريكية تجاه ايران سيعتمد على التقديرات القومية الأمريكية الجديدة لمدى تطور ايران في مجال التسليح لأسلحة الدمار الشامل.. حتى الآن الكثير من المعلومات حول هذا الموضوع يأتي عن طريق اسرائيل وأجهزتها العسكرية للمخابرات والاستراتيجية. وبالطبع هناك مدى معنى يجب أخذه بنظر الاعتبار لمصالح اسرائيل الجيواستراتيجية للتضخيم والمبالغة في قوة الموقف الايراني.

من جملة ما نشرته اسرائيل مؤخرا تقرير صادر عن شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي. ملخص عنه نشرته جريدة «يديعوت احرونوت» يوضح مخاوف الجيش الاسرائيلي من تزود ايران بصواريخ أرض - أرض بعيدة المدى ذات رؤوس قتالية تقليدية.. هذا بالاضافة الى اعلان السلطات الاسرائيلية السياسية والعسكرية عن مساعي ايران لامتلاك أسلحة الدمار الشامل خاصة موضوع البرنامج النووي الايراني، كل ذلك يأتي بالرغم من التطورات السياسية الحالية التي تحمل معها موقفا جديدا قد يؤدي الى حدوث انفراج في علاقات ايران مع الولايات المتحدة الأمريكية. وفي تقديري أن اسرائيل تحاول باستمرار أثناء عزم الولايات المتحدة على تغيير موقفها من ايران حتى تحتفظ لنفسها بالتفوق النوعي الجيواستراتيجي دون منازع. مع ذلك فان تطورات الموقف الايراني في مجال تطوير علاقاتها العسكرية مع روسيا والصين مسألة لازالت تحظى باهتمام الولايات المتحدة التي هي الأخرى تحاول من جهتها ابقاء التطور العسكري الايراني في اطار قالب معين لا يهدد مصالح حلفاء الولايات المتحدة في منطقتي الشرق الأوسط والخليج العربي. من هنا أيضا تأتي أهمية تحليل أبعاد التحكم الدولي من أجل منع انتشار تقنيات أسلحة الدمار الشامل.

ايران، أمريكا، روسيا والصين

في سبتمبر ١٩٩٧ أكد نائب الرئيس الأمريكي آل جور بعد مباحثات أجراها في موسكو ان روسيا جادة في موضوع عدم السماح بانتشار وتصدير تقنية القذائف غير المرخص بها. ان الاستمرار الروسي بالالتزام بذلك لايزال يعتبر مؤشرا مهما واختبارا حقيقيا لمدى وحجم تنمية العلاقات الأمريكية - الروسية في مجالات متنوعة ضمنها قضية التحكم بعدم انتشار تقنيات ونظم القذائف متوسطة وبعيدة المدى والتي تعتبر من أشد الموضوعات خطورة ونحن نجتاز العقد الحالي على أبواب القرن القادم «٢٠٠٠»، ومن الأمثلة التي تخص الحالة الايرانية والتي تنظر اليها الولايات المتحدة باهتمام:

● تدمير أي احتمال مهما كان بعيدا لتطور مفاعل بوشهر الايراني بحيث لا يشكل أي خطورة أو تهديد في مجال استخدامات وتقنيات نظم القذائف بعيدة المدى.

● ضرورة البحث المستقبلي بخطط تمنع انتشار. ليس فقط مواد وتقنيات أسلحة الدمار الشامل من روسيا الى ايران، بل والتأكد من عدم لجوء خبراء متخصصين روس يمكن الاستفادة من خبراتهم في مجال أسلحة الدمار الشامل. حتى الآن لم تجر تقديرات علمية وافية عن حجم ونوع التخصص البشري الذي غطى في انتشاره دولا عديدة منها ايران، قازاخستان، اوكرانيا، وغيرها خاصة التي تعتمد على موسكو أو تحتفظ بعلاقات أمنية واقتصادية قوية معها. تتجلى خطورة أبعاد الموضوع كون التقديرات الروسية غير المشروعة عبر مقاطع الحدود الروسية مع غيرها من الدول المجاورة قد بلغ ثلاثين مليار دولار.

وفي احصاءات أخرى أشير الى ان حجم تجارة التهريب قد وصل الى ٤٠٪ من حجم الاقتصاد الروسي وهي نسبة ليست بالقليلة أو يمكن الاستهانة بها. ان الوصول لمثل هذا الوضع ان دل على شيء فانما يدل على ضعف الدولة الروسية ومؤسساتها مما أضعف بدوره قدرة النظام الروسي على احكام السيطرة على مقاطع الحدود الدولية مع روسيا.

● الاتجاه الأمريكي نحو منع روسيا والصين من بيع قذائف كروز التقليدية غير النووية الى ايران أو غيرها من القوى الدولية التي تعتقد الولايات المتحدة أو اسرائيل باحتمال تهديدها للمصالح الجيواستراتيجية والاقتصادية، بخاصة «النفطية». ومن أمثلة صواريخ كروز الصينية تلك المعروفة باسم هاربون المضادة للسفن والبواخر. وفي هذا المجال يمكن القول ان الولايات المتحدة وبعد عامين من الجهود الدبلوماسية الفاعلة توصلت الى اقناع الرئيس الصيني بتقديم تعهد مزدوج. في جانب أساسي فيه بوقف بيع صواريخ كروز الى ايران، ومن جانب آخر لا يقل أهمية، يشتمل على عدم تقديم أية مساعدة تخص برنامج ايران النووي. ستستمر الولايات المتحدة بمراقبة مدى امتثال الصين المستقبلي بوعودها الرسمية تجاه منع تطور ايران نوويا أو في أي مجال من مجالات أسلحة الدمار الشامل. كل ذلك مهم جدا لواشنطن حتى تدعم موقف السلطة التنفيذية - الرئاسية - تجاه الكونجرس الأمريكي الذي يحرص هو الآخر على حصول الصين على شهادة تؤكد بألا تقوم بتقديم أية مساعدات ضرورية تخص بناء «المفاعلات النووية للأغراض العسكرية».

وفي حقيقة الأمر، ستستفيد الولايات المتحدة استفادة كبيرة من الموقف الصيني الجديد اذ سيفتح أسواق الصين الواسعة والحيوية أمام قوى الصناعة النووية الأمريكية.

وتبقى أخيرا تساؤلات حول مدى امكانية خروج الصين وروسيا عن طوق الارادة الأمريكية مستقبلا بحيث يتم تطوير برنامج ايران للأسلحة غير التقليدية في اطار مراحل زمنية قد تستغرق سنوات، ولكنها ستنتهي بايجاد مثل هذا البرنامج الحيوي لأمن الطاقة الايرانية والذي قد يصب أيضا في تدعيم الحالة الجيواستراتيجية الايرانية عبر منطقة واسعة تشمل أقاليم عديدة: الشرق الاوسط، الخليج العربي. المحيط الهندي ووسط آسيا.

كما ان هناك مخاوف مبررة لاحتمالات تطور البرنامج الايراني العسكري من خلال الاحتماء بمظلة وكالة الطاقة النووية الدولية.

ايران من جهتها قد تحبذ الحل الأخير الذي يضمن تطور ايران في مجال أسلحة الدمار الشامل دون اثارة ضجة كبيرة طالما ان مثل هذا البرنامج سلمي ويحظى بموافقة وكالة الطاقة النووية الدولية التي تشرف على مراقبة التسجيلات والمواقع الايرانية. ان الخيط لازال رفيعا بين البرنامج السلمي والبرنامج العسكري مما يعني امكانية انتقال ايران الى تطوير وضع جيواستراتيجي قوي خاصة في غياب تطور أو قلة تطور البرنامج العراقي لأسلحة الدمار الشامل.

هل ستسمح الولايات المتحدة واسرائيل بذلك؟

حتى الآن هناك حدود لا يمكن تجاوزها، ولكن ماذا عن المستقبل وخفاياه؟

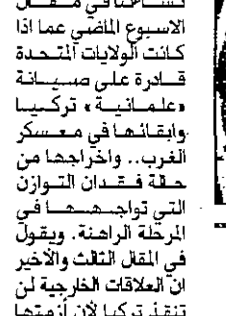
هل تتغير العلاقات السياسية الدولية بحيث تتمكن ايران من ممارسة دور جيواستراتيجي فاعل؟

مسألة لازالت خاضعة لجدل كبير.

أستاذ في قسم الدراسات السياسية بجامعة اوكلاند - نيوزيلندا

تركيا التائهة والبحث عن هوية (٣ - ٣)

أزمة أنقرة داخلية .. وحلولها داخلية أيضا



مصطفى كركوتي

تساءلنا في مقال الاسبوع الماضي عما اذا كانت الولايات المتحدة قادرة على صيانة «علمانية» تركيا وابقائها في معسكر الغرب.. واخراجها من حلقة فقدان التوازن التي تواجهها في المرحلة الراهنة. ويقول في المقال الثالث والأخير ان العلاقات الخارجية لن تنقذ تركيا لأن أزمتها الحقيقية هي مع نفسها أولا واخيرا.

لاشك ان الولايات المتحدة تقدر أهمية تركيا وتثمن صداقتها عاليا وتتمنى ان تنفذ السياسات التي تطلبها الحكومة التركية والمؤسسة العسكرية في أنقرة في جميع الأوقات. إلا ان التمنيات شيء والواقع شيء آخر. فقد يجد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يديه مغلولتين، إذ انه من المؤكد ان يواجه صعوبات عدة من مجموعات الضغط الأرمنية واليونانية والكردية في واشنطن اذا ما حاول تقديم العون الى تركيا دون شروط.

ومن ناحية أخرى، ليس من الثابت نجاح تركيا في تحييد روسيا ازاء صراعات أنقرة الاقليمية مهما شهدت العلاقات التركية - الروسية الثنائية من تحسن في المستقبل. ويعود ذلك بالدرجة الأولى الى العلاقات التاريخية والدينية. فروسيا تنتمي الى الكنيسة الارثوذكسية التي تربط بين روسيا واليونان. وفي الوقت نفسه، لن تستطيع أنقرة الاعتماد فقط على تحسن علاقاتها مع دول آسيا الوسطى والبلقان، لأن هناك قوى اقليمية أخرى (بينها ايران) تنافسها على تقاسم النفوذ في هذه الدول.

دول كونية

لقد أعرب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ عن غضبه الشديد عندما رفضت قمة لوكسمبورج الاوروبية في ديسمبر الماضي طلب بلاده الانضمام الى النادي الاوروبي بالقول ان أنقرة ترفض ان تكون عاصمة لدولة من الدرجة الثالثة. فتركيا كانت تتوقع ان توافق دول «الاتحاد الاوروبي» على رفع تركيا الى مستوى دول «الدرجة الثانية» المرشحة للعضوية التي تستفيد من الاستراتيجية الاوروبية في مرحلة ما قبل الانضمام الى النادي الاوروبي، والدول المستفيدة من هذه الاستراتيجية في المرحلة الراهنة هي بلغاريا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا.

فقد بات معروفا ان المانيا وعددا آخر من أعضاء النادي الاوروبي ترفض الالتزام بأي تعهد يضمن لتركيا الحصول على عضوية «الاتحاد الاوروبي» في المستقبل. ويعود ذلك الى عدة أسباب بينها عدم رضى الدول الاوروبية على سجل تركيا لحقوق الانسان، وهواجس اوروبا من تدفق أفواج المهاجرين الأتراك الى دولها في حال انضمام أنقرة الى النادي الاوروبي. إلا ان هناك أسبابا غير معلنة ويرددها المسؤولون الاوروبيون في مجالسهم الخاصة وتعود الى هوية تركيا الدينية. ويقول هؤلاء انه من الصعب جدا ان تستطيع دولة مسلمة مشاركة اوروبا في تقاليدها وقيمها. او الاندماج فيها.

ولعل الرفض الأوروبي الأخير والقاطع للطلب التركي دفع السياسيين الأتراك الى التفكير قليلا بهوية أنقرة التائهة، ففي رد فعله على الرفض الاوروبي وأثناء زيارة يلماظ الأخيرة الى الولايات المتحدة، تقدم وزير الخارجية التركي بتعريف جديد لهوية بلاده هو «الدولة الكونية». وقال الوزير ان سياسة بلاده لم تعد «تعتمد فقط على اوروبا، اذ ان لتركيا ابعادا جيو - استراتيجية لم تع بوجودها في السابق. فمنذ انهيار النظام السوفييتي، برزت مشاكل كثيرة ولكن ظهرت معها حلول كثيرة أيضا. فهناك الآن حوالي ٢٠ دولة ممن تربطنا بها روابط تاريخية وثقافية أضحت دولا مستقلة.

ويوضح الوزير التركي هذا الاكتشاف بقوله ان هذه التغييرات في العالم وادراكنا المتنامي بهويتنا الاوروبية والآسيوية، منحتنا القدرة على مخاطبة هذه المنطقة الشاسعة بمنهج جديد بدلا من التركيز على شيء واحد (أي العضوية في الاتحاد الاوروبي). ولاشك ان هذا التركيز ناجم عن تطلع قصير النظر والشعور بأنه كان يتوجب علينا حل أزمة ما اذا كنا ننتمي الى اوروبا أو الى آسيا. اننا من الناحية الثقافية والتاريخية والجغرافية دولة كونية، وبدأنا ندرك هذه الحقيقة مؤخرا».

ولكن مهما كانت طبيعة الألوان التي يصبغ بها السياسيون الأتراك هوية بلادهم، فان ذلك لن يغير شيئا من نظرة الغرب عموما، ونظرة الاوروبيين على وجه الخصوص، الى تركيا التي تبقى في رأي هؤلاء دولة آسيوية مسلمة. فهي لو كانت اوروبية، لسعى الاوروبيون الى احتضانها بعد الانهيار السوفييتي الكبير وانتهاء الحرب الباردة» كما يفعلون الآن تجاه دول شرق ووسط اوروبا. فهناك عشر دول مرشحة لعضوية النادي الاوروبي في المستقبل القريب بينها قبرص المقسمة والواقعة في الحيز الجغرافي الذي يضم تركيا. وسلوفاكيا التي تحكمها الآن شلة من قطاع الطرق الذين لا يحترمون حقوق الانسان ويضطهدون الأقلية المجرية في البلاد. وقد وجهت الدعوة الى هذه الدول العشر، بالاضافة الى تركيا، لحضور مؤتمر اوروبي خاص لمناقشة الترشيح الى عضوية النادي الاوروبي يعقد في العاصمة البريطانية لندن في نهاية شهر مارس المقبل. ومن المتوقع ان تمتنع أنقرة عن الحضور، أو المشاركة على مستوى منخفض، احتجاجا على موقف «الاتحاد الاوروبي» الأخير في قمة لوكسمبورج.

أزمة هوية

إن تصريحات المسؤولين الأتراك بعدم وجود أزمة هوية والتيه بين «آسيوية» أو «أوروبية» تركيا، لا تلغي وجود هذه الأزمة فعلا. إن ما يجري على أرض الواقع، لاسيما بين صفوف أغلبية الأتراك الذين ينتمون الى سكان الأرياف وفقراء المدن وصغار أفراد القوات المسلحة (الجنود وصغار ضباط الصف)، يقدم لنا صورة مختلفة عن تركيا التي يقدمها المسؤولون الأتراك الى العالم. فهؤلاء يعرفون تركيا حسب ثقافة المناطق المحلية المسلمة التي نشأوا فيها، وليس وفقا لثقافة كونية التطلعات التي تتميز بها العاصمة أنقرة. وقد شبه أحد الدبلوماسيين الاوروبيين النسيج الاجتماعي في تركيا المعاصرة بالنسيج الاجتماعي الذي كان قائما في ايران في عهد نظام حكم الشاه الذي غالبا ما كان يدعي بوجود «علمانية» مزيفة في بلاده.

ولا يعني هذا الغاء «علمانية» تركيا، فهذه وجدت منذ عقد العشرينات وقادها مصطفى كمال أتاتورك في أعقاب انهيار الامبراطورية العثمانية. وقد تكونت طبقة مع مرور الوقت، أساسها ومرجعيتها الشرعية المؤسسة العسكرية، تصون «العلمانية». وانضمت تركيا تحت هذه الراية، ومنذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، الى سياسات الغرب، وعبرت عن هذا الانضمام منذ ذلك الحين بمواقف واضحة على صعيد المسرح الدولي. فعلى سبيل المثال، اعترفت أنقرة باسرائيل في علم ١٩٤٩ وانضمت الى «معاهدة حلف شمال الاطلسي» (ناتو)، وكانت تصوت لصالح فرنسا طوال عقد الخمسينات أثناء طرح قضية استقلال المغرب في الأمم المتحدة.

ولكن على الرغم من كل ذلك فها هو الغرب الذي كانت تنتمي أنقرة اليه في العقود الأربعة الأخيرة، يرفض قبولها بين أعضاء النادي الاوروبي. وعلى الرغم من تطلع تركيا الى الانضمام الى هذا النادي منذ علم ١٩٦٣ (عندما تقدمت بطلب الانضمام)، فليس مضمونا ان تجد السبيل الى ذلك في المستقبل لأن أوروبا ستظل تنظر الى تركيا على انها جزء من العالم الإسلامي. وهذه حقيقة أدركتها منذ عدة سنوات بعض الأحزاب الوطنية التركية وبينها حزب «الرفاه» بزعامة نجم الدين اربكان. الذي اجبر على تقديم استقالة حكومته في العام الماضي تحت ضغط المؤسسة العسكرية. بالاضافة الى «اليسار» التركي.

لقد صبغت المؤسسة العسكرية المواجهة الأخيرة بين الجيش وحكومة «الرفاه» الاسلامية التوجهات. بألوان المواجهة بين «الحداثة» و«التطرف والأصولية»، على الرغم من انها لم تكن كذلك على الاطلاق. لقد كانت تلك المواجهة بالنسبة للرأي العام في اوروبا محاولة قام بها الجيش التركي لتقييد الممارسة السياسية والتخلص من حكومة منتخبة وصلت الى سدة الحكم بالوسائل البرلمانية. وعلى الرغم من سقوط حكومة اربكان، فان الأزمة السياسية في البلاد لم تنته وليس مضمونا ان الجيش قادر على المحافظة في الأمر الواقع الى ما لا نهاية. فالذي بات مطروحا الآن للبحث والمناقشة. ليس فحسب أزمة الهوية. بل أيضا النهج الأتاتوركي نفسه. فقد بدأت تظهر أصوات تركية مدعومة بقوى غربية تطالب باعادة النظر بالنهج الأتاتوركي. فهؤلاء أضحوا يعتبرون هذا النهج من المعوقات التي تعترض سبيل الانتقال الى تطوير مجتمع مدني فاعل ومواكب للاحداث والتغيرات التي حصلت في العالم منذ مطلع التسعينات. فاذا كانت مؤسسة الجيش، وخاصة فئة كبار الضباط. لاتزال تعتبر الأتاتوركية شيئا مقدسا لا يمس، فان هناك آخرين يقولون ان طبيعة الاشياء باتت تفرض طرح الأتاتوركية للمراجعة. وخاصة بعد سبعة عقود من الاختبار المتواصل. ان مثل هذه المراجعة كفيلة بالخروج من المأزق السياسي الراهن الذي تجد أنقرة فيه، وبوضع تركيا على المسار الذي يساعدها على ايجاد هويتها الصحيحة.

نقيب الصحفيين الأجانب في بريطانيا

أرضية التفاوض لسلام مشرف مع إسرائيل

أحمد مصطفى

■ «إنكم أمام قوم استوطنوا مركز العالم وسيكون لهم حيز في كل حقب التاريخ ان استطاعوا تصريف متغيرات الاستراتيجية والجغرافيا».. بهذه العبارات خاطب نابليون بونابرت جنود حملته على مصر قلب العروبة النابض.

فهل يستطيع العرب في نهاية القرن العشرين تصريف متغيرات الاستراتيجية والجغرافيا لتحقيق أهدافهم القومية؟

هل نحن في موقف يسمح لنا بالتفاوض في قضايانا الجوهرية وما هو الحد القومي الأدنى الذي يجعلنا نفاوض من مواقع تضمن حقوقنا وتضمن لنا موطىء قدم في عالم القرن الحادي والعشرين؟

لست بارعا في طرح هذه الأسئلة الجوهرية، فهي دائما مطروحة على محك واقعنا العربي المعقد في زمن الاحباطات والتراجعات الكبرى لكني سأحاول الاجابة أو بالأحرى طرح هذه الأسئلة بصيغ جديدة من منطلقات غيرنا وبالتحديد بعض الاوساط الفرنسية المتفهمة لمواقفنا والمستغربة لبعض مسلكياتنا.

زرت باريس في الآونة الأخيرة وحاولت ان أرصد مواقف بعض أوساط المثقفين والصحفيين الفرنسيين من قضايانا وتجمعت لدي الأفكار التالية:

١) ترى تلك الأوساط اننا لم نقيم واقع عالم ما بعد الحرب الباردة تقييما دقيقا والعالم الذي نتصوره أحادي القطب بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، هو في الواقع متعدد الأقطاب من الناحية الاقتصادية، والاقتصاد مؤثر في السياسة وحاسم في ترجيح موازين القوى والعرب يمتلكون موارد اقتصادية مرغوبة ومؤثرة وباستطاعتهم ان يلعبوا بواسطة موقعهم الاقتصادي دورا أهم في أعادة تشكيل العالم وبالتالي حشد الدعم لقضاياهم المصيرية كقضية فلسطين والسلام مع اسرائيل.

٢) تستغرب تلك الأوساط هرولتنا نحو التطبيع والتفاوض مع اسرائيل في وقت تتأجج فيه الخلافات العربية وتتحرك أياد خفية لتفتيت قوانا من خلال عزل الدول العربية عن بعضها البعض وفرض الحصار الظالم على العراق وليبيا والسودان والتلويح الوقح به لدول أخرى.

فلكي يكون العرب في موقع تفاوضي جيد عليهم ان يقوموا بمصالحة عربية شاملة ويتجاوزوا خلافاتهم ويوحدوا مواقفهم على الأقل من القضايا المصيرية وأي تفاوض يتم قبل ذلك لن يكون في صالح العرب ولن يخدم السلام النهائي. فالطرف الآخر اسرائيل. ومن حالفها حشدوا كل قواهم ونواياهم، وأعدوا كل العدة واختاروا لحظة تناسبهم. وعلى العرب قبل ان تشرئب أعناقهم لاستدرار عطف أوروبا الغربية ان يغيروا ما بأنفسهم ويرمموا البيت العربي الذي تتسرب اليه رياح التفرقة من مواقع مختلفة ويكفوا عن عنترياتهم وتداعياتهم الحرة القاتلة.

٣) هم يرون اننا نتهم الغرب على سبيل التعميم ولا نحدد أي غرب نعني. هل هو الغرب الحضاري؟ هل هو الغرب الجيوبوليتيكي؟ هل هو الغرب الاقتصادي؟ أم الغرب الامبريالي؟ أم الغرب المسيحي؟

فلا يوجد غرب واحد كما لا يوجد شرق واحد وعلى العرب ان يحددوا أعداءهم بدقة أكثر حتى يستطيعوا مواجهتهم بصورة أكثر حسما.

٤) يعني العرب من وجهة نظر بعض الاوساط الفرنسية من مشاكل انفصام بين القومي والديني داخليا واقليميا. فلكي تكون الجبهة الداخلية متماسكة ولكي نضمن الاستقرار الضروري للتفاوض من موقع قوة لابد من رأب الصدع بين الديني والقومي في اطار مشروع عربي متكامل ينقل العرب الى حالة نوعية من المصالحة

مع الذات تمكنهم من تحقيق الحد المعقول من مطالبهم في التسوية الشاملة.

٥) على العرب ان يوظفوا كل الثوابت والمتغيرات من أجل بناء علاقات ثقة مع دول الجوار خاصة تركيا التي تبحث عن دور بعد انهيار المعسكر السوفييتي وانحسار أهميتها بالنسبة للمعسكر الغربي الذي يوصد في وجهها أبواب أوروبا.

إن علمانية الأتراك شيء مصطنع وإعادة توجيه مطامحهم نحو العالم العربي شيء ضمن في غياب جهد عربي لاحتواء الترنح التركي وتوظيف الروابط التاريخية لبناء علاقات سلام وصداقة مع هذا البلد الذي يتوقع ان يشهد تحولات حاسمة. فبناء علاقات متوازنة مع تركيا وعدم تركها لاسرائيل أمر حيوي يكتسي أهمية خاصة للأمن العربي اقليميا.

أما ايران فان على العرب ان يوقفوا الجار الايراني عند حد معقول ومقبول لبناء علاقات جوار متوازنة وركائز الحد الأدنى للعلاقات الايرانية العربية هي الاحجام عن الالحاح على تصدير الثورة وإعادة الجزر المحتلة وتنسيق المواقف مع العرب والمسلمين في اتجاه السلام العادل الشامل.

٦) العرب رغم كل المصاعب الظرفية يتوفرون على مجال واسع للمناورة فلهم امتداد اسلامي حيوي في قارتي آسيا وافريقيا باستطاعتهم الاعتماد عليه ويزداد تخمم أوروبا لاطروحاتهم وتتطلع قوى الشرق الأقصى مثل الصين واليابان الى تعاون أكثر معهم وبالتالي الى دعم أكثر جدوى لمواقفهم وقضاياهم. كل هذا طبعا اذا استطاعوا كما قال نابليون بونابرت «تصريف متغيرات الاستراتيجية والجغرافيا»، واستطاعوا انهاء الحصار وتجاوز الخلافات ووحدوا مواقفهم على كل المسارات وعملوا لكل الاحتمالات ووظفوا كل الثوابت والمتغيرات.

صحفي موريتاني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

بريطانيا.. الموقف المطلوب ضد الارهاب والارهابيين

الكل يعلم، داخل بريطانيا وخارجها، سواء كانوا من الانجليز أو من بقية أمم وشعوب الأرض، ان بريطانيا بلتت في السنوات الأخيرة مأوى للارهاب، ومحطة ثابتة للارهابيين، منها تصدر توجيهات وأوامر قتل الناس بالجملة ودون تفريق بين طفل وطاعن في السن. وفوق أرضها تعقد المؤتمرات والندوات التي تشجع على الارهاب. وعبر اراضيها تمرر الأموال لشراء الذمم والنفوس الضعيفة.

ويعرف العرب والمسلمون خصوصاً، لانهم الاكثر من غيرهم الذين تأذوا من الارهاب، ان بريطانيا لم تحرك ساكنا ضد الارهابيين وأوكارهم في أراضيها، حتى بعد «جريمة الأقصر» في مصر و«مذابح غليزان» الوحشية بالجزائر.. وكأن هذه الدولة، التي تتهم دولا عربية بالارهاب، تشجع من طرف خفي وبطريقة غير مباشرة، قتل النفوس العربية، وتخريب واهدار الممتلكات والثروات العربية. تحت ذريعة احترام حقوق الانسان في الرأي والقول والاعتقاد.

ان هذه المواقف البريطانية ومهما كانت الجهة التي تتخذها، لايمكن فهمها إلا بكونها تشجيعاً لأولئك الذين يعملون على تدمير القدرات العربية والاسلامية، وتشويه القيم العربية والاساءة للاسلام الحنيف، ويتخذون من الأراضي البريطانية - على ما فوقها من مؤسسات - غطاء يمنع عنهم الملاحقة القانونية.

ورغم مشاركة بريطانيا في عدد من المؤتمرات الرسمية التي نددت بالارهاب واعتبرته من المشكلات الضخمة التي تواجه أو ستواجه البشرية، اليوم وفي المستقبل. إلا أن بريطانيا لم تقدم على أية خطوة يفهم منها أنها انتبهت الى خطورة الارهاب والارهابيين. وانها بدأت في العمل التضامني العالمي ضد الارهاب.

لقد أوصل العرب والمسلمون رسائل كثيرة الى بريطانيا حول أهمية اخلاء الساحة البريطانية من رموز وأنشطة الارهاب والجريمة. كانت آخرها تصريحات وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، التي أعرب فيها عن أسف بلاده لقيام بريطانيا بايواء الارهابيين، رغم ان قضية مكافحة الارهاب أصبحت مسألة عالمية ويتبناها المجتمع الدولي.

ويبدو أن بريطانيا لاتريد سماع إلا صوتها وحججها، وكذلك أصوات الارهابيين الذين يقيمون فوق أراضيها ويتمتعون بالحماية القانونية البريطانية. لذلك يبدو من المشروع والمنطقي ان تدعو الدول العربية، المملكة المتحدة.. أن تعمل على اصدار التشريعات والقوانين التي تمنع الارهابيين من استخدام الأراضي البريطانية لأغراضهم الدنيئة وممارسة أنشطتهم عبر هذه الأراضي أيضا.

كذلك يبدو أن العرب مطالبون باستخدام مالديهم من قدرات اذا ما فشلت بريطانيا في تصحيح موقفها من الارهاب والارهابيين فوق أراضيها. ومن بين أهم تلك القدرات العربية مقاطعة بريطانيا أو أية دولة أخرى اقتصاديا.

ان العرب عندما سيلجأون الى هذه الخطوة حيال بريطانيا او غيرها من الدول، فإنهم يتخذونها من موقف الدفاع عن النفس، ومن منطلق الانسجام الفاعل مع الموقف الدولي الذي يدعو كل الحكومات والبشر على هذا الكوكب، الى قطع دابر الارهاب.

واذا كانت بريطانيا وغيرها من الدول تريد علاقات اقتصادية متطورة مع العرب، وهي تعرف أهمية هذه العلاقات، فإن عليها أن تبادر، فوراً، الى منع أي نشاط ارهابي، أو يحرض على الارهاب، فوق أراضيها.

الاتحاد

«دومينو» الوزارة الاسرائيلية

الدفاع

المالية

هموم عربية في نهاية القرن (١)

هل ينبغي اليأس من مستقبل العرب؟

برهان غليون

أربعة نقاشات كانت ثمرة زيارتي الأخيرة للعالم العربي، وهي تعكس حالة اليأس والقنوط التي تسيطر على الجمهور العربي سواء فيما يتعلق بالأمور السياسية أو بالتحولات الاجتماعية أو بنمط من التربية الدينية أو بمزاج الجمهور. وقد اثارتني الآراء التي سمعتها، وأردت ان أعكس أصداءها على مستوى أوسع حتى تساهم في تقدم التفكير الجماعي الشامل الذي يدور بصمت على اتساع الارض العربية، وحتى لا يبقى هذا التفكير محصورا داخل حلقات المثقفين التي تسود فيها الخطابية والانتقائية السياسية أو المذهبية أو العقائدية. فهذه المناقشات التي تجرى بين مواطنين عاديين ليس لديهم أي قدر من السلطة، سواء كانت سلطة ثقافية أو سياسية أو اقتصادية، تقدم صورة حية عن هموم العرب وانشغالاتهم ونمط تفكيرهم معاً، كما تتجلى في جلسات المقاهي الشعبية والمنازل والبيوت العادية في نهاية هذا القرن.

في جلسة من جلسات المقاهي التي تجمع أفرادا ينتمون الى مشارب سياسية مختلفة على غير موعد ودون سابق اتفاق، فاجأني صديق قديم، ألا تعتقد ان الأمة العربية آيلة الى الزوال والاندثار؟ وقبل أن يسمح لي الوقت بالكلام أجاب زميل آخر، لا أدري، أنا، بالعكس من ذلك، متفائل جدا. قلت: ما الذي يدفعك الى التفاؤل؛ قال: انظر كيف استعادت الأمة العربية حركتها ومبادرتها، ثم ألا تعتقد ان في تطور الحركة الاسلامية برهانا قاطعا على حيوية هذه الأمة وقدرتها على المقاومة. قال محدثي الأول: هل تعتقد ان الأمة العربية قد وصلت في سقوطها الى القاع أم أنها لاتزال مستمرة في السقوط؟ قلت لاتزال مستمرة في السقوط. لكن لا يعني ذلك أنها آيلة لا محالة الى الفناء كما آل من قبلها أقوام الهنود الحمر. فرد قائلا، أذكر لي، بصدق، عاملا واحدا يدفع الى التفاؤل في مستقبل هذه الأمة؟

فكرت قليلا وقلت: يبدو لي ان التفاؤل والتشاؤم يطمسان الموضوع الحقيقي للنقاش وهو وجود أو عدم وجود امكانية الاصلاح، ومن وراء ذلك وجود أو عدم وجود ارادة العمل والتغيير. فالذي يدافع عن موقف التشاؤم العميق والشامل يعتقد ان مصير المجتمعات العربية قد تقرر، ولا أمل في التغيير ولا معنى للقيام بأي مبادرة لوقف الانهيار. أما الذي يدافع عن موقف التفاؤل فهو لايزال يأمل ان بالإمكان التأثير على الأحداث. ويعتقد ان من الواجب والممكن شحذ الارادة الدافعة الى العمل. لكن اذا لم نرد ان نقنط ولا ان نكون من المتفائلين السذج، لا مهرب لنا من الاجابة على سؤال أي فكر عملي أو يسعى الى ان يكون ناجعا: ما هي العوامل التي تثير التشاؤم والعوامل التي تثير التفاؤل أو بصيغة أخرى ما هي العوامل التي تهددنا والعوامل التي يمكن المراهنة عليها للخروج من المحنة الراهنة؟

صحيح ان الموقف العربي يثير اليأس في مسألة الصراع مع اسرائيل، واحتمال انهيار عملية السلام وانطلاق موجة الاستعمار الاستيطاني ثانية في الاراضي المحتلة، ويثير اليأس كذلك في مجال العلاقات الاقليمية حيث يترسخ يوما بعد يوم الحلف التركي - الاسرائيلي الأمريكي. ويدعو للاحباط عند رؤية توسع دائرة الحصار ليشمل العراق وليبيا والسودان، مهددا دولا أخرى، وعند معاينة عجز الدول العربية عن الارتفاع فوق نزاعاتها وبلورة سياسات ناجعة ومشتركة للرد على التحديات الاقليمية والعالمية. وهو يدعو للاحباط ايضا اذا نظرنا الى تبلد حس النخب العربية السياسية تجاه تفاقم التناقضات والتوترات الداخلية وما يمكن ان تقود اليه من انفجارات مدمرة قادمة. والى الرعب أمام ما يقود اليه التعامل الأهوج مع هذه التوترات من كوارث وحروب أهلية ومذابح بالجملة كما يحصل في الجزائر. والى الثورة أمام ما يظهر من فساد معمم على النخب والمجتمعات بحيث لا يبالغ المرء عندما يقول ان الذي يحكم العلاقات الاجتماعية من وراء النصوص القانونية المعلنة ليس في العالم العربي شيء آخر سوى قانون الغلبة والقوة. لكن بالرغم من ذلك كله ليس هناك ما يبرر الحديث عن خطر زوال الأمة أو اندثارها، ولا حتى عن استحالة العمل من أجل التغيير والاصلاح.

فالى جانب هذه العوامل السلبية التي تدفع العالم العربي نحو الهاوية، هناك عوامل قوية تمنع من التشكك بمصير العرب ومستقبلهم على المدى الطويل، من هذه العوامل الكتلة البشرية التي تضم حوالي نهاية القرن ما يقارب الثلاث مائة مليون انسان، وهي كتلة متراصة سكانيا ولو كانت مفككة سياسيا. فهي تمتلك لغة واحدة قوية وتاريخية، ويجمع بين أغلبيتها الساحقة دين عالمي يتيح لها التمتع بتضامن مئات ملايين البشر من خارج حدودها. ولديها، عدا عن ذلك، موارد طبيعية ومالية، وكفاءات علمية وادارية، كبيرة لا ينبغي تجاهلها. كما انها تقيم على موقع جيواستراتيجي متميز على مقربة من أوروبا الناهضة وعلى طريق آسيا الصاعدة، يتيح لها الاتصال السريع والمكثف بمصدر العلم والتكنولوجيا المحرك للتقدم الحضاري الراهن.

قلت ليس هناك اذن ما يدعو الى التشاؤم المطلق لأن عناصر الاصلاح والتقدم موجودة عندنا كما هي موجودة عند غيرنا. لكن ليس هناك بالمقابل ما يدعو الى التفاؤل. فلا قيمة للموارد والامكانيات بحد ذاتها واذا لم توضع في سياق منتج ومثمر. ولا يتوقف التقدم على وجودها بقدر ما يتوقف على حسن استغلالها وتنظيمها بحيث لا تهدر ولا تذهب فوائدها للخارج. وما يحصل اليوم هو ان عناصر تقدمنا موضوعة في خدمة غيرنا بل أعدائنا. بدلا من ان تكون في خدمة شعوبنا. والحال ان تنظيم الموارد بما يسمح بتحقيق التقدم وتعميم فوائده مرتبط بتنظيم المجتمع نفسه، أو بالنظام الاجتماعي - السياسي القائم. وهذا النظام لايزال نقطة الضعف الرئيسية عندنا. فهو نظام مركب لخدمة المصالح الشخصية والفردية أكثر مما هو نظام يشجع على التضامن وتنمية المصالح العامة والبعيدة التي لا تقوم من دونها أمة ولا يستقر بمعزل عنها مجتمع.

قال صاحبي: كيف نعمل إذن؟ قلت: إن تغيير النظام الاجتماعي السياسي السائد ليس مسألة يوم وليلة ولا قضية سياسية فحسب. انه يحتاج الى نشاط طويل واستثمار مستمر في العمل التربوي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي معاً. ولا يحتاج هذا الاستثمار الى الانتظار. إنه ممارسة مستمرة لابداية ولا نهاية لها. وهو الشمعة التي نسعى الى ابقائها مشتعلة حتى إذا اكتملت شروط النشأة الجديدة والتغيير صارت الأرض العربية كلها مصابيح منيرة.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر وأستاذ الحضارة العربية في جامعة السوربون

هجرة الاكراد ومسؤولية العرب



د. وائل آل سبتي

شهدت العقود الاخيرة من القرن الحالي موجة اعتذارات عن الأخطاء التأريخية الكبيرة التي كان مبعثها قصر النظر أو التطرف الديني والتعصب القومي وتسببت في عواقب وخيمة وازهاق ارواح بريئة كثيرة بلا طائل وبالرغم من ان هذه الاعتذارات لم ينتج عنها ارجاع الحق الى المعتدى عليه الا انها تبقى في اطار الاعتراف بالخطأ فضيلة. وما أجدر بنا ان نعترف بما اقترفت ايدينا ضد اخواننا الاكراد المشهود لهم بالطيبة والاخلاص واهمالنا لهم طيلة العقود الماضية لان الانصاف يستوجب ذلك وهو ما يتطلب شجاعة ادبية تنطلق من دوافع انسانية بحته.

ما تناقلته الانباء وما لم تتناقله عن احوال الاكراد السيئة وهجرتهم بمئات الآلاف الى أوروبا يعكس صورة مؤلمة لواقع احدى اهم الاقليات التي يضمها الوطن العربي وامتنا الاسلامية وكانت سابقا اكثر الاقليات تمازجا والتحاقا مع الشعب العربي المسلم على مدى آلاف السنين ولم يذكر التاريخ وجود ما يشوب علاقتهما من قبل حتى النصف الأول من قرننا الحالي الذي شهد انتكاسات خطيرة في مسيرة تعايشهما الايجابي لدرجة مؤسفة كانت نتائجها وخيمة لكافة الاطراف وعلى كافة الاصعدة.

يرجع السبب في ظهور اهم هذه الانتكاسات الى الممارسات اللانسانية للحكومات التركية القومية العلمانية ابتداء من عهد كمال مصطفى اتاتورك والتي تمثلت في موجات الاعدام وحملات التهجير التي قام بها الجيش التركي ضد الاكراد الاتراك الذين تربطهم بالشعب التركي أواصر الاخوة الدينية والتأريخ المشترك ولاتزال الحكومات التركية حتى وقتنا هذا تصر على ممارسة نفس السياسة البالية وبلغ من استهتارها بالقيم والاعراف مطاردتها للاكراد حتى خارج حدودها الاقليمية مما يتعارض مع ابسط مبادىء القانون الدولي واواصر الجيرة والاخوة الاسلامية.

وتأتي بالدرجة الثانية ممارسات الحكومات العراقية المتعاقبة ضد الاكراد في شمال العراق حيث تعرضوا على مدى عدة عقود الى حملات عسكرية عديدة أدت الى تدمير قراهم وقتل وتشريد الآلاف منهم مما تسبب في حدوث رد فعل قوي وظهور حالة نفور لدى الاكراد من الوحدة مع اخوتهم العرب والسعي للانفصال عنهم بأي شكل كان وقد بلغ ذلك ذروته في بداية العقد الحالي حين رفض الاكراد وصاية الحكومة العراقية عليهم مما أدى الى تخلخل الهيكل البشري والوضع الدولي للدولة العراقية ناهيك عن النتائج الوخيمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والاهم من ذلك كله ما يلحقه ذلك من اضرار بالامن القومي العربي.

مما تقدم يتبين للمتتبع لاوضاع الاقلية الكردية ان ما يحدث في كردستان ليس وليد حالة آنيه بل نتيجة تراكمات نتجت عن مواقف سلبية تمثلت في انتهاج حكومات الدول التي يقطنها الاكراد سياسة تعسفية غير متزنة ولو بنسب متفاوتة لمواجهة اي تحرك كردي للمطالبة بالحقوق وهذا ناتج بالطبع عن غياب المنطق والديمقراطية التي كانت ستتيح للشعبين الكردي والعربي أو الكردي والتركي آفاق التفاهم وابداء الرأي بصورة عقلانية وسلمية من اجل التوصل الى نتيجة مقبولة من كافة الاطراف انطلاقا من اعتبار الوحدة الوطنية ضرورة حتمية لضمان قوة البلد واستقراره وبالتالي تطوره.

لابد هنا من الاشارة الى بعض الامور التي زادت المشكلة الكردية صعوبة وتعقيدا واهمها استغلال مختلف الاطراف الخارجية للحركات الكردية مما تسبب في تعميق الخلافات ونشوب نزاعات داخلية يضاف الى ذلك ظهور طبقات المنتفعين من الحروب في كافة الجهات المتصارعة وهذه الطبقات تقف دوما وراء اثارة النعرات القومية وتأجيج النزاع.

أدى غياب السلطة المركزية واستباحة الاتراك للمناطق الشمالية من العراق الى وقوع المواطنين الاكراد بين طرفي كماشة الحكومة العراقية والتركية مما اضطر الكثير الى ترك قراهم ومدنهم ووطنهم والهرب الى الدول الاوروبية التي وجدت في ذلك فرصة للتشدق بالانسانية مما وضع العرب في موقف لايحسدون عليه. لان مسؤولية الاكراد العراقيين تقع بالدرجة الاولى على عاتقهم ولايمكن التنصل منها بأي حال من الاحوال وبالخصوص في هذه المرحلة الحرجة التي تستوجب لم الشمل لأجل مواجهة المشاكل الاساسية للامة العربية والاسلامية لابعثرته.

من المحزن ان كافة الدلائل تشير الى ان الوضع الحالي لحكومات الدول التي يقطنها الاكراد لايسمح حتى بالأمل في حل واقعي للمشكلة الكردية على المدى المنظور لان تلك الحكومات غير عابئة اساسا بنقطة مهمة تخص مواطنيها بصورة عامة الا وهي مسألة حقوق الانسان.

لقد اثبتت الوقائع ان التعصب القومي والتفرقة العنصرية هما وسائل بالية متخلفة لاتنسجم ولا تمت بأي شكل الى العالم المتحضر والى صورة الانسان المدرك الواعي الذي يفترض به ان يكون منسجما مع مجتمعه بكافة طبقاته واشكاله ساعيا في سبيل مصلحة وطنه وتطوره وحسبنا ان نتمثل بقول الرسول الامين: «لافضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى».

كاتب وباحث عربي

هل نحن إزاء صحوة اسلامية؟ (١-٢)

برنامج عمل لتنفيذ اعلان طهران

اللواء د. ياسين سويد

أمام الصفعتين المتتاليتين اللتين تلقتهما السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وفي العالم الاسلامي، يقف المرء العربي والمسلم مزهوا أمام التضامن العربي في وجه تلك السياسة أزاء مؤتمر الدوحة، والتضامن الإسلامي في وجهها إزاء مؤتمر طهران، ليقول: هل نحن، فعلاً، إزاء صحوة اسلامية؟ وهل يمكن ان «يستمرىء» العرب والمسلمون حلاوة التضامن والاتحاد في وجه الاستبداد الامريكي والسيطرة الأجنبية على مصائرهم وثرواتهم، فيتحسسون، بعد لأي، كبرياءهم، ويخلعون رداء الذل والمهانة وقد تدثروا به طويلا، ويعتادون قول «لا» للقوى الكبرى المهيمنة على مقدراتهم؟

لعلنا نبادر، إذن، الى القليل من التفاؤل، والكثير من الحذر.

القليل من التفاؤل، لأن ما تم في طهران من تجمع عربي واسلامي يمثل اكثر من مليار من البشر الذين بدأوا يشعرون بأنه يجب ان يكون لهم مكان تحت الشمس لائق بدينهم وحضارتهم السالفة وكرامتهم. وإن الاستكبار العالمي المنعكس استخفافا بقضاياهم وانحيازا لاعدائهم بدأ يشكل خطرا حقيقيا عليهم، وقد تبدت هذه الحالة بالظواهر التالية:

- إلتقاء معظم الانظمة العربية والاسلامية، وشعوبها، عند مشاعر وأحاسيس مشتركة تنمّ عن غضبهم واشمئزازهم من سلوك القوة الكبرى المهيمنة على العالم (الولايات المتحدة الامريكية) تجاه قضاياهم المصيرية، ورغبتهم الواضحة في رفض هذا السلوك.

- خروج ايران من العزلة التي حاولت امريكا ان تفرضها عليها، وتصالحها مع الانظمة العربية التي كانت في جفاء (او خلاف) معها، وخصوصا دول الخليج ومصر ثم اقتحامها للغرب وامريكا وشعوبهما، بروح لم تعرفها ايران منذ ثورتها.

- إحراج بعض الانظمة الاسلامية والعربية، التي سبق لها ان أقامت تعاوناً ما مع العدو الصهيوني، فخرج بعضها، مثل تركيا، وعاد البعض الآخر الى حظيرة العروبة والاسلام (مثل قطر)، أما الباقون فوافقوا، بلا تحفظ على ما ورد في البيان الختامي المسمى «إعلان طهران».

- ولا شك في ان التظاهرة العربية والاسلامية التي جرت في طهران زودت العرب والمسلمين جميعا، بشحنة من الأمل والتفاؤل، بل الاعتداد بقوتهم إذا ما تضامنوا.

والكثير من المحاذير، لأن المثل العربي الشائع «إقرأ تفرح، وجرب تحزن» يصح على العديد من المؤتمرات العربية والاسلامية التي دبج المؤتمرون، في نهايتها، بيانات مماثلة لذلك الذي دبجه المؤتمرون في طهران، الا انها ظلت حبرا على ورق.

ولكي نحتفظ بهذه الشحنة من التفاؤل، ونلغي الكثير من المحاذير، علينا ان نضع برنامج عمل لتنفيذ ما اتفق عليه في طهران (وذلك كيلا يكون مصير هذا الاتفاق مثل مصير غيره من اتفاقات سابقة) وهو ما افتقر اليه الاعلان الآنف الذكر. وسوف نحاول ان نقدمه كاقتراحات لتنفيذ البند الرابع والعشرين منه، وهو الذي طلب من رئيس المنظمة... اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنفيذ هذا الاعلان.

إن أول ما يجب عمله، في هذا المجال، هو وضع استراتيجية عمل تنفيذية لما تم إقراره في مؤتمر طهران، وذلك يتم على مراحل:

المرحلة الأولى: إعداد الصيغة التنفيذية للاعلان:

ويتم ذلك بواسطة لجنة متابعة مهمتها وضع الصيغة التنفيذية للاعلان ومتابعة تنفيذ بنوده. وكان البند /٢٣/ من الاعلان نفسه قد كلف فريق الخبراء المفتوح العضوية مهمة إعادة هيكلية المنظمة.. وتعزيز فعاليتها، وإعمال وتنفيذ قراراتها ثم تحقيق تكيفها المستمر مع تطور الظروف الدولية.

المرحلة الثانية: تشكيل اللجان وتحديد مهماتها:

تقتضي هذه المرحلة تحديد سبل تنفيذ كل عنوان من عناوين الاعلان، إذ تطرح هذه العناوين، بحد ذاتها، اهم المشكلات التي تواجه عالمنا الاسلامي، ورغم ان لدينا ترتيبا آخر لهذه المشكلات غير الذي وضعه الاعلان، فإننا نتقيد بالاعلان نفسه، كي نسهل وضع الصيغة التنفيذية له، من وجهة نظر شكلية.

لقد قسم الاعلان هذه المشكلات الى: سياسية وأمنية واقتصادية وثقافية وحضارية وعلمية - تكنولوجية ودولية وانسانية، واخرى تتعلق بمشاكل المنظمة نفسها، وسنحاول ان نتوقف عند مجموعات هذه المشاكل، كما رتبها الاعلان، وهي:

١- التضامن والسلام والأمن، حيث يدعو الى تعزيز التضامن بين المسلمين سواء في داخل بلدانهم أو بين دولهم، وذلك رغبة في استقرار السلام والأمن فيما بينهم، كما يدعو الى التعاون والتنسيق بين هذه الدول، والى حل النزاعات الداخلية والحدودية والاقليمية، ودعم الحوار السلمي لحل المشاكل القائمة فيما بينها، بغية الوصول الى نوع من الاستقرار والتعايش السلمي بين هذه الدول الاسلامية من جهة، او بينها وبين جيرانها، من جهة أخرى.

بالاضافة الى دعم الشعب الفلسطيني في مطالبته المشروعة في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، والى دعم المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي في مختلف الاراضي العربية المحتلة، والى استعادة مدينة القدس الشريف وحرم المسجد الاقصى المبارك الخ...

وتحت هذا العنوان، يمكن تشكيل لجان للمساعي الحميدة تكون مهمتها متابعة تنفيذ ما ورد فيه، فتعالج بؤر التوتر في العالم الاسلامي، سواء أكانت داخلية أو خارجية، ومن هذه البؤر:

- النزاعات الداخلية القائمة في بعض البلدان الاسلامية.
- نزاعات الاراضي والحدود القائمة بين بعض الدول الاسلامية وجيرانها.
- النزاعات الدولية القائمة بين بعض البلدان الاسلامية والمؤسسات الدولية.
- أما النزاع القائم، في الشرق العربي (ولا نريد ان نقول الشرق الأوسط، انجراراً وراء التسمية التي فرضها الغرب علينا، إمعانا في تضييع الهوية العربية لهذا الشرق، والا فلنقل: الشرق الاسلامي)، بين العرب والكيان الصهيوني، فهو ينفرد عن باقي النزاعات، التي سبق ذكرها، بخصوصيته القائمة على إحلال شعب محل شعب، ومستوطنين يهود محل مواطنين عرب، ظلماً وعدوانا، إذ ان هذا النزاع لا يتطلب لجنة (أو لجان) مساع حميدة بين المعتدى عليها (فلسطين وسوريا ولبنان) والمعتدي (العدو الصهيوني) بل بين الشعوب والبلدان الاسلامية المعتدى عليها، وبين الدولة الكبرى المهيمنة، الولايات المتحدة الامريكية، التي ضمنت بقاء الكيان الصهيوني ونموه واستقراره واستمراره في قلب الوطن العربي والاسلامي.

باحث ومحلل استراتيجي

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الأحد ٢٠ رمضان ١٤١٨ هـ، الموافق ١٨ يناير ١٩٩٨م.

جارودي على فضائية دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: مشاركة من قناة دبي الفضائية في حملة الدفاع عن المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي والتضامن معه ضد الحملة الصهيونية التي يتعرض لها من قبل اللوبي الصهيوني في فرنسا. يستضيف تليفزيون وقناة دبي الفضائية في تمام الساعة الحادية عشرة مساء اليوم الأحد المفكر روجيه جارودي في حوار مباشر وذلك ضمن برنامج «رؤية» الذي يقدمه الدكتور محمد المطوع.

ستكون حلقة اليوم حول موضوع «اللوبي الصهيوني في أوروبا» وسيكون ضيف البرنامج في الاستوديو الدكتور يوسف الحسن من وزارة الخارجية بدولة الامارات في حين سيتولى مهام الترجمة الحية الصحفي عيسى الأيوبي من باريس. يذكر أن البرنامج من اعداد الدكتور حسن مدن والدكتور وليد جعفري.

النوم سلطان

■ عمان - الاتحاد: طار مواطن أردني من الدار البيضاء في المغرب متوجها لقضاء مهمة عمل في العاصمة المصرية، لكنه فوجئ بوجوده نائما بمقعده بذات الطائرة التي أقلته من المغرب فوق سماء دولة الامارات العربية المتحدة، والسبب في هذه الرحلة المجانية تجنب طاقم الطائرة ايقاظه من نوم عميق غط فيه طوال فترة تواجد الطائرة في منطقة الترانزيت في مطار القاهرة.

ولم تكن هذه الخسارة الوحيدة التي تعرض لها الأردني رشاد أبو شرفة، فقد خسر وظيفته بعد ضياع عقود عمل كان يفترض أن يوقعها لوظيفته الجديدة، وتشتت عائلته التي كان يفترض أن تقابله في مطار القاهرة.

طبيب ونصاب

■ القاهرة - الاتحاد: أصدرت الهيئة التأديبية بنقابة الأطباء المصرية برئاسة الدكتور عمر شاهين وكيل النقابة حكما بشطب استاذ مسالك بولية شهير من سجلات النقابة ومنعه من مزاولة مهنة الطب لقيامه بنقل كلية مواطن مصري فقير الى مليونير أفريقي من توجو مقابل مبلغ ١٠٠ ألف جنيه.

أبلغ المواطن المصري نقابة الأطباء أن الطبيب أعطاه ١٢ ألف جنيه فقط، واحتجز الباقي لنفسه ورفض اعطاءه اياه.

أكدت تحقيقات النقابة أن الطبيب استغل حاجة المواطن الى المال بعد أن توصل اليه من خلال أحد معامل التحاليل التي تتعامل مع راغبي التبرع بأعضائهم البشرية.

أقرأ غداً

قضايا وآراء

ايران وتطلعاتها.. البداية انبوب السلام النفطي

كتاب

صعود وسقوط يلتسين

الوان

ليلى علوي «التوأم»: النجومية سرقت عمري





أغضب توافق شهر رمضان مع رأس السنة الميلادية الكثير ممن يقتاتون سنويا على موائد تلك الليلة المهورة بختم الشيطان. فالخسائر كانت كبيرة، والأرباح التي لاتحصى في كل عام ضاعت قبل أن تصل الى جيوب أهل الصالات والمتعهدين وأصحاب علب الليل، ولابد من تعويض هذه الخسائر عبر أي ثغرة متوفرة في رمضان وبعد رمضان.

في رمضان.. انفتحت أبواب جديدة، وفدت الينا في السنوات الأخيرة من دول عربية أخرى، لقضاء ليالي رمضان و«إحياء» ليالي رمضان داخل «خيام الهنا» ومقاهي الفنادق، وبرامج السهرة المليئة «بالتسلية والترويح والطرب منذ الافطار وحتى السحور» كما تقول بعض الاعلانات. وقد أصبح لعملية «الاحياء» هذه جمهورها ومرتادوها، وأصبح لأصحاب افكار السهر مواردهم التي تعوض جزءا من خسائرهم في ليلة رأس السنة المفقودة.

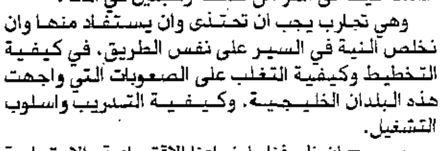
وأما بعد رمضان.. ففي كل سنة تشن الفنادق وصالات العروض وأندية الليل هجمات اعلانية في الصحف مع دخول العشر الأواخر من الشهر الكريم، لتطالب الناس بالاستعداد لقضاء ليالي العيد مع الطرب والفرفشة و«الفن الشرقي» والأصوات الجبلية والخصر النهري والسهلي.

فتبدأ الشياطين تستعد للانطلاق من أصفادها، وكأن العيد اشارة للناس للتحلل من كل قيم رمضان ودين رمضان ورب رمضان.

ولكن في هذه السنة، ونظرا للرغبة في تعويض خسائر ليلة رأس السنة الميلادية، تبدو الاستعدادات أكبر والاحتفالات أوسع، والحوافز أكثر. فعلينا ان نستعد لعيد فطر ببرامج لم نألفها، وتنافس بين أهل «الكار» لم نعرفه من قبل.

هؤلاء تجاوزوا كل الخطوط بطيف ألوانها، وايقاف تجاوزاتهم اصبح مطلبا نتمنى من الجهات المعنية المبادرة به حتى لاتتحول العشر الأواخر من رمضان الى نقيض رسالتها، وحتى لايشعر عيد الفطر وشعائره الكريمة بالاغتراب وسط هذا الضجيج المزعج.

عادل محمد الراشد



نجحت ثلاثة بلدان خليجية في توطين الوظائف في القطاع الخاص، وهي السعودية وسلطنة عمان والبحرين، الى درجة ان احدى هذه الدول الخليجية وصلت نسبة توطين العمالة فيها الى اكثر من خمسة وسبعين في المائة.

وهي تجارب يجب أن تحتذى وان يستفاد منها وان نخلص النية في السير على نفس الطريق، في كيفية التخطيط وكيفية التغلب على الصعوبات التي واجهت هذه البلدان الخليجية. وكيفية التدريب واسلوب التشغيل.

وصحيح ان ظروفنا واوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية تختلف عن ظروف واوضاع غيرنا، وانه ليس لدينا اعداد كبيرة من المواطنين تحتاج الى العمل في القطاع الخاص، كما هو في سلطنة عمان والسعودية، الا ان ذلك لا يمنعنا من الاستفادة من هذه التجارب التي بلغت النجاح والانجازات التي حققتها، وعلى رأسها استجابة القطاع الخاص بكل منشآته وشركاته ومؤسساته الكبيرة قبل العملاقة وقبوله استيعاب المواطنين وتشغيلهم بعيدا عن كل ما يحول دون ذلك. وبعيدا عن الحجج الواهية والذرائع المختلفة التي يتشدق بها القطاع الخاص في بلادنا حتى يتجنب تشغيل المواطنين ويبعدهم عن مسلره.

ومن نجاحات هذه التجارب ايضا التعاون الوثيق والالتصاق الكامل بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي في استيعاب المواطنين وخلق فرص العمل لهم وتوفير الوظائف الملائمة والمناسبة لهم حسب الكفاءات والقدرات دون الوقوف في طوابير الانتظار بحثا عن الوظيفة والتعيين.

وثالث انجازات هذه التجارب التي يجب ان نستفيد منها، الدور الفعال الذي يقوم به القطاع الخاص في هذه الدول الخليجية الثلاث تجاه المواطنين وخاصة الراغبين في العمل فيه عندما يقوم بتوفير كل مقومات التدريب والتأهيل لهم ومن ثم استيعابهم وتشغيلهم، واعترافه الكبير بمدى ما يحصل عليه من تسهيلات حكومية تدعمه وتعينه في فعالياته ونشاطاته، وتقديره لهذا الجميل من خلال تفاعله في تلبية الدعوات الحكومية والاستجابة بكل قوة في تشغيل المواطنين وتوطين قطاعاته المختلفة.

وايضا لا ننسى تجارب الدول الاخرى العربية والاجنبية وخبراتها في هذا المجال التي يجب ان ندرسها ونستفيد منها لندعم تجربتنا الوليدة ونقويها لنحتضن شبابنا ومواطنينا في قطاعنا الخاص الذي لم يقم بدوره المطلوب بعد رغم الدعوات والنداءات المتكررة والمستمرة له في استيعاب المواطنين الراغبين في العمل فيه.

علي جاسم

٦٤٠٠ شمعة أضيئت بحديقة اثامي - غرب طوكيو - لاحياء ذكرى ضحايا زلزال «هانشن» الذي ضرب اليابان قبل ٣ سنوات.

لحماية النساء

■ اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاسباني خافيير اريناس في مدريد ان مجلس الوزراء اعتمد الجمعة «خطة ضاربة» لمواجهة عنف الرجال ضد زوجاتهم وهي ظاهرة صدمت الرأي العام في اسبانيا حيث سجلت السلطات ١٩ الف شكوى من هذا النوع عام ١٩٩٧.

واوضح ارنياس في مؤتمر صحافي ان هذه الخطة تهدف الى «ازالة العقبات» التي تمنع العدالة من ان تتحرك بسرعة لمساعدة النساء اللواتي يلقين معاملة سيئة واصدار الاوامر لقوات الامن للتحرك «باسرع وقت ممكن» في مثل هذه الحالات.

وتنص الخطة على انشاء خلايا في مراكز الشرطة اعتبارا من عام ١٩٩٩ لتقديم المساعدة للنساء واطلاق حملة توعية في المجتمع وانشاء مراكز جديدة لاستضافة النساء اللواتي يتعرضن للعنف مع اطفالهن.

وستتبع هذه الخطة مجموعة اجراءات تتخذ في مارس بهدف اصلاح القانون الجزائي وتشديد العقوبات على الرجال الذين يستعملون العنف ومنعهم من الاقتراب من منازل ضحاياهم وتعجيل الحكم بحقهم.

معمرون بالوراثة

■ اكتشفت مجموعة بحث يابانية جينا وراثيا تعتقد المجموعة ان له علاقة بطول العمر. وقال راديو طوكيو امس ان مجموعة البحث في معهد (ديشو) اكتشفت ان تسعة من المعمرين الاحد عشر الذين شملتهم الدراسة وتزيد اعمارهم عن مائة عام كان لديهم جين وراثي خاص.

واضاف الراديو ان المجموعة توصلت بعد دراسة جينات من ٣٤٠ شخصا اخرين الى ان الذين لديهم هذا الجين الخاص يقل لديهم احتمال الاصابة بالامراض بعد بلوغ الخامسة والاربعين.

«هتلر موسوليني».. لص

■ ذكرت صحيفة «ساو باولو» الاسبوع الماضي ان هتلر موسوليني دومينجوز بلتشيكو المدير العام للبوليس الجنائي في لاوية جويلز البرازيلية قد طرد من منصبه بتهم تتعلق بالفساد.

وقالت الصحيفة ان دومينجوز بلشيكو الذي يبدو ان والديه كانا من مؤيدي الديكتاتورين الفاشيين في أوروبا متهم بسرقة أموال ومجوهرات تقدر بما يقرب من ١٣١ الف دولار.

كما ان ضابط البوليس المتهم يشتبه ايضا في تورطه في جريمة قتل ملك لاحد مناجم الاحجار الكريمة.



سرب من طيور النعام «فلامنجو» في منظر يوحي بالكآبة بحديقة «استون زون» - ماسوشيست بسبب العواصف الثلجية التي ضربت بقاعا واسعة من المعمورة.

مومياء الى مثواها الاخير

■ نقل رجل الثلج «هيبيرنلتوس» امس الأول وبعد ٥٢٠٠ عام من وفاته وتسعة اعوام ونصف العام من اكتشافه، الى مثواه الاخير وهو متحف الاثار في بولزانو (شمال ايطاليا) حيث سيعرض للجمهور.

وقد ثبت ان رجل الثلج اكتشف في منطقة مغطاة بالثلوج في دولوميتيا الايطالية على بعد ٩٢,٥ متر من الحدود النمساوية، ويعود بالتالي للايطاليين استضافته نهائيا الامر الذي اثار خيبة امل لدى النمساويين. وقد انطلقت هذه المومياء التي ابقيت منذ اكتشافها في العام ١٩٩١ في جامعة اينسبروك (غرب النمسا)، الى بولزانو. ووضعت لهذه الرحلة الحساسة في حاوية مثلجة لتعبر الحدود في ممر برينر بعد ساعة من مغادرتها الجامعة.

ولم يلق نقل رجل الثلج اجماعا في النمسا. فقد نشر مسؤول في جامعة اينسبروك مؤخرا رسالة تهديد بهدف منع نقله. كما عبر عدد كبير من النمساويين عن رغبتهم في ان يبقى «اوتزي» (وهو مشتق من الاسم الالماني للمنطقة التي اكتشف فيها في جبال الالب «اوتزالر الين») في النمسا.

وقد انتجت شركة ايطالية غرفة الثلج التي سيرقد فيها رجل الثلج في بولزانو والتي يجري اختبارها منذ اكتوبر الماضي. وقال خبراء ايطاليون ان صنع هذه الغرفة كلف حوالى مليون دولار.

«السرقة» أشرف من الخدمة الوطنية في روسيا

موسكو - أحمد الخميسي:

■ تفتقت عقول الشباب الروسي المرشحين للخدمة العسكرية عن حيلة صغيرة ضمنت للكثيرين منهم الافلات من استدعاء الجيش لهم. وهي حيلة قروية بسيطة. إلا ان مفعولها كان دائما مضمونا. فقبل أن يحين موعد الفحوص اللازمة لدخول الجيش تتجه والدة الشاب الصغير المطلوب الى بيت جارتها وتهمس في اذنها بعدة كلمات فتهز الأخرى رأسها فاهمة وموافقة. وسرعان ما تختفي من بيت الجارة دجاجة أو اثنتين على أكثر تقدير. وتتجه الجارة الى الشرطة وتقوم بالابلاغ عن سرقة دجاجتها وعن انها ترتاب في الشاب الصغير.

وعندما يقتاد رجال الشرطة الشاب الى القسم ينهار معترفا بأنه اللص سارق الدجاج. وتصدر المحكمة حكمها على الفتى بستة أشهر حبسا مع وقف التنفيذ وهي أقصى عقوبة في القانون الروسي عن سرقة الدجاج والأوز والأرانب ووفقا للدستور الروسي يحرم الفتى اللص من «الخدمة العسكرية»!

وقد انتبهت لجنة استدعاء المطلوبين للخدمة الى الاعداد المتزايدة من الدجاج والماعز التي تسرق على التوالي من بيوت الجيران السعداء والى اعترافات الأبناء المسبوقة بدموع الفرح، وتنبهت الى أن أعداد الدجاج المسروق تكاد أن تتطابق مع عدد حالات الاستدعاء في القرية التي أصبح كل شبابها ممن قاربوا سن التجنيد لصوص فراخ وماعز فجأة.

وفي النهاية قررت اللجنة أن توصي المحكمة بألا تصدر أحكاما في حق اللصوص وشرح رئيس اللجنة للقاضي ان القرية بأكملها تجامل بعضها البعض باتهامات السرقة.

لابأس على الخليوي

■ اعلنت خبيرة في منظمة الصحة العالمية انها لا ترى مبررا في الوقت الحاضر لتوجيه تحذير من احتمال تعرض مستخدمي الهاتف الخليوي للأصابة بسرطان الدماغ.

وقالت اليزابيت كارديس المسؤولة في المركز الدولي للابحاث حول السرطان في مدينة ليون الفرنسية التابع لمنظمة الصحة العالمية انه لا توجد أي دراسة جدية تثبت ان تعريض الاذن والجمجمة والدماغ للموجات الكهرومغناطيسية التي تصدر عن الهواتف الخليوية يسبب السرطان.

وتابعت: حتى ولو تمكنا من تحديد خطر ما فسيكون ضعيفا جدا. ان التعديلات التكنولوجية تستطيع خفض التعرض لهذا النوع من الموجات بشكل لا يستوجب توجيه اي تحذير الى مستخدمي الهاتف الخليوي.

ومن بين التحسينات التقنية المطروحة اشارت الى ابعاد الهوائي عن الاذن. واعترفت كارديس مع ذلك انه لو كان الخطر موجودا بالفعل «فسيكون كبيرا جدا على الصحة العامة في العالم» بسبب وجود نحو ١٥٠ مليون هاتف خليوي قيد الخدمة حاليا في العالم.

دعوة لحضور ندوة

تقام بمقر مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ندوة بعنوان «الاعلام الاسلامي.. ضرورته وسبل تدعيمه وتفعيله» يتحدث فيها الأستاذ الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي عميد كلية الدعوة - جامعة الأزهر وفضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل أول وزارة الأوقاف المصرية وذلك مساء غد الاثنين الموافق ٢١ رمضان والدعوة عامة.

لصوص انتقائيون

■ تعرضت ١٢ سيارة فخمة يملكها دبلوماسيون يعملون في بروكسل للسرقة بقوة السلاح خلال الاشهر القليلة الماضية الامر الذي اقلق الحكومة البلجيكية ودفعها الى البحث في سبل التصدي لهذه المشكلة.

وآخر ضحية في هذا المجال كان الدبلوماسي الياباني سورميو كوسافا (٤٦ عاما) الذي كان متوجها الثلاثاء الماضي الى منزله في ضاحية بروكسل عندما هددته امام المنزل سيدة بسلاحها وانتزعت منه محفظته قبل ان تفر على متن سيارته المرسيدس الثمينة.

وقبله، تعرضت ١٢ سيارة دبلوماسية اخرى لعمليات مشابهة ومن بينها سيارة ممثل السلطة الفلسطينية شوقي ارملي الذي اصيب مطلع ديسمبر بجروح طفيفة في ذراعه خلال عملية سرقة سيارته.

وافادت مصادر امنية ان نحو مئة سيارة فخمة سرقت منذ سبتمبر الماضي تحت التهديد بالسلاح.

ويعتقد المحققون ان عصابة منظمة تقف وراء تصاعد موجة سرقة السيارات الفخمة والسبور (مرسيدس وبي ام دبل يو وجاكوار وفيراري) في فترة قصيرة.

في المليان!

■ أصدر قائد شرطة لامبونج اوامره الى افراد الشرطة بالتشدد في مواجهة المجرمين واطلاق الرصاص عليهم في الحال اذا اقتضى الامر. ونقلت وكالة (أنتارا) الاندونيسية عن قائد الشرطة انه اتخذ هذا الاجراء بعد تزايد معدلات الجريمة والسطو المسلح في لامبونج مضيفا ان أمر (الضرب في المليان) كان ضروريا حتى لاتترك الفرصة للمجرمين لقتل الاخرين.

ودعا المواطنين في المحافظة الاندونيسية الى المزيد من اليقظة حتى لاتتصاعد معدلات الجريمة وحوادث السرقة خاصة في الفترة السابقة على عيد الفطر.

ثقة في غير موضعها

■ تعرض وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي الى عملية سرقة استهدفت سلاحه وعددا من مقتنياته.. لكنه استعادها جميعها بعد ان تبين ان الفاعل يعمل حاجبا في وزارته.

وذكرت صحيفة «الدستور» امس ان الحاجب سرق من سيارة الوزير على مراحل «ثلاثة مسدسات وهاتفا خليويا وقلما ونظارات وجهازي فيديو».

لكن الشرطة كشفت هوية الفاعل خلال ساعات من وقوع السرقة الاخيرة، وضبطت المسروقات في منزل الحاجب الذي وضع رهن الاعتقال.



عارضة أزياء تقدم احد تشكيلات المصمم فلورنس تس ضمن عرض المصممين الآسيويين في أسبوع الموضة بهونغ كونغ.

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٢٣٩
مارك الماني	١,٨٢١٦
ين ياباني	١٢٩,١٥
فرنك سويسري	١,٤٩٧٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالجنيه)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٥,٢٢	١٠٩٥,٣٤	٧٤,٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٩,١٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (كلمر)	٧٧٥٩,٠٣
لندن اف.ت	٥٢٦٣,١
طوكيو نيكاي	١٦,٠٤٦,٤٥
باريس كاك	٢٩٧٦,٠٩

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٥,٢٢
خام تكساس	٢٠و٧٣
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠



مصنع ...

... وقع ... مجلس ادارة شركة عمان كلورين ... وصرح رئيس مجلس ادارة شركة عمان كلورين ... عشرة ملايين ريال عماني حيث ستقوم الشركة ... الخاصة بالمصنع. وأضاف بأن كافة الاعمال المدنية والكهربائية ... من قبل شركات عمانية محلية مشيرا الى انه من المتوقع ان يبدأ انتاج المصنع في عام ١٩٩٩. وأوضح بأن منتجات المصنع سيتم استهلاكها بشكل اساسي في مجال النفط والغاز في السوق المحلية وفي الأسواق المجاورة من قبل احدى الشركات الامريكية الرائدة في مجال خدمات حقول النفط حيث التزمت بشراء الانتاج لفترة الخمس سنوات القادمة.

1 الاردن يطرح مناقصة لشراء قمح أمريكي

■ باريس: قال تجار حبوب أوروبيون ان الاردن يعتزم طرح مناقصة يوم ٢٠ يناير الجاري لشراء ١٠٠ ألف طن من القمح الامريكي للشحن في فبراير.

وأضافوا ان المناقصة ترمي لشراء القمح الشتوي الاحمر الصلد او قمح الربيع الامريكي وان المرجح ان يتم البت فيها على أساس قواعد برنامج ائتمانات تدعمه الحكومة الامريكية.

وخصصت وزارة الزراعة الامريكية ٤٠ مليون دولار لصالح الاردن في برنامج ائتمانات تصدير قصير الاجل يعرف باسم جي.اس.ام-١٠٢/ في السنة المالية ١٩٩٨ في أكتوبر. وأموال البرنامج متاحة لصفقات القمح والحبوب الغذائية. وبمقتضى البرنامج يمكن تغطية نحو ٩٨ في المئة من قيمة الصفقات وكذا توفير بعض الغطاء لنفقات الفوائد. (رويترز)

٣٩,٥ مليار درهم اجمالي أصول «أربيفت»

الطاير: ٥٧ مليون درهم حجم التوزيعات النقدية للمساهمين بنسبة ١٠٪
ارتفاع صافي أرباح المصرف الى ١٦٦ مليون درهم في ١٩٩٧

■ حسن شرف

■ أعلن معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ونائب رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «أربيفت» ان المصرف قرر توزيعات نقدية بنسبة ١٠٪ على المساهمين أي ما جملته ٥٧ مليون درهم، مشيرا الى أنها نفس نسبة العام الماضي، وأضاف انه تم ترحيل ١٠٩ ملايين درهم للاحتياطي العام لتدعيم قاعدة رأس المال.

وقال معاليه في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع الجمعية العمومية العادية للبنك أمس في أبوظبي انه جرى خلال الاجتماع مناقشة أداء البنك خلال العام الماضي فضلا عن التطورات الاقتصادية سواء في الدولة أو في العالم العربي بالاضافة الى تطورات الأزمة المالية الآسيوية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي حيث تمت موافقة الجمعية على الميزانية العمومية للمصرف وحساب الأرباح والخسائر، وقال ان صافي أرباح «أربيفت» سجلت زيادة في ١٩٩٧ بالمقارنة بـ ١٩٩٦ حيث بلغت ١٦٦,٤ مليون درهم مقابل ١٦١,٥ مليون درهم في ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بالأموال الخاصة بالبنك والمجمدة من قبل مكتب الرقابة على الأموال الأجنبية في الولايات المتحدة قال ان هذه الأموال التي تقدر بـ ٢٧٥ مليون درهم لاتزال مجمدة مشيرا الى أن هذه الأموال تعود لأطراف ثالثة وان هناك اتصالات يجريها المصرف ومصرف الامارات المركزي ووزارة المالية مع الجهات المعنية بالأزمة في الولايات المتحدة.

واشار معالي أحمد حميد الطاير الى أن مسؤولين من «أربيفت» اجتمعوا مؤخرا مع مسؤولي مكتب الرقابة على الأموال الأجنبية في الولايات المتحدة لاثبات ان هذه الأموال تعود لأطراف ثالثة وان أغلبية أعضاء مجلس ادارة المصرف من الامارات والجزائر وفقا لقانون المصرف، كما ان معظم ملكية رأسمال المصرف للامارات والجزائر حيث تمتلكان ٥٧,٩ من رأس المال والباقي لليبيا.

وأعرب معاليه عن أمله في الحصول على رد ايجابي يؤدي الى الافراج عن هذه الأموال المجمدة، مشيرا الى أنه برغم هذا التجميد فإن المصرف وسع نشاطه وحقق نتائج جيدة حيث ركز على تمويل مشاريع القطاع الخاص في الامارات والدول العربية.

وفيما يتعلق بموضوع التوطين في البنوك قال معاليه انه جرى رفع مذكرة لمجلس الوزراء في هذا الخصوص معربا عن شعوره بالرضا للتحسن الملحوظ في نسبة التوطين في البنوك مؤخرا.

ومن جهته قال الدكتور عبدالحفيظ محمود الزليطني رئيس مجلس ادارة المصرف في تقرير قدمه أمام الجمعية العمومية أمس ان مجموع الميزانية العمومية سجل زيادة بنسبة ٦,٥٪ مقارنة بأرقام العام الماضي، كما حقق صافي الأرباح لهذا العام زيادة بنسبة ٣٪ واستمرار الجهود الكبيرة للارتقاء بأعمال المصرف كهدف استراتيجي.

وأوضح التقرير ان الناتج المحلي لدولة الامارات حقق نسبة نمو تجاوزت الـ ٥٪ خلال عام ١٩٩٧ بفضل الخطط الطموحة واستراتيجية التنمية ليصل اجمالي الناتج الى أكثر من ١٧٥ مليار درهم. وأشار التقرير الى أن هذا الانجاز تحقق رغم الانخفاض النسبي في أسعار النفط حيث ساهم الانتعاش الاقتصادي للقطاعات غير النفطية في هذا النمو والتي تضاعفت حصتها الى نحو ٦٨٪ من اجمالي الناتج المحلي.

وأضاف الزليطني انه بهدف تفعيل دور القطاع الخاص كرافد هام في الاقتصاد الوطني فإن دولة الامارات تعمل على خلق سياسات استثمارية تدفع بهذا القطاع الى الدخول في مشروعات كبيرة لجذب المدخرات المحلية وتوظيفها في أوعية استثمارية تمنع تسربها الى الخارج وقد ظهر ذلك من خلال الاكتتاب في الاصدارات الجديدة للشركات المساهمة حيث من المتوقع أن يساهم القطاع الخاص بنسبة ٣٥٪ من جملة الاستثمارات التي سيتم طرحها في العام القادم.

وقال الزليطني في تقريره ان القطاع المصرفي المحلي حقق نتائج قياسية على كافة الأصعدة بما فيها الربحية في مؤشر يعكس متانة الوضع الاقتصادي المحلي وتفاعل المصارف مع مختلف النشاطات الاقتصادية حيث ارتفع صافي الائتمان المحلي بنسبة ٦,٢٪ ليصل الى حوالي ٨٧,٩ مليار درهم خلال ١٩٩٧ ومعظم هذه الزيادة كان من نصيب القطاع الخاص في حين توزع الباقي بين الحكومة والهيئات الرسمية والمؤسسات المالية.

وجاء في تقرير ميزانية المصرف لعام ١٩٩٧ أن صافي أرباح «أربيفت» ارتفع الى ١٦٦,٤٣٠ مليون درهم مقابل ١٦١,٥٣٩ مليون درهم لعام ١٩٩٦.

وبلغت أرباح العمليات قبل خصم المخصصات لعام ١٩٩٧ حوالي ١٩١,٤٣٠ مليون درهم مقابل ٢١٦,٥ مليون درهم في حين انخفضت المخصصات الى ٢٥ مليون درهم مقابل ٥٥ مليونا.

وبلغت الأرباح في بداية السنة ١٤ مليون درهم مقابل ١١,٧ مليون درهم ليرتفع حجم الأرباح القابلة للتوزيع الى ١٨٠,٤٣٧ مليون درهم مقابل ١٧٣,٣١٥ مليون درهم.

وزادت حقوق المساهمين الى ١,٠٧٥ مليار درهم في نهاية ١٩٩٧ مقابل ٩٦٦,٥ مليون درهم في نهاية ١٩٩٦ حيث استقر رأس المال عند ٥٧٠ مليون درهم وزاد الاحتياطي القانوني الى ١٠٠,٢ مليون درهم مقابل ٨٣,٥ مليون درهم والاحتياطي الخاص الى ٩٥,٦ مليون درهم مقابل ٧٨,٩ مليون درهم والاحتياطي العام الى ٣٠٠ مليون درهم مقابل ٢٢٠ مليونا.

وفيما يتعلق بالتوزيعات بلغت قيمة الأرباح التي تقرر توزيعها ٥٧ مليون درهم تعادل المبالغ التي تم توزيعها في ١٩٩٦ في حين بلغت قيمة المحول الى الاحتياطي القانوني ١٦,٦٤٣ مليون درهم مقابل ١٦,١٥٤ مليون درهم لعام ١٩٩٦ والمحول الى الاحتياطي الخاص ١٦,٦٤٣ مليون درهم مقابل ١٦,١٥٤ مليون درهم والمحول الى الاحتياطي العام ٨٠ مليون درهم مقابل ٧٠ مليون درهم والأرباح المرحلة في نهاية السنة ١٠,١٥١ ملايين درهم مقابل ١٤ مليون درهم، وارتفع اجمالي أصول «أربيفت» في نهاية ١٩٩٧ الى ٥,٣٩٥ مليار درهم مقابل ٥,٠٦٤ مليار درهم لعام ١٩٩٦ وتوزعت الاصول بواقع ٣٠٢,٤١٢ مليار درهم من الودائع والأرصدة لدى المصارف مقابل ٣,٠٤٠ مليار درهم و ٩,٢٥ مليون درهم للاستثمارات مقابل ١٥,٤ مليون درهم و ١,٢٦٣ مليار درهم و ٣٩,٨ مليون درهم موجودات أخرى مقابل ٢٢,٧ مليون درهم و ١٣٩,٩ مليون درهم من العقارات والأصول الثابتة مقابل ١٤٧,٦ مليون درهم.

وزاد مجموع الخصوم الى ٤,٣١٩ مليون درهم في نهاية ١٩٩٧ مقابل ٤,٠٩٧ مليون درهم في نهاية ١٩٩٦ وتوزعت الخصوم بواقع ١,٤٥٨ مليار درهم لودائع العملات مقابل ١,٣٩٩ مليار درهم و ٢,٦٧٤ مليار درهم للودائع وأرصدة المصارف مقابل ٢,٥٤٧ مليار درهم و ١٨,٣ مليون درهم للقروض طويلة الأجل مقابل ٣٠,٣ مليون درهم و ١١١ مليون درهم للحسابات الدائنة مقابل ٧٣,٥ مليون درهم و ٥٧ مليون درهم للأرباح المقترح توزيعها.

وارتفعت قيمة الحسابات النظامية والالتزامات الأخرى الى ٤,٤٥١ مليار درهم مقابل ٣,٥٨١ مليار درهم حيث بلغت الحسابات النظامية والالتزامات الأخرى ٢,٧٣٥ مليار درهم مقابل ٢,٩١٠ مليار درهم والكفالات والأوراق المقبولة ١,٣٠٧ مليار درهم مقابل ١,٤٦٤ مليار درهم والالتزامات الخاصة بالعملة الأجنبية الآجلة ٤,٤٥١ مليار درهم مقابل ٣,٥٨١ مليار درهم.



خلال اجتماع الجمعية العمومية لأربيفت «تصوير: محمود صوالحة»

تحت رعاية محمد بن راشد

دبي تستضيف مؤتمر الشرق الأوسط السنوي السادس للنفط والغاز

٧٠٠ خبير من ٥٠ دولة يناقشون مستقبل صناعة الطاقة

□ دبي - عاطف فتحي:

تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد في دبي في الفترة من ١٥ الى ١٧ مارس المقبل مؤتمر الشرق الاوسط السنوي السادس للنفط والغاز بمشاركة نخبة من الخبراء العاملين في هذا المجال.

وسيكون السفير ويليام رامسي نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الطاقة والمسؤول عن سياسة العقوبات في مجالي الطاقة أحد المتحدثين الرئيسيين خلال المؤتمر. حيث سيقدم وجهات نظره في هذا الصدد. ويستعرض آخر التطورات.

ويعقد هذا المؤتمر بالتزامن مع اسبوع الشرق الاوسط للنفط الذي يقام في فندق ميريديان دبي في الفترة من ١٤ الى ١٩ مارس المقبل، كما سيتم تنظيم ثلاثة اجتماعات متخصصة في مجال النفط على هامش المؤتمرين.

ويصل عدد المشاركين في مؤتمر الشرق الاوسط السنوي السادس للنفط والغاز واسبوع الشرق الاوسط للنفط الى ما يزيد على ٧٠٠ مشارك من ٥٠ دولة يمثلون مؤسسات ومنظمات تعمل في مجالي النفط والغاز. ويعود مؤتمر الشرق الاوسط السنوي السادس للنفط للانعقاد في دبي بعد غياب خمس سنوات. حيث بدأت دورته الأولى بدبي عام ١٩٩٣ ثم عقد بعد ذلك في البحرين وعمان وابوظبي التي استضافت دورته الأخيرة العام الماضي.

ويشهد المؤتمر مناقشة أوراق عمل يقدمها اكثر من ٥٠ مسؤولا وخبيرا في مجال الطاقة تستعرض مجمل التطورات التي يشهدها هذا القطاع، ويشهد مؤتمر هذا العام تشكيل لجنة رؤساء شركات النفط التي سيتحدث أمامها ارشي دونهام رئيس شركة كونوكو الامريكية وتان سري حسن ميريكان رئيس شركة بتروناس الماليزية والفونسون كورتينادي الوسور رئيس شركة ريبسول وستيف موت رئيس شركة «أركو» وعدد آخر من المتحدثين.

ويقدم حسين سلطان الرئيس التنفيذي لشركة الامارات الوطنية للبترول «ايبكو» ورقة عمل في المؤتمر وكذلك ام ايه باتان رئيس مجلس ادارة شركة النفط الهندية.

ويقول الدكتور فريد وان فيشار رئيس لجنة الاعداد للمؤتمر ان الشرق الاوسط يواجه تحديات خطيرة مع اقتراب الألفية الثالثة، خاصة في ظل التطورات التي ساعدت على زيادة الانتاج حول العالم، ويتعين على دول الشرق الاوسط مواصلة السباق والا تخلفت ومن ثم فعليها اتخاذ قرارات مهمة لتشجيع عملية ضخ الاستثمارات لقطاع النفط والغاز.

واضاف فيشار الى ان قطاع البتروكيماويات بدوره يشهد تطورات متلاحقة وهناك آفاق قوية للنمو في آسيا، ولكن وسط مخاوف من زيادة في المعروض، ويقول فيشار ان مؤتمر الشرق الاوسط السنوي السادس يأتي في وقته تماما حيث سيتم استعراض هذه القضايا وبحث التحديات. وطرح بعض المبادرات للتغلب عليها.

وينظم المؤتمر كونفرنس كونكشن وهو مركز ابحاث عالمي في مجال النفط وكذلك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي. ويشارك فيه عدد من رؤساء شركات البترول الكبرى مثل اينوك و«اركو» واكسون وموبي وشل وكالتكس.

من جهة اخرى يعقد بالتزامن مع هذا المؤتمر مؤتمران متخصصان الأول حول وقود الطائرات وتنامي دور دبي كمركز لتزويد الطائرات بالوقود، وتستمر اعمال هذا المؤتمر المتخصص على مدى يومي ١٨ و١٩ مارس المقبل برعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وتشير الاحصائيات الى ان الشرق الاوسط ينتج حاليا ٦١٠ آلاف برميل يوميا من الكيروسين ووقود الطائرات ويستهلك ٧٥٪ من هذه الكمية ويصدر ٤٢٪ منها الى منطقة آسيا والباسيفيك، ومن المتوقع ان يزيد انتاج وقود الطائرات بحلول عام ٢٠٠٠ بنسبة ٢١٪ الى ٧٧٠ الف برميل يوميا بما يرفع صادرات الشرق الاوسط من ٢٦٠ الف برميل الى ٤٠٠ الف برميل يوميا.

وتشير الاحصائيات الى تسارع معدلات استهلاك الشرق الاوسط من وقود الطائرات بشكل كبير، بفضل توسع حركة النقل الجوي، حيث زادت حركة النقل بمطار دبي خلال عام ١٩٩٦ بنسبة ١٣٪ لتصل الى ٨,٢ مليون راكب، ومن المتوقع تضاعف هذا الرقم بحلول عام ٢٠٠٠ في ظل عملية التوسع التي يشهدها المطار حاليا.

وبالاضافة الى ذلك يعقد في الفترة من ١٤ الى ٥ مارس المقبل مؤتمر روسيا ومنطقة قزوين وذلك في اطار فعاليات اسبوع الشرق الاوسط للنفط ويناقش المؤتمر آفاق قطاع النفط والغاز في روسيا واذربيجان وكازاخستان وتركمنستان وارمينيا.

التقرير الاقتصادي العربي الموحد..

١٥٧,٧ مليار دولار اجمالي ديون الدول العربية عام ١٩٩٥

تحسن ميزان الحساب الجاري وزيادة قيمة التجارة الخارجية

■ سجلت قيمة التجارة الخارجية العربية الاجمالية عام ١٩٩٦ زيادة ملحوظة في الصادرات تقدر بنحو ١٣,٢٪ في حين سجلت الواردات العربية الاجمالية زيادة تقدر نسبتها بنحو ٤,٤٪.

وقد عزا التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٧ الذي صدر أمس وتضمن هذه البيانات في جزء منه الى ارتفاع أسعار النفط العالمية بمعدل ٢٠٪ عام ١٩٩٦ وفي جزء آخر الى تحسن اداء صادرات السلع الصناعية.

أما في جانب الواردات العربية الاجمالية سلهم الانخفاض في واردات الالات ومعدات النقل وفي الواردات من المنتجات الزراعية في ضوء تحسين الانتاج الزراعي في خفض معدل نمو الواردات خلال عام ١٩٩٦ مقارنة بمتوسط معدل نموها بين أعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٥.

وذكر التقرير العربي بأن حصة التجارة العربية الاجمالية في التجارة العالمية قد طرأ عليها بعض التحسن حيث بلغت ٣٪ نظرا لان معدل نمو التجارة العربية خلال عام ١٩٩٦ كان أعلى من معدل نمو التجارة العالمية.

ويشير التوزيع الجغرافي للتجارة العربية الاجمالية الى أنها حافظت على نفس الاتجاهات السابقة خلال عام ١٩٩٦ حيث لاتزال الصادرات الى الاتحاد الاوروبي تشكل أكبر حصة في الصادرات العربية الاجمالية تقدر بنسبة ٢٥٪ تليها اليابان ١٧٪ ثم الولايات المتحدة ٩٪ بينما زود الاتحاد الاوروبي الدول العربية بنحو ٤٥٪ من وارداتها ثم الولايات المتحدة ١٣٪ ثم اليابان ٧٪.

وأشار التقرير العربي الاقتصادي الموحد لعام ١٩٩٧ بأن التركيب السلعي للتجارة الخارجية العربية لم يشهد تغيرا يذكر حيث لايزال الوقود المعدني والمنتجات الزراعية والكيماوية تشكل الحصة الغالبة في الصادرات العربية في حين تشكل السلع الغذائية والسلع المصنعة والآلات ومعدات النقل النصيب الاكبر في اجمالي الواردات العربية.

أما التجارة العربية البينية فقد سجلت معدلات نمو متضاربة من معدل نمو التجارة الاجمالية وبالتالي فان مساهمة التجارة البينية في التجارة الخارجية العربية لاتزال متواضعة وتقدر بنسبة ٣ر٩ عام ١٩٩٦ وتجدر الملاحظة أنه بالرغم من تواضع حصة التجارة البينية في التجارة العربية الخارجية فان تقديرات الهيكل السلعي للصادرات البينية خلال أعوام ١٩٩٣ الى ١٩٩٥ تشير الى زيادة مساهمة المصنوعات التي تشمل اللدائن والكيماويات والاسمدة والمصنوعات الاساسية الاخرى في نمو التجارة البينية مما يتوقع معه أن تقوم هذه الفئة من السلع بدور المحرك لتنمية الصادرات البينية في السنوات القادمة.

وقد واصل العديد من الدول العربية في اطار برامج وسياسات الاصلاح الاقتصادي المطبقة تحرير تجارته الخارجية عن طريق تقليل الحماية الفعلية والغاء القيود الكمية بهدف ازالة التشوهات وتمكين اقتصاداتها من تعزيز قدراتها التنافسيه والاستفادة من فرص التكامل الدولي في أسواق السلع والخدمات.

وأشار التقرير الاقتصادي العربي الى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في فبراير ١٩٩٧ بهدف تنشيط وزيادة حجم المبادلات التجارية بين الدول العربية والمحافظة على المصالح العربية أمام التكتلات الاقتصادية الدولية في اطار يسمح به النظام التجاري الدولي الجديد وقد قضى القرار بانشاء «منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى» خلال فترة عشر سنوات والتي بدأ تطبيقها في مطلع العام الحالي.

وقد سعى البرنامج التنفيذي الى تحقيق هذا الهدف من خلال تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية التي دخلت حيز التنفيذ منذ عام ١٩٨٣ وصادقت عليها الى الان ست عشرة دولة وذلك باعتبار أن نصوص هذه الاتفاقية خاصة المادة السادسة منها تؤدي الى قيام هذه المنطقة اذا ماتم الالتزام بتطبيق الاتفاقية من قبل الدول الاعضاء.

وأشار التقرير الى أن ميزان الحساب الجاري لمجموع الدول العربية شهد تحسنا ملموسا في عام ١٩٩٥ مقارنة بالعام السابق اذ تقلص العجز فيه بنحو ٦٦٪ ليبلغ ٤,٩ مليار دولار مقابل ١٤,٦ مليار دولار في عام ١٩٩٤ ويعزى هذا التحسن بشكل رئيسي الى الارتفاع الملحوظ في فائض الميزان التجاري والتقلص في حجم ميزان الخدمات وفي مستوى العجز ببند صافي التحويلات مقارنة بما كان عليه في عام ١٩٩٤.

وقد صاحب الانخفاض في عجز ميزان الحساب الجاري للدول العربية في عام ١٩٩٥ حدوث انخفاض في نسبة العجز الى الناتج المحلي الاجمالي لمجموع الدول العربية اذ بلغت تلك النسبة نحو ١,١٪ مقابل ٢,٥٪ في عام ١٩٩٤ ونحو ٥٪ كمتوسط سنوي للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٥ ويقدر أن تنخفض هذه النسبة الى نحو أقل من ١٪ في عام ١٩٩٦ وذلك في ضوء توقع استمرار التحسن في الموازين الجارية للدول العربية وقد تمت تغطية الحساب الجاري خلال عام ١٩٩٥ من التدفقات الرأسمالية ومن مصادر التمويل الاستثنائي لدعم موازين المدفوعات ويتوقع ان يتحول العجز الكلي من موازين مدفوعات الدول العربية الذي بلغ ٢,١ مليار دولار عام ١٩٩٥ الى فائض يقدر بنحو ٥,٧ مليار دولار عام ١٩٩٦. وعلى صعيد المديونية الخارجية ذكر التقرير بأن اجمالي الدين القائم على الدول العربية المقترضة بلغ ١٥٧,٧ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ١٥١,١ مليار دولار في نهاية ١٩٩٤ وقد سجل اجمالي المديونية زيادة ملحوظة خلال عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ بلغت ١٠ مليارات دولار و٧ مليارات دولار على التوالي مقارنة مع نمط التغيير في المديونية خلال السنوات الاربع السابقة حيث سجل انخفاضا مستمرا في حجمها ويلاحظ أن مايقرب من نصف الزيادة في المديونية خلال عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ قد نتج عن اعادة تقييم القروض المسجلة بعملات غير الدولار الامريكي التي شهد سعر صرفه انخفاضا ملحوظا خلال العامين المذكورين.

كما سجلت خدمة الدين الخارجي العام للدول العربية المقترضة انخفاضا ملحوظا خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ اذ بلغت ١٢,٨ مليار دولار و١٢,٥ مليار دولار على التوالي مقارنة بنحو ١٦,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٣ ويرجع هذا الانخفاض بشكل رئيسي الى هبوط خدمة ديون الجزائر.

وأشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٧ الى أن الدول العربية المانحة للعون واصلت تقديم المساعدات الانمائية للدول النامية الصديقة والشقيقة بشروط ميسره وقد بلغ المجموع التراكمي للعون الانمائي العربي في نهاية ١٩٩٥ نحو ١٠٢,٥ مليار دولار قدمت دول مجلس التعاون منها ٩٢,١ مليار دولار وقدمت الباقي بقية الدول العربية المانحة وبلغ اجمالي المساعدات التي قدمت خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ نحو ١٤,٩ مليار دولار وقد اكتسبت المساعدات العربية الانمائية أهمية خاصة لدى الدول المستفيدة وذلك بالنظر الى ماتتميز به هذه المساعدات من شروط مالية وقانونية ميسرة وارتفاع عنصر المنحة وعدم تقييدها بشروط التوريد من قبل الجهات المانحة.

وقد ركزت المساعدات الانمائية العربية على دعم المشروعات الانتاجية ومشروعات البنى الاساسية بالاضافة الى دعم برامج الاصلاح الاقتصادي ومشاريع التنمية الاجتماعية والتطوير الاداري واعادة تأهيل المشاريع الانتاجية.

وأضاف التقرير بأن المساعدات الانمائية العربية تمر عبر سنوات متعددة أهمها المساعدات الثنائية وصناديق التمويل الانمائي الوطنية ومساهمات الدول العربية في المؤسسات الاقليمية والدولية العاملة في حقل التنمية وقد شكلت المساعدات الثنائية القسم الاكبر من تدفق العون العربي اذ بلغت نسبتها خلال الفترة ١٩٨٤ - ١٩٩٣ نحو ٨٧ بالمائة من اجمالي هذه التدفقات وحققت الدول العربية المانحة للعون مستويات مرتفعة في نسبة العون الى الناتج القومي الاجمالي خلال العقدين الماضيين فاقت متوسط نسب ماتقدمه مجموعة الدول الاعضاء في لجنة مساعدات التنمية (د-ا-ك).

وتسهم مجموعة صناديق ومؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية في تمويل مشاريع التنمية وبلغ المجموع التراكمي لالتزامات العمليات التمويلية لهذه المؤسسات بنهاية ١٩٩٦ نحو ٤٥,١ مليار دولار وقد بلغ نصيب الدول العربية منها ٦١,٣٪ والدول الافريقية ١٥ والدول الاسيوية ٢١,٧٪ ودول أمريكا اللاتينية وبعض الدول الاخرى ٢٪ أما بالنسبة للتوزيع القطاعي لهذه العمليات فقد حازت قطاعات الطاقة والنقل والاتصالات والزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والتعدين والمياه والمجاري على ٢٧٪ و١٩٪ و١٧٪ و١٧,٦٪ على التوالي والقطاعات الاخرى التي تشمل خدمات الصحة والتعليم وغيرها على ١٤٪. (وام)

مصر ضيفة شرف في مهرجان دبي للتسوق

■ القاهرة: تشارك مصر في مهرجان دبي للتسوق بالامارات تلبية للدعوة الرسمية من حكومة دولة الامارات لمشاركة مصر في مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٨ كضيف شرف تقديرا للعلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين.

وصرح الدكتور عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان المشاركة في هذا المهرجان يأتي تمشيا مع توجيهات القيادة السياسية المصرية نحو دعم الصادرات المصرية من خلال المشاركة في المعارض و الاسواق الدولية.

وقال سعودي تأتي هذا المهرجان ينظمه مركز دبي التجاري العالمي و ذلك لمدة شهر كامل في كل عام وقد اتسم هذا المهرجان برواجه الاستثماري و التجاري و السياحي المنقطع النظير حيث بلغت جملة مبيعاته العام الماضي ٩٠٠ مليون دولار.

واكد الدكتور عبد المنعم سعودي ان مشاركة مصر كضيف شرف في مهرجان الاسبوع المصري للترويج للاستثمار في دبي ياتي تقديرا لدور مصر وفرصة جيدة للصناعة المصرية لعرض ما وصلت اليه من تطور و جودة عالية في بعض الاسواق التي تتواجد فيها من حيث السعر و الجودة. (أ.ش.أ)

خلال الاجتماع

شارع لتكنولوجيا المعلومات بدبي خلال مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد اعلنت مجموعة شركات الكمبيوتر التي تأسست مؤخراً تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي عن اقامة منطقة خاصة بأجهزة تكنولوجيا المعلومات على طول شارع خالد بن الوليد في بردبي طوال فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٨ الذي يقام في الفترة من ١٩ مارس الى ١٨ ابريل المقبلين.

وتعتزم المجموعة تحويل هذا الشارع الى شارع لتكنولوجيا المعلومات يضم آخر ما تم التوصل اليه في عالم الكمبيوتر والانترنت وباسعار تنافسية جذابة بالاضافة الى تنظيم عدد من الحملات الترويجية التي تتضمن عروضا خاصة وهدايا.

وقال حسين علي لوتاه نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق والذي رأس اول اجتماع للمجموعة بمكاتب المهرجان اننا نأمل ان يكون هذا الشارع عاملا من عوامل الجذب الرئيسية خلال المهرجان، ونحن على استعداد لأن نقدم لبائعي اجهزة الكمبيوتر الراغبين في المشاركة في هذا النشاط الدعم المطلوب للترويج لمنتجاتهم والاستفادة من العدد الكبير للزوار المتوقع قدومهم الى دبي.

أما خالد مصطفى كامل رئيس مجموعة شركات الكمبيوتر بمهرجان التسوق فقال اننا سننظم حملة تسويقية كبيرة للترويج لهذا الشارع، كما سنقوم بتزيين المنطقة لاستقطاب الزوار وتخصيص مكاتب استعلامات لارشادهم وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجون اليها.

وتمثل مجموعة شركات الكمبيوتر بمهرجان دبي للتسوق مختلف الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات، وتسعى لتعزيز دور دبي في هذا المجال وتطويره لتصبح مركزا رئيسيا لتكنولوجيا المعلومات بالمنطقة. ويقول اس سهيل رانا نائب رئيس المجموعة «بعد معايشة النجاح الذي شهدته مجموعات تجارة الذهب والالكترونيات والمنسوجات بدبي تأكدنا ان الوقت قد حان لتأسيس هذه المجموعة التي ستسهم بلا شك في تعزيز أعمالنا».

وأضاف ان نشاطات المجموعة ستستمر طوال العام، وسيتم فتح باب الانضمام لها امام اكبر عدد ممكن من العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف تبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بهذه الصناعة وتعزيز المبيعات في اسواق دبي.

يواجه اتهامات بالفساد والرشوة

القضاء الايطالي يفتح تحقيقا مع رئيس شركة فيات

■ روما: تلقى سيزار روميتي رئيس شركة فيات العملاقة المصنعة للسيارات امرا بالمثول امام المحكمة لمواجهة اتهامات بالفساد تتعلق باموال يقال انها صرفت لاقامة خط مترو انفاق في روما.

وقال محامو روميتي في بيان «لقد دهشنا وانتابنا الشك من اعادة فتح المسألة القضائية التي اسفرت على مدى خمس سنوات عن تبرئة ساحة ثلاثة اشخاص ووصلت الى محكمة النقض» اعلى محكمة في ايطاليا.

واضاف البيان «من المدهش انه حتى مع عدم ظهور عنصر جديد من التحقيقات التي اعقبت اسقاط الاتهامات فان نفس القاضي الذي قرر من قبل تبرئة الساحة لا يؤكد الحكم الذي اصدره». ويدعى ممثلو الاتهام ان فيات انفقت ٣,٢٣ مليار ليرة (١,٩ مليون دولار) بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٩٢ في شكل رشى لاحزاب سياسية مقابل عقود لاقامة خط مترو الانفاق في روما. وكانت محكمة في روما اسقطت قضية الفساد ضد روميتي في يوليو ١٩٩٤ وأيدت الحكم محكمة استئناف في ابريل ١٩٩٥. وفي نفس العام أيدت محكمة النقض الحكم ولكن الادعاء صاغ بعد ذلك اتهامات مختلفة. وكان روميتي البالغ من العمر ٧٤ عاما حكم عليه في ابريل الماضي بالسجن ١٨ شهرا بقرار من قاض في تورينو لتزويره الحسابات ولكن الحكم علق من الناحية الفعلية لحين اتمام العملية القضائية الطويلة وربما لا يقضي الحكم مطلقا.

واصدر القاضي في روما امس الاول ايضا امرا الى اومبرتو بيلياتسي الرئيس السابق لفيات في العاصمة بالمثول امام المحكمة لاتهامات بالفساد وأمر ايضا بتوقيع عقوبة السجن ٢٠ يوما على المدير المالي للشركة فرانشيسكو ماتيولي لتورطه في نفس الجريمة. كان جوفاني انييلي أسس في عام ١٩٠٦ شركة فيات التي تمثل اعمالها حاليا ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي لايطاليا. وبدأت الشركة بتصنيع وبيع السيارات ثم توسعت تدريجيا لتتناول سلسلة واسعة من الانشطة.

وانضم روميتي للشركة عام ١٩٧٤ وتولى رئاستها في ١٩٩٦ عندما بلغ جياني انييلي الرئيس الشرفي حاليا من العمر ٧٥ عاما. (رويترز)

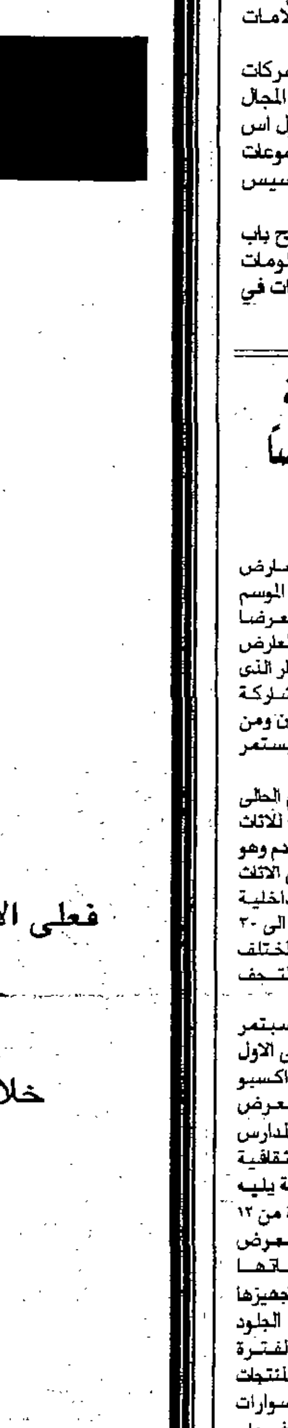
اكسبو الشارقة ينظم ١٣ معرضاً العام الحالي

الشارقة: ينظم مركز المعارض الدولي اكسبو الشارقة خلال الموسم الجديد لعام ١٩٩٨ ثلاثة عشر معرضا تجاريا متخصصا بينها عدد من المعارض الشاملة تبدأ بمعرض عيد الفطر الذي يفتتح يوم الخميس القادم بمشاركة عدد كبير من العارضين المحليين ومن بعض الدول العربية والاجنبية ويستمر لمدة ١٥ يوما.

وتتضمن قائمة المعارض للعام الحالي التي ينظمها المركز معرض الخليج للاثاث في الفترة من ١٠ الى ١٥ مايو القادم وهو معرض تجاري عالمي متخصص في الاثاث والمفروشات والتصميمات الداخلية ومعرض الشارقة الدولي من ٢٤ الى ٣٠ مايو وهو معرض تجاري شامل لمختلف أنواع السلع الاستهلاكية والتحف والهدايا.

كما يقيم المركز خلال شهر سبتمبر المقبل ستة معارض تجارية تبدأ في الاول من سبتمبر القادم بمعرض كيد اكسبو الذي يستمر لمدة أسبوع وهو معرض متخصص لمستلزمات طلاب المدارس والقرطاسية والكتب والوسائل الثقافية والتعليمية والملابس والاحذية يليه معرض اكسبو للجلود في الفترة من ١٢ الى ١٥ في الشهر نفسه وهو معرض تجاري عالمي للجلود ومنتجاتها ومستلزماتها وتقنية تحضيرها وتجهيزها والمواد الخام الاولية لصناعة الجلود والاحذية في حين يقام خلال الفترة ذاتها معرض الحذاء المتخصص بالمنتجات الجلدية والاحذية والسيور واكسسوارات ومعدات تجهيز الخيول والسروج وغيرها.

كما يقام في الفترة من ١٩ الى ٢٢ سبتمبر المقبل معرض اكسبو ومعرض ايميج اكسبو وكلاهما من المعارض العالميه المتخصصه ويعنى الاول بالملابس الجاهزة و المنسوجات ومستلزماتها ومكائن صناعة النسيج والملابس والخياطه في حين يقدم المعرض الثاني احدث ما توصلت له دور الازياء العالمية ومستحضرات التجميل ومنتجات العنايه بالبشرة والشعر وغيرها. (وام)



فنادق دبي تستعد لموسم عيد الفطر

١٠٠٪ نسبة الاشغالات المتوقعة وعروض خاصة لاسر دول «التعاون»

■ تحقيق - اسلام شفيق

■ أكدت مصادر فندقية وسياحية في دبي على اهمية الدعم الذي تقدمه حكومة دبي للمرافق السياحية والدور الذي يلعبه هذا الدعم في تسهيل مهمة الفنادق لجذب اكبر عدد من السياح الى دبي واضافت المصادر ان فنادق دبي مستعدة لاستقبال موسم عيد الفطر المبارك الذي يجذب عددا كبيرا من زوار دول مجلس التعاون الخليجي لقضاء عطلة العيد في دبي وتوقعت المصادر ارتفاع نسبة اشغال الفنادق الى ١٠٠٪.

وقال مسؤولوا المبيعات في الفنادق ان زيادة عدد الفنادق في دبي خلال الفترة الاخيرة ساهم في دعم مركز دبي التنافسي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ودول الشرق الاوسط وجعلها مؤهلة لاستقبال اي عدد من الزوار في اي موسم او جزء من اجزاء السنة وأضاف المسؤولون ان جهود حكومة دبي التي تهدف الى رفع مستوى الخدمات السياحية وجذب اكبر عدد من السياح الى دبي تعمل كثيرا على تسهيل مهمتنا كمسؤولين عن المبيعات في الفنادق.

ويقول محمد سماحة مدير مبيعات فندق فورتي جراند دبي انه في الفترة الاخيرة تم افتتاح عدد كبير من الفنادق في دبي كما سيتم افتتاح المزيد منها خلال الفترة المقبلة لذا فان الفنادق التي تعمل في دبي منذ فترة كبيرة كان عليها ان تطور نفسها لتواكب الفنادق الجديدة وتكون على مستوى المنافسة حيث انه من الضروري لكل فندق يعمل في دبي ان يعي تماما انه يعمل في اشد اسواق الشرق الاوسط منافسة وجذبا للسياح من انحاء العالم.

واضاف سماحة ان الفندق اتخذ كافة الاستعدادات اللازمة لموسم عيد الفطر المبارك واضاف ان زوار دبي في موسم العيد ينتمون في الغالب الى جنسيات من دول مجلس التعاون الخليجي لذا فان ادارة الفندق تركز خلال هذه الفترة على تقديم الخدمات التي تتناسب مع طبيعة النزلاء حيث يتم التركيز على تقديم وجبات خليجية في مطاعم الفندق وعروض خاصة لجذب الاسر الخليجية وتوفير خطوط مواصلات لاهم المراكز التسويقية في دبي نظرا لان اغلب النزلاء في هذه الفترة يبحثون عن التسوق بجانب الترفيه.

محمد سماحة

كاثلين الين

عادل بيبرس

الكسندر جلسور

ميزات خاصة

وعن الامتيازات التي تنفرد بها فنادق دبي يقول سماحة أن فنادق دبي تتميز بتعدد مطاعمها لتناسب كافة اذواق الزوار من مختلف الجنسيات كما تتميز بالمستوى العالي من التدريبات التي يحصل عليها موظفوها مما ينعكس على مستوى الاداء واشار الى ان الفندق ينظم دورات تدريبية منتظمة للموظفين لرفع مستوى الخدمة وكيفية التعامل مع الموظفين واضاف ان من اهم الميزات التي تمتاز بها فنادق دبي مستوى الاسعار المنافسة عالميا والتي تعتبر افضل اسعار تقدمها الفنادق في دول مجلس التعاون الخليجي وفي المقابل تقدم ايضا اعلى مستوى من الخدمات الفندقية في العالم.

واشاد سماحة بالتسهيلات والخدمات التي تقدمها حكومة دبي للفنادق والتوجيهات السامية للمؤسسات والادارات العاملة في دبي والتي تساهم في تسويق خدمات الفنادق وانعاش الحركة السياحية واوضح ان الفنادق تقوم بدورها في الترويج لدبي كوجهة سياحية مما يجعل من عملية التسويق لدبي وتشجيع الحركة السياحية والاقتصادية بها عملية دائرية تتم عن طريق التعاون المستمر بين الدوائر الاقتصادية الحكومية الخاصة وبين الفنادق.

عملاء باستمرار

وعن استعدادات الفندق لموسم عيد الفطر المبارك يقول الكسندر جلسور مدير عام فندق شيراتون ديرة بدبي ان زوار الاعياد يتطلبون معاملة خاصة نظرا لطبيعة الهدف من الزيارة التي تتركز على الترفيه والتسويق واوضح ان النزلاء في هذه الحالة لايقضون اكثر من ساعتين في غرفهم غير ساعات النوم لذا فاننا نحاول ان نوفر للعملاء خلال الفترة التي يقضونها في الغرف اعلى مستويات الخدمة المريحة ونعتمد في ذلك على استراتيجية معاملة كل عميل باعتباره من كبار الشخصيات.

وحول الخدمات الخاصة التي يقدمها الفندق خلال موسم عيد الفطر يقول عادل بيبرس مدير عام التسويق بالفندق ان الادارة تضع في اعتبارها خصوصية الزيارة للعملاء في العيد وتركز على توفير افضل جو من المتعة والترفيه وتوفر مواصلات لكافة اماكن الترفيه والتسويق في دبي واشار الى ان الادارة تقوم بالاتصال بالعميل وسؤاله عن رأيه في مستوى الخدمة والراحة التي يوفرها الفندق وتعديل الملاحظات التي قد يبديها العميل في هذا المجال.

وتوقع بيبرس ارتفاع نسبة الحجوزات في الفنادق خلال فترة العيد الى ١٠٠٪ وقال اننا نقوم بارسال اشعارات لعملائنا ونطلب منهم تحديد احتياجاتهم قبل الموسم وذلك في محاولة للحفاظ على علاقة الصداقة التي تربط الفندق بعملائه الذين يفضلونه عن بقية الفنادق.

اهمية خاصة لزوار الخليج

وقالت كاثلين آلين مديرة العلاقات العامة بفندق شيراتون دبي ان الفندق يعطي اهمية خاصة لموسم عيد الفطر ويرفع مستوى الاستعداد الى الافضل نظرا لان زوار دول مجلس التعاون الخليجي يشكلون قطاعا هاما من السياح لدبي ولان المحافظة عليهم تقتضي تقديم افضل خدمات لهم لجذب المزيد من الموارد السياحية الى دبي. واضافت ان الفندق اتخذ كافة الاستعدادات اللازمة من تجديد كافة الغرف واضافة مراكز صحية وترفيهية متطورة ومزودة باحدث الاجهزة والمعدات اللازمة بالاضافة الى العروض الخاصة التي يقدمها الفندق للاسر والعائلات الخليجية التي تزور دبي خلال العيد بهدف التسوق والاستفادة من نسبة الخصومات الكبيرة على الاسعار.

سهم اتصالات يستقر عند ١٤٥٠ درهماً مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الارتفاع

■ شهدت سوق الاسهم المحلية هدوءاً نسبيا في بداية تعاملات الأسبوع الحالي.. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٣٤٥٩,٩٦ نقطة الى ٣٤٦٣,٨٩ نقطة.

وأضاف انه توفرت عروض بيع على أسهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما بينما تراجع الطلب على أسهم المؤسسة عند هذا السعر وتوفرت طلبات شراء على أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما، وارتفع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٠٠ درهم، وتم تداول أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ درهما، وأسهم إعمار بسعر ١٩ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وتوفرت عروض على أسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٧ درهما وأسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٦٤٥ درهما. وأوضح أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للأسهم والسندات ان السوق شهدت في اليوم الأول من الأسبوع الحالي نشاطا جيدا حيث تم تداول أسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ درهما الى ٢٣,٢٥ درهم للكميات الكبيرة كما توفرت طلبات على مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ و ١٩,٧٥ درهم وتم تداوله عند هذه الأسعار، كما تم تداول أسهم شركة إعمار العقارية بسعر ١٩ و ١٩,٢٥ درهم وتوفرت طلبات جيدة عند هذه الأسعار، أما عن الأسهم القيادية التي لازالت تتفوق فيها الطلبات على العروض فقد توفرت طلبات على أسهم اتصالات بأسعار تراوحت بين ١٤٤٠ و ١٤٥٠ درهما، كما توفرت طلبات على أسهم بنك الخليج الأول بسعر ٤٧ درهما، وتم تداول أسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم، كما تم تداول أسهم أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: سجل سوق الأسهم المحلية نشاطا جيدا جدا أمس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم الواحة بسعر ٢٢,٧٥ درهم وعلى مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥٠ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم.

وأوامر الشراء المسجلة أمس شملت أسهم دبي الوطني بسعر ٨٦٥ درهما وعلى سهم دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وعلى سهم أبوظبي التجاري ٤٤٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٢٠ درهما وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٧٠ درهما وعلى سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وعلى سهم إعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٢,٧٥ درهم.

أما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥٠ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٥٠ درهم وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم بدأت سوق الاسهم المحلية تعاملاتها أمس بحركة معاملات نشطة شملت اغلب الاسهم وتصدرها بنك دبي التجاري بتسجيله طلبات باسعار دارت حول ١٠٠ درهم يليه بنك الامارات الذي طلب بسعر ٣٩,٥ درهم وذلك نتيجة تفاؤل الكثير من المستثمرين ازاء نتائج البنك خلال عام ١٩٩٧.

وقال الشامسي ان سهم دبي الاسلامي طلب بسعر ١٨٥ درهما وتم تداول كميات تجارية بهذا السعر. وفي قطاع الخدمات وصل سهم اتصالات الى ١٤٥٠ درهما، وشهد عروضا بهذا السعر. وتركز الطلب على سهم «اعمار» بسعر ١٩,٥ درهما للكميات التجارية وتم تداول كميات تجارية بهذا السعر في حين تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم. وفي قطاع التأمين سجلت معظم الأسهم ارتفاعا وطلب سهم العين الأهلية بسعر ١٣٥٠ درهما، وسهم ابوظبي الوطنية بسعر ١٣٥٠ درهما دون عروض، كما توفرت طلبات لسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥ درهم.

مصر تعرض ٢٢٤١ مشروعا في المحافظات للبيع

■ القاهرة: أعلن وزير الدولة المصرى للتنمية الادارية الدكتور محمد زكى أبوعامر أن الاجور زادت بنسبة ١٥٠ فى المائة خلال خمس سنوات الا أن العاملين فى الجهاز الادارى بمصر لم يشعروا بها نظرا لضعف مرتباتهم وبسبب ضخامة اعدادهم مما أدى الى ظهور مشكلات عديدة أبرزها سوء الخدمة وانتشار البيروقراطية. وأكد الوزير فى لقائه مع أعضاء الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة الذى حضره عدد كبير من السفراء العرب والاجانب أن الحكومة بدأت فى عرض ٢٢٤١ مشروعا على مستوى المحافظات للبيع أو التأجير للقطاع الخاص لانها مشروعات لايصح للدولة أن تقوم بها مثل انتاج البيض وتوزيع البوتاجاز.

وقال أن الجهود خلال الفترة القادمة ستتركز على التحديث والتطوير لازالة معوقات الاستثمار كما يعود النظر حاليا فى جميع أنظمة المراجعة والتفتيش باعتبار أن هذه الانظمة أدت الى حالة من السلبية.

وأوضح أبوعامر ضرورة اعادة النظر فى نظام الهيئات الاقتصادية فى الدولة مثل البريد والتأمينات بحيث تقوم الدولة بادارتها بشكل مختلف عن الجهاز الحكومى أو تركها للقطاع الخاص. وكان رئيس الغرفة التجارية الامريكية الدكتور أحمد شوقى قد أكد ضرورة تطوير الجهاز الادارى الذى يعمل به ٥ ملايين مواطن ويتقاضون ٢٦ مليار جنيه أى ثلث ميزانية الدولة مشيرا الى ان هذا التطوير ضرورة ملحة فى مواجهة تحديات زيادة معدل النمو فى مصر وتحسين مستوى الخدمات للمواطنين. (أ.ش.أ)

مؤتمر «دبي تيك» يبحث علة القرن بالشرق الاوسط

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تستضيف دبي يوم ١٨ فبراير المقبل مؤتمر «دبي تيك ٩٨» لتكنولوجيا المعلومات الذي سيركز في دورته الجديدة على مناقشة مشكلة العام ٢٠٠٠ وسبل حل هذه المشكلة والاجراءات التي تم التوصل اليها حتى الآن.

ويشارك في المؤتمر مجموعة من الخبراء العالميين من مؤسسات تكنولوجية ومن اهمها مجموعة «أبردين» الامريكية التي تعتبر من اكبر المؤسسات المتخصصة في مجال الاتصالات والبحوث بالعالم، ويعقد بمركز دبي التجاري.

وقال علي كمالي مدير شركة «داتا ماتيكس» المنظمة للمؤتمر ان مشكلة العام ٢٠٠٠ تتصل بالجميع سواء في الدوائر والمؤسسات الحكومية او البنوك والشركات التجارية الخاصة وحتى الافراد، اذ ان حلول منتصف ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ ودخول القرن الحادي والعشرين سيواجه العالم مشكلة حقيقية يؤدي عدم الاكتراث بها الى كوارث مالية وادارية وفنية لذا تعمل جميع الشركات والمؤسسات بجدية للتوصل لأفضل الحلول، وكلما توصلنا الى هذه الحلول في وقت مبكر تأكدنا من مدى فعالية هذه الحلول واختبار البرامج الخاصة بها. واضاف علي كمالي «يستضيف المؤتمر مجموعة من اهم الخبراء والمتخصصين في هذا المجال عالميا وعربيا لبحث الحلول المتوقعة ومدى صلاحيتها وكم من الوقت تحتاج للاستعداد لاستقبال عام ٢٠٠٠ ونحن مطمئنون.

واشار علي كمالي الى ان جميع التواريخ المخزونة في اجهزة الحاسب الآلي تكون على شكل ١٩٠٠ والتغيير السنوي يكون في الرقمين الأولين ولكن بحلول العام ٢٠٠٠ يتطلب ذلك تغيير الارقام الاربعة بالكامل، وفي حالة عدم وجود حل مناسب لهذه المشكلة فإن مستخدمي اجهزة الحاسب الآلي في مجالات الأعمال والبنوك والمصانع والدوائر الحكومية سيواجهون مشكلة حقيقية.

وحسب تقديرات الخبراء فإن العالم سيدفع ما يزيد على ٢ تريليون دولار للتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠، وتهيئة انظمتها للواقع الجديد، وقد بدأت جهات امريكية عديدة منذ عام ١٩٨١ في تعديل اجهزة الكمبيوتر، وهناك ضغوط اضافية من جانب الكونجرس الامريكي على المؤسسات الفيدرالية لاتخاذ خطوات حاسمة في هذا المجال.

ويحذر الخبراء من ضياع الوقت ليفلجأ الكثيرون خاصة في دول العالم الثالث بالواقع الجديد الذي سيتسبب خسائر عديدة.

ويقول علي كمالي «نحن في هذه المنطقة من العالم وفي ظل تطورنا العلمي يجب ألا نقف مكتوفي الايدي وانما يجب ان نساهم في دراسة هذه المعضلة واختيار افضل الحلول بما يتلاءم مع ظروف عملنا وطبيعة مؤسساتنا وكلما توصلنا لهذه الحلول في وقت مبكر تأكدنا من صلاحية هذه الحلول وتوفر الوقت الكافي لاختبار البرامج الخاصة بمعالجة هذه المشكلة.

وتتطرق جلسات المؤتمر لمناقشة ما ينبغي على المسؤولين في الشركات معرفته بشأن مشكلة العام ٢٠٠٠ وكيف يمكن ان يساعد الانترنت في انجاز الاعمال دون تعقيدات والموقف من مشكلة العام ٢٠٠٠ في الشرق الاوسط استنادا الى بحوث السوق، اضافة الى مناقشة بعض دراسات الحالة بشأن المؤسسات وتعاملها مع هذه المشكلة.

مناقشة استراتيجيات التحكم في القروض في مؤتمر بدبي أول مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ يعقد في دبي في الفترة من ١ الى ٣ مارس المقبل المؤتمر الدولي حول استراتيجيات التحكم في القروض والذي تنظمه شركة «اي اي ار» بفندق حياة ريجنسي.. وقال جو يحاني مدير المجموعة المالية التابعة لمجموعة السلطان بدبي والذي سيلقي الكلمة الرئيسية للمؤتمر انه لا يمكن ممارسة الاعمال التجارية دون تقديم قروض. ومع ذلك فإن جميع قطاعات الاعمال عليها ان تقرر الى اي مدى يجب ان تكون سياستها متفتحة في هذا المجال خاصة وان الاقراض والاستدانة من آليات ممارسة العمل التجاري كما انها وسيلة للتنافس ولكنها مكلفة للغاية ولذا لا بد من تحقيق التوازن بين جذب العملاء وجعل الديون المعدومة في ادنى مستوياتها.

وتدور الكلمة الرئيسية للمؤتمر حول طرق ادارة وتقييم استرداد الديون، ويقول الخبراء ان مشاكل هذا القطاع بالشرق الاوسط تبدأ بسبب سوء تقديم قروض لعملاء غير مناسبين. ويلفت الخبراء النظر الى سلبية اخرى في الخليج وهي غياب الانظمة الادارية التي تضمن القيام بعمليات سريعة ودقيقة لاعداد الفوائد، ومن المقرر ان يناقش هذه القضية الدكتور فؤاد سلام المدير الاداري لمكتب فؤاد سلام للمحاسبة في كلمته خلال اليوم الثاني. أما كبير علي شعال مدير الخدمات في شركة اتش اس بي سي جيبس المحدودة بالامارات فيتحدث عن طرق الحد من آثار تأخر الديون من خلال تزمين القروض، ويقول ان هذا الاسلوب يتحرك بشكل بطيء في الشرق الاوسط. ويستمر المؤتمر ليومين اما اليوم الثالث فيخصص لورشة عمل تركز على الاستراتيجيات التطبيقية لاسترداد الديون وطرق تقليص عدد المدينين المتأخرين في السداد ولرفع مستوى تدفق السيولة والربحية ويرأس الورشة جون راي مدير عام شركة دي سي كريديت ريسريش.

واشنطن تتهم اليابان باغراق الاسواق بقطع غيار السيارات

■ طوكيو: اتهم كارل ليفين عضو مجلس الشيوخ الامريكي اليابان ببيع قطع سيارات في الولايات المتحدة بأسعار تقل عن قيمتها الحقيقية. ونقلت وكالة (كيودو) عن ليفين عضو لجنة المشاريع التجارية الصغيرة في مجلس الشيوخ قوله ان شركة تويوتا على سبيل المثال تبيع قطع غيارها في الولايات المتحدة بأسعار تقل كثيرا عن مثيلتها في اليابان. وقال السناتور الامريكي امام مؤتمر صحفي عقده في طوكيو انه يتعين على الولايات المتحدة ان تطبق قوانين مكافحة الاغراق ضد المنتجات الامريكية الا انه اشار الى ان شركات انتاج السيارات وقطع غيار السيارات الامريكية لم تتقدم بشكاوى اغراق ضد اليابان حتى لا تزداد العلاقات المتوترة بالفعل بين البلدين سوءا. وذكر ان تحرير سوق قطع غيار السيارات اليابانى لم يحرز تقدما كما نص اتفاق السيارات الثنائي المبرم بين البلدين في عام ١٩٨٥. (ا ش ا)

موبيل تشتري ٢,٧ مليون برميل من النفط العراقي

■ نيويورك: قال متحدث باسم شركة موبيل كورب النفطية الامريكية ان الأمم المتحدة وافقت على عقد يسمح للشركة بشراء ٢,٧ مليون برميل من النفط الخام العراقي بمقتضى الجولة الثالثة من برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تشرف عليه المنظمة الدولية.

واضاف المتحدث ان العقد الخاص بشراء خام البصرة الخفيف من ميناء البكر على الخليج هو أحد خمسة عقود مبيعات وافق عليه مراقبو الامم المتحدة حتى الآن.

وقدم العراق ٢٥ عقدا الى الأمم المتحدة للموافقة عليها. وقالت موبيل انها سترسل تلك الكمية بأكملها الى مصفاتها لتكرير النفط في سنغافورة. وتعتزم شحن ١,٨ مليون برميل في شحنتين في فبراير والباقي في الفترة بين مارس والثاني من يونيو وهو الموعد الذي تنتهي فيه الجولة الحالية من المبيعات العراقية.

وكانت موبيل اشترت ٣,٦ مليون برميل من النفط العراقي في الجولة الثانية من برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقالت مصادر تجارية ان من المتوقع أن توافق الامم المتحدة أيضا على عقد يسمح لشركة شيفرون النفطية الامريكية بشراء ٢,٧ مليون برميل من النفط العراقي بعد أن اشترت ٣,٦ مليون برميل في الجولة الثانية. (رويترز)

عمومية دبي التجاري تبحث توزيع أسهم منحة والأرباح

■ دبي - الاتحاد: يعقد بنك دبي التجاري جمعيته العمومية العادية يوم ٧ فبراير المقبل لمناقشة تقرير مجلس الإدارة حول الاداء خلال ١٩٩٧.

وتبحث الجمعية توصية مجلس ادارة البنك بتوزيع ارباح نقدية وأسهم منحة على المساهمين، وتتوقع مصادر البنك اقرار التوصية بتوزيع اسهم المنحة ليتم زيادة رأس المال من مستواه الحالي وهو ٢٣٨,٨ مليون درهم الى ما يزيد على ٢٨٠ مليون درهم. وأشارت هذه المصادر الى ان التوصية بتوزيعات نقدية الى جانب اسهم المنحة تأتي بهدف تحقيق التوازن بين رغبات المساهمة ولا تعني بالضرورة تحقيق «ارباح ضخمة». وكان سهم بنك دبي التجاري قد شهد طلبا قويا خلال الايام القليلة الماضية على خلفية مسألة توزيع اسهم المنحة، وقد ارتفع السهم الى ما يقارب ٩٦ درهما للطلب و ١٠٠ درهم للعرض، بعد ان شهد بعض التراجع في مرحلة ركود السوق.



العاطلون عن العمل في فرنسا يواصلون احتجاجهم

■ باريس: واصلت مجموعات من العاطلين عن العمل سلسلة من التحركات الملفتة للنظر امس في فرنسا وذلك عشية تنظيم تظاهرات جديدة في شوارع العاصمة باريس ومدن آخرى في البلاد.

ففي باريس، قام نحو ١٠٠ عاطل عن العمل واعضاء في جمعيات تقوم بدعمهم بتعطيل الدروس في معهد الدراسات السياسية الذي يعد زعماء المستقبل، وهم يهتفون «تضامن العاطلون عن العمل والطلاب».

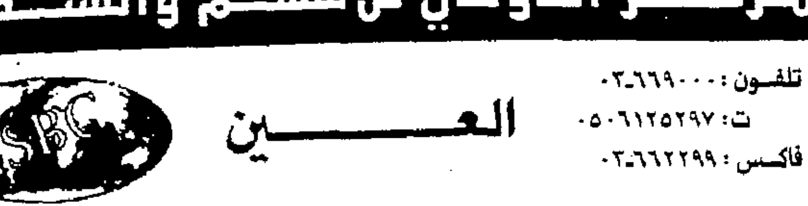
ثم اشرف عالم الاجتماع بيير بورديو الذي كان في عداد المتظاهرين الى جانب ممثلين عن رابطة حقوق الانسان، على نقاش حول مبررات حركة العاطلين عن العمل التي اطلقت في مطلع ديسمبر ودعا الحكومة الى اعادة النظر في سياستها تجاه الاشخاص الذين يواجهون اوضاعا «مزرية».

وكان المتظاهرون شاركوا قبل ذلك بقليل في تجمع امام دار المعلمين العليا وهي من اشهر المؤسسات التعليمية في البلاد والتي يحتلها منذ الاربعاء الماضي نحو ٤٠ عاطلا عن العمل وقررت السلطات اقفالها «حتى اشعار آخر».

واعرب حزبان في الائتلاف الحكومي اليساري وهما الحزب الشيوعي وحزب «الخضر» وكذلك نقابة «الاتحاد العام للعمال» القوية ذات التوجه الشيوعي، عن دعمهم للتظاهرات.

وهكذا يرى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان حركة احتجاج العاطلين عن العمل مستمرة رغم قراره بتقديم مساعدة عاجلة قدرها مليار فرنك فرنسي (١٧٠ مليون دولار) اعلن عنها الاسبوع الماضي. (أ.ف.ب)

اتصالات	١٤٥٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٦٥	بنك دبي الوطني	٨٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٠	بنك دبي التجاري	٩٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٥٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٤٠٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٨٠	بنك الفجيرة الوطني	٣١٥
شركة الظفرة للتامين	٨٢٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠
شركة الامارات للتأمين	٧٤٠	البنك العربي المتحد	٢٩٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٩٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٢
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٨
شركة الاتحاد العقارية	٢٤	شركة الخزنة للتأمين	٢١٥
شركة عمان والامارات القابضة	٣٣	شركة اعمار	١٩
شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩,٢٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣
بنك ابو ظبي الوطني	٧٣٠		



بعد تطويره

٢٠٠ الف برميل انتاج حقل مرزق النفطي الليبي

■ لندن: توقع مسؤولون بصناعة النفط ان يزيد انتاج حقل مرزق النفطي الليبي الذي تم تطويره في الآونة الخيرة الى ٢٠٠ الف برميل يوميا بحلول نهاية العام.

وقال المسؤولون ان الحقل سينتج خاما يحتوي على نسبة ضئيلة من الكبريت ينافس الخامات الاخرى في أسواق البحر المتوسط وانه سيبدأ التصدير في وقت لاحق من العام الحالي.

وتقول شركة ربسول الاسبانية التي تشارك في تطوير الحقل انه ينتج بالفعل ٧٥ الف برميل يوميا يتوقع زيادتها الى ٢٠٠ الف برميل بحلول نهاية العام.

وقالت متحدثة باسم ربسول انه ينتج الآن ٧٥ الف برميل يوميا وكان الانتاج. يزيد تدريجيا لكنه يزيد بقوة الآن».

ومن المتوقع ان يبدأ الحقل الليبي في تصدير النفط الخام في نهاية الربع الثاني فور استكمال منشآت جديدة في مرفأ الزاوية.

وقال متحدث باسم شركة توتال الفرنسية التي تشارك في تطوير الحقل ايضا ان افتتاح الزاوية خطوة مهمة جدا وقد نتمكن من بدء التصدير من المرفأ خلال فترة بين مايو واغسطس».

واضاف انه بحلول نهاية صيف ١٩٩٨ قد نتمكن من انتاج ٢٠٠ الف برميل يوميا اذا سارت الامور على ما يرام في الزاوية».

ويقع حقل مرزق في جنوب غرب ليبيا وبدأ تشغيله في ديسمبر عام ١٩٩٦ وكان يضخ ٥٠ الف برميل يوميا خلال معظم العام الماضي.

لكن شركة ربسول قالت ان الانتاج سيزيد الى ١٠٠ الف برميل يوميا في الربع الثاني من العام الحالي ثم الى ١٥٠ الف برميل في الفترة من يونيو الى سبتمبر.

وينتج الحقل خاما منخفض الكبريت يطلق عليه اسم الشرارة وهو اسم القرية التي انطلقت منها الثورة الليبية. وسينافس الخام الليبي خام سيبيريا الخفيف الروسي ومزيج صحارى الجزائري.

وسيتدفق النفط الخام على مصفاة الزاوية بينما سيحصل الشركاء الاجانب في المقابل على خامات تصدير بديلة مثل خام السدر.

وينقل النفط الخام عبر خط انابيب جديد الى حقل حمادة ثم عبر خط موجود حاليا الى الساحل. ومن المقرر استكمال مد خط انابيب ثان من حمادة الى الزاوية الشهر القادم مما يسمح بزيادة كبيرة في انتاج حقل مرزق.

ويملك كونسورتيوم شركات أجنبية ٢٥ في المائة من مشروع تطوير حقل مرزق. ويضم الكونسورتيوم شركة ربسول ومجموعة أو. ام. في النمساوية للنفط والمواد الكيماوية وشركة توتال الفرنسية. اما الحصة الباقية فتملكها شركة النفط الوطنية الليبية.

ونجاح مشروع حقل مرزق وحقول أخرى جديدة جار تطويرها مع شركاء اجانب حيوي بالنسبة لجهود ليبيا للحفاظ على طاقة انتاج النفط الخام عند مستوى بين ١,٤ و ١,٥ مليون برميل يوميا.

وخلال اجتماع منظمة اوبك الاخير في جاكرتا في نوفمبر الماضي قررت المنظمة زيادة حصة انتاج ليبيا الى ١,٥٢ مليون برميل يوميا من ١,٣٩ مليون برميل يوميا كانت مخصصة لها من قبل.

(رويترز)

مجموعة استثمارية تشتري مصرف المغترب اللبناني

□ بيروت - هلا صغبيني:

■ اشترت المجموعة الاستثمارية التي تأسست حديثا برأسمال لبناني- سعودي- خليجي مدفوع وقدره ١٦ مليون دولار، ٧٦٪ من اسهم مصرف المغترب اللبناني.

وبلغت قيمة الصفقة حوالي ١٤ مليون دولار.

وكانت المجموعة المذكورة قد تأسست حديثا في لبنان وحملت اسم «آرك فاينننشال جروب- هولدنغ»، ومن المرتقب ان يرتفع رأسمالها الحالي الى ٥٠ مليون دولار قبل نهاية الفصل الاول من العام الحالي.

وتتفاوض المجموعة حاليا لشراء مصارف جديدة ليتم دمجها في مصرف واحد تحت اسم «يونايتد بنك اوف ليبانون». علما ان هذه الشركة القابضة ستخضع لرقابة مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

وكانت الشركة اصدرت بيانا اكدت فيه تركيزها على الاستثمار في قطاع الخدمات وخصوصا المصارف والتأمين وفي قطاعات السياحة والزراعة والتجارة من دون الدخول في المضاربة وخصوصا في القطاع العقاري.

واوضح البيان ان الشركة تفاوض لشراء غالبية اسهم عدد من شركات التأمين، كما تعد لانشاء صندوق عقاري ذي طابع استثماري في مجالات الاسكان والمناطق الصناعية والزراعية والمجمعات التجارية والسياحية.

واضاف البيان ان الشركة ستتقدم بطلب من ادارة بورصة بيروت لادراج اسهم المصرف وشركة التأمين والصندوق العقاري في الردهة.

من جهة اخرى، علمت «الاتحاد» ان مصرف عودة انجز صفقة شراء مصرف الشرق للتسليف بعد مفاوضات استغرقت حوالي اربعة اشهر. وتمت الصفقة بمبلغ يقدر بحوالي ١٠ ملايين دولار امريكي، علما ان الاعلان يحتاج الى موافقة مصرف لبنان الذي اشارت مصادره الى قبوله بتفاصيل العملية.

كما اشارت المعلومات الى ان المصرف المذكور قد انجز ايضا شراء ١٤ فرعا من مصرف «ادكوم بنك»، وبلغت قيمة الصفقة حوالي ٧ ملايين دولار امريكي.

وقالت مصادر مصرف لبنان ان المصرف المركزي انما يشجع على قيام عمليات اندماج واسعة في القطاع المصرفي، وذلك بهدف رفع رساميل المصارف اللبنانية وجعلها قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

واضافت المصادر ان مصرف لبنان قد طلب تمديد العمل بقانون الاندماج المصرفي الى عام ٢٠٠٣ (وهو ما وافق عليه المجلس النيابي مؤخرا) تسهيلا لحصول عمليات اندماج في القطاع المصرفي اللبناني وتوصلا لبروز ٥ مصارف تفوق رساميلها الـ٢٠٠ مليون دولار امريكي.

واعتبرت المصادر ان قانون الاندماج المصرفي ساهم في تعزيز قرار مصرف لبنان حول زيادة مخصصات المصارف والفروع، والذي دفع الكثير من المصارف الى زيادة رساميلها اما عبر اصدارات في الاسواق العالمية او ادخال مساهمين جدد او رسملة ارباح حرة او عن طريق الاندماج.

يذكر ان عدد المصارف العاملة في لبنان بلغ حتى نوفمبر من عام ١٩٩٧ حوالي ٧٦ مصرفا منها ٦١ مصرفا تجاريا لبنانيا و١٥ مصرفا اجنبيا. وبلغ مجموع الموجودات ٤٤,٦ الف مليار ليرة (حوالي ٢٩,٢ مليار دولار) من ٣٧,١ الف مليار ليرة في عام ١٩٩٦ (حوالي ٢٤,٣ مليار دولار) اي بتحسن نسبته ٢٠,١٪.

وبلغ مجموع الاموال الخاصة ٢,٦ الف مليار ليرة في الفترة المذكورة (حوالي ١٧٠٠ مليون دولار) وبتحسن نسبته ٣٤,٣٪. وبلغ مجموع الودائع بالليرة اللبنانية١٤ الف مليار ليرة من ١٣,٣ الف مليار ليرة في عام ١٩٩٦. اما التسليفات بالليرة فبلغت حتى نوفمبر من عام ١٩٩٧ ما قيمته ١,٩ الف مليار ليرة مقابل ١,٦ الف مليار ليرة في عام ١٩٩٦ وبتحسن نسبته ٢١,٥٪.

وفي المقابل، بلغ حجم الودائع بالعملات الاجنبية ١,٥ مليار دولار مقابل ١,١ مليار دولار في عام ١٩٩٦ وبتحسن نسبته ٣٦,٥٥٪. وقابلها تسليفات بالعملات الاجنبية شكلت نسبتها ٥٥,٣٪ في نوفمبر ١٩٩٧.

وشكلت الودائع بالعملات الاجنبية نسبة الى مجموع الودائع ٦٢,٨٪، فيما شكلت الديون بالعملات الاجنبية نسبة الى مجموع الديون ٨٦,٩٪.

■ احدى السيدات الاندونيسيات تجاهد للحصول على بعض المواد الغذائية قبيل وقف الدعم الحكومي لها، وتشمل هذه المواد السكر والطحين والقمح وفول الصويا. حيث اعلنت اندونيسيا خطة للتقشف امتثالا لشروط صندوق النقد الدولي في محاولة للخروج من الازمة المالية. (رويترز)

خسائرها بالمليارات

الشركات متعددة الجنسية فريسة جديدة امام النمور الآسيوية

■ ترجمة محمود مختار

■ بدأت الازمة الحادة التي المت باقتصاديات دول جنوب شرق آسيا، تلقى بظلالها على اداء الشركات العملاقة متعددة الجنسيات فهناك اسماء شهيرة للعديد من الشركات في اوروبا والولايات المتحدة بدأت تعترف صراحة بتأثر اوضاعها المالية نتيجة استثماراتها الضخمة في دول شرق اسيا، ومن بين تلك الاسماء اريكسون للاتصالات وفولفو واليكترولوكس ولم تقتصر ازمة النمور الاسيوية على الشركات الاوروبية والامريكية بل امتدت ايضا الى اليابانية التي تعاني بالفعل من تفاقم الديون الضخمة المستحقة للقطاع المصرفي في اليابان.

فقد اعلن رئيس شركة نيسبون اليابانية التي تعتبر من اكبر الشركات العالمية في مجال صناعة الصلب ان صادرات اليابان من الصلب الى كوريا الجنوبية معرضة لانتكاسة حادة نتيجة عدة عوامل في مقدمتها بينها ظروف المنافسة التي تتحكم في سوق صناعة الصلب فضلا عن الركود الذي يواجه الاقتصاد الكوري.

وقد اضطرت شركة اليكترولوكس الى الغاء حوالي ١٠٠ وظيفة من الوظائف الادارية والتسويقية لفروعها المنتشرة في تايلاند واندونيسيا رغم ما تمثله اسواق شرق اسيا من اهمية للعديد من الشركات الكبرى التي تسعى الى ايجاد منافذ جديدة للتصدير.

وقد برزت اليكترولوكس موقفها في ضوء ما تعانيه مبيعاتها من تراجع ملحوظ وصل الى ٥٠٪ في اسواق شرق اسيا.

وهناك شركة فولفو السويدية التي اعلنت على استحياء في العام الماضي احتمالات تعليق استثماراتها بشكل مؤقت في اسواق شرق اسيا ولم تستبعد اغلاق بعض مصانع التجميع التابعة لها في المنطقة بسبب الركود الذي تعاني منه معظم الاسواق بشكل عام.

وقد اكد احد مسؤولي شركة فولفو صعوبة نجاح الشركة في تحقيق خططها السابقة التي كانت ترمي الى مضاعفة مبيعاتها في اسواق شرق اسيا بحلول عام ٢٠٠٠ لتصل الى اكثر من ٣٠ مليار.

وفي بريطانيا هناك شركات البيع بالتجزئة والتصدير وشركات الاستثمار في المعاشات جاءت في مقدمة الشركات التي تضررت من المحنة المالية الاخيرة في دول النمور الاسيوية وقد بلغت استثمارات بريطانيا في صناديق المعاشات حوالي ٥٦٦ مليار جنيه استرليني يتوجه منها اكثر من ثلاثين مليار جنيه الى اسواق جنوب شرق اسيا.

فقد فقدت عملة مثل البات التايلاندي اكثر من ٥٠٪ من قيمتها امام الاسترليني خلال الشهور الاخيرة الامر الذي دفع العديد من الشركات البريطانية الضخمة الى اعادة النظر في حجم استثماراتها الموجهة لاسواق شرق اسيا خاصة شركات التصدير التي بدأت تظهر الاثار السلبية للارتفاع في سعر الاسترليني وهو ما يؤدي الى ارتفاع سعر المنتج البريطاني المصدر للأسواق الاجنبية.

ولنا ان نعلم ان اسواق شرق اسيا استحوذت على اكثر من ٩٪ من اجمالي الصادرات البريطانية في عام ٩٦، وبالطبع فقد اثرت ازمة النمور الاسيوية وان كان بشكل غير مباشر على الاقتصاد البريطاني حيث تراجع معدل الناتج الصناعي بحوالي ٤٪.

ويحذر المحللون الاقتصاديون من ان الاقتصاد البريطاني سيكون عرضة لمزيد من الضغوط خاصة وان بنك انجلترا مقدم على اجراء عملية رفع جديدة لاسعار الفائدة لديه النصف الاول من العام الحالي بشكل متزامن مع الازمة المالية الاخيرة في شرق اسيا الامر الذي يعني تزايد مخاطر الركود والمنافسة امام الصادرات البريطانية.

ارتفاع احتياطيات النرويج من النفط

■ اوسلو: قالت ادارة البترول النرويجية ان احتياطيات النرويج من النفط زادت بما يتراوح بين ٢٥٠ مليونا و ٣٠٠ مليون متر مكعب في ١٩٩٧.

وزادت احتياطياتها من الغاز بنحو ١٦٠ مليار متر مكعب.

وقالت الادارة ان ذلك يرجع الى اكتشافات جديدة وتعديل احتياطيات بعض الحقول العاملة بالزيادة. (رويترز)

فشل المفاوضات الكندية الأمريكية بشأن صيد سمك السلامون

■ اوتاوا: فشلت المفاوضات بين الولايات المتحدة الامريكية وكندا بشأن التوصل الى اتفاق حول حقوق الصيد البحري التجاري في مياه المحيط الهندي. وافاد تقرير صدر مؤخرا ان المفاوضات الكندية الامريكية لايجاد حل لمشكلة صيد سمك السلامون لم تؤد الى نهاية موفقة مشيرا الى انه يتعين على حكومتي البلدين العمل على ايجاد حل لخلافهما. وكان ممثلو البلدين في المفاوضات قد اشاروا الى ضرورة العمل للتوصل الى اتفاق حول الصيد التجاري لسمك السلامون واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الثروة السمكية واعتماد توزيع عادل للحصص بين الصيادين الامريكيين والكنديين. كما اتفقوا من حيث المبدأ على ان حصة كندا من الصيد يجب ان تفوق نصيب الامريكيين من سمك السلامون الا انهم لم يحددوا نسبة هذه الزيادة.

(وام)

الغرفة الأمريكية تحاول تخفيف الضغط عن كوبا

■ واشنطن: شكلت الغرفة التجارية في الولايات المتحدة الامريكية جماعة ضغط جديدة تهدف الى انهاء القيود الامريكية على بيع الاغذية والادوية الى كوبا.

وذكر راديو صوت امريكا ان الجماعة تحظى بدعم مسؤولين امريكيين سابقين وحاليين في الكونجرس الامريكي.

وقال متحدث باسم الجماعة في واشنطن في مؤتمر صحفي ان الحظر الامريكي الطويل الامد لم يعجل بازاحة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن السلطة.

واشارت الجماعة الى ان حلفاء الولايات المتحدة يعارضون سياستها تجاه كوبا بينما الفرص تضيع امام الشركات الامريكية. (ا ش ا)

برأسمال قدره مليارا دولار

المجموعة الدولية الأمريكية تعلن تفاصيل صندوقها الجديد

■ كوالالمبور: تعلن مجموعة شركات التأمين الامريكية (المجموعة الدولية الامريكية) عن تفاصيل صندوقها الجديد للبنية التحتية والذي يبلغ رأسماله حوالي ملياري دولار في سنغافورة لتنفيذ استثمارات في مختلف انحاء المنطقة.

ونقلت وكالة انباء (برناما) عن موريس جرينبرج رئيس المجموعة تصريحه بان هذه الخطوة تعكس ثقة الشركة في مستقبل هذه المنطقة رغم المصاعب الاقتصادية الحالية.

واشار في تصريحات للصحفيين على هامش منتدى الحوار الباسفيكي الرابع الى ان مجموعته تعكف حاليا على دراسة عدد من البرامج الاستثمارية الجديدة في مجالات عديدة بدول المنطقة ومن بينها ماليزيا.

واضاف ان تخصيص هذا الاعتماد المالي سوف يعتمد على طبيعة المشروعات وعلى كيفية تنظيمها ضمن عوامل اخرى مشيرا الى ان المجموعة تعتزم استثمار مبالغ اكبر في مجالات مثل سوق السندات وتنمية البنية التحتية.

واردف يقول ان المجموعة تبحث في تمركز بعض وحداتها في ماليزيا وفي اجزاء اخرى من المنطقة مشيرا الى ان آسيا بحاجة الى تنمية مختارة للبنية التحتية كي تواصل نموها الاقتصادي.

(ق ن ا)

البنوك الماليزية تدعم مراكزها الائتمانية

■ كوالالمبور: اكد مصدر مسؤول ماليزي في الاتحاد الوطني للعاملين في البنوك الماليزية ان البنوك الماليزية تتمتع بالاستقرار نافيا وجود اي داع من اي نوع لتشكك العملاء حول سلامة ودائعهم بعد الازمة الاخيرة التي اصابت اقتصاديات دول شرق آسيا.

واوضح جوبال كريشنان مساعد سكرتير عام الاتحاد في تصريحه بان الصعوبات الاقتصادية الحالية جعلت البنوك اكثر دقة وكفاءة كما جعلت العاملين بالبنوك اكثر التزاما تجاه مؤسساتهم.

واضاف ان جميع البنوك دعمت اوضاعها الائتمانية من خلال اقامة ادارات مناسبة لتأمين سلامة ودائع الافراد خلال فترة التباطؤ الاقتصادي الحالية.

وقال كريشنان ان البنوك ابرمت مؤخرا اتفاقا جماعيا جديدا مع الاتحاد حول منح زيادة في الراتب تتراوح بين ١٣ و ١٤ في المائة الى الموظفين.

واضاف ان جميع البنوك والشركات المالية دفعت علاوة الشهرين الواردة في العقد الشهر الماضي.

(ق ن ا)

٤١٠ ملايين دولار قرضا من اسبانيا لتركيا

■ انقرة: وقعت تركيا واسبانيا مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي والمالي وتقوم اسبانيا بمقتضاها بمنح تركيا قرضا قيمته ٤١٠ ملايين دولار.

واعلن كونيش تلز وزير الدولة التركي للشؤون الاقتصادية عقب حفل التوقيع ان هذا القرض سوف يتم استخدامه في مجال التكنولوجيا خاصة ان اسبانيا تعد دولة اوروبية متقدمة في مجال التكنولوجيا العسكرية.

وقال ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سوف يزور اسبانيا في الربيع القادم وسيرافقه وفد كبير من رجال الاعمال بهدف تعزيز العلاقات بين الجانبين.

ومن ناحيته قال وزير الاقتصاد الاسباني خوزيه مانويل ان دعم بلاده الى تركيا سوف يستمر واننا نشعر ان تركيا تعد دولة هامة لمستقبل العالم.

وقال ان هذا القرض سوف يتم تقديمه الى تركيا في الفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠١ لتنفيذ عدد من المشروعات في تركيا مشيرا الى ان اسبانيا ستقدم منحة قدرها عشرة ملايين دولار لاجراء دراسات جدوى لهذه المشروعات.

(أ.ش.أ)

نمو مبيعات التجزئة الأمريكية في ديسمبر

■ واشنطن: اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان مبيعات تجارة التجزئة نمت بنسبة ٠,٢ في المائة في ديسمبر الماضي بعد ارتفاعها بنسبة ٠,٢ في المائة في نوفمبر. وباستثناء مبيعات السيارات بلغت نسبة نمو المبيعات ٠,٢ في المائة في ديسمبر بعد استقرارها دون تغيير في نوفمبر. وسجلت المبيعات نموا سنويا يبلغ ٤,٢ في المائة في ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بينما بلغت النسبة باستثناء مبيعات السيارات ٣,٢ في المائة.

وبلغ اجمالي المبيعات في ديسمبر ٢١٥,٦٤ مليار دولار ارتفاعا من ٢١٤,٠٩ مليار في نوفمبر ومن ٢٠٦,٥٣ مليار في ديسمبر ١٩٩٦. (رويترز)

تأجيل افتتاح مطار هونغ كونغ الجديد

■ هونغ كونغ: اشار دونالد تسانج السكرتير المالي لاقليم هونج كونج الذي يخضع للحكم الصيني بعد عودته الى سيادة الصين من بريطانيا الى ان افتتاح مطار هونج كونج الدولي الجديد سوف يتأجل لاكثر من شهرين الى ٦ يوليو القادم انتظارا لاستكمال خط السكك الحديدية الذي يربط المطار الجديد.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية ان تسانج ابلغ الصحفيين ان افتتاح المطار سوف يتأجل الى حين الانتهاء من وصلة الربط بالسكك الحديدية التي تربط المطار بجزر بعد ان كانت الحكومة تعتزم افتتاحه في ابريل القادم.

واشار الى ان تونج تشي هوا الرئيس التنفيذي لهونج كونج اقترح الموعد الجديد في اجتماع للحكومة المصغرة. وتقدر تكاليف المطار الجديد بـ ١٥٦ مليار دولار. (أ.ش.أ)

السياحة تبيض ذهبا في كوبا

توقعات بارتفاع عدد السياح الى ٤ ملايين سائح بحلول ٢٠٠٧

■ ترجمة احمد ماريني:

■ بعد زوال وهم مايسمى «جنة الاشتراكية» التي حلم بها الكوبيون على مدار اربعة عقود، بدأت الحكومة اليوم التفكير بالسبل الكفيلة لاخراج البلاد من معاناتها الاقتصادية واولى خطواتها نحو تحقيق هذا الهدف كان التركيز على صناعة السياحة.

فبعد عزوف طويل للسياح الاجانب عن هذا البلد الكاريبي منذ ثورة فيديل كاسترو في العام ١٩٥٩، فقد بدأ هؤلاء بالتوافد على كوبا من جديد لرؤية مبانيها الاثرية وقلاعها الاسبانية ومصانع سيجارها الفاخر.

ومع بدء دعم الرئيس كاسترو للسياحة في العام ١٩٩٠ بهدف تعويض مليارات الدولارات التي توقف تدفقها على بلاده منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، فقد ارتفع عدد السياح بنسبة ٢٠٪ سنويا.

وقد زار كوبا العام الماضي حوالي ١,٢ مليون سائح اجنبي، ومن المتوقع ان يرتفع العدد الى ١,٤ مليون خلال العام الحالي. ومن بين السياح القادمين الى كوبا هذا العام البابا يوحنا بولس الثاني الذي سيقوم بزيارته الاولى لهذه الجزيرة «الملحدة» رسميا.

وللاسف فان الاشتراكية نجحت في حماية تاريخها الثقافي والعمراني ولكنها لم تنجح في انتشال شعبها من الفقر والقهر.

وتتميز العاصمة هافانا التي اسستها اسبانيا في العام ١٥١٩ بحدائقها الغناء وشوارعها العريضة وقاعات الاوبرا والباليه والمسارح اضافة الى العديد من البيوت الاثرية.

واما شواطىء كوبا التي يبلغ عددها ٣٠٠ شاطىء فهي تجتذب نصف زوار الجزيرة وبالطبع فان السياح لايهمهم بقاء كوبا على شيوعيتها ولكن همهم هو ان تشهد أسعار الرحلات السياحية منافسة حادة.

وعلى الرغم من محاولة كاسترو تجنيب بلاده عدوى فيروس رأس المال الاجنبي، فان السياحة في كوبا تشهد اقبالا كبيرا.

ويبدو ان استثمارات الحكومة في الفنادق بقيمة ٦٠٠ مليون دولار قد بدأت تؤتي ثمارها حيث بلغت عائدات السياحة العام الماضي حوالي ٥٦٧ مليون دولار والتي اصبحت مصدر النقد الثاني في البلاد بعد المصدر الاول الذي هو عبارة عن تحويلات الكوبيين الذين يعيشون في الخارج الى بلادهم.

وتظهر حاليا في جميع ارجاء كوبا ملامح الانفراج السياسي والاقتصادي الذي حدث منذ العام ١٩٩٠ من حيث توفر المواد الغذائية في المحلات العامة وعودة حركة السيارات المختلفة الى الشوارع وانتشار المقاهي الحديثة.

والشيء المخيف الذي لابد وان يصاحب السياحة هو عودة المقامرة وانتشار الملاهي الليلية التي كانت تنتشر في كوبا بشكل كبير خلال الاربعينات والخمسينات والتي كان يدير عملياتها رجال اعمال امريكيون.

وبالطبع فان الشعب الذي يحتاج الدولار لشراء حاجياته الاساسية يجد نفسه مضطرا في اكثر الاحيان على التنازل عن قيمه واخلاقه، ويستاء بعض الزائرين من شدة ما يرونه من بؤس وفقر في كوبا حتى ان الكثير منهم يرجع الى بلاده حاملا معه الاكتئاب. وكثيرا ما يمتعض السياح من كثرة المطاردين لهم من ابناء الشعب الكوبي الذين ينشدون بعض الدولارات لشراء الطعام لهم ولاسرهم. وهذه الاحوال كانت من بين الامور التي دفعت كاسترو للمغامرة بفتح الباب امام السياح.

ولكنه رغم هذه الاوضاع، فان موظفي السلطة مثل رئيس السياحة في كوبا «بروجيراس» يصرون على ان كوبا لاتسمح بالرذيلة في بلادها وانها تريد من الزوار رؤية الحقيقة ورؤية نضال الشعب الكوبي وانجازاته والمصاعب التي يلاقيها.

وتستقطب الشواطىء الكوبية اكبر نسبة من السياح التي ارتفع فيها عدد الفنادق بصورة كبيرة. وعلى سبيل المثال فقد افتتح في اكتوبر الماضي فندقا يضم ٥٠٠ غرفة والذي تتوفر فيه كل وسائل الراحة والترفيه للزوار.

واكثر ما يشد السياح هو التزلج على الماء والغطس والعوم في المياه الكوبية التي تزخر بالشواطىء المرجانية، وتعكف الحكومة حاليا على تطوير الكثير من الجزر الصغيرة تمهيدا لاستثمارها سياحيا، ويراقب جيران هذا البلد الكاريبي هذه المحاولات بعين من القلق، وقد سارع البعض منهم للحصول على حصة لهم في المشاريع السياحية الجديدة.

وبكثير من الاسى والحزن فان مديري الفنادق الامريكية يعبرون عن امتعاضهم بسبب القرار الامريكي الذي يمنع الشعب الامريكي من زيارة كوبا او حتى المشاركة في اية مشاريع سياحية فيها. ويرى هؤلاء ان هناك فرصة ذهبية في كوبا اليوم للبدء بمشاريع سياحية خاصة وان البلاد تشهد تحولا جديدا في المجالات التجارية والاقتصادية والسياسية.

وتقول احصائية عالمية جديدة انه حتى ولو استمرت كوبا في سياستها الحالية فان عدد السياح يمكن ان يرتفع الى اربعة ملايين سائح في عام ٢٠٠٧ وربما يرتفع العدد الى خمسة ملايين اذا ما تبنت كوبا نظاما تجاريا حرا والذي يسمح للامريكيين بالاستثمار في السياحة الكوبية.

وبخصوص احتمال ارتفاع عدد السياح خلال عقد من الزمن من ١,٢ مليون الى اربعة ملايين، فان هذا الامر مرهون بتوفر الغرف الفندقية اللازمة بصورة سريعة وقد وضعت الحكومة في خطتها لعام ١٩٩٧ انشاء ٥٠٠٠ غرفة ولكنه لم يتم انشاء الا ٢٦٠٠ غرفة فقط والتي رفعت الاجمالي العام للغرف في البلاد الى ٢٩,٦٧٨ غرفة.

ويعيب بعض المستثمرين الاجانب القيود الكثيرة التي تفرضها الحكومة على صناعة السياحة ومحاولاتها فرض سيطرتها الكاملة على بيضة السياحة الذهبية.

ومع زيادة الاقبال على الفنادق الكوبية، فان المسؤولين يرون ان هناك الكثير من المناطق التي تحتاج للتطوير بهدف اجتذاب السياح. والنظرية السائدة في كوبا اليوم هي انه على الحكومة بناء المزيد من الفنادق والتي ستكون بدورها ارضا خصبة للزوار الاجانب.

عاملات في أحد مصانع العاصمة الكمبودية «فنوم بنه» يقمن بحياكة بناطيل «الجينز» تمهيدا لتصديرها. ويذكر ان قطاع الملبوسات الجاهزة والذي يحكمه الدولار قد تراجع نموه بصورة كبيرة اثر الازمة المالية التي عصفت بآسيا وبالكثير من المستثمرين الكمبوديين. ويوجد في كمبوديا ٧٣ مصنعا للملبوسات الجاهزة والتي يسيطر عليها رجال اعمال من كوريا الجنوبية وهونج كونج وماليزيا وتايوان وسنغافورة الذين استفادوا من عدم وجود قيود تحكم حصص الصادرات وخاصة الصادرات الموجهة الى الولايات المتحدة وأوروبا. «رويترز»

متجاوزة أزمة أسواق المال

ماليزيا تحتل المركز التاسع في قائمة الدول المصدرة للفلبين

■ مانيلا: أفاد المكتب الوطني الحكومي للاحصاءات في الفلبين ان ماليزيا احتلت مركزا متقدما في قائمة الأسواق التصديرية الكبرى للفلبين خلال الآونة الأخيرة.

وأوضح ان ماليزيا احتلت الترتيب التاسع في نوفمبر الماضي مقارنة باحتلالها الترتيب العاشر خلال شهر أكتوبر وذلك من حيث حجم الواردات من المنتجات الفلبينية خلال الاحد عشر شهرا الأولى من العام الماضي.

واضاف التقرير ان ماليزيا استوردت ما قيمته ٥٨٠ مليون دولار من السلع الفلبينية مقابل ٤٩٨,٢١ مليون دولار خلال الفترة ما بين يناير الى اكتوبر من العام الماضي. وقد شكلت واردات ماليزيا خلال الاحد عشر شهرا الأولى من العام الماضي رغم ذلك انخفاضا قدره ٦,٨ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٦ الامر الذي يعزى الى تباطؤ الواردات الماليزية خلال شهر نوفمبر والتي بلغت ٨١,٣٩ مليون دولار منخفضة عن قيمتها البالغة ٩٣,٣٢ مليون دولار خلال الشهر نفسه من عام ١٩٩٦ نتيجة لأزمة أسواق المال في شرق آسيا. وأوضح التقرير ان السلع المصنعة وعلى رأسها الالكترونيات والآلات الكهربائية والمنتجات الصناعية الأخرى تصدرت قائمة الصادرات الفلبينية الى ماليزيا.

كما ذكر التقرير ان الولايات المتحدة ظلت أكبر سوق تصديرية للفلبين حيث حققت وارداتها نموا قدره ٣٢,٤ في المائة لتصل الى ٧٨٩,٦٥ مليون دولار في نوفمبر الماضي بالمقارنة مع ٥٩٦,١٦ مليون دولار خلال الشهر نفسه من عام ١٩٩٦.

وتلتها اليابان بما قيمته ٣٧١,١٦ مليون دولار من الواردات بزيادة قدرها ٢,١ في المائة خلال فترة المقارنة نفسها.

وتضم قائمة الأسواق التصديرية الرئيسية الأخرى للفلبين خلال شهر نوفمبر كلا من هولندا وسنغافورة وتايوان والمملكة المتحدة وهونج كونج والمانيا وتايلاند. (ق ن ا)

اتفاق نفطي بين روسيا وتركمانستان

■ عشق اباد: قال رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف ان روسيا أبدت رغبتها في القيام بدور في مشروعين للغاز يبدآن من تركمانستان ويمتدان جنوبا.

وقال نيازوف للصحفيين بعد محادثات مع رئيس الوزراء الروسي الزائر فيكتور تشرنوميردين «ستشارك روسيا في خط أنابيب الغاز الذي يمر عبر ايران ويصل الى تركيا».

وتبلغ تكلفة خط الأنابيب المقترح ١,٦ مليار دولار وسيبدأ من عدة حقول للغاز في ساتليك بغرب تركمانستان وسيمتد جنوبا الى موقع قريب من طهران. وقال مسؤول تركماني ان الخط سيمتد بعد ذلك الى مدينة تبريز الايرانية ومن هناك الى تركيا.

وتجري شركة رويال داتش شل دراسة جدوى لخط الأنابيب الذي سيبلغ طوله ١٥٠٠ كيلومتر وطاقته ٣٠ مليار متر مكعب سنويا.

ويقدر مسؤولون تركمان احتياطيات الغاز في ساتليك بنحو ٤٥٠ مليار متر مكعب.

وقال نيازوف ان مد خط الأنابيب قد يستكمل في بداية القرن المقبل. لكنه لم يحدد موعدا لبدء العمل. وأضاف ان روسيا أكدت أيضا مشاركتها في مد خط أنابيب طوله ١٤٦٤ كيلومترا يصل الى باكستان عبر أفغانستان.

ولشركة جازبروم الروسية حصة قدرها عشرة في المائة في الكونسورتيوم الذي سيتولى مد الخط وترأسه شركة أونوكال الأمريكية بحصة قدرها ٤٦,٥ في المائة. وستبلغ طاقة الخط ٢٠ مليار متر مكعب سنويا.

وفي حين تتفق روسيا وتركمانستان على التعاون في تصدير الغاز التركماني لآسيا لم تحسما مسألة استئناف امدادات الغاز التركماني شمالا عبر روسيا الى أوكرانيا والى خط أنابيب أوروبي.

وقال نيازوف «اننا مستعدون لنقل ٣٠ مليار متر مكعب (سنويا) الى أوكرانيا وأوروبا عبر خطوط أنابيب شمالية.. لكن من الصعب جدا الاتفاق على الأسعار». (رويترز)

شبح الافلاس يهدد الشركات في المانيا

■ فيزبادن: ارتفعت حالات الافلاسات في المانيا خلال شهر اكتوبر بنسبة ١,٦ بالمائة لتصل الى ٢,٩٢٦ مما يعني ان الافلاسات ستسجل رقما قياسيا لعام ١٩٩٧.

وقال مكتب الاحصاءات الفدرالية في فيزبادن ان الافلاسات في شهر اكتوبر شملت ٢,٣٩٩ شركة اما الباقي فكانوا افراد عاديين.

وفي الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٧ وصل عدد الافلاسات الى ٢٧,٨٧٤ اي بارتفاع ٥,٥ بالمائة عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦ الذي ارتفعت فيه الافلاسات بنسبة ٦,٩ بالمائة لتصل الى ٢٢,٨٨٩.

وقال المكتب في توقعاته للعام ١٩٩٧ باكمله ان الافلاسات سوف ترتفع الى اكثر من ٣٣,٠٠٠ اي اكثر من الرقم القياسي السابق لعام ١٩٩٦ والذي وصل الى ٣١,٤٧١.

ويذكر ان الافلاسات في ارتفاع سنوي مستمر في المانيا منذ العام ١٩٩٢.

اما النقطة الوحيدة المشرقة في ارقام اكتوبر فهي ان الافلاسات في المانيا الشرقية سابقا انخفضت بنسبة ٣,٦ بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من العام ١٩٩٦ ولكن ذلك لم يمنع ارتفاع الافلاسات فيها بنسبة ٣,٨ بالمائة في العشرة اشهر الاولى ككل. د ب ا

١٣٥ مليار دولار حجم التبادل التجاري الروسي في ١٩٩٧

■ موسكو: سجل التداول التجاري الخارجي الروسي في العام الماضي ١٩٩٧ زيادة تراوحت نسبتها ما بين ١ في المائة و ٢ في المائة قياسا الى عام ١٩٩٦ التي تراوحت خلاله ما بين ١٣٤ مليارا و ١٣٦ مليار دولار.

واستنادا الى وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية ميخائيل فرادكوف فانه على الرغم من تقلص التصدير ونمو الاستيراد الا ان الفائض التجاري بلغ ٣٦ مليار دولار في عام ١٩٩٧ في حين بلغ حجم الصادرات الروسية ما بين ٨٥ مليارا و ٨٦ مليار دولار في حين بلغ حجم الواردات حوالي ٥٠ مليار دولار. وقال تقرير ان التنمية الافقية للتصدير استنفدت قدراتها بشكل تام مما يستوجب ايلاء اهمية كبيرة لزيادة تصدير المنتجات الصناعية والمعدات والاهتمام بالتعاون العسكري والفني من خلال تحويل الصناعات العسكرية للأغراض السلمية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية والوطنية في قطاعات الانتاج المخصص للتصدير.

وقال الوزير الروسي انه من المقرر ان تشهد الممثليات التجارية الروسية في الخارج خلال العام الجديد تنظيم شبه كامل والتي يبلغ عددها حوالى ٥٠ ممثلية بالاضافة الى ٤٢ جهازا للمستشارين التجاريين. (ق ن ا)

واشنطن ترتب لعقد اجتماع عالمي لبحث الازمة المالية الاسيوية

■ واشنطن: اعلن في واشنطن ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بالترتيب لعقد اجتماع لوزراء مالية الدول الهامة في مختلف انحاء العالم لمناقشة الازمة المالية التي تعصف بآسيا والتي طال امدها.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية امس عن المتحدثة باسم وزارة الخزانة الامريكية قولها الليلة الماضية في واشنطن ان الولايات المتحدة تعتزم عقد الاجتماع لدراسة النتائج المترتبة على الوضع المالي في اسيا وسبل التعامل مع تلك التحديات.

وقالت المتحدثة ان بلادها تقوم حاليا بالتشاور مع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى والدول الاخرى للنظر في المبادرات التي يمكن المضي قدما فيها.

ولم تحدد المتحدثة موعد الاجتماع المقترح او مكان انعقاده او الدول المتوقع ان تشارك فيه الى جانب مجموعة السبع غير انه من المتوقع ان يعقد الاجتماع عقب اجتماع مزمع لوزراء مالية ومحافظي بنوك مجموعة السبع يعقد في بريطانيا في اواخر فبراير القادم.

ومن بين الدول المحتمل مشاركتها في الاجتماع استراليا وبلجيكا والصين وهولندا ونيوزيلندة وسنغافورة والسويد وسويسرا بالاضافة الى الدول الاخرى الملتزمة في الصندوق الخاص بخطط الانقاذ الثنائية للدول المتأثرة بالازمة الاسيوية.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اعلن اعتزامه عقد مثل ذلك الاجتماع خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا - الباسفيكي الذي عقد في كندا في نوفمبر الماضي.

وكانت الادارة الامريكية قد عززت التزامها اتجاه اسيا منذ تفاقم ازمة العملة في اندونيسيا الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان يقوم روبرت روبين وزير الخزانة الامريكي بعرض الخطوط العريضة لوجهة نظر بلاده بشأن الموقف في اسيا في كلمة يلقيها بجامعة جورج تاون في الحادي والعشرين من يناير الحالي وذلك عقب عودة نائبه لورنس سامرز من جولته الاسيوية التي يقوم بها حاليا. «أش أ»

البنوك الألمانية تؤجل سداد مستحقاتها على البنوك الكورية

■ فرانكفورت، أعلن دويتش بنك ان البنوك الألمانية اتفقت على تأجيل سداد الديون المستحقة لها على كوريا الجنوبية حتى نهاية مارس المقبل.

ويرأس دويتش بنك لجنة من البنوك الالمانية لمعالجة مشكلة ديون كوريا الجنوبية. وتلا متحدث باسم دويتش بنك بيانا صدر بالنيابة عن مجموعة البنوك جاء فيه «قررت البنوك تمديد المهلة للديون المستحقة في يناير وفبراير ومارس الى ٣١ مارس». واضاف ان البنوك ترحب باعتزام كوريا الجنوبية التقدم بمقترحات جديدة بشأن كيفية سداد ديونها القصيرة الاجل.. (رويترز)

ريثيون تبحث مقترحات بديلة للطاقة في مصهر المنيوم بالكويت

■ كاليفورنيا: تبحث مؤسسة ريثيون الامريكية حاليا مقترحات بديلة لمصادر الطاقة لمصهر الومنيوم تبلغ طاقته الانتاجية ٢٢٠ الف طن سنويا بعد ان رفضت حكومة الكويت عرضا لاسعار الطاقة مرتبطا بأسعار الالومنيوم في المستقبل.

وكان العرض السابق لمؤسسة ريثيون الذي يتكلف ١,٢ مليار دولار يضمن سعرا اساسيا للطاقة يعادل الاسعار الحالية للحكومة بالاضافة الى علاوة مرتبطة بسعر الالومنيوم فى بورصة لندن للمعادن بالاضافة الى بنود اخرى.

لكن انتوني سيريليو مدير تطوير المشروعات بشركة ريثيون للهندسة والانشاءات قال ان الكويت رفضت هذا الاقتراح.

وقال وهو يتحدث في منتدى عن الالومنيوم «انهم لا يريدون أي شيء مرتبط ببورصة لندن للمعادن لانهم لا يمارسون هذا النوع من النشاط ولايريدون الخوض فيه- ولا اعتراض لدينا على ذلك ولدينا بدائل عديدة على مائدة المفاوضات».

ولم يعرض جدولا زمنيا للموعد الذي يمكن ان يتم فيه التوصل الى اتفاق.

ومن اسباب التأخير تردد الكويت في ابرام اتفاقات طاقة طويلة الاجل- وقال سيريليو ان هناك حاليا اتفاقا مدته سبع سنوات بين الحكومة الكويتية ومشروع مشترك بين شركة نفط الكويت وشركة يونيون كاربايد لكن مؤسسة ريثيون تدعو الى اتفاق يستمر ١٢ عاما على الاقل وهى مدة ترتيبات ديون ريثيون لمشروع المصهر.

واقتراح ريثيون بناء مصهر فى الكويت جزء من برنامج تعويضي مرتبط ببيع شركة ريثيون صواريخ باتريوت للكويت خلال حرب الخليج- وتم اقرار تطوير المشروع فى اواخر علم ١٩٩٦ وامضت ريثيون اكثر من علم فى التفاوض على عقد للطاقة. وتسعى ريثيون لاشراك اطراف أخرى قد يعنيها الامر للمساهمة وتولي مسؤولية بيع انتاج المصهر. ومن المتوقع ان تبلغ تكلفة المشروع ١,٢ مليار دولار تساهم فيه ريثيون بنحو ٧٥ فى المئة- وتقسم باقى التكلفة بين مستثمرين كويتيين محليين وطرف ثالث يكون مسؤولا ايضا عن تسويق الانتاج. (رويترز)

خطة لتوفير الكهرباء للمنطقة الحرة ببورسعيد

■ القاهرة: بدأت وزارة الكهرباء المصرية في تنفيذ خطة فورية لتوفير الكهرباء للمنطقة الحرة التي ستقام شرق التفريعة ببورسعيد والتي تنفرد بموقعها الاستراتيجي.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري بأن الدراسات اوضحت احتياجات المنطقة الى ٧٥ الف كيلووات حتى عام ٢٠٠٢ وانه تقرر اقامة محطة للمحولات الكهربائية خلال المرحلة الاولى توفر ٥٠ الف كيلوفولت وهي قابلة للتوسيع بمحولات اضافية حتى مائة الف كيلوفولت وتصل تكاليفها الى ٣٠ مليون جنيه وسيتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة غرب قناة السويس بخط يصل طوله الى ٤٥ كيلومترا لتشكل محورا لمحطة محولات القنطرة شرقا.

وقال الوزير ان انشاء المحطة الرئيسية في المنطقة الحرة على جهد ٢٢٠ الف كيلوفولت سيبدأ في مرحلة لاحقه وفي ضوء الاحتياجات المستقبلية خاصة للمشروعات الصناعية بها. (أ.ش.أ)

أمريكا ترحب باتفاق اندونيسيا مع صندوق النقد الدولي

■ واشنطن: رحب الرئيس الامريكي بيل كلينتون باتفاق اندونيسيا مع صندوق النقد الدولي على تنفيذ اصلاحات اقتصادية.

جاء ذلك في اتصال هاتفي جرى بين الرئيس كلينتون والرئيس الاندونيسي سوهارتو أمس الأول.

وذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس كلينتون ابلغ سوهارتو ان التقيد الجريء بالاصلاحات التي اوصى بها صندوق النقد الدولي هو افضل السبل لاستعادة الثقة المالية بأندونيسيا. وكان صندوق النقد الدولي قد وافق على تقديم قروض تصل الى اكثر من اربعين الف مليون دولار لدعم اندونيسيا التي واجهت انخفاضا حادا في قيمة عملتها شريطة ان تنفذ اصلاحات اقتصادية من بينها انهاء الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة لصناعة البترول.

وجاء في بيان اصدره البيت الابيض ان اندونيسيا تتمتع بقدرات اقتصادية كبيرة يمكن ان تشكل اساسا لنمو مستمر وان الولايات المتحدة ستواصل المشاركة بنشاط في المساعي الرامية الى استعادة الاستقرار المالي في اندونيسيا.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس كلينتون يراقب عن كثب الوضع في الاسواق الاسيوية وانه سيدعو الكونجرس بقوة في خطابه عن حالة الاتحاد الذي يلقيه يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي الى الموافقة على طلبه الاسهام بنحو تسعة عشر الف مليون دولار في المساعي التي يبذلها صندوق النقد الدولي لانقاذ الاقتصاديات الآسيوية. (وام)

مباحثات يابانية كورية حول مصايد الاسماك

■ طوكيو: اتفق ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان مع كيم جونج بيل الرئيس الفخري للحزب الديمقراطي الليبرالي المتحد في كوريا الجنوبية على بذل الجهود من اجل التوصل الى اتفاق وسط يحل محل اتفاقية المصايد الموقعة بين البلدين عام ١٩٦٥.

وذكرت وكالة انباء (كيودو) اليابانية التي أوردت النبأ ان هاشيموتو حث كوريا الجنوبية خلال اجتماعه مع كيم المتوقع ان يشغل منصب رئيس الوزراء في كوريا الجنوبية على ضرورة اتباع كوريا شروط خطة المعونة العاجلة التي رصدها صندوق النقد الدولي لمساعدة كوريا الجنوبية على تحقيق استقرار اقتصادها ويبلغ حجم هذه الخطة ٦٠ مليار دولار.
(أ.ش.أ)

هيئة لمراقبة الغذاء في بريطانيا

■ لندن: تعتزم الحكومة البريطانية تشكيل هيئة لمراقبة وتحسين غذاء مواطنيها الذين اصابهم الذعر بسبب مرض جنون البقر وارتفاع حالات التسمم الغذائي.

وأكدت وزارة الزراعة البريطانية ان الهيئة التي وصفتها بانها ستكون «مستقلة» مكلفة بالتحقق من تطبيق المعايير الصحية على الاغذية المباعة في البلاد حيث تراجع الاستهلاك بشكل كبير بسبب ازمة الثقة الناجمة عن خطر استيراد لحم العجل البريطاني في اوروبا والتحذير من تناول ضلوع العجل واللحم النيء.

وتأججت ازمة الثقة بعد معاقبة موظفين ارادوا التعتيم على تقرير حول عدم التزام المذابح بمعايير النظافة. وتسجيل رقم قياسي من حالات التسمم وصل الى مليون حالة في ١٩٩٧ من الذين اصيبوا بجراثيم مسببة لالتهابات معوية حادة. وتوفي ٢٠٠ شخص بسبب هذه الالتهابات.

وكان مواطن بريطاني حصل على اكثر من ١٣ الف دولار تعويضا من شركة غذائية بعد عثوره على فأرة ميتة في علبة فاصوليا.

وقال هاج بننجتون المكلف بالتحقيق في حالات التسمم ان التعليمات التي اوصى بها «لم تطبق بشكل كاف». وأضاف استاذ علم الجراثيم في جامعة ابردين في اسكتلندا «هناك ازمة في الانتاج الغذائي» في بريطانيا.

وفي حين يلزم الهيئة الجديدة عدة اشهر حتى تبدأ فعلا بعملها في مراقبة الاغذية يعارض اقطاب صناعة الاغذية تحمل النفقات الاضافية المحتملة لتطبيق معايير جديدة..
(أ. ف. ب)

٤٢,٦٪ نسبة الارتفاع في حجم التداول في البورصة الاردنية خلال ٩٧

■ عمان - الاتحاد: قال رئيس هيئة الاوراق المالية في الاردن دكتور ميشيل مارتو ان حجم التداول في سوق عمان المالي ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٤٢,٦ بالمائة ليصبح ٣٥٥ مليون دينار، فيما تناقص مؤشر قياس الاسعار المرجح بالقيمة السوقية بنسبة ٣,١٠ بالمائة بسبب ارتفاع اسعار البنك العربي يمثل الثقل الرئيسي في الرقم، ليتخفض الرقم غير المرجح بنسبة ١٣,٤ بالمائة مقارنة مع العام الذي سبقه. واعترف مارتو بان اداء السوق مازال دون المستويات التي حققها لسنوات ٩٢ - ٩٥ بسبب تطورات الاوضاع في المنطقة ومنها تعثر عملية السلام وعدم انفراج الازمة العراقية.

اوروبا تحث آسيا على تطبيق سياسات اقتصادية صارمة

سنغافورة: حث جاك سانتير رئيس اللجنة الاوروبية الدول الآسيوية على تطبيق سياسات اقتصادية صارمة واعرب عن تفاؤله بامكانية تجاوز الدول الآسيوية ازمة العملات التي تمر بها.

وذكرت وكالة انباء (كيودو) اليابانية التي اوردت النبأ نقلا عن سانتير قوله ان جذور هذه الازمة عميقة وتحتاج الى اجراء تحليل صحيح لها مشيرا الى انه اذا تم تطبيق سياسات صحيحة بصورة كاملة وسريعة فان ذلك من شأنه ان يؤتي ثماره.

ووصف سانتير في كلمته التي القاها في افتتاح سلسلة محاضرات عن آسيا واوروبا في سنغافورة الثوابت الاقتصادية الآسيوية بانها سليمة مشددا على ضرورة العمل من اجل تحقيق اسعار صرف مستقرة ووضع نظام مالي واضح وتحديد سياسات مالية ونقدية صارمة.. (أ. ش. أ)

صعود وسقوط يلتسين

■ تأليف الجنرال: الكسندر كارجاكوف
رئيس جهاز الامن الرئاسي
السابق في روسيا

■ ترجمة وتلخيص وعرض:
نبيل العسومي



عندما سمعت عن كتاب الجنرال الكسندر كارجاكوف وما أثاره من ضجة قبل طباعته، خاصة بعد تسرب بعض الفقرات من الاسرار التي تهز سلطة يلتسين، سعيت الى الحصول على نسخة من اول طبعة من هذا الكتاب.

والغريب ان الكتاب الذي طبع منه ١٥٠ الف نسخة نفذ من الاسواق خلال اسبوع واحد.. بل حدثني صديق حصلت بواسطته على نسخة من هذا الكتاب انه بيع في بعض الاحيان في السوق السوداء باسعار مضاعفة.

ونحن عندما نقدم هذا الكتاب للقراء نعتقد بأنهم سيكونون اول من يقرأ قصة صعود وسقوط يلتسين باللغة العربية.. وهو كتاب طريف وظريف يحتوي على اسرار مدهشة تخص حياة الرئيس يلتسين انسانيا وسياسيا..

وهذا الكتاب على مافيه من ذاتية يعتبر اهم واحدث وثيقة سياسية روسية حول الواقع الروسي الحديث..

فالصورة في روسيا اليوم قاتمة متداخلة الخطوط والصراع حول الخلافة على اشده، والكتاب في هذا المعنى اكثر من وثيقة.. وانه موقف حاد ومنفصل ومن هذا المنطلق يجد فيه القارئ حرارة وانفعالا.



الجنرال الكسندر كارجاكوف

■ الحلقة الثانية

عندما قرر يلتسين الهروب الى السفارة الامريكية





يلتسين يلوح لانصاره

الكسندر ليبيد كان صارماً منذ البداية في مواجهة انقلاب اغسطس رغم تردد يلتسين

ضعف اللجنة الحكومية لحالة الطوارئ شجع يلتسين على المواجهة

احداث اغسطس ١٩٩١ الخطيرة التي توصف باستمرار بكونها احداث الانقلاب الشيوعي الفاشل كتب عنها آلاف الكتب واطنان المذكرات، ولذلك لا أرى لزوما أو فائدة من العودة إليها، إلا بمقدار بيان خفايا واسرار دور يلتسين الملتبس.

قبل اندلاع الانقلاب كنت مع يلتسين - كرئيس لجمهورية روسيا الفيدرالية - في كازاخستان، حيث كان الرئيس يقوم بزيارة خاصة الى صديقه الأكثر قربا من قلبه رئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف.

وكانت الزيارة ترفيهية اساساً، سياحة واسترخاء.. خاصة وان الصداقة بين الرجلين كانت قد بلغت درجة قصوى في تلك الفترة، حتى انه بالامكان الحديث عن حلف بينهما سواء في ايام مواجهة جورباتشوف أو بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، حيث كانت وجهات النظر متطابقة بين الرجلين بشكل مشبوه.

في ١٨ اغسطس من عام ١٩٩١ عادت طائرتنا الى موسكو حوالي الساعة الواحدة ليلا وفي الصباح الباكر ايقظني جرس التليفون باكرا.

كان المتحدث على الطرف الآخر الحارس المناوب، قال في تلعثم الكسندر فاسيليفيح.. لقد اعلن التليفزيون عن حدوث انقلاب في البلاد. وبسرعة نزلت وجمعت المعلومات، وعرفت تشكيل الانقلابيين. وادركت منذ اللحظة الأولى بأن التمرد لن يستمر طويلاً لاعتبارات تخص التركيبة من الناحيتين السياسية والأمنية.

وبعد ان اطمأننت على اسرتي كنت أول الواصلين الى يلتسين، فأخبرته بالأحداث واللجنة الحكومية لحالة الطوارئ.

اتصل يلتسين في هذه الاثناء بنائب وزير الدفاع وتحدث معه بضع دقائق.. لا ادري ما جرى بينهما، ولكنني كنت مشغولاً فقط بكيفية تأمين سلامة رئيس روسيا الاتحادية. بعد ساعة واحدة وصل الجنرال ليبيد ءاقتحم المكان ليبلغ يلتسين بأ... ينفذ امرا باقتحام المبنى الحك... فورا.

قال يلـ...ين.. أنا أمرك بعدم تنفيذ هذا الأمر.. قال له ليبيد: انا رجل أقسمت.. قاطعه يلتسين: أنت اقسمت للقائد الأعلى للقوات المسلحة وهو جورباتشوف.. وهو الآن غير موجود، ولا أحد يعرف اين هو الآن..

قال ليبيد: في حالة واحدة انفذ أمرك، عندما تصدر اليوم بيانا تعين نفسك فيه قائدا أعلى للقوات المسلحة. يلتسين رفض الاقتراح وانفض الاجتماع بدون نتيجة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً جاء جنود الاقتحام، اصطفوا طابورا واحدا.

كان الانقلابيون ينوون اقتحام المباني الحكومية واعتقال كل من يعارض الانقلاب.

في تلك اللحظة قلت ليلتسين ليس أمامك إلا آخر خيار وهو تنفيذ اقتراح ليبيد.

وبالفعل اصدر يلتسين قراراً بتعيين نفسه قائداً أعلى للقوات المسلحة الروسية التي يجب ان تدافع عن الشرعية الدستورية.

وفي حوالي الساعة الثالثة ظهرا اتصلت بنا السفارة الامريكية، ولم تكن تبعد عن المبنى الحكومي سوى ٢٠٠ متر، لتبلغنا بأنها تقترح اعطاءنا اللجوء السياسي ليلتسين وعائلته وحاشيته.

وقال سكرتير السفارة ان ابواب السفارة الخلفية سوف تظل مفتوحة لهذا الغرض.

قمت بفحص المكان والتأكد من صحة هذه المعلومات فوجدت انها صحيحة تماما.

فأبلغت يلتسين بهذا الخيار في اسوأ الاحوال، وقبل به على ان يكون آخر الحلول في حالة انتصار الانقلابيين.

كان الأفضل في حالة تنفيذ الاقتحام ان ننسحب، لأن الموت هو البديل، وخاصة وان مبنى الحكومة كان يحتوي المئات من الناس.

جاءني العشرات من الموظفين وناشدوني بأن احافظ على يلتسين الذي تحول الى رمز الشرعية.

في المساء جاءني ضباط من الكي جي بي وحذروني من ان الاقتحام سوف ينفذ وان فرقة «الفا» سوف تكون مستعدة في الصباح لاقتحام المكان اذا لم يخرج يلتسين ومن معه من المدافعين عنه.

قلت ليلتسين ليس أمامنا سوى القبول بالمواجهة أي الموت في النهاية أو الهروب إلى السفارة الأمريكية.

نزلت إلى أسفل وتبعني يلتسين ركبنا السيارة وأمرت بفتح الابواب وتحركت السيارة في اتجاه السفارة الامريكية إلا ان يلتسين استيقظ في تلك اللحظة وسألني بشكل مفاجيء كأنه كان نائما واستيقظ:

إلى أين انت ذاهب بنا؟.

قلت: إلى السفارة الامريكية.

قال: لا ابدا لن اقبل بهذا الحل عد بنا إلى المبنى.

قلت: الامريكان بانتظارنا وقد رفعوا الحواجز.

قال بحزم: عد الى الخلف.

عدنا وصعد يلتسين الى المكتب وجلس هناك، لكن لم يقتحم أحد المكان.

شعرنا بأن اللجنة الحكومية لحالة الطوارئ خائفة أو مترددة أو انها تبحث عن حل سلمي للأزمة، فزاد ذلك من شجاعتنا ومن اصرار يلتسين على المواجهة.

نام يلتسين في الطابق الثالث وفي الصباح ايقظني أحد الحراس وقال لي كلمة واحدة: «النصر»

كانت المواجهة قد انتهت واستسلم الانقلابيون بسهولة مدهشة أكثر من تلك التي توقعناها.

بعد الظهر خرج يلتسين الى مبنى التليفزيون ليقص على الناس حكاية شجاعته وتحريره لجورباتشوف الذي كان شبه مسجون في القرم.

في اليوم التالي قال لي يلتسين: لقد حان الوقت اليوم لنحسم الامر مع جورباتشوف ونضع حداً لهذا الاتحاد. ولكن الامر تطلب وقتا أكبر لحسم المعركة لصالح يلتسين.. كان لابد من وقت للتعايش بين الرجلين، إلا ان يلتسين كان لا يتحمل ازدواجية السلطة أو من يشاركه في السلطة.

وهكذا بدأت المنافسة بين الرجلين مدة لم تتعد بضعة اشهر، حيث كان يلتسين كرئيس لروسيا الاتحادية يطالب بنفس الامتيازات والصلاحيات التي كان يحصل عليها جورباتشوف.

وتدريجيا اصبح جورباتشوف مطيعا ليلتسين ذليلا.. واصبحت زوجة يلتسين الآمرة الناهية في قصر الكرملين وباصابعها تشير الى الناس.. افعلوا هذا أو اصلحوا ذاك بل ان تاتيانا ابنة الرئيس تحولت هي الأخرى الى ملكة غير متوجة. المهم ان يلتسين كان حريصا على تقسيم الاتحاد السوفييتي وتحول الموضوع إلى هاجس ليلا نهارا لا يتحدث إلا عن هذا الموضوع المبرمج على هذا الاساس، حتى اصدقاؤه مثل نزار باييف كانوا يستغربون هذا الحماس غير الواقعي.

وباختصار جاء اليوم المشهود، واجتمع رؤساء جمهوريات الاتحاد السوفييتي في غابة بيلاجيفسكي. وجاء الجميع إلا جورباتشوف الذي ارسل الجنرال يولدبريف مع ضابط الاتصالات الخاصة، وحمل الرجلان رسالة الى يلتسين.. وشعر الجميع ان ذلك يعني ان يلتسين قد اصبح سيد روسيا المخول.

وفي المساء اعلن الرؤساء نهاية الاتحاد السوفييتي، وخطب جورباتشوف في التليفزيون معلنا انه لن يعود الى السياسة.

مشكلة الزر النووي

عند انتقال السلطة من جورباتشوف الى يلتسين كانت القضية الاساسية المخيفة هي انتقال الزر النووي من مسؤولية الاول الى مسؤولية الثاني، وكان الأمر لا يخلو من مجازفة ومخاوف.

وتمت مراسم انتقال هذا الزر دون مشكل كبير بل ودون جدال كبير.

بعض الاصدقاء العارفين بإدمان يلتسين للخمرة وشطحاته الغريبة همس في اذني ساخرا:

«لا أحد يعرف بعد اليوم متى ستندلع الحرب النووية.. فأثناء سكرة من السكرات قد يبدو له الأمر محتاجا إلى اعلان من هذا القبيل».

وابتسمت ولكنني لم اعلق على هذه المزحة لأنني اعلن ان شيئاً من هذا لن يحدث. فالقرار النووي تحكمه حدود وشروط - يقرره رجال ويمر عبر خطوات عديدة.

قلب يلتسين هو المشكلة

الرئيس يلتسين، وهذا هو لقبه الجديد يعاني منذ أكثر من ٣٠ سنة من مرض مزمن في القلب، فضلاً عن ادمانه الشديد للخمرة.

وفي كل ليلة ينام فيها يمكن ألا يستيقظ فهو دائم الاصابة بالازمات القلبية خاصة منذ ٩١ وحتى عام ١٩٩٧م ولذلك كنت دائما أوصي اهله والمناوبين ألا يتركوه ينام لوحده. فبريجنيف مثلا توفي ليلة مأساوية بسبب انه كان ينام في الفراش وحيدا تلك الليلة، فزوجته كانت قد خرجت لقضاء بعض الحاجيات.

لقد تعرض بريجنيف للعديد من الأزمات القلبية لكن الاطباء كانوا ينقذونه في الوقت المناسب. وكان بامكانهم انقاذه تلك الليلة ايضا. لكن حالة الرئيس في ذلك الوقت لم تسمح له حتى بالضغط على جرس الاستدعاء.

وبوريس يلتسين من الناحية الصحية مهدد وغير قادر على قيادة بلد مثل روسيا. فصحته تجعله في صراع دائم مع المرض والانهاك. ولكنه عاشق للسلطة واسرته عاشقة للسلطة.

ابنة يلتسين تاتيانا حرصت ومازالت الى حد الآن على رعاية والدها في كل لحظة. لأن استمراره في السلطة هو الضمانة الوحيدة لاستمرار الامتيازات في بلد يعاني من البؤس مثل روسيا.

وقد قامت القيامة عندما اصيب يلتسين بالازمة القلبية القاتلة خلال السنة الماضية.

لقد كانت الاسرة في حالة طوارئ حقيقية وخاصة ابنة الرئيس. كانت مرعوبة وتبكي طوال الوقت.

سيارة الرئيس

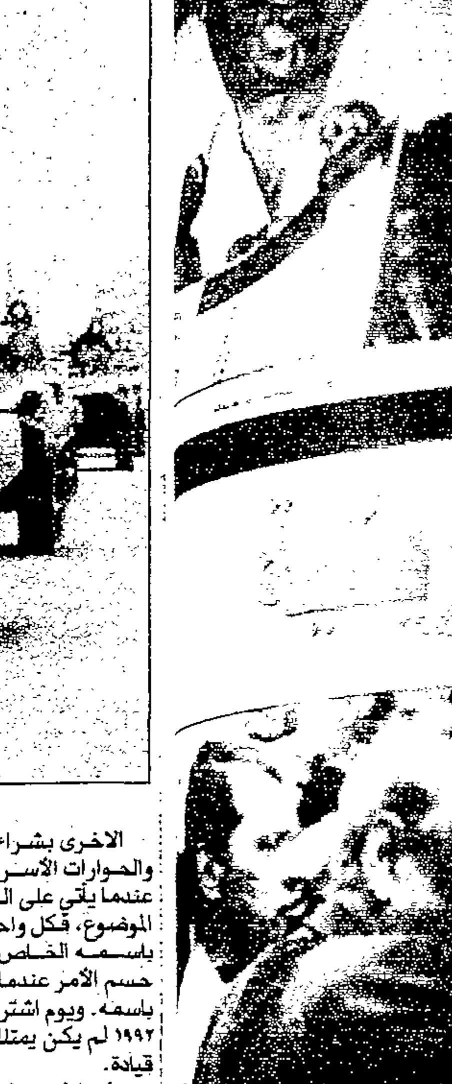
من المستحدثات الجديدة في حياة الرئيس انه قرر شراء سيارة خاصة من النوع الضخم.

كانت أسرة يلتسين تحلم هي



جورباتشوف يعود من القرم بعد فشل الانقلاب

رسلان حسبولاتوف وروتسكوي



يلتسين.. وجورباتشوف

وأخيراً تحركت الدبابات لمواجهة الانقلاب

بعد دحر الانقلاب مباشرة بدأت معركة السيادة على الكرملين
وزير الدفاع يرفض اقتحام البرلمان وقائد فرقة ألفا يصفه بعدم الدستورية

الاخرى بشراء سيارة خاصة والحوارات الأسرية كانت تحتد عندما يلقي على السنتهم ذكر هذا الموضوع، فكل واحد يريد السيارة باسمه الخاص، ولكن الرئيس حسم الأمر عندما قرر أن يجعلها باسمه. ويوم اشترى أول سيارة عام ١٩٩٢ لم يكن يمتلك حتى رخصة قيادة.

وفي اول يوم له مع هذه السيارة طلب مني ان أجلس بجواره وان يقود هو السيارة.. قلت له: «يا سيادة الرئيس انك لا تجيد القيادة، وهذه مجازفة كبيرة. رد قائلاً: من قال انني لا أجيد القيادة اركب وسترى. ركبت السيارة الى جواره بتردد. وبمجرد ان ادار الموتور قفزت السيارة كالكنغر واستمرت في القفز اكثر من ٥٠ متراً شعرت بالرعب، وطلبت منه ان يوقف السيارة ولكنه استمر في القيادة غير عابىء بالأخطار التي يمكن ان يتعرض لها سائقو السيارات في الطريق.

وفيما كنت مقشعر البدن انتظر في كل لحظة حلول الكارثة بي وبه، كان يضحك ويحدثني بجدية عن قدرته على القيادة وانه كان في أول شبابه يقود شاحنة كبيرة دون صعوبة.

قلت له: انك لا تمتلك رخصة سياقة!.

قال لي ساخراً، العبرة بالقيادة نفسها ليس بالرخصة، وها أنني اسوق السيارة بتميز!!.

الا ترى ذلك؟.

من حسن الحظ ان السيارة توقفت عند أول اشارة فنزلت مسرعاً ورجوته ان يترك لي مكان القيادة فلما رأى حجم الرعب الذي انتابني نزل وقال هازئاً:

لم أكن ادري انك جبان الى هذه الدرجة!.

الصراع على السلطة

بدأ يلتسين حياته السياسية كرئيس لجمهورية روسيا الاتحادية بالاعداد للحسم مع بقايا النظام الدستوري السوفييتي ومع رموز المعارضة الشيوعية.

بدأ الصراع بينه وبين المجلس الأعلى في عام ١٩٩٤ كان حسبولاتوف يدرك ان يلتسين صاحب عقلية انقلابية وانه يعد لضربهم، فعمل على جمع شركاء له ومعارضين لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي جاء به يلتسين.

وبدأت خلال أشهر قليلة آلة الانتقاد ليلتسين وسياسته في تصاعد.. وعمل يلتسين بدوره في خلال ٩ اشهر على بناء فريقه الخاص بناء على الولاء اساساً. والولاء المطلق لا غير. فلم تكن الكفاءة هي العنصر المطلوب ابان الاعداد للمواجهة.. انك تكون في حاجة الى من تثق فيهم وفي استعدادهم للتضحية.

في عام ١٩٩٣ اصبح للرئيس فريق يتألف من كراجيف وبارسوكوف وبورودين وسوسكوفيش ايرين بارينيف وانا.

في هذه الفترة، وبعد ان اطمأن يلتسين لوجود ولاء حقيقي، يعتمد عليه عمد الى اصدار ذلك القرار الشهير رقم ١٤٠٠ الذي يقضي بحل البرلمان والمجلس الاعلى.

في منطقة اغاريوفا دعا يلتسين جميع اعضاء الفريق المذكور بمن فيهم كاتب هذه السطور كان الفريق معداً سلفاً وايدناه جميعا بدون تردد، لأنه كان بمثابة تصفية لآثار الشيوعية في البلاد. وبدون هذا القرار لن يكون هناك مجال للتغيير.

دارت المناقشات حول نقطة واحدة لا غير، وهي، متى يتم تنفيذ هذا الأمر.

كان القرار يقضي بحل البرلمان يوم ١٩ سبتمبر ولكن كان هناك من اقترح تقديم القرار بيوم واحد، حتى يصادف يوم أحد، حيث يكون مبنى البرلمان فارغا ويمكن قفل المبنى ومنع دخول الاعضاء إليه يوم الاثنين.

لقد كانت فكرة بارعة.. ولكن القرار نفسه كان غير دستوري، ولكنه كان ضروريا وبالمناسبة لم يكن هذا هو القرار الوحيد غير الدستوري، فهناك العديد من هذا النوع من القرارات التي اتخذها الرئيس وفريقه بهدف تحطيم البنية الاساسية للمعارضة بكل انواعها.

في تلك الايام كنا نعتقد بأن الدستور نفسه قد تقادم ولم يعد صالحاً، ولذلك عمل الرئيس وكان الدستور قد تم تعديله وفق ما يراه ووفق ما يتماشى ومصالح الحكومة الجديدة.

يوم ١٦ سبتمبر ١٩٩٣ بدأنا في الجلسة الثانية بتحليل الوضع ولذلك [illegible] كراجيف وزير الدفاع وبارسوكوف مسؤول الامن الى منطقة زاغيروفا التي وصل إليها بسرعة بطائرة مروحية كان الرئيس يعتقد إن دور وزير الدفاع سوف يكون حاسماً في الازمة.

لقد تسربت المعلومات الى النواب في البرلمان وعمد حسبولاتوف على رص الصفوف والاعتصام بالمبنى وعدم مفارقته.

لقد كان ذكيا وحاسما وناجحاً في تحركه وسرعة تنفيذ الأوامر.

ناقشنا في تلك الجلسة الساخنة الحلول والبدائل المطلوبة في تلك اللحظات الحاسمة.

شيرنوموردين وفيلاتوف كانا مترددين ووزير الدفاع ابلغ الجميع بأنه ليست لديه القوة الاخلاقية او الوسائل التقنية التي تجعله يحل المجلس بالقوة ويطرد البرلمانيين من مكانهم.

ولكن كراجيف لم يكن قادرا على ابلاغ هذا الكلام للرئيس مباشرة بوضوح، لقد كان خائفاً.. وتجنباً لوجع الدماغ وصراخ الرئيس، بدل ان يقول لا في ذلك الاجتماع قال: حاضر كل شيء جاهز للهجوم، ولم يكن في الحقيقة ثمة شيء جاهز.

وزير الدفاع كان بعيداً عن يلتسين يقول ان هذه المسألة مسألة أمنية صرفة وهي من مهام قوات الأمن لا من مهام الجيش.

نور سلطان نزارباييف صديقه الشخصي

> ## سأل يلتسين وزير الدفاع: أين جنود الدبابات فقيل انهم يجمعون البطاطس

وبارسوكوف لم يتحمل كذب وزير الدفاع ولذلك قال ليلتسين بوضوح:

ان اطمئنانك لوعود وزير الدفاع لا معنى له.. لأنه في الحقيقة يعارض خطة الهجوم ويمنعه من مصارحتك بذلك خوفه من بطشك.. وعندما واجه يلتسين كراجيف بالحقيقة قال وزير الدفاع بوضوح: «انني افضل تقديم الاستقالة على تنفيذ خطة لا دستورية».

يلتسين رفض قبول الاستقالة ولكنه غضب من وزير الدفاع.

لقد علم النواب بالخطة وبالخلاف بين يلتسين ووزير الدفاع فازدادوا اصراراً وثقة بالنفس.

يلتسين كان مصراً على انجاز الخطة بسرعة وبدون تردد ومهما كان الثمن، حتى وان ادى الأمر الى قتل المئات من النواب.

وقبل تنفيذ القرار يوم ٢٠ سبتمبر دخل الى مكتب خيلانوف والدموع تنهمر من عينيه وهو يجهش: «اتوسل إليك ان تذهب الى الرئيس وتركع امامه وتطلب منه ان يلغي القرار بمداهمة البرلمان.. انها النهاية.. انها الكارثة..

كان يلتسين قد اطلع خيلانوف على القرار في آخر لحظة فجن جنونه.

قرار يلتسين في الحقيقة يعود الى ربيع ٩٣ ففي ٢٠ مارس من ذلك العام ناشد يلتسين شعوب روسيا من خلال التليفزيون بتفهم القرار الذي سيصدره حول اعادة النظام للادارة والمؤسسات الدستورية الفوضوية.

وفي ٢٢ مارس من نفس العام دعاني يلتسين وقال لي: يجب ان تستعد للأسوأ.

انني افكر في خطة لاعتقال اعضاء المجلس الأعلى الذين يعارضون الاصلاحات.

وفي ٢٨ مارس بدأ البرلمان يصوت على اقتراح بسحب الثقة من يلتسين إلا ان التصويت لم يتم فتراجع يلتسين عن القرار.

وما ان جاء شهر سبتمبر حتى تشابكت خطط المواجهة بين البرلمانيين ويلتسين الطامح في سلطة مطلقة وكاملة.

وفي ٣ اكتوبر يوم الجمعة بالضبط علمت بأن الجماهير الغاضبة قد انضمت الى البرلمانيين وان المظاهرات قد عمت الشوارع تماما لمنع الجيش من اقتحام البيت الابيض.



آثار الحريق على البيت الأبيض

اتصلت بيلتسين على الفور وقلت له بأن الجنرال بولتارنين يدعو الى اعلان حالة الطوارىء في موسكو.. ولكن يلتسين وصل الى البيض الابيض بطائرة عمودية بعد ساعتين. واتصل بوزير الداخلية للتشاور لمواجهة الموقف وفي هذه الاثناء كان روتسكوي قد اصدر امره باقتحام محطة التليفزيون، وقتل بعض الاشخاص عند الاقتحام.

وقتها فقط بدأ الاتجاه الى الجسم العسكري، واعلن يلتسين غاضباً انه سوف يطهر البرلمان عسكرياً. وهكذا جلسنا وتم رسم خريطة لاحتلال البيت الأبيض بأقل التكاليف.

طلبنا عشر دبابات فقط لاطلاق القذائف على المبنى قلت ليلتسين المطلوب قصف الطوابق العليا الفارغة من النواب. والقصف بضخامته وصوته المدوي سوف يلعب دورا نفسيا مرعبا في اخافة النواب ومن ثمة اضطرارهم للخروج دون مقاومة وتجنب سفك الدماء.

قال الجنرال زخاروف قائد القوة التي ستنفذ الهجوم، أنا متأكد انه بعد اطلاق اول قنيفة مدفعية فسيفر ٩٩٪ من الناس في الداخل والخارج. الذين في وسط المبنى أو اولئك الذين تجمهروا للدفاع عن البرلمانيين. ووافق يلتسين على الخطة على ان يتم وضع اللمسات النهائية للتنفيذ.

في اليوم التالي جمع يلتسين فريقه وقال لوزير الدفاع: احضر الدبابات العشر.

رد وزير الدفاع: الدبابات موجودة ولكن جنود الدبابات غير موجودين.

رفع يلتسين حاجبيه مستغرباً:

واين الجنود؟.

رد وزير الدفاع ببرود يحسد عليه: انهم هناك يجمعون البطاطس في الحقول لمعالجة الأزمة الغذائية!.

قال يلتسين مستمرا في الاستغراب:

طيب ألا يوجد عشرة جنود؟.

كم عندنا في موسكو من جنود للدبابات؟.

قال وزير الدفاع: سوف اتدبر الأمر..

التفت إليه يلتسين: اعد الدبابات والجنود ليبدأ الهجوم في الساعة السابعة صباحاً لا أريد مناقشات!!.

وزير الدفاع رد بوضوح هذه المرة: «سيادة الرئيس - انا لا استطيع ان انفذ قراراً من هذا النوع الدموي إلا بقرار مكتوب وموقع منك شخصيا.

غضب الرئيس في البداية وغادر القاعة ثم عاد بسرعة ليقول له بتحد!.. سوف اوقع القرار.

وبالفعل انتهت المواجهة بين الرئيس والوزير عندما جاء القرار موقعا بعد نصف ساعة.

في الساعات الأولى من فجر اليوم التالي اتصل بي بارسوكوف ليقول لي بوضوح: ان الفرقة «ألفا» ترفض مداهمة البيت الأبيض لأن قرار الاقتحام غير دستوري وان يلتسين تنقصه الحكمة.

كانت تلك اسوأ ساعات حياتي فهناك قرار موقع من الرئيس المنتخب دستوريا ومباشرة من الشعب، وهناك برلمان منتخب من الشعب يرفض التعاون مع الرئيس.

وهنالك قرار رئاسي بالاقتحام وفي المقابل هناك رفض لتنفيذ الاقتحام.

ايقظت الرئيس واوضحت له المسألة فحضر بسرعة الى مبنى الحكومة والقى خطابا مختصرا امام اعضاء الفرقة فسألهم بعد ذلك بارسوكوف: هل ستنفذون قرار الرئيس؟.

ساد الصمت الرهيب ولم يجب احد عن السؤال.

فقال: انتم ملزمون بتنفيذ القرار ولا داعي لادخال انفسكم في السياسة.

فقد يلتسين اعصابه وقال: سوف تنفذون ما اقول وكفى.

كان التليفزيون في الخارج مستعدا لتصوير الهجوم على الهواء مباشرة.. كان الامر مجرد بروفة فيلم حربي مرعب.

وخلال دقائق مأساوية بدأ الهجوم وبدأ القتل المأساوي.. شاركت شخصيا في هذا الهجوم. ودخلت القاعة التي كان يجلس فيها روتسكوي وحسبولاتوف وعدد من النواب.

كانت الوجود مكتئبة جداً والجو مشحونا بالآلام والرعب وخيبة الأمل والخوف من المستقبل.

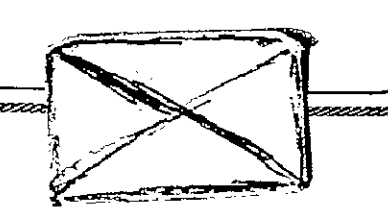
طلب من الجميع الخروج. فتقدم مني حراس روتسكوي وطلبوا مني احترام الرجل والانتظار قليلاً لجمع الأوراق. لم امانع وخرجت وبقيت في الانتظار في تلك الاثناء شعرت بنوع من الألم وتعذيب الضمير.. لقد كان روتسكوي رجلا محترما جداً وكانت له مكانة عالية وشجاعة تشرف القوات الروسية.

وقف روتسكوي في مواجهتي فتكلفت الابتسام وقلت له: الجنرال لا يقع في الأسر ٣ مرات وانت وقعت في الأسر في افغانستان مرتين وها أنك اليوم ايضا تقع في الأسر للمرة الثالثة. اذا أنت لست جنرالا.

كان روتسكوي قد حصل على «لقب الاتحاد السوفييتي» ولذلك لم يرد على سؤالي أو ملاحظاتي اعتبرها تافهة. خرج الجميع وركبوا الباص الى السجن لأن قرار سجنهم قد كان صدر مسبقاً.

**

شربنا في تلك الليلة الفودكا واحتفلنا بالنصر ولكننا في الواقع كنا جميعا ومن الداخل مستائين أو شاعرين بالخزي والعار.. اننا نقتل بعضنا البعض ونقوم بأعمال غير دستورية.. الوحيد الذي لم يكن قلقا هو يلتسين.



حديث الصائم

الأحد ٢٠ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ١٨ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

اقرأ اليوم:

- ما دخل الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه.... ص٢
- ماذا تعرف عن البيض ؟.... ص٢
- دهان السير وتسميات أخرى.... ص٣
- دخلت على أسرة مسلمة لتنصيرها فأسلمت بين أيديهم.... ص٧

دعاء

«يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك»

جوائز قيمة في مسابقة رمضان هذا العام (التفاصيل ٤/٥)

أضواء

الاهمية الكبيرة التي نعلقها على اعداد الاعلامي او الداعية المسلم تنطلق من كونه سيناط به مهمة جليلة وهي اعداد الامة وتنشئة الاجيال القادمة على هدى من الله وبصيرة امتثالا لقوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

ان تكوين الدعاة يعني تكوين الامة.

فالامم العظيمة ليست الا صناعة حسنة لنفر من الرجال الموهوبين واثر الرجل العبقري فيمن حوله كأثر المطر في الارض الموات واثر الشعاع في المكان المتألق وكم من شعوب رسفت دهرا في قيود الهوان حتى قيض الله تعالى لها القائد الذي نفخ فيها من نفسه ريح الحرية فتحولت بعد ركود الى اعصار يجتاح الطغاة ويدك معاقلهم.

وحينما شاء الله تعالى ان يرفع بني اسرائيل من وضاعة ويمكن لهم بعد مذلة وهوان ذكر جل شأنه نبأ الرجل الذي سوف يجري على يديه هذا التحول الغريب فقال: «وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين».

ان سبيل النهضة الناجحة لايتمهد الا اذا استطعنا بناء جماعات من الدعاة المدربين البواسل ينطلقون من اقطار العالم الاسلامي ليرأبو صدعه ويجمعوا شمله ويمسكوا برسالته ويبصروه بغايته ويتعهدوا مسيرته ويقوموا عوجه ويذودوا عنه كيد الخصوم ومكر الاعداء وعبث الجهال، سيكون هؤلاء الدعاة طلائع النور في امة طال عليها الليل وبوادر اليقظة في امة تأخر بها النوم وامل العالم في عصر اجدبت فيه الدنيا من رسل الرحمة واليقين وامتلات بزبانية الأثره والإلحاد.

ويقولون متى هو؟ قل عسى أن يكون قريبا، فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام، والله يعلم وأنتم لا تعلمون.

أحمد حلمي

القنان الكبير حسن يوسف لـ «حديث الصائم»:

«الالتزام».. نعمة كبرى من الله ولن أشارك في «عمل» لايرضيه

الفنان القدير «حسن يوسف» اسم كبير في عالم الفن.. تألق حتى بلغ قمة الشهرة، واصبح له محبون ومعجبون في كل انحاء العالم العربي والاسلامي.. عرفته الجماهير فتى للشاشة.. يحب.. ويلعب.. ويلهو.. ويغامر.. ويرتكب الكثير من اعمال الشقاوة، فنراه في بعض اعماله يتعقب ابنة الجيران، او يعاكس زميلته في العمل، او يدمن الخمر، او نحو ذلك.

وكان حسن يوسف في حياته العملية على نقيض ذلك تماما.. يصلي.. يصوم.. لم يدخن يوما في حياته.. ولم يذق طعم الخمر ابدا، ولم يعرف عنه أحد اية مغامرات تخجله.

وقبل نحو ١٠ سنوات اعلنها الفنان القدير عالية مدوية «أنا التزمت».. ومنذ ذلك اليوم تغير الكثير في حياته.. اطلق لحيته.. اصبحت اعماله ذات رسالة دينية واجتماعية في الحياة.

ولكن التغيير لم ينل من اشياء عديدة كانت اصيلة في حياته، ومنها «الطيبة» التي عرف بها و«الود» الذي اعتاد ان يغمر به من حوله حتى أنك حين تلقاه لأول مرة تشعر وكأنك أمام صديق التقيته الف مرة. والفنان القدير الملتزم حسن يوسف وفي لزوجته واسرته وحديثه عنهما درس للآخرين ممن لم يدركوا بعد قيمة الاسرة المؤمنة في الاسلام.

(طالع ص ٨)



المفكر الاسلامي الدكتور أحمد كمال أبو المجد:



مظاهر التخلف في العالم الاسلامي جريمة في حق الدين والامة

يتميز المفكر الاسلامي الكبير الدكتور احمد كمال ابو المجد مع صفوة من مفكري الاسلام المعاصرين بسعة الاطلاع، وغزارة الثقافة، وعمق المعرفة، ودقة البحث، وصدق المعالجة، ولذلك يأتي حديثه دائما حديث المجرب الواعي بآلام امته، العارف بآمالها، وطموحاتها.

يؤمن بان الأمة الاسلامية تملك أسسا ومعالم جوهرية وقيما سامية للمشاركة في الاصلاح الحضاري الانساني العالمي.

والرجل دائم الدعوة الى التعاون الجاد من الجميع مع المسلمين لارساء نظام قيمي قائم على العطاء قبل الاخذ. والبذل قبل المطالبة، والالتزام بالواجبات قبل السعي لنيل الحقوق.

ولا يملّ المفكر الكبير الدعوة الى تضافر جهود المسلمين في كل انحاء الارض، للارتقاء بحياتهم، وتحقيق تقدم امتهم. واستعادة قوتها، مؤكدا ان الامة الاسلامية كثيرة الهموم والمشاكل، وتحيط بها قوى عديدة بعضها يحب واغلبها يكره، كما تتربص بها قوى معادية عديدة ايضا.

والدكتور ابو المجد دائم الدعوة الى العناية بالشباب المسلم الذي هو عصب الامة وقوتها، وهو دائم التحذير من ان عددا كبيرا من الشباب المسلم يعيش ازمة نتيجة الحيرة الفكرية بين المذاهب المختلفة، والولاءات المتنافسة المتصارعة.

(اقرأ نص حواره ص ٦)

قراءة ايمانية في كتاب الكون

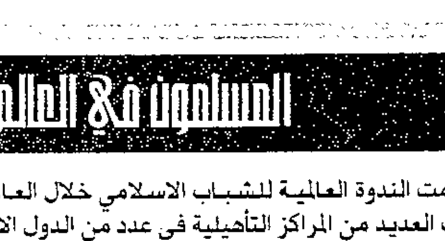
محمد متولي الشعراوي

عن الرحمة والرحمن

حينما نقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم» نجد ان قوله تعالى: «الرحمن الرحيم» قد تكرر دون فاصل طويل من الكلام، ومما هو مشهور ان تكرار الكلام عيب من عيوب الكلام. مالم يكن هناك سر لهذا التكرار. فما هو سر تكرار «الرحمن الرحيم»؟.

قوله تعالى «الرحمن الرحيم» في البسملة معناه: تعال أيها الانسان واقبل على عملك باسمي ولا تخف ان كنت عصيتني فانا الرحمن الرحيم فهو يريد ان يزيل وحشة العاصي وخجله ويريد منه ان يدخل الى دنيا مسخرة له باسم الله ويذكره بانه سبحانه هو الرحمن الرحيم.

اما قوله تعالى: «الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم» فله مذاق اخر. هو تأكيد بأن الله رب العالمين.. وهذا القول بأن الله رب العالمين له اكثر من معنى. هو تأكيد بانه خلقنا من عدم وأمدنا بما فينا وما حولنا وتأكيد بأن الله يربي كل ما في الكون. والتربية فيها السيادة. والسيادة تعني السيطرة والملكية. فكل مافي التربية من القسوة فهو مقترن بالرحمة. وهكذا نكتشف المذاق الآخر. يجيء اسمان من اسماء الله تعالى مكررين، ولكن التكرار مختلف المذاق في كل مرة.



المسلمون في العالم

■ الرياض: أقامت الندوة العالمية للشباب الاسلامي خلال العام الماضي ١٤١٧هـ «٥٢» دورة تأهيلية ومهنية. كما انشأت العديد من المراكز التأهيلية في عدد من الدول الافريقية. وذلك لتعليم ابناء المسلمين بعض الحرف اليدوية ومحاربة البطالة بين قطاع الشباب.

ويقول الدكتور عويض بن حربي الغامدي الامين العام المساعد للندوة بان هذه الدورات والمراكز حققت نجاحا كبيرا في تأهيل الشباب المسلم وزودتهم بالعديد من الحرف مما جعلت الندوة تسعى وبمشيئة الله الى الاعداد لتنفيذ «٥٠» دورة تأهيلية جديدة خلال العام القادم. وذلك بدعم ومساهمة المحسنين والمتبرعين من ابناء هذه البلاد الطيبة.

واضاف بان هذه الدورات تعني برفع كفاءة الشباب المسلم وتعليمهم العديد من المهن الفنية مثل الحاسوب والادارة والسكرتارية واللغات وغيرها بالاضافة الى دورات اخرى للمهتدين الجدد.

■ الكويت: جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية نشاطاتها متعددة ومتميزة داخل الكويت وخارجها.

وتتمثل نشاطاتها تلك في بناء المساجد والمدارس والمستشفيات والمعاهد المهنية وكفالة الايتام ومساعدة الاسر الفقيرة ويتبع الجمعية اكثر من «١٢» لجنة زكاة مهمتها مساعدة الفقراء والمحتاجين وتقديم المعونة واقامة المشروعات الاستثمارية الخيرية داخل الكويت وفي الاقطار العربية والاسلامية.

وذكر رئيس الجمعية الشيخ عبدالله علي المطوع ان اللجان الخيرية المماثلة في دول مجلس التعاون الخليجي قد قامت بالكثير من الجهود في العمل الخيري لمساعدة الفقراء والمحتاجين في العالم الاسلامي.

ودعا الى مزيد من العطاء والتواصل والتعاون بين تلك الجمعيات واللجان الخيرية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها وسد حاجة المحتاجين في العالم الاسلامي.

دعت جمعية صراط الجنة الخيرية الاسلامية في باكستان اهل الخير والمنظمات والهيئات الاسلامية الى مد يد العون ومساعدتها في شراء قطعة ارض بمنطقة مقرها بالقرب من مدينة «مري» الباكستانية لبناء مبنى وقف يشمل مدرسة اسلامية ومركز تدريب مهني وسكنا للايتام واليتيمات ومكاتب ادارية.

وتستأجر الجمعية حاليا مبنى وسط الجبال يبعد «١٦» كيلومترا عن مدينة مري ويدرس في مدرسة الجمعية حاليا اكثر من ١٠٠ طفل يتيم وسيوفر مشروع المبنى الجديد الفرصة الى ٥٠٠ طفل يتيم توفر الجمعية لهم السكن والتعليم والرعاية الشاملة.

■ استانبول : توجهت أنظار اصحاب محال القمار بتركيا الى المحكمة الدستورية التي ستنظر في دستورية القانون الصادر من قبل المجلس الوطني التركي حول حظر القمار واغلاق الدور التي يمارس فيها.

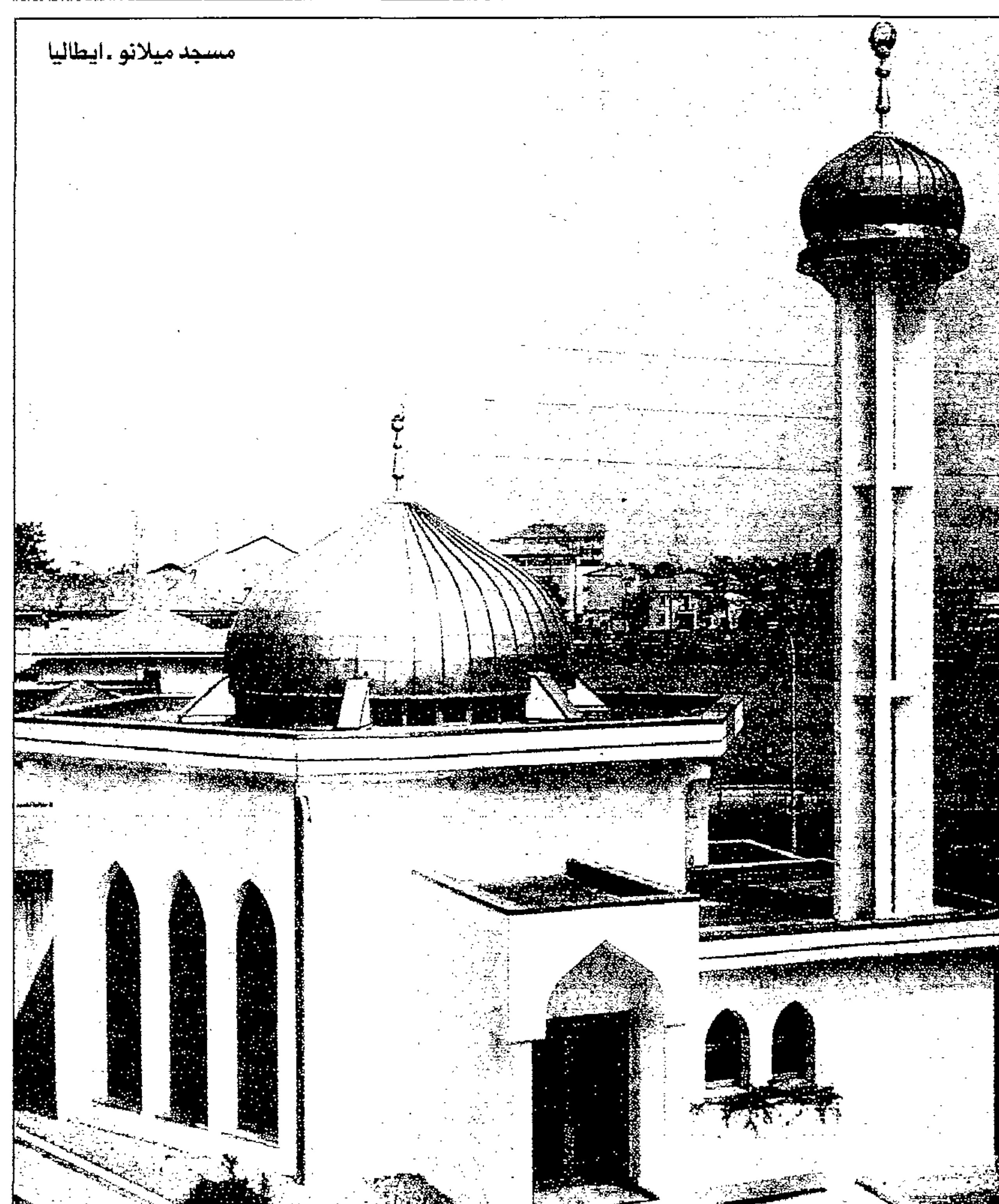
ويتوقع ان تصدر المحكمة قرارها في هذا الشأن خلال شهر يناير الجاري.

ويقول رئيس رابطة اصحاب محال القمار المعروفة بمحال العاب الحظ انه في حالة رفض المحكمة للشكوى التي قدمتها الرابطة فان هذه المحلات ستغلق ابوابها فور سريان احكام القانون الصادر من قبل المجلس الوطني التركي.

لكن رئيس الرابطة لم ينس في تصريحه ان يهدد السلطات المسؤولة باقامة دعوى التعويضات مدعيا ان اربعة من اصحاب هذه الدور هم من الاجانب وانهم سيطالبون الدولة بدفع تعويضات قد تصل الى مليار دولار حسب قوانين منظمة العمل الدولية.

ومما يذكر ان عدد محال القمار في تركيا يبلغ ٧٩ محلا فيها ثمانية الاف وثمانمائة جهاز للالعاب وان هذه محال تدفع للدولة ضرائب تصل الى مائة وستين مليون دولار سنويا.

مسجد ميلانو . ايطاليا



ينشر «حديث الصائم» الجزء الثاني من مسابقة اذاعة القرآن الكريم (قصص القرآن) ص ٢

أنتم أحق مني بالسؤال

وقف سائل بباب فقالوا يفتح الله لك فقال كسرة فقالوا لانقدر عليها قال فقليل من بر أو فول أو شعير قالوا لانقدر عليه قال فشربة ماء قالوا ليس عندنا ماء قال: فما جلوسكم ها هنا قوموا فاسألوا فأنتم أحق مني بالسؤال.

«حديث الصائم» يقدم الجزء الثاني من مسابقة اذاعة القرآن الكريم الرمضانية «قصص القرآن» (الحلقات من ٦ ـ ١٤)

السؤال السادس

-إلى القراء الكرام- من سنة الله تعالى في خلقه أنه يبتلي عباده بالنعمة والاحسان كما يبتليهم بالشدة والبأس. وفي هذا كله ليمحص أهل الإيمان الشاكرين لله في كل حال. المستجيبين لأمره -سبحانه وتعالى-.

وقصة سؤال اليوم -أيها القراء- تضمنت فيما حوته من دلالات عظيمة. أن مصير مانع الزكاة الذي يحرم الفقراء والمساكين حقهم، مصيره الى التلف والخسران وأنه حين يبخل ببعض ماله في سبيل الله فإنه يجلب بسوء هذا العمل الهلاك ومحق البركة من جميع ماله.

- وهذه القصة قد ضربت مثلا لكفار قريش الذين آتاهم الله مالا ونعمه وامتن عليهم ببعثة خاتم المرسلين -ﷺ- فما كان منهم الا أن جحدوا نعمة الله وكذبوا برسالة النبي -ﷺ- فاشبه حالهم حال أصحاب البستان الذين ذكر الله قصتهم في كتابه الكريم حيث جحدوا نعمة الله وأقسموا ألا يستثنوا حقا لفقير أو مسكين من حصاد بستانهم، فأحرق الله حديقتهم وجعل قصتهم عبرة للمعتبرين.

وسؤالنا -أيها الاخوة الكرام- في أي سورة وردت أحداث هذه القصة. ونرجوا ذكر رقم الآيات التي وصفت حالهم حينما رأوا بستانهم قد احترق؟

السؤال السابع

أحداث قصة اليوم -أيها الإخوة والاخوات- تعرض لنموذجين من نماذج البشر نموذج النفس الآثمة الداعية الى العدوان. ونموذج النفس الخيرة الكريمة. هذه النماذج تمثلت في قصة سؤال اليوم بأخوين قدم كل منهما قربانا لله تعالى ، فكان قربان الأخر الأول من أردأ ما يملك. أما الاخ الثاني فقدم قربانه لله تعالى من أجود وأطيب ما آتاه الله من خير الدنيا.

فتقبل الله من أحدهما ولم يتقبل من الآخر، فثار الشعور بالحسد لدى صاحب النفس الآثمة ليصل به الأمر أن يتوعد آخاه بالقتل. ويتحول هذا الوعيد إلى فعل وتطبيق فيقتل آخاه، ويصبح من الخاسرين.

وسؤالنا أيها المستمعون الكرام، الرجاء ذكر اسم السورة التي وردت بها أحداث قصة هذين الأخوين، مع ذكر رقم الآيات التي صورت موقف الأخ الصالح عندما هدد بالقتل؟

السؤال الثامن

قصة -سؤال هذه اللقاء- أيها الإخوة الكرام- تعرض لفضيلة الحكمة والتي في مضمونها ومقتضاها الشكر لله -سبحانه وتعالى-.

هذه القصة -ايها القراء الكرام- حوت واشتملت علي وصايا ثمينة في غاية الحكمة، والدعوة الى طريق الرشاد. جاءت هذه الوصايا على لسان رجل صالح امتن الله عليه بنعمة الحكمة، وهي الاصابة في القول والسداد في الرأي والنطق بما يوافق الحق.

هذه الوصايا العظيمة من والد حكيم يعظ ويرشد ابنه الى طريق السعادة في الدنيا والآخرة، فجاءت مبدوءة بالتحذير من الشرك الذي هو أقبح الذنوب، وأعظم الجرائم عند الله.

وفي ظل هذه النصيحة الحكيمة من الأب لابنه الحديث عن العلاقة بين الوالدين والأولاد وانها علاقة قائمة على الشكر والمصاحبة بالمعروف تجاه الوالدين.

وفيها كذلك بيان لعظيم علم الله تعالى ودقته وشموله.

ودعوة الوالد الحكيم لابنه بالتزود بالزاد الأصيل -بعبادة الله تعالى وإقامة الصلاة- والانتقال الى دعوة الناس وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

هذه القصة أيها الإخوة والأخوات -بوصاياها الحكيمة زاد لكل مرب.

وسؤالنا: من هو هذا الرجل الحكيم الذي ذكرت قصته في كتاب الله تعالى، وفي أي سورة وردت قصته، ونرجو ذكر رقم الآية التي تضمنت نصيحة الابن باقامة الصلاة والأمر بالمعروف؟

السؤال التاسع

نحن اليوم -ايها القراء الكرام- مع آيات كريمة ساقت قصة أصحاب قرية جاءها عدد من رسل الله تعالى، حيث أرسل الله اليهم اثنين من رسله فكذبوهما، فأيد الله رسله برسول ثالث يشد إزرهم في دعوة الناس لطريق الله -جل وعلا-.

فما كان من أصحاب القرية الا أن كذبوا رسل الله، واعترضوا عليهم بدعاوى باطلة لتأخذهم العزة بالإثم أن يتوعدوا ويهددوا رسل الله بعذاب أليم. وفي هذا الموقف العصيب. أيها الإخوة الكرام- تظهر استجابة الرجل المؤمن رجل استشعر قلبه حقيقة الإيمان، فسعى إلى قومه وهم يكذبون ويهددون أنبياء الله ورسله ليقوم بواجب الدعوة الى الحق وتأييد الدعاة اليه. فجابه أصحاب القرية صدق النصيحة بأن قتلوه، فأدخله الله الجنة، ولم يمهل المجرمين بل أخذهم بصيحة الهلاك والدمار.

وسؤالنا: أيها الإخوة الكرام، من هو هذا الرجل المؤمن الذي أيد رسل الله ودعا قومه للحق وكان جزاؤه الجنة وفي أي سورة ذكرت قصته، والرجاء ذكر الآية التي نصت على إدخاله الجنة؟

السؤال العاشر

قصة (سؤال هذا اللقاء) أيها الإخوة الكرام، جاءت في اثبات البعث بعد الفناء)، فهي حكاية رجل مر على قرية وقد خلت من سكانها، وتساقطت جدران بيوتها، فقال متعجبا من حال تلك المدينة وما هي عليه من الخراب: أني يحيي هذه الله بعد موتها.

فلما قال المار هذه المقال: ضرب الله له المثل في نفسه بما هو أعظم مما سأل عنه. فأماته مائة عام ثم بعثه ليريه كمال قدرته -جل وعلا- فطعام هذا الرجل وشرابه لم يتغير ولم يتأثر مع طول المدة بقدرة الله، أما دابته التي كان يتنقل بها وإن كانت أجزاءا وعظامها قد تفرقت مع مرور الزمن فإن الله قادر على إحيائها أمام ناظريه ليضم أجزاءها ويكسو عظامها لحما بعظيم قدرته سبحانه وتعالى.

فما كان جواب هذا الرجل بعدما تبين له ما رأى من آيات الله إلا أن قال أعلم أن الله على كل شيء قدير.

وسؤالنا لكم -أيها الإخوة الكرام- في أي سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى وردت أحداث قصة هذا الرجل الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه؟

مع ذكر رقم الآية؟

السؤال الحادي عشر

قصة سؤالنا ـ أيها الاخوة الكرام ـ فيها بيان سنه الله تعالى في ابتلاء انبيائه واصفيائه، وفيها تذكير للعباد بفضيلة الصبر وأن التحلي به هو باب الفرج.

فهذه القصة تذكر لنا سيرة نبي من انبياء الله تعالى، ابتلى بانواع من البلاء فقد كان له اولاد ومال كثير، فانهب الله ماله فصبر، ثم اهلك الاولاد فصبر، ثم اصابه البلاء والمرض في جسمه فكان صابرا محتسبا، ولما اشتد عليه البلاء وطال تضرعه لله سبحانه وتعالى بالدعاء، فكشف عنه الضر والبلاء بامر له ان يضرب الارض برجله فنبعت عين ماء صافية هي له «مغتسل بارد وشراب» فاغتسل منها وشرب فشفاه الله وعافاه.

ووهب الله له اهله ومثلهم معهم رحمة منه سبحانه.

لتكون قصة هذا النبي الصابر على البلاء ذكرى لاولى الالباب.

وسؤالنا لكم ـ ايها الاخوة الكرام ـ في اي سورة من كتاب الله تعالى، جاءت احداث قصة هذا النبي الصابر على البلاء، والرجاء ذكر الآية التي جاء فيها أمر الله له بان يركض الارض لينبع له منها مغتسل بارد وشراب؟.

السؤال الثاني عشر

في قصة سؤالنا «أيها الاخوة الكرام» نعيش مع نبي من انبياء الله هو احد اولى العزم من الرسل.

كان ابوه وقومه يعبدون الاصنام، فتوجه لابيه مناديا اياه بالطف خطاب مستميلاً له نحو الهداية والايمان بقول ملؤه البر والتحبب: «يا أبت لم تعبد ما لايسمع ولايبصر ولايغني عنك شيئا».

واتبع كلامه هذا بالتأكيد على انه لايقول هذا الكلام من نفسه، انما هو العلم الذي جاء ه من الله فهداه.

لكن هذه الدعوة اللطفية ـ بأحب الالفاظ لاتصل الى قلب الوالد الذي اختار الشرك على الايمان، بل يقابل خطاب ابنه البار بالتهديد والوعيد فيقول له: «لئن لم تنته لارحمنك واهجرني مليا».

فكان الجواب من هذا النبي الحليم الذي لم يفقد بره وادبه مع ابيه المصر على الشرك بأن قال له «سلام عليك» واعتزل قومه ومايعبدون من دون الله حيث لم يستجيبوا لنصحه وارشاده، فوهب الله له ذرية صالحة، وجعل منهم الانبياء ورزقهم ذكرا حسنا وثناء جميلاً.

وسؤالنا ايها الاخوة الكرام، في اي سورة من كتاب الله المجيد جاءت احداث قصة هذا النبي مع ابيه؟ ونرجو ذكر الآيات التي جاء فيها خطاب النبي لابيه متحببا له ناصحا اياه بقوله «يا أبت»؟

السؤال الثالث عشر

قصة سؤالنا ـ ايها الاخوة الكرام ـ تروي لنا ما كان من امر الملأ من بني اسرائيل ـ من ذوي الراي والمكانة فيهم ـ عندما جاءوا لنبيهم في ذلك الزمان، يطلبون اليه ان يختار لهم ملكا يقودهم الى المعركة مع اعداء دينهم.

فاخبرهم نبيهم بأن الله تعالى قد ملك عليهم رجلا صالحا ليكونوا تحت امرته، فما كان منهم الا ان اعترضوا على ذلك ليجادلوا في اختيار الله لهم هذا الملك، لانهم ـ كما يزعمون ـ احق بالملك منه ـ حيث انه لم يكن من نسل الملوك فيهم، ولانه لم يؤت سعة من المال.

فبين لهم نبيهم ان الله قد اصطفى هذا الرجل الصالح عليهم، وزاده بسطة في العلم والجسم، والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم.

ولكي يزدادوا يقينا وثباتا لهذا الاختيار الالهي:

قال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم، وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة».

ويتابع القرآن الكريم احداث هذه القصة ليبين لنا حال الفئة المؤمنة الصابرة على البلاء وثباتهم امام اعدائهم واستعانتهم بالله بدعاء مخلص.

ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

وسؤالنا لكم ايها الاخوة الكرام ما اسم هذا الملك الذي اصطفاه الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وفي اي سورة ذكرت قصته، ونرجو ذكر رقم الآية التي ذكرت موقف اهل الايمان عندما برزوا لاعدائهم ودعوا ربهم ان يفرغ عليهم صبرا ويثبت اقدامهم؟

السؤال الرابع عشر

في رحاب آيات القرآن الكريم ـ ايها الاخوة الكرام ـ نعيش مع قصة بينت لنا سيرة حاكم صالح، مكنه الله في الارض، ويسر له اسباب الملك والسلطان واعطاه كل ما يحتاج اليه للوصول الى غرضه من اسباب العلم والقدرة.

وقد قص الله علينا من خبره ونبأه قرآنا ووحيا، فاخبرنا عن رحلاته الثلاث فقد سلك طريقه الذي يسره الله له، حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما فكان له مع هؤلاء القوم قصة، وحكاية، ثم سلك بجنده طريقا آخر جهة الشرق حتى بلغ مطلع الشمس، ثم اتبع سببا وسلك طريقا ثالثا حتى اذا بلغ بين السدين، استعان به سكان من تلك المنطقة ليساعدهم في رد عدوان قوم «مفسدين في الارض»، فاقام حاجزا حصينا يفصلهم عن القوم المفسدين وتوجه لهم قائلا: هذا رحمة من ربي.

وسؤالنا ـ ايها الاخوة الكرام ـ ما اسم هذا الملك الصالح الذي ذكر الله قصته في القرآن الكريم وفي اي سورة جاءت قصته، ونرجو ذكر رقم الآية التي نصت على تمكين الله له في الارض؟

قال شيخي

أحمد علوي

فن الدعوة الى الله تعالى

شكوت إلى شيخي فشلي في الدعوة، ذلك أنني اكتشفت أنني لا أجيد غير أسلوب واحد أراوح فيه، وأرباط عليه، ولا أعرف غيره، حتى استشعرت أن الآخرين انكمشوا مني، أو نحو هذا..

ابتسم شيخنا، وقال: أسوق إليك تجربة مرت بغيرك حيث كتب الى شيخه يشكو مما منه تشكو، فكتب إليه شيخه يقول:

.. بداية انصب يا بني بين عينيك قوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» ولا تنس كذلك قول الحق تبارك وتعالى، «ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين» ولا تغفل أبدا عن وصية رسول الله ﷺ: (ما دخل الرفق في شيء الا زانه، ومن نزع الرفق من شيء إلا شانه).. ثم استفد من تجارب الأولين والآخرين، وخذ أحسن ما عند الناس، وكن من أصحاب هذه الآية «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه» وبعد هذا كله يا بني أما تراني كيف أديرك من باب إلى باب ، وأصف لك حالا بعد حال، وكيف ألقي إليك فنا بعد فن، وكيف أردبك، بين المعاني الراقية، مداريا لك رافقا بك آخذا بأطراف الشفقة معك، لتفيء الى حظك، وتنقاد الى رشدك، وتحن الى نعيم، لا انقطاع له، ورب لا رب سواه، وجنة عرضها السماوات والأرض، إن حرمتها حقت عليك كلمة العذاب، تارة أزهدك في هذه الزينة الخادعة - أعني الدنيا وزخرفها، هذه الزينة التي ما حمدها مؤثرها، ولا نجا من كربها من أقبل عليها وسعى لها وتارة أرغبك فيما عند الله من النعيم والمقيم والرضوان العظيم، وتارة أحبب اليك ربك ، لتسارع الى طاعته، وتأوي الى حضيرة امنة، وتارة أنقضك عليك، ليكون نظرك عائد إليها، أي عائدا الى حضيرة آنه، وتارة أعرفك آفات أعمالك وعلمك، وضرر أحوالك، وفساد أهل زمانك، لتستيقظ فتدري أين قدمك، وكيف صمتك، وعلى ماذا قصدك، وهل لك منه همة مشايعة، وتفس طائعة، وتارة أبسط رجاءك، وأنشر أملك، وأقرب مطلبك، حتى تتطاول راغبا ولا تنقمع هاربا، ويكون ذلك سببا قويا الى انتعاشك من سقطتك، وبابا مفتوحا الى أمنيتك، وتارة أسلط الخوف عليك، وأجلب عساكره إليك، لأصرفك بذلك عن كثير مما أنت به ملتبس، وفيه منغمس، فإن في الخوف قبضا من المخوف، كما أن في الرجاء بسطا في المأمون، وتارة أجسم لك بالخطرات، التي تفكهك بأسرار المحبة، وتموج عليك بحر المعرفة، وتريك الحق موجودا، وتحدث بينك وبينه عهدا معهودا، وتارة أحبب لك صحبة الأخيار لتكون معهم وفيهم وبهم، كما قال الأول: البدار البدار الى محل الأبرار والأخيار الذين يحلو بصحبتهم الحنظل الحولي - الذي بقي عاما ولعله يكون شديد المرارة- وتارة أخوفك من صحبة أهل الريبة فإن من حام حول الحمى أوشك أن يقع فيه، وتارة وتارة.. وهكذا وهكذا.. فانظر الى نظري لك، وإلى رفقي بك، وإلى انشغالي بمصلحتك، وقيامي بمنفعتك، نسأل الله عز وجل أن ينفعنا بما نقول، وما نسمع وأن يجعل نظرنا عبرة، وخاطرنا فكرة، ونطقنا ذكرا وشكرا، وحركتنا كلها بركة ونورا.. إلى آخر ما جاء في الرسالة..

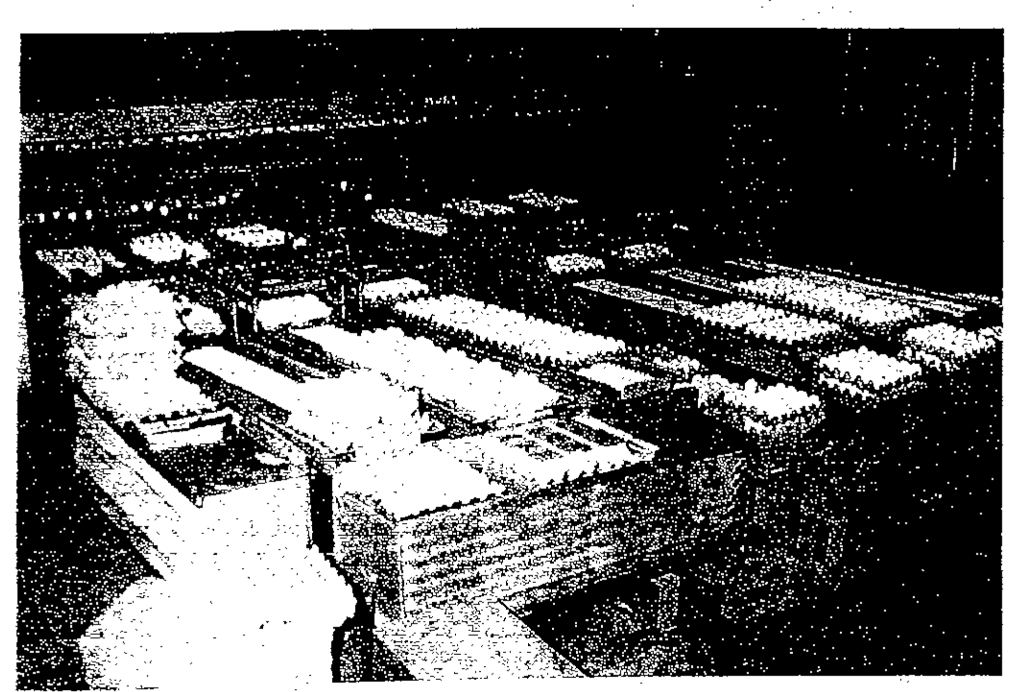
وسكت شيخي قليلا ثم قال: ألا ترى الى هذا الشيخ كيف استلهم أسلوب القرآن في العرض. فلم يتقيد بطريقة واحدة يلزم بها نفسه، فهو يراوح بين طرق كثيرة، وأساليب متنوعة، لأن القلوب لا تستوي، بل إن القلب الواحد يتقلب على حالات شتى.. ولذا فأنت ترى طريقة القرآن في العرض لا تستقر على وتيرة واحدة، فدوائر الحديث متنوعة، وإساليب العرض بديعة: دائرة الألوهية والربوبية وخصائصها، ودائرة الأسماء الحسنى والصفات، والصفات العليا حتى تستشعرها وكأنك تراه ودائرة العبودية وآدابها، ودائرة الغيوب على اختلافها وما أوسع وأرحب الحديث فيها في كتاب الله، ودائرة الحياة الدنيا وحقيقتها، والموت وما بعده، ودائرة الترغيب والترهيب والخوف والرجاء، ودائرة الاعجاز والمعجزات، ودائرة قصص الأنبياء وموكبهم الجليل وما تعرضوا له، وكيف واجهوا طوفان الحياة من حولهم، ودائرة اثبات النبوءة من وجوه كثيرة، ودائرة إثبات المعاد بأساليب بديعة رائعة، ودائرة المواعظ التي تهز القلب هزا عنيفا حتى تذرف الدموع، ودائرة ذكر آلاء الله عز وجل لتتعرف من خلال النعمة على المنعم فتتعلق به، وتحبه وتؤثره على من سواه، ودائرة ثمرات الأعمال وبركات الإقبال على الله تعالى، ودائرة الفرائد والفوائد واللطائف والنكات اللغوية والبلاغية ونحوها، ودائرة التعريف بمقامات الإسلام وما أنت مطالب به منها، ودوائر كثيرة متعددة ومتنوعة، فتلم يا بني من كتبا الله كيف تدعو الآخرين الى الله تعالى، ولتصحبك معك الحكمة والموعظة الحسنة، والرفق والجدال، بالتي هي أحسن، ولا تغفل أن تتأمل سيرة حبيبك رسول الله ﷺ فهو محل القدوة في هذا وفي غيره من كل جوانب الحياة، ولقد كان خير مرب وخير داعية الى الله سبحانه وتعالى..

●● ومما حدثنا شيخي عن شيخه أنه كان يوصيه دائما بدراسة سورة يوسف عليه السلام ويقول له: يعلمنا يوسف عليه السلام كيف ندعو إلى الله سبحانه، القدوة ابتداء ثم الإحسان في العمل والقول، ثم استغلال لحظات الإقبال من المدعو، وبراعة التسلل الى قلبه. وحسن العرض لما تدعوه اليه والتلطف به. والبدء بالأهم قبل المهم، والتركيز على الشحنات الإيمانية قبل عرض غيرها ونحو هذا كثير فاستعن بالله ولا تعجز.

البيض

«كلوا من طيبات مارزقناكم»

إعداد: نورا المشرف



قيل إن اصل الدجاج من الهند ومنها انتشر في العالم وعرف ان الصينيين كانوا يعرفون الدجاج ويأكلون بيضه منذ (٢٥٠٠) سنه، وحين وسع الرومان امبراطوريتهم نحو الشمال، وجدوا الدجاج في المانيا وانجلترا وفرنسا ولما قام «كريستوفر كولومبس» برحلته الى امريكا من سنة ١٤٩٢ وجد الدجاج فيها. وقد عرف البيض في الطب الشعبي واعتمد عليه في علاج بعض العلل والامراض. والعلم يعرف البيضة بانها مادة عضوية تتركب من غلاف جيري وغشاء داخله البياض وفي الوسط الصفار ومادة دسمة ومادة آزوتية. ويتراوح وزن بيض الدجاج بين ٥٥ ـ ٦٥ غراما وثقل بيضة النعامة نحو ١٢٠٠.. ١٣٠٠غ. ويتألف البياض من زلال (البومين) وملح وماء اما الصفار فيتألف من الزلال ومواد دهنية وفسفور كالسيوم، حديد، فيتامينات (أ، ب١ ب٢) وبروتين يحوي الليثين الغني بانزيم الهضم وكذلك يحتوي البيض على الزنك والنحاس والصوديوم اليود ولذا فان تناول بيضتين في الصباح يكفيان لاعطاء الجسم حاجته من البروتين والفيتامينات والبيض مهم جدا للاطفال تحصنهم بمناعة ضد الكساح وفقر الدم ويعطي للكبار وبخاصة الناقهين والمصابين بفقر الدم والنساء الحاملات والمصابين بانهيار الجهاز العصبي ويمنع البيض عن ذوي الضغط العالي والذين لديهم كمية الكولسترول كبيرة والمصابين بامراض الكبد والمرارة.

يحوي البيض مادة مضادة للجراثيم تسمى «ليروتسيم» اكتشفها الطبيب العالم «لياشينكوف» لها اثر فعال في امراض العين والانف والاذن. والبيض الطازج تعرف من ثقلها باليد وتكون قشرتها لامعة ويستحسن الا يأكل البيض قبل او بعد تناول اللحم السمك سبحانه المنعم على خلقه «وكلواواشربواولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين» الاعراف.

مجالس الخلفاء

لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبدالله بن مسعود قال يا ابن مسعود اجلس للناس طرفي النهار أقرئهم القرآن وحدث عن السنة واحرص على ما سمعت من نبيك ﷺ ولا تستنكف -تستكبر- اذا سئلت عما لا تعلم أن تقول لا أعلم وقل اذا علمت واصمت اذا جهلت وأقلل الفتايا فانك لم تحط بالأمور علما واجب الدعوة ولا تقبل الهدية وليست بحرام ولكني أخاف عليك القالة والسلام.

ومن خطبته رضي الله عنه قوله اياكم والبطنة ملء المعدة فانها مكسلة عن الصلاة مفسدة للجسم مؤدية الى السقم وعليكم بالقصد في قوتكم فانه أبعد من السرف وأصح للبدن وأقوى على العبادة وان العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه.

وحينما ولي الخلافة عمر بن عبدالعزيز وفدت الوفود من كل بلد لبيان حاجتها وللتهنئة فوفد عليه الحجازيون فتقدم غلام هاشمي الكلام وكان حديث السن:

فقال عمر لينطق من هو أسن منك فقال الغلام: أصلح الله أمير المؤمنين انما المرء بأصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله عبدا لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام وعرف فضله من سمع خطابه ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين بالسن لكان في الأمة من هو أحق بمجلسك هذا منك يا عمر. صدقت: قل ما بدا لك. فقال الغلام أصلح الله أمير المؤمنين نحن وفد تهنئة لا وفد مرزئة.

ولقد أتيناك لمن الله الذي من علينا بك ولم يقدمنا اليك رغبة ولا رهبة.

أما الرغبة فقد أتيناك من بلادنا وأما الرهبة فقد أمنا جورك بعدلك فقال عمر: عظني يا غلام. فقال: أصلح الله أمير المؤمنين أن ناسا من الناس غرهم حلم الله عنهم وطول أملهم وكثرة ثناء الناس عليهم فزلت بهم الأقدام فهو في النار.

فلا يغرنك حلم الله عنك وطول أملك وكثرة ثناء الناس عليك فتزل قدمك فتلحق بالقوم فلا جعلك الله منهم.

والحق بصالحي هذه الأمة ثم سكت

فقال عمر:

كم عمر الغلام؟

فقيل له هو ابن احد عشرة سنة فأثنى عليه خيرا ودعا له وتمثل قائلا:

تعلم فليس المرء يولد عالما
وليس أخو علم كمن هو جاهل
فان كبير القوم لا علم عنده
صغير اذا التفت عليه المحافل



الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



المشكلة الاقتصادية من منظور وضعي

المشكلة الاقتصادية في الفكر الغربي تتمثل في عدم القدرة على اشباع جميع الاحتياجات البشرية ويرجع هذا أساسا الى الندرة في عوامل الانتاج ويتم تعريف المشكلة الاقتصادية على أنها (الصعوبة التي يواجهها الاقتصاديون في احداث التوازن بين حاجات البشر اللامحدودة والمتزايدة باستمرار مع زيادة السكان وزيادة تمدنهم من ناحية، والموارد الاقتصادية النادرة في الطبيعة ندرة نسبية تعجز عن تلبية تلك الحاجات الكثيرة). ولم يقم في الحقيقة علم الاقتصاد الوضعي الا للتصدي لتلك المشكلة الاقتصادية الشائكة والمزمنة.

أما الاقتصاد الاسلامي فنشأته ترجع الى ارادة الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يريد لمنهجه الاقتصادي أن يكون هكذا دونما ربطه بالمشكلة الاقتصادية. أما الاحتياجات البشرية فتحدد بعوامل عديدة أهمها:

أ- الغريزة البشرية:

التي تمثلها الرغبة في الغذاء والشراب والنوم والراحة واشباع الغريزة الجنسية وغير ذلك من الغرائز الحيوية. وذلك للمحافظة على بقاء الانسان، كما أن هناك عاملا غريزيا آخر هو التقليد أو المحاكاة، وهذا العامل يتدخل بصورة مباشرة في تحديد احتياجات الانسان والمبالغة فيها.

ب- المرحلة الحضارية التي يمر بها الانسان:

تختلف احتياجات الانسان من فترة زمنية الى أخرى اختلافا بينا من حيث الكم والكيف معا وذلك نسبة للتقدم العلمي الذي هو وليد رغبة الانسان في الابداع والاكتشاف. وتختلف كذلك باختلاف درجة تمدن البيئة التي يسكنها الانسان. فالانسان الذي يسكن في مدينة كبيرة حاجاته تختلف عن حاجات الانسان الذي يسكن في مدينة صغيرة.

ج- الدين والفلسفة السائدة:

فتجد بعض الأديان تحرم سلعا معينة، وهذا يؤثر على الاحتياجات البشرية.

وذلك مثل تحريم لحوم الخنازير والميتة والدم وتحريم الخمر في الاسلام.

ان المشكلة الاقتصادية تنتهي فعلا وتماما، لو استطاع الانسان أن يشبع احتياجاته مهما تعددت وتنوعت، ولقد كان هناك، وما زال يوجد حتى الآن -حتى في أكثر المجتمعات تقدما وتطورا- عجز أو ندرة في وسائل اشباع الاحتياجات من السلع والخدمات، ونتيجة لذلك وجدت المشكلة الاقتصادية، وعاشت مع الانسان، ويخلص الفكر الاقتصادي الرأسمالي الى أن سبب المشكلة الاقتصادية هو الندرة النسبية لوسائل اشباع الحاجات. (أي ندرة الموارد الاقتصادية بالنسبة للحاجات البشرية).

فلقد كان دائما وما زال هناك ندرة في عناصر الانتاج، فلم يحدث أن توفرت لأي مجتمع وسائل اشباع الاحتياجات من سلع وخدمات بشكل كامل، وهذه الندرة ليست ندرة مطلقة وانما هي ندرة نسبية، أي ندرة في عناصر الانتاج بالنسبة للاحتياجات البشرية منها، وكذلك بالنسبة للدول، فما نجده نادرا في دولة ما قد يكون متوفرا بكثرة في دول أخرى.

عناصر المشكلة الاقتصادية في الفكر الغربي:

للمشكلة الاقتصادية أربعة عناصر أساسية، وسنقوم بشرح هذه العناصر والتي تتكون من:

أ- تحديد احتياجات المجتمع من السلع والخدمات وترتيبها حسب أهميتها النسبية أي وضع سلم أولويات لها.

ب- تنظيم الانتاج.

ج- توزيع الانتاج.

د- النمو الاقتصادي.

تسابيح

شعر: محمد السيد ندا



إن أشتكى الخلق فالشكوى تعذبني
وإن ألوذ بصمتي فهو يشقيني
فما ملاذي سوى لله أنشده
بث الشكاة لمن دوما يعزيني
الحق يجأر في غاب به انحدرت
فيه النفوس لمهوى الذل في الطين
والظلم ساد بهذا العصر منفردا
يحمي البغاة ويزري بالمساكين
المشعلون اللظي في الأرض شرعتهم
قتل النفوس وهتك العرض والدين
أشكو الى الله بغي الشر منتشرا
في كل أرض سرى بالذل والهون
أين السلام وأين الحق منبلجا
فوق الربوع على أغصان زيتون ؟
يا رب بالمصطفى نظف ضمائرنا
لنستبين الهدى في التو والحين

فنون الذوقيات الإسلامية

عبد الله حمود البوسعيدي

ذوقيات المناسبات

ليس من الذوق في شيء أن يكون المسلم في مناسبة ما ثم لا يراعي حق هذه المناسبة، والاسلام العظيم يؤيد بل ويربي على معايشة المناسبات وذلك وفق الضوابط الشرعية، والأمثلة على ذلك كثيرة:

● منها مراعاة يوم الجمعة بالغسل والسواك والطيب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه). وقال ﷺ: (ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته).

ومنها مراعاة مناسبة عزيزة على النفوس ألا وهي عيدا الفطر والأضحى، (روى ابن أبي الدنيا والبيهقي بإسناد صحيح إلى ابن عمر أنه كان يلبس أحسن ثيابه في العيدين).

● ولعل الإنسان أن يكون في موقف يقابل فيه الوفود فلا بد من مراعاة هذه المناسبة، عن عبدالله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال: يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك، فقال رسول الله ﷺ؟ (إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة).

قال ابن حجر: (ووجه الإستدلال به من جهة تقريره ﷺ لعمر على أصل التجمل للجمعة، وقصر الانكار على لبس مثل تلك الحلة لكونها كانت حريرا) إذا الرسول ﷺ أقر التجمل للوفود لكنه عارض هذا النوع من اللباس لأنه حرير. وهذا ابن عباس رضي الله عنهما يراعي المناسبات، قائلا: لما خرجت الحرورية أتيت عليا فقال: ائت هؤلاء القوم فلبست أحسن ما يكون من حلل اليمن، قال أبو زميل: وكان ابن عباس رجلا جميلا جهيرا، قال ابن عباس، فأتيتهم، فقالوا: مرحبا بك يا ابن عباس، ما هذه الحلة؟ قال: ما تعيبون علي؟ لقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل.

وهكذا فمن الذوق أن يراعي المسلم المناسبات فيتجمل ويتطيب ويحسن هندامه، للأعراس، وعندما يغشى مجالس الناس وعند السفر وعند استقبال الوفود الى غير ذلك، انظر -يرحمك الله- الى من لا يهتم بثيابه ولا يتطيب، ورائحة العرق منه صارخة، ورائحة فمه قاتلة، ثم يأتي ويقابل الناس ويخالطهم وذلك في مناسبات لعل بعضها في العمر مرة ولعل الجميع قد راعى إلا هو، وإذا تكرر منه هذا صار مستهجنا غير مقبول. ولا تقل لعل ذلك من باب الزهد. أقول فرق بين الزهد والإهمال وبين الزهد والقذر والفوضى.

مرافىء رمضانية

ناصر بن علي الحوسني



الضيوف العلماء

العلماء ورثة الانبياء والملائكة تضع اجنتها لطالب العالم وحتى الحيتان في الماء تستغفر لمعلم الناس الخير.

العلماء هم وعاء العلم الذي يشرق سناه على حياتنا فيزهيها وينمى اسواقها فتكون نضرة مزدهرة وارفة الجنان سواقيها زلال وحياؤها ربيع دائم ومكارمها مغدقة. وسنة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وبارك الله لنا فيه وللانسانية باستضافة علماء الاسلام ودعاة فكره احد المعالم التي يألفها سنويا كل ذي بصر وبصيرة يعلمون الناس مايهديهم الى طاعته ويبينون لهم سبيل الارتقاء الى معالي الرضوان فيحبونهم بتواضع العالم وورعه ومريدوهم يتسابقون الى الفضل الذي أوجده الله تعالى بصلاح حكمة عبده الذي يضرب المثل بشخصيته الصالحة لكل ولي امر وكل مسؤول بفهم واستيعاب للاوليات التي ترقى الى بناء الشخصية السوية قبل كل امر وحفظ الطاقات وترشيدها قبل الاستعداد للمحافظة على المكتسبات.

والامارات بمجتمعها الاسلامي الاصيل يألفه المرء الف الفطرة السليمة للبيئة المستقرة بمعالمها النفسية وتكوينها الاجتماعي لذا فان الداعية المسلم يجد مايضع فيه كلمته وحكمته وموعظته ويستوعب افاقه ويتشرب انطباعه الاسلامي واحتفاء سمود بالعلماء وتواصل نصحه وتوجيهه كقائد استنار بفكر الاسلام وقاد شعبه الى كل فلاح ونجاح لمواكبة التقدم والازدهار واحتفاؤه بهم مكسب يستثمر في حياة الأمة ويقتدي به ويبعث الامل ويستشرف انوار الفجر لامة ترجو ان يبعث فيها روح العطاء الحضاري من جديد. ان الكلمة البينة دائما تحمل في طيها فكرة واضحة ولسان حق يصدع بالخير للانسانية وهذه هي دعوة قيادتنا الرشيدة تدعو الى خير الفرد وصلاح المجتمع وحركة دءوب لاتكل ولاتمل في جهد خارق وصولا الى معالي الامور وقوة تعزز لها قدم راسخة في هذا الكوكب.

اخواننا في العقيدة من علماء امتنا يشاهدون معنا ما احدثه الاتحاد على يد ربانه من نماء وتطور في مجتمع عمل على توجيه طاقته لخدمة الانسان اينما كان ولم تقتصر البركة وخير النعمة على المواطن والارض انما على امم تواجدت معنا واخرى اهتديت اليها وهذا قسم عادل لايقوم به الا من أمن وعمل صالحا وقال انني من المسلمين.

وكم يطيب معك يارمضان السهر في حضرات المجالس النورانية فليغفر الله لمن كان السبب بعد الله في ذلك وليغفر لنا في رمضان الذي عرفنا قدر العلم وقدر العلماء وجمعنا مع صفوة مختارة تهدي اشرعة النفس الى مرافىء الاسلام والامان والرقي.

الكلمات المتقاطعة

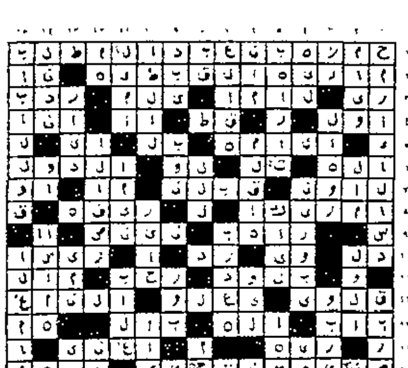
من اعداد: بده مكي

أفقياً:

١ - صحابي جليل ومن الفاتحين الأوائل ولاه عمر عن المدائن فتغلب على الفرس في نهاوند سنة ٦٥٦م - ٢ - من الأنبياء - آلة موسيقية وترية - انحنى - ٣ - متشابهان - حرف جزم - احذر - هواء متحرك - ٤ - متشابهة - ندى - أداة تعريف - من الأطراف - ٥ - أنثى الجمل «م» - يرشد - صوت المريض - ٦ - لقياس المساحة - نون مبعثرة - حيوان خرافي - عقل - ٧ - عاصمة غربية - أحد الوالدين - هديل مبعثرة - ٨ - خدع - للاستفهام - حرف نفي - اسم الجلالة - ٩ - وحدة وزن - من القاب الحكام - المزارع - ١٠ - حرف جر - وحدة الأسبوع - عكس أكثر - ١١ - أداة تعريف - أنثى الجمل - حيوان مفترس - ارشد - ١٢ - مرتفعات - زوجة حسان بن ثابت - صوت المريض - ١٣ - متشابهة - متشابهة - ١٤ - حب - حرف نفي - محنة تذوق «م» - طرق - ١٥ - عاصمة افريقية - اليمن.

عمودياً:

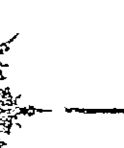
١ - امرأة أبو لهب - غزوة اسلامية - ٢ - لقب الاسكندر الأكبر - سكان البادية - ٣ - سورة قرآنية - حرف نفي - ارشد - الوالد - ٤ - حيوان - حرف هجاء - أداة تعريف - عقل - ٥ - حرف جر - فخ - حيوان «م» - ٦ - أذنه - متشابهان - رمز جبري - لقياس المساحة - ٧ - حب منبه «م» - متشابهان - من القارات - ٨ - متشابهة - حرف هجاء - مدينة جزائرية - ٩ - علم مؤنث - حرف هجاء - مدينة فلسطينية - ١٠ - يمنح - قيود - يرددها الأناني - ١١ - مدينة فيتنامية - مدينة مغربية - وبخ - ١٢ - متشابهان - خير من ألف شهر - ١٣ - حيوان مفترس - علم مؤنث - متعبد - ١٤ - متشابهة - فلك «م» - تلفا دير - بواسطته - ١٥ - صلح أبرمه الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع المكيين - سورة قرآنية.



حل مسابقة الأمس

من أرض الواقع

منصور عيضة المنهالي



(.. دهان السير..)

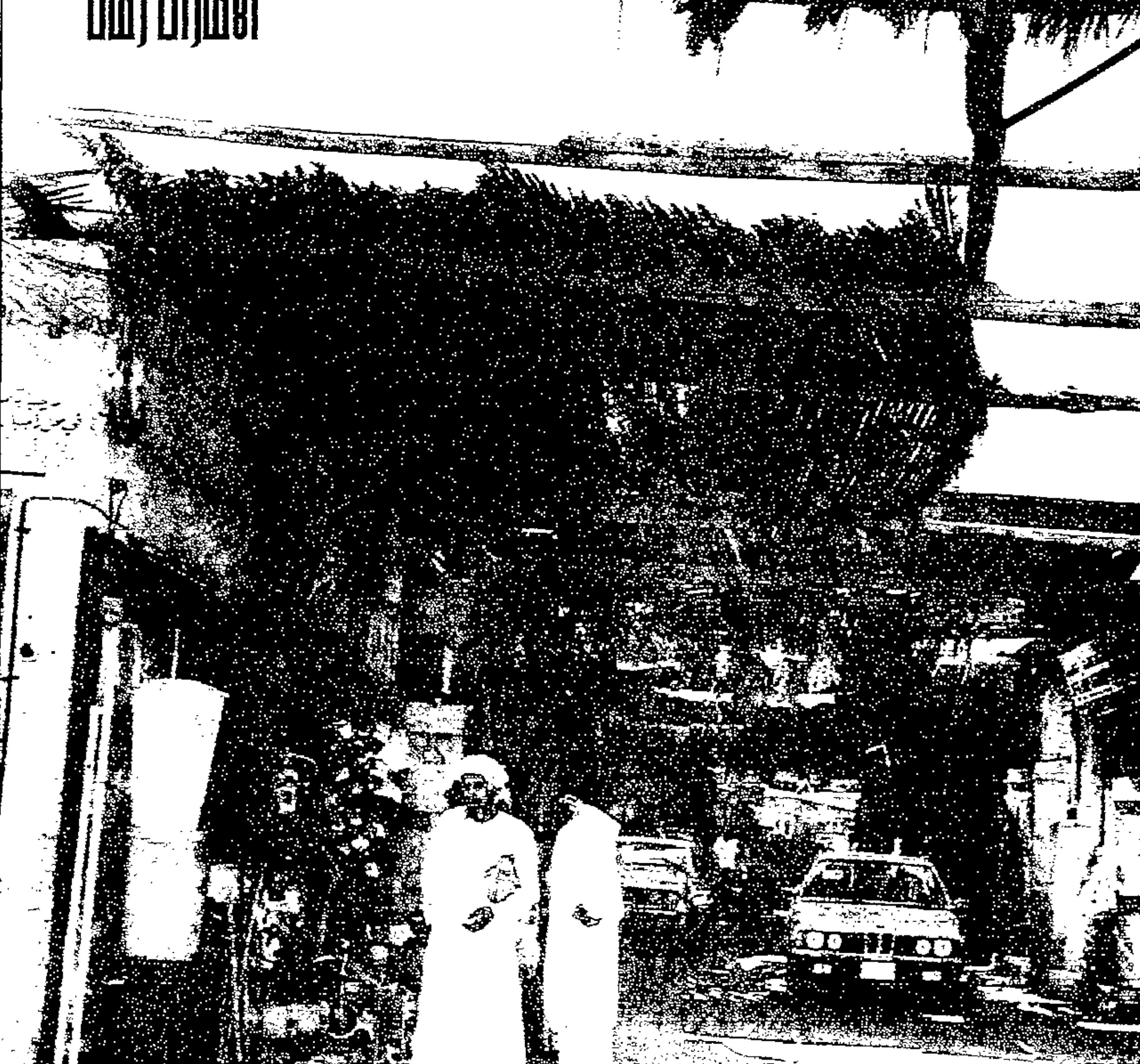
كتبت العنوان بين قوسين للتنبيه على أن هذه العبارة من العامية المحلية الدارجة ويؤسفني استخدامها هنا إلا أننا نتحدث عن الواقع وهي مصطلح لطيف ومهذب متداول تستخدمه فئة من الناس - هداهم الله - لاستحلال ما حرم الله عز وجل وارتكاب كبيرة من كبائر الذنوب والآثام وهي «الرشوة». والحقيقة أن تسمية الأمور المحرمة بغير أسمائها للولوج إلى المحظور أمر حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وأخبر أن ذلك من علامات الساعة «لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها» رواه ابن ماجة

والرشوة تدخل في باب أكل أموال الناس بالباطل قال تعالى ((وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) البقرة (١٨٨).

وتعريفها كما جاء في كتاب الحلال والحرام في الإسلام للقرضاوي (هي ما يدفع من مال إلى ذي سلطان أو وظيفة عامة ليحكم له أو على خصمه بما يريد هو، أو ينجز له عملا أو يؤخر لغريمه عملا. وهلم جرا) انتهى. وهي محرمة شرعا ومال سحت قال صلى الله عليه وسلم ((لعن الله الراشي والمرتشي)) صححه ابن حبان وعن ثوبان رضي الله عنه قال، لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الراشي والمرتشي والرائش) رواه الحاكم.

وللرشوة آثار سيئة على الفرد والمجتمع فهي من أسباب الظلم وضياع الأمانة وإعطاء الحقوق لغير أهلها كما أن الرشوة مفسدة للذمم وتفشي الفساد الإداري والوظيفي فللموظف الذي تأمنه الدولة أو المؤسسة التي يعمل بها وتضع ثقتها فيه ثم يستغل تلك الثقة في تحقيق مصالح ذاتية ومنافع لم يكن لتأتيه لولا هذه الوظيفة أساء ووقع في المحظور الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استعمل رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا)) متفق عليه

انظروا أيها الاخوة إلى هذا الصحابي رضي الله عنه في هذا الحديث وهو يجهل الحكم وبغير طلب منه فكيف ببعض من هو في واقع المسلمين اليوم يطلبها بل يجعل أداءها إليه شرطا لإنجاز أعمال الناس ومصالحهم.



الامارات زمان

سوق الشارقة القديم (١٩٦٩)

تصوير: محمد نور



من نور القرآن الكريم

« إن المتقين في جنات ونهر . في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
« وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم»
« وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها»

مسابقة القرآن الكريم ٢٠

إن الله تبارك وتعالى كرم مكة حرمها على سائر البلاد وذلك تكريما لبيت الله الحرام قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه.

س: اذكر الآية الدالة على ذلك من الجزء العشرين واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٢٠

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق ان تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«قل يا محمد إنه سبحانه وتعالى العليم بالغيب فلا يعلم أحد الغيب إلا هو وما يشعر الخلائق متى يبعثون بعد موتهم»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٢٠

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف. لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها. وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة، بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن. مع شرحها. والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

لا يلجأ الخائف الى مواطن الهلاك ويهرع إليها، كي ينجو من أسباب خوفه ويستشعر الأمان فيها. لكن الله، أمر أم أحد الأنبياء في إحدى آيات الجزء العشرين، إن خافت عليه من القتل من رجال فرعون، فعليها أن تلقيه في اليم، فكأن الله أمرها بالهرب من الموت المحقق إلى موت محتمل وهذا ضد ما تكون عليه مشاعر الأمومة الحنون. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا الأمر؟

مسابقة معارك إسلامية ٢٠

لقد خلف المسلمون أموالهم ودورهم في مكة وهاجروا بدينهم الى المدينة المنورة وبالطبع استولى الكفار من قريش على تلك السلائب فأراد رسول الله ﷺ تعويض بعض ما سلبه الكفار فعلم بعودة قافلة تجارية محملة ببضائع قريش من الشام فأمر بالخروج معه لملاقاة تلك القافلة وجاءت الأخبار لأبي سفيان فخرجت قريش كلها عدا عدي آثرت البقاء، وبالفعل التقى الجيشان في معركة غير متوازنة في العدد والعتاد ولكن قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم الملهمة وتوفيق المولى عزوجل جعل النصر المؤزر حليفا للمسلمين ودحر الشرك والطغيان وقتل معظم طواغيت قريش وعلى رأسهم عدو الله أبو جهل.
اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكُنى ٢٠

هناك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارئ، نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - ابوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

صحابي جليل لقب بأمين الأمة. فمن هو؟

مسابقة القرآن الكريم ٢٠

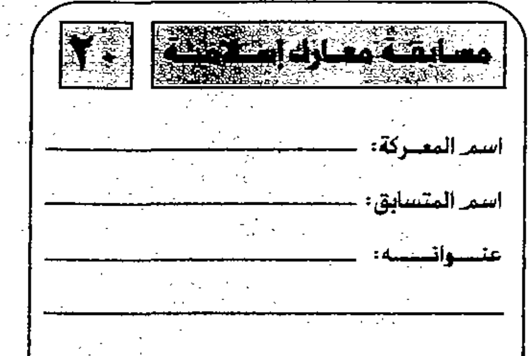
الآيــة : ________
اسم السورة: ________
اسم المتسابق: ________
عنوانــه: ________

مسابقة آية وسورة من القرآن ٢٠

اسم السورة: ________
رقم الآية: ________
اسم المتسابق: ________
عنوانــه: ________

مسابقة الأضداد في القرآن ٢٠

رقم الحزب : ________
اسم السورة: ________
رقم الآية : ________
اسم المتسابق: ________
عنوانــه: ________



مسابقة معارك إسلامية ٢٠

اسم المعركة: ________
اسم المتسابق: ________
عنوانــه: ________

مسابقة ألقاب وكنى ٢٠

الإجابــة: ________
اسم المتسابق: ________
عنوانــه: ________

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (٢٠) : زكاة المال حق للفقراء فرضه الله على الأغنياء فهل يجوز أن تأخذ الزوجة زكاة مال زوجها:؟ -

☐ نعم
☐ لايجوز لأن مالهم مشترك.
☐ لايجوز لأن نفقتها واجب على زوجها.

الاسم الثلاثي : ....
العنوان ورقم الهاتف :

كلمات.. كلمات

- حيث وجد أحدكم رزقه فليتق الله
- سخر عقلك لعلمك.. وسخر نفسك لعقلك
- العالم الذي لا عقل راجح له.. كصاحب المال الذي لا رشد له

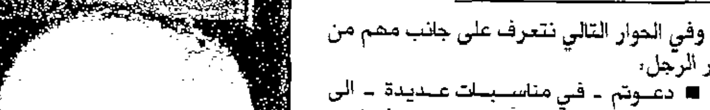
الفقيه كل الفقيه

قال علي كرم الله وجهه: الا أخبركم بالفقيه كل الفقه.. قالوا بلى. قال: من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره فإذا كان يوم القيامة نادى مناد.. أيها الناس إن أقربكم اليوم الى الله أشدكم له خوفاً وان أحبكم اليه أحسنكم له عملاً وان أعظمكم عنده نصيباً أعظمكم فيما عنده رغبة وان أكرمكم عند الله أتقاكم.

المفكر الاسلامي الكبير الدكتور أحمد كمال أبو المجد «١»

واجبنا التعاون لإرساء نظام قيمي قائم على العطاء قبل الأخذ والبذل قبل المطالبة والالتزام بالواجبات قبل السعي لنيل الحقوق

العلم فريضة إسلامية.. والتقصير في العلوم الحديثة لايقل عن التقصير في العلوم الدينية



حديث الصائم ـ القاهرة :

وفي الحوار التالي نتعرف على جانب مهم من فكر الرجل:

■ دعوتم ـ في مناسبات عديدة ـ الى ضرورة اقامة نهضة عربية اسلامية.. فما هي اوائل معالم الطريق الى هذه النهضة المرجوة؟ وكيف ترون مضمون التبعة التي يحملها الشباب المسلم تجاه ربه، ونحو نفسه، ونحو امته؟

ـ نحن في عالمنا حين نواجه ازمة فان المسلمين يسلكون احد سبيلين: فمنهم من يشغل نفسه بخلاص نفسه، ومنهم من يشغل نفسه بخلاص امته، وتلك درجة ومرتبة من الجهاد اعلى وافضل، لان من يشغل نفسه بخلاصه الفردي يمكن ان ينعزل، وان يعكف على الملضي، وان يقيم علاقاته بينه وبين ربه ـ هلكت الامة بعد ذلك، او نجت، صلحت او فسدت فلا عليه، انما هو يريد ان يدخل الجنة قفزا.

اما الجهاد الافضل، والمرتبة الأعلى، وأما مقام النبوّة الذي كان صاحبه يقول: امتي امتي، وهو في أشد أوقات الضنك الشخصي ـ ويهدد خلاصه الشخصي ولكنه مشغول بأمته ـ فهذا هو مقام النبوة، ومقام الجهاد الافضل..

فالشباب المسلم حسن الإسلام، صحيح الإيمان الموصول بالله تبارك وتعالى، الذي يليق به وصف الفتى هو الذي يشغل نفسه بخلاص الامة، ولا تشغله خاصة امره عن هموم أمته.

إن الذي ينحصر في ذاته، وتستولي عليه هموم نفسه سيضمر، وينكمش، ويعجز. اما الذي تتوق نفسه الى تخليص الأمة، والى نجاة المؤمنين جميعا، والذي يكون مشغولا ليل نهار بهذه الهموم الكبار، فلن يتسع وقته للهموم الصغيرة، ولن ينفق ساعة من النهار في المعارك اليسيرة الصغيرة التي نرى شبابنا ينصرف اليها، ويضل عن طريقه وتنزلق اقدامه في وحدته.

لهذا فإننا حين نتحدث عن مسؤوليات الشباب، وتبعاته، فنحن نعالج قضيتين:

قضية الأمة التي تحتاج الى هذا الشباب.

وقضية الشباب الذي يحتاج الى ان يرتفع عن صغار هموم الخلاص الفردي، ليشغل نفسه بخلاص الأمة، وتبعات المسئولية.. المسئولية الرسالة التي حملها الإنسان.



د. احمد كمال ابو المجد

أمجاد الماضي وآمال المستقبل

■ البعض توقف في جهوده تجاه «النهضة الإسلامية المرجوة» عند مجرد الحديث عن أمجاد الماضي وآمال المستقبل دون ان يكون هنالك عمل حقيقي على طريق النهضة.. كيف ترون ذلك؟

ـ النهضة ليست سرا، وأمة المسلمين ليس بينها وبين الله عهد يخليها من المسؤولية، فان الله تبارك وتعالى عدل، حكيم، وهو القائل سبحانه: «ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به».

وهو عز وجل القائل في الحديث القدسي: «إن مناديا ينادي من قبل الرحمن يوم القيامة: يابني آدم جعلت نسبا وجعلتم نسبا، جعلتم فلانا بن فلان، وجعلت «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم».

فالفارق بين موقف الاسلام وموقف اليهودية ان اليهود ظنوا أنهم اتخذوا على الرحمن عهدا، وقالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، وزعموا أنهم معفون من الجزاء مستثنون من سنن الله، مؤثرون على غيرهم.

أما نحن ـ المسلمين ـ فالله تعالى يعلمنا انه ان ننصره ينصرنا، وانه ينصر الذين إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر.

فالقضية عندنا بميزان وحساب، وفضل المسلمين إنما يكون بما يقومون عليه، وبما يقيمون من سنن الله، ومن فضائل الاخلاق، ومن وصل أنفسهم بالحق تبارك وتعالى.

ان أمر المسلمين ليس بدعة، والسماء لاتتدخل لتنقذ المسلمين من سوء عملهم، او لتجزيهم بما ليسوا أهلا له إلا حين يسبقون بالفضل، وحين يستنفذ الجهد سعيا، وأخذا بالأسباب، وجهادا في سبيل الله.. حينئذ اذا قصرت جهودهم جاءهم العون الإلهي. اما ان يقعد احدهم عن طلب الرزق، ويقول: يارب ارزقني، وقد علم ان السماء لاتمطر ذهبا ولا فضة. فذلك من قبيل تمني الأماني على الله تبارك وتعالى، وليس هذا إيمانا، وإنما الإيمان ماوقر في القلب وصدقه العمل.

الأخذ بسنن الله في الكون ضرورة

■ ركزتم على أهمية «العمل» وليس مجرد التمني او الأماني في سبيل تحقيق النهضة الإسلامية المرجوة.. فهل من شروط اخرى ترونها لازمة لتحقيق نهضة المسلمين؟

ـ الله تبارك وتعالى أودع في هذا الكون سننا انه لايقين بغير معرفة، ولا معرفة بغير علم، واودع سننا انه لاجزاء بغير عمل، ولا ثمرة بغير جهاد وكسب، وأودع في هذا الكون سننا انه لايصل إلا من رتب اموره، ونظم نفسه. وأعد لخصوم الإسلام ما استطاع من قوة، ومن رباط الخيل.

هذه هي الشروط الثلاثة للنهضة.. علم من أربابه، وعمل بمنهجه، وتنظيم اذا اغفله المسلمون لم يصلوا ابدا، وتخلى عنهم الحق تبارك وتعالى، لانهم حينئذ يكونون مقصرين في الأخذ بالأسباب.

«العمل» شعار المسلم في الحياة.. ولكن البعض يعتبره مقصورا على «المحتاج»

لا انفصال بين الدين والدنيا في الإسلام.. ومن مآسي أمتنا ان كلامها أكثر من عملها

والله تعالى يقيم الحجة على البشرية، حتى لايكون للناس على الله حجة بعد الرسل، فقد بعث الرسل مبشرين ومنذرين، مبشرين لمن يعمل، ومنذرين لمن يقصر.. ونحن المسلمين لانتمتع باستثناء في هذا.

فلنراجع أنفسنا، ولنحاسب انفسنا على هذا السبيل لتحقيق شروط النهضة الثلاثة.

ولنتساءل: أين العلم وماطريقه؟ وأين العمل وما منهجه؟ وأين التنظيم وما دروبه ومسالكه؟

مكانة عظمى للعلم في الإسلام

للعلم في الاسلام مكانة عظمى، فأول مانزل من القرآن الكريم على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيا قوله تعالى: «اقرأ».. وفي ثاني ماتزل من القرآن الكريم يقسم الله تعالى بالقلم ـ الذي هو أداة الكتابة وهي احدى وسائل العلم والتعليم، كما يقسم بالكتابة في قوله تعالى: «ن. والقلم وما يسطرون..».. فدعوة الإسلام للعلم متجددة.. والعلم احد شروط النهضة ـ كما اوضحتم ـ فبماذا تفسرون تخلف المسلمين؟

ـ العلم في الاسلام فريضة، وقد فرطنا في هذه الفريضة تفريطا مابعده تفريط. والعلم من صميم الدين، لانه من صميم الدنيا، وفي منهج الاسلام لاينفصل الدين عن الدنيا، ولا تبتعد الدنيا عن الدين.

والمؤسف انه في بعض المجتمعات الاسلامية نجد ان الامية لاتزال باقية بنسبة تصل الى عدد نصف افراد المجتمع.. نصف السكان في بعض دولنا لايقرءون ولا يكتبون.. وهؤلاء هم الذين يراد لهم ان يشيروا على الحاكم، وان يكون امرهم شورى بينهم، وأن يثقفوا، وان يتقنوا فنون الحضارة، لتلحق أمتهم بسائر أمم الأرض.

فكيف لهؤلاء الأميين معرفة مايدور في الدنيا، او معرفة مايدور حولهم؟ وكيف لهم ان يكونوا مواطنين قادرين على الإسهام الفعال في تنمية هذا البلد او ذاك، وفي تحقيق النهضة.

ان العلم يقتضي أمرين: اولهما ان نثق بهذا العقل الذي هو نعمة الله الكبرى، ومدخلنا الى كتابيه، الكتاب الذي نقرؤه مجموعا بين دفتي المصحف، والكتاب الذي هو سنن الله، وآياته، وآلاؤه في الكون الذي ارشدنا الى تعلمه.. يقول الله تبارك وتعالى: «قل سيروا في الأرض فانظرواكيف بدأ الخلق».

ويعلمنا الإسلام أن اليقين يأتي من بابه، إذ يقول الحق تبارك وتعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق».

فما بال أقوام في هذه الامة يعطلون هذه العقول ويظنون ان الدين بديل عنها، وان النقل بديل عن العقل، وأن العقل من الشيطان، او يكاد يكون كذلك، كأنما الوحي من عند الله والعقل من عند غير الله، ولو تأملوا لعرفوا ان هذا نعمة، وأن تلك نعمة، ولعل نعمة العقل في وعي الانسان ان تكون اسبق من كتاب الله تبارك وتعالى، فان الله تبارك وتعالى خلق العقل حين خلق الإنسان، ثم جاءت النبوات، فتلقيناها عن الأنبياء مصدقين بهم، ومؤمنين برسالاتهم.

ينبغي ان يكون في حياة كل منا ثقة بهذا العقل، فلا نعطله، كما ينبغي ان نسعى الى المعرفة، فالعلم يتحقق بالتعلم، ولكننا للأسف الشديد لم نعد أمة قارئة، ولا أمة طالبة للعلم.

لقد ادركنا زمانا كان الذين لايقرءون ولا يكتبون لاتفوتهم حلقات العلم ومجالس العلماء، لأن العلم نور تفتح به أبواب كثيرة.

وهل في وسع هذا الجيل من الشباب ان ينتبه وان يعرف انه لايستطيع ان يقيم بناء بغير أساس، وان العلم اساس العمل، وان العمل مادة النهضة، وان النهضة هي سبيلنا للحاق بالآخرين، وللنجاة من عذاب الحق تبارك وتعالى اذ يقول: «وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون».. ويقول: «فلله العزة جميعا».. وحين يقول ايضا: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

فهذا تقرير، ولكنه ايضا طلب، لأن المسلمين حين يفرطون في الأخذ بأسباب العزة يكونون آثمين قد حادوا عن طريق الله تبارك وتعالى.

تحصيل العلوم الحديثة ضرورة دينية وعصرية

■ يظن البعض خطأ ان المراد بالعلم في الاسلام هو العلم الديني فقط، دون العلوم المدنية الاخرى.. وهذا من شأنه ان يقلل من اهتمام المسلمين بتلك العلوم المهمة، فيظل المسلمون بعيدين عن ركب التقدم والحضارة، اليس كذلك؟

ـ العلم ليس العلم الديني فحسب، وانتا ندرك ونعرف ان بعضا من الشباب ظنوا ان الطريق الى الله بالفقه، وبالعلم الديني وحده، ونسوا ان العلم كله لله، وان الطبيعة والكيمياء والفلك والآلات الحاسبة.. هذا كله نور من الله.

واذا كان غيرنا قد سبقنا الى تلك العلوم، فليس معنى هذا ان العلم الديني اقرب الى الله من هذا العلم، لأن هذا علم نافع، وليس بالفقه وحده تقوم الأمم، وانما الفقه هو أحكام التكاليف، وهي جزء من حياة الانسان، ولكن الانسان يحتاج الى ان يضرب في الأرض التي جعلها الله لنا ذلولا، لنمشي في مناكبها، ونأكل من رزقه.

والتقصير في طلب تلك العلوم كالتقصير في العلم الديني سواء بسواء، بل لعله اشد، لأن الفقه خاص بفريق، أما العلم العام الذي ينتفع به الانسان، ويكسب به رزقه، فلعله يوشك ان يكون فرضا عليه.

جدل عقيم ومبارزات كلامية

من الأمور التي تعاب على المسلمين ـ ومن الصدق مع النفس الاعتراف بذلك ـ أننا امة كلامها أكثر من عملها، حتى ان البعض في مواجهة العديد من القضايا المؤثرة في حياة الأمة أصبح يكتفي بالقول دون العمل، ولهذا خطره الكبير على حاضر المسلمين ومستقبلهم.. فكيف السبيل الى التخلص من هذه الآفة التي تحول دون انطلاق المسلمين لتحقيق نهضتهم المنشودة؟

ـ قضية العمل في عالمنا العربي والاسلامي مأساة، فنحن أمة ـ كما ذكرت ـ كلامها اكثر من عملها، ولا يزال البعض يتصور ان العمل يضطر اليه المحتاج ونسينا ان شعار المسلم في الدنيا كلها قول الله تبارك وتعالى: «وقل اعملوا».

ولو لم تكن للعمل ثمرة لظل فريضة، ولهذا يقول الحديث الشريف: «وتأملوا تأمل العقلاء الأذكياء الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه».. وانه لأمر لاتعقيد فيه ولا صعوبة.. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا قامت الساعة على أحدكم وفي يده فسيلة فاستطاع ألا تقوم عليه حتى يغرسها فليفعل فإن له بذلك اجرا».

فلنتذكر أننا في سباق، وان أمما تعمل بالليل والنهار يجرون العمال جرا لكي لايعملوا في أيام السبت، والأحد، ونحن في مواقع كثيرة نجر الناس جرا ليعملوا ساعة من نهار في أيام الاسبوع.

فهل من العدل ان نرتفع وان ينخفضوا؟ لا أظن ذلك ابدا، فان الله هو العدل، وهو الحق، وهو علام الغيوب.

ينبغي ان يستشعر شباب هذا الجيل اننا في سباق، وأننا في معركة، وغير مأذون لمسلم ان يبيت مرتاح النفس مغمض العينين هادىء الجنبات، وهو يعلم ان الأمم تتحرك بسرعة الصاروخ، وان امته متكاسلة متثاقلة تدور حول نفسها في جدل عقيم وفي مبارزات كلامية عقيمة وفي معارك صغيرة، وفي هموم تافهة صغيرة.

ان أول مايطلبه الاسلام من المسلم كثرة العمل، وقد ضرب لنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأمثال، وساق لنا القرآن الكريم الشواهد والأوامر والنواهي.

واننا نعرف كيف احتفل الاسلام بالعمل اليدوي، وقال انه مانبي إلا رعى الغنم، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده، وانه ما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من عمل يده، وان من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له.. وإنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.. وكم من آية نمر عليها ونحن لاهون، وكم من حديث نسمعه فنحرك رؤوسنا ذات اليمين وذات الشمال، وقلوبنا هواء، وعقولنا شاردة، ومجتمعنا راكد لايتحرك.. قال تعالى: «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق».

ألم يأن لهذه الأمة ان تسائل نفسها: أين نحن في ميزان الله؟.. هل عملنا لنصل أم تكاسلنا وجلسنا في مقاعد المتفرجين؟

وحين نعمل فليس اي عمل نؤديه، لأننا في سباق مع الأمم، وعلى سبيل المثال سباق جودة السلع، فاذا صدرت دولة ما سلعة قبيحة المنظر، قليلة النفع، سيئة الصنع، ووجد الى جوارها سلعة انتجتها دولة اخرى متقنة وجيدة ونافعة حسنة المنظر تشد الناس اليها شدا، فأية سلعة يشتريها الناس؟ ومن يقبل عليها؟ بالطبع ستتعرض السلعة الرديئة الى الكساد وسيخسر صاحب المصنع، وقد يضطر الى غلقه.

ان العمل الذي يثبت ويمكث في الارض هو العمل الذي ينفع الناس.

ولن يخرج عمل ينفع الناس إلا اذا كان جيدا، ومتقنا، ووضع العامل فيه كل شعلة العطاء، وكل نعم الله عليه. حتى تخرج من يده صنعة كاملة، ومنتج جيد، وبضاعة ممتازة تنافس بضائع الآخرين.

ومن هنا يبرز واجب الامة في ان تعمل وتنتج وتتقن عملها وانتاجها، أما أن ندور حول انفسنا وننشغل بامور جانبية، وبقضايا هامشية، فاننا لانرى أي منزلق نتحرك فيه، وأي ضياع نعيش فيه ونحن ننشغل عن القضايا الحقيقية بقضايا ثانوية هامشية جرتنا اليها الغفلة.

ان الاتقان ينبع من القلب، لأنه تعبير عن المسؤولية في حسن الاداء، وهو يشمل امور المجتمع كلها من القرار الكبير الذي يصدر، الى القرار الوزاري، الى تصرفات مدير المصنع، ورئيس الجامعة، وأستاذ الفصل، والعامل الواقف امام مخبز، او أمام مصنع، او أمام اي خدمة يؤديها للجمهور، لأن هذا كله يصب في وعاء واحد هو نهر الأمة.

ونحن في عالم سقطت فيه الحواجز، وانهارت السدود، وصار الناس حاضرا بعضهم عند البعض.. سلعهم واشخاصهم وثقافتهم وانتاجهم، فالمنافسة قائمة، ادرك ذلك من ادرك، وغفل عنه من غفل ممن ساقته الهموم الى ان ينحصر في قريته وشارعه.. ولكن غفلته لاتعني اننا في عزلة، بل نحن متواصلون مع العالم ادركنا ذلك أم لم ندرك.



لماذا لم نحاول الوصول الى الفضاء ..!؟

تقليد الآخرين لايكفي للتقدم

■ الحديث عن اهمية «العمل» في حياة الامة الاسلامية لتحقيق نهضتها المرجوة ـ يربط في اذهان البعض بتقليد من سبقونا في هذا الميدان او ذاك، بينما المطلوب هو العمل للحاق بهم، ومنافستهم والتفوق عليهم، وهذا يحتاج عملا مضاعفا وعطاء اكبر وتميزا غير مسبوق.. اليس كذلك؟

ـ من الأمور المهمة التي تجب مراعاتها لنهضة الأمة الاسلامية «الابداع».. بمعنى ان تتحرك العقول، لأن عملنا وانتاجنا اذا سار بسرعة الآخرين، وبيننا وبينهم الف ميل، فستظل الالف ميل تفصل بيننا وبينهم، ونظل مسبوقين تابعين.

ان الذين يتحدثون عن النهضة كلاما سهلا لينا في المجالس والسرادقات وعلى صفحات الكتب والمجلات عليهم ان يعرفوا ان سلعة الله غالية.. ألا إن سلعة الله الجنة.

ان طريق النهضة محفوف بعمل كبير، ولا بد فيه من ابداع تسهر فيه العقول لتبدع وتخترع وتضيء، أما ان نردد ماقاله الأولون، ونكرر مافعله الذين سبقوا فستظل الأمة خاملة.

أليس من عجب محزن ان تكون الصناعة والزراعة والدواء والغذاء والكساء وأدوات النقل والتصوير، والسلع.. كل ذلك ـ في المائة سنة الاخيرة ـ تم انتاجه وتطويره، واضيف اليه في بلاد غير المسلمين، والمسلمون ينظرون ويكتفون بان يقولوا في خطبهم: اللهم أهلك أعداءك الكفرة أعداء الدين.. لماذا يهلكهم الله إذا كان المسلمون لايعملون؟

ان القضية تحتاج الى وقفة لنرى أين نحن، واننا لنستحي من دعاء الله ونحن لانعمل.. ان إسلامنا لايقبل أبدا ان يقعد ماعليهم، ويبقي ان يأتيهم مدد السماء.

انها قضية دينية ودنيوية، وهي قضية سلوك وقضية احترام الانسان لنفسه، ومسؤوليته عن مصيره ومستقبله.

ومن الامور المهمة التي يحتاج اليها المجتمع الاسلامي في هذه الآونة «التنظيم».

ان مجتمعا قد يكون فيه ملايين من القادرين على العمل، ولكن لاضابط لهم، ولا رابط، ولا تنسيق، ولا نظام، تتناثر جهودهم، وتهدر طاقتهم.

فلابد ان ينضبط العقل بسنن الله عز وجل، فلا يختلط اول العقل بآخره، لأن من اختلط اوله بآخره يعزل، ولا قيمة له، ولا أمل فيه على الاطلاق.

ان الاسلام ضبط وتحديد، والعلم كله عبارة عن ضبط.. فلماذا يتخلى هذا المجتمع او ذاك فجأة عن الضبط؟ ولماذا يكون غير المؤمن منضبطا عاقلا، ويكون بيننا بعض الحمقى الضائعين؟

لماذا يعطي البعض الدنيا علامة على ان المسلمين متخلفون لاضابط لهم ولا عقل عندهم؟ انها جرائم في حق الامة وفي حق الدين الذي نتشرف بالانتساب اليه، ونعلن كل صباح ومساء انه لاحل إلا الاسلام، وان آخر هذه الامة لايصلح إلا بما صلح به أولها.

لابد من عملية الضبط.. ولابد ان ندرك أن المسؤولية بين يدي الله مسؤولية فردية.. قال تعالى: «وكلهم آتيه يوم القيامة فردا».. وقال تعالى ايضا: «بل الإنسان على نفسه بصيرة. ولو ألقى معاذيره».

وهذه قواعد اساسية اذا بطلت حبط العمل كله.. والذي يتصور النهضة بغير هذا فانه يتمنى على الله الأماني.

ونحن دائما نقول للشباب: اننا نلجأ اليك لأنك أمل الأمة، ولأنك تستطيع البذل والعطاء، وتقدر على العمل، ولأن الهمة اذا تعلقت بالسماء هان عليها امر الارض، ولأنك اذا وطنت نفسك على التحدي الكبير صغرت أمامك التحديات.

وهل يتصور ان مسلما حقا يتسع قلبه للعمل على طريق النهضة يبقى عنده لحظة من زمان ليفكر في مخدر، او في ضياع، او في عبث، او جريمة؟

ان هذه الامور لاتدخل ساحته اصلا، وهو لايحتاج الى مقاومتها، وهذه الامور لاتقرب منه ابتداء، لانه مشغول بالنهار بأمر الامة، وقد لايفرغ لحقوق نفسه.

دور المسلمين في توجيه النظام العالمي الجديد

في رأيكم.. ماهو الدور الذي يمكن ان يسهم به المسلمون في بناء النظام الحضاري العالمي الجديد؟

ـ يمكننا ان نقدم ـ في تواضع ـ مايمكن ان يسهم به المسلمون، في بناء به حضارتهم الاسلامية في بناء النظام العالمي الحضاري الجديد.

ان بين ايدينا نحن المسلمين عناصر اساسية ومعالم جوهرية لهذا الاسهام في الاصلاح الانساني الحضاري العالمي، تتمثل فيما يلي:

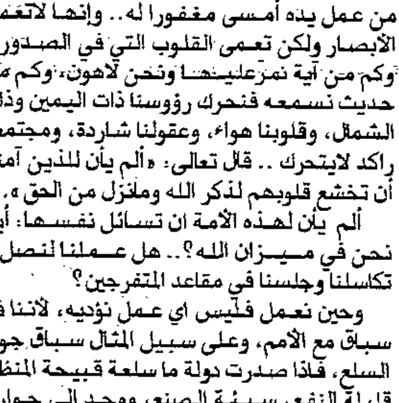
اولا: اعتماد العقل والوحي مصدرين للمعرفة، وتقرير انظمة السلوك، ذلك جزءا من تراجع الناس يرجع الى تعطيل العقل، وجزءا آخر من شرود الناس وحيرتهم، وما انتشر بهم من بلاء وضلال يرجع الى اسقاطهم لدور الوحي في المعرفة، وفي ضبط السلوك.

ثانيا: الإلحاح على «وحدة الانسانية» جوهرا ومصيرا، وضرورة تعاون شعوبها وتعارفهم.. قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا..».

ثالثا: إرساء نظام قيمي قائم على العطاء قبل الأخذ، وعلى البذل قبل المطالبة، وعلى الالتزام بالواجبات قبل السعي لنيل الحقوق.

وقائم كذلك على تعدد القيم.. وذلك بعد ان اسقطت اكثر القيم الفاضلة التي تحقق الأمن والسلام، وتحسن علاقة الناس بعضهم ببعض، وبقيت قيمة المال وحده، الذي استبعد الانسان من خلال سيطرة الاغنياء على الفقراء، والاقوياء على الضعفاء، والمنتجين على المستهلكين ومرسلي الاعلام على مستقبلي الاعلام، حتى إن قيمة المال توشك ان تنفرد بتحريك التاريخ، وتوجيه السياسات، وادارة الوان لا آخر لها من الصراع.

رابعا: البدء في الاصلاح بالدوائر القريبة، وهذا مما ينفرد به الاسلام، فلا سلام إلا اذا بدأ سلاما مع النفس، ثم انتقل سلاما مع الزوجة والولد، ثم مع الجيران، ثم مع الاقربين، ثم سلاما مع العشيرة، ثم مع الدنيا كلها.



هل وجد المسلمون مكانا في النظام العالمي الجديد ؟

حفظ اللسان

قيل للربيع بن خيثم: مانراك تعيب أحداً ولا تذمه

فقال: ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من عيبها الى غيرها

وقال مخلد بن الحسين: ماتكلمت بكلمة أريد أن أعتذر منها خمسين سنة

حدث في رمضان

ونزل القرآن (١)

عبد الحميد منصور

تشرف شهر رمضان بنزول القرآن، وتميز عن غيره من شهور العام بهذه المكرمة، منذ تلك اللحظات العظيمة، التي تشرف فيها غار حراء، بحضور اللقاء بين سيد الانبياء، ووحي السماء، حتى اصبح لجبل النور رغار حراء وقع خاص في نفوس المسلمين، يذكر الاجيال جيلا بعد جيل، بسيرة الحبيب المصطفى ـ عليه الصلاة والسلام ـ وباللقاء العظيم في هذا المكان الشريف.

في ذلك اللقاء، نزل من اللوح المحفوظ في السماء، اول آيات القرآن الكريم، كتاب رب العالمين، الى الناس جميعا، بشيرا ونذيرا، ومهما تعددت الاخبار، واختلفت الروايات في تاريخ يوم النزول، فانها متفقة على انها كانت في شهر رمضان عام البعثة، وقد ذكر ذلك القرآن الكريم يقول رب العالمين: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان..» البقرة: ١٨٥.

لقد كانت آيات القرآن الكريم غيثا طال انتظاره واشتد الشوق اليه، اربعون عاما مرت من عمر المصطفى ـ عليه الصلاة والسلام، وهو ينظر بلا كلل ولا ملل، يرقب الايام والاشهر، حتى جاءه الوحي الأمين بالنور المبين، أرهبه في بادئ الامر، حتى خشي على نفسه منه، فاسرع الى اهله يقول زملوني زملوني، وما ان هدأ روعه، وصحت نفسه مما كانت فيه من هول المفاجأة، حتى بدأ يحلل ويفكر يتأمل وينظر، فيما كان في ذلك اللقاء. ومرت الايام والاشهر، ولكن ذلك اللقاء لم يتكرر، فاشتاقت نفس المصطفى صلى الله عليه وسلم اليه، وراودته الظنون، وظن ان ربه قلاه، فما الحكمة من هذا الاشتياق؟ وما كان بالامس مخيفا اصبح اليوم محبوبا يشتاق اليه.

خلال غياب الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم انه يحمل تكليفا كبيرا وانه سيجاهد في اعلاء كلمة الله، فبات ينتظر عودة ذلك المحبوب، بفارغ الصبر، وشديد الشوق. وطال الانتظار، وظن محمد عليه الصلاة والسلام الظنون، فظن في نفسه ان الخوف الذي اعتراه في اللقاء الاول نحى تكليفه بالرسالة، وهو الحريص عليها، وظن ان المشاهد التي عاينها تشبه مايدعي الكهان، وظن ان ورقة لم يصادف الحق في قوله، لذلك اقلقه غياب الوحي، فاستبطأ عودته وتمناه، ليزيل مافي نفسه من شكوك واضطراب، وظنون واغتراب.

لم يكن الله تعالى ليدع حبيبه في حيرة طويلة، وقلق يزداد يوما اثر يوم، فارسل رسوله الى الانبياء والمرسلين، جبريل ـ عليه السلام ـ للمرة الثانية، يحمل اليه الوجبة التالية من القرآن الكريم، وفيها يخاطب الرحمن، حبيبه ورسوله الى الناس اجمعين، باعثا فيه الهمة، وحاثا له على الاستعداد للعمل الجاد المثمر، بقوله: «يا أيها المدثر، قم فأنذر، وربك فكبر وثيابك فطهر، والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر، ولربك فاصبر» المدثر: ١ ـ ٧.

هذه الآيات، والأوامر الصريحة، كان التكليف الإلهي لرسوله الكريم الأمين، وهذه الصراحة، وبهذا الوضوح لم يبق شك في الامر، وما عليه الا ان يبدأ التنفيذ، وان يشمر عن ساعد الجد.



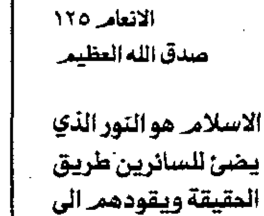
لماذا اسلمت؟

استرالية عملت بالتنصير ١٥ سنة وعندما سمعت سورة مريم وقررت الإسلام في قلبها

((فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام))

الانعام ١٢٥

صدق الله العظيم



الاسلام هو النور الذي يضئ للسائرين طريق الحقيقة ويقودهم الي المعرفة والعقيدة السليمة وهناك من عاشوا زمنا في الظلام ثم مس الدين الحق شغاف قلوبهم واشع بنوره علي عقولهم فتركوا دين آبائهم واجدادهم وخاضوا معارك عاتية للخروج من براثن الشرك واوحال الضلال واندفعوا الي الاسلام عن وعي واقتناع بعد ان تأكدوا من انه الدين الحق: وعن بعض هؤلاء المسلمين الجدد سننشر تعريفاً وترجمة لشخصياتهم وكيف اسلموا ولماذا اعتنقوا الاسلام.. ونقدم اليوم:

كان للمنصرة الاسترالية «فلما وليم» نشاط واسع في كنيسة المورمن بضاحية «جيلونج» باستراليا وبعد قراءات مستفيضة في مختلف الديانات والثقافات الفلسفية، اعلنت اسلامها وارتدت الحجاب ثم النقاب وصار اسمها «سلمى حسين» وقد جاءت للقاهرة لتعيش وسط مجتمع مسلم ولتواصل دورها الدعوي وتتعلم مزيداً من العلوم الشرعية هي وأولادها.. وللتعرف على كثير من جوانب حياتها كان لنا معها هذا الحوار:

تقول سلمى كنت اعيش بضاحية «جيلونج» باستراليا وانتمي مع عائلتي الى كنيسة المورمن وهي ذات توجهات صهيونية ماسونية، وكانت اسرتي تحرص دائما على الذهاب للكنيسة ونعمل جميعا لخدمتها، وقد شاركت في الاعمال التطوعية والتنصير لمدة تزيد عن ١٥ عاما.. فكنت اجوب المدن والشوارع واطرق الابواب لاحدث الناس عن المسيحية من خلال منهب المورمن واقول لهم ان عيسى ابن الله قد مات من اجل خطاياكم! وكانت تلك الكنيسة تتبنى مجموعة من الافكار المنحازة لليهود والمتعصبة ضد الشعب الفلسطيني والشعوب السوداء حتى ان السود هناك ممنوعون من تولي اي امور كنسية.. اما الفلسطينيون فكانوا دائما يصفونهم بانهم وحوش بربريون ماجرى لهم.

● ماذا كان موقفك من تلك الافكار؟

ـ كان هناك دائما حوار يدور بداخلي يرفض هذه الافكار الظالمة والمتعسفة ضد الانسانية، حتى انني اذكر وقد كنت صغيرة انني استنكرت مافعلته الكنيسة من احتفالات ضخمة طوال الليل اثناء نكسة ١٩٦٧ وقلت لهم آنذاك كيف تحتفلون بقتل النساء والاطفال.. ودعوت الله في تلك الاثناء بأن يهديني الى الحق.

● كيف كانت بداية تحولك النفسي والعقائدي عن تلك الديانة؟

ـ كانت هناك العديد من الرؤى التي استقرت في عقلي ووجداني للتشكيك في هذا الدين وهؤلاء البشر الذين يستغلون الانسان المخالف لهم في اللون والعقيدة في سبيل تحقيق مصالح خاصة، وحتى الشيوعية والرأسمالية لاتعمل لصالح الانسانية بل تستبعد الانسان لصالح مجموعة خاصة من البشر ثم كيف يكون لله ابن؟ وكيف نتحمل منذ الطفولة خطايا عيسى الذي مات من اجل ذنوبنا؟ ولماذا يتفوق الابيض على الاسود؟.. كل هذه الافكار لا يقبلها العقل السليم.. ثم لماذا التوجهات العنصرية ضد الفلسطينيين بالذات، وهم الذين سلبت ارضهم وشردوا.. لقد قرأت العديد من المغالطات في العهد القديم منها ادعاء ان قابيل قتل هابيل بسبب لونه الاسود ويجب على السود ان يحملوا خطيئة قابيل مدى الحياة.. لقد كنت ادرك دائما في نفسي ان الله رحيم بعباده جميعا ولا فرق بين ابيض ولا اسود وقد كنت التقي بكثير من الشعوب فألمس في الافارقة والآسيويين عاطفة من الرحمة والتواضع وليست فيهم قسوة الابيض.

● كيف بدأت معرفتك بالاسلام؟

ـ اثناء احدى جولاتي التنصيرية ذهبت الى احدى الاسر الفلسطينية المسلمة المقيمة في استراليا لكي اتحدث لهم عن المسيحية فقاموا بضيافتي ثم قرأوا لي سورة مريم بالانجليزية فانخرطت في بكاء شديد ومنذ تلك الساعة وقر الاسلام في قلبي، ذهبت بعدها للكنيسة واعلنت لهم انتهاء عهدي بهم وقاطعني اهلي في هذه الاثناء مايزيد عن عامين.. اما أنا فقد تفرغت لدراسة الاسلام والقرآن خمس سنوات متواصلة كما انني التحقت باحدى الجامعات الحرة لدراسة العلوم الانسانية والاديان، لكي اؤكد ثقتي ويقيني في اختياري للاسلام.. ولم التق خلال تلك الفترة باي مسلمين.. حتى انني عندما قررت اعلان الشهادة ذهبت الى احد المراكز الاسلامية والتي كانت تبعد عن مدينتي باكثر من ٨٠ كم... ومن يومها والحمد لله وانا ملتزمة بالعبادات والزي الشرعي مع استمرارية دراستي للعلوم الشرعية وعملي بالدعوة.. ثم قررت الهجرة لبلد مسلم لكي اتعلم ويتعلم اولادي اللغة العربية واخترت القاهرة.

● ماهي اولوياتك الدعوية وملاحظاتك على طبيعة المشكلات التي تواجه المجتمعات الاسلامية؟

ـ في رأيي ان المسلمين المفرطين في دينهم محتاجون للرعاية والى من يأخذ بيدهم في سبيل عودتهم للاسلام والتزامهم به قولا وسلوكا. ومشاكل المسلمين الحياتية المتعددة تأتي من كونهم يأخذون احيانا من الشريعة مايوافق هواهم ويتركون الآخر والشرع كله جاء لمصلحة العباد ويجب ان يلتزم المسلم بالاسلام كاملا سمعا وطاعة.

● ماهو رأيك في موقف المرأة المسلمة من الحياة الزوجية الآن؟

ـ تعتقد بعض النساء ان الزواج هو نهاية العطاء والفاعلية الاسلامية وان علاقتها بالرجل هي علاقة تملك وليس مشاركة، والحقيقة اننا جميعا يجب ان نكون ملكاً لله وهنا يجب ان تساعد الزوجة زوجها على الايمان والطاعة وان تتعاون معه على البر والتقوى ويكون هدفها هو الآخرة وان تعينه على الحياة ولا تكون عبئا عليه.. واشير في هذا الصدد الى ان بعض الزوجات يعتقدن ان الزواج بداية للترف والسعادة الدنيوية وتنسى ان تهيئ نفسها كزوجة للعطاء اولا لكي تكون بحق سكناً للزوج ومدرسة للأسرة.

● ماهو قولك من تعدد الزوجات ومايثيره الغرب حوله؟

ـ الغرب يحاول بشتى الطرق من خلال الصهيونية والصليبية تشويه الاسلام وهذا دأبهم ولكن المشكلة ان بعض من ينتمون للاسلام يتناقشون في هذا الامر ويأتون بمبررات لكي يبعدوه عن حياتهم. فلولا شرع الله لايجب ان نتناقش فيه.. والتعدد شرعه الله شرط الانفاق والعدل فقط دون مبررات اخري.. والتعدد رحمة للنساء قبل الرجال لان الرجل هو الذي يجد صعوبة في التعامل مع طبائع مختلفة من النساء ومطلوب منه الانفاق والعدل.. والمرأة هنا مطمئنة ليس عليها مسؤوليات سوى الطاعة.. اما مسألة الغيرة هذه فيجب ان لاتقف عندها كثيرا لانه من المفروض ان تكون لها اولويات واهتمامات كبرى وان تلتزم بمسؤولياتها تجاه زوجها وربها واختها في الله.. وطبقا لآخر الاحصائيات العالمية فان عدد النساء يفوق اعداد الرجال والحل الوحيد لسلامة المجتمع الاسلامي واستقراره هو التعدد الذي جاء لراحة المرأة قبل الرجل.



طبق اليوم

سحر منصور

الارز بالجزر

(الوصفة لستة أشخاص)

مدة الطهي: ساعة وربع الى ساعة ونصف

المقادير:

١كلغ صدر فروج او فروج كامل.

١ بصلة كبيرة، مفرومة ناعما.

١ كمية واحدة من الارز المبخر (راجعي الوصفة).

٥٠٠غ جزر.

١ ملعقة صغيرة كركم (عقدة صفراء).

١/٢ نصف كوب ماء.

١/٤ ربع كوب سمن نباتي او زبدة.

١/٤ ربع كوب سكر احمر.

ـ فلفل اسود مطحون وملح حسب الذوق.

١/٤ ربع كوب عصير ليمون.

الطريقة:

١ ـ قطعي صدور الفروج الى ارباع، واذا استعملت فروجا كاملا، فاقطعي المفاصل وقطعيها الى انصاف كبيرة.

٢ ـ ادعكي الجزر وقطعيه الى عيدان بسماكة ٥ملم وطول ٥سم.

٣ ـ سخني نصف السمن في المقلاة وحمري قطع الفروج على كل جانب. ارفعيها الى طبق وتبليها بالملح والفلفل.

٤ ـ اضيفي بقية السمن الى القدر واقلي البصل بهدوء حتى يصبح شفافا. رشي الكركم، واضيفي الجزر، واطهي مع التحريك من حين لاخر، لمدة ٥ دقائق اخرى.

٥ ـ اضيفي عصير الليمون، والسكر الاحمر، والماء وحركي لرفع الرواسب المحمرة. اعيدي قطع الفروج الى القدر، وغطيه واتركيه يتكتك بهدوء لمدة ١٠ دقائق اخرى.

٦ ـ قومي باعداد الارز المبخر حتى الخطوة رقم ٥ (راجعي الوصفة). ضعي قطع الفروج فوق الارز ومددي خليط الجزر فوقه. مددي بقية الارز فوق الجزر واضيفي بقية خليط السمن من وصفة الارز المبخر (الخطوة ٦).

٧ ـ غطي حافة القدر بمنشفتين من الورق. ضعي الغطاء واطهي على نار متوسطة خفيفة لمدة ٤٠ دقيقة. بالتناوب يمكن وضع المواد في طبقات وطهيها في الفرن على درجة حرارة متوسطة خفيفة ١٧٠ سنتغراد لمدة ٣٠ دقيقة.

سلطة الحمر

المقادير:

٤ اكواب من عصير الحمر.

١ ملعقة صغيرة من الثوم المطحون.

٢ بصلتان مفرومتان ناعمة.

٢ ملعقتان صغيرتان فلفل اسود مطحون.

٢ ملعقتان صغيرتان كزبرة جافة مطحونة

ـ ملح حسب الذوق.

الطريقة:

١ ـ اضيفي البصل المفروم الى كمية عصير الحمر ثم اضيفي الثوم واخلطي جيدا.

٢ ـ اضيفي البهارات الى الخليط مع الملح حسب الذوق ثم اغرفي هذه السلطة في صحون صغيرة وقدميها.

مهلبية الحليب والمكسرات

المقادير:

ـ ٦ اكواب من الحليب ـ نصف كوب من الارز المطحون ـ ملعقة كبيرة من النشا ـ نصف كوب من اللوز المطحون والمقشور ـ سكر للتحلية حسب المذاق ـ ملعقة كبيرة من ماء الزهر ـ ربع ملعقة صغيرة من مسحوق المستكة مدقوقة مع قليل من السكر للتجميل ـ فستق حلبي مفروم او مكسرات حسب الحاجة.

الطريقة:

١ ـ يوضع الحليب مع الارز في قدر على نار متوسطة مع التحريك المستمر بالملعقة الخشبية حتى يغلي ثم يضاف النشا المذاب بقليل من الماء ويستمر التحريك حتى يبدأ المزيج يسخن وعندئذ يضاف اللوز المطحون والسكر ويتابع التحريك حتى يمسك المزيج.

٢ ـ يضاف الى المزيج ماء الزهر والمستكة المطحونة قبل رفعه عن النار.

٣ ـ يصب الخليط في اطباق زجاجية عميقة صغيرة الحجم ويترك حتى يبرد.

٤ ـ عند التقديم يجمل بالفستق او المكسرات ويقدم باردا.



الفتاوى

حول صلاة التراويح

أرى الخلاف كثيراً بين الناس حول صلاة التراويح وحول عدد ركعاتها فلماذا لم يبين الله تعالى عددها كصلاة العشاء مثلاً. وما هو عددها المعتمد؟

صالح غانم ـ دبي

صلاة التراويح أو قيام رمضان حكمها عند جمهور أهل العلم أنها سنة للرجال والنساء سواء بسواء.. وقد أخذ العلماء سنيتها من أداء النبي ﷺ ومن قوله في حديث رواه الجماعة «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وكذلك من حديث رواه الستة إلا الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت: «صلى رسول الله ﷺ في المسجد ـ أي قيام رمضان ـ فصلى بصلاته ناس كثير.. ثم صلى من القابلة ـ أي الليلة التالية ـ فكثروا.. ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج إليهم.. فلما أصبح قال: «قد رأيت صنيعكم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم..» وذلك في رمضان.. فمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يخرج إليهم مخافة أن تفرض عليهم قاطع في أنها ليست فرضا.. فهي إذاً سنة.

وأما عدد ركعاتها فلابد أن نلاحظ أنها صلاة ليلية.. ونحن نعلم أن التهجد الليلي ـ كقاعدة عامة ـ ليس لركعاته حد أقصى.. بيد أنه في خصوص قيام رمضان فقد رأي جماعة أنه ثماني ركعات غير الشفع والوتر استنادا إلى أحاديث رويت عن عائشة وغيرها.. فقد روى الشيخان في الصحيحين عن عائشة قالت: «ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا. قالت عائشة يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ قال: يا عائشة إن عيني تنام ولا ينام قلبي» وقلنا إن النبي ﷺ لم يداوم على الخروج لصلاة القيام بالمسلمين.. ولذلك رأى البعض أن الأفضل أن يصلى القيام في البيت لأن النبي ﷺ بين لنا في حديث له أن أفضل الصلاة ما كان في البيوت إلا المكتوبة، قالوا وكذلك لأن أجر صلاته في جماعة كأجر صلاته في غير جماعة.. ولكن الراجح غير ذلك.. لأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد مدة من خلافته جمع الناس على صلاة القيام وأمر أبيّ بن كعب رضي الله عنه والزبير بن العوام رضي الله عنه وكذلك غيرهم ولم يخالف أحد منهم لما رآه عمر بل وافقوه جميعا.. وقد روي أن عمر جمع المسلمين على إحدى عشرة ركعة وروي أنه جمعهم على عشرين ركعة وروي على ثلاث وعشرين الى غير ذلك (فصل ذلك صاحب سبل السلام وصاحب مشكاة المصابيح) إلا أن القول الراجح أنه جمعهم على عشرين ركعة عدا الشفع والوتر. وهذا الذي نميل إليه. وقلنا من قبل إن صلاة القيام في حقيقتها قيام الليل وصلاة الليل ليس لها حد أقصى.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

المستشار حسن الحفناوي

أحبائنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ٢٠)

قال الشيخ عبدالرحمن في حديثه اليومي مع الاطفال ان درسنا اليوم يا احبائي سيكون عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والادب معه فلا شك انكم استمتعتم اليوم بالاية الكريمة التي يقول فيها الله عز وجل:

«يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم. يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط اعمالكم وانتم لاتشعرون» الحجرات ١ـ٢

في البداية يا احبائي سافسر لكم معنى كلمة لا تقدموا: اي لا تتقدموا بقول ولا فعل على الله ورسوله ومعنى كلمة تحبط: اي تضيع وتبطل.

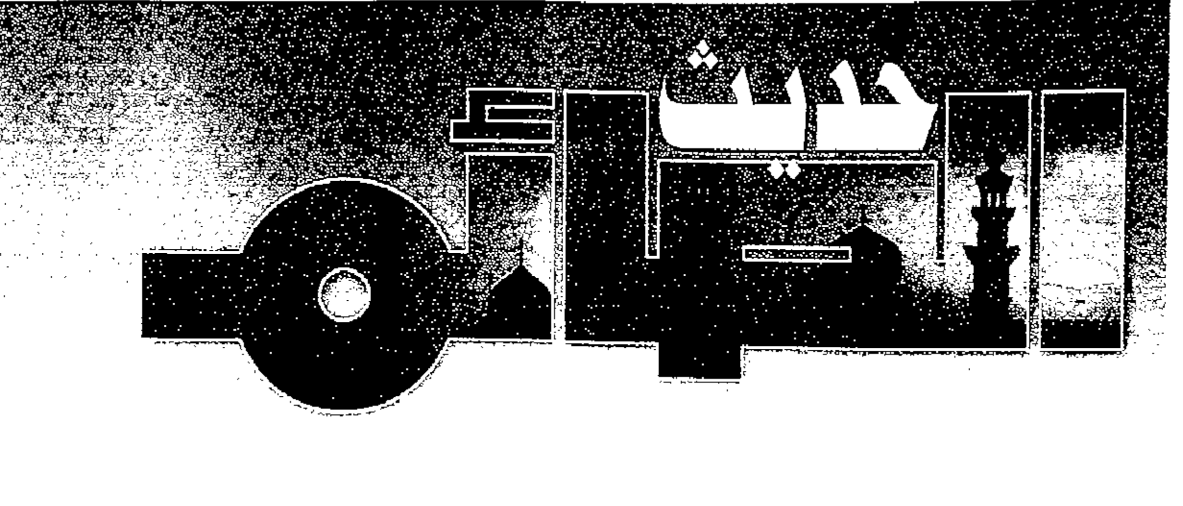
المسلم يا احبائي عليه ان يطيع نبيه ويقتفي اثره ويترسم خطاه في جميع مسالك الدين والدنيا والمسلم ايضا مطالب منه ان لا يقدم على حب وتوقير وتعظيم الله ورسوله حب مخلوق كائنا من كان لقوله صلى الله عليه وسلم:

«لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وماله وولده» وايضا علينا يا احبائي ان نوقر اسمه عند ذكره وان نصلي ونسلم عليه تقديرا لشمائله وفضله فانه خير البرية وساحكي لكم يا احبائي قصة توضح لكم مدى حب الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعتهم لامره.

طاعة

يحكي ان ابا العاص بن الربيع خرج للتجارة في اموال قريش فقامت احدى سرايا المسلمين فاخذت اموال قريش عوضا عما تركوه لكفار قريش عند الهجرة الى المدينة وفي اثناء الليل ذهب ابو العاص الى السيدة زينب بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت زوجته حتى جاء الاسلام ففرق بينهما وطلب منها ان تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم ليرد عليه امواله فطلبت من الرسول ان يتدخل ليرد امواله فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وقال لهم «لقد اخذتم اموالا لابي العاص وهي حقكم ولكن احب ان تردوها عليه» فقال الصحابة نرد عليه ماله يا رسول الله فجمعوا اموال ابي العاص وردوها اليه فاخذ المال ورجع الى مكة فاعطى كل صاحب حق حقه ثم قال يا معشر قريش هل بقي لأحد منكم مال لم ياخذه فقالوا لا فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله والله ما منعني من الاسلام عند رسول الله الا ان تظنوا اني اخذت اموالكم ولكني اسلمت الان بعد ان اعطيتكم اموالكم. قال الشيخ عبدالرحمن ارايتم يا احبائي حينما طلب الرسول صلى الله عليه وسلم المال من الصحابة ليردوه لابي العاص رغم ان هذا المال هو لهم الا انهم استجابوا فورا لكلام نبيهم فكانوا سببا في اسلام انسان بعدما ادى الامانة التي عليه فعليكم يا احبائي بطاعة اوامر الله عز وجل وبتنفيذ وطاعة سنة نبيه الحبيب صلى الله عليه وسلم.

ايمان صابر



امساكية اليوم

	د	س
المغرب	٥٩	٥
امساك	٣٢	٥
الفجر	٤٢	٥

رأس الامر

قال معاوية بن قرة.. دخلت على الحسن فقلت: أي الأعمال أحب الى الله عز وجل ؟
قال: الصلاة في جوف الليل والناس نيام. قلت: فأي الصوم أفضل ؟ قال في يوم صائف.
قلت: ماتقول في الورع ؟ قال: ذلك رأس الأمر كله.

حسن يوسف: ٣ آيات قرآنية كريمة تحكم جميع أنشطتي الفنية
سأستمر في تقديم اعمالي بعد نجاح «قطار المستغفرين» و «موسوعة السلوك الاسلامي»
أقول لمن يهاجمون الملتزمين «إن الله يدافع عن الذين آمنوا»

حوار أجراه
محمد الدسوقي:

«حديث الصائم» حاور الفنان القدير في كثير من الامور.. وفيما يلي نص الحوار:

● قلت: هل لنا ان نتعرف منكم بداية.. كيف تقضون شهر رمضان المبارك؟

ـ قال الفنان الملتزم حسن يوسف: ينبغي ان ندرك اولا حقيقة ان العبادة تكون طوال العام، وان ارتباط الانسان بربه ينبغي ان يكون دائما، كما ان صلته بدينه ينبغي ان تكون قوية في كل وقت.

ولا شك في ان الله تعالى اصطفى شهر رمضان المبارك من بين شهور السنة، واختصه بعبادة الصيام التي جعلها الله تعالى خالصة له، وأن هذا الاصطفاء انما هو لصالح المسلم، حيث يجدد صلته القوية بربه، وبدينه، ويجدد تقوية علاقته الإيمانية مع الآخرين.

ورمضان في رأيي فرصة سنوية متجددة للتزود من اسباب القرب من الله تعالى، ومن ثوابه العظيم.

ويبدأ يومي في رمضان مبكرا، منذ أداء صلاة الفجر، ثم تلاوة ماتيسر من القرآن الكريم، حتى موعد إيقاظ ابنائي للذهاب الى مدارسهم. فاذا كان عندي عمل خارج المنزل فأنا في العادة احرص على القيام به في موعده، ذلك ان الاسلام يعلمنا ان نتقن العمل، وان نؤديه في وقته، فاذا لم يكن لدي عمل في هذا اليوم او ذاك ابقى في المنزل. وفي نهار رمضان يزداد حرصي على اداء الصلوات في وقتها، وقراءة ماتيسر من القرآن الكريم. فاذا ما اقترب موعد تناول طعام الافطار، اقوم لمساعدة زوجتي في اعداد بعض الطعام قدر طاقتي ومعرفتي، فأنا اعرف ان سيدنا رسول الله ﷺ كان يساعد زوجاته، ولنا فيه ﷺ القدوة والاسوة الحسنة.

وبعد الافطار نصلي المغرب، ثم العشاء، ثم نؤدي صلاة التراويح.. ثم نجلس انا وزوجتي وأولادي نتبادل الحديث في كثير من الامور، ثم نقوم الى صلاة التهجد، ثم ننام بعض الوقت، قبل ان نصحو من جديد لصلاة الفجر.

وهذا في الغالب برنامج شبه ثابت بالنسبة لي ولأولادي طوال شهر رمضان المبارك، باستثناء ماقد يجد من تغيير بسبب بعض الظروف الطارئة، مثل امتحانات اولادي التي يؤدونها حاليا في شهر رمضان المبارك، وهي امتحانات نصف العام، واسأل الله تعالى لهم ولأبناء المسلمين جميعا ـ في كل امتحان وتجربة واختبار في امر ديني، او دنيوي ـ التوفيق والسداد.

مجالس رمضانية

● ذكرت أنك والسيدة زوجتك وابناءك لكم مجالس رمضانية تتبادلون فيها الحديث في أمور مختلفة.. هل يمكن اعتبارها «مجالس علم دينية»؟ وما أهم الموضوعات التي تتناولونها؟

ـ نعم، هي مجالس علم دينية حقيقة، نناقش فيها كل مايطرأ في حياتنا من امور.. نقاشا مستمرا نستفيد منه جميعا، كما نحرص في هذه المجالس على قراءة القرآن الكريم، وتعلم امور الدين فيما يمكن ان يسمى «ندوة اسرية» تحقق الافادة لنا جميعا.

واحرص انا وزوجتي على تعليم أولادنا صحيح الاسلام لنحصنهم بالفكر الاسلامي الصحيح، ونحميهم من أفكار التيارات المختلفة، والجماعات المختلفة، والموجات المتطرفة.

ونحن ندرك ان افضل غرس لقيم وتعاليم الاسلام الصحيحة في النفوس انما يبدأ في الطفولة، وفي السن المبكرة للشباب، حتى يمتلئ الواحد منهم بحقائق الاسلام، فلا تتمكن منه اية افكار ضالة مضلة، ولا تجرفه أية تيارات فكرية تخريبية مهما بذلت تجاهه من اغراءات نعلم ابناءنا ان الاسلام دين الحق، والسماحة، واليسر، والأمن، والسلام، وانه بريء من التطرف، ومن الإرهاب، ومن العنف، ومن كل عمل يضر بالناس.

الإرهاب.. إجرام كبير

● أنت ـ كما اسلفت ـ تخشى على أولادك من مخاطر الافكار المتطرفة، وتبذل جهدك لحمايتهم منها.. فكيف ترى مخاطر حوادث العنف والارهاب التي تقع بين الحين والآخر في بعض مجتمعاتنا على صورة الاسلام والمسلمين؟ وهل ترى ان اجهزة الاعلام ادت دورها في حماية مجتمعاتنا وعقولنا من ظاهرة الافكار المتطرفة؟

ـ هذه الظاهرة مرضية واجرامية في الوقت نفسه، والمروجون للأفكار المتطرفة والارهابية ليسوا على اسلام صحيح، ولا يمكن ـ بأي حال ـ ان يكونوا قد عرفوا دينهم على حقيقته.

انهم اناس لم تتم تربيتهم التربية الاسلامية الصحيحة التي تربطهم بحقائق الاسلام، وتبصرهم بأنه دين يدعو الى السلم، والأمن، والرحمة، والرفق، والمودة مع الجميع حتى مع الكفار ماداموا لم يقاتلونا أو يتآمروا علينا، اين هم من قول الله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن...»؟

ان الارهابيين لاعلاقة لهم بالاسلام، فديننا يحارب بشدة الارهاب والتطرف والعنف. وبعض هؤلاء المتطرفين مأجورون، ويتقاضون اموالا من جهات مشبوهة، كما ان بعضهم انحرف بسبب جهله الشديد بالدين.. ذلك الجهل الذي أتاح لزعماء الارهاب السيطرة على بعض العقول، وتحريكها تجاه العنف والارهاب لضرب الاسلام باسم الاسلام، وتشويه صورة المسلمين لصالح أعدائهم.

واعتقد ان اجهزة الاعلام في العالمين العربي والاسلامي مطالبة بدور أكبر لفضح تلك الظاهرة، وكشف مخاطرها، وتحصين شبابنا ضدها، ولن ننجح في هذا إلا اذا قدمنا لهم الاسلام الصحيح، وبجرعات مكثفة.

أبنائي أصدقائي

● هل تكفي «المجالس الاسرية» التي يلتقي فيها جميع افراد الاسرة لتحقيق التربية الاسلامية الصحيحة، والحصانة ضد الافكار المتطرفة؟ وماذا سيكون ردك اذا ابلغك احد ابنائك برغبته في ان يعمل بالفن؟ هل ستوافقه أم تأخذ بيده الى عمل آخر؟

ـ أؤكد لكم اني وزوجتي نتعاون دائما، ولدينا حرص شديد لاينقطع على تعليم أولادنا وتربيتهم تربية صحيحة على اسس ومبادىء وتعاليم القرآن والسنة.

وابناؤنا اصدقاؤنا، ولذلك فنحن نتعامل بالرفق. والالفة، والمحبة، ودون ادنى تشدد في عملية التربية او التعليم. وسأذكر لك امثلة، ذكرتها كثيرا لأؤكد ان الرفق والتراحم والمحبة تأتي بنتائج افضل واعظم من اي سلوك آخر، فعندما يأتيني احد ابنائي باكيا لان وقت صلاة العشاء دخل دون ان يصلي المغرب، اقول له صل المغرب مع العشاء، واطلب من الله ان يسامحك. فاذا قال لي انه لم يصل العشاء بالامس بسبب التعب مثلا، اقول له صلها اليوم، واسأل الله ان يسامحك، واحرص على صلاتها في وقتها في الأيام المقبلة.

فتجدني قابلته برفق، ورحمة، واشعرته بأنه اخطأ وعليه ان يطلب من الله ان يسامحه، وان يحرص من جانبه على عدم تكرار ذلك الخطأ. فلم يكن من جانبي تجاه ابني اي عنف، او ضرب كما يحلو لبعض الآباء ان يتصرفوا مع ابنائهم اذا ما اخطأوا، او قصروا في واجب.

وقد عودت انا وزوجتي السيدة شمس البارودي ابناءنا على حسن الاختيار في كل شيء، فهم ينتقون البرامج التي يشاهدونها، ويحرصون على مشاهدة البرامج الدينية، والثقافية والرياضية.

ولأننا ـ انا وزوجتي ـ حريصان على ان نكون اصدقاء لأبنائنا فهم دائما يحكون لنا مشكلاتهم، ويلجأون الينا لنحلها سويا.

ولعلي لا اجاوز الحقيقة اذا قلت اني لا أخاف على أولادي حقا من اي فكر قد يحاول التأثير فيهم، ذلك انهم مسلحون بأخلاق الاسلام، وتعاليمه، ومبادئه الصحيحة.

إننا في منزلنا نتابع احيانا بعض الأعمال في التليفزيون، ونفاجأ بابني «عبدالله» ـ الصغير ـ يدير مفتاح القنوات لينقلنا الى قناة اخرى، لأن مشهدا معينا يرى انه غير جدير بالمشاهدة.

كما ان ابنائي يحرصون على سؤال كبار العلماء في مصر ـ وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، وفضيلة مفتي الديار المصرية وآخرون ـ في قضايا ومسائل عديدة قد لا أتمكن من الرد عليهم فيها.

وللحقيقة، ولأن ابنائي على حسن صلة مع دينهم فلو جاءني احدهم وطلب العمل في الفن، فلن امنعه، بل سأشجعه، وأقف بجانبه لسببين، الاول أني اثق في انه لن يقدم الا مايرضي الله عز وجل، والثاني ان اوجهه الى العمل الصحيح حتى لايقع في اية اخطاء قد اكون قد وقعت فيها من قبل.

هداية من الله

● كلما تحدثت عن التغير الذي حدث في حياتك الفنية تصفه بانه «التزام».. فما ملامح هذا الالتزام في رأيك؟

ـ دعنا نتفق اولا على حقيقة الهداية إنما تكون من الله عز وجل، وعلينا نحن ان نجتهد في تقديم الاسباب.. اسباب القبول.

وانا اشبه هذه المسألة بموضوع الطالب الذي يرغب في الالتحاق بكلية معينة.. انه لتحقيق هذه الرغبة يجتهد في تحصيل العلوم التي تؤهله لتلك الكلية.

وانا اؤكد لكم ان «التزامي» في عملي في مجال الفن محكوم بثلاث آيات من القرآن.. هي قول الله تعالى في «سورة الأنعام»: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين».. وقول الله تعالى في «سورة الرعد»: «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».. وفي «سورة الذاريات» قوله تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون».

وانا طبقا لفهمي وادراكي للمراد من الآية الكريمة التي يقول فيها رب العزة سبحانه وتعالى: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين».. انما اضع خطوطا عديدة تحت كلمة «محياي» وأفهم منها ان كل امر يأتيه الانسان في حياته يجب أن يرعى فيه ربه، ودينه، بحيث تكون كل اعماله في حياته خالصة لله تعالى.

اما الآية الثانية التي يقول فيها رب العزة سبحانه وتعالى: «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض».. فهي واضحة الدلالة في ان البقاء انما يكون للاصلح، والأفضل، والنافع للناس. وتحدد الآية الثالثة التي يقول فيها رب العزة: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون».. تحدد الغاية من خلق الجن والإنس بأنها عبادة الله عز وجل.

ان هذه الآيات الثلاث هي مرجعي في «الالتزام»، فلن اشارك في عمل، أو بعمل لايرضي الله عز وجل، ولا ينفع الناس.

وقد قطعت على نفسي عهدا أمام الله عز وجل ان ابذل جهدي في خدمة ديني، وامتي، وقضاياها من خلال الالتزام بالحق، وبما يرضي الله عز وجل، وكل اعمالي بنية عبادة الله في شتى شؤون الحياة. وقد عرض علي زميلي محمود عبد العزيز ان اشاركه في بطولة فيلم «النمس»، ولكني اعتذرت له شاكرا عرضه بعد ان وجدت ان دوري لايحقق مراد وتعاليم الله عز وجل في هذه الآية الكريمة التي تحكم عملي في كل حياتي، كما اعتذرت لزميلي وصديقي يحيى الفخراني ايضا عندما عرض علي ان اشاركه بطولة احدى مسرحياته، حيث رأيت ان مواعيد العمل في المسرح لا تتناسب مع برنامج حياتي حاليا.. وطبعا اعتذاري هذا لايقلل بأي حال من العلاقة الطيبة، والحميمة التي تجمعنا دائما على الود والاحترام المتبادل.

الشعراوي حسم القضية

● كيف تعاملت مع الحملات الاعلامية التي قادها البعض ضد الفنانين والفنانات المعتزلات، والتي ترددت فيها اتهامات منها تقاضي مبالغ مالية نظير الاعتزال؟

ـ لم يكن هذا هو الاتهام الوحيد الذي تردد، فهناك من زعم ان الفنانين والفنانات المعتزلين والمعتزلات يقولون بتحريم كل شيء.

وكان رأيي عدم الالتفات الى مثل هذا الكلام نهائيا، وقلت للأخوات اللاتي اصررن على مقاضاة من يدعي عليهن ذلك: «إن الله يدافع عن الذين آمنوا». وقلت لهن ايضا: مادامت الاخت منكن قد التزمت وعاهدت ربها على الاستمرار في هذا الالتزام، فلا داعي لان تشغل نفسها بأية معارك، وعليها ان تترك هذا الامر لله عز وجل، وهو وحده سيدافع عنها ان عاجلا او آجلا.

ولكن أمام اصرارهن اتفقنا على الذهاب الى فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، وعرضنا عليه الامر، فقال متسائلا: ألم يكونوا يدفعون لكم الأموال كي تظهروا في عري «بالمايوه على البلاجات»؟.. أيهما افضل اذا ماكان يحدث أم أن تأخذوا أموالا لكي تصلوا وتصوموا وتعبدوا الله عز وجل؟.. نصيحتي ان تتركوا هذا الكلام الذي يقال، ولا تردوا على حرف منه. وشاء الله، ان يجعل احدى الاخوات الفنانات تدخل بيتنا، وتعلن اعتزال الفن، وترتدي الحجاب، ثم بعد ذلك بنحو ثلاثة اشهر عقدت مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه عودتها للفن لأنها ـ كما قالت بالحرف وجدت نفسها عاجزة عن دفع مصروفات ابنها، ووجدت نفسها ستموت جوعا بعد ان باعت سيارتها. فأين هي اذا الأموال التي يتحدثون عنها؟ ولماذا وجدت هذه الاخت نفسها ستموت جوعا؟!

أعمال دينية

● على مدى عشر سنوات مضت اعلنت التزامكم، وانكم لن تشاركوا في عمل إلا اذا تحقق معه صالح الناس وخيرهم وكان ـ قبل ذلك ـ يرضي الله تعالى.. فماذا قدمتم من أعمال في هذا الاطار؟ وماهي مشروعاتكم الجديدة؟

ـ وفقني الله تعالى للقيام بعدد من الأعمال المهمة، منها «قطار المستغفرين» وهو مسلسل ديني يتناول موضوع الاستغفار والتوبة، وحياة المرء بعد العودة الى الطريق القويم، وفيها ومن خلال الدراما العصرية نؤكد ان حياة التائب العائد الى الله افضل واعظم من فترة ماقبل التوبة.

ومن تلك الاعمال المهمة ايضا «الموسوعة الانسانية للسلوك الاسلامي»، وهي عبارة عن موسوعة ترصد سلوك المسلم في العديد من شؤون الحياة، وتشمل ٨٨ سلوكا، وقد استفدت فيها بعلم وعطاء العالمين الكبيرين الدكتور يوسف القرضاوي والدكتور محمد وجدي. وقد دفعني الى تنفيذ هذه الموسوعة رغبتي الشديدة في مواجهة بعض السلوكيات الخاطئة في كل مجتمع، حيث لايجوز لمسلم الوقوع فيها، مثل الكذب، والغش، والنفاق، وغيرها. ومن أهم هذه الاعمال ايضا عمل محبب الى قلبي جدا لانه للأطفال، وهو «الحكم بعد المشاهدة» وقد اثبت فيه ان العرب والمسلمين هم اصل الحضارة وصناعها، وأن الحضارة المعاصرة تقوم على اصول وعلوم عربية واسلامية، وليس صحيحا ان الغرب هم اصل الحضارة.

ومشروعاتي المستقبلية واهتمامي الكبير فيه مساحة عريضة للأطفال الذين اعتبرهم مظلومين، ولم يأخذوا حقهم كاملا في هذا الميدان.

واحدث مشروعاتي اني اقوم الآن بكتابة سيناريو ١٦ حلقة جديدة عن الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة، وسأقوم باخراجها بالتعاون مع هيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة بمكة المكرمة، وسيقدمها الدكتور عبد الله المصلح الأمين العام للهيئة. وستكون بمثابة الجزء الثاني بعد ان سبق تقديم جزء اول من قبل وقدمه الشيخ عبد المجيد الزنداني الأمين العام السابق للهيئة.

أسرتي.. ثروتي

● إذا عدنا للحديث عن الاسرة من جديد، فهل لنا ان نسأل: من منكما ـ أنت وزوجتك السيدة شمس البارودي ـ يلجأ للآخر اذا احتاج الى فهم قضية دينية معينة؟

ـ أؤكد لكم ان اسرتي هي أغلى مالدي في الحياة، وهي ثروتي الحقيقية، وزوجتي السيدة شمس البارودي نعم الزوجة الوفية والمخلصة والصادقة، ونعم الحبيبة، ونعم الصديقة، ونعم الحنونة على زوجها وأولادها.. على كل الاسرة.

وانا اسألها الرأي في كثير من القضايا، وهي عندها ثقافية عظيمة، واستفيد برأيها كثيرا، وفي حالات عديدة نصلي صلاة الاستخارة عندما يواجهنا امر معين، ثم يقول كل منا للآخر ماذا رأى. واسألها في بعض الامور الدينية، ذلك انها تملك وقتا طويلا يسمح لها بالقراءة، وفهم المزيد من حقائق الاسلام وتعاليمه، كما انها والحمد لله اتمت حفظ نصف القرآن الكريم، واسأل الله تعالى لها ولأولادي ولجميع المسلمين البركة والخير وحسن الختام.

لا أجد حرجا في اللجوء لزوجتي لفهم قضية دينية لأنها أكثر مني اطلاعا وتحفظ نصف القرآن

من مكتبة الغزالي

الثقة بالله

عندما خاض المسلمون معركة بدر كانوا يحسون ان القتال فرض عليه دون ان يأخذوا له اهبته الواجبة فكان اعتمادهم على الله شديدا والتماسهم عونه بالغا.

وتضاءل شعورهم بأنفسهم حتى استخفى وتضاعف ذكرهم لله حتى لكأن الله هو الذي يدير المعركة وكأن خيلهم ورجلهم أدوات المشيئة العليا من جل ذلك جاءت نتيجة المعركة نصرا باهرا للذين خاضوها بلسم الله وجاء في وصف ادوارها «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» الانفال: ١٧. والحق ان المرء يكون قوة غالبة عندما يعمل وهو يستمد من الله العزم والجهد والتوفيق والنجاح.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى الاعداء بهذا الروح المستظهر ببأس الله وحده فكان يقول «اللهم بك أصول وأجول وبك أقاتل اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم» سنن أبو داود اما اذا شمخ الانسان بحوله وبطوله وانس بما اعد وذهل عن الذي تصير اليه الامور المهيمن على زمام الحياة فان النتائج تفجؤه بما لا يتوقع.

استراح المسلمون لكثرتهم في معركة حنين وقالوا لن نغلب اليوم من قلة ونظر بعضهم الى بعض فلم يروا الا كتائب معبأة لايثبت لسطوتها احد فتبخر اعتمادهم على السماء ولم يرتقبوا النصر إلا من عند أنفسهم.

شتان بين هذا الشعور الذاهل الكيل وبين الشعور الذي غمر سرائرهم في معركة بدر فماذا كانت النتيجة؟

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه «ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين» التوبة: ٢٥. وهذه عقبى الاغترار بالنفس والذهول عن الله. وهي العقبى التي ذاق المسلمون مرارتها عند جبل احد «أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم» آل عمران: ١٢.

ان التعويل على النفس مهما احكمت الامور واستكملت الاسباب لايفتح ابواب الخير فما اكثر الثغرات في جهد الانسان ورأيه اذا اراد القدر خذلانه.

والواجب ان يستعين بالله في كل شيء فان عونه اذا تخلف لم يغن عنه شيء بل سيكون الامر على حد قول القائل:

اذا لم يكن عون من الله للفتى
فأول مايجني عليه اجتهاده

ومعنى طلبك الشيء بالله ان تضم سببه الاقوى الى مابيدك من اسباب لا ان تكسل او تفرط فان الكسل والتفريط ليسا طلبا من الله بل هما عصيان لله وخروج على سنته الكونية المقررة.

الدعوة الاسلامية

كتابة المقالة




حمد حسن رقيط

وهي نوع من فنون الدعوة بالقول والكلمة واللسان وهي وسيلة جيدة لعرض الفكرة ومعاني الدعوة في موضوع من الموضوعات الهامة وتتنوع كتابة المقالات حسب الحاجة إليها ما بين مقالات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتربوية وفكرية وعلمية فضلا عن الموضوعات الدينية البحته وينبغي ان لا تخلو مجلة شهرية او مجلة دورية او جريدة يومية من المقالات الاسلامية.

وتتميز المقالة بصغر حجمها وكثرة قرائها والمداومة على قراءتها مما يدعو اصحاب الاقلام ان يبادروا الى سد حاجة القراء الى هذا اللون من الكتابة فان الكتابة جزء من الكلمة الطيبة والكلمة الطيبة ثوابها عظيم عند الله «إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه».

وعلى الداعية الذي يجيد كتابة المقالات ان يراعي الامور التالية:

١ ـ الحرص على تناول الكتابة في المقالات النافعة التي تجمع ولاتفرق وتحبب الى الخير ولاتنفر منه والبعد عن المسائل الخلافية التي لا ينبني عليها عمل.

٢ ـ البعد عن التطويل وكثرة الكلام الذي ينسي اخره اوله فان خير الكلام ما قل ودل ولم يزد فيمل.

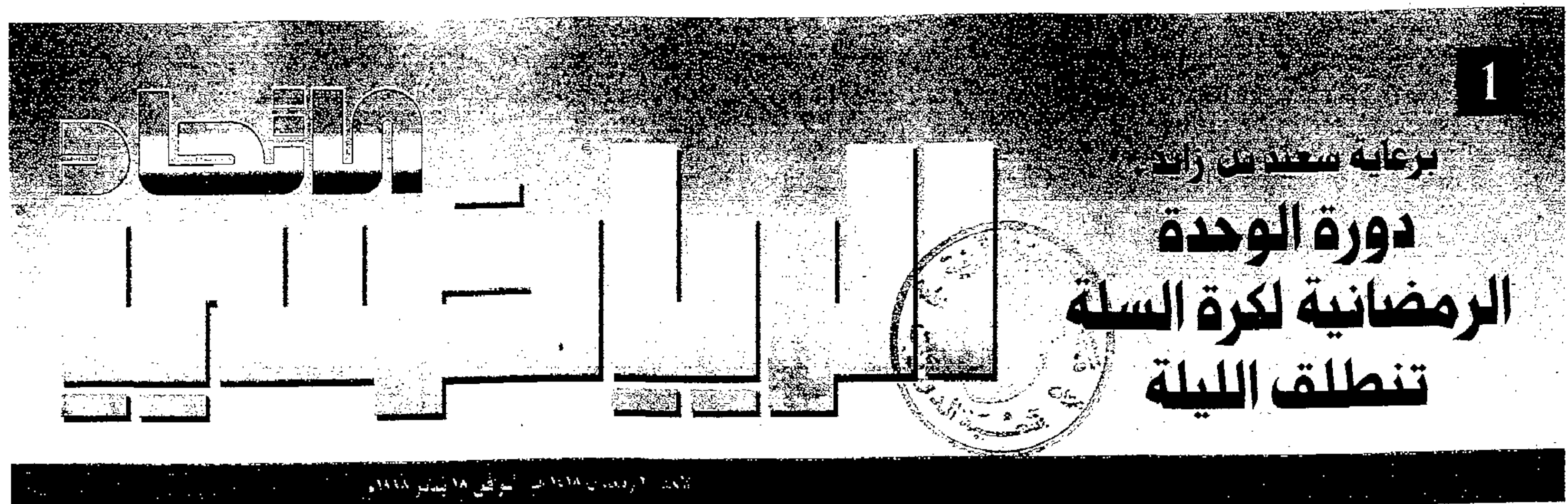
٣ ـ البعد عن التنطع والتكلف في العبارات والكلمات فقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال: «هلك المتنطعون ـ قالها ثلاثا» والتنطع في الكلام التفاصح.

٤ ـ ان يبتعد كاتب المقالة عن روح الاستعلاء على الناس وعن كل مايؤدي الى الايذاء والاحتقار وتجريح الهيئات والاشخاص».

٥ ـ ان تتسم المقالة بعاطفة الحب وروح الشفقه والحنو على احوال الناس. قال الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام في دعوته لأبيه وتلطفه في هدايته «إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد مالايسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا».

فذكر ابراهيم عليه السلام في خطابه لأبيه رابطة الابوة التي من شأنها ان تشع روح المودة والعطف والحنو.

٦ ـ ان تتسم المقالة بالصدق والاخلاص فهما سببا النجاح في كل الاعمال «لأن الرائد لا يكذب أهله».



الموافق ١٨ يناير ١٩٩٨م

في شأن الدوري

منافسة ساخنة .. في طقس بارد!

في الدرجة الثانية: الخليج يستعيد القمة.. والخسارة الاولى لبني ياس

بطولة راشد الدولية للطائرة

منتخبنا يهزم أسبانيا.. ويتأهل للدور قبل النهائي

صباح الخير يا امارات

المثلث الذهبي!

●● اذا كان الدوري السعودي يطبق منذ سنوات نظام «المربع الذهبي» بمشاركة الفرق الأربعة الأوائل بالدوري. فان ما قدمه دوري الامارات في جولاته الاربع الماضية يوحي باننا على موعد مع مثلث ذهبي يضم الشارقة والعين والوحدة لتحديد بطل دوري ٩٨ الا اذا كان للوصل رأي آخر يحول المثلث إلى مربع ذهبي يرفع شعار «البقاء للأفضل فنيا وبدنيا. والأقل أخطاء»!

●● واستحق فريقا الشارقة والعين ان يستأثرا بمركزي الصدارة بعد ان انفردا بالاحتفاظ برصيديهما خاليا من الخسائر حتى الآن. وعلى صعيد المستوى الفني فان الفريق العيناوي هو الاكثر استقرارا وثباتا بين الفرق الثمانية بدليل انه كسب كل المباريات التي لعبها خارج ملعبه حتى الآن بينما وجد فريق الشارقة صعوبة كبيرة في تخطي عقبة الأهلي. في المباراة التي شهدها الملعب الشرقاوي.

●● وبالطبع فان فريق الوحدة يأبى الا ان يكون أحد أضلاع مثلث القمة. وجاء فوزه الاخير على الجزيرة ليمنحه الحق في الاستمرار ضمن المثلث الذهبي أملا في أن يتعثر فارسا الصدارة لاسيما ان مواجهة ساخنة ستجمع العين (الثاني) والوحدة (الثالث) غدا في بداية الاسبوع الخامس.

●● ولاشك ان موقف النصر والجزيرة يثير العديد من علامات الاستفهام. فالفريق النصراوي خسر ١٠ نقاط كاملة في ٤ مباريات واكتفى بالتعادل مع الوحدة والجزيرة وبرصيد خال من حالات الفوز. ولم تظهر لمسات المدرب التشيكي الشهير «دوشان أوهرين» الذي لا يمكن لأحد ان يشكك في قدراته الفنية. وهو المدرب الذي قاد منتخب بلاده للفوز بلقب وصيف بطل أوروبا. وحال الهدف الذهبي بينه وبين الفوز بذهب البطولة. وليس أمام النصراويين الا ان يتحلوا بمزيد من الصبر حتى يجنوا ثمار التعاقد مع أشهر مدرب في تشيكيا.

●● كما ان نتائج الجولات الاربع تدق ناقوس الخطر أمام الفريق الجزراوي الذي تجمد رصيده عند نقطة واحدة حل بها في المركز الأخير. وهذه النقطة لا يمكن ان ترضي طموحات الفريق الجزراوي الذي كان ذات يوم متصدرا للدوري في مرحلته الاولى. ولا أدري سر تراجع نتائج الفريق. في المرحلة الأهم للمسابقة؟

●● ولا خلاف على ان موقف النصر والجزيرة يضعهما في الموقف الصعب مع الاعتراف بان فرصة التعويض لاتزال قائمة، والمهم ان يصحح كل منهما مساره حتى لا يجد نفسه بالمركز الأخير في نهاية المسابقة. وهو المركز الذي يفرض على صاحبه ان يلعب مباراة فاصلة مع ثالث الدرجة الثانية في مباراة محفوفة بالمخاطر حيث ان المراكز الاربعة الاولى بالدرجة الثانية ستنحصر بين الخليج وبني ياس والشعب وكلباء. اي ان الفريق الثالث سيكون احد هذه الفرق التي لا تعوزها الخبرة ولا الطموح.

■■■

●● فتش عن الاصرار والعزيمة والارادة القوية تعرف سر تألق علي ثاني واحتفاظه بلقب هداف الدوري حتى الآن.

■■■

●● الخطأ الفادح الذي ارتكبه مبارك ياقوت حارس النصر، والحارس الاحتياطي الثاني للمنتخب الوطني. لا يعني نهاية العالم، فكل الحراس في دوري الامارات يتنافسون حاليا على ارتكاب الاخطاء الفادحة؟! والمهم ان يستفيد مبارك من درس مباراة العين، لانه خامة طيبة تبشر بكل الخير.

■■■

●● أحمد راشد أحسن مساعد حكم عام ٩٧ في كرة الامارات قدم في مباراة الشارقة والاهلي دليلا جديدا على كفاءته وبراعته باحتسابه هدف الأهلي الذي اعتمده الحكم علي صالح.

عصام سالم

رؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم يجتمعون في البحرين الشهر المقبل

■ يعقد في الثالث من شهر فبراير القادم المؤتمر غير العادي لرؤساء اتحادات كرة القدم في دول الخليج العربية.

واستعدادا لاستضافة دولة البحرين لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم المقرر اقامتها اعتبارا من نهاية شهر اكتوبر القادم.

وتلقى الاتحاد البحريني الموافقات الرسمية من اتحادات الكويت وقطر والامارات وسلطنة عمان لحضور المؤتمر الذي سيبحث على جدول اعماله عدة موضوعات تتعلق بخليجي ١٤ وتوصيات وقرارات المؤتمر العادي الذي عقد على هامش دورة الخليج العربي الثالثة عشرة التي اقيمت في مسقط عام ١٩٩٦.

انتخابات رئاسة الفيفا

الاتحاد الاوروبي يشن حملة ضد بلاتر ويوهانسون ينفي مزاعم فيلبان!!

■ بدأت حملة ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بتوجيه انذار الى الامين العام للفيفا السويسري جوزف بلاتر.

وقال الايطالي انطونيو ماتاريزي نائب رئيس الاتحاد الاوروبي امس في غاند: «اذا قرر بلاتر الترشح للانتخابات يكون قد فقد صوابه فعلا».

ويذكر ان يوهانسون هو الوحيد الذي اعلن حتى اليوم ترشحه للانتخابات التي ستتم على هامش مونديال فرنسا الصيف المقبل علما بان الرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج اعلن دائما انه لن يترشح لولاية جديدة.

واضاف ماتاريزي «يدفع الفيفا راتبا لبلاتر حتى يقوم بوظيفته لا ليترشح للرئاسة».

وسينظر المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي في احتمال ترشح بلاتر خلال اجتماعه في غاند غدا الاحد على هامش قرعة تصفيات بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠.

واوضح نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الالماني ايجيديوس براون «سأقترح توجيه رسالة الى بلاتر لسؤاله عن احتمال ترشيح نفسه للرئاسة وستكون امامه مهلة ١٠ ايام للرد. فاذا اكد انه سيترشح عليه ان يستقيل من منصب الامين العام حتى لا يستغل هذا المنصب في حملته الانتخابية».

من جانبه رفض يوهانسون التعليق على موضوع بلاتر واوضح انه لا يود الحديث عن ترشيح نفسه.

تجدر الاشارة الى ان هافيلانج امتدح بلاتر مؤخرا وقال انه قادر على القيام بمهمة الرئيس. واكد اكثر من مصدر مطلع ان هافيلانج اغتنم زياراته الاخيرة لبعض الدول ومنها لبنان ليروج لترشيح بلاتر.

وذكر الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلبان قبل ثلاثة ايام ان كلا من يوهانسون وبلاتر عرض عليه منصب الامين العام للفيفا في حال فوزه بانتخابات الرئاسة.

وقد نفى يوهانسون زعم فيلبان مؤكدا انه لم يعد احدا بشيء، وقال «اتصلت بفيلبان هاتفيا امس وسألته عن مزاعمه فاجاب بان اقواله حرفت».

وتنتهي مهلة تقديم طلبات الترشح للرئاسة في ٧ ابريل اي قبل شهرين من موعد الانتخابات. وفي غاند ايضا. اكد مسؤولو ٥٠ اتحادا من الاتحادات الـ٥١ التي يضمها الاتحاد الاوروبي دعمهم لترشح يوهانسون.

الفيفا يحقق في صحة تقارير ببيع تذاكر كأس العالم بطريقة غير قانونية

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه يجري تحقيقات حول تقارير افادت بقيام جهات غير قانونية ببيع تذاكر مباريات نهائيات كأس العالم المقبلة بأسعار مرتفعة جدا بواسطة شبكة المعلومات (انترنت) وبوسائل اخرى.

وقال الاتحاد في بيان صدر انه يأخذ ما افادت التقارير به بشكل جدي وان نتائج التحقيقات في هذا الموضوع ستعلن في الاسبوع المقبل.

وطالب الفيفا في بيانه اتحادات كرة القدم الوطنية بتزويده بالتفاصيل والمعلومات حول ما اذا كانت هناك حالات لبيع تذاكر بشكل غير قانوني. ونقل البيان عن سكرتير عام الفيفا جوزيف بلاتر قوله انه بمجرد الحصول على معلومات وتفاصيل حول عملية بيع تذاكر فانه يتم نشرها.

ومن المقرر ان تستضيف فرنسا هذه النهائيات في الصيف المقبل.

الثقة بالله

كتابة المقالة

الجولة الرابعة للدوري الممتاز

برودة الطقس لم تؤثر في سخونة الدوري.. فظل الوضع كما هو
القطار الشرقاوي مستمر في سيره.. واندفاع العين والوحدة يزداد قوة




■ الوصل لم يكن مقنعا.. والشباب بدأ التحرك.. والنصر والجزيرة.. أداء بدون نتيجة
■ الجولة الرابعة وضعت أصحاب القمصان السوداء في قفص الاتهام

رصد وتحليل محمد جاسم

■ الطقس البارد.. الذي تشهده الدولة هذه الأيام.. لم يكن سببا كافيا للتأثير أو التقليل من حرارة المنافسة في مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم الذي أنهى الفصل الرابع له يوم أمس الأول.. وبعكس ذلك فقد جاءت منافسات الاسبوع الرابع لتزيد من حرارة المنافسة والاثارة التي تميزت بها المسابقة منذ انطلاقتها رغم ان الشكل العام والموقف التنافسي لفرق المسابقة ظل كما هو دون حدوث أي تغيير يذكر سواء في القمة التي يعتليها الشارقة منذ أربعة أسابيع أو حتى فيما يخص فرق المؤخرة التي لايزال فريقا الجزيرة والنصر متورطين فيها.

وجاءت نتائج الجولة الرابعة لتؤكد الاصرار الشرقاوي وجدارته في الحفاظ على الصدارة التي دانت له منذ اليوم الأول في المسابقة وحتى نهاية الجولة الرابعة.. كما ان المطاردة العيناوية هي الأخرى لم تتوقف بل ازدادت اندفاعا للحفاظ على الوضعية الممتازة للفريق الذي لا تفصله سوى نقطة عن المتصدر.. والوحدة الذي عاد للانتصارات من جديد.. حافظ هو الآخر على وضعيته وفريق من فرق المقدمة وعن الصدارة التي لا يفصله عنها سوى نقطتين.

وفي الوقت الذي كان يتوقع لحامل اللقب فريق الوصل الدخول بقوة في معمعة المنافسة للحفاظ على صدارته.. فاذا بفريق الشباب له رأي آخر وهو يقف كالسد المنيع امام طموحات الاصفر الذي فرح بالتعادل الذي جاء في وقت قاتل بالنسبة للشباب الذي بدأ يسير باسلوبه وبطريقته التي يصعب ايقافه بها.. والأهلي الذي تعرض للخسارة الثالثة على التوالي فرض عليه التواجد في المركز السادس وهو وضع لم يكن ليرضاه بعد كل ما قدمه في المرحلة الماضية.. كما ان النصر والجزيرة لايزالان يبحثان عن نفسيهما وعن موقعيهما في دوري الكبار.. الذي يزداد غموضا وقوة واثارة من جولة الى أخرى.

وقفة مع التحكيم

واذا كان لابد من التوقف عند نقطة في غاية الأهمية قبل الدخول في تفاصيل احداث الجولة المنصرمة.. وهي النقطة التي كانت محط انظار الجميع.. وهي التي تخص التحكيم والحكام.. فالجولة الرابعة شهدت صورة سلبية لقرارات بعض الحكام كانت وراء اثارة موجة الغضب التي ملأت المدرجات من قبل الجماهير التي ذهبت تعبر عن سخطها على بعض تلك القرارات بكل ما تملك من الطرق وأساليب التعبير.

واذا كانت مباراتا الجزيرة مع الوحدة والنصر مع العين قد مرت بسلام.. فإن الوضع لم يكن كذلك في مباراتي الشارقة والأهلي، وكذلك الوصل والشباب اللتين شهدتا ارتباكا واضحا من قبل اطقم التحكيم من خلال القرارات التي اتخذوها اثناء المباراة.

تعامل خاص

قد يعتبر البعض أن ذلك أمر طبيعي ووارد حدوثه في أي مباراة ولكن ان يتعدى الحدود المسموح بها فإن ذلك ما لانتمناه ولا نود مشاهدته في ملاعبنا ولا في دورينا.. لا اقول ذلك تقليلا من قدرة وكفاءة حكامنا الدوليين والصاعدين ولكن الموضوع بحاجة الى نوع خاص من التعامل مع مسابقة حساسة مثل الدوري الممتاز وفرقه التي لا ترضى ولا تقبل بالخسارة بسهولة.. وبالتالي يجب مراعاة تلك النقطة جيدا، والحكم يجب ان يقوم هو بعملية الحفاظ على سلامة المباراة واللاعبين بغرض اسلوبه وشخصيته على الجميع بما فيهم الجماهير والجهازين الفني والاداري، وان ذلك يتم بالتعامل السليم مع احداث المباراة وأهميتها.. لا ان يكون الاسلوب الأمثل استخدام البطاقات الصفراء والحمراء.. من أجل الامساك بزمام المباراة.. في الحقيقة لم يكن بودنا التطرق الى نقطة التحكيم من هذا الباب الواسع ولكن الامانة فرضت علينا ذلك خاصة اذا ما وصل الخطأ.. الى عملية خسارته مباراة على سبيل المثال.

لا جديد بالنسبة للقمة والقاع

عموما.. الجولة الرابعة تستطيع ان نتطرق اليها بشيء من التفصيل من خلال ملامح الفرق وافرازاتها التي كانت نتاجا للمواجهات التي تمت بين فرق المسابقة.

ولنبدأ من الصدارة الشرقلوية.. فرغم الصدارة والفوز والحفاظ على القمة.. الا ان موقف الابيض بدأ يهتز بسبب الخلل الذي يعاني منه خطه الخلفي الذي تحول الى ما يشبه الشوارع المفتوحة والمرور منها ولا أسهل وهو الأمر الذي اذا ما ترك بهذا الشكل فانه أكثر ما سيهدد مسيرة الفريق وصدارته في الجولات القادمة.. والقوة الهجومية الضاربة الى جانب خط وسط رائع لا يكفي ابدا للاستمرار في الصدارة في ظل السلبية والخلل الواضحين في خط الظهر ومع ذلك كان الشارقة استحق اعتلاء القائمة والحفاظ على صدارته بفضل الخبرة التي يتمتع بها عناصر الفريق وفي مقدمتهم عزوز وعلي ثاني وهما اللذان منحا التفوق للشارقة أمام الاهلي.. الذي كان بالتحديد بعد حالة الطرد وخروج افضل لاعبيه عيسى مراد بالبطاقة الحمراء.. هو الأفضل وهو الأخطر والأكثر تهديدا وانتشارا في الملعب ولو في وجود لاعب مثل علي ثاني في صفوف الشارقة لكان الوضع اختلف بالنسبة للنتيجة التي انتهت عليها المباراة.. بغض النظر عما حدث من حكم المباراة وقراراته التي كلفت موضع احتجاج من الطرفين وبالأخص من الجانب الأهلاوي.

الاندفاع العيناوي يزداد قوة

وفي لقاء العين والنصر.. كان اصرار البنفسجي قويا لتحقيق الفوز فكان له ذلك ونجح من تخطي النصر على أرضه وبين جماهيره بفضل القوة الدافعة للفريق الذي يظهر هذا الموسم وبصورة قوية وشبيه بموسم ٩٤ بالتحديد، على المنافسة وتعويض التوقف الذي تعرض له في الموسمين الماضيين.. وتألق سالم جوهر وماجد العويس الى جانب قيادة حمدون المثالية للفريق من شأنها ان تمنح الفريق المواصلة بشكل أقوى.. وما فوزه على النصر كان مثلا صادقا على الرغبة العيناوية.. وفي الازرق الوضع لم يتغير حتى الآن حتى نهاية الاسبوع الرابع وقد يكون الرغبة العيناوية.. وفي الازرق الوضع لم يتغير حتى نهاية الاسبوع الرابع وقد يكون السبب في الصورة التي عليها الفريق الى التغيرات المتتالية في الأجهزة الفنية للفريق.. والمدرب العالمي الجديد اعلنها بصراحة الى انه بحاجة الى وقت ويجب عدم التسرع في اطلاق الاحكام.. وهذا ما تطلبه ايضا نحن فالتمهل واعطاء الفرصة للخبير العالمي «دوشان» من أجل العمل وتصحيح الأوضاع ووضع الأسس للبداية الصحيحة.. والوقت لايزال مفتوحا.

الوحدة يعاود المسير

وفي الوحدة.. عاد الفريق لمواصلة سيره نحو المنافسة بعد التوقف الذي تعرض له في الجولة الثالثة امام الوصل.. فاستأنف العنابي انتصاراته محققا فوزا غاليا على جارة فريق الجزيرة.. وفوز الوحدة جاء تأكيدا على امكانية الفريق في المنافسة والاستمرار بها نظرا لما يتمتع به من عناصر ذات خبرة ومواهب شابة قادرة على المواصلة حتى النهاية.. ووجوده في المركز الثالث وبفارق نقطتين عن الصدارة ونقطة عن المركز الوصيف وحفاظه على هذا الموقع للاسبوع الرابع تأكيد آخر على امكانية الوحدة في المنافسة.

وفي المقابل فإن خسارة الجزيرة جاءت في اللحظات التي كان فيها هو الأفضل والفريق رغم تعرضه للخسارة الثالثة الا انه في المباريات الاربع التي لعبها حتى الآن يؤدي بشكل جيد ويقدم مستوى أفضل من مباراة لأخرى.. ولكنه في النهاية يصطدم اما بعائق سوء الطالع أو قله الخبرة.. وأحيانا أخرى بالأخطاء الفردية التي دفع ثمنها الفريق في مباريات ماضية وكان آخرها مباراة الوحدة.

الوصل لم يكن محققا والشباب قادم

أما البطل.. أو حامل اللقب الوصل.. فإن أداءه وشكله في الملعب لم يكن مقنعا وهو يواجه ضيفة الشباب بملعبه وبين جماهيره التي جلست صامتة حتى اللحظات التي شهدت هدف التعادل الذي جاء قبل النهاية بخمس دقائق ليتنفس الوصلاوية الصعداء.. بعد ان حبس انفاسهم التفوق الاخضر، وبصراحة فإن أداء الاصفر لا يمكن له بأي شكل من الأشكال ان يحفظ له موقفه التنافسي أو حتى بطولته التي يسعى الحفاظ عليها، وكان الفريق مرتبكا طوال المباراة ولعب المدرب واسلوبه في مواجهة الشباب دورا كبيرا في حدوث ذلك الارتباك الذي بعد المسافة بين المهاجمين راشد حارب ومحمد عمر.. وعن بقية اللاعبين فانقطعت الامدادات وتاه الاثنان وسط مدافعي الشباب، ولولا براعة طارق درويش ومهارة محمد عمر لكان موقف الوصل صعبا.. وفي المقابل كان الشباب الأفضل في كل شيء.. الا ان النهاية لم تأت كما كان ينتظرها.. فالفريق ظهر بصورة أكثر من جيدة وقدم أداء متوازنا في خطوطه الثلاثة وتعامل مدربه مع المباراة بشكل افضل من مدرب الوصل فكان هو الأفضل والأخطر.. وان جاءت النتيجة النهائية متعادلة في كل شيء.

> ## أخطاء حراس المرمى مستمرة
>
> ■ اذا كان الاسبوع الرابع كان التحكيم والاحتجاجات المتكررة على قرارات الحكم ما تميزه.. فان اخطاء حراس المرمى المتكررة والتي كانت وراء خسارة بعض الفرق تعتبر من ابرز ملامح الجولة المنتهية.. فبعد حادثة زكريا احمد وخطئه في مباراة الشارقة والتي حرم العين من تحقيق الفوز والصدارة جاء الدور هذا الاسبوع على حارس مرمى الجزيرة التي حدثت في هدف زاد من موقف فريقه صعوبة.. وكذلك الحال بالنسبة لحارس النصر [illegible] الذي لم يستقبل تسديدة سالم جوهر بشكل صحيح فأخذت طريقها للمرمى.. ومحسن مصبح الحارس العملاق [illegible] أخطأ تقدير كرة عيسى مراد [illegible] المرمى وحسبت هدفا.
>
> وفي ظل ارتفاع حرارة المنافسة هل نتوقع ازدياد تلك الأخطاء التي لاشك يكون ثمنها غاليا.. ان الموقف في الفترة القادمة لن يترك مجالا لتلك الأخطاء!
>
> ## علي ثاني لايزال في الصدارة
>
> ■ بإحرازه واحدا من أجمل الأهداف حتى الآن وهو الهدف الذي أحرزه في مرمى الأهلي أصبح رصيد علي ثاني مهاجم الشارقة ٥ أهداف يتصدر بها القائمة يليه عادل مطر من الوحدة برصيد ٣ أهداف ومحمد عمر الوصل ٣ أهداف ويتساوى معهم أيضا سالم جوهر من العين برصيد ٣ أهداف.

> **ولنا كلمة**
>
> ## ما أسهل.. الكلام..!
>
> ■.. الحديث الذي ادلى به المدرب الروماني لفريق الهلال السعودي بيلاتشي والذي نشر في الاتحاد الرياضي امس الاول وضع من خلاله هذا الخبير الكروي النقاط على الحروف في العديد من النقاط المتعلقة بكرة القدم والانظمة المعمول بها في العالم والقائمة على مبدأ المادة والاحتراف.
>
> ●.. ولان مسألة الاحتراف ومطالبة الكثيرين بضرورة الاخذ به من اجل الارتقاء بكرة الامارات من أكثر الامور والمواضيع شيوعا في الفترة الاخيرة
>
> ●.. فكان لابد التوقف عند آراء.. بيلاتشي.. والتعرف على وجهة نظره حول هذا الموضوع الحيوي والهام.
>
> ●.. وهكذا توقفت عند نقاط تعتبر في غاية الاهمية في كلام المدرب الذي أشار إلي ان المعيار الاساسي الذي تقوم عليه كرة القدم في العالم هو المادة وهي اللغة التي يتم التخاطب بها ومن خلالها وهي وراء الطفرة المستمرة والمتواصلة التي تعيشها الكرة العالمية.
>
> ●.. وحديث.. بيلاتشي حول الاحتراف المطبق في الدول العربيه والاشاره إليه بانه إحتراف مبني على أساس هش بإعتباره سطحيا وغير متعمق بما فيه الكفاية.. ومطالبته بتطبيق الاحتراف بمعناه وبمفهومه الصحيحين إذا أردت الوصول الي العالميه بمفهومها الصحيح.
>
> ●.. والمفهوم الصحيح لتطبيق الاحتراف من وجهة نظر بيلاتشي تقوم على البدايه من القاعدة فهي الاساس.. والاحتراف لا بد وأن يبدأ في عقول اللاعبين الصغار والانطلاقه يجب أن تكون من مدارس الكرة.. والاشارة إلي إن الجيل الحالي لا يصلح للاحتراف بشكل أو آخر..
>
> ●.. ومع ان كلام المدرب الذي عاصر الكرة الخليجية والعربية عن قرب، جاء تأكيدا على ان المفهوم المتداول حاليا في الدول العربية بما فيها تلك التي تطبق الاحتراف لا يتماشى مع ما هو قائم ومأخوذ به في دول العالم بشكل عام.. فانه في الوقت نفسه أكد على حقيقة لم يفطن اليها الكثيرون وهي تلك المتعلقة بأهمية تطبيق الاحتراف والبداية به من القاعدة ومن المدارس الكروية.. لا ان تكون البداية من قمة الهرم.. وان ذلك فعلا بحاجة الى ثورة للتصحيح في المفاهيم والاوضاع والافكار.. حتى يبدأ النشء في التعامل الصحيح مع لغة العصر الجديد.. بطريقة وبصورة صحيحة.
>
> ●.. وبالنسبة للذين ينادون بالاحتراف عندنا.. هل توقفوا قليلا عند كلام هذا المدرب.. وهل استوعبوا ما افاض به من حقائق ومعلومات حول نظرية الاحتراف التي تقوم بالجري اليها ونحوها.. ونحن لا نعرف عنها إلا الحواشي ولا يمكن ان نأخذ منه إلا الامور السطحية او القشور التي لا يمكن الاستفادة منها..
>
> ●.. الكلام لا يوجد اسهل منه.. وهذا ما نحن نتفنن فيه هذه الايام.. والحلول بصريح العبارة لا تأتي من خلال الكلام في الفاضي والمليان..
>
> ●.. فهل نقتنع من ذلك..
>
> **كلمة اخيرة**
>
> ●.. التحكيم هل كان ظالما ام مظلوما في الجولة الرابعة لممتاز الكرة التي تعرضت خلاله بعض الفرق لظلم حقيقي من قرارات الحكام.
>
> ●.. إثارة الغضب كانت واضحة على وجوه اللاعبين والاداريين والجماهير جراء قرارات بعض الحكام.. غير الموفقة.. والمجحفة احيانا.
>
> ●.. فهل تكون هناك وقفة متأنية للمحاسبة والمساءلة من قبل اللجنة المعنية بالاتحاد.. لتفادي تكرار ما حدث.. في المراحل الحرجة القادمة.
>
> م.ج.

محطات وأحداث الدرجة الثانية

الخليج يحقق فوزا كبيرا على الفجيرة ويعود للمركز الاول
أول خسارة لبني ياس من كلباء.. وأول فوز للامارات على عجمان

ابراهيم العسم

□ عاد أبناء الخور الى صدارتهم التي فقدوها منذ جولتين بعد فوزهم الكبير الذي تحقق على حساب أهلي الفجيرة في مباراة شهدت خمسة أهداف كان نصيب الخليج فيها اربعة اهداف.. ليعود الخليج من جديد وخلال الجولة الخامسة الى صدارة الترتيب العام للفرق.. فيما تلقى بني ياس أول خسارة له على ملعبه وبين جماهيره من اتحاد كلباء بهدف سجله حسن سعيد.. الجولة شهدت ايضا أول فوز لفريق الامارات على حساب فريق عجمان فيما تخطى الشعب الحصن بهدفين. الجولة الخامسة شهدت تطورا في المستوى الفني وظهرت عوامل عديدة تساند هذا المستوى وهي عوامل الجهد والتعب والاخلاص في سبيل الوصول الى الثلاث نقاط.. الأمر الثاني الذي لفت الانتباه منذ اسبوعين هو كثرة الاعتراضات على قرارات حكم المباراة من اللاعبين والجماهير مما تسبب في اشهار العديد من البطاقات الصفراء التي بلا شك ستؤثر على الفرق في المباريات القادمة صحيح أن المستوى الفني تقدم الى الامام ومع تقدمه لابد ان تحصل مثل هذه التصرفات الا أن الخلاصة هي أننا نريد ارتفاعا في المستوى من كل الاتجاهات.

فوز الخليج وتألق عبدالله سلطان

فوز أبناء الخور على أهلي الفجيرة بأربعة أهداف يؤكد جدية أبناء الخور في مواصلة الفوز والتقدم الى الامام.. لفوز الكبير يؤكد كذلك رغبة الخليج في المنافسة على الصدارة ومن ثم الصعود. وثمت عوامل يحتاجها اي فريق لتحقيق الفوز وأبرز هذه العوامل الاستقرار في الفريق والعمل الجاد نحو تحقيق الاهداف المنشودة من كل هذا العمل وهو تحقيق الصعود بالاضافة الى تألق اللاعبين المخضرمين قبل الشباب في الفريق وما تألق الكابتن عبدالله سلطان وتسجيله هدفين متتاليين للخليج الا تأكيدا بأن الرموز دائما تبقى وتسلم مع الفريق وأن الشباب يستمدون هذا الطموح من خبرة ورغبة المخضرمين اللاعبين الكبار في الفريق.. ومواصلة تألق عبدالله سلطان مع فريق الخليج هو نتاج عمل متواصل وتدريبات قام بها اللاعب حتى يكون عند هذا المستوى.. عموما الخليج عاد ادراجه الى الصدارة وهي صدارة مستحقة لابناء الخور برصيد ١٠ نقاط.

أول خسارة لبني ياس

وفي الاتجاه الآخر فقد بني ياس صدارته للمسابقة بعد خسارته امام كلباء بهدف سجله حسن سعيد.. ليفقد بني ياس المركز الثاني ايضا باعتبار ان كلباء برصيده يأتي بعد الخليج وله تسع نقاط.. خسارة بني ياس ليست مفاجأة وانما طبيعية لانها جاءت من فريق يمتلك لاعبين موهوبين شبابا ولديهم الخبرة في التعامل مع مثل هذه المباريات والمسابقات ولذلك على بني ياس أن يعد العدة من جديد الى تحقيق الانتصارات ومواصلة مزاحمة الفرق على المراكز الأولى.. هو الآن في المركز الثالث بفارق الأهداف عن الخيماوي الذي لم يلعب في الجولة الماضية.

بعد أربع خسارات الفوز الأول للامارات

فريق الامارات كان له حدث في منطقة ما في المسابقة حيث حقق الأخضر فوز الأول بعد معاناة وبعد اربع خسارات متتالية كادت تفقد الفريق حماسه.. الفوز تحقق على فريق عجمان وفي ملعبه بمعنى آخر ان فريق الامارات حقق فوزه الأول خارج ملعبه وهو دائما ما يحقق انتصاراته خارج أرضه.. عموما ان الامارات تقدم خطوة أولى نحو الخروج من مأزق المؤخرة وفي اعتقادي انه بامكانه الخروج ومواصلة تحقيقه للفوز من خلال الجولات القادمة.. فيما بقي عجمان لغزا محيرا لادارته وجماهيره حيث يمتلك الفريق نخبة من اللاعبين على مستوى عال من المهارات الفنية ولديهم الامكانية في تحقيق الفوز على أي فريق في المسابقة ولكن السبب في رأيي يبقى نفسيا ويبقى الاحساس الذي يحسه لاعبو الفريق تجاه مختلف الفرق وبالذات الكبيرة منها.

الشعب يتخطى الحصن

الشعب وبرغم تخطيه الحصن بهدفين الا ان الفريق غير مقنع وطموحه واصراره على الفوز تغير عن المرحلة الأولى التي كان فيه الكوماندوز لا يفهم الا لغة الفوز وجلب الثلاث نقاط.. نتمنى عودة الشعب ذهنيا وفنيا الى المسابقة لأن المسابقة تحتاج مثل هذه الفرق القوية لترفع من المستوى الفني العام للمسابقة والتي بدأت الآن تصنف وتشكل الفرق التي ستختارها للمنافسة قبل انتهاء الدور الأول للمرحلة.

من لقاء نادي اهلي الفجيرة والخليج — تصوير: أسامة الحريري

> **الشعب يتخطى الحصن.. وعجمان مازال لغزا محيرا!**

جدول ترتيب الفرق بعد انتهاء الجولة الخامسة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الخليج	٥	٣	١	١	١٣	٥	١٠
اتحاد كلباء	٤	٣	-	١	٥	٥	٩
بني ياس	٥	٢	٢	١	٧	٦	٨
الخيماوي	٤	٢	٢	-	٦	٤	٨
الشعب	٤	٢	١	١	٦	٣	٧
أهلي ف	٤	٢	-	٢	٥	٦	٦
الحصن	٥	١	١	٣	٦	١١	٤
الامارات	٥	١	-	٤	٣	٧	٣
عجمان	٤	-	١	٣	١	٤	١

في بطولة النادي السياحي للبلياردو

سليم حمد «يتألق» ومبارك الجنيبي يكتسح مجموعته

■ شهدت مباريات الدور الثاني في بطولة النادي السياحي للبلياردو متعة واثارة، وخاصة في ظل الحضور الجماهيري الكبير الذي اعطى البطولة نكهة رمضانية خاصة.

وقد صعد بنهاية مباريات الدور الثاني ١٦ لاعبا قدموا خلال مبارياتهم لمسات سحرية على طاولة البلياردو امتعت الجماهير التي كانت النجم الاول في البطولة.

وبالنسبة لاهم نتائج مباريات الدور الثاني فكانت فوز اللاعب المخضرم في المجموعة الرابعة سليم حمد على صلاح حلواني ٢/١ في مباراة مثيرة تقدم فيها اللاعب صلاح بشوط، ولكن الخبرة لعبت دورها وحسمت اللقاء لصالح اللاعب سليم الذي لعب المباراة بطريقة هجومية بحتة، كما فاز اللاعب عبدالرحيم خوري على عبدالغني ٢/صفر في مباراة تسيد فيها خوري وسط الملعب في حين اعتمد عبدالغني على الهجمات المرتدة التي لم تكن موفقة معه.

كما فاز اللاعب مبارك الجنيبي على محمد شهاب «الدولي» ٢/صفر في مباراة تعتبر قمة في الاثارة حيث قدم كل من اللاعبين لمسات فنية صفق لها الجمهور كثيرا.

وفاز اللاعب محمد رشيد بطل دورة جريدة «الاتحاد» الرمضانية السابقة على خالد النهب في مباراة متوسطة المستوى انتهت لصالح رشيد ٢/١. كما فاز خالد الحمادي على حكيم العطار ٢/صفر في مباراة تسيدها خالد حيث لعب حكيم بطريقة دفاع المنطقة. كما فاز اللاعب فاران علي وهبي خليفة ٢/١.

وتتواصل مباريات دور الـ١٦ بلقاءات مثيرة من أهمها لقاء مبارك الجنيبي وأيمن صلاح وسليم حمد وخالد الحمادي وغيرها من اللقاءات القوية.

> **صعود ١٦ لاعبا بنهاية الدور الثاني والجمهور نجم البطولة**

اليوم «قمة الاثارة في ختام بطولة البحر للشطرنج»

■ بلغت الاثارة ذروتها في بطولة «البحر الرمضانية» المفتوحة للشطرنج، حيث شهدت الجولة الثانية وقبل الاخيرة عدة لقاءات مثيرة تبلورت على ضوئها الصدارة لصالح البطل الاردني سامي السفاريني «بطل الاردن لعام ٩٦» وللهندي علي محيي الدين ولكل منهما ٧ نقاط من اصل ثمان جولات.

ففي الجولة الثانية فقد اللاعب الهندي محيي الدين نصف نقطة غالية بتعادله مع الاماراتي عارف خوري، وقد تكلفه كثيرا في الجولة الاخيرة.. بينما واصل السفاريني سلسلة عروضه القوية وحقق فوزا ثمينا على الباكستاني فاروق رانا. وفي المركز الثاني برصيد ٦ نقاط جاء كل من الاماراتي عارف خوري، والهندي ابوبكر علي والفلبيني ليو ولهؤلاء الثلاثة فرصة جيدة لاحتلال مراكز متقدمة في البطولة في حال فوزهم بالجولة الاخيرة.

اما في المركز الثالث وبرصيد خمس نقاط ونصف فيلتقي كل من الاماراتي فهد أحمد والباكستاني فاروق رانا والهندي شاه الحميد. ومن النتائج المؤثرة في هذه المرحلة الحاسمة.. خسارة الاماراتي علي عبدالخالق امام الفلبيني ليو ليتراجع عبدالخالق كثيرا عن الصدارة.. كذلك الحال بالنسبة للاعب الفلسطيني زهير حمود الذي ابلى بلاء جيدا في البطولة، الا انه لم يستطع المقاومة امام الهندي ابوبكر علي.

الجولة الاخيرة حاسمة

وكانت الجولة الاخيرة من البطولة والتي انتهت في ساعة متأخرة من مساء امس قد شهدت عدة لقاءات حاسمة ومثيرة، ابرزها في مباراتي البطولة بين الهندي المتصدر علي محيي الدين امام مواطنه ابو بكر علي.. ومباراة الاردني سامي السفاريني مع الفلبيني ليو.. ومباراة هامة تجمع لاعبي نادي ابوظبي عارف خوري مع فهد أحمد ومباراة فاروق رانا مع شاه الحميد.

الختام مساء اليوم

يشهد ضاحي السويدي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج واحمد عيش المدير العام لشركة محمد عبدالرحمن البحر في التاسعة والنصف من مساء اليوم الاحد حفل توزيع الجوائز على الفائزين الاوائل لفئتي الرجال والشباب وذلك بمقر النادي.

الفوز في ملاعبهم أصبح تخصصه:

ثلاثة انتصارات في غمضة عين!

شاكر يشكر الظروف ويكشف كلمة السر:

تكتيك وجدية غالبا.. وأخوية دائما!
في الامارات ثلاثة منافسين ولقب واحد
سامحونا.. فالكرة أصبحت تجارة ونحن نتعامل بالقطعة!



■ حوار: محمود الربيعي

■ في مباراة النصر والعين.. تفوق العين على نفسه وكسب المباراة وكأن المكسب قد جاء في غمضة عين!

لم استطع أن أخفي اعجابي بفرقة شاكر.. نعم شاكر.. فما يقدمه هذا المدرب الموهوب لفريق العين يختلف عن كل ما يقدمه الآخرون مع تقديرنا واحترامنا للجميع.

بلختصار، وفي تقديري، ان الفرقة العيناوية تقدم أفضل كرة قدم في الدوري حاليا، والجميل أن نتائج الفريق جاءت متوافقة تماما مع عروضه.. وكم كان مبهرا أن يتمكن الفريق من الفوز بكل نقاط فرق دبي التي قابلها حتى الآن وهي على التوالي الشباب والاهلي والنصر.. والانتصارات هذه تحققت بكاملها في ملاعب المنافسين.. وكانت المفارقة أن المباراة الوحيدة للعين على ملعبه فشل في تحقيق الفوز فيها امام الشارقة.. وهذا الموقف تحديدا هو الذي دعاني لفتح باب الحوار مع المدرب العربي شاكر عبدالفتاح.. قلت له على الفور ماهو تفسيرك.. وهل العين اصبح في حاجة لقرار للعب دائما خارج ملعبه لكي يفوز؟!

قال شاكر أولا اشعر بسعادة لا استطيع أن اخفيها من فوز الفريق في كل المباريات التي لعبناها في دبي حتى الآن، هذا يعني باختصار اننا نسير في الطريق الصحيح نحو الهدف الذي رسمناه لانفسنا.. فكما نعرف جميعا ان الفوز على اندية دبي في ملاعبها من فريق خارج دبي يبدو امرا صعب الحدوث دائما.. فان يأتي العين ويفوز في ثلاث مرات وعلى اندية كبيرة ومنافسة فهذا يعطينا ثقة دون غرور في انفسنا من اجل استمرار المسيرة المظفرة، وقال شاكر لعبنا مباراة واحدة في العين امام الشارقة.. صحيح هي المباراة الوحيدة التي لم نكسبها لكني اعتقد ان ذلك لن يكون قاعدة بالتأكيد.. اذا كنت قد قلت سابقا ان الجماهير العيناوية كانت أحد الاسباب لانها شكلت ضغطا لا اراديا على فريقها.. فان هذا لم يكن السبب الوحيد.. لا تنسى ان المنافس كان فريق الشارقة وهو أحد افضل فرق الدوري وأحد المرشحين دائما للبطولة.. كما وبشيء من الانصاف اقول اننا ايضا اضعنا الفوز في تلك المباراة.

ويعود شاكر للتأكيد على ان ما حدث في مباراة لا يعني امكانية تكراره.. واذا كانت المباراة الاولى على ملعبنا شكلت ضغطا علينا.. فبالتأكيد في المباريات الاخرى سنتعود على الضغط وسيصبح امرا عاديا.. واقولها اننا في حاجة ماسة الى كل جماهيرنا الحبيبة.. فكلما زحفت الجماهير كلما شعرنا بالمسؤولية وبالاهمية.. وكلما ازددنا اصرارا على تحقيق اهدافنا.

قلت له مستفسرا في حديثك دائما تردد كلمة تحقيق الهدف.. هل تقصد البطولة.. وماهو تخطيطك لها؟

قال شاكر اولا لسة بدري جدا على هذا الكلام.. ومسألة المنافسة على البطولة لن تتضح إلا في منتصف الدور الثاني تقريبا.. لكن استطيع أن اقول لك ان المؤشرات تقول ان هناك ثلاث فرق حتى الآن يبدو ان المنافسة ستنحصر بينها.. اقول يبدو.. أو ربما.. وربما ايضا تتغير الصورة.. فمن يدري.

نحن في العين لا نفكر في البطولة حاليا.. اقولها بكل الصدق.. نحن نتعامل مع الدوري على انه اشبه بعملية تجارية.. لا نفكر مطلقا في ارباح نهاية العام بقدر ما نفكر في ارباح الصفقة التي بين ايدينا.

بمعنى آخر نحن نتعامل مع كل مباراة على حدة.. نضع تخطيطا محددا لكل مباراة.. اما مسألة البطولة فلم نفكر فيها.. ولم نشغل انفسنا بها.. كل انشغالنا يكون بالمباراة التي بين ايدينا وحسب.

ماذا حدث في النصر؟!

واسأله ماذا حدث في ملعب النصر.. قال المدرب شاكر.. في الشوط الاول كنا نلعب بصورة متحفظة.. كنت اريد في المقام الاول ان احافظ على نظافة شباك فريقي وامعن النظر في اسلوب اداء فريق النصر خاصة مع جهازه الاوروبي الجديد.

وبالفعل نجحنا في تحقيق هدفنا في الشوط الاول ووضعنا خطة مغايرة في الشوط الثاني تعتمد على الذي قرأناه في الفريق المنافس خلال الشوط الأول، نعرف ان النصر في طريقه للتحول من الاداء البرازيلي الى الاداء الاوروبي.. ولعل ما شاهد المباراة قد لاحظ ان الفريق قد عمد اكثر من مرة لتغيير خط سير اللعب عن طريق كرات عكسية طويلة ومفاجئة وهي ما نسميها تغيير الملعب..

انا شخصيا لا ألوم النصر.. فهو في مرحلة تحول.. ولقد شاهدنا اللاعبين يحاولون قدر امكاناتهم تنفيذ طريقة اللعب.. لكن اعتقد ان ذلك في حاجة الى مزيد من الوقت، من ناحيتنا فهمنا كيف يلعب النصر.. أو كيف يريد ان يلعب.. ومن السهل عليك أن تفسد أو أن تحاول أن تفسد خطة فريقك عندما تكتشفها.. وهذا ما فعلناه امام النصر امس الاول.

واسأل شاكر عن سر تفوق الفريق العيناوي تحديدا فيقول اولا انا اتعامل مع اللاعبين بأخوية شديدة.. وهناك روح من الحب تظلل عملنا.. بالفعل نشعر وكلنا اسرة واحدة متكاتفة ومتحابة.. وكل واحد فيها حريص على اداء دوره الخاص واداء دوره العام كأحد افراد الفريق.

ولا تنسى أن أحد اسباب نجاحي معهم ان معظمهم من ابنائي الذين شاركوا معي من قبل في فريق ١٩ سنة وفي فريق ٢١ سنة.. لذا فهم تشربوا أفكاري وعرفوا طريقتي.. كما لا تنسى ان معرفتي بالامارات وكرتها ودوريها وفرقها ومنذ فترة طويلة ايضا احد العوامل المساعدة.

انت تعرف انني اخجل عن اتحدث عن نفسي.. لكني أقول انني اجد كل تعاون وكل ود من اللاعبين ومن الاداريين وهذا يسهل كثيرا من مهمتك.

الاحتراف

قلت لشاكر يوصف نادي العين بانه أحد الاندية المحترفة بالفعل فهل هذا صحيح؟

يقول شاكر لا.. نادي العين ليس محترفا.. لان الاحتراف معناه عقود وضوابط وثواب وعقاب والتزام صباحي ومسائي.. وخلافه.

وهذا على هذا النحو لا يحدث طبعا في نادي العين. كما انه لا يحدث في اي نادٍ آخر بالدولة.

يجب أن لا نظلم كلمة الاحتراف.. فهي كلمة كبيرة ومفهوم عميق لم نتوصل اليه بعد.

نعم اعترف ان نادي العين ربما يكون اكثر من غيره في اهتمامه باللاعبين.. رغم اعترافنا بأن جميع الاندية تهتم بلاعبيها.. لكن ربما تكون المسألة اكبر نوعا ما في العين.. لكن ليس معنى ذلك ان يطلق علينا اننا فريق محترف وإن كنت اتمنى بالطبع ان يكون فريقي محترفا بالفعل.. لكن هيهات!

يقول شاكر انا بالطبع مع اسلوب الاحتراف.. وهل هناك مدرب في الدنيا يرفض احتراف لاعبيه.

لكن لكي يتم الاخذ بهذا الاسلوب في الامارات يجب ان يكون بالتدريج.. فأنا لا اتصور ان الاحتراف بمعناه الواسع من الممكن ان يحقق نجاحا في الامارات اذا طبق هكذا دون تدرج.

في السعودية يطبقوه خطوة خطوة.. بدأوا بثلاثة لاعبين محترفين والآن اللوائح تفرض على اي فريق ان يكون عدد المحترفين لا يقل عن ١٨ لاعبا.

كما ان الحكومة السعودية اتخذت مؤخرا قرارا يحمي وظيفة اللاعبين ويحمي كل درجاته وترقياته وكأنه يعمل في وظيفته وهو يمارس كرة القدم كمتفرغ ومحترف.

نريد احترافا في الامارات.. نعم.. لكن علينا أن نطبقه خطوة.. خطوة.. حتى لا نشوه.

وبالطبع انا اضم صوتي لصوت الآخرين الذين يقولون ان القرار سياسيا اكثر منه رياضيا.. فاذا اخذ الصبغة السياسية فسوف نضمن الحد الادنى لنجاح.. لان الاحتراف يعني شيئا واحدا اسمه التمويل.





في دورات الفجيرة والساحل الشرقي الرمضانية

انرجيزر وخور كلبا للوقود بنهائي سلة العقارية غدا
وأصدقاء بلادي والاسود بختام دورة النادي المصري اليوم

■ كتب ـ سيد عثمان:

■ تختتم غدا تحت رعاية الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة دورة الشركة العقارية للسلة حيث يلتقي فريقا انرجيزر ـ هوليداي سنتر ـ مع خور كلباء للوقود لتحديد بطل الدورة والوصيف.

وكان فريق انرجيزر ـ هوليداي سنتر قد اطاح بآمال فريق انتر بلدز بالصعود للنهائي بعدما تقدم انتر بلدز خلال الشوط الاول من مباراة الفريقين امس الاول بفارق نصف سلة وان انرجيزر استطاع بفضل تألق نجمه الاوكراني فارس ومعه المخضرم جمال اسماعيل من حسم المباراة لصالحهم بنتيجة ٥٠ / ٤٢.

وكان فريق خور كلباء للوقود قد نجح في الوصول للنهائي بفضل خبرة وتألق نجما المنتخب المصري زاهر عبدالباسط وعماد مراد ومعهما باقي اعضاء الفريق.

وقد فاز فريق المطار على السيراميك امس الاول ٥٦/٣٢.

اليوم ختام دورة النادي المصري

وتختتم اليوم دورة كرة القدم الاولى التي ينظمها النادي المصري برعاية الدكتور عبدالله بعث الله رئيس مجلس الادارة واكد الدكتور عصام حسن حامد مدير الدورة ان فريق اصدقاء بلادي استطاع الوصول للنهائي بعد ان تمكن ناصر حسن من خطف هدف الفوز من وكر فريق الصقور بالوقت الضائع.

وتألق من اصدقاء بلادي محيي خليل لاعب الاسماعيلي المصري السابق ومحمدين لاعب الاهلي السابق وناصر حسن لاعب الشرقية.

كما نجح فريق الاسد في الوصول للنهائي بعد افتراسه مفروشات عدنان ٥/٣ واحرز اهداف الاسد سيف حماد وسفيان وخليل، وللمفروشات خليل راشد المرشح للقب الهداف وجمال.

ويلتقي في التاسعة من مساء اليوم على المركزين الاول والثاني فريقا أصدقاء بلادي والاسد بملعب جمعية الاصلاح.

الجوارح يلتهمون النجم الساطع

وفي دورة سكمكم الرمضانية للقدم اكد محمد الحفيتي منظم الدورة أن مباريات اليومين الماضيين اسفرت عن فوز الجوارح على النجم الساطع ٢/صفر وعلى جبل حسن ٤/٣ وتعادل الفيكتوري مع فرعون ١/١ وفوز الكاسح على فرعون ٢/١.

وشهد اللقاءات الشيخ سيف بن صقر القاسمي والرائد سهيل الحفيتي ويتصدر اللاعبين محمد حسن وراشد الحفيتي قائمة الهدافين ورصيد كل واحد ٥ أهداف.



اليوم الدور قبل النهائي لدورة المقام الرمضانية

النيادي يهزم الساهر بالثلاثة ويتأهل
والعين تحت ١٩ يصعد عبر M.B.C

■ العين ـ حسن عفت

■ تدخل دورة المقام الرمضانية الاولى لكرة القدم والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مراحلها النهائية والحاسمة حيث تقام مساء اليوم مباراة الدور قبل النهائي الاولى بين فريقي النيادي وعين الخليج يعقبها لقاء العين تحت ١٩ سنة مع الصقر والفرق الاربعة التي تأهلت تملك فرصا متساوية للوصول للنهائي والحصول على اللقب بعد العروض القوية التي قدمتها عبر الادوار التمهيدية ودور الثمانية.

والمتوقع ان يشهد ستاد خليفة بن زايد حيث تقام عليه مباريات الادوار النهائية زيادة في الاقبال الجماهيري مع دخول الدورة في منعطفها قبل الاخير وكان الدور التمهيدي قد حظي باقبال جماهيري متزايد وارتفع الحضور مع بداية دور الثمانية وهو ما جعل اللجنة العليا المنظمة برئاسة محمد بن ثعلوب الدرعي في اخذ القرار المناسب بنقل المباريات النهائية الى ستاد خليفة لتوفير الراحة لجماهير الدورة.

وتبذل اللجنة المنظمة جهدا كبيرا لاستمرار نجاح التنظيم بقيادة مطر الصهباني مدير الدورة وعلي سعيد المنعي مشرف الدورة والمنظمون عماد عبد المؤمن ومحمد حسن ومديح حواس والحكام صابر ياسين ورافت مكرم محمد واشرف جاويش وخالد بشير وجمعة الاحمد وحسن ذانون.

مفاجأة، العين تحت ١٩ يصعد على حساب M.B.C في ختام دور الثمانية مساء اول امس اقيمت اخر مباراتين الاولى بين فريق M.B.C المرشح الاول وفريق العين تحت ١٩ سنة وحقق فريق العين المفاجأة وخطف الفوز من مباراة سيطر عليها فريق M.B.C من البداية وحتى النهاية دون تسجيل اي هدف بينما نجح فريق العين تحت ١٩ سنة ومن هجمة مرتدة في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول يسجل خالد زايد هدف فريق العين والمباراة الوحيد وحاول فريق M.B.C تعويض الهدف ولكن الكرة تأبى دخول المرمى ويكافح فريق العين من اجل الحفاظ على الهدف ويتحقق له ما اراد ويتأهل فريق العين تحت ١٩ سنة الى الدور قبل النهائي ويقابل فريق الصقر مساء اليوم في مباراة قوية.

النيادي يفوز على الساهر بهاتريك نادي سلامة

في ختام مباريات دور الثمانية حقق فريق النيادي فوزا كبيرا وسهلا على فريق الساهر بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اللاعب نادي سلامة «هاتريك» ليتربع بذلك على قمة الهدافين برصيد ٨ اهداف يلاحقه خالد زايد وحسين علي ولكل منهما ٤ اهداف.

سيطر فريق النيادي على مجريات المباراة من البداية حتى النهاية مواصلا عروضه القوية التي بدأت مع بداية الدورة واضاع العديد من الفرص مع التراخي في بعض فترات المباراة لزيادة الثقة في الفوز بالمباراة ورغم ذلك كان في استطاعته بعدد اكبر من الاهداف ولم تكن لفريق الساهر اي خطورة على المرمى عدا كرة مرتدة في نهاية الشوط الاول سددها اللاعب الساهر فوق العارضة وكان فريق النيادي قد انهى الشوط الاول متقدما بهدف واحد لنادي سلامة وتألق لاعبو الفريق في الشوط الثاني مع ابراز المهارات الفنية العالية ومن انطلاقة للظهير سيد محمود ويمرر كرة عرضية يقابلها الهداف نادي سلامة قوية داخل الشباك مسجلا هدف جميل للنيادي ويكسر لاعبو النيادي مصيدة التسلل لفريق الساهر وينفرد نادي سلامة بالحارس ويراوغه ويسجل الهدف الثالث له ولفريقه ويستمر الحال كما هو مع خشونة من فريق الساهر لينهي النيادي المباراة لصالحه ٣/صفر ويقابل اليوم فريق عين الخليج في الدور قبل النهائي وقام بتحكيم المباراة حسن ذانون وأشرف جاويش وجمعة الاحمد واجاد طاقم التحكيم.

مدير النيادي: المستوى الحقيقي في قبل النهائي

صرح سالم النيادي مدير فريق النيادي عقب تأهل فريقه بعد تقديم عروض جيدة بأن فريقه لم يقدم كل ما عنده حتى الآن والمستوى الحقيقي للفريق سيظهر في المباريات النهائية وتحديدا في الدور قبل النهائي والنهائي وما ازال عندي التحدي لاي فريق فهدفنا البطولة فقط.

بطولة دبي للشطرنج الديناميكي

ايلمر الاذربيجاني يحمل كأس البطولة الليلة
الطاهر يوقف زحف العروسي ويحدد مصير المنافسة

■ بعد انتهاء الجولة التاسعة والاخيرة من بطولة دبي للشطرنج الديناميكي الليلة. يقيم نادي دبي للشطرنج والثقافة حفل مبسط لختام البطولة بمشاركة اعضاء مجلس الادارة واللاعبين المشاركين ويتم من خلاله تسليم كأس البطولة للفائز باللقب وكذلك توزيع الجوائز النقدية على الفائزين من الاول للثامن.

وقبل انتهاء الجولة التاسعة والاخيرة، تأكد فوز الاستاذ الدولي الكبير الاذربيجاني ايلمر ما جيراموف، مدرب نادي دبي للشطرنج. بلقب البطولة وكأسها لتصدره المنافسين بفارق نقطة كاملة عن اقرب منافسيه الاستاذ الدولي المصري عبدالحميد العروسي. وحتى في حالة خسارة ايلمر فان كسر التعادل في صالحه اذا ما تعادل على العروسي في عدد النقاط.

الطاهر يوقف زحف العروسي..

بانتهاء الجولة الثامنة من بطولة دبي للشطرنج الديناميكي، التي تشهد عددا من اللقاءات الحاسمة. وتحدد بشكل كبير هوية بطل دبي للشطرنج الديناميكي، بعد نهاية مباراة الاستاذين الدوليين فؤاد الطاهر و عبدالحميد العروسي التي كانت محور السهرة الشطرنجية في الجولة الثامنة حيث تمكن الطاهر من الفوز بالمباراة ووقف مشاركته للمتصدر الاستاذ الدولي الكبير ايلمر ما جيراموف الذي كان يؤدي مباراة سهلة نسبيا مع لاعبه الدولي سليمان عبدالكريم، فاز بها وانفرد بالصدارة بفارق نقطة كاملة عن اقرب منافسيه. بينما تمكن الدولي كمال العمري من الفوز على الدولي هشام الارغا ليصبح رصيد العمري ٥,٥ نقطة بينما يتوقف الارغا عند رصيد ٥ نقاط.

وفي نفس الجولة على الطاولة الرابعة خسر الاستاذ الدولي طالب موسى الذي لعب باللون الابيض من مدربه الاستاذ الدولي محمد عماد بعد مباراة دفاع مودرن بيرك، حيث شهدت المباراة نهاية سهلة لمحمد عماد لتفوقه بثلاثة جنود عن طالب الذي اثر الاستسلام، كما تمكن الاستاذ الدولي عصام علي احمد من الفوز على اللاعب خليل ابراهيم، وكذلك تمكن الدولي عثمان موسى من الفوز على زميله الدولي نجيب صالح.

جولة المدربين

وبعد نهاية الجولة الثامنة. وباجراء تزويج الجولة التاسعة والاخيرة يلتقي كافة المدربين المشاركين في البطولة على الطاولات من الاولى الى الثالثة. حيث يلعب ايلمر ما جيراموف ٧,٥ نقطة متصدر البطولة باللون الاسود مع الاستاذ الدولي محمد عماد عبدالنبي ٥ نقاط، بينما يلتقي عل الطاولة الثانية الاستاذان الدوليان عبدالحميد العروسي ٦,٥ نقطة باللون الابيض مع عصام علي احمد ٥ نقاط ويلتقي الاستاذ الدولي فؤاد الطاهر ٥,٥ نقطة باللون الابيض ايضا مع الدولي كمال العمري ٥,٥ نقطة على الطاولة الثالثة.

هذا ويلتقي الدولي هشام الارغا مع نجم الامارات نبيل محمد صالح الطاولة الرابعة برصيد ٥ نقاط. لكل منهما. بينما تجمع الطاولة الخامسة نجما الامارات الاستاذ الدولي طالب موسى ٤ نقاط مع شقيقه استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى ٤,٥ نقطة.

صخر للمقاولات بقيادة معتوق سعيد
يحقق أول فوز في دورة فلج المعلا الرمضانية

■ في اليوم قبل الأخير من الأدوار التمهيدية لدورة فلج المعلا الرمضانية أقيمت مباراة واحدة تقابل فيها صخر للمقاولات برصيد نقطة واحدة من تعادله مع الراشدية والمنامة برصيد نقطتين من فوزه على الراشدية ايضا ولاستمرار احد الفريقين في الوصول الى المربع الذهبي كان لابد لفريق صخر من الفوز والمنامة يكفية التعادل لبلوغ الدور الثاني الا ان نجم النادي الأهلي معتوق سعيد وقائد فريق صخر للمقاولات حطم حلم فريق المنامة في الوصول الى المربع الذهبي وقاد فريقه للفوز بثلاثة أهداف لهدفين سجل لصخر معتوق الهدف الأول في الدقيقة «١٦» من الشوط الأول وخليل راشد في الدقيقة «١٧» من نفس الشوط واضاف معتوق الهدف الثالث في الدقيقة «٢٢» من الشوط الثاني بينما سجل للمنامة ياسين محمد في الدقيقة ٧ ورضا شير في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، وسوف تتحدد فرق المربع الذهبي بعد صعود دلسكو دبي وسنتر فون النيذ في لقاءين يجمع الأول دلسكو مع الامل في ٩,٣٠ مساء والغيل مع فلج المعلا في ١٠,٣٠ مساء، واليوم الاحد راحة لجميع الفرق على ان تبدأ مباريات الدور الثاني يوم الاثنين بلقاءين الأول يجمع أول مجموعة أ وثاني مجموعة ب والثاني أول مجموعة ب وثاني مجموعة أ صرح بذلك سعيد عبيد طروق مدير الدورة.

في دورة السوداني بدبي

كسلا يقود «سها» لدور الاربعة
وفوز مارادونا ودبي

■ في أطار الدورة الرمضانية التي تقام على ملاعب النادي السوداني بدبي فاز فريق «سها تيم» بقيادة النجم المتألق محمد حسين كسلا عن أم درمان بهدفين مقابل هدف واحد أحرزهما محمد حسين كسلا وعصام ياسين نجم المباراة، بينما احرز طارق السيد هدف أم درمان، وبهذا الفوز يصعد الفريق الفائز الى دور الثمانية.

وفي المباراة الثانية تمكن فريق مارادونا للرياضة بقيادة عليوة وزيزو في الفوز على منافسه فريق النخيل بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل لمارادونا كل من السيد محمد وعلي عباس «هدفان» وللنخيل عارف عبدالجليل.

كذلك فاز فريق نبي علي صقور صرافة صنعاء بهدف سجله أبوبكر كرار. وبهذه الخسارة يكون فريق صقور صنعاء حامل لقب الدورة السابقة قد ضعف أمله بالصعود الى دور الأربعة.

وتحصل الفرق على راحة اليوم على أن تستأنف المباريات غدا بلقاء الشعلة مع أم درمان وحي العرب مع سهاتيم ودبي مع مجموعة نارسكو.

يدير مباريات الدورة كل من محمد ريمان وياسين محمد ياسين.

في دورة الأحياء الشعبية بدبي:

صعود ند راشد والعواصف والنجوم والقصيص وآل رحمة الى دور الثمانية

■ صعد فريق ند راشد الى دور الثمانية في دورة الاحياء الشعبية لكرة القدم التي تنظمها شرطة دبي بعد فوزه على الجافلية ٦/١ سجل اهدافه محمد عيسى «هاتريك» وبطي طارش هدفين وبدر صالح هدفا وللفريق الخاسر علي الفردان.

وفي المباراة الثانية تصدر فريق العواصف مجموعته بفوزه على جميرا ستار بهدفين نظيفين. كما فاز اتحاد النجوم على فريق الجافلية الجديدة بنفس النتيجة وتصدر بذلك مجموعته، وصعد لدور الثمانية فريقا القصيص وآل رحمة بعد تعادلهما السلبي.

وتقام مساء اليوم مباريات دور الثمانية حيث يلتقي فريق المرحوم خميس مصبح وجميرا ستار يليهما العواصف مع ندرات ثم النجوم وآل رحمة واخيرا القصيص والممزر المباريات تقام بنظام خروج المغلوب.

اللجنة المنظمة للسنوكر تجتمع اليوم

من جهة أخرى تعقد اللجنة المنظمة لدورة السنوكر التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي بالتعاون مع بنك الامارات الدولي المحدود اجتماعا مساء اليوم بنادي ضباط الشرطة برئاسة عبدالله ميران لبحث كافة الامور المتعلقة بالدورة واعتماد نتائج المباريات السابقة.

وكان عبيد الاهلي قد حقق فوزا كبيرا على يونس نور بتغلبه عليه ٣/١ الاشواط ٥٣/٤٧ و٤٠/٥٠ و٦٨/٢٥ و٥٥/٤٦.

نتائج دورة مركز بر دبي

وفي اطار منافسات دورة مركز دبي لكرة القدم فاز فريق الفئة الأولى على الفئة الرابعة ٣/٢ والفئة الثانية على الفئة الثالثة ٤/١ وتعادل الفئة الرابعة ودوام الصباح ١/١ وخسر فريق الفئة الأولى امام الفئة الثالثة ١/٢.

الدوري السعودي: **خسارة الهلال وفوز النصر**

■ مني الهلال المتصدر بخسارته الرابعة منذ بداية الموسم عندما سقط امام مضيفه الطائي ٢-٣ في حائل في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وسجل صفوق التمياط (٥٠) وعبدالله الجمعان (٨٠) هدفي الهلال، والنيجيري تاجيو ابو بكر (١٠ من ركلة جزاء) وفواز القبلان (٥٥) والسنغالي يحيى جاكو (٧٥) اهداف الطائي.

وتجمد رصيد الهلال عند ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة وبقي على بعد ١٠ نقاط من النصر الذي فاز على مضيفه النجمة في عنيزة بهدفين نظيفين لابراهيم ماطر (٤٣) وحسين هلاي (٨٠). وعن الشباب الذي تعادل مع ضيفه الوحدة ٣-٣.

وتقدم الشباب، صاحب المركز الثاني بفارق الاهداف امام النصر. ٢-صفر في الشوط عن طريق الجنوب افريقي مارك وليامس (١٠) وفهد المهلل (١٤)، قبل ان يرد الوحدة بثلاثة اهداف بواسطة عبد الستار الادماوي (٤٧) والدولي عبيد الدوسري (٥٥ و٦٥).

واستطاع الشباب انتزاع التعادل من الوحدة الحادي عشر قبل الاخير (١٤ نقطة) عبر مخضرمه سعيد العويران في الدقيقة ٨٠.

النادي المصري ينظم
بطولة مفتوحة لتنس الطاولة

■ ينظم النادي المصري بأبوظبي بطولة مفتوحة لتنس الطاولة (فردي وزوجي رجال) وذلك بنادي ابوظبي السياحي وحدد النادي المصري الهاتف رقم ٦٥٨٣٦٣ (صباحا) والهاتف رقم ٦٥٤٤٩٤ (مساء) للرد على أي استفسار خاص بالبطولة.

بطولة راشد الدولية للطائرة

الامارات في الدور قبل النهائي
منتخبنا يهزم أسبانيا ويتصدر المجموعة

تغطية: يسري عبد اللطيف

■ في اليوم الرابع من بطولة راشد الدولية الثالثة للكرة الطائرة المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في صالة نادي الشباب بدبي.. تأهل منتخب الامارات الوطني للمرحلة الثانية حيث الدور قبل النهائي للبطولة بعد فوزه على منتخب اسبانيا (الشباب) ٣/١ وتصدره لفرق المجموعة الاولى بفارق شوط واحد عن المنتخب اللبناني الشقيق وعلى أمل تحديد المركزين الاول والثاني بينهما على ضوء ما تسفر عنه مباراة الفريقين معا الليلة وبعد ان ضمن الاثنان معا التأهل.

وعلى صعيد المجموعة الثانية.. فقد نجح الفريق البولندي في تحقيق اول فوز له في البطولة على حساب شباب رومانيا صغار السن وطوال القامة وبثلاثة اشواط نظيفة.. وتمكن البولنديون بهذا الفوز من احتلال المركز الثاني بعد الهند المتصدر.. في حين انهى الفريق الروماني مبارياته بخسارتها جميعاً.

وعلى ضوء ما شاهدناه فان الفرصة سانحة امام شباب الامارات للفوز بالمركز الثاني والتأهل للدور قبل النهائي مرافقا للهند بشرط الفوز على بولندا الليلة في ختام مباريات الدور الاول.

وكانت مباراتا اليوم الرابع متباينتين من حيث الشكل والمضمون. فالأولى والتي جمعت منتخبي بولندا ورومانيا اتسمت بعدم التكافؤ. وقد كانت نتائج الاشواط معبرة عن هذه الحالة ١٥/٩، ١٥/٤، ١٥/٤. وفي المباراة بدأ المنتخب الروماني بداية قوية وكان ندا لفترات طويلة في الشوط الأول. ولكنه انهار في الشوطين الثاني والثالث.. والمباراة كانت اجمالا من جانب واحد.

أدار المباراة بدر حبيب من الامارات والحكم اللبناني.

اما المباراة الثانية فقد اتسمت بالقوة وبقدر كبير من الندية فاز فيها منتخبنا للرجال مع منتخب اسبانيا للشباب ١/٣ وكانت نتائج الاشواط ١٥/٤، ٦/١٥، ١٥/٧، ١٥/٩ وفي المباراة قدم حسين الفردان ورفاقه فاصلا جيدا في التنويع بين الضربات الساحقة القوية، والهجوم السريع عبر الكرات القصيرة على الشبكة، والشرط الوحيد الذي تمكن فيه الاسبان من الفوز، يرجع بالأساس لحدوث أخطاء واضحة في الدفاع والتغطية، وعدم التوفيق في عمل حائط الصد في الوقت المناسب، وبخاصة في الكرات التي تم تسديدها من وسط الشبكة.

أدار المباراة الحكم الروماني وخالد مراد من الامارات.

بولندي وأسباني

فاز بلقب وجائزة أحسن لاعب في المباراة الأولى البولندي كيكا مارسين، وفاز باللقب والجائزة في المباراة الثانية، الأسباني انتوينو كاسيلا.

الفوز الأول لبولندا على حساب صغار رومانيا

مدرب منتخبنا: عدم التركيز سبب خسارة الشوط

■ قال التونسي المنصف بالعيبة مدرب منتخبنا الوطني ... الاداء الذي قدمه المنتخب في المباراة الثانية له بالبطولة، وقال ان ... قوية ومفيدة، والمنتخب الاسباني ابلى فيها بلاء حسنا وكان في حالة ... مما كان عليه في المباراة الأولى له أمام لبنان، وقال انه معجب بهذا ... ويتوقع له شأن كبير في المستقبل.

وردا على سؤال بخصوص فارق القامات، وهل يمكن أن ... المستقبل دون تحقيق فوز كهذا مرة ثانية، قال المسألة ليست ... وبالامكان ان تعوض المهارات الفنية فارق الطول، ولكن بشرط ان تتوافر نفس الامكانيات للفريقين وحيث فرص الاحتكاك وساعات التدريب اليومية فالفريق الاسباني وهو كما تعلم من الشباب يتدرب «٦» ساعات يوميا. فهل هذا العدد من الساعات يمكن توفيره بالنسبة للاعبي الامارات. اذا توفر نفس الوقت أعدك بتكرار الفوز على هذا الفريق في المستقبل مرة ثانية، قلت له بعد عامين مثلا.. فقال نعم.. لم لا.. بشرط أن تتوافر نفس الظروف كما ذكرت، ذلك لأن اعتقادي هو أن مهارات لاعبي الامارات أحسن.

«عمدة» الشباب وجهود خاصة جدا

■ عماد فكري.. مسؤول الصالة الرياضية بنادي الشباب والمسؤول الاول عن اعداد الملاعب والادوات لبطولة راشد الدولية للطائرة استحق الشكر والتقدير الخاص من اللجنة المنظمة العليا لما يبذله وفريق العمل التابع له من جهود كبيرة طوال ايام البطولة.. وعماد أو العمدة كما نطلق عليه منذ سنوات.. يستحق الشكر الخاص من جانبنا لما يوفره من اهتمام وتسهيلات لاداء واجبنا كرجال اعلام.

اليوم السادس... اماراتي من البداية للنهاية

الفوز على بولندا يؤهل شبابنا للدور الثاني
لقاء لبنان.. يتوج الامارات باللقاء النهائي

■ الليلة.. هو سادس ايام بطولة راشد الدولية الثالثة للكرة الطائرة التي تتواصل مبارياتها على صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب بدبي حتى موعد ختامها بعد غد الثلاثاء.

واليوم السادس بمبارياته يحمل الطابع الاماراتي من بدايته بالمباراة الاولى في التاسعة والربع مساء والتي تشهد لقاء شباب الامارات مع بولندا وحتى نهاية المباراة الثانية بين منتخب الامارات الاول ومنتخب لبنان العربي الشقيق. البداية.. تعنى الفرصة السانحة لشباب الامارات للتأهل للدور الثاني أو بالاحرى الدور قبل النهائي للبطولة.

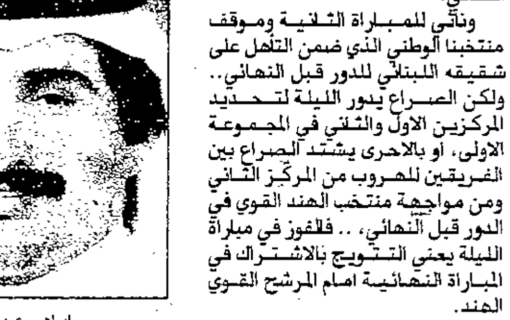
وهذه الفرصة السانحة هي الاخيرة امام منتخبنا الوطني للشباب وهو يختتم مبارياته في المجموعة الثانية بلقائه مع بولندا الذي حقق فوزه الاول على حساب رومانيا وهو نفس ما حققه منتخبنا الشاب.. والفوز وحده في مباراة الليلة هو الذي يضمن لشبابنا احتلال المركز الثاني في المجموعة من بعد الهند والتأهل للدور قبل النهائي.

ونأتي للمباراة الثانية وموقف منتخبنا الوطني الذي ضمن التأهل على شقيقه اللبناني للدور قبل النهائي.. ولكن الصراع يدور الليلة لتحديد المركزين الاول والثاني في المجموعة الاولى، او بالاحرى يشتد الصراع بين الفريقين للهروب من المركز الثاني ومن مواجهة منتخب الهند القوي في الدور قبل النهائي.. فالفوز في مباراة الليلة يعني التتويج بالاشتراك في المباراة النهائية امام المرشح القوي الهند.

البطولة في عيون المنظمين.. ابراهيم عبدالملك.. نائب رئيس اللجنة المنظمة:

التواضع الفني لغياب استراليا وكوريا.. والترويج والإعلام أهم عوامل النجاح!!
نعم.. نستفيد ماديا من وراء البطولة سنويا وعدم المشاركة العربية توفيرا للتكاليف المالية


ابراهيم عبدالملك



■ مثل كل عام.. نسمع كثيرا ونأمل كثيرا.. ثم تمر الايام، بل والشهور، ويأتي العام الجديد لنكرر نفس المشهد.

وأتذكر كلمات ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة راشد الدولية في العام الماضي، بل وفي العام قبل الماضي. وعلى مسامعي تتردد نفس الكلمات: ان اللجنة المنظمة ستبحث كل الامور مجتمعة لتقييم البطولة من الالف إلى الياء وأولها مسألة التوقيت المتضارب مع بطولة كرة السلة.. ونحاول الاستفادة في بطولة العام المقبل. ولان النظرة للتغطية الصحفية اصبحت تتوقف عند حد الدعاية والاعلان للبطولة او كما يقول ابومحمد.

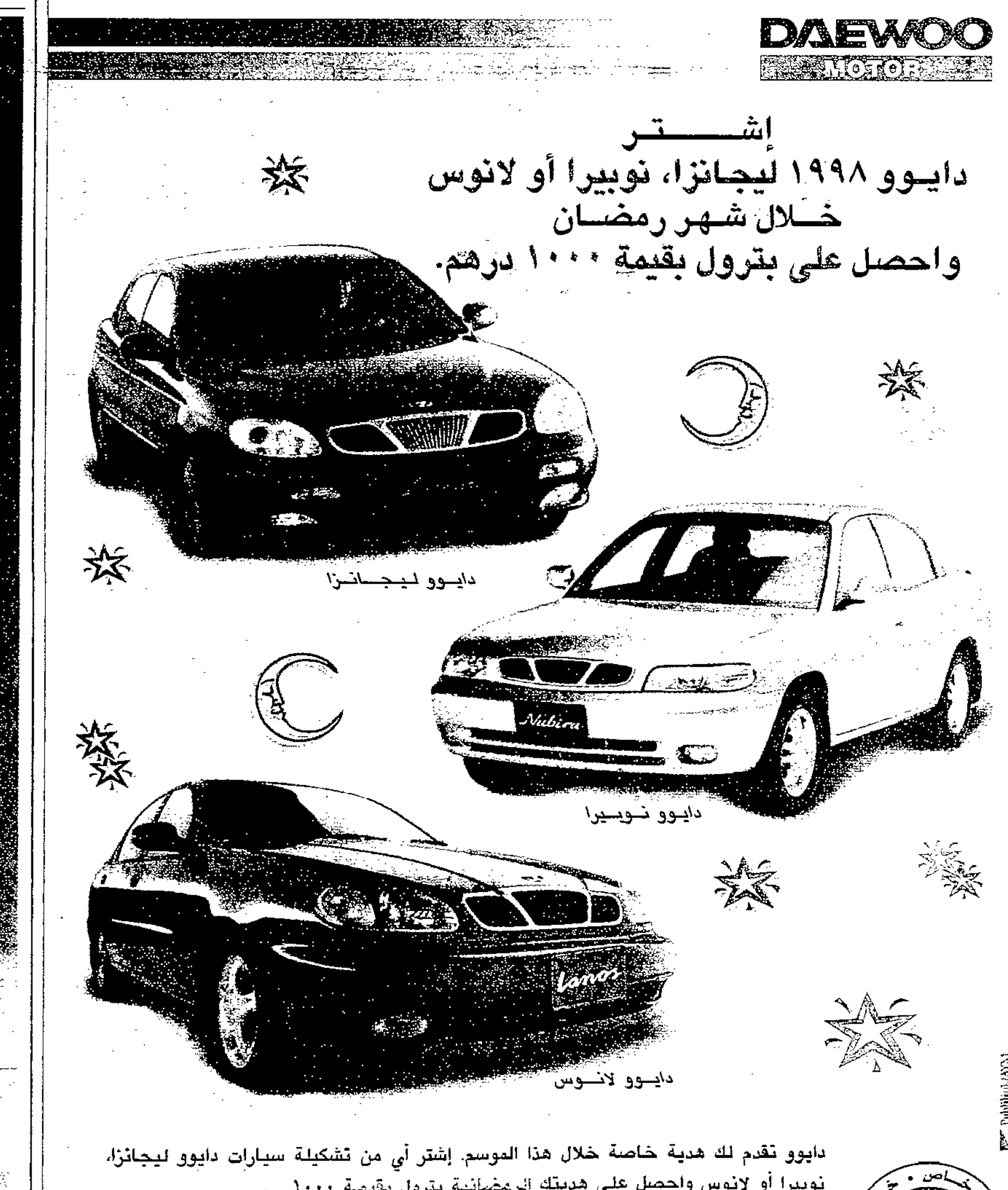
الترويج والاعلام هو أهم عوامل نجاح البطولة.. ولان الامر كذلك فلا داع ابدا للحديث عن مستويات فنية او جماهيرية او خلافه.

المهم ان نتحدث مع اخونا ابراهيم ونسمع إليه ونكتب وننشر حتى نحقق الدعاية والاعلان والترويج لهذه البطولة السنوية المتكررة للعام الثالث على التوالي دون اي تطوير عملي يذكر. كان طبيعيا ان يسأل الزملاء اولا عن الفارق بين البطولة الحالية والبطولتين السابقتين.. وتأتي الاجابة:

علينا ان نضع في الاعتبار ان هذه البطولة لتخليد ذكرى المغفور له الشيخ راشد بن سعيد ومن ثم توفير فرص الاحتكاك القوية مع فرق ذات قدرات عالية لمنتخبنا الوطني للرجال والشباب.. ولذلك فان البطولة تضم منتخبات للرجال (الهند ولبنان والفلبين) واخرى للشباب (بولندا واسبانيا ورومانيا).

والسؤال يأتي من أرض الواقع.. وهل حقا مستويات الفرق المشاركة تحقق هذا الغرض وهذه الفائدة للاعبينا واجابه ابراهيم عبدالملك بواقعية ايضا، اعرف ما ترمون اليه، بالطبع المستويات ليست مقنعة عند كل الفرق.. لقد تسبب اعتذار استراليا وكوريا في مشاركة رومانيا والفلبين وكلاهما بعيد عن التوقعات، وعلينا ان نتلمس العذر لان اعتذار استراليا وكوريا جاء في وقت حرج مما أخر من وصول الدعوة والرد على المشاركة وعلى عدم امكانية دعوة لاعبيهم المحترفين خاصة من ايطاليا بالنسبة للرومانيين على وجه الخصوص. وعن غياب المنتخبات العربية القوية اشار عبدالملك لعدم التجاوب كما اشار لضيق الوقت الذي ادى للاكتفاء بالخيارات الحالية.. وجاء تفضيل لبنان على سبيل المؤازرة.. والاكتفاء به عربيا لعدم الرغبة في زيادة عدد الفرق عن ثمانية حتى تتماشى مع الموازنة والنفقات المعتمدة.

ويكشف ابراهيم عبدالملك عن المكاسب المالية التي يجنيها الاتحاد من وراء تنظيمه لهذه البطولة مشيرا لتكاليف البطولة الاولى التي بلغت ٢٥٠ الفا وحققت فائض ارباح ٥٠ الفا.. وفي الدورة الثانية بلغت التكاليف ٤٢٠ الفا والارباح ١٥٠ الفا.. وهذه المرة يتوقع عبدالملك ان تبلغ التكلفة حوالي ٧٠٠ الف درهم ولا يتوقع ارباحا!!



تحت رعاية سعيد بن زايد

دورة الوحدة الرمضانية لكرة السلة تنطلق الليلة
الوحدة يواجه الأهلي البحريني.. في الافتتاح

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة تنطلق في التاسعة والنصف مساء اليوم الدورة الرمضانية الثانية لكرة السلة التي ينظمها نادي الوحدة بالتعاون مع شركة «جولدن صن توروز» وذلك على صالة سلطان بن زايد.

ويشارك في البطولة التي حققت نجاحا ملحوظا في دورتها الأولى، فرق الوحدة السوري والارثوذكسي الاردني والأهلي البحريني، كما يشارك فريق الوحدة معقل كرة السلة الاماراتية ونجوم الجالية السورية الموجودون بالامارات والمطعمون بنجوم من الذين شاركوا مؤخرا في بطولة المؤسسات والتي اختتمت مؤخرا بدبي بينهم ثلاثة لاعبين ضمن منتخب سوريا هم اسامة مدني وطلال يونس بفريق الجيش ومحمد ابوسعده لاعب الاتحاد السوري.

ويتقابل في مباراة الافتتاح فريقا بنك أبوظبي الوطني «الأهلي البحريني» مع زادكو «الوحدة الاماراتي» وتعقبها مباراة أصباغ ناشيونال «الارثوذكسي الأردني» مع كلينكو «الجالية السورية».

وكانت اللجنة المنظمة للدورة قد عقدت مؤتمرا صحفيا مساء أول أمس بفندق كورنيش ريزيدينس أبوظبي حيث تم الاعلان عن تخصيص جوائز قيمة للفائزين ونجم الرميات الثلاثية، وأفضل تغطية صحفية وأفضل صورة والعديد من الجوائز والمفاجآت الأخرى التي سيتم الاعلان عنها خلال البطولة التي من المتوقع ان تحظى بزخم جماهيري كبير لتقارب مستوى الفرق المشاركة، وكم النجوم الذين يضمهم كل فريق فضلا عن حرص الجاليات عن دعم فرقها المشاركة بالبطولة.

وبدأ المؤتمر الصحفي بكلمة للشركة المنظمة القاها جميل متولي عضو لجنة العلاقات العامة جاء فيها: يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة الرياضي على رعايته الكريمة للبطولة، ولسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي على الدعم والمساندة لهذه البطولة والثقة الغالية التي أولياها سموهما للشركة في تنظيم هذه البطولة وللمرة الثانية على التوالي مما يدفعنا في شركة جولدن صن توروز لبذل المزيد من الجهود والرعاية لدعم الحركة الرياضية في الدولة كما نشكر الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس مجلس الادارة والادارة الوحداوية على التعاون والتنسيق الذي يقدمونه لانجاح البطولة.

ويسر الشركة المنظمة أن تتقدم بالشكر الجزيل للسادة شركة مصانع الاصباغ الوطنية «ناشيونال بينت» الراعي الرئيسي للبطولة للمرة الثانية على التوالي.

كما نشكر أيضا الشركات المساهمة في الرعاية وهي بنك أبوظبي الوطني. شركة جاسكو شركة كيلينكو شركة زادكو، شركة ادنوك فود، شركة ادما العاملة، شركة الامارات للسيارات والشركات الوطنية المعلنة».

كما يسعدنا مشاركة الاخوة في الانديه العربية والتي حضرت الى أبوظبي وتكبدت معاناة السفر من أجل انجاح هذه البطولة فتحية الى الفرق القادمة من الأردن وسوريا والبحرين.

كما تحرص شركة جولدن صن توروز وباهتمام كبير على تنظيم هذه البطولة مشاركة منها في دعم وتنشيط مسيرة الحركة الرياضية والشبابية العربية وتحقيق الاهداف المرجوة وتحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة في:

- دعم لعبة كرة السلة والرياضية بشكل عام، احياء التواصل بين الانديه العربية. وتفعيل دور المؤسسات والشركات الوطنية في خدمة الحركة الرياضية من خلال التسويق الرياضي وتنظيم البطولات.

وقال زيد الشمايله ممثل شركة مصانع الاصباغ الوطنية ان المشاركة في رعاية البطولة للمرة الثامنة هي استجابة للدعوة الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة بتشجيع القطاع الخاص لدعم الانشطة بالدولة وشركتنا حريصة دائما على المشاركة في دعم العديد من الانشطة الرياضة والثقافية بالدولة. بعدها تحدث عبدالحميد ابراهيم رئيس اللجنة الفنية مدرب فريق الوحدة الاماراتي شارحا اللائحة للبطولة وترتيبات وظروف ضغط جدول المباريات بسبب ارتباطات بعض الفرق.

كما اكد ان حكام البطولة سيتم تعيينهم من قبل اتحاد السلة بالدولة يوميا متمنيا حظا طيبا لجميع الفرق المشاركة.

وعقب المؤتمر الصحفي صرح بشار المهايني ممثل شركة كلينكو وعضو اللجنة الفنية بأن فريقه الذي تمثله الجالية السورية اعلن التحدي وانه سيفوز بالبطولة خاصة بعد تدعيم صفوف الفريق بثلاثة من لاعبي المنتخب.

جانب من المؤتمر الصحفي للجنة المنظمة للبطولة — تصوير: ضياء شودري

برعاية هزاع بن زايد

اليوم ختام دورة القطارة للبولينج

■ العين - حسن عفت

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان تختتم في التاسعة من مساء اليوم فعاليات دورة القطارة الرمضانية الأولى للبولينج بمشاركة عدد كبير من نجوم الدولة في البولينج. وصرح سهيل العتيبة رئيس اللجنة المنظمة للدورة بان فعاليات الدورة شهدت تنافسا شديدا على مدار الاسبوعين الماضيين واسفرت عن صعود ١٢ لاعبا الى الدور قبل النهائي يأتي في المقدمة بطل العالم والمرشح للفوز ببطولة الدورة محمد خليفة القبيسي، ومعه مصطفى سليمان، احمد عتيق، سلطان عبدالله، حليمان الهاملي وسهيل الدرمكي، وسيف محمد و عبدالله الظاهري وابراهيم بحيري، ومحمد عبدالله، سعيد محمد الشامسي، رازاميك نورسيان وقد تقابل مساء امس اللاعبون الـ ١٢ في الدور قبل النهائي ليصعد منهم افضل ستة لاعبين الى الادوار النهائية ويتم تثبيت المركزين الخامس والسادس بينما يتقابل اللاعبون من الاول وحتى الرابع في النهائي اليوم بطريقة السلم لتحديد المراكز الاربعة الاولى.

واضاف سهيل العتيبة انه عقب ختام الدورة يقام تكريم للفائزين ويحصل الفائز بالمركز الاول على ٢٠ الف درهم والثاني على ١٠ الاف درهم والثالث ٥الاف درهم بالاضافة الى جوائز عينية ونقدية للفائزين بالمراكز من الرابع وحتى السادس كما يشمل التكريم اعضاء اللجنة المنظمة والحكام.

واكد العتيبة أن نجاح الدورة الاولى والتي تقام للمرة الاولى بالعين كان تجربة جيدة استفدنا منها في الجوانب الفنية والادارية وسوف ينعكس ذلك على تنظيم البطولات القادمة التي تشهدها صالة القطارة بشكل دوري ومنتظم بعد زيارة الاقبال على ممارسة اللعبة داخل مدينة العين.

فريق الوحدة السوري يأمل في المنافسة على اللقب

تحت رعاية نهيان بن زايد

٤ دورات للمراحل السنية الكروية تنطلق غدا بالوحدة بمشاركة ٨٥ فريقا والف لاعب

■ تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة تنطلق فعاليات الدورات الرمضانية المفتوحة لسداسيات كرة القدم في التاسعة مساء غد الاثنين، وتنطلق الدورات بجميع مراحلها السنية، وقد تم وضع برنامج الدورات بحيث تقام «٤» دورات في آن واحد وعلى ملاعب النادي بمقرد أبوظبي «دورة للشباب ودورة للناشئين ودورة للاشبال ودورة للبراعم، بالاضافة للدورات في كل المراكز التابعة للنادي «الشهامة، بني ياس، السلع».

وقد تم تشكيل اللجان الخاصة بالدورات الرمضانية وشارك في هذه الدورات «٨٥» فريقا تم توزيعها على مراحل سنية، ويتكون الفريق من «١٠» لاعبين منهم «٧» بالملعب، «٣» احتياطي.. والفرق المشاركة هي:

دورة الشباب «٧٩-٨٢»

المجموعة الاولى: الوحدة ١٩ والجالية الصومالية واوليمبيك والنخبة.
المجموعة الثانية: الفراعنة والجوارح وجوفنتوس وايطاليا
المجموعة الثالثة: نيجيريا والمدرسة الايرانية وابن رشد والنيل
المجموعة الرابعة: عنبر والكويت وجاسكو وانجلترا
المجموعة الخامسة: ابوظبي ونيوكاسل والبرازيل والامارات
المجموعة السادسة: الوحدة ١٥ (٢) ونجوم السودان والارجنتين والمريخ
المجموعة السابعة: الوحدة ١٥ (١) والهلال وجنين وهولندا
المجموعة الثامنة: السامبا والنهضة وصحراوي وليفربول

دورة الناشئين (٨٣، ٨٤):

المجموعة الاولى: الوحدة (١) وفرسان الامارات واشبال العرب والهلال
المجموعة الثانية: النادي والبرازيل والافريقي ونيجيريا
المجموعة الثالثة: الشعلة والصاعقة والاصدقاء
المجموعة الرابعة: الكندي وانترميلان ومصر وشباب المصفح
المجموعة الخامسة: الوحدة (٢) والشويفات وجوفنتوس
المجموعة السادسة: الصقور وميلانو والكاميرون وساوباولو
المجموعة السابعة: اجاكس ومانشستر ونجوم السامبا وفرنسا
المجموعة الثامنة: برشلونة وريال مدريد وايطاليا ونجوم افريقيا

(ج) دورة الاشبال (٨٥-٨٦)

فلامنكو والوحدة وبارما وجوفنتوس والامام مسلم وابن القاسم والرشيد وجوارح النسور والكواسر والامارات والاسود السبعة والنجوم.

(د) دورة البراعم (٨٧-٨٨)

البرازيل وجاسكو والوحدة ٨٨ والمصفح الامام مسلم والوحدة ٨٧ والابطال والفهود وفرنسا والفاروق.

وصرح حمد بن نخيرات العامري.. بانه تمت اقامة هذه الدورات بناءً على توجيهات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان.رئيس مجلس الادارة.. وذلك لاتاحة الفرصة لهواة كرة القدم لممارسة اللعبة، وذلك بتشكيل فرق للمشاركة بالدورات.

ومن خلال الاقبال الذي حظيت به الدورات، وصل عدد الفرق المشاركة الى «٨٥» فريقا وقد تم تحديد هذا التوقيت مراعاة لظروف الطلبة. حيث ان جميع المراحل الدراسية تبدأ اجازة نصف العام تاريخ يوم افتتاح الدورة.

واعرب بن نخيرات عن امله أن تتقيد الفرق المشاركة بنظم ولوائح الدورات التي تم توزيعها على المندوبين علما بانه تم رصد جوائز للفرق الفائزة بالاضافة الى اللاعبين المميزين مثل الهداف وافضل حارس مرمى والفريق المثالي، حيث سيكون للفرق المثالية نصيب من الجوائز.

آملين ان تصل الدورات الى الاهداف التي اقيمت من اجلها.

وهذه الدورة تعني ان الوحدة سيحتضن ١٠٠٠ لاعب على ملاعب النادي بمقره الرئيسي بأبوظبي بالاضافة لفروعه بالشهامة وبني ياس والسلع.

الدورة الرمضانية لمركز حمدان ببني ياس تنطلق اليوم

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة تنطلق مساء الليلة الدورة الرمضانية الثالثة لمركز حمدان بن محمد ببني ياس التابع لنادي الجزيرة للمراحل السنية مواليد ٨٩ و٨٨ و٨٧ و٨٦ و٨٥ و٨٤ و٨٣.

وسوف يتم تقسيم تلك المراحل الى مجموعات وفقا للاعمار، وقد تم رصد جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الاولى في هذه الدورة.

كل اللعبات

اعداد : محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حتو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

إحالة أوراق دوري اليد لتجمعي الأهلي وبيت العنكبوت

الجزراويون يقلمون أظافر هداف العرب

■ حطمت مباراة الجزيرة والوصل في ختام الدور الاول لممتاز اليد الرقم القياسي لعدد الاهداف المسجلة في مباراة واحدة وبعد ٦٩ دقيقة كان الفريقان سجلا ٦٥ هدفا بالتمام والكمال مع أن الرقم العالمي المسجل باسم مونتيال اليابان ٥٥ هدفا!

واستثمر نجوم بيت العنكبوت حالة الضعف الازلية لحراس الوصل فأمطروا مرماه بـ ٣٥ هدفا وبواقع واحيانا اكثر كل دقيقتين. والرقم هذا فظيع ومخيف وينذر بعواقب جسيمة عندما يحين الموعد مع بطولات التعاون مثلا. ويكفي ان الجزراويين من اصل نحو ٦٠ هجمة سجلوا مثل هذا العدد من الاهداف ولو انهم ركزوا اكثر لسجلوا اكثر مما تسجله بعض فرق السلة عندنا.

وقلت للدكتور سامي محمد علي مدرب الوصل ولزراعه اليمنى خليفة غانم ملك الدائرة المتوج وقد لاحظت مسحة الحزن على وجهيهما بعد المباراة التي انتهت بخسارة وصلاوية قوامها ٣٠/٣٥ «الشوط الاول ١٢/١٥» وماذا بامكانكما ان تفعلا في ظل هكذا حراسة، لقد جربتما كل انواع الدفاع المتقدم منه والمتأخر، القديم منه والعصري، حتى اللاعبين انفسهم لم يقصروا، وعندما كانوا في اوج نشاطهم منعوا الجزراويين من تسجيل اكثر من ٧ اهداف طوال ٢٠ دقيقة، وكان طبيعيا ان ينفرط عقد الدفاع فشيئا فشيئا بعد ان تعبت الاقدام وعندما ظهر «الملن تومان» آخر دقائق المباراة كان السيف قد سبق العذل.

أحمد صقر

سعيد العامري

ونجح الجزراويون في «تحييد» صقر الوصل وهداف العرب ما امكن، فحقق أضعف الايمان «أقل من عشرة أهداف»، كما قطعوا العلاقة الوطيدة بينه وبين شقيقه علي وعبدالسلام ظل يشجل بالتقسيط غير المريح، وقلت لمن حولي حتى والجزيرة خاسرا بيت العنكبوت سيفوز الليلة، فالليلة كانت ليلته، ووراء الفوز توازن في عمليات الدفاع والهجوم، ومقعد بدلاء لا بأس به، ولعب الحارس احمد الشمري دورا مؤثرا هو الآخر، وقد احصيت عدد مرات الصمود والتصدي «السيف» فوجدتها بلغت نحو ١٠ كرات إن لم تخونني الذاكرة، في مقابل ولا حالة صد حقيقية من جانب حارس الوصل، وهنا فقط يكمن سر الفوز الجزراوي وسر الخسارة الوصلاوية بفارق ٥ اهداف، علاوة على نسب العادي بالتجديد من اصل عدد مرات التصويب، وباستثناء صقر الوصلاويين صوبوا كثيرا لكنهم سجلوا قليلا، والعكس صحيح لدى الوصلاويين وان كانت معظم الاهداف الـ٦٥ المسجلة بلا طعم ولا رائحة خاصة عندما اتسع الفارق الى ٨ اهداف.

وراقب الجهاز الاهلاوي المباراة والاهلي هو المتصدر ومن حقه استضافة التجمع الاول اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل «٩٠ مباريات في ظرف ٧٢ ساعة» والجزيرة حل ثانيا وهكذا اوراق التجمع الثاني «بعد العيد» ستحال الى ملعبه، وشكا بعض اللاعبين من استمرار المباريات خلال العشر الاواخر.

لا يصح إلا الصحيح

.. جزاء سنمار!

■ تصادف في ملاعبنا أحيانا وجوها أضناها التعب على كثرة ما لفحتها شمس الملاعب.. اداريون سابقون مع ايقاف التنفيذ تحولوا بقدرة قادر الى متفرجين لا حول لهم ولا قوة.

ويلفت نظرك بين فينة وأخرى أناس تعرفهم ظلوا لسنوات يحفرون في الصخر، وكانوا ملء السمع والبصر وفجأة اختفوا عن الانظار واعتلى خشبة المسرح ممثلون ألقوا اليها في غفلة من الزمن تارة.. و«بالواسطة» تارة أخرى!

واعرف اداريين أصبحنا نردف أسماءهم بلفظة «سابقين» أحسبهم يعلمون أنفسهم من فرط ما يجري في بعض ادارات الاتحادات والأندية، ويضرب الواحد منهم كفا بكف على عمر ضاع هدرا صرفوه على رياضة ثم ما بين غمضة عين وانتباهتها وجدوا أنفسهم خارج اللعبة لمجرد الرغبة في التغيير تارة، أو لجهة تصفية الحسابات تارة أخرى.

وأنا هنا أقصد بالتحديد أولئك المخلصين الموهوبين من أصحاب الخبرات بالتحديد، رجال عندما حان وقت رد صنيعهم ركلناهم بأقدامنا وأقمنا لهم السرادق والبعض منا قتل القتيل ثم مشى في جنازته!.

وقس على ذلك في مختلف ضروب الرياضة ومناحيها، وبعض هؤلاء على استعداد ليدفع عمره لكي يعرف أي جرم ارتكبه ليصبحوا هكذا على ما فعلوه نادمين.

وتلفت حول نفسك فلا تجد في الميدان حاليا ومع بعض استثناءات سوى بعض دخلاء الواحد منهم قد لا يعرف أبسط قوانين اللعبة التي يتصدى بها، وهكذا أضحى ضعف العمل الاداري هو القاعدة، وأما الزبد فلا يذهب هباء، وهكذا اختلط الحابل بالنابل، وانقلبت الآية، وفي الدول المتقدمة رياضيا يتم استثمار الخبرات الادارية حتى أرذل العمر وبعد أن يكون الشعر قد اشتعل شيبا، وعندنا العمل الاداري أضحى أحيانا كثيرة مهنة من لا مهنته له!

بوعدنان

ماذا يحدث في منتخب الطائرة

«المعد رقم واحد» يعتزل ويلحق بصاحب الألقاب السبعة!



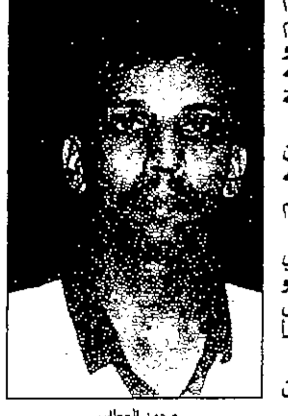
محمد سيف النعيمي

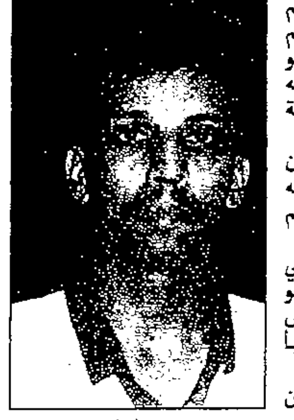
■ ساعة فطور اتصل بنا محمد العطاس المعد رقم واحد بالامارات والخليج وصاحب عدة ألقاب عربية ونجم الجزيرة والمنتخب الوطني للكرة الطائرة مطالب ايانا هو الآخر بنشر خبر اعتزاله «بالبنط العريض» مؤكدا أنه قرار لا رجعة فيه يتخذه وهو بكامل قواه العقلية والبدنية!

وربط العطاس الذي اشتهر بكراته الضاحكة.. بين اعتزاله اللعب دوليا بعد بطولة راشد الدولية وبين ظروفه العائلية والوظيفية، والعطاس أب لأربعة اطفال خامسهم في الطريق.

وكان النجم العيناوي الدولي محمد سيف النعيمي خص «الاتحاد الرياضي» قبل ايام بنبأ اعتزاله الدولي هو الآخر مشيرا الى انه قرر التوقف عن اللعب «عكس التيار» وأشعرنا صاحب الألقاب السبعة وهو يعلن نبأ اعتزاله لشيء في نفس يعقوب رفض الافصاح عنه.

عموما الأيام القادمة وحدها كفيلة بالكشف عن المزيد، اذ ان ما خفي في شأن منتخب الطائرة أعظم!





محمد العطاس

حكمان دانماركيان لدوري اليد

■ يصل الشهر القادم طاقم تحكيم دولي من الدانمارك بدعوة من اتحاد كرة اليد للمشاركة جنبا الى جنب أطقمنا الوطنية في ادارة مباريات الدور الثاني للدوري الممتاز، واغلب الظن ان تتم دعوة اطقم خليجية لمرحلة التجمع. والدانمارك واحدة من أفضل الدول التي تصدر الى الخليج حكام اليد لبطولات العالم والدورات الأولمبية.

.. وقد استفزتهم تصريحات «زيخ» للاتحاد الرياضي

حكام السلة يتدربون على أنغام الديسكو

■ قامت دنيا حكام السلة ولم تقعد لحظة قرأوا تصريحات الحكم الدولي البولندي «زيخ» المصنف أحد أفضل خمسة حكام بالعالم وحكم نهائي برشلونة واتلانتا! ومما قاله بعض حكامنا الدوليين أن نشر مثل هذه التصريحات «بالبنط العريض» خاصة ذلك القائل «حكام السلة بالامارات لا يصلحون للتحكيم الدولي» من شأنه أن يزيد الطين بلة، وان يجعلنا نصغر في عيون مدربي واداريي ولاعبي الدوري وكأننا ناقصون!

وكان ردنا على المتصلين ادناه ان الرجل لم يقصد التشكيك في نزاهتكم، ولم يتعرض لادائكم الفني، كل ما قصده وهذه حقيقة تعرفونها انتم قبل غيركم ان وجود هذا العدد الهائل من حكامنا الدوليين ضمن «القائمة الزرقاء» يلغي عنهم صفة الحكام الدوليين، بسبب بسيط ان رواد هذه القائمة يشكلون فئة غير المدعوين للتحكيم في البطولات الدولية، وان الامر يقتصر على التحكيم المحلي وحتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

يعقوب غابش

علي الشريف



البولندي «زيخ»

وخلال بطولة العالم الماضية في تورنتو توصل خبراء الاتحاد الدولي للسلة «الفيبا» الى قرار يقضي بتقسيم الحكام الدوليين الى فئتين بل قائمتين، القائمة الزرقاء ويسكنها الدوليون من غير المؤهلين بدنيا، والقائمة الخضراء الخاصة بالمؤهلين بدنيا وفنيا، وفي العام الماضي ارسل اتحاد السلة نحو ١٠ حكام الى الكويت لخوض اختبارات اللياقة تمهيدا للانتقال للقائمة الخضراء ومن اسف ان جميع حكامنا الدوليين عادوا من هناك بخفي حنين وكانت النتيجة لم ينجح احد!

ومؤخرا جاءت الفرصة واستطاع اتحاد السلة ان يقنع الاتحاد الدولي باقامة «كورس» اللياقة هنا بالامارات الشهر المقبل تحت اشراف بروفيسور التحكيم الدولي «كوتليبا» على ان تكون مناسبة للدفع ببعضهم او بهم جميعا للقائمة الخضراء، وحسب معلوماتنا غالبية الحكام لم يبدأوا الاعداد لهذه الاختبارات بعد ربما بسبب كثافة حجم النشاط المحلي الذي لا يمنحهم فرصة التدرب، علاوة على عدم وجود تجمع اسبوعي للحكام. كما يحدث لدى اتحاد الكرة الوحيد الذي ينفرد بمثل هذه التجمعات الاسبوعية التي تتيح فرصة زيادة معدلات اللياقة وتعد اشبه «بورشة» عمل كتلك التي تقيمها الاتحادات الدولية.

عموما نرجو ان يستثمر حكامنا الدوليون من فئة القائمة الزرقاء الفرصة التاريخية وان يهبوا جميعا وينفضوا على الفرصة التاريخية القادمة. بدلا من ان يظلوا هكذا يطلبون التحكيم في البطولات حتى الخليجية «بالواسطة» عندها فقط سنشطب نحن ايضا تصريح مستر «زيخ» الاستفزازي الذي اردنا به ما اشتهى الحكم البولندي نفسه مؤكدين ثقتنا التامة في حكامنا عندما يتعلق الامر بالجانب الفني الذي ثبت انه حاليا لا يكفي!

بقي ان تعلم ان الاختبارات البدنية الخاصة بحكام السلة من النوع السهل الذي يمكن هضمه بسرعة، ولا يعدو ٩٠ مرة جريا او يزيد وفقا لسن الحكم مابين خطي الحد النهائي لملعب السلة، وزيادة في التيسير الاختبار هذا يجرى على نغمة تظل تصدح طوال وقت الاختبار.. نغمة اشبه بنغمات الديسكو.. ولا ادري ماذا كان سيحدث لو كان المطلوب مثلا اختيار «كوبرتست» وقاكم الله شروره!

صاحب الحذاء رقم «١٤»

■ في أواخر شهر مايو من عام ١٩٨٤ انضم العملاق عبداللطيف عبدالإله الى صفوف فريق النادي الأهلي لكرة السلة أيام ان كان الفريق يتدرب على الملعب الخارجي المكشوف وبحضور هذا العملاق وانضمامه للفريق تنفس الجميع الصعداء خاصة مشرف اللعبة في ذلك الوقت السيد خليفة الكمدة، بات شغلهم الشاغل هذا العملاق الذي يبلغ طوله ٢٠٦ سم وعمره ١٨ سنة.

حار الجميع في كيفية توفير حذاء للعملاق مقاس ١٥ والأحذية الموجودة في ذلك الوقت بمستودع النادي لا يزيد مقاسها على ١٢، وبشكل مؤقت ولعدم إضاعة الوقت توصلوا الى الحل «الحذاء مقاس ١٢ مفتوحا من الامام» ليتدرب عبداللطيف مع الفريق، وبعد أيام تم إحضار الحذاء له من أمريكا وتدرب تدريبات مكثفة باشراف المدرب العربي «علي خان».

في عام ١٩٨٥م تم اختيار عبداللطيف عبدالإله للمنتخب الوطني وشارك ضمن صفوفه صيف نفس العام في البطولة العربية التي أقيمت في المغرب الشقيق.

بفضل الله تم الاهتمام والرعاية من قبل ادارة النادي الأهلي واتحاد اللعبة لهذا اللاعب تحققت الانجازات للمنتخب والنادي الأهلي فالعملاق الاهلاوي أعطى المسابقات المحلية قوة وازدادت خلالها قوة المنتخب الوطني، وهذا ليس تقليلا من جهود بقية زملائه اللاعبين ولكن عبداللطيف يعتبر العمود الفقري للنادي الأهلي والمنتخب الوطني.

وقبل ثلاثة أعوام ظهر عملاق آخر في صفوف فريق صغار السلة بنادي الشارقة اسمه سالم مبارك طوله ٢٠٤ سم وعمره الآن ١٥ عاما لاعب ناشيء ينتظر ان يشق طريقه الى النجومية في لعبة العمالقة.

ولكي يكون الغد أكثر إشراقا للعبة كرة السلة نقول لاتحاد السلة قبل نادي الشارقة اهتموا بهذا اللاعب الذي يعتبر ثروة قومية يجب المحافظة عليها والاستفادة منها.

فهذا اللاعب يحتاج الى نظام تغذية خاص وأيضا اهتمام طبي ومتابعة حالته حيث انه يعاني من فقر في الدم وبحاجة الى برنامج تدريبي خاص لتقوية جسمه النحيف فلعبة كرة السلة تحتاج الى الطول والقوة معا حتى يصبح اللاعب جاهزا للعب ولا يتعرض للاصابة.

ولدفع عجلة السلة الى الامام ومن أجل تمثيل مشرف ومواصلة الانجازات لمنتخبنا الوطني يجب ان يلقى هذا اللاعب الرعاية والدعم مع اللاعبين الموهوبين حتى لو استدعى الأمر ارسالهم الى معسكرات اعداد خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية بلد شاكيل اونيل ومايكل جوردان، فصاحب الحذاء مقاس «١٤» بحاجة الى الاهتمام والرعاية.

علي عتيق بن لاحج

رؤية فنية

الكوادر الوطنية

■ الحديث اليوم عن الكوادر الوطنية وبالمناسبة أحب أن أتقدم بالتهنئة الى كل الفائزين هذا العام في آخر استفتاء رياضي وأخص بالذكر أبناء أسرة كرة اليد الكابتن محمد شريف مدرب النادي الأهلي بحصوله على اللقب الرابع خلال هذا العام وكذلك الى الاداري النشط دائما محمد الحمادي خالص التهنئة. أولا، البداية مع الاتحادات الرياضية والأعضاء الممثلين لكل اتحاد بالتأكيد هناك عناصر لها دور ايجابي وفعال ومؤثر في مسيرة أي اتحاد ولكن لي بعض التحفظات البسيطة التي قد تساعد بفاعلية في تكامل هذه المسيرة. وسؤالي هنا: هل كل أعضاء الاتحاد لهم نفس التأثير الفعال؟ وهل فعلا من الواجب ان يكونوا على دراية كاملة بشؤون اللعبة وهل مارسوا من قبل كلاعبين أو اداريين في الأندية أو المنتخبات أو حتى مهتمين باللعبة؟ أم هو مجرد ترشيح أندية ثم يأتي بعد ذلك توزيع المناصب داخل كل اتحاد.. هل هناك ضوابط معينة لتوزيع هذه المناصب أو من ناحية أخرى هل هناك شروط معينة تستطيع من خلالها توزيع الأدوار بين أعضاء الاتحاد.

ثم يأتي بعد ذلك أهم مافي الموضوع وهو الهدف العام لأي اتحاد هل هو هدف معلن أم يتبع أهداف الاتحاد السابق أم سيضع هدفا خاصا به وماهي ارتباطات هذه الأهداف جميعا بالهدف العام للدولة أو على الأقل بخطط وطموحات المسؤولين عن الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية.

ثم يأتي بعد ذلك العلاقات بين الاتحادات والأندية واللوائح التي تحكم هذه العلاقات هل هذه اللوائح حديثة أم لوائح ثابتة ممنوع الاقتراب أو التعديل في بنودها وهل شاركت الأندية في ابداء الرأي في هذه اللوائح أم هي مفروضة على الأندية، ثم يأتي بعد ذلك ترشيح اعضاء الاتحادات الى اللجنة الأولمبية ثم الى الاتحادات والتنظيمات الخليجية ثم العربية ثم القارية ثم الدولية ماهي اللوائح والنظم التي على ضوئها يتم ترشيح الاعضاء ثم ماهي علاقة مندوب الاتحاد الذي رشح من قبل اتحاده باتحاد اللعبة المعني فمثلا، هل من المقبول وصول الاستاذ أحمد الفردان الى الاتحاد الدولي ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد وابرز من تولى رئاسة اتحاد كرة اليد على مدار عمرها الزمني بكفاءة واقتدار يشهد لها العالم قبل أي أحد وليس عضوا حتى من اتحاد كرة اليد بالامارات؟!!

وطبعا هناك أمثلة كثيرة من اتحاد الشطرنج أو في الاتحادات الأخرى والحقيقة أنا أتحدث فقط عن معلومة أعرفها جيدا بالنسبة لكرة اليد.

ثم يأتي بعد ذلك المشوار الذي يقطعه كل اتحاد سابق من خبرات في مجالات مختلفة على جميع لجان المسابقات والحكام والمنتخبات.. أين تذهب هذه الخبرات ولماذا لا تتعاون الاتحادات السابقة والحالية ولماذا نشتكي من قلة عدد مراقبي المباريات ورؤساء اللجان ذوي الكفاءة العالية ولدينا هذا الكم من الكوادر التي للأسف لا تستغل وأنا أعلم جيدا أن بعض هؤلاء يخجلون حتى من مشاهدة المباريات بعد أن يتركوا الاتحادات أو اذا كان على كفاءة عالية من أي لجنة يقدم استقالته لأي سبب قد يعترضه ليخرج الاتحاد الجديد. ثم تأتي بعد ذلك نقطة فنية بحتة وهي العلاقة الفنية بين اتحاد كل لعبة ومدربي الفرق القومية المختلفة وأتساءل هنا ليس عن كيفية اختيار المدرب أو جنسيته أو ماهيته في المجال العملي ولكن السؤال هنا عن الحوار الفني بين الاتحادات ومدربيها بالطبع انا هنا لا أعني أبدا من الاستفسار عن البرنامج الزمني وعدد المباريات ولا حتى عن اختيار اللاعبين ولكن السؤال الفني ماذا يريد كل اتحاد من مدربيه لتطوير العمل الفني لكل منتخب أو هل كل اتحاد يدرك أو على علم تام بايجابيات وسلبيات فرقه القومية من الناحية الفنية؟

وسأتناول مع حضراتكم بعض المقترحات التي قد تساهم في حل بعض هذه المشاكل لابد من تشكيل لجنة فنية في كل اتحاد وتكون مسؤوليتها هي تطوير العمل الفني للفرق القومية ومناقشة اسلوب وبرامج التدريب التي تؤدي الى هذا التطور وليس البرنامج الزمني فقط.

ان يقوم المسؤولون من الشباب والرياضة باعادة دراسة اللوائح والقوانين التي تحدد العلاقات بين الأندية والاتحادات والشباب والرياضة واللجنة الأولمبية لتحديث هذه اللوائح وتطويرها.

لابد ان يعدل نظام الترشيح للاتحادات وان يزداد عدد أعضاء الاتحادات بدخول خبراء معنيين من قبل المسؤولين عن الشباب والرياضة وحسب احتياج كل اتحاد ولهم نفس حقوق الأعضاء الآخرين.

لابد من دخول الاتحادات المحلية الكوادر الادارية التي حصلت على مركز سواء خليجي أو عربي أو قاري أو عالمي وأن يكونوا على الأقل أعضاء ممثلين من الاتحادات المختلفة أو حتى مستشارين لهم.

لابد من تكوين مجموعة من الاستشاريين والخبراء والكوادر الفنية ولتكن لجنة فنية عليا تتبع مباشرة المسؤولين عن الشباب والرياضة أو اللجنة الأولمبية لتحديد أهداف كل اتحاد ووضع خطط طويلة الأجل وقصيرة الأجل وان تكون مسؤولة وبصفة مباشرة عن نشاطات الاتحادات المختلفة.

وفي النهاية أنا طبعا لا أقلل أبدا من مجهود الكوادر الوطنية التي ساهمت وبجهد وافر في تطوير الرياضة بالدولة بل بالعكس فأنا أحيي كل رجل مخلص ساهم بجد واحترام في تطوير هذا العمل ولكن من حرصي وغيرتي على هذا البلد وبحكم عملي طوال هذه الاعوام وجدت نفسي أحاول أن أساهم ولو بقدر ضئيل في مواجهة وبصراحة تامة مع الواقع الرياضي وختاما أتمنى ان توافقوا معي على أن يتولى كل اتحاد مشروع يوم للوفاء بدعوة جميع الكوادر التي شكلت منها الاتحادات السابقة ليس لتكريمهم أو شكرهم ولكن لبحث وتطوير عمل كل اتحاد وليكن الحب والمصلحة العامة أهم هدف يسعى اليه الجميع.

وتقبلوا خالص تحياتي والى اللقاء في الاسبوع القادم مع «الكوادر الوطنية في مجالي التدريب والتحكيم»

د. سامي محمد علي

من ترشح .. ومن تختار .. ؟

مشاركة عدد قياسي من الخيول الجديدة تصيب الترشيحات بالدوران في سباق الليلة بند الشبا

■ سيف الشامسي:

■ وكأنه كتب على جماهير الخيول ان تعيش اسبوعاً صعباً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فما ذكرنا بالنسبة لتقليم سباق الخميس الماضي يستمر اليوم ظهور الخيول الجديدة على الساحة المحلية ولكن بصورة اكبر مما شهدته جميع السباقات في الماضي.. حيث يشهد سباق الليلة الذي يستضيفه مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا ، مشاركة عدد قياسي من الخيول الجديدة لم تعرفه المضامير المحلية من قبل ، كما تسعفنا الذاكرة في ذلك ، حيث يشارك الليلة ٢٠ خيلا دفعة واحدة ، لذلك نجده من الطبيعي ان تنتقل احداث سباق الخميس الماضي الى سباق اليوم الاحد ، ونقصد بذلك استمرار مسلسل المفاجآت المدوية وسقوط الترشيحات .

● والمتابع لسباقات الخيل لا يحتاج الى دليل لمعرفة ان شهر يناير في كل موسم يعتبر من اصعب الشهور بالنسبة الى الترشيحات، فهذه الفترة من كل عام تشهد ظهور الخيول الجديدة خاصة القادمة من اوروبا بعد ان نالت قسطا وافرا من التدريب والتأقلم على حالة الجو ، وحان موعد مشاركتها على الساحة . وبالطبع فأن ظهورها المكثف كما هو الحال اليوم كفيل باصابة الترشيحات بالدوار (١) ، وعلى سبيل المثال ، الشوط الثاني من سباق اليوم يضم لوحده نصف عدد الخيول الجديدة تقريبا . يشارك فية ٩ خيول .. فمن ترشح ومن تختار ..؟ .

● واذا كانت الترشيحات في هذه الحالة تلجأ الى خانة المدربين والفرسان لاختيار الخيول المرشحة للفوز، فاننا لا نعتقد ذلك مناسبا لسباق اليوم كما كان يحدث في السابق وذلك لسبب بسيط وهو ان المدربين والفرسان الجيدين موزعون على معظم هذه الخيول الجديدة وبالتالي تزيد المهمة صعوبة امام الترشيحات ، وقبل ان نتهم بأننا نحاول غرس بذور اليأس حول السباق ، فلننا نؤكد ان هنالك بابا واحدا ما يزال مفتوحا لمن يريد الفوز وهو باب الحظ !

● السباق يقام تحت رعاية شركة لاندروفر البريطانية التي تحتفل بمرور ٥٠ عاما على ميلادها في عالم سيارات الدفع الرباعي وتعتبر الامارات اول مكان في العالم لانطلاقة احتفالات الشركة باليوبيل الذهبي ، وتبلغ قيمة جوائز الامسية ٢٨٠ ألف درهم موزعة على ستة اشواط ، اثنان للخيول العربية الاصيلة والبقية للخيول المهجنة .

● الشوط الاول مخصص للخيول

احداث سباق الخميس تسيطر على اجواء سباق الليلة بند الشبا (!)

العربية تشارك فية تسعة خيول لمسافة الميل ، ومن الصعب فيه اختيار خيل للترشيح ، فرغم ان الشوط لا يضم ايا من الخيول الجديدة ، لان معظم المشاركين لم يسبق لهم تحقيق نتائج جيدة في مشاركاتهم الماضية وتأرجحت نتائج معظم الخيول في المراكز بين الرابع والسادس ومن هنا تكمن صعوبة الترشيح، وبنظرة سريعة على نتائج الخيول في اخر مشاركة فانها لم تخرج عن الاطار السابق. والحالة الوحيدة المخالفة كان «سي. ار. وايكنج» للمدرب اسماعيل محمد حيث احتل المركز الثاني خلف سكاي سنتور قبل اسبوعين ويستمر اليوم في قيادته فارس اسطبلات القوز جيه.كارول والذي حقق معه تقدما واضحا وصل الى المركز الثاني بعد ان كان يحتل مراكز متأخرة.

● عملية الترشيح تكاد ان تكون مستحيلة في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل ... يشارك فية ١٢ فرسا منها تسعة جدد لاتتوافر عنها معلومات كافية. بالاضافة الى ثلاثة خيول حققت نتائج متراجعة ولايمكن ان يغري احدها بالترشيح .

والوحيد الذي يمكن ان تتجة نحوة الانظار هو «ديربي دربك» لعدة اعتبارات ابرزها انه معروف على الساحة بعد ان احتل المركز الثاني في ظهوره الاول مطلع ٩٨ في مسافة الميل والربع وربما تخدمه اليوم المسافة في تحقيق الفوز، اما بالنسبة للخيول الجديدة فان تحقيق احدها للفوز امر وارد وبقوة في هذا الشوط .

● الشوط الثالث مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠متر وتشارك به سبعة خيول من الصعب ايضا ترشيح احدها للفوز ، فأبرز المشاركين هو عزام ولكن المسافة قد لاتناسبه ، فهذا الفحل الذي يعتبر من اكثر الخيول ظهوراً هذا الموسم ، شارك في اربعة سباقات ويعتبر هذا سباقة الخامس ، في المرات الاربع الماضية حقق خلالها الفوز مرتين وعرف عنه التألق في المسافات القصيرة ، لذلك لانجد مبرراً لمشاركته في هذه المسافة الطويلة ، وعموماً جميع خيول هذا الشوط لم يسبق لها المشاركة في هذه المسافة ويضم الشوط فحلا جديدا هو «احمس» .

● درجة القوة ترتفع في الشوط الرابع الذي يشهد مشاركة ١٢ فرسا في منافسة لمسافة الـ١٤٠٠م لفئة الخيول المهجنة الاصيلة ، ورغم التواجد المكثف للخيول الجديدة في هذا الشوط حيث يشارك به سبعة منها

الان تواجد الفرسة الرائعة «سوسو» في هذا الشوط كفيل بجذب الترشيحات نحوها نظراً للعروض القوية التي تقدمها منذ نهاية الموسم الماضي وواصلتها خلال سباقين في هذا الموسم ، فهذه الفرسة لم تعرف طعم الخسارة خلال سباقاتها الثلاثة الاخيرة ، والتحدي الذي يواجهها في سباق اليوم ليس مواجهة الخيول الجديدة فحسب وانما مواجهة المضمار ايضا على اعتبار ان انتصاراتها السابقة تحققت على مضمار ابو ظبي المزروع ، وربما جاء توقفها عن المشاركة لمدة شهر لتعويدها على الارضية. ومن ابرز المنافسين في السباق الفحل «لامفر» الذي خرج فلنزا من اخر مشاركة له في هذه المسافة في ند الشبا في اخر الموسم الماضي ، واحتل المركز الثاني في اول سباقاته هذا الموسم في جبل علي.

● ونصل الى ذروة القوة في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠م، ستة من خيول السرعة يتقدمهم «منساب» الذي يشارك بعد فترة وجيزة من خسارة قبل عشرة ايام امام هايد اواسيس في مسافة الـ١٤٠٠م ، وذلك في محاولة للتعويض ، خاصة وانه يقدم مستوى رائعا هذا الموسم توجة بتسجيل انتصارين متتاليين في الميل والـ١٢٠٠م ، ولكن المشكلة التي قد تواجة منساب اليوم هي الارهاق فهذه تعتبر المشاركة الرابعة هذا الموسم ، والخطورة تأتي على منساب من قبل اكثر من مصدر خاصة الخيول الجديدة ، اما بقية المشاركين فمن غير التوقع ان ينافسوا على الفوز الا اذا حدثت مفاجأة من الوزن الثقيل كما شهد سباق الخميس الماضي .

● الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة لمسافة ٢٤٠٠ م ويتوقع ان يشهد منافسة قوية للغاية نظراً لوجود مجموعة قوية من الخيول امثال الصقير الذي سبق له الفوز في هذه المسافة ، اما بقية المشاركين فلا يقلون قوة ... ملك احتل المركز الثاني قبل عشرة ايام في هذه المسافة ، وشيريكو و واتريري حققا الفوز في مسافات قريبة من هذا الشوط ، لذلك يوجد اكثر من خيل يستحق الترشيح في هذا الشوط .

تيلوكراف وزيري والجنيبي وحميد يتألقون في البطولة الرابعة لقفز الحواجز لنادي أبوظبي للفروسية

■ جرت المنافسات الدورية الرابعة في فروسية قفز الحواجز على ميدان القفز بنادي أبوظبي للفروسية واشترك بها ابطال القفز من نوادي أبوظبي ودبي والشارقة والحرس الأميري بأبوظبي واسطبلات الوثبة والعين والعوير، وكانت المنافسات قوية وساخنة أدفأت الجمهور المتابع من برد الجو. واشتملت المنافسات على أربع بطولات متنوعة المستويات وكانت نتائجها كالآتي:

البطولة الأولى لتصنيف خيول الدرجتين الثالثة والرابعة واشترك بها ٣٧ فارسا وحسمت بعد جولة اضافية لصالح نادي أبوظبي للفروسية بواسطة الفارس تيلوكراف على حصان الفارس عدنان سلطان «جاركو» وجاءت الفارسة سيو الفيس من اسطبلات العين بالمركز الثاني على الحصان تمبلوير والثالث الفارس محمد الكميتي على الحصان مهيب من شرطة الشارقة.

والمنافسة الثانية كانت للمستوى المفتوح «صغير» واشترك بها ٣٣ فارسا وبها يتم اقصاء الفارس من البطولة بعد ٨ أخطاء وفاز بها الفارس كمال زيري على الحصان ديسيس من شرطة أبوظبي وجاء ثانيا الفارس أحمد أمين من نادي الشارقة على الحصان يونيك والثالث الفارس أحمد الجنيبي على الحصان دير هاتيس من اسطبلات الوثبة.

وفي المنافسة الثالثة لتصنيف خيول الدرجتين الأولى والثانية والتي اقيمت بنظام السرعة والأخطاء الأقل وفاز بها الفارس احمد الجنيبي على الحصان كوارتس من الحرس الأميري أبوظبي وجاء الفارس عبدالله حميد ثانيا على الحصان شارقة دريم والثالث الفارس عادل أحمد من مركز دبي على الحصان فلوريان وجاء الفارس ماجد سلطان رابعا على الحصان ميل كرستا من نادي أبوظبي.

والمنافسة الرابعة مفتوح وقد تم رصد جوائز للمراكز الست الأولى وفاز بها الفارس عبدالله حميد من نادي الشارقة تلاه الفارسة رشا حارب والفارس بخيت سهيل وهم من مركز دبي تم الفارس محمد الكميتي من شرطة الشارقة ومن بعدهما الفارس تيلوكراف والفارس ماجد سلطان وكلاهما من نادي أبوظبي.

استعدادا لبطولة أمم أفريقيا:

الجوهرى يضم ثلاثة لاعبين جدد للمنتخب المصرى

■ اعلن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى المصرى لكرة القدم أسماء لاعبى الفريق الذين سيشاركون فى دورة تايلاند الودية فى الفترة من ٢٤ الى ٣١ يناير كانون الثانى الحالى بمدينة بانكوك.

واختار الجوهرى ٢٢ لاعبا هم نادر السيد وعصام الحضرى واحمد صابر وسمير كمونه ومدحت عبد الهادى وسامى الششينى وهانى رمزى وعبد الظاهر السقا ومحمد عمارة ومحمد يوسف وياسر رضوان واحمد حسن وطارق مصطفى وياسر ريان وعمرو فهيم وعبد الستار صبرى وحسام حسن وحازم امام وعبد الناصر محمد وسعيد سعد واسامه نبيه ووليد صلاح عبد اللطيف.

وبذلك ضم الجوهرى ثلاثة لاعبين جدد تم اختيارهم لاول مرة فى صفوف الفريق الوطنى وهم سعيد سعد لاعب اتحاد عثمان وعمرو فهيم لاعب اسوان وعبد الناصر محمد مهاجم المقاولون العرب وهداف الدورى حتى الان.

وقال الجوهرى ان اختياراته جاءت من اللاعبين المستعدين غير المصابين والذين يحاول ان يختار منهم التشكيل الامثل للعب فى كأس الامم الافريقية التى ستقام الشهر المقبل فى بوركينا فاسو.

وضم الجوهرى ايضا سامى الششينى واسامه نبيه بعد ان كانا بعيدين لفترة طويلة عن صفوف الفريق.

وخرج من قائمة المنتخب الوطنى هادى خشبة وعلى ماهر للاصابة ووليد صلاح الدين ومحمد بركات ومجدى الصياد واحمد عبد الله.

ويتدرب الفريق على فترتين غدا الاثنين ثم يسافر صباح الثلاثاء الى بانكوك مباشرة حيث يلعب مع منتخبات كوريا الجنوبية والدنمرك وتايلاند فى الدورة الودية الدولية التى ستقام فى بانكوك وتعتبر الاعداد الاخير للفريق الوطنى قبل السفر الى بوركينا فاسو للمشاركة فى بطولة كأس الامم الافريقية.

٣ مباريات ودية لمنتخب تونس مع يوغوسلافيا وغينيا ومالي

■ تونس - عمر غويلة:

■ عبر البولندي هنري كاسبارجاك مدرب المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم عن امله في ان تكون نتائج المنتخب التونسي في مستوى آمال الجماهير الرياضية التونسية وان يؤكد بالمناسبة النتائج الطيبة التي كان حققها خلال بطولة امم افريقيا السابقة التي اقيمت سنة ١٩٩٦ في جنوب افريقيا حيث خاض المباراة النهائية واحرز المركز الثاني.

ولاحظ كاسبارجاك في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة التونسية قدم خلاله برنامج تحضيرات المنتخب لبطولة افريقيا وبطولة كأس العالم وكذلك قائمة اللاعبين الذين سيشاركون الشهر القادم في بطولة الامم افريقيا التي ستقام في بوركينا فاسو حيث سيلعب في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات غانا والتوجو وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وخلافا للتوقعات لم يوجه كاسبارجاك الدعوة لحارس نادي الترجي التونسي شكري الواعر كما خلت القائمة من اسم مهاجم النجم الساحلي عماد بن يونس وكذلك من مهاجم الافريقي جمال الامام والمحترف عادل السليمي الذي انتقل الاسبوع الماضي الى نادي «خاين» الاسباني ولاعب النجم الساحلي بوقديدة، وفي المقابل وجه كاسبارجاك الدعوة لمهاجم الترجي زياد التلمساني ولاعب الافريقي صبري جاب الله وحارس النجم رضوان الصالحي.

ولاحظ كاسبارجاك انه وجه الدعوة لافضل اللاعبين في البطولة حاليا وان همه الوحيد هو ان يحقق المنتخب نتائج طيبة تدعم السمعة الطيبة التي تتمتع بها كرة القدم التونسية.

واعلن كاسبارجاك ان المنتخب التونسي قبل تحوله الى بوركينا فاسو واستعدادا لبطولة امم افريقيا سيجري المنتخب التونسي ثلاثة مباريات دولية ودية مع منتخب يوغسلافيا (يوم ٢٨ من نفس الشهر من منتخب غينيا في مدينة صفاقس التونسية) ويوم ٤ فبراير مع منتخب مالي في العاصمة المالية باماكو.

واشتملت قائمة اللاعبين الذين تمت دعوتهم ٧ لاعبين من الترجي (بدوة والهيشري والسحباني وثابت والشيحي والقلبسي والتلمساني) و٦ من النجم الساحلي (الصالحي وشوشان والمكشر والغضبان والبوعزيزي والجلاصي) و ٣ من النادي الصفاقسي (الطرابلسي والفقيه والسويح) و٣ من الافريقي (الزيتوني وجاب الله والرويسي) ومن المحترفين: زبير بيه والمهدي بن سليمان (نادي فرايبور الالماني) والحارس بومنيجل (نادي باستيا الفرنسي).

في دوري البحرين:

المحرق يشارك الغربي الصدارة

■ تقدم فريق نادي المحرق لمشاركة فريق نادي الرفاع الغربي صدارة دوري كرة القدم البحريني الممتاز برصيد ٢٦ نقطة لكل منهما اثر فوزه على نادي الحالة ٣/١ في اللقاء الذي جمعهما ليل امس على ارض الاستاد الوطني في نطاق منافسات مرحلته الحادية عشرة.

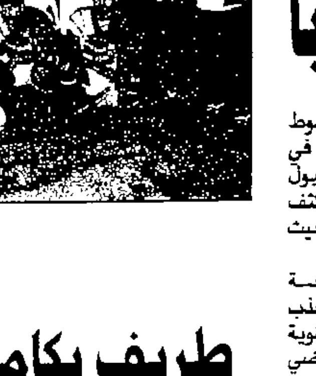
جاء لقاء الفريقين ضعيفا في معظم فتراته، وكان الحالة فيه هو الافضل انتشارا وتنظيما سيما في طريقة استثماره للكرات المرتدة التي كاد ان يسجل منها اكثر من هدف في مرمى خصمه.

الطلبة يتصدر الدوري العراقي لاول مرة

■ اذاق الطلبة الزوراء طعم اول هزيمة في الدوري العراقي لكرة القدم عندما هزمه ١-صفر في المرحلة الخامسة عشرة الاخيرة من دور الذهاب، وتصدر البطولة لاول مرة هذا الموسم.

وهبط الزوراء، الذي يملك مباراة مؤجلة ضد سامراء، من المركز الاول الى الرابع بعد فوز الشرطة على الصناعة ١-صفر، والقوة الجوية على الصليخ ٢-صفر.

على ملعب الشعب الدولي في بغداد، امام اكثر من ٢٥ الف متفرج، حفلت المباراة بفنون من الاثارة قدمها لاعبو الفريقين الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب.



فريق طريف

فريق موسيقى الشرطة

اليوم نهائي كأس سيف بن زايد

طريف بكامل نجومه يواجه الموسيقى الحصان الاسود للبطولة

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد وكيل وزارة الداخلية تختتم اليوم الدورة الرمضانية للادارة العامة لشرطة ابوظبي.

حيث تقام في العاشرة مساء بنادي الشرطة الرياضي المباراة النهائية على كأس العميد سمو الشيخ سيف بن زايد بين فريقي طريف و الموسيقى وسوف يسبق هذه المباراة اقامة مباراة استعراضية بين ضباط الادارة العامة للشرطة والتي تلقى اقبالا كبيرا من الضباط للمشاركة في هذه المباراة والتي تقام سنويا بأشراف اللجنة الرياضية العليا وتشهد هذه المباراة الاستعراضية منافسة شديدة حيث يحظى الفريقان المشاركان بعدد وافر من الضباط من لاعبي الاندية السابقين واصحاب المهارات العالية لكرة القدم امثال علي حسن وسعيد سيف وخليفة بطي وحمزه الصفار وعبدالله صالح واسماعيل السركال.. ومن المتوقع ان المباراة النهائية ستخرج مثيرة بعدما تأهل فريق طريف للدور النهائي بعد تغلبة في الدور قبل النهائي على فريق العين ٥/٤ بعد ضربات الجزاء الترجيحية ويجمع فريق طريف عددا من لاعبي منتخب الشرطة واصحاب المهارات العالية امثال فاضل سليمان ورمزي وناجي عباس وياسر فاروق ومعهم الحارس المتألق محمد منصور - ومدربهم الموفق عثمان الصوفي ومهاجمه الاداري بقيادة المقدم احمد نجيب العوضي والملازم فيصل. اما فريق الموسيقى (الحصان الاسود) فقد تأهل للدور النهائي بعد ان قدم مباريات ومفاجآت كبيرة بعد تعادله مع الحراسات والعين وهزيمته للعاصمة وبالهدف الذهبي فاز على كلية الشرطة في الدور قبل النهائي ويتميز لاعبوه بالروح العالية واللياقة واصرارهم في كل مباراة على تقديم اداء جيد والفوز بالمباراة وهذا شعارهم لمباراة اليوم ويعتمد على مهاجمهم الخطير خالد علوي وخط ظهره «مترف السبع» و«عبدالله سعيد» و «سعيد احمد» ومدربهم الهادئ الموفق «خالد الحوري» ويلقى الفريق كل تأييد واهتمام من المقدم حارب سعيد حارب رئيس قسم الموسيقى.. وسوف يتم عقب نهاية المباراة تكريم الفرق الفائزة وتسليم كأس البطولة للفريق الأول وتوزيع الكؤوس والميداليات على اصحاب المراكز الأولى في البطولات الفردية - ثم يعقب ذلك حفل سحور للفرق المشاركة.

تحت رعاية سلطان بن طحنون

اليوم ختام خماسيات نادي العين للمعاقين للكرة

■ العين - حسن عفت :

■ تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان تختتم مساء اليوم البطولة الثانية لخماسيات كرة القدم والتي ينظمها نادي العين للمعاقين بصالة مركز رعاية وتأهيل المعاقين المقر المؤقت لنادي العين للمعاقين.

وكانت البطولة قد بدأت ١٢ يناير الحالي ولمدة اسبوع بمشاركة ١٢ فريقا قسمت الى مجموعتين صعد الى الدور النهائي عن المجموعة الاولى فريقي الشيح والغرب وعن المجموعة الثانية زاخر وتوان ويتأهل من الفرق الاربعة فريقان يتقابلان اليوم في المباراة النهائية للبطولة وعقب النهائي تسلم الجوائز الى الفرق الفائزة ويحصل الفريق الحائز على المركز الاول على كأس وميداليات ذهبية والثاني ميداليات فضية والثالث ميداليات برونزية وهناك جوائز لافضل هداف وحارس الفريق المثالي وتكريم حكام البطولة.

الثلاثاء ختام الدورة الرمضانية لنادي الماء والكهرباء

■ يختتم سعادة زعل محمد زعل الحميري. رئيس مجلس ادارة نادي الماء والكهرباء فاعلية الدورة الرمضانية والتي شهدت صدا واقبالا جماهيريا كبيرا سواء كان من المشتركين اوكان من الجمهور ليبدأ الحفل الختامي بعد مباراة كرة القدم مباشرة الثلاثاء المقبل بدلا من اليوم كما كان محددا مسبقا لختام الدورة.

في سداسيات كرة القدم اشترك «١٦» فريقا ليتبقى «٤» فرق. وفي التنس الارضي فكان عدد المشتركين «١٦» فريقا ليتقابل في المباراة النهائية كلا من محمد احمد وسيف ودراغوش فلاد. الفائز بالمركز الاول يحصل على «١٥٠٠» درهم وكأس تذكاري عن راعي البطولة اما المركز الثاني فيحصل على «٨٠٠» درهم بينما وصل عدد المشتركين في تنس الطاولة «٢٤» لاعبا ليتبارى في المباراة النهائية كلا من عمر طاهر ومحمد الحريري اما مكافأة المركز الاول «٥٠٠» درهم وكأس و«٢٠٠» درهم للمركز الثاني، اما في السنوكر فكان بطل هذه اللعبة كلا من عيسى ميرزا وصلاح الدين من بين «١٦» لاعب ويحصل المركز الاول على «١٥٠٠» درهم وكأس تذكاري باسم راعي الحفل. اما المركز الثاني فسوف يحصل على «٨٠٠» درهم مما كان لهذه الحوافز اكبر الاثر في جعل الدورة تأخذ طابعا مميزا هذه السنة وسيكون الحفل الختامي بعد المباراة النهائية لكرة القدم مباشرة.

دورة شرطة عجمان

الخطوط السودانية تواصل رحلتها للصدارة وشرطة عجمان والوحدانية في لقاء مصيري

■ متوكل مبارك:

■ احتفظ فريق الخطوط الجوية السودانية بصدارة المجموعة الثانية ضمن دورة شرطة عجمان الرمضانية الثامنة لكرة القدم بعد فوزه أمس الأول على الشعفار بهدف للاشيء.

بدأت المباراة باصرار واضح للفريق السوداني ومارس لاعبوه ضغطا متواصلا على مرمى فريق الشعفار الذي غاب عنه عدد من لاعبيه الاساسيين. ونتج عن هذا الضغط عدة رميات ركنية، وتألق حارس الشعفار علي حمد في صد العديد من الكرات الخطرة. وجاء هدف المباراة الوحيد في الشوط الثاني عن طريق المهاجم الخطير نادر بخيت بعد ان تقدم بالكرة من وسط الملعب وتخطى اكثر من مدافع وارسل كرة قوية على شمال الحارس، وكان قبلها قد اضاع العديد من الفرص السهلة كانت كفيلة بزيادة رصيد اهدافه الستة التي يتصدر بها قائمة هدافي الدورة بفارق هدف عن نجم القوات البرية فؤاد خليل. وبذلك يعتلي فريق الخطوط الجوية السودانية «مؤقتا» قمة المجموعة الثانية برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات، انتظارا لما ستسفر عنه بقية جولات الدور التمهيدي. ادار المباراة بكفاءة ولياقة بدنية عالية الحكم محمد عمر عاونه على الخطوط اسماعيل محمد وعبدالرحمن عبدالمحسن وحكم رابع عيسى علي جاسم.

حضر اللقاء العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير علم شرطة عجمان الذي تحظى منه الدورة بكل رعاية واهتمام. وفي نهاية المباراة قام مدير الدورة محمد المطروشي بتوزيع الهدايا والجوائز القيمة للجمهور. وشكر المطروشي الشركات والمؤسسات التي ساهمت بالهدايا مما كان له اكبر الاثر في انجاح دورة «عجمان ٨».



فريق الخطوط الجوية السودانية

شرطة عجمان والوحدانية

وتقام مساء اليوم مباراة مصيرية هامة على قمة المجموعة الثانية بين شرطة عجمان والوحدانية. ويتوقع ان يكون هذا اللقاء قمة في الحماس والمستوى الفني والاداء الراقي. حيث يضم كل فريق منهما العديد من النجوم المحليين والعرب والافارقة. هذا وسوف يكون يوم غد راحة للفرق التي حظيت بالوصول الى دور الاربعة على ان تقام بعد غد الثلاثاء مباريات الدور قبل النهائي. حيث يلتقي اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية. واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى. وجدير بالذكر ان فريقي القوات البرية والوحدانية صعدا الى دور الاربعة من المجموعة الاولى، بينما لايزال الصراع محتدما بين فرق المجموعة الثانية.

تكريم منتخب الكاراتيه والتايكواندو ومهرجان للكاراتيه يوم الجمعة القادم

■ ينظم اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه مهرجانا في عروض الكاراتيه يوم الجمعة القادم بصالة نادي الشباب بدبي اعتبارا من الساعة التاسعة مساء.

كذلك يقيم الاتحاد حفل تكريم للاعبي منتخبي الكاراتيه والتايكواندو الفائزين بميداليات خلال الموسم ٩٧/٩٦ وذلك بمقره في دبي.

بطولة العالم للسباحة

بيلتشوك يفاجىء بوبوف في سباق ٥٠ م حرة



■ حقق الامريكي بيل بيلتشوك مفاجأة بطولة العالم الثامنة للسباحة في بيرث بتغلبه على الروسي الكسندر بوبوف في سباق ٥٠ م حرة. وهي هزيمة نادرة لبوبوف حامل اللقب قبل اربع سنوات في روما وحاملة ذهبية السباق في اولمبيادي برشلونة ٩٢ واتلانتا ٩٦.

وسجل بيلتشوك (٢٦ عاما) ٢٢,٢٩ ثانية بفارق ١٤ في المئة من الثانية عن بوبوف الذي احتكر ذهبية الـ١٠٠ م اولمبيا وعالميا منذ ١٩٩٢. وحصل على البرونزية كل من الاسترالي مايكل كليم والبورتوريكي ريكاردو بوسكتس. فرفع كليم رصيده في البطولة حتى اليوم قبل الاخير الى ست ميداليات (٣ ذهبيات وفضيتان وبرونزية واحدة).

وانتزعت هولندا انتصارها الاول في البطولة بفوز مارسيل فودا بذهبية ٢٠٠ م متنوعة على حساب الفرنسي كزافييه مارشان والامريكي رون كارنو، وسبق له ان احرز فضية اولمبياد اتلانتا في سباق ٤٠٠ م متنوعة وقاد بلاده الى فضية التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة في بيرث.

وفازت البطلة الاولمبية الامريكية بروك بينيت (١٧ عاما) بذهبية ٨٠٠ م حرة بعدما تصدرت السباق من البداية للنهاية مسجلة ٨,٢٨,٧١ دقائق، وكانت قادرة على تحطيم الرقم العالمي المسجل باسم الامريكي جانيت ايفانز (٨,٢٤,٠٥ د) لو لم تخر قواها في اللفة الاخيرة. وحصلت على الفضية مواطنتها الشابة ديانا مونز (١٥ عاما) بفارق ١,٢٦ ثانية.

وانتزعت روكسانا ماراشينيانو (٢٢ عاما) وهي رومانية الاصل وحصلت على الجنسية الفرنسية عام ١٩٩٣ ذهبية ٢٠٠ م ظهرا امام الالمانية داغمار هازه واليابانية ماي ناكامورا. وهو اول لقب لفرنسا في تاريخ بطولة العالم.

واحرزت المانيا الذهبية الثالثة المخصصة للسيدات في تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة امام الولايات المتحدة واستراليا. ومثل المنتخب الالماني فرانتسيسكا فان المسيك وداغمار هازه وسيلفيا تشالاي وكيرستن كيلغاس اللواتي وضعن حدا لسيطرة الامريكيات على التتابعات واهدين بلادهن ذهبيتها الاولى في البطولة.

دوري السلة الامريكي

فوز شيكاغو وخسارة يوتا وهيوستن واورلاندو

■ فاز شيكاغو بولز حامل اللقب وصاحب المركز الثاني في المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية (٢٧ انتصارا و١٢ خسارة) على مضيفه ميلووكي باكس سابع المجموعة ذاتها (١٨ و٢٠) بفارق ١٠ نقاط ٩٦-٨٦ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وتقدم شيكاغو في الشوط الاول بفارق ١٤ نقطة ٥٥-٤١، لكن تخلفه في الربع الثالث بفارق ١٠ نقاط ١٨-٢٨ حال دون انهاء المباراة بنتيجة عالية وبفارق كبير.

وسجل مايكل جوردان وسكوتي بيبن ٢٧ و٢١ نقطة على التوالي ودينيس رودمان ١٢ متابعة لشيكاغو، وراي الن ٢٧ نقطة وتيريل براندون ٢١ وغلين روبنسون ٢٠ لميلووكي.

وتغلب انديانا بيسرز متصدر المجموعة (٢٥ و١١) على ساكرامنتو كينغز (١٧ و٢٢) ١١٧-٩٢ بفضل غلين روز (٢٢) وريك سميث (٢٠)، في حين لم يبرز من ساكرامنتو الا ميتش ريتشموند الذي سجل ٢٤ نقطة.

وخسر يوتا جاز ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٢٤ و١١) امام بورتلاند ترايل بليزرز (٢٠ و١٦) ٨٦-٩٦، وبرز من الفائز ايزايا رايدر (٢٨ نقطة) ومن الخاسر كارل مالون (٢٣)، في حين فاز سان انطونيو سبيرز متصدر المجموعة (٢٦ و١٢) على تشارلوت هورنتس (٢٢ و١٦) ٧٦-٧١ في مباراة اتسمت بقوة الدفاع وضعف الهجوم، ولم يتألق الا تيم دنكان من الفائز (٢١ نقطة) ومات غيغر من الخاسر (٢٢).

وهوى هيوستن بطل ٩٤ و٩٥ وصاحب المركز الرابع في المجموعة ذاتها (١٨ و١٦) امام ضيفه مينيسوتا تمبروولفز الثالث (٢٠ و١٦) بفارق نقطة واحدة وبعد وقت اضافي ١١٥-١١٦.

وبرز طوم غوغليوتا (٣٢ نقطة) وستيفون ماربيري من الفائز، وتشارلز باركلي (٢٩) ودايل ويلليس (٢٧ نقطة و١٣ متابعة) من الخاسر.

وراق لاورلاندو ماجيك (٢٠ و١٩) طعم الهزيمة فمني بخسارة جديدة امام مضيفه فينيكس صنز (٢٣ و١٢) وبنتيجة ثقيلة ٨٦-١١١. ويعاني اورلاندو من اصابة ابرز لاعبيه فتحول العبء على كاهل اللبناني روني صيقلي الذي سجل ٢٠ نقطة مقابل ٢٣ لداني مانينغ من فينيكس.

وقاد كريستيان لايتنر (٢٣ نقطة) وستيف سميث (٢٠ نقطة) فريقهما اتلانتا هوكس (٢٥ و١٢) الى الفوز على غولدن ستايت ووريرز صاحب المركز الاخير في مجموعة الهادىء للمنطقة الغربية (٧ و٢٨) ١٠٢-٨٩، وسجل اريك دامبير ٢٠ نقطة للخاسر.

ولم يخالف دنفر ناغتس (٢ و٣٤) العادة فخسر امام ضيفه كليفلاند كافالييرز (٢٣ و١٤) ٧٤-٩٩. ولان يدا واحدة وهي يد بوبي جاكسون (٢٨ نقطة، رقم شخصي) لا تصفق حصلت الخسارة امام فريق تألق فيه عدد من اللاعبين ابرزهم ديريك اندرسون (٢٠) وويسلي بيرسون (٢٠) وشاون كمب (١٩).

وتفوق اوتيس ثورب (٢١ نقطة) على زملائه شريف عبد الرحيم (٢٠) وسام ماك (١٧) وبلو ادواردز (١٥) لكن ذلك لم يمنع فريقه فانكوفر غريزليز (١٠ و٣٠) من الخسارة امام مضيفه واشنطن ويزاردز (٢٠ و٢٠) ١١٢-١١٠، لان عددا مساويا من اللاعبين تألقوا في صفوف الفائز وهم جووان هاوارد (٢٥) وكريس ويبر (٢٤) وجيري ستريكلاند (٢٣) وترايسي موراي (٢٣).



فيليبوسيس يفوز بدورة كويونج

■ فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الامريكي اندريه اجاسي ٦-٣ و٧-٦ في المباراة النهائية واحرز بطولة دورة كويونغ الاسترالية الاستعراضية لكرة المضرب.

وفاز البرازيلي جوستافو كويرتن بالمركز الثالث اثر تغلبه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦-٧ (٣-٧) و٦-٤ و٦-٢ امس ايضا.

وسدد فيليبوسيس ٢١ ارسالا نظيفا في المباراة التي استمرت ٦٧ دقيقة. وخسر اجاسي ارساله في الشوط الخامس من المجموعة الاولى عندما سدد كرة سهلة في الشباك فتقدم الاسترالي ٣-٢ ثم ٤-٢ وحافظ على تقدمه حتى نهايتها.

وشهدت المجموعة الثانية تبادل كسر الارسالات بين اللاعبين حتى فرض التعادل ٦-٦ نفسه، فلعبا جولة فاصلة حسمها فيليبوسيس في مصلحته وفاز بالمباراة. وقال فيليبوسيس: «لم اركز على قوة الارسالات في المباراة بل على الدقة في توجيه الكرات الى الزوايا وقد نجحت في ذلك الى حد بعيد».

اما اجاسي المصنف اول سابقا والذي خفف وزنه ١٠ كيلوغرامات في الفترة الاخيرة لاستعادة مستواه السابق فقال: «انا جاهز لخوض بطولة استراليا المفتوحة».